

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البهقي

٣٨٤ هـ - ٤٥٨ هـ

الجزء الخامس

محققه وراجع نصوصه وخرجه أماديه

الدكتور عبد العلي عبد الحميد حاتم

مكتبة الرشد
ناشرون

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com



* فرع مكة المكرمة: - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ - ٥٥٨٣٥٠٦

* فرع المدينة المنورة: - شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠

* فرع القصيم بريدة طريق المدينة - هاتف ٣٢٤٢٣١٤

* فرع أبهها: - شارع الملك فيصل هاتف ٣٣١٧٣٠٧

* فرع الدمام: - شارع ابن خلدون - هاتف ٨٢٨٣١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: - مكتبة الرشيد - حولي - هاتف: ٣٦١٢٣٤٧

* القاهرة: - مكتبة الرشيد - مدينة نصر - هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥

الجامع السعدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢٢) الثاني والعشرون من شعب الإيمان

وهو باب في الزكاة

التي جعلها الله - تعالى جده - قرينة الصلاة^(١). قال الله تعالى:

﴿وَمَا أُمُّرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾^(٢).

وقال: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾^(٣) إلى غير ذلك من الآيات التي لم يفرد فيها ذكر الصلاة عن ذكر الزكاة، ولا أدخل فيها فرضا سواهما، فصارت الزكاة لذلك ثالثة الإيمان كما صارت الصلاة ثانيته، ووجب لذلك تعظيم قدرها وتفخيم أمرها، وجرى الرسول ﷺ في ذكر الصلاة والزكاة على منهاج الكتاب فقال في الأحاديث التي .

[٣٠٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عاصم بن محمد العمري .

قال وأخبرنا أبوبكر الوراق، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد، عن أبيه قال قال عبد الله قال رسول الله ﷺ:

(٢) سورة البينة (٥/٩٨).

(١) وانظر «المنهاج» (٢٣٩/٢).

(٣) سورة البقرة (١١٠/٢) وجاء في مواضع متعددة.

[٣٠٢١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر الوراق، لعنه محمد بن إسماعيل مر. والله أعلم.
- عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، العمري، المدني. ثقة. من السابعة (ع).
- وأبوه محمد بن زيد. ثقة. من الثالثة (ع).

«بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن عبيد الله بن معاذ .

[٣٠٢٢] وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا وكيع، حدثنا زكريا ابن إسحاق المكي، عن يحيى بن عبد الله بن صيفي، عن أبي معبد، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذاً إلى اليمن قال له رسول الله ﷺ: «إنك تأتي قومًا أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، فإن هم أجابوك لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أجابوك لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة في أموالهم، تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم، فإن هم أجابوك لذلك فإياك وكرائم أموالهم، وإياك ودعوة المظلوم، فإنها ليس بينها وبين الله حجاب» أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، بإسناده ومعناه.

رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن يحيى عن وكيع .

ورواه مسلم^(٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق .

(١) في الإيمان (١/٤٥ رقم ٢١).

وأخرجه أيضاً أحمد في «مسنده» (١٢٠/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٥٩/١) وابن منده في «الإيمان» (١٨٥/١، ٣٠٢).

ومر الحديث في الجزء الأول من هذا الكتاب (رقم ٢٠) من رواية عكرمة بن خالد عن ابن عمر . وانظر طرقة هناك .

[٣٠٢٢] إسناده: رجاله ثقات .

(٢) في المظالم - مختصراً - (٩٩/٣) عن يحيى بن موسى، عن وكيع .

(٣) في الإيمان (١/٥٠ رقم ٢٩).

وقد مر الحديث في الجزء الأول من هذا الكتاب (رقم ٨٧) بهذا الإسناد . وانظر تحريجه هناك . يضاف إليه أن البخاري أخرجه أيضاً في التوحيد (١٦٤/٨) والدارمي في الزكاة (٣٨٤) والخطيب في «الجامع» (١٠٧/٢).

[٣٠٢٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا يحيى بن منصور، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبونعيم، حدثنا مسعر، حدثنا أبو العنيس، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، وقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك حرمت دماؤهم وأموالهم، وحسابهم على الله».

[٣٠٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل، عن قيس، عن جرير بن عبد الله قال: بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم. أخرجه في الصحيح^(١) من حديث إسماعيل بن أبي خالد.

[٣٠٢٣] إسناده: رجاله موثقون غير شيخ المؤلف فإنه تكلم فيه.

- أبو العنيس هو سعيد بن كثير بن عبيد التيمي، الكوفي. ثقة. من السابعة (بخ مد).
- وأبوه كثير بن عبيد التيمي مولا لهم، رضيع عائشة، نزيل الكوفة. مقبول. من الثالثة.
- وقد مر الحديث من طرق أخرى عن أبي هريرة في أول هذا الكتاب (رقم ٨٩، ٥، ٤).

[٣٠٢٤] إسناده: صحيح.

• إسماعيل هو ابن أبي خالد.

• وقيس هو ابن أبي حازم، تقدما.

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (٢٠/١) وفي المواقيت (١٣٣/١) وفي الشروط (١٧٣/٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن إسماعيل بن أبي خالد به.

ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٢٤ رقم ١٩٢٥) وأحمد في «مسنده» (٣٦٥/٤) وابن حبان في «صحيحه» (٣٩/٧ رقم ٤٥٢٨-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٨-٢٩٩ رقم ٢٢٤٦).

وأخرجه البخاري في البيوع (٢٧/٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١/٦٣ رقم ٣٠) من طريق سفيان، عن إسماعيل.

ومن هذه الطريق أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٣٤٩ رقم ٧٩٥) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٨ رقم ٢٢٤٤).

وأخرجه البخاري في الزكاة (١١٠/٢) عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، ومسلم في الإيمان (١/٧٥ رقم ٩٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير وأبي أسامة، كلاهما عن إسماعيل.

[٣٠٢٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سليمان إملاء، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي، حدثنا عبيدالله بن عمرو الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن جبلة بن سحيم، حدثنا أبوالمثنى العبدى قال سمعت ابن الخصاصة يقول: أتيت رسول الله ﷺ لأبایعه على الإسلام فاشترط علي: «تشهد أن لا إله إلا الله،

= وأخرجه الدارمي في البيوع (٦٤٤) عن يعلى بن عبيد، عن إسماعيل.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦١/٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣/٤) رقم ٢٢٥٩ وابن الجارود في «المتقى» (٢٢/٢) رقم ٣٣٤ والطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٨-٢٩٩) رقم ٢٢٤٥، (٢٢٤٧، ٢٢٤٨، ٢٢٤٩) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨٢٠) وابن منده في «الإيمان» (١/٢٦٤) رقم ١ من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه النسائي في البيعة (١٤٧/٧) وأحمد في «مسنده» (٣٨٥/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٣١٢) من طريق أبي وائل، عن جرير بنحوه.

وأخرجه البخاري في الإيمان (٢٠/١) وفي الشروط (٣/١٧٣) ومسلم في الإيمان (١/٧٥) رقم ٩٨ من طريق زياد بن علاقة، ومسلم أيضا (١/٧٥) رقم ٩٩ من طريق الشعبي. كلاهما عن جرير فذكرا «النصح لكل مسلم» فقط.

ومن طريق الشعبي، عن جرير أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/٣٤٩) رقم ٥٨٩ بكامله.

[٣٠٢٥] إسناده: حسن.

- جبلة بن سحيم الكوفي. ثقة. من الثالثة (بخ ل).
- أبوالمثنى العبدى هو موثر (بضم أوله وسكون الواو وكسر المثلثة) ابن عفازة (بفتح المهملة والفاء ثم زاي)، الكوفي. مقبول. من الثالثة (ق).
- ابن الخصاصة هو بشير بن معبد، وقيل: ابن نذير بن معبد بن شراحيل، السدوسي من الصحابة. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/١٦٣).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٧٩-٨٠) بهذا الإسناد وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٢٤) عن زكريا بن عدي، عن عبيدالله بن عمرو الرقي.

والطبراني في «الكبير» (٢/٤٤-٤٥) رقم ١٢٣٣ عن أحمد بن إسحاق بن الحشاش الرقي، عن عبدالله بن جعفر الرقي، والمؤلف في «سننه» (٩/٢٠) من طريق أبي الأزهر وهلال بن العلاء معا عن عبدالله بن جعفر به.

قوله «هن رسل أهلي» الرسل: اللبن أي مصدر قوت أهلي.

«جشعت» (بالجيم) أي فزعت.

وأن محمداً عبده ورسوله، وتصلي الخمس، وتصوم رمضان، وتؤدي الزكاة، وتحج البيت، وتجاهد في سبيل الله» قال: قلت: يا رسول الله، أما اثنتان فلا أطيقهما، أما الزكاة فما لي إلا عشر ذود هن رسل أهلي وحولتهم، وأما الجهاد فيزعمون أنه من ولي فقد باء بغضب من الله فأخاف إذا حضرني قتال كرهت الموت وجشعت نفسي. قال فقبض رسول الله ﷺ يده ثم حركها ثم قال: «لا صدقة ولا جهاد فيم تدخل الجنة؟» قال ثم قلت: يا رسول الله أبايعك، فبايعني عليهن كلهن.

[٣٠٢٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، حدثني عمرو بن الحارث، حدثني عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، حدثني يحيى بن جابر، أن عبد الرحمن بن جبير حدثه: أن أباه حدثه: أن عبد الله بن معاوية الغاضري حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان: من عبد الله وحده، فإنه لا إله إلا الله، وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه في كل عام، ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا الشرط اللثيمة ولا المريضة ولكن أوسط أموالكم، فإن الله عز وجل لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره، وزكى عبد نفسه» فقال رجل: وما تزكية المرء نفسه يا رسول الله؟ قال: «يعلم أن الله معه حيث كان».

[٣٠٢٦] إسناده: حسن.

- عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي، الحمصي. مقبول. من السابعة (بخ د).
- يحيى بن جابر بن حسان الطائي، أبو عمرو الحمصي، القاضي (م ١٢٦هـ). ثقة. من السادسة، ويرسل كثيرا (بخ م-٤).

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (١/٢٦٩-٢٧٠) عن إسحاق بن إبراهيم بنفس السند. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩٦/٤) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه أبوداود في «الزكاة» (٢/٢٣٩-٢٤٠) والطبراني في «الصغير» (١/٢٠١) من طريق الزبيدي، عن يحيى بن جابر بنحوه.

وأورده الألباني في «الصحيحة» (١٠٤٦).

قوله: «الهرمة»: العجوزة.

«الدرنة»: الجرباء، وأصله من الدرن وهو الوسخ.

«الشرط اللثيمة»: أي رذال المال، وقيل: صغاره وشراره.

[٣٠٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عمرو المستملي.

قال: وحدثنا أبو الفضل المزكي، حدثنا أحمد بن سلمة قال حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن عقيل، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة قال: لما توفي رسول الله ﷺ واستخلف أبو بكر بعده، وكفر من كفر من العرب، قال عمر بن الخطاب لأبي بكر: كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه، وحسابه على الله».

قال أبو بكر: والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عقلاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: فوالله ما هو إلا أن رأيت الله شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق.

رواه مسلم^(١) عن قتيبة.

ورواه البخاري^(٢) عن يحيى بن بكير عن الليث.

وقال: عناقا بدل عقالا.

[٣٠٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو عمرو المستملي هو أحمد بن المبارك.
 - أبو الفضل المزكي هو محمد بن إبراهيم بن الفضل. وهو شيخ أبي عبد الله الحافظ في هذا السند.
- (١) في الإيمان (١/ ٥١-٥٢ رقم ٣٢).

ومن نفس الوجه أخرجه البخاري في الاعتصام (٨/ ١٤٠-١٤١) وأبوداود في الزكاة (٢/ ١٩٨-١٩٩ رقم ١٥٥٦) والترمذي في الإيمان (٥/ ٣-٤ رقم ٢٦٠٧) والنسائي في الزكاة (٥/ ١٤-١٥) وفي تحريم الدم (٧/ ٧٧).

ورواه المؤلف في «السنن» (٨/ ١٧٦) من طريق يحيى بن منصور القاضي، عن أحمد بن سلمة به.

(٢) في استتابة المرتدين (٨/ ٥٠-٥١).

ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٧/ ٣).

وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٠٩-١١٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٤٨٨ رقم ١٥٦٧)، والنسائي في تحريم الدم (٧/ ٧٨) وفي الجهاد (٦/ ٦-٥) وأحمد في «مسنده» =

[٣٠٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: دلني على عمل أعمله يدنيني إلى الجنة، ويباعدني من النار. قال: «تعبد الله، ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل ذا رحمك» فلما أدبر الرجل قال رسول الله ﷺ: «إن تمسك بما أمرته دخل الجنة».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن يحيى بن يحيى.

= (١٩/١) من طريق شعيب بن أبي حمزة. والنسائي في الجهاد (٥/٦) من طريق الزبيدي. والنسائي في الجهاد (٦/٦) وفي تحريم الدم (٧٩-٧٨/٧) من طريق سفيان بن عيينة وشعيب معا. وأحمد في «مسنده» (٤٧/١-٤٨) من طريق معمر. والطبراني في «الأوسط» (٥١٢/١) رقم ٩٤٦ من طريق إبراهيم بن مرة. كلهم عن الزهري به. وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٨٣٣/٢) رقم ١٥٤٣ من طريق ابن أبي مريم، عن الليث ابن سعد به.

[٣٠٢٨] إسناده: صحيح.

- أبو الأحوص هو سلام بن سليم.
- أبو إسحاق هو السبيعي.

(١) في الإيمان (١/٤٣ رقم ١٤).

ومن هذا الوجه أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/٢٦٨ رقم ٦). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٥-١٦٦ رقم ٣٩٢٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأبي الوليد، وسهل بن عثمان، ويحيى الحماني. وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٤/٤) من طريق عاصم بن علي، كلهم عن أبي الأحوص به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٠١/٥) رقم ٣٢٣٤ من طريق عثمان بن عبد الله بن موهب، عن موسى بن طلحة به. وأخرجه البخاري في الزكاة (١٠٨-١٠٩) من طريق ابن عثمان بن عبد الله بن موهب. ومسلم في الإيمان (٤٣/١) رقم ١٣ والنسائي في الصلاة (٢٣٤/١) وأحمد في «المسند» (٤١٨/٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٠١/٥) رقم ٣٢٣٥ وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٤/٧) من طريق محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبيه كلاهما عن موسى. وأخرجه مسلم (٤٢/١-٤٣ رقم ١٢) وأحمد في «مسنده» (٤١٧/٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٣ رقم ٤٩) وهنادي في «الزهد» (١٥/٢) رقم ١٠٦٢ والفسوي في «المعرفة» (٨٩/٣) والطبراني في «الكبير» (١٦٥/٤) رقم ٣٩٢٤ وابن منده في «كتاب الإيمان» (١/٢٦٥ رقم ٢) والبعثي في «شرح السنة» (٢١/١) رقم ٨ من طريق عمرو بن عثمان بن موهب، عن موسى به. وانظر «كتاب الإيمان» لابن منده (١/٢٦٥-٢٦٨) لطرقه المختلفة.

التشديد على منع زكاة المال

قال الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ إلى قوله ﴿فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ﴾^(١).

وقال: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾^(٢).

[٣٠٢٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تميم يعني محمد بن غالب، حدثنا قرة بن حبيب القنوي، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من آتاه الله مالاً، فلم يؤد زكاته مثل له شجاعاً أقرع له زبيبتان يأخذ بلهزمتيه ويقول أنا مالك، أنا كنزك» وتلا أبو صالح هذه الآية: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ الآية.

[٣٠٣٠] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني ابن ناجية، حدثنا ابن أبي النضر، حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من آتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة، ثم يأخذ بلهزمتيه - يعني شذقيه - ويقول: أنا مالك أنا كنزك» ثم تلا هذه الآية: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾^(٣) الآية.

(١) سورة التوبة (٩/ ٣٤-٣٥).

(٢) سورة آل عمران (٣/ ١٨٠).

[٣٠٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

• قرة بن حبيب القنوي، أبو علي البصري. ثقة. من التاسعة (خ بخ غ).

وانظر تحريجه في التعليق على الحديث التالي.

[٣٠٣٠] إسناده: صحيح.

• ابن ناجية هو عبد الله بن محمد بن ناجية.

• ابن أبي النضر هو أبو بكر بن النضر بن أبي النضر البغدادي، وقد ينسب لجدّه (م ٢٤٥هـ).

• ثقة. من الحادية عشرة (م د ت س).

• أبو النضر هو هاشم بن القاسم، ثقة، مر.

(٣) سورة آل عمران (٣/ ١٨٠).

رواه البخاري في الصحيح^(١) من حديث أبي النضر وغيره.

[٣٠٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو محمد بن زياد ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثني هشام بن سعد ، عن زيد ابن أسلم ، عن أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يعطي حقها إلا وهي تصفح له يوم القيامة صفائح يحمى عليها في نار جهنم ، فتكوى بها جباهه وجنبه وظهره في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس ، فيرى سبيله إما إلى الجنة ، وإما إلى النار » قالوا : يا رسول الله ، فصاحب الإبل ؟ قال : « ولا صاحب إبل لا يعطي حقها ، ومن حقها حلبها يوم وريدها ، إلا وهي تجمع له يوم القيامة لا يفقد منها فصيلا واحداً ، ثم يبطح^(٢) لها بقاع قرقر تطؤه

(١) في الزكاة (٢/ ١١٠-١١١) عن علي بن عبد الله ، وفي التفسير (٥/ ١٧٢) عن عبد الله بن منير ، كلاهما عن أبي النضر به . ولم يخرج البخاري بهذا السياق عن غير أبي النضر فلا وجه لقول المؤلف : « رواه البخاري في الصحيح من حديث أبي النضر وغيره » .

ومن طريق البخاري ، عن علي ، أخرجه البغوي في « شرح السنة » (٥/ ٤٧٨ رقم ١٥٦٠) .

ورواه المؤلف في « السنن » (٤/ ٨١) من طريق علي بن عبد الله عن أبي النضر ، كما أخرجه (٧/ ٢) عن أبي عمرو محمد بن عبد الله الأديب ، كما هنا ، ومن وجه آخر عن أبي النضر به .

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٣٩) وأحمد في « مسنده » (٢/ ٣٥٥) من طريق حسن بن موسى الأشيب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار به .

وأخرجه ابن الجعد في « مسنده » (٢/ ١٠١٢ رقم ٢٩٣٤) من طريق المقبري ، عن أبي هريرة . وابن ماجه (١/ ٥٦٩ رقم ١٧٨٦) وابن حبان في « صحيحه » (٥/ ١٠٥ رقم ٣٢٤٣ ، ٥/ ١٠٨ رقم ٣٢٥٠-الإحسان) من طريق العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة بنحوه . وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود .

أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٣٢ رقم ٣٠١٢) والنسائي في الزكاة (٥/ ١١) وكذا ابن ماجه (١/ ٥٦٨ رقم ١٧٨٤) وابن جرير في « تفسيره » (٤/ ١٩٢) والحاكم في « المستدرک » (٢/ ٢٩٨-٢٩٩) والمؤلف في « سننه » (٤/ ٨١) .

[٣٠٣١] إسناده : رجاله ثقات .

• أبو محمد بن زياد هو عبد الله بن محمد بن علي .

(٢) « يبطح لها بقاع قرقر » يبطح أي يلقي صاحبها على وجهه لتطؤه .

« قاع قرقر » : أرض مستوية .

بأخفافها وتعضه بأفواهاها كلما مر عليه آخرها رجع عليه أولها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس، فيرى سبيله إما إلى الجنة، وإما إلى النار». قالوا: يا رسول الله، صاحب البقر والغنم؟ قال: «ولا صاحب بقر ولا غنم لا يعطي حقها إلا وهي تجمع له يوم القيامة ليست فيها عضباء»^(١) ولا عقصاء ولا جلداء، يبطح لها بقاع قرقر تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها، كلما مر عليه آخرها رجع عليه أولها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس، فيرى سبيله إما إلى الجنة، وإما إلى النار» قالوا: يا رسول الله صاحب الخيل؟ قال: «الخيال لثلاثة: هي لرجل أجر، ولرجل ستر، ولرجل وزر، أما من ربطها عدة في سبيل الله، فإنه لو أنه طول لها»^(٢) في مرج خصب أو في روضة كتب الله له عدد ما أكلت حسنات وعدد أرواثها حسنات، ثم لو أنه انقطع طولها ذلك فاستنت شرفاً أو شرفين، كتب الله له عدد آثارها حسنات، ولو أنها مرت بنهر فجاج لا يريد السقي به فشربت منه كتب الله له عدد ما شربت حسنات، فهي لهذا أجر يوم القيامة. ومن ربطها تغنياً وتعففاً التماس الخير فيها، ثم لم ينس حق الله في بطونها ولا في ظهورها كانت له ستر من النار، ومن ربطها فخراً ورياء ونواء»^(٣) على أهل الإسلام كانت له وزراً يوم القيامة» قالوا يا رسول الله الحمر؟ قال: «لم ينزل الله علي في الحمر إلا هذه الآية الجامعة الفاذة ﴿مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾».

رواه مسلم^(٤) عن يونس بن عبد الأعلى.

(١) العضباء: مكسورة القرن.

الجلدءاء: التي لا قرن لها.

(٢) طول لها: أي شدها في الحبل. والطول والطيل (بكسر الطاء وفتح الواو أو الياء): الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه.

والمرج: الأرض الواسعة ذات نبات كثير.

«استنت شرفاً أو شرفين» أي عدت لمرحها ونشاطها شوطاً أو شوطين لا راكب عليها.

(٣) أي مناواة ومعاداة.

(٤) في الزكاة (١/٦٨٢ رقم ٢٥) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم الذي أخرجه (١/٦٨٢-٦٨٠ رقم ٢٤) مطولاً.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٧) والبعوي في «شرح السنة» (٥/٤٨٠ رقم ١٥٦٢).

وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/٣٠٣-٣٠٤ رقم ١٦٥٩) من طريق ابن أبي فديك عن هشام ابن سعد.

قال البيهقي رحمه الله: ويحتمل أن يكون قوله: «ومن حقها حلبها يوم وردها» من قول أبي هريرة فقد رواه أبو عمر^(١) الغداني عن أبي هريرة قال فيه: قيل وما حق الإبل يا أبا هريرة؟ قال: يعطي الكريمة ويمنح الغزيرة^(٢)، ويفقر الظهر، ويطرق الفحل، ويسقي اللبن.

ورواه سهيل بن أبي صالح^(٣) عن أبيه عن أبي هريرة وقال في الحديث: «ما من صاحب إبل لا يؤدي زكاتها...» ولم يذكر غير الزكاة.

[٣٠٣٢] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر، حدثنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير، عن عبد الملك بن أبي سليمان.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الوليد الفقيه، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا عبد الملك، عن أبي الزبير، عن

(١) أبو عمر، ويقال: أبو عمرو الغداني، البصري.

مقبول. من الثالثة. ووهم من قال: اسمه يحيى بن عبيد (د س).

وحديثه أخرجه أبوداود في الزكاة مختصرا (٢/٣٠٤ رقم ١٦٦٠) والحاكم في «المستدرک» (٤٠٣/١) بكامله من طريق يزيد بن هارون، عن شعبة، عن قتادة عنه.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/١٢-١٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عنه، فلم يذكر هذا الجزء.

(٢) الغزيرة: أي كثرة اللبن. وأما الكريمة فهي التي تكون غزيرة على صاحبها وقوله «يفقر الظهر» أي يعيره للركوب.

«يطرق الفحل» أي يعيره للضراب.

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة (١/٦٨٢-٦٨٣) وكذا أبوداود (٢/٣٠٢-٣٠٣ رقم ١٦٥٨)،

وعبد الرزاق في «مصنفه» (٤/٢٦-٢٧ رقم ٦٨٥٩) وأحمد في «المسند» (٢/٢٦٢، ٢٧٦، ٣٨٣)

وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٠ رقم ٢٢٥٢) وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٠٤ رقم ٣٢٤٢)

والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ١٦) والمؤلف في «سننه» (٤/٨١-٨٢).

[٣٠٣٢] إسناده: رجاله موثقون.

• عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العزمي (م ١٤٥هـ). صدوق له أوهام.

من الخامسة (خت م - ٤).

جابر عن النبي ﷺ قال: «ما من صاحب إبل ولا غنم ولا بقر لا يؤدي حقها إلا أقعد لها يوم القيامة بقاع قرقر تطؤه ذات الظلفة بظلفها، وتنطحه ذات القرن بقرنها، ليس يومئذ فيها جماء ولا مكسورة القرن» قلنا: يا رسول الله وما حقها؟ قال: «إطراق فحلها، وإعارة دلوها ومنيعتها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله، ولا من صاحب مال لا يؤدي زكاته إلا تحول يوم القيامة شجاعا أقرع يتبع صاحبه حيثما ذهب وهو يفر منه، يقال هذا مالك الذي كنت تبخل به، فإذا رأى أنه لا بد له منه أدخل يده في فيه فجعل يقضمها كما يقضم الفحل»

لفظ حديث أبي عبدالله. رواه مسلم في الصحيح^(١) عن محمد بن عبدالله بن نمير هكذا رواه عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير ورواه ابن جريج عن أبي الزبير فذكر الحديث ثم قال في آخره: قال أبو الزبير وسمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل: يا رسول الله وما حق الإبل؟ قال: «حلبها على الماء، وإعارة دلوها، وإعارة فحلها، ومنيعتها وحمل عليها في الله».

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير^(٢).

[٣٠٣٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن

(١) في الزكاة (١/٦٨٥ رقم ٢٨).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/١٨٢-١٨٣) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد. وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/٢٧) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣/٢١٣) والدارمي في الزكاة (٣٧٨-٣٨٠) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير.

(٢) كذا في النسختين وهو خطأ. فإن حديث ابن جريج عن أبي الزبير أخرجه مسلم في الزكاة (١/٦٨٤ رقم ٢٧) عن إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن رافع عن عبد الرزاق، عن ابن جريج. وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٤/٢٩-٣٠ رقم ٦٨٦٦).

[٣٠٣٣] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه -بالإضافة إلى مسلم- الدارمي في الزكاة (٣٨٠) وابن الجارود في «المنتقى» (١٢٢ رقم ٣٣٥) من طريق عبد الرزاق، وأحمد في «مسنده» (٣/٣٢١) عن عبد الرزاق ومحمد ابن بكر. وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٠٥ رقم ٣٢٤٤) من طريق محمد بن بكر. كلاهما عن ابن جريج به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٨٣) من وجه آخر عن أبي سلمة ولم يذكر لفظه.

سلمة، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبدالله الأنصاري يقول سمعت رسول الله ﷺ فذكر الحديث بمعناه.

قال البيهقي : وزاد في آخره ما ذكرت . وهذا القدر من الحديث مرسل وهو إن ثبت يحتمل أن يكون قبل فرض الزكاة في الإبل والبقر والغنم . ويحتمل أن يكون بعده والوعيد المذكور في الخبر على من لا يرى هذه الخصال المحموده براً كما في قوله عز وجل ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾^(١) على من لا يرى العارية برا في قول من قال في الماعون أنه العواري .

وقد ذهب جماعة إلى أنه الزكاة المفروضة والله أعلم . والوعيد لاحق بمن يمنع الزكاة المفروضة وبمن يمنع العواري وهو لا يراها برا وبالله التوفيق .

[٣٠٣٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبدالله بن نمير، عن الأعمش، عن المعمر بن سويد، عن أبي ذر قال : انتهيت إلى النبي ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة فلما رأيته مقبلاً قال : «هم الأخسرون ورب الكعبة» قال : فجئت حتى جلست يغشاني من الغم ما شاء الله قلت ما شأني أيرى في شيء؟ قلت : من هم؟ فذاك أبي وأمي، قال : «هم الأكثرون أموالاً إلا من قال هكذا وهكذا وعن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم . ما من رجل يموت فيدع إبلاً أو بقراً أو غنماً لم يؤد زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أسمن ما كانت وأعظمه تنطحه بقرونها وتطؤه بأخفافها»^(٢) كلما تعدت آخرها عادت عليه أولها .

(١) سورة الماعون (٧/١٠٧) .

[٣٠٣٤] إسناده : رجاله ثقات .

(٢) في النسختين بعده «حتى يقضى بين الناس» ولكن كلام المؤلف الآتي لا يتفق معه .

أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث الأعمش وزاد فيه غير ابن نمير^(٢) «حتى يقضى بين الناس» وزاد فيه و«بين يديه» وفي هذا الحديث قد صرح فيه بالزكاة.

[٣٠٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، حدثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي، حدثنا

(١) أخرجه البخاري مفرقا في موضعين: في الإيمان (٢١٩/٧-٢٢٠) وفي الزكاة (١٢٥/٢) عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٧٧/٥ رقم ١٥٥٩).

وأخرجه مسلم في الزكاة (١/٦٨٦ رقم ٣٠) والنسائي - مختصرا - في الزكاة (٢٩/٥) وكذا ابن ماجه (١/٥٦٩ رقم ١٧٨٥) وأحمد في «مسنده» (١٥٧/٥-١٥٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٩/٢٢٥١) والمؤلف في «سننه» (٢٧/١٠) من طريق وكيع عن الأعمش.

وأخرجه مسلم أيضا (١/٦٨٧) والترمذي في الزكاة (٣/١٢-١٣ رقم ٦١٧) والنسائي (٥/١٠-١١) وأحمد في «مسنده» (٥/١٦٩-١٧٠) من طريق أبي معاوية عن الأعمش.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٥٢) عن محمد بن عبيد وابن نمير، والمؤلف في «سننه» (٧/٦) من طريق محمد بن عبيد، وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٠٦ رقم ٣٢٤٥) من طريق داود الطائفي، كلهم عن الأعمش به.

(٢) في النسختين: «زاد فيه عن ابن نمير» وتكرر قوله «زاد فيه» كما هو مثبت فאלله أعلم.

[٣٠٣٥] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي، الكوفي (م ٢١٦هـ). ثقة. من صغار التاسعة (خ م د س ق).
- وأبوه يعلى بن الحارث بن حرب (م ١٦٨هـ). ثقة. من الثامنة (خ م د ت ق).
- غيلان بن جامع بن أشعث، أبو عبد الله، الكوفي (م ١٣٢هـ). ثقة. من السادسة (م د س ق).
- عثمان أبو اليقظان هو عثمان بن عمير، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٣٣٣) وفيه «عثمان القطان الخزاعي» وصححه وقال الذهبي: عثمان القطان لا أعرفه والخبر عجيب ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٤/٣٧٨-٣٧٩ رقم ٢٤٩٩) عن أبي بكر، والمؤلف في «سننه» (٤/٨٣) من طريق عباس بن عبد الله الترقفي، كلاهما عن يحيى بن يعلى بن الحارث عن أبيه.

وساق المؤلف هذا الإسناد أيضا.

ورواه أبو داود في الزكاة (٢/٣٠٥-٣٠٦ رقم ١٦٦٤) عن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى بن يعلى ابن الحارث، عن أبيه، عن غيلان بن جامع، عن جعفر بن إياس. فلم يذكر عثمان وغيلان يروي عن جعفر بن إياس مباشرة. وهذا إسناد رجاله ثقات.

أبي، حدثنا غيلان بن جامع، عن عثمان أبي اليقظان الخزاعي، عن جعفر بن إياس، عن مجاهد، عن ابن عباس قال لما نزلت: ﴿الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾^(١).

كبر ذلك على المسلمين وقالوا: ما يستطيع أحد أن يترك مالا لأولاده يبقى بعده، فقال عمر رضي الله عنه: أنا أفرج عنكم، قال: فانطلقوا وانطلق عمر، واتبعه ثوبان، فاتوا رسول الله ﷺ فقال عمر: يا نبي الله قد كبر على أصحابك هذه الآية، فقال النبي ﷺ: «إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب بها ما بقي من أموالكم، وإنما فرض الموارث في أموال تبقى بعدكم» قال فكبر عمر ثم قال له النبي ﷺ: «ألا أخبرك بخير ما يكنزه المرء؟ المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حفظته».

[٣٠٣٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سويد، حدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك، عن عبد الله بن دينار، قال سمعت عبد الله بن عمر وهو يسأل عن الكنز ما هو؟ فقال: هو المال الذي لا تؤدى منه الزكاة.

[٣٠٣٧] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد البصري، حدثنا عبد الله بن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا السري بن يحيى، حدثني غزوان

(١) سورة التوبة (٩/٣٤).

[٣٠٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢٥٦).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨٣/٤) من طريق الشافعي، عن مالك به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٠/٣) عن مكحول، عن ابن عمر.

وانظر «الدر المنثور» (١٧٧/٤).

وجاء مرفوعا ولكن المشهور موقوف. راجع «فتح الباري» (٢٧٢/٣).

[٣٠٣٧] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن أبي مريم، وهو ابن محمد بن سعد بن أبي مريم، ضعفه ابن عدي.

• الفريابي هو محمد بن يوسف، تقدم.

• غزوان أبو حاتم.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٣/٥).

أبو حاتم، قال بينا أبوذر عند باب عثمان لم يؤذن له إذ مر به رجل من قريش فقال له: يا أباذر ما يحبسك هاهنا؟ قال: يا بئى هؤلاء أن يأذنوا لي. فدخل الرجل، فقال: يا أمير المؤمنين، ما بال أبي ذر على الباب لا يؤذن له، فأمر فأذن له، فجاء حتى جلس ناحية القوم، قال: وميراث عبدالرحمن بن عوف يقسم فقال عثمان لكعب: يا أبا إسحاق، أرايت المال إذا أدى زكاته هل يخشى على صاحبه فيه تبعة؟ فقال: لا، فقام أبوذر ومعه عصاه فضرب بها بين أذني كعب، ثم قال: يا ابن اليهودية، أنت تزعم أنه ليس عليه حق في ماله إذا أدى الزكاة والله يقول: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾^(١) الآية.

والله يقول: ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾^(٢) الآية.

والله يقول: ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾^(٣).

فجعل يذكر نحو هذا من القرآن، فقال عثمان للقرشي: إنما نكره أن نأذن لأبي ذر من أجل ما ترى.

قال البيهقي رضي الله عنه: بعض هذه الآيات قبل نزول فرض الزكاة، وبعضها في الترغيب في التطوع فأبوذر كان يحملها على الوجوب فيما يرى، والله أعلم.

[٣٠٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا كثير بن عبيد وإسحاق بن إبراهيم قال كثير: حدثنا، وقال إسحاق: أخبرنا بقية بن الوليد، حدثنا الضحاك بن حمزة، عن حطان بن عبد الله الرقاشي، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: «الزكاة قنطرة الإسلام».

(٢) سورة الدهر (٨/٧٦).

(١) سورة الحشر (٩/٥٩).

(٣) سورة الذاريات (١٩/٥١).

[٣٠٣٨] إسناده: ضعيف.

• الضحاك بن حمزة، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤١٧/٤) - في ترجمة الضحاك - من طريق ابن مصفى، عن بقية. وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢) وقال: لا يصح.

وأورده الهيثمي في المجمع (٦٢/٣) وقال: رجاله موثقون إلا بقية فمدلس وهو ثقة. وانظر «المقاصد الحسنة» (ص ٢٣٣).

[٣٠٣٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا معاذ بن أسد المروزي، حدثنا الفضل بن موسى السيناني، حدثنا الحسين بن واقد، عن عبدالله بن بريدة، عن ابن عباس قال: ما نقض قوم العهد إلا سلط الله عليهم عدوهم، ولا فشت الفاحشة في قوم إلا أخذهم الله بالموت، وما طفف قوم الميزان إلا أخذهم الله بالسنين، وما منع قوم الزكاة إلا منعهم الله القطر من السماء، وما جار قوم في حكم إلا كان البأس بينهم - أظنه قال - والقتل. كذا قال عن ابن عباس موقوفاً.

[٣٠٤٠] وأخبرنا أبو علي الروذباري عقيقه، حدثنا الحسين، حدثنا أبو حاتم، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا بشير بن مهاجر، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال قال

[٣٠٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

- معاذ بن أسد المروزي، كاتب عبدالله بن المبارك. ثقة. من العاشرة (خ د).
- الفضل بن موسى السيناني (بكسر المهملة بعدها تحتانية ثم بنونين بينهما ألف) أبو عبدالله المروزي (م ١٩٢هـ). ثقة ثبت، وربما أغرب. من كبار التاسعة (ع).

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٣٤٦) بنفس الطريق.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٤٦٠) بنحوه عن يحيى بن سعيد أنه بلغه عن عبدالله بن عباس... فذكره موقوفاً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٤٥ رقم ١٠٩٩٢) من طريق الضحاك بن مزاحم عن مجاهد وطاوس، عن ابن عباس مرفوعاً.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/٦٥) فيه إسحاق بن عبدالله بن كيسان المروزي لينه الحاكم، وبقية رجاله موثقون وفيهم كلام.

[٣٠٤٠] إسناده: حسن.

- بشير بن مهاجر، صدوق لين الحديث، مر.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٣٤٦) بنفس الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/١٢٦) من طريق أحمد بن حازم الغفاري، والمؤلف في «سننه» (٩/٢٣١) من طريق الحسن بن سلام وأحمد بن حازم، كلاهما عن عبيد الله بن موسى به، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي.

وصححه الألباني لشواهد راجع «الصحيحة» (١٠٧).

النبي ﷺ: «ما نقض قوم العهد قط إلا كان القتل بينهم، وما ظهرت الفاحشة في قوم إلا سلط الله عليهم الموت، ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم القطر».

[٣٠٤١] وقد أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا أبو أحمد الزبيري، عن سفيان، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن كعب قال: إذا رأيت المطر قد قحط، فاعلم أن الزكاة قد منعت، وإذا رأيت السيوف قد عريت فاعلم أن حكم الله تعالى قد ضيع، فانتقم بعضهم ببعض، وإذا رأيت الوباء قد ظهر فاعلم أن الزنا قد فشا.

[٣٠٤٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، حدثنا محمد بن عائذ، حدثنا الهيثم بن حميد، حدثنا أبو معيد وغيره عن عطاء بن أبي رباح، أنه سمع ابن عمر يحدث بمنى أن رسول الله ﷺ قال: «يا معشر المهاجرين خصال خمس إن ابتليتم بهن ونزلن بكم أعوذ بالله أن تدركوهن: لم

[٣٠٤١] إسناده: فيه كلام.

- يحيى بن أبي طالب، تكلم فيه أبو أحمد الحاكم.
- أبو أحمد الزبيري في روايته عن الثوري كلام.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١٦/١٥-١١٧) عن وكيع، عن سفيان، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٩/٥) من وجه آخر عن سعيد بن مسروق بنحوه.

[٣٠٤٢] إسناده: حسن.

- محمد بن عائذ، أبو أحمد الدمشقي، صاحب المغازي (م ٢٣٣هـ). صدوق رمي بالقدر. من العاشرة (د س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٤٠/٤) من طريق الهيثم بن حميد عن أبي معيد حفص ابن غيلان، عن عطاء به. والعبارات بين العلامتين منه. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن ماجه في الفتن (١٣٣٢-١٣٣٣ رقم ٤٠١٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٣٣٣-٣٣٤) من طريق ابن أبي مالك - خالد بن يزيد - عن أبيه، عن عطاء به.

وقال البوصيري في «الزوائد»: هذا حديث صالح للعمل وقد اختلفوا في ابن أبي مالك وأبيه. (قلت) خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك. أبو هاشم الدمشقي ضعيف مع كونه فقيها واهمه ابن معين. وأبوه يزيد بن عبد الرحمن، صدوق ربا وهم. وهما من رجال التهذيب. وانظر الكلام على طرق الحديث في «الصحيحة» للألباني (١٠٦).

تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم (الطاعون و) الأوجاع التي لم تكن (مضت) في أسلافهم ، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المئونة وجور السلطان (عليهم) ، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا ، ولم ينقصوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلب الله عليهم عدوا من غيرهم ويأخذ بعض ما في أيديهم ، وما لم تحكم أثمتهم بينهم (بكتاب الله) إلا جعل بأسهم بينهم» .

وروي في ذلك أيضا عن هذيل عن هشام بن خالد المازني^(١) عن ابن عمر .

[٣٠٤٣] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بالكوفة ، حدثنا أبو جعفر بن دحيم ، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي ، حدثنا ليث ، عن أبي محمد الواسطي ، عن ابن عمر قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : «كيف أنتم إذا وقعت فيكم خمس ؟ وأعوذ بالله أن تكون فيكم أو تدركوهن : ما ظهرت الفاحشة في قوم قط يعمل بها فيهم علانية إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم ، وما منع قوم الزكاة إلا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا ، وما بخس قوم المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المئونة وجور السلطان عليهم ، ولا حكم أمراؤهم بغير ما أنزل الله عز وجل إلا سلب الله عليهم عدوهم واستفقدوا بعض ما في أيديهم ، وما عطلوا كتاب الله وسنة رسوله إلا جعل الله بأسهم بينهم» ثم قال لعبد الرحمن بن عوف يتجهز ، فغدا عليهم وقد اعتم وأرسل عمامته نحوا من ذراع فأجلسه بين يديه ونقض عمامته بيده فعممها إياه وأرسل منها نحوا من أربع أصابع ثم قال «هكذا يا ابن عوف» ثم سرحه .

إسناده ضعيف .

(١) قال الذهبي في «الميزان» (٢٩٨/٤) : هشام بن خالد بن الوليد ، عن ابن عمر ، مجهول .

[٣٠٤٣] إسناده : ضعيف .

- ليث هو ابن أبي سليم . ضعيف ، مر .
 - أبو محمد الواسطي ، أبو محمد كنية عطاء بن أبي رباح وروى الحاكم هذا الحديث بهذا السياق من طريقه كما مر آنفا . وليث يروي عنه ولكنه مكي ولم يوصف بالواسطي . فالله أعلم .
- وراجع الحديث في «المستدرک» (٥٤٠/٤) وانظر الحديث السابق .

[٣٠٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر قال: كنا نكون عند مالك يعني ابن دينار، وكانت الغيوم تجيء وتذهب ولا تمطر، قال فقال مالك: ترون ولا توافون، أنتم تستبطلون المطر، وأنا أستبطل الحجارة.

[٣٠٤٥] وبهذا الإسناد قال سمعت مالكا يقول: ما سقطت أمة من عين الله إلا ضرب الله أكابرها بالجوع.

[٣٠٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد: ﴿أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾^(١).

قال: دواب الأرض الخنافس والعقارب يقولون منعنا القطر بخطايا بني آدم.

التحريض على صدقة التطوع

قال الله عز وجل: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾^(٢) الآية.

فأبان^(٣) بذكر الزكاة مع الصلاة في آخر الآية أن المراد بقوله ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾ غير الزكاة، وليس ذلك إلا صدقة التطوع وقال: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾^(٤).

[٣٠٤٤] إسناده: ضعيف.

وأخرج أحمد في «الزهد» (٣٢٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٣/٢) من طريق سيار عن جعفر نحوه.

[٣٠٤٥] أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٢٥) عن سيار بنحوه.

[٣٠٤٦] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٤-٥٥/٢) عن ابن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي به.

وأخرجه ابن جرير أيضا (٥٤/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٨٦-٢٨٧/٣) من طريق جرير، عن منصور به.

وانظر «الدر المنثور» (٣٩١/١).

(٢) سورة البقرة (١٧٧/٢).

(١) سورة البقرة (١٥٩/٢).

(٤) سورة آل عمران (٩٢/٣).

(٣) وانظر «المنهاج» (٣٥٠/٢).

وقال: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيَضَاعِفَهُ لَهُ﴾^(١).

وقال: ﴿وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقْدُمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾^(٢).

وقال: ﴿الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾^(٣).

إلى غير ذلك من آيات كثيرة فيها النذب إلى الصدقة والترغيب فيها.

[٣٠٤٧] أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها، حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو عمر حفص بن عمر (الضرير

وأخبرنا أبو محمد المؤملي، أخبرنا أبو عثمان البصري، حدثنا موسى بن هارون بن عبد الله، حدثنا أبو عمر حفص بن عمر)، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن عيسى بن المسيب، عن نافع، عن ابن عمر قال: لما نزلت هذه الآية ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ سَبْعِ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ﴾^(٤).

قال رسول الله ﷺ: «رب زد أمتي» فنزلت ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيَضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾^(٥).

قال رسول الله ﷺ: «زد أمتي» فنزلت ﴿إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(٦).

(١) سورة البقرة (٢/٢٤٥) وسورة الحديد (١١/٥٧).

(٢) سورة المزمل (٢٠/٧٣). (٣) سورة البقرة (٢/٢٧٤).

[٣٠٤٧] إسناده: ضعيف، وما بين الحاصرتين سقط من (ن).

• أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري المقرئ، الأصغر (م ٢٤٦هـ).

لا بأس به. من العاشرة (ق).

• عيسى بن المسيب البجلي، الكوفي، ضعيف، مر.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٧٤٧) وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم، وابن

حبان، وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(٥) سورة البقرة (٢/٢٤٥).

(٤) سورة البقرة (٢/٢٦١).

(٦) سورة الزمر (٣٩/١٠).

[٣٠٤٨] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، قال سمعت المنذر بن جرير يحدث عن أبيه جرير بن عبدالله قال: كنا عند رسول الله ﷺ جلوساً في صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة مجتأبي النار^(١)، عليهم العباء أو قال متقلدي السيوف، عامتهم من مضر، بل كلهم من مضر، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغير لما رأى بهم من الفاقة، فدخل، ثم خرج، فأمر بلالاً فأقام، فصلى الظهر فخطب فقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾^(٢) الآية.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾^(٣) الآية.

ثم قال: «تصدق رجل من ديناره، من درهمه، من ثوبه، من صاع بره، من صاع تمره» - حتى قال - «ولو بشق تمره» قال: وأتاه رجل من الأنصار بصره قد كادت كفه أن تعجز عنها، بل قد عجزت عنها، فدفعها إلى رسول الله ﷺ فتتابع الناس في الصدقات، فرأيت بين يدي رسول الله ﷺ كومين من طعام وثياب، وجعل وجه رسول الله ﷺ يتهلل كأنه مذهب وقال: «من سن في الإسلام سنة حسنة كان له أجرها، وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها، ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء».

أخرجه مسلم في الصحيح^(٤) من أوجه عن شعبة.

[٣٠٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

• المنذر بن جرير بن عبدالله البجلي، الكوفي.

مقبول. من الثالثة (م د س ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٠/٥).

(١) مجتأبي النار: أي لابسوها، يقال اجتبت القميص أي دخلت فيه

والنار جمع نمره وهي كل شملة مخططة من مآزر العرب، أراد أنه جاءه قوم لابسي أزرق مخططة من الصوف.

(٢) سورة الحشر (١٨/٥٩).

(٣) سورة النساء (١/٤).

(٤) في الزكاة (١/٧٠٤-٧٠٥ رقم ٦٩) عن محمد بن المنثري، عن محمد بن جعفر، عن شعبة كما

ساق سنده من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة.

ومن طريق عبيدالله بن معاذ، عن أبيه، كلاهما عن شعبة.

وذكر هذه الطرق الثلاثة في العلم (٣/٢٠٦٠) ولم يسق المتن.

[٣٠٤٩] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن المنذر بن جرير، عن أبيه، قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ فأتاه قوم مجتأبي النار، متقلدي السيوف ليس عليهم أزر ولا شيء غيرها، عامتهم من مضر (بل كلهم من مضر) فلما رأى رسول الله ﷺ الذي بهم من الجهد والعري والجوع تمعر وجه رسول الله ﷺ، ثم قام، فدخل بيته، ثم راح إلى المسجد فصلى الظهر، ثم صعد المنبر - منبراً صغيراً - فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد، ذلکم أن الله عز وجل أنزل في كتابه ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ إلى قوله ﴿رَقِيبًا﴾»^(١).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ إلى قوله - ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾»^(٢).

= والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٩٢-٩٣) وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/٣٩٥-٣٩٦ رقم ٥٣١) عن شعبة. ومن طريق ابن الجعد أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/١٥٩ رقم ١٦٦١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٥٨-٣٥٩) عن محمد بن جعفر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١٠٩-١١٠) عن أبي أسامة، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٧٥-١٧٦) عن أبي بكر بن فورك، بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/٧٥-٧٧) والطبراني في «الكبير» (٢/٣٢٨-٣٢٩ رقم ٧٣٧٢) وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٣٠ رقم ٣٢٩٧ - الإحسان) والطحاوي في «المشكّل» (١/٩٢-٩٣) والمؤلف في «سننه» (٤/١٧٥-١٧٦) واللالكائي في «شرح السنة» (١/٥٠-٥١) من طرق عن شعبة بنحوه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣٢٩ رقم ٢٣٧٣) من طريق سفيان، و(رقم ٢٣٧٤) من طريق رقة بن مصقلة كلاهما عن عون بن أبي جحيفة بنحوه.

[٣٠٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) سورة النساء (٤/١) وفي الأصل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا...﴾.

(٢) سورة الحشر (٥٩/١٨-٢٠).

«تصدقوا قبل أن لا تصدقوا، تصدقوا قبل أن يحال بينكم وبين الصدقة. تصدق امرؤ من ديناره، تصدق امرؤ من درهمه، من بره، من تمره، من شعيره، لا تحقرن شيئاً من الصدقة، ولو بشق تمره» فقام رجل من الأنصار بصرة فناولها رسول الله ﷺ، وهو على منبره فقبضها وهو على منبره يعرف السرور في وجهه ثم قال: «من سن سنة حسنة فعمل بها كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها، لا ينقص من أجورهم شيئاً، ومن سن سنة سيئة فعمل بها كان عليه وزرها ومثل وزر من عمل بها، لا ينقص من أوزارهم شيئاً» فقام الناس فتفرقوا فمن ذي دينار، ومن ذي درهم، ومن ذي طعام، ومن ذي ومن ذي فاجتمع فقسمه بينهم.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن عبيد الله بن عمر القواريري وغيره عن أبي عوانة. [٣٠٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسن بن حليم المروزي، حدثنا أبو الموجه،

(١) في الزكاة (١/٧٠٦ رقم ٧٠) عن عبيد الله بن عمر القواريري وأبي كامل ومحمد بن عبد الملك الأموي، كلهم عن أبي عوانة به - ولم يسق لفظه. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣١٠ رقم ٢٣٧٥) من طريق سهل بن بكار، عن أبي عوانة، والمؤلف في «سننه» (٤/١٧٦) من طريق محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، عن أبي عوانة به. ورواه ابن ماجه في المقدمة (١/٧٤ رقم ٢٠٣) عن محمد بن عبد الملك، فذكر قوله: «من سنة سنة حسنة...» الجملة المرفوعة فقط. ورواه الحميدي في «مسنده» (٢/٣٥٢-٣٥٣ رقم ٨٠٥) والطبراني في «الكبير» (٢/٣١٥ رقم ٢٣١٢، ٢٣١٣) من طريق أبي وائل، عن جرير بنحوه مختصراً. [٣٠٥٠] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الله هو ابن المبارك.
• أبو عبيدة بن حذيفة بن البيان الكوفي. مقبول. من الثانية (س ق).
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٥١٦-٥١٧) عن الحسن بن حليم، بنفس الإسناد، وصححه ووافقه الذهبي.
وهو في «الزهد» لابن المبارك (ص ٥١٢ رقم ١٤٦٢).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٨٧) والبخاري (١/٨٩ رقم ١٥٠-كشف) والطحاوي في «المشکل» (١/٩٧-٩٨) من طريق وهب بن جرير، عن هشام بن حسان بنحوه.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١/١٦٧) رجاله رجال الصحيح ما عدا أبي عبيدة وقد وثقه ابن حبان.
وأخرجه ابن ماجه في «المقدمة» (١/٧٤ رقم ٢٠٤) من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة بنحوه. وقال البوصيري في «الزوائد» (١/٨٩): إسناده صحيح.
وقال البخاري: حديث حذيفة أصح.

حدثنا عبدان، حدثنا عبدالله، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن حذيفة بن اليمان قال: قام سائل على عهد النبي ﷺ فسأل، فسكت القوم، ثم إن رجلاً أعطاه، فأعطاه القوم فقال النبي ﷺ: «من استن خيراً فاستن به فله أجره، ومثل أجور من اتبعه غير منتقص من أجورهم شيئاً، ومن استن شراً فاستن به فعليه وزره ومثل أوزار من اتبعه غير منتقص من أوزارهم شيئاً» قال وتلا حذيفة بن اليمان هذه الآية ﴿عَلِمْتُ نَفْسٌ مَّا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ﴾^(١).

[٣٠٥١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبدالله بن نمير، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم، قال قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه، ثم ينظر تلقاء وجهه فتستقبله النار، فمن استطاع منكم أن يتقى النار ولو بشق تمرّة فليفعل».

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا عبدالله بن محمد بن شاکر، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الأعمش... فذكره غير أنه زاد: «وينظر أشأم منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه، وينظر أمامه فلا يرى إلا النار، فاتقوا النار ولو بشق تمرّة».

رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن يوسف بن موسى عن أبي أسامة.

وأخرجه مسلم^(٣) من وجه آخر عن الأعمش.

[٣٠٥٢] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، عن عمرو ابن مرة، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم أن رسول الله ﷺ ذكر النار فتعوذ منها،

(١) سورة الانقطار (٥/٨٢).

[٣٠٥١] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في التوحيد (٨/١٨٥).

(٣) في الزكاة (١/٧٠٣ رقم ٦٧) من طريق عيسى بن يونس، عن الأعمش به.

وقد مر الحديث (رقم ٢٥٦) بهذا الإسناد الأخير، فانظر تحريجه هناك. يضاف إليه: وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣١٨/١، ٢/٢٥٧) من طريق حمزة الزيات، عن الأعمش بنحوه.

[٣٠٥٢] إسناده: صحيح.

وأشاح بوجهه، ثم ذكر النار وتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم قال: «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن أبي الوليد.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن شعبة.

[٣٠٥٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله ﷺ: «كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم

(١) في الأدب (٩٧/٧) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/١٤٠ رقم ١٦٤٠).

وأخرجه الدارمي في الزكاة (ص ٢٩٠) عن أبي الوليد الطيالسي.

وأخرجه البخاري أيضا في الرقاق (٧/٢٠٢) عن سليمان بن حرب، عن شعبة.

(٢) في الزكاة (٧٠٤/١) عن محمد بن المثنى وابن بشار عن محمد بن جعفر، عن شعبة.

ومن طريق شعبة عن عمرو أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٩) والنسائي في الزكاة

(٥/٧٥) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٥٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٩٣-٩٤ رقم ٢٤٢٨)

والطبراني في «الكبير» (١٧/٨٤ رقم ١٩٤، ١٩٥) والخطيب في «تاريخه» (٧/٤٢٠):

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/٣٤٧ رقم ٤٧٣) والخطيب في «تاريخه» (٧/٢٨٩) من

طريق شعبة، عن محل بن خليفة الطائي، عن عدي بن حاتم به مختصرا.

وجاء من حديث الأعمش عن عمرو بن مرة.

أخرجه مسلم (١/٧٠٤ رقم ٦٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالوا حدثنا أبو معاوية

عن الأعمش.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/١١٠).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/٣٠ رقم ٦٦٥-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (١٧/٨٤

رقم ١٩٢، ١٩٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٥٨، ٣٧٩) من طريق الأعمش، عن خيثمة، عن عبدالله بن

معقل، عن عدي بن حاتم بنحوه.

وأخرجه مسلم (١/٧٠٣-٧٠٤ رقم ٦٧) والخطيب في «تاريخه» (١٠/٤٦٩) من طريق

الأعمش عن خيثمة بنحوه.

[٣٠٥٣] إسناده: صحيح.

تطلع الشمس» قال: «يعدل بين اثنين صدقة، ويعين الرجل في دابته ويحمله عليها أو يرفع له متاعه عليها صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة، ويميط الأذى عن الطريق صدقة».

أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث عبدالرزاق.

[٣٠٥٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، حدثنا سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «على كل مسلم صدقة» قالوا: فإن لم يجد؟ قال: «فيعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق» قالوا: فإن لم يستطع أو لم يفعل؟ قال: «فيعين ذا الحاجة الملهوف» قالوا: فإن لم يفعل؟ قال: «فيأمر بالخير أو قال بالمعروف» قالوا: فإن لم يفعل؟ قال: «فيمسك عن الشر فإنه له صدقة».

(١) أخرجه البخاري في الجهاد (٢٢٤/٣) عن إسحاق بن نصر، وفي الصلح - مختصرا - (٣/١٧٠ - ١٧١) وفي الجهاد - بكامله - (١٥/٤) عن إسحاق - قال ابن حجر: هو ابن منصور - عن عبدالرزاق.

وأخرجه مسلم في الزكاة (١/٦٩٩ رقم ٥٦) عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق. ومن طريق عبدالرزاق أخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٦/٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٦١/٥) رقم ٣٣٧٢ - الإحسان).

وأخرجه المؤلف في «الأربعين الصغرى» (رقم ١٢٨) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد. ومن هذا الوجه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤٥/٦ رقم ١٦٤٥).

كما أخرجه المؤلف في «السنن» (١٨٧/٤ - ١٨٨) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم ١٢٧) من وجه آخر عن أحمد بن يوسف السلمى به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٦ رقم ٤٠٣) ومن طريقه أحمد في «المسند» (٣١٢/٢)، (٣٧٤) عن معمر ببعضه.

كما رواه أحمد (٣٢٨/٢، ٣٢٩) من طريق الحسن بن أبي هريرة، و(٣٥٠/٢) من طريق سليم ابن جبير مولى أبي هريرة، عن أبي هريرة بنحوه.

وراجع «الصحيحه» للألباني (١٠٢٥).

[٣٠٥٤] إسناده: ضعيف، والحديث صحيح.

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن آدم.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن شعبة.

[٣٠٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن، وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروقي، أخبرني أبي، قال سمعت الأوزاعي، حدثني أبو كثير، عن أبيه وكان يجالس أبا ذر قال فجمع

(١) في الأدب (٧/٧٩).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٨٨/٤) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم ١٢٤) من طريق جعفر ابن محمد القلانسي، عن آدم.

(٢) في الزكاة (١/٦٩٩ رقم ٥٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، عن شعبة.

ثم قال وحدثناه محمد بن المثني، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٨/٩) عن أبي أسامة، وأحمد في «المسند» (٣٩٥/٤) عن عبد الرحمن بن مهدي.

وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/١٢١) عن مسلم بن إبراهيم، وفي «الأدب المفرد» عن حفص ابن عمر، كلاهما عن شعبة به.

ومن طريق شعبة أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٦٧)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٩٤/١٠)، وابن الجعد في «مسنده» (١/٤٠٠ رقم ٥٥٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/٤٣١ رقم ١٦٤٣)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/٤٩٣ رقم ٥٦٠) والدارمي في الرقاق (ص ٧٠٥) وأحمد في «المسند» (٤/٤١١) والنسائي في الزكاة (٥/٦٤).

وانظر «الصحيحة» للألباني (٥٧٣).

[٣٠٥٥] إسناده: رجاله ثقات غير والد أبي كثير فلم أجد من ذكره.

• أبو كثير هو السحيمي، يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة، وقيل غفيلة. ثقة، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٦٣) عن أبي العباس بنفـس السند، وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن حبان كما في الموارد (٢١٩ رقم ٨٦٣) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم، عن الوليد، عن الأوزاعي به.

وروى هنادي في «الزهد» (٢/٥١٥ رقم ١٠٦١) عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن أباذر سأل النبي ﷺ... فذكر نحوه مختصرا.

حديثاً، فلقي أبا ذر وهو عند الجمرة الوسطى وحوله الناس، قال: فجلست إليه حتى مست ركبتي ركبته فنسيت ذلك الحديث، فرفعت رأسي إلى السماء أتذكر فقلت: يا أبا ذر دلني على عمل إذا عمله العبد دخل الجنة. قال أبو ذر: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقلت: يا نبي الله دلني على عمل، إذا عمل به العبد دخل الجنة. فقال رسول الله ﷺ: «يؤمن بالله» قلت: يا رسول الله إن مع الإيمان عملاً؟

قال: «يرضخ»^(١) مما رزقه الله عز وجل» قلت: يا رسول الله، فإن كان معدماً لا شيء له؟ قال: «يقول معروفًا بلسانه» قلت: يا رسول الله، فإن كان عيياً لا يبلغ عنه لسانه؟ قال: «فليعن مغلوباً» قلت: فإن كان ضعيفاً لا قوة له؟ قال: «فليصنع لأخرق» قلت: يا رسول الله (فإن كان أخرق؟ قال: فالتفت إلي فقال: «أما تريد أن تدع لصاحبك خيراً؟ فليدع الناس من أذاه» قلت: يا رسول الله)^(٢) إن هذا كله يسير. قال: «فوالذي نفسي بيده، ما منها من خصلة يعمل بها العبد، يريد بها وجه الله إلا أخذت بيده يوم القيامة فلم تفارقه حتى تدخله الجنة»

[٣٠٥٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسفاطي، وهو عباس بن الفضل، حدثنا أبو الوليد، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا

(١) يرضخ: أي يعطي، والرضخ: العطية القليلة.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

والأخرق: الذي لا يعلم صنعة يكتسب بها ولا يجيد عملاً.

[٣٠٥٦] إسناده: حسن.

- أبوزميل هو سهاك بن الوليد الحنفي، الكوفي. ليس به بأس. من الثالثة (بخ م-٤).
- مالك بن مرثد بن عبدالله الزماني. ثقة. من الثالثة (بخ ت س ق).
- وأبوه مرثد بن عبدالله. مقبول. من الثالثة (بخ ت س ق).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٩ رقم ٨٩١) والترمذي في البر والصلة (٣٣٩-٣٤٠ رقم ١٩٥٦) وابن حبان في «صحيحه» (١/٣٧٢ رقم ٥٣٠-الإحسان) من طريق عكرمة بن عمار به بترتيب مختلف.

وعند الترمذي وابن حبان زيادة «وتبسمك في وجه أخيك صدقة، وبصرك للرجل الرديء البصر صدقة» والجملة الأولى فقط عند البخاري أيضاً. وأخرجها ابن حبان - مفردة - في «صحيحه» (١/٣٤٨ رقم ٤٧٤-الإحسان).

وأورد الألباني الحديث في «الصحيحه» (٥٧٢).

أبوزميل، عن مالك بن مرثد، عن أبيه، عن أبي ذر يرفعه - قال: لا أعلمه إلا رفعه - :
«وإفراغك من دلوك في إناء أخيك صدقة، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة،
وإمالة الحجر والشوك والعظم عن طريق الناس صدقة، وهدايتك الرجل في أرض
الضالة صدقة».

[٣٠٥٧] وبه عن أبي ذر قال: سألت رسول الله ﷺ: ماذا ينجي العبد من النار؟ قال:
«الإيمان بالله» فقلت: يا نبي الله مع الإيمان عمل؟ قال: «أن ترضخ مما خولك الله أو
ترضخ مما رزقك الله» قلت: يا نبي الله، فإن كان فقيراً لا يجد ما يرضخ؟ قال: «يأمر
بالمعروف وينهى عن المنكر» قلت: إن كان لا يستطيع أن يأمر بالمعروف ولا ينهى عن
المنكر؟ قال: «فليعن الأخرق» قلت: يا رسول الله أرأيت إن كان لا يحسن أن يصنع؟
قال: «فليعن مظلوماً» (قلت: يا نبي الله أرأيت إن كان ضعيفاً لا يستطيع أن يعين
مظلوماً؟) ^(١) قال: «ما تريد أن تترك لصاحبك من خير ليمسك أذاه عن الناس» قلت:
يا رسول الله، أرأيت إن فعل هذا يدخل الجنة؟ قال: «ما من مؤمن يصيب خصلة من
هذه الخصال إلا أخذت بيده حتى تدخله الجنة».

[٣٠٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس المحبوبي، حدثنا الفضل بن

[٣٠٥٧] أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ١٦٥٠) من طريق أبي حذيفة النهدي، عن عكرمة به
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٣٥/٣) رجاله ثقات.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٣٠٥٨] إسناده: ضعيف.

• الفضل بن عبد الجبار الباهلي من أهل مرو.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٩).

• أبوقرة الأسدي الصيداوي.

مجهول. من السادسة (ت) وقال الذهبي: تفرد عنه النظر بن شميل.

راجع «الميزان» (٥٦٤/٤) وفي النسختين و«المستدرک»: قرة وهو خطأ.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤١٦/١) وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه
الذهبي، وليس كما قالوا فإن الراوي عن سعيد بن المسيب هو أبوقرة وهو مجهول وقد ذكره
الذهبي في «الميزان» ثم وهم فصصح حديثه على شرط الشيخين.

وأغرب من ذلك أن هذا الخبر جاء في «صحيح ابن خزيمة» (٩٥/٤ رقم ٢٤٣٣) وأثبتته محققه =

عبد الجبار، حدثنا النضر بن شميل، عن أبي قرّة، قال سمعت سعيد بن المسيب، يحدث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: ذكر لي أن الأعمال تباهي، فتقول الصدقة: أنا أفضلكم.

[٣٠٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء، حدثنا الحسن بن مكرم البزار، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن ربيعي ابن حراش، عن حذيفة عن النبي ﷺ قال: «كل معروف صدقة». أخرجه مسلم^(١) من وجه آخر عن أبي مالك.

= كما يلي: «باب فضل الصدقة على غيرها من الأعمال إن صح الخبر، فإني لا أعرف أبا فروة بعدالة ولا جرح».

حدثنا محمد بن رافع، حدثنا أبو الحسن النضر بن إسماعيل، عن أبي فروة قال سمعت سعيد بن المسيب... فذكره.

فأولا جعل «أبا قرّة» أبا فروة.

وثانيا جعل النضر بن شميل النضر بن إسماعيل.

ولم يتنبه لهذه التحريفات الشيخ الألباني فعلق على الحديث قائلا: «إسناده ضعيف لجهالة أبي فروة، والنضر ضعيف، ثم هو موقوف».

والنضر الذي ضعفه هو ابن إسماعيل كما هو المثبت في متن صحيح ابن خزيمة ولكنه يكتنى أبا المغيرة ولم يرو عن أبي قرّة، ولا روى عنه محمد بن رافع.

وأبو الحسن النضر هو ابن شميل من الثقات الأثبات روى عن أبي قرّة وروى عنه محمد بن رافع. ثم إن الحافظ ابن حجر ذكر في «تهذيب التهذيب» (١٢/٢٠٦-٢٠٧) في ترجمة أبي قرّة: «وأخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» وقال: لا أعرفه بعدالة ولا جرح».

[٣٠٥٩] إسناده: صحيح.

(١) في الزكاة (١/٦٩٧ رقم ٥٢) عن قتبية بن سعيد، عن أبي عوانة، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عباد بن العوام، كلاهما عن أبي مالك به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/٣٦٠) عن عباد بن العوام موقوفا.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٦٨ رقم ٢٣٣) وأبوداد في الأدب (٥/٢٣٥-٢٣٦ رقم ٤٩٤٧) والفسوي في «المعرفة» (٣/١٠٧-١٠٨) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٥) من طريق سفيان الثوري.

وأحمد في «مسنده» (٥/٣٩٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١٩٤) من طريق شعبة، وأحمد أيضا =

وأخرجه البخاري^(١) من حديث جابر بن عبد الله .

[٣٠٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال : «أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟» قالوا : ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه . قال رسول الله ﷺ : «اعلموا أن ليس منكم أحد إلا ومال وارثه أحب إليه من ماله . مالك ما قدمت ، ومال وارثك ما أخرت» .

رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش .

= (٣٩٧/٥) من طريق شعبة وسفيان معا . وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٢٥ رقم ٧) والمؤلف في «سننه» (١٨٨/٤) والخطيب في «تاريخه» (٢٩١/١) من طريق أبي عوانة . والطبراني في «الكبير» (٣٨٤/٨ رقم ٨٢٠) من طريق محمد بن مروان . كلهم عن أبي مالك الأشجعي ، عن ربعي به .

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (ص ٤٨ رقم ١١١) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم ١٢٦) عن أبي عبد الله الحافظ ، بنفس الإسناد .

وانظر شواهد في «الأمثال» لأبي الشيخ (رقم ٣٥) بتحقيقنا .

(١) في الأدب من «صحيحه» (٧٩/٧) وفي «الأدب المفرد» (٦٦ رقم ٢٢٤ ، ٨٥ رقم ٣٠٤) .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٤/٣) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٦٢/٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٦/٤ رقم ٢٠٤٠) وابن حبان في «صحيحه» (١٦١/٥ رقم ٣٣٧٠-الإحسان) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٦) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٨ ، ١٠) والحاكم في «المستدرک» (٥٠/٢) والمؤلف في «السنن» (٢٤٢/١٠) والبخاري في «شرح السنة» (١٤٢/٦) رقم ١٦٤٢) والخطيب في «تاريخه» (٦٢/٨ ، ١٣/٢٤٦) .

[٣٠٦٠] إسناده : ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي والحديث صحيح .

• إبراهيم هو التيمي بن يزيد ، ثقة ، مر .

(٢) في الرقاق (١٧٦/٧) .

وأخرجه هناد في «الزهد» (٣٣٣/١-٣٣٤ رقم ٦١٠) وعنه النسائي في الوصايا (٢٣٧/٦-٢٣٨) وأحمد في «المسند» (٣٨٢/١) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٢٩/٤) عن أبي معاوية به .

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٦٨/٣) بنفس إسناده هنا .

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٣٩/٥ رقم ٣٣٢٠) والبخاري في «شرح السنة» (٢٥٩/١٤-٢٦٠ رقم ٤٠٥٧) من طريق جرير ، عن الأعمش به .

وأورده الألباني في «الصحيحه» (١٤٨٦) .

[٣٠٦١] حدثنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السهاك ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، حدثنا معاذ بن هشام الدستوائي ، حدثنا أبي ، عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، أن أباه حدثه قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يقرأ ﴿الْمَالِكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ وهو يقول : «يقول ابن آدم : مالي مالي . وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنت ، أو لبست فأبليت ، أو تصدقت فأمضيت» .

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن محمد بن المثني ، عن معاذ بن هشام .

[٣٠٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثنا

[٣٠٦١] إسناده : لين .

• عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، «كربزان» قال الدارقطني : ليس بالقوي ، تقدم . وبقيّة رجاله ثقات .

(١) في الزهد (٢/٢٢٧٣) ولم يسق لفظه ، بل أحاله على حديث همام ، عن قتادة . وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٤) وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢٨٤) من طريق وكيع ، وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٣٨ رقم ٣٣١٧) والخطيب في «تاريخه» (١/٣٥٩) من طريق مسلم بن إبراهيم ، كلاهما عن هشام به . وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٥٦) عن هشام . وأخرجه مسلم في الزهد (٣/٢٢٧٣ رقم ٣) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٦) والحاكم في «المستدرک» (٤/٣٢٢-٣٢٣) من طريق همام . ومسلم أيضاً ، والترمذي في الزهد (٤/٥٧٢ رقم ٢٣٤٢) وفي التفسير (٥/٤٤٧ رقم ٣٣٥٤) والنسائي في الوصايا (٦/٢٣٨) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/٤٦١ رقم ٥١٢) وابن حبان في «صحيحه» (٢/٤٣ رقم ٦٩٩-الإحسان) والمؤلف في «الزهد» (رقم ٢٤٥) وفي «السنن» (٤/٦١) والبيهقي في «شرح السنة» (١٤/٢٥٨ رقم ٤٠٥٥) من طريق شعبة . ومسلم أيضاً ، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة . وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٢١١) من طريق أبان بن يزيد ، و(٦/٢٨١) من طريق أبان وشعبة وهشام ، كلهم عن قتادة به .

[٣٠٦٢] إسناده : حسن ، وجاء من طرق أخرى صحيحة .

• عيسى بن ميناء المدني ، المعروف بقالون ، المقرئ ، صاحب نافع (م ٢٢٠هـ) . أما في القراءة فثبت ، وأما في الحديث فيكتب حديثه في الجملة . قاله الذهبي في «الميزان» (٣/٣٢٧) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٩٣) .

إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا عيسى بن ميناء، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يقول العبد: مالي مالي. إنما له من ماله ثلاث: ما أكل فأفنى، أو لبس فأبلى، أو أعطى فأمضى، وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس».

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) عن الصغاني، عن ابن أبي مريم، عن محمد بن جعفر. [٣٠٦٣] أخبرنا أبو الحسن العلوي، حدثنا أبو العباس عبدالله بن يعقوب الكرمانى، عن محمد بن زكريا بن أبي بكير، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن عامر العقيلي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ:

(١) في الزهد (٢٢٧٣/٣) ولم يسق لفظه.

وأخرجه مسلم أيضا في الزهد (٢٢٧٣/٣) رقم (٤) من طريق حفص بن ميسرة، عن العلاء عن أبيه، ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «المسند» (٣٦٨/٢).

كما أخرجه أحمد (٤١٨/٢) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم. وابن حبان في «صحيحه» (١٣٨/٥) رقم (٣٣١٨) من طريق روح بن القاسم، كلاهما عن العلاء به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٦٩/٣) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

[٣٠٦٣] إسناده: ضعيف.

• أبو العباس عبدالله بن يعقوب بن إسحاق الكرمانى.

قال الذهبي في «الميزان» (٥٢٧/٢): ضعيف.

وانظر «السير» (٣٦٤/١٥) و«لسان الميزان» (٢٧٩/٣).

وفي «الثقات» لابن حبان (٣٦٨/٨) عبدالله بن أبي يعقوب الكرمانى يروي عن يزيد بن مروان ويحيى بن أبي كثير (كذا في المطبوعة ولعل الصواب يزيد بن هارون ويحيى بن كثير) حدثنا عنه بكر بن محمد بن عبد الوهاب وأحمد بن يحيى بن زهير بتستر.

وهو متقدم على هذا.

• محمد بن زكريا بن أبي بكير، لم أعرفه.

• عامر بن عقبة، ويقال: ابن عبدالله، العقيلي. مقبول. من الرابعة (ت).

• وأبوه عقبة العقيلي. مقبول. من الثالثة (ت).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٧٩/٢) عن وكيع بن الجراح

وأخرجه الترمذي في فضل الجهاد (١٧٦/٤) رقم (١٦٤٢) - الجزء الأول فقط - من طريق عثمان ابن عمر عن علي بن المبارك.

«أول ثلاثة يدخلون الجنة الشهيد، ورجل فقير عفيف متعفف ذو عيال، وعبد أحسن عبادة الله وأدى حق مواليه، وأول ثلاثة يدخلون النار أمير مسلط، وذو ثروة لا يؤدي حقه، وفقير فخور».

وروينا من حديث الطيالسي في باب حق السادة على الممالك^(١).

[٣٠٦٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن الفضل البلخي، وجعفر بن محمد القاضي قالوا حدثنا أبوأيوب سليمان بن عبد الرحمن ح.

(١) وهو الشعبة التاسعة والخمسون، وسيأتي تخريجه كاملاً هناك بإذن الله تعالى. [٣٠٦٤] إسناده: ضعيف، وما بين الحاصرتين سقط من النسختين وأضيف من «الكامل» و«المستدرک».

أبوقصي إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن إسماعيل العذري (م ٣٠٢هـ).

ترجم له الذهبي في «السير» (١٤/١٨٥-١٨٦) ووصفه بـ «المحدث العالم».

• خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، أبوهاشم الدمشقي (م ١٨٥هـ).

وقد ينسب إلى جد أبيه، ضعيف مع كونه فقيهاً، وقد اتهمه ابن معين. من الثامنة (ق).

قال أحمد: ليس بشيء. وقال النسائي: غير ثقة، وقال الدارقطني: ضعيف. وقال أحمد بن

صالح وأبوزرعة الدمشقي: ثقة. وقال ابن حبان: كان صدوقاً في الرواية ولكنه كان يخطئ

كثيراً. وفي حديثه مناكير. لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد عن أبيه.

وقال ابن عدي: ولم أر في أحاديث خالد هذا إلا كل ما يحتمل في الرواية، ويرويه عن

ضعيف عنه فيكون البلاء من الضعيف، لا منه.

راجع «الكامل» (٣/٨٨٣-٨٨٥) «المجروحين» (١/٢٧٧-٢٧٨) «الميزان» (١/٦٤٥).

وأبوه يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، الهمداني، الدمشقي (م ١٣٠هـ). صدوق ربما وهم.

من الرابعة (د س ق).

• إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري (م ٩٦هـ). قيل له رؤية. (خ س ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/٨٨٤) - في ترجمة خالد بن يزيد - عن أبي قصي.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/٣١١) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن سليمان بن

عبد الرحمن الدمشقي به. وقال: صحيح الإسناد، وتعبه الذهبي بقوله: خالد ضعفه جماعة،

وقال النسائي: ليس بثقة.

وأخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبو قصي إسماعيل ابن محمد، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا خالد بن يزيد بن عبد الرحمن ابن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «يا ابن عوف إنك من الأغنياء، ولن تدخل الجنة إلا زحفا فأقرض الله يطلق لك قدميك» قال: وما الذي أقرض يا رسول الله؟ قال: «تتبرأ مما أمسيت فيه» قال: أمن كله أجمع يا رسول الله؟ قال: «نعم» فخرج ابن عوف وهو بهم بذلك، فأتاه جبريل عليه السلام فقال: مر ابن عوف - وفي رواية الماليني، فبعث إليه رسول الله ﷺ فقال - «إن جبريل قال مر ابن عوف فليضف الضيف، وليطعم المسكين، وليعط السائل، وليبدأ بمن يعول، وإنه إذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه».

[٣٠٦٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد

[٣٠٦٥] إسناده: رجاله موثقون، ولكن الصعق لم يسمعه من الحسن.

• الصعق بن حزن بن قيس البكري، أبو عبد الله البصري.

صدوق بهم. وكان زاهدا. من السابعة (بخ م مد س).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٤٥-٢٤٦ رقم ٩٥٣) عن علي بن عبد الله قال حدثنا المغيرة بن سلمة أبو هشام المخزومي - وكان ثقة - قال حدثنا الصعق بن حزن، قال حدثني القاسم بن مطيب، عن الحسن، عن قيس بن عاصم... فذكره في سياق أحسن وأتم وقال في آخره: قال علي: فذاكرت أبا النعمان محمد بن الفضل - وهو عارم - فقال: أتيت الصعق بن حزن في هذا الحديث فحدثنا عن الحسن، فقليل له: عن الحسن؟ قال: لا، يونس ابن عبيد، عن الحسن قيل له: سمعته من يونس؟ قال: لا، حدثني القاسم بن مطيب عن يونس بن عبيد عن الحسن عن قيس. فقلت لأبي النعمان: فلم تحمله؟ قال: لا، ضيعناه. (قلت) القاسم بن مطيب، ضعيف قال ابن حبان: يستحق الترك.

راجع «المجروحين» (٢/٢١٠) و«الميزان» (٣/٣٨٠).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/٦١٢) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٣٩-٣٤٠ رقم ٨٧٠) من طريق محمد بن يزيد الواسطي، عن زياد الجصاص، عن الحسن، عن قيس وزیاد ضعفه الجمهور، انظر «مجمع الزوائد» (٣/١٠٧-١٠٨).

وأخرجه البزار (٢/١٣٧-١٣٨ رقم ١٣٧٨-كشف) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٣٩ رقم ٨٦٩) من طريق مطرف بن عبد الله، عن حكيم بن قيس بن عاصم عن أبيه وصيته. ومن هذا الوجه أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٧/٣٦-٣٧) وانظر «مجمع الزوائد» (٤/٢٢١-٢٢٢، ٩/٤٠٤).

ابن صالح بن عبدالرحمن الأنطاقي، حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل، حدثنا الصعق ابن حزن، عن الحسن، عن قيس بن عاصم قال أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، ما المال الذي لا تبعة فيه لضيف ولا غيره؟ قال: «نعم المال الأربعون والكثرة الستون. وويل لأصحاب المائتين إلا من نحر السمينة فأكل وأطعم وأعطى الكريمة» قال قلت يا رسول الله إنه لا يحل بالوادي الذي أنا فيه من كثرة نعمي. قال: «كيف تصنع في المنيحة؟» قال قلت: إني لأمنح المائة. قال: «فكيف تصنع بالطروقة؟» قال: يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع عنها رجل عن جمل يخطمه فيمسكه ما بدا له حتى يكون هو الذي يرده قال: «فمالك أحب إليك أم مال مواليك؟» قال قلت: مالي قال: «فإن لك من مالك ما أكلت فأفنيته، وأعطيت فأمضيت، وسائرته لمواليك» قال قلت: والله يا رسول الله لئن رجعت إليها لأقلن عددها. قال فلما حضرته الوفاة جمع بيته فقال: خذوا عني فإنكم لن تأخذوا عن أحد أنصح لكم مني. لا تنوحوا علي؛ فإن رسول الله ﷺ كان ينهى عن النوح، وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء، وسودوا أكبركم لا يزال لأبيكم فيكم خليفة.

قيل للصعق: أسمعت من الحسن؟ قال: لا، يونس بن عبيد عن الحسن، وقيل له أسمعت من يونس؟ قال لا، حدثني القاسم بن مطيب، عن يونس، عن الحسن، عن قيس بن عاصم.

[٣٠٦٦] حدثنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا داود بن أبي هند، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال رأى رسول الله ﷺ رجلا متبايسا من العرب فقال رسول الله ﷺ: «من أنت؟» قال: من بني قشير، قال: «ما مالك؟» قال: لا يسعه واد، قال: «فكيف تصنع في منيحتها؟» قال: أمنح المائة ناقة. قال: «فكيف تصنع في طروقتها؟» قال: يغدو الناس بخطمهم فيخطمون الفحولة فإذا قضوا حاجتهم منها أعادوها إلي بعد. قال: «فكيف تصنع في أكلتها؟» قال أعمد^(١) إلى الضرع الصغير

[٣٠٦٦] إسناده: ليس بالقوي.

• يحيى بن جعفر هو ابن أبي طالب، تكلم فيه أبو أحمد الحاكم. وبقيّة رجاله موثقون. وانظر «المصنف» لعبد الرزاق (٣٠/٤) لرواية مماثلة.

(١) كذا في النسختين ولعل الصواب «لا أعمد».

والمسنن الفانية . قال : «مالك أحب إليك أم مال مواليك؟» قال : بل مالي قال : «إنما لك من مالك ما أكلت فأفنت ، أو لبست فأبلت ، أو أعطيت فأمضيت . واعلم أن لك في مالك ثلاثة : إما لك ، وإما لمواليك وإما للثرى ، فلا تكونن أعجز الثلاثة» .

[٣٠٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، حدثنا موسى بن داود الضبي ، حدثنا مبارك بن فضالة ، عن يونس ابن عبيد ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ دخل على بلال وعنده صبرة من تمر ، فقال : «ما هذا يا بلال؟» قال : شيء ادخرته لغد . فقال : «أما تخشى أن ترى له غدا بخارى في نار جهنم يوم القيامة أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا» .

خالفه ^(١) بشر بن الفضل ويزيد بن زريع فروياه عن يونس بن عبيد مرسلًا دون ذكر أبي هريرة .

[٣٠٦٨] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله ، حدثنا أبو حامد ابن الشرقي الحافظ ، حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال سمعت أنس بن مالك يبلغ به النبي ﷺ قال : «يتبع المؤمن بعد موته ثلاث : أهله وماله وعمله ، فيرجع اثنان ، ويبقى واحد ، يرجع أهله وماله ، ويبقى عمله» .

رواه البخاري ^(٢) عن الحميدي .

[٣٠٦٧] إسناده : حسن .

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٣٤٢ رقم ١٠٢٦) عن عبدان بن أحمد ، عن محمد بن إسحاق الصغاني به .

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٢٦) فيه مبارك بن فضالة ، ثقة . وبقي رجاله رجال الصحيح . ورواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن .

وروي مرسلًا . وقد مر برقم (١٢٨٣، ١٢٨٤) . فانظر تعليقنا عليه .

(١) راجع باب التوكل من هذا الكتاب .

[٣٠٦٨] إسناده : صحيح .

(٢) في الرقاق (٧/١٩٢-١٩٣) ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٥٩ رقم ٤٠٥٦) وهو في «المسند» للحميدي (٢/٥٠٠ رقم ١١٨٦) .

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/١١٠) ، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٧/٣١٠) عن سفيان به .

ورواه مسلم^(١) عن يحيى بن يحيى وغيره كلهم، عن سفيان.

[٣٠٦٩] (أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا عمرو بن مرزوق)

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «ما من عبد إلا وله ثلاثة أخلاء: فأما خليل فيقول: ما أنفقت فلك، وما أمسكت فليس لك، فذاك ماله، وأما خليل فيقول: أنا معك فإذا أتيت باب الملك رجعت وتركتك، فذاك أهله وخدمه، وأما خليل فيقول: أنا معك، حيث دخلت وحيث خرجت، فذاك عمله، فيقول: إن كنت لأهون الثلاثة عليك».

(١) في الزهد (٣/٢٢٧٣ رقم ٥) عن يحيى بن يحيى وزهير بن حرب كلاهما عن سفيان.

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/٥٨٩-٥٩٠ رقم ٢٣٧٩) وابن حبان في «صحيحه» (٥/٤٢ رقم ٣٠٩٧- الإحسان) والخطيب في «تاريخه» (٥/١٧٣) من طريق عبد الله بن المبارك وهو في «الزهد» لابن المبارك (٢٢٤ رقم ٦٣٦). والنسائي في الجنايز (٤/٥٣) عن قتيبة. وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/٤) من طريق ذي النون. والحاكم في «المستدرک» (١/٧٤) من طريق ابن أبي عمر، كلهم عن سفيان به. وأخرجه المؤلف في «الزهد» (رقم ٦٨٩) عن أبي الحسن العلوي بنفس هذا الإسناد.

[٣٠٦٩] إسناده: حسن. وما بين الحاصرتين سقط من (ن).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٧٤) عن علي بن حمشاذ، ولم يسق متنه بل أحاله على حديث إبراهيم بن طهمان الآتي.

وأخرجه الحاكم أيضا (١/٣٧١) من طريق أبي داود الطيالسي، عن عمران بنحوه وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٢٦٩).

وقال الحاكم صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢/١٢٢، ١٠/٢٥٢) وقال: رواه البزار والطبراني في «الأوسط». ورجالها رجال الصحيح غير عمران القطان وقد وثق وفيه خلاف.

وكذلك بمعناه رواه إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج^(١)، عن قتادة، عن أنس عن النبي ﷺ، وهو في المستدرک.

ورواه سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير^(٢) عن النبي ﷺ.

ورويناه في باب^(٣) قصر الأمل والزهد في الدنيا من حديث أبي هريرة.

[٣٠٧٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد،

- (١) الحجاج بن الحجاج الباهلي، البصري، الأحول. ثقة. من السادسة (خ م د س ق).
وحديثه في «مشيخة ابن طهمان» (٢٢٠ رقم ١٨٦) ومن طريقه أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٧٤/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.
(٢) أخرجه الحاكم أيضا (٧٤-٧٥) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حماد بن سلمة، عن سماك به، وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.
ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٠٨) من طريق النضر بن شميل عن حماد... ببعضه.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٢/١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، وروى البزار نحوه، وأحد أسانيده في «الكبير»، رجاله رجال الصحيح.
(٣) وهو الباب الحادي والسبعون من هذا الكتاب.
وجاء مثله من حديث عائشة أيضا راجع «الأمثال» لأبي الشيخ (رقم ٣٠٧) و«أمثال الحديث» للرامهرمزي (رقم ٧٥).

[٣٠٧٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- يزيد بن خصيفة هو يزيد بن عبدالله بن خصيفة، الكندي، المدني. ثقة. من الخامسة (ع).
- المغيرة بن عبدالله الجعفي، لم أعرفه.

وهناك المغيرة بن عبدالله الشكري، ثقة. من الرابعة (م د تم س).

- خصيفة، ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٢٧/١-٤٢٨) في الصحابة وقال روى ابن منده والبيهقي والخطيب في «المتفق» من طريق شعبة، عن يزيد بن خصيفة، عن المغيرة بن عبدالله الجعفي قال: جلسنا إلى رجل... فذكره.

ثم قال: أورده الخطيب من طريقين في إحداهما: خصيفة، وفي الأخرى: خصيفة.

- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٧/٥) عن محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عروة بن عبدالله الجعفي (كذا؟) يحدث عن ابن حصبة أو أبي حصبة (؟) عن رجل شهد رسول الله ﷺ يخطب... فذكره.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١١/٣) فيه أبو حصبة أو ابن حصبة قال الحسيني: مجهول، وبقيّة رجاله ثقات.

وللحديث شواهد انظرها في «مجمع الزوائد» (١١/٣).

(حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خصيفة، عن المغيرة بن) عبدالله الجعفي قال: جلسنا إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له خصفة أو ابن خصفة فجعل ينظر إلى رجل سمين فقلت له: ما تنظر إليه؟ قال: ذكرت حديثا سمعته من رسول الله ﷺ، سمعته يقول: «هل تدرون ما الشديد؟» قلنا: الرجل يصرع الرجل. قال: «إن الشديد كل الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. تدرون ما الرقوب؟» قلنا: الرجل لا يولد له. قال: «إن الرقوب الرجل له الولد لم يقدم منهم شيئا». قال: «تدرون ما الصعلوك؟» قلنا: الرجل لا مال له، قال: «إن الصعلوك كل الصعلوك الذي له المال لم يقدم منه شيئا».

[٣٠٧١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عوف، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ يروي ذلك عن ربه عز وجل

أنه يقول: «يا ابن آدم أودع من كنزك عندي، لا حرق ولا غرق ولا سرق أوفيكه أحوج ما تكون إليه»

هذا مرسل وقد روينا عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله إذا استودع شيئا حفظه».

[٣٠٧٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم،

[٣٠٧١] إسناده: فيه لين والحديث مرسل.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (١٦/٢-١٧) وعزاه للطبراني والمؤلف.

[٣٠٧٢] إسناده: رجاله موثقون.

• مطعم بن المقدام، الصنعاني الشامي. صدوق. من السادسة (د س).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٠٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٦٥/٤ رقم ٢٦٨٢) والطبراني في «الكبير» (١٢/٤٢٧-٤٢٨ رقم ١٣٥٧١) من طريق محمد بن عائد الدمشقي عن الهيثم بن حميد به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٧٣/٩) من وجه آخر عن أبي العباس الأصم به ولفظه: قال مجاهد: خرجت إلى الغزو فشيئنا عبدالله بن عمر، فلما أراد فراقنا قال: إنه ليس معي ما أعطيكم، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله إذا استودع شيئا حفظه، وأنا أستودع الله دينكم وأماناتكم وخواتيم أعمالكم».

حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا محمد بن عثمان التنوخي، حدثنا الهيثم بن حميد، حدثنا المطعم بن المقدم، عن مجاهد، عن ابن عمر فذكره.

[٣٠٧٣] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبوسعيد محمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري، حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن نهشل، عن أبي غالب، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «إن لقمان الحكيم كان يقول: إن الله إذا استودع شيئا حفظه».

[٣٠٧٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد

= وكلمات التوديع هذه جاءت من حديث ابن عمر من طرق مختلفة.

أخرجه أبو داود في الجهاد (٧٦/٣ رقم ٢٦٠٠) والترمذي في الدعوات (٥/٤٩٩ رقم ٣٤٤٢، ٣٤٤٣) وابن ماجه في الجهاد (٩٤٣/٢ رقم ٢٨٨٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥١٠-٥١٦، ٥٢٢، ٥٢٣) وأحمد في «مسنده» (٧/٢، ٢٥، ٣٨، ١٣٦، ٢٥٨) والحاكم في «المستدرک» (١/٤٤٢، ٩٧/٢).

وله شواهد. راجع «الصحيحة» للألباني (١٤).

[٣٠٧٣] إسناده: مقبول.

- نهشل بن مجمع الضبي الكوفي. صدوق. من السابعة (سي).
- أبو غالب، مستور. من الرابعة (س).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٩٠) وقال: كان رجل صدق.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥١٧-٥١٩) من طريق سفيان عن نهشل الضبي بنحوه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٨٧/٢) والنسائي (رقم ٥٢٠) من طريق نهشل عن قزعة أو أبي غالب بنحوه.

[٣٠٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

- صعصعة بن معاوية بن حصين التيمي السعدي، عم الأخنف.
- له صحبة. وقيل: إنه مخضرم (بخ س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١٥١/٥) عن إسماعيل، عن يونس، عن الحسن.

وأخرجه هو (١٥٩/٥) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٧٩ رقم ٤٦٢٦) من طريق قرة، عن الحسن بكامله.

وأخرجه أحمد أيضا (١٦٤/٥) والمؤلف في «سننه» (٩/١٧١) من طريق هشام بن حسان،

والطبراني في «الأوسط» (١/٥١٩ رقم ٩٦٦) من طريق سالم، عن الحسن ببعض الاختصار. =

ابن عيسى الواسطي، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا هشيم، عن منصور ويونس، عن الحسن، عن صعصة بن معاوية قال: لقيت أبا ذر فقلت: ما بالك؟ فقال: ما لي عمل قلت: حدثني، رحمك الله، قال قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم، وما من عبد مسلم ينفق من ماله زوجين في سبيل الله إلا استقبلته حجة الجنة كلهم يدعوه إلى ما قبله» قلت: كيف ذاك؟ قال: «إن كان رجلا فرجلين، وإن كان إبلًا فبعيرين، وإن كانت غنما فشاتين».

[٣٠٧٥] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يتصدق أحد بتمرة من كسب طيب إلا أخذها الله بيمينه يرببها كما يربي أحدكم فلوه أو قلوصله حتى يكون له مثل الجبل أو أعظم».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن قتيبة.

= وأخرجه النسائي في الجنايز (٢٤/٤) وأحمد في «مسنده» (١٥٣/٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٣/٣) وابن حبان في «صحيحه» (٢٦١/٤) رقم ٢٩٢٩ من طرق عن الحسن بالجزء الأول فقط.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٧١/٩) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس الإسناد ولم يسق كل لفظه.

[٣٠٧٥] إسناده: صحيح.

(١) في الزكاة (١/٧٠٢ رقم ٦٤).

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٩/٢)، كما أخرجه هو في «مسنده» (٣٨١/٢) ٣٨٢ من طريق وهيب، والطبراني في «الأوسط» (١/٤٠٣ رقم ٧١٢) من طريق روح بن القاسم، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه بنحوه.

وأخرج البخاري في الزكاة (١١٣/٢) وفي التوحيد (٨/١٧٧-١٧٨) من طريق عبد الله بن دينار. ومسلم في الزكاة (١/٧٠٢) وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (١/١٤١ رقم ٧٥) من طريق زيد ابن أسلم كلاهما عن أبي صالح به.

وقال البخاري: ورواه مسلم بن أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وأخرجه^(١) من حديث سعيد بن يسار عن أبي هريرة وفيه الزيادة: «ولا يقبل الله إلا الطيب».

(١) أخرجه البخاري في الزكاة (١١٣/٢) وفي التوحيد (١٧٨/٨) تعليقا فقال: وقال ورقاء عن ابن دينار، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

ومن طريق ورقاء عن ابن دينار، أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣١/٢) والمؤلف في «سننه» (١٧٦/٤) وفي «الأسماء والصفات» (ص ٥٣٦).

وأخرجه مسلم في الزكاة (٧٠٢/١) والترمذي (٤٩/٣) رقم ٦٦١ والنسائي (٥٧/٥) - (٥٨) وابن ماجه (٥٩٠/١) رقم ١٨٤٢، كلهم في الزكاة، وأحمد في «مسنده» (٥٣٨/٢) وابن المبارك في «الزهد» (٢٢٨ رقم ٦٤٨)، ومن طريقه ابن خزيمة في «صحيحه» (٩٢/٤) - (٩٣ رقم ٢٤٢٥) وفي «كتاب التوحيد» (١٤٩/١) رقم ٨١ وابن حبان في «صحيحه» (١٣٣/٥) رقم ٣٣٠٥ - الإحسان)، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (١٤٤/١) رقم ٧٨، ١٤٥/١ رقم ٧٨ والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٤١٤-٤١٥) من طريق الليث عن سعيد المقبري.

والدارمي في الزكاة (٣٩٥) وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (١٤٦/١) رقم ٧٩ من طريق يحيى ابن سعيد. وأحمد في «مسنده» (٤٣١، ٤١٨/٢) وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (١٤٢/١) رقم ٧٦، ١٤٣/١ رقم ٧٧ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٣٥/٥) رقم ٣٣٠٨، ٣٣٠٩ والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٥٣٦) من طريق ابن عجلان، ثلاثتهم عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة به.

ورواه سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة بدون واسطة.

أخرجه ابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (١٣٨/١، ١٣٩ رقم ٧٣، ٧٤) وابن حبان في «صحيحه» (١٣٤/٥) رقم ٣٣٠٧ - الإحسان).

ورواه القاسم بن محمد عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه.

أخرجه الترمذي في الزكاة (٥٠/٣) رقم ٦٦٢ وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٠٦/١١) رقم ٢٠٠٥٠ وأحمد في «المستد» (٤٧١/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٣/٤) رقم ٢٤٢٦، ٢٤٢٧ وفي «كتاب التوحيد» (١٥٠/١) رقم ٨٢).

ورواه أحمد في «مسنده» (٥٤١/٢) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة.

ورواه مالك في «الموطأ» (ص ٩٩٥) عن سعيد بن يسار مرسلا.

وسأتي في هذا الباب برقم (٣٢٠١) من وجه آخر عن أبي هريرة.

[٣٠٧٦] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني ابن لهيعة ورشدين بن سعد، عن الحسن بن ثوبان، وعمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ قال: «إن الصدقة لتطفئ على أهلها حر القبور، وإنما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته».

[٣٠٧٧] أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، حدثنا أبو حفص عمر بن محمد الجمحي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا عارم، حدثنا ابن المبارك، حدثنا حرملة بن عمران، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ قال: «كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس أو يحكم بين الناس».

[٣٠٧٦] إسناده: ضعيف.

- رشدين بن سعد وابن لهيعة، ضعيفان.
- الحسن بن ثوبان بن عامر الهوزني (بفتح الهاء وسكون الواو بعدها زاي ثم نون) أبو ثوبان المصري (م ١٤٥هـ). صدوق فاضل، ولي إمرة رشيد، من السادسة (مد س ق).
- أبو الخير هو مرثد بن عبدالله اليزني، ثقة. تقدم.

وفي الأصل (ون) «عن الحسن بن ثوبان، عن عمرو بن الحارث ويزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير» ولعل الصواب ما أثبت؛ فإن الحسن بن ثوبان لا يروي عن عمرو بل عمرو هو الذي روى عن الحسن، ثم إن عمرا لم يدرك أبا الخير. والله أعلم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٨٦ رقم ٧٨٨) عن سعيد بن أبي مريم عن رشدين ابن سعد، عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة والحسن بن ثوبان عن يزيد بن أبي حبيب به. وقال الهيثمي في «المجمع» (١١٠/٣): فيه ابن لهيعة وفيه كلام. (قلت) ورشدين بن سعد أضعف منه.

وروى الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٨٦ رقم ٧٨٧) - الجزء الأول فقط - من طريق الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي، عن عمرو بن الحارث، والحكم متروك.

[٣٠٧٧] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

- شيخ المؤلف أبو محمد وشيخه أبو حفص، لم أعرفهما، وقد تقدما.
- حرملة بن عمران بن قراد التجيبي، أبو حفص المصري (م ١٦٠هـ). ثقة. من السابعة (بخ م د س ق).

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٢٧ رقم ٦٤٥) عن حرملة.

قال يزيد: فكان أبو الخير يعني لا يأتي عليه يوم إلا تصدق فيه ولو بكعكة أو ببيصلة.

[٣٠٧٨] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا أبو يزيد، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عروة بن الزال أو الزال بن عروة، يحدث عن معاذ بن جبل قال قلت: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة، قال: «قد سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عز وجل، تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة. أولاً أدلك على رأس الأمر (وعموده وذروة سنامه؟ أما رأس الأمر)^(١) فالإسلام، من أسلم سلم، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله، أولاً أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تكفر الخطيئة، وقيام العبد في جوف الليل وتلا هذه الآية: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾^(٢)»

ثم ذكر الحديث في حفظ اللسان كما مضى في أول كتاب الصلاة.

[٣٠٧٩] وأخبرنا أبو الحسن بن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا

= ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٧/٤-١٤٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٤/٤) رقم ٢٤٣١) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٠١/٣ رقم ١٧٦٦) وابن حبان في «صحيحه» (١٣١/٥) - ١٣٢ رقم ٣٢٩٩ - الإحسان) والحاكم في «المستدرک» (٤١٦/١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨١/٨) والمؤلف في «سننه» (١٧٧/٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٦/٦ رقم ١٦٣٧). تابعه عبد الله بن صالح عن حرمله. أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٨٠ رقم ٧٧١).

[٣٠٧٨] إسناده: لا بأس به.

- عبد الملك بن محمد هو أبو قلابة الرقاشي، صدوق يخطئ، مر.
- أبو يزيد هو سعيد بن الربيع العامري الحرشي. ثقة. من صغار التاسعة، وهو أقدم شيخ للبخاري وفاة (خ م ت س).

وقد مر هذا الحديث في باب الصلاة رقم (٢٥٤٩) من طريق أبي داود عن شعبة فانظر تخريجه هناك، وسيأتي في باب الجهاد.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من النسختين وأضفته من سياق الحديث الذي مر برقم (٢٥٤٩).

(٢) سورة السجدة (١٦/٣٢).

[٣٠٧٩] إسناده: رجاله موثقون، وفي سماع أبي وائل من معاذ كلام.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٩٤ رقم ٢٠٣٠٣) عن معمر.

ومن طريقه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/٦٠ رقم ١١٢) وأحمد في «المسند» (٥/٢٣١) =

يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن عاصم ابن أبي النجود، عن أبي وائل، عن معاذ بن جبل قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر فأصبحت يوماً قريباً منه ونحن نسير فقال: «ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾».

[٣٠٨٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن غالب بن حرب، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبدالله بن عيسى، حدثنا يونس، عن الحسن، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «الصدقة تطفئ غضب الرب، وتدفع ميتة السوء».

[٣٠٨١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا

= والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٣٠-١٣١ رقم ٢٦٦).

تابعه عبدالله بن معاذ الصنعاني عن معمر.

أخرجه الترمذي في الإيمان (٥/١١-١٢ رقم ٢٦١٦) وابن ماجه في الفتن (٢/١٣١٤-١٣١٥ رقم ٣٩٧٣).

[٣٠٨٠] إسناده: ضعيف.

• عبدالله بن عيسى بن خالد الخزاز، أبو خلف، وقد ينسب إلى جده. ضعيف. من التاسعة (ز س).

قال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة.

والحديث أخرجه الترمذي في الزكاة (٣/٥٢ رقم ٦٦٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/١٣٣ رقم ١٦٣٤)، وابن عدي في «الكامل» (٥/١٥٦٤)، في ترجمة عبدالله بن عيسى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٣١ رقم ٣٢٩٨) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٩٤) من طريق عقبة بن مكرم، عن عبدالله بن عيسى به.

وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٨٩) و«إرواء الغليل» (٨٨٥).

[٣٠٨١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر.
- أبو النضر هو هاشم بن القاسم.
- الأشجعي هو عبدالله بن عبيد الرحمن. تقدموا.
- سفيان هو الثوري.

أبو النضر، حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن الأعمش عن إبراهيم قال: كانوا يرون أن الرجل المظلوم إذا تصدق بشيء دفع عنه.

[٣٠٨٢] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد، حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزوري بحلوان، حدثنا محمد بن مؤمل القيسي البصري، حدثنا بشر بن عبيد، حدثنا أبو يوسف القاضي، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن

[٣٠٨٢] إسناده: ضعيف جدا.

- إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزوري، لم أعرفه.
- محمد بن المؤمل بن الصباح القيسي، الهادي، أبو القاسم البصري (م في حدود ٢٥٠هـ).
- صدوق. من الحادية عشرة (ق).
- بشر بن عبيد الدارسي، أبو علي البصري.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤١/٨) وكذبه الأزدي، وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الأئمة، بين الضعف وانظر «الجرح والتعديل» (٣٦٢/١) و«الأنساب» (٢٧٢/٥) «الكامل» (٤٤٧/٢) «الميزان» (٣٢٠/١).
- أبو يوسف القاضي، يعقوب بن إبراهيم. صاحب أبي حنيفة. ضعفه، قال البخاري: تركوه. وقد مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٤٨/٢) - في ترجمة بشر بن عبيد - بروايته عن أبي يوسف، كما أخرجه (١٠٩٩/٣) - في ترجمة سليمان بن عمرو النخعي - بروايته عن المختار ابن فلفل.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٤٠/٩) من طريق ابن إدريس عن المختار به. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٥٣/٢) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ رواه عن المختار بن فلفل أربعة: أبو يوسف وسليمان بن عمرو، وعبد الأعلى بن أبي المساور وابن إدريس.

فأما أبو يوسف فلا يعرف، وبشر بن عبيد الراوي عن أبي يوسف منكر الحديث، بين الضعف قاله ابن عدي.

وأما سليمان بن عمرو فهو أبو داود النخعي، وقد أجمع العلماء على أنه كان يضع الحديث. وأما عبد الأعلى فقال يحيى: هو كذاب، وقال علي: ليس بشيء. وقال ابن نمير: متروك الحديث. وأما ابن إدريس فالذي رواه عنه الصقر بن عبد الرحمن، قال أبو بكر بن أبي شيبة: كان يضع الحديث. وقال أبو علي صالح بن محمد: كان كذابا. وقال: لا أصل لهذا الحديث. انتهى كلام ابن الجوزي.

وتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٧٣/٢) فقال: أبو يوسف هو القاضي صاحب أبي حنيفة... إلى آخر ما قال.

مالك قال قال رسول الله ﷺ: «باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة».

[٣٠٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عوف الطائي، حدثنا ابن المصفى، حدثنا يحيى بن سعيد، عن المختار بن فلفل، عن أنس، فذكره موقوفاً.

[٣٠٨٤] أخبرنا أبو الفضل علي بن الحسين بن أحمد بن الفلكي الحافظ بالدامغان، وهو

[٣٠٨٣] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن سعيد العطار الشامي، أبو كريب الحمصي. ضعيف. من التاسعة.
قال ابن مصفى: ثقة. وقال ابن معين: ضعيف. وقيل أبو داود: جائر الحديث، وقال ابن خزيمة لا يحتج به. وقال ابن عدي: بين الضعيف.

راجع «الكامل» (٢٦٥٠/٧) «الميزان» (٣٧٩/٤).

ثم إنه لم يدرك المختار بن فلفل وبينهما في «الكامل» (١٠٩٩/٣) سليمان بن عمرو.
والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (١٨٩/٤) كذا موقوفاً وقال: رفعه وهم.

[٣٠٨٤] إسناده: ضعيف.

• أبو الفضل علي بن الحسين بن أحمد بن الحسن الهمداني الحافظ، عرف بالفلكي (م ٤٢٧هـ).
كان حافظاً متقناً يحسن هذا الشأن جيداً صنف الكتب.

قال شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري: ما رأيت عيناياً أحداً من البشر أحفظ من ابن الفلكي. وكان صوفياً مشمراً.

راجع «الأنساب» (٢٤٣-٢٤٢/١٠) «السير» (٥٠٤-٥٠٢/١٧) «التذكرة» (١١٢٥/٣) «شذرات» (١٨٥/٣، ٢٣١).

• أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس العبقي المكي العطار القاضي (م ٤٠٥هـ).
ثقة، ثبت. مسند الحجاز في وقته.

قال العتيقي: كان قد انفرد في وقته بجماعة شيوخ، ثقة صدوق.

وقال أبو نصر السجزي: كان من كبار أهل زمانه، وإليه الرحلة في أوانه وهو ثقة.

راجع «الأنساب» (٢٠٧/٩) «السير» (١٨٣-١٨١/١٧) «التذكرة» (١٠٦٣/٣) «شذرات» (١٧٣/٣).

• أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديلمي، المكي (م ٣٢٢هـ).
محدث صدوق. كان مسند الحرم في وقته.

راجع «الأنساب» (٤٣٩/٥) «السير» (١٠-٩/١٥) «شذرات» (٢٩٥/٢).

• محمد بن زنبور بن أبي الأزهر، أبو صالح المكي (م ٢٤٨هـ).

واسم زنبور جعفر. صدوق له أوهام. من العاشرة (س).

• الحارث بن عمير، أبو عمير البصري، نزيل مكة.

معنا في الطريق، حدثنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم العطار، حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو صالح محمد بن زنبور المكي، حدثنا الحارث بن عمير، عن حميد، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «تصدقوا فإن الصدقة فكاكم من النار».

[٣٠٨٥] أخبرنا أبو القاسم بن أبي هاشم العلوي، حدثنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا وكيع، عن الأعمش، قال سمعت رجلاً - قال: أظنه طلحة - يحدث عن امرأة من أزواج النبي ﷺ أنها ذبحت شاة، فقالت: يا رسول الله تصدقنا بها إلا كتفها قال: «كلها لكم إلا كتفها».

[٣٠٨٦] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو عمرو بن مطر،

= وثقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما من الثامنة (خت - ٤).

قال ابن حبان: كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات، وقال الحاكم: روى عن حميد وجعفر الصادق أحاديث موضوعة.

راجع «المجروحين» (٢١٨/١) «الجرح والتعديل» (٨٣/٣) «الميزان» (٤٤٠/١).
والحديث أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٧١/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٤٠٣/١٠) من طريق محمد بن زنبور، عن الحارث به.

وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١/٢) برواية الدارقطني، وقال: قال الدارقطني: تفرد به الحارث بن عمير عن حميد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٦/٣) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات. وتعقبه المناوي قائلًا: وكأنه لم يصدر عن تحرير، ثم ذكر قول الدارقطني وقول ابن حبان. راجع «فيض القدير» (٢٤٧/٣).

[٣٠٨٥] إسناده: رجاله ثقات وفيه انقطاع لأن الأعمش يروي عن اسمه طلحة، كما ذكره المزي عن طلحة بن مصرف وطلحة بن نافع، ولم تذكر لهما رواية عن واحدة من أمهات المؤمنين. والله أعلم.

[٣٠٨٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عثمان بن أبي سويد البصري، أبو عثمان الذراع. ضعفه ابن عدي وقال: حدث عن الثقات ما لم يتابع عليه. وكان يقرأ عليه من نسخة له ما ليس من حديثه عن قوم رآهم أو لم يرههم، ويقلب الأسانيد عليه فيقر به.

وكان أصيب بكتبه فكان يشبه عليه، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب.

= وقال الدارقطني: ضعيف.

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي سويد البصري ، حدثنا عبدالله بن رجاء ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عائشة قالت : كانت لنا شاة أرادت أن تموت فذبحنها ، فقسمناها ، فجاء النبي ﷺ فقال : «يا عائشة ما فعلت شاتكم؟» قالت : أرادت أن تموت فذبحنها فقسمناها ولم يبق عندنا منها إلا كتف الشاة . قال : «كلها لكم إلا الكتف» .

وكذلك رواه الثوري^(١) عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة وهو عمرو بن شرحبيل عن عائشة رضي الله عنها .

ما جاء في إطعام الطعام وسقي الماء

[٣٠٨٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى وأبو عبدالرحمن السلمي قالوا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن أبي موسى عن النبي ﷺ : قال : «أطعموا الجائع ، وعودوا المريض ، وفكوا العاني» . رواه البخاري^(٢) عن محمد بن كثير ، عن سفيان .

= راجع «الكامل» (٢٣٠٥-٢٣٠٦) «سؤالات السهمي للدارقطني» (٩٢ رقم ٣٧) «السير» (١٤/٤٩-٥٠) «الميزان» (٦٤١/٣-٦٤٢) «لسان الميزان» (٢٧٩/٥) .
• عمرو بن شرحبيل الهمداني ، أبو ميسرة الكوفي (م ٦٣ هـ) . ثقة عابد مخضرم (خ م د ت س) .
والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٥٠/٩) عن أبي الطيب ، بنفس الإسناد .
(١) ومن طريقه أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/٦٤٤ رقم ٢٤٧٠) وأحمد في «مسنده» (٥٠/٦) وإسناده صحيح .

[٣٠٨٧] إسناده : صحيح .

(٢) في الأطعمة (١٩٥/٦) .

ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود في الجنائز (٣/٤٧٩ رقم ٣١٠٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٣٦ رقم ٣٣١٤) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٧٩ ، ٢٢٦/٩ ، ٣/١٠) .

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/٢١٤ رقم ١٤٠٧) من طريق البخاري .

وأخرجه البخاري أيضا في النكاح (٦/١٤٣) وفي الأحكام (٨/١١٤) وأحمد في «المسند» =

[٣٠٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا عبيد بن شريك، وأحمد بن إبراهيم بن ملحان قالا حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث، عن ابن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلا سأل رسول الله ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: «تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عمرو بن خالد وغيره.

ورواه مسلم^(٢) عن قتيبة، كلهم عن الليث بن سعد.

= (٤٠٦/٤) والمؤلف في «سننه» (٣٧٩/٣) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٣٩٤/٤) عن وكيع وعبد الرحمن.

والدارمي في «السير» (ص ٦١٩) عن محمد بن يوسف، كلهم عن سفيان، عن منصور به. وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/٤٨٩ رقم ٥٥٣) عن عبيد الله بن موسى، عن سفيان وإسرائيل، عن منصور به.

تابعهما جرير عن منصور.

أخرجه البخاري في الجهاد (٣٠/٤) والطيالسي في «مسنده» (ص ٦٦)، والمؤلف في «سننه» (٩/٢٢٦) وأبو عوانة عن منصور.

أخرجه البخاري في المرضى (٣/٧-٤).

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (٣٩/٨٦) عن أبي عبد الله ومحمد بن موسى وأبي عبد الرحمن بن نفس السند.

[٣٠٨٨] إسناده: صحيح.

• ابن أبي حبيب هو يزيد، المصري. ثقة، مر.

(١) في الإيمان (٩/١) عن عمرو بن خالد، وفي الإيمان أيضا (١٢/١-١٣) عن قتيبة بن سعيد، وفي الاستئذان (٧/١٢٨) عن عبد الله بن يوسف، ثلاثتهم عن الليث به.

(٢) في الإيمان (١/٦٥ رقم ٦٣) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح بن المهاجر، عن الليث.

ومن طريق قتيبة عن الليث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٦٢ رقم ١٠١٣) وأبو داود في الأدب (٥/٣٧٩ رقم ٥١٩٤) والنسائي في الإيمان (٨/١٠٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٦٢ رقم ٥٠٦) والمؤلف في «الأدب» (١٠٥ رقم ٢٦٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٦٠ رقم ٣٣٠٢).

ومن طريق محمد بن ربح عن الليث أخرجه ابن ماجه في الأطعمه (٢/١٠٨٣ رقم ٣٢٥٣) والخطيب في «تاريخه» (٨/١٦٩)، مقرونا مع ابن زغبة.

[٣٠٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان ابن سعد، عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها» فقام أعرابي، فقال: لمن هي يا رسول الله؟ قال رسول الله ﷺ: «لمن قال طيب الكلام، وأفشى السلام، وأطعم الطعام، وصلى بالليل والناس نيام».

[٣٠٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسين بن

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٧٠ رقم ١٠٥٠)، ومن طريقه الخطيب في «الجامع» (١٧٢/١ رقم ٢٥٣) عن عبد الله بن صالح. وأحمد في «المسند» (١٦٩/٢) عن حجاج وأبي النصر. وأبو نعيم في «الحلية» (٢٨٧/١) من طريق يونس بن محمد المؤدب، كلهم عن الليث به. [٣٠٨٩] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبد الجبار وعبد الرحمن بن إسحاق الواسطي، ضعيفان. والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣٧/٨، ١٠١/١٣) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ٣١-٣٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٣٧-٣٣٨ رقم ٤٢٨) وابن عدي في «الكامل» (١٦١٣-١٦١٤) من طريق أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق به. ورواه الخطيب في «الجامع» (١٦٥/١ رقم ٢٣٦) من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن أبي معاوية. دون قوله «وأطعم الطعام». تابعه محمد بن فضيل عن عبد الرحمن.

أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٥٥-١٥٦) وفي «زوائد الزهد» (ص ١٨). دون قوله «وأفشى السلام»، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٦/٣ رقم ٢١٣٦) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٤٤/١ رقم ٤٣٨) - ولم يذكر «طيب الكلام» - والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٣٠٣). ورواه علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن إسحاق وقال: «أدام الصيام» مكان «أفشى السلام». أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٥٤/٤ رقم ٢١٩٤) وفي صفة الجنة (٦٧٣/٤ رقم ٢٥٢٧). وقد مر نحوه من حديث أبي مالك الأشعري برقم (٢٤٧١).

[٣٠٩٠] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٣/٣) عن محمد بن صالح بن هانئ، بنفس الإسناد، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. (قلت) هودة بن خليفة لم يخرج له الشيخان، وضعفه ابن معين وذكره الذهبي في «الميزان» (٣١١/٤) ثم وافق على قول الحاكم.

الفضل، حدثنا هودّة بن خليفة، حدثنا عوف بن أبي جميلة، عن زرارة بن أوفى، عن عبدالله بن سلام قال: لما ورد رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس إليه، وقيل: قدم رسول الله ﷺ، قال: فجئت في الناس لأنظر، فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول شيء سمعته يتكلم أن قال: «يا أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا والناس نيام، تدخلوا الجنة بالسلام».

[٣٠٩١] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، حدثني عمرو ابن الحارث بن الضحاك الزبيدي، حدثني عبدالله بن سالم، عن الزبيدي وهو محمد

= وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٣٩ رقم ٨٥) عن أبي عبدالله الحافظ، بإسناده هنا.

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/٦٥٢ رقم ٢٤٨٥) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٢٣ رقم ١٣٣٤) من طريق يحيى بن سعيد وابن أبي عدي وعبد الوهاب بن عطاء، ومحمد ابن جعفر. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٣٦، ١٤/٩٥)، وعنه ابن ماجه في الأطعمة (٢/١٠٨٣ رقم ٣٢٥١) عن أبي أسامة. والدارمي في الصلاة (٣٤٠-٣٤١، ٦٧١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/٤٤٤ رقم ٤٩٥) عن سعيد بن عامر. وأحمد في «مسنده» (٥/٤٥) عن يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر. ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (٣١) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. والحاكم في «المستدرک» (٤/١٦٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان وعبد الوهاب بن عطاء. والمؤلف في «سننه» (٢/٥٠٢) من طريق معاذ بن عوذ الله. والبخاري في «شرح السنة» (٤/٤٠ رقم ٩٢٦) من طريق النضر بن شميل، كلهم عن عوف بن أبي جميلة، عن زرارة به.

وذكره الألباني في «الصحيح» (٥٦٩) وسيأتي الحديث في الباب (٦١).

[٣٠٩١] إسناده: لا بأس به ولكنه مرسل.

• عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي مقبول، مر.

وفي الأصل «عمرو بن الحارث بن العلاء» وفي (ن) عمرو بن العلاء بن الحارث كلاهما خطأ.

• أبو عوف بن أبي عبدالله الأنصاري، الشامي اسمه عبدالله. مقبول. من الخامسة (س).

• قيس بن الحارث أو حارثة، الكندي الحمصي، الغامدي. ثقة. من الثالثة (د س).

• الصنابحي، أبو عبدالله، عبدالرحمن بن عسيلة من كبار التابعين.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/٢٢٠-٢٢١) عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء.

وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/٧٢٨ رقم ٣٩٣٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٧٨) من طريق عبدالرزاق، عن أبيه، عن مينا مولى عبدالرحمن بن عوف، عن أبي هريرة بنحوه. ومينا متروك وكذبه أبو حاتم.

ابن الوليد، حدثنا أبوعون بن أبي عبدالله أن قيس بن الحارث الغامدي حدثه أن الصنابحي قال: إن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله العن حمير. فقال: «يرحم الله حمير» فقال: يا رسول الله إنما قلنا: العن حمير، فقال: «نعم القوم حمير، بأفواههم السلام، وبأيديهم الطعام».

[٣٠٩٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا سفيان، قال سمعت ابن المنكدر كان يقول: من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان.

هكذا قاله ابن عيينة من قول ابن المنكدر ورواه غيره عن النبي ﷺ مرسلًا.

[٣٠٩٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب هو ابن عطاء، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن المنكدر رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال: «من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان».

قال عبد الوهاب: يعني الجائع.

هذا مرسل وقد وصله طلحة بن عمرو.

[٣٠٩٤] حدثنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا

[٣٠٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٤٩/٣) من طريق سفيان.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٣٤٣/١) رقم ٦٣٤ من قول مجاهد.

[٣٠٩٣] إسناده: ليس بالقوي وهو مرسل.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٦٤/٢) ونسبه للمؤلف، وقال رواه أبو الشيخ في «كتاب الثواب» إلا أنه قال: «من موجبات الجنة».

[٣٠٩٤] إسناده: ضعيف.

• طلحة بن عمرو بن عثمان، المكي متروك، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٢٤/٢) بهذا السند وصححه ووافقه الذهبي وقد ذكر طلحة في «الميزان» (٣٤٠/٢) وضعفه.

وروي من طريق الوليد عن طلحة سمعت محمد بن المنكدر يقول حدثني جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «من أطعم مسكيناً من سغب حتى أشبعه أدخله الله يوم القيامة من =

حامد بن أبي حامد المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال سمعت طلحة بن عمرو، وسئل عن قول الله عز وجل: ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾^(١).

فقال حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «إن من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان».

[٣٠٩٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا أبو قلابه ح

وأخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا أبو قلابه، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا زربي مؤذن هشام بن حسان قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصدقة أن تشيع كبدا جائعا»

[٣٠٩٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

= باب من أبواب الجنة لا يدخله إلا من عمل مثل عمله» أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٢٧/٤) في ترجمة طلحة.

وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٩٠/٧) من طريق يحيى بن هاشم عن سفيان الثوري، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم، وإشباع جوعته وتنفيس كربته». ويحيى بن هاشم هو السمسار، ضعيف متهم. راجع «الميزان» (٤١٢/٤).

(١) سورة البلد (٩٠/١٤).

[٣٠٩٥] إسناده: ضعيف.

• زربي بن عبد الله الأزدي ضعيف، مر.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٩٤/٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الصمد بلفظ: «ليس عمل أفضل من إشباع كبد جائعة».

ورواه ابن حبان في «المجروحين» (٣١٠/١) من وجه آخر عن عبد الصمد.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٢/٢).

[٣٠٩٦] إسناده: واه..

• رجاء بن أبي عطاء المعافري، المصري، أبو الأشيم، مؤذن مسجد دمياط.

قال ابن حبان: يروي عن المصريين الأشياء الموضوعة، لا يحل الاحتجاج به بحال. وقال الحاكم: مصري صاحب موضوعات.

سفيان، حدثنا عبدالعزيز بن عمران، حدثنا إدريس بن يحيى، أبو عمرو الساكن بخولان، حدثنا رجاء بن أبي عطاء المعافري، عن واهب بن عبدالله، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال قال رسول الله ﷺ: «من أطعم أخاه خبزاً حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق، كل خندق مسيرة خمسمائة عام».

[٣٠٩٧] وأخبرنا أبو علي بن شاذان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، حدثنا إدريس بن يحيى، عن أبي الأشيم مؤذن دمياط - وكان شيخاً صالحاً - عن واهب بن عبدالله الكعبي . . . فذكره غير أنه انتهى بالحديث عند قوله: سبع خنادق.

[٣٠٩٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو سعيد محمد بن موسى

= راجع «المجروحين» (٢٩٩/١) «الجرح والتعديل» (٥٠٤/٣) «الميزان» (٤٦/٢).

واهب بن عبدالله المعافري، أبو عبدالله المصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩٩/٥) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٦/٩-٤٧) ولم يبين حاله من الضعف والثقة.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٢٧/٢) عن عبدالعزيز بن عمران.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٩٩/١) والدولابي في «الكنى» (١١٧/١) والحاكم في «المستدرک» (١٢٩/٤) والذهبي بسنده في «الميزان» (٤٦/٢) من طريق إدريس بن يحيى الخولاني عن رجاء بن أبي عطاء به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وهذا من أوامهما فإنها قد ضعفا رجاء كما تقدم. وانظر تعليق الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٤٥٧/٢) والشيخ الألباني في «الضعيفة» (٧٠). وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٣٠/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، وفيه رجاء بن أبي عطاء وهو ضعيف.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٢/٢) وقال الألباني أيضاً: موضوع.

[٣٠٩٧] إسناده: كسابقه.

[٣٠٩٨] إسناده: ضعيف.

• عثمان بن سعيد بن مرة القرشي، أبو عبدالله، الكوفي. مقبول. من كبار العاشرة.

• زهير هو ابن معاوية.

• سعد الطائي، أبو مجاهد، الكوفي. لا بأس به، من السادسة (خ د ت س).

• عطية هو العوفي ضعيف.

قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا زهير عن سعد الطائي، عن عطية، عن أبي سعيد، وعن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال قال رسول الله ﷺ: «أيما مؤمن أطعم مؤمنا على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة، وأيما مؤمن كسا مؤمنا على عري كساه الله من خضر الجنة، وأيما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم».

[٣٠٩٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا حدثنا أبو العباس الأصب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبو النضر حدثنا أبو خيثمة، حدثنا سعد الطائي وهو أبو مجاهد، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: أيما مؤمن سقى مؤمنا شربة على ظمأ، سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم. ثم ذكر الإطعام والكسوة مثله موقوفا على أبي سعيد. وقد رويناه^(١) من حديث نبيح عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ.

[٣١٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق، حدثنا عبد الله، عن مالك.

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣/٣-١٤) عن حسن، عن زهير بسياق الحديث التالي. وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/٦٣٣ رقم ٢٤٤٩) من طريق سفيان الثوري، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٣٦٠ رقم ١١١) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٣١) من طريق هشام بن حسان، كلاهما عن أبي الجارود، عن عطية، عن أبي سعيد به. وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/٣١٤ رقم ١٦٨٢) والمؤلف في «سننه» (٤/١٨٥) من طريق أبي خالد، عن نبيح، عن أبي سعيد بنحوه. ومن طريق أبي داود أخرجه المؤلف في «الآداب» (٣٩-٤٠ رقم ٨٧). وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٢٤٩).

[٣٠٩٩] إسناده: كسابقه.

• أبو خيثمة هو زهير بن معاوية.

(١) وانظر تحريجه في التعليق على الحديث السابق.

[٣١٠٠] إسناده: صحيح.

• عبد الله هو ابن مسلمة القعني.

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا، فنزل فيها، فشرب، ثم خرج، فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش، مثل الذي كان بلغني، فنزل البئر، فملأ خفه، ثم أمسكه بفيه حتى ارتقى، فسقى الكلب، فشكر الله له، فغفر له» فقالوا: يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا؟ فقال: «في كل ذات كبد رطبة أجر».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عبدالله بن مسلمة القعني.

ورواه مسلم^(٢) عن قتيبة عن مالك.

[٣١٠١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن

(١) في المظالم (١٠٣/٣) ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/٥٠-٥١ رقم ٢٥٥٠).

وأخرجه البخاري أيضا في المساقاة (٧٧/٣) عن عبدالله بن يوسف، وفي الأدب (٧٧/٧) وفي «الأدب المفرد» (١٠٣ رقم ٣٧٨) عن إسماعيل، كلاهما عن مالك به.

(٢) في السلام (٢/١٧٦١ رقم ١٥٣).

وهو في «الموطأ» (٩٢٩).

ورواه عنه إسحاق عند أحمد في «مسنده» (٣٧٥/٢) وكذا روح (٢/٥١٧)، وأبومصعب الزهري عند ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٧٨/١ رقم ٥٤٥) والبخاري في «شرح السنة» (٢/٢٢٩ رقم ٣٨٤).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٨٥/٤) من طريق القعني وقتيبة، و(١٤/٨) من طريق ابن وهب، ثلاثهم عن مالك به.

كما أخرجه في «الأدب» (٢٠ رقم ٣٨) عن علي بن أحمد بن عبدان بإسناده هنا، ومن وجه آخر عن ابن وهب، عن مالك به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٧٧/١ رقم ٥٤٤) من طريق القعقاع بن حكيم وزيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بنحوه.

[٣١٠١] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالرحمن بن مالك بن مالك بن جعشم، المدلجي.

عبيد الله النرسي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن مالك بن جعشم، عن أبيه، عن عمه سراقه بن مالك بن جعشم قال سألت رسول الله ﷺ عن الضالة من الإبل ترد حياضاً لي قد لظتها لإبلي هل لي فيها من أجر فيما أسقيها؟ فقال رسول الله ﷺ: «في كل ذات كبد حرى أجر».

[٣١٠٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

= وثقه النسائي . من الثالثة (خ ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٤/٧).

• وأبوه مالك بن مالك بن جعشم أخو سراقه . مقبول . من الثالثة (خ ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٥/٤) عن يزيد بن هارون، والمؤلف في «الآداب» (٤٠-٤١ رقم ٨٩) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢١٥ رقم ٣٦٨٦) من طريق عبدالله بن نمير، وأحمد في «مسنده» (١٧٥/٤) والمؤلف في «سننه» (١٨٦/٤) من طريق يعلى بن عبيد، والطبراني في «الكبير» (٧/١٥٥ رقم ٦٦٠٠) والحاكم في «المستدرک» (٣/٦١٩) من طريق يونس بن يزيد، ثلاثهم عن محمد بن إسحاق عن الزهري به.

تابعه موسى بن عقبة عن الزهري، عن عبدالرحمن، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/١٥٧-١٥٩ رقم ٦٦٠٢) في حديث طويل.

كما تابعه معمر عن الزهري، لكنه قال عن عروة عن سراقه.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٥٧ رقم ١٩٦٩) وعنه أحمد في «مسنده» (١٧٥/٤) والمؤلف في «سننه» (١٨٦/٤).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/٣٧٧ رقم ٥٤٣-الإحسان) من طريق يونس، عن ابن شهاب، عن محمود بن الربيع، عن سراقه بنحوه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/١٥٥ رقم ٦٥٩٥) من طريق بشر بن المفضل، و(٦٥٩٩) من طريق خالد، كلاهما عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن مالك عن عمه سراقه بن مالك.

[٣١٠٢] إسناده: ليس بالقوي، والحديث مرسل.

• كدير الضبي.

ذكره الذهبي في «الميزان» (٣/٤١٠) وقال: شيخ لأبي إسحاق، وهم من عده صحابيا. قواه أبو حاتم وضعفه البخاري والنسائي. وكان من غلاة الشيعة.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/٢٧٢) في الصحابة وذكر هذا الحديث ثم قال:

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» والبغوي في «معجمه» وابن قانع عنه.

=

عثمان بن عمر الضبي، حدثنا ابن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن كدير الضبي، قال أتى أعرابي النبي ﷺ فقال نبئني بعمل يدخلني الجنة، ويبياعدني من النار. قال: «تقول العدل، وتعطي الفضل» قال: هذا شديد لا أستطيع أن أقول العدل كل ساعة، ولا أن أعطي فضل مالي، قال: «فأطعم الطعام وأفش السلام» قال: وهذا شديد والله، قال: «هل لك إبل؟» قال: نعم. قال: «انظر بعيرا من إبلك وسقاء فاسق أهل بيت لا يشربون الماء إلا غبا فلعلك أن لا يهلك بعيرك ولا أن ينخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة» قال: فانطلق يكبر ثم إنه بعد استشهد.

= ورجاله رجال الصحيح إلى أبي إسحاق. لكن قال أبوداود في سؤالاته لأحمد: قلت لأحمد: كدير له صحبة؟ قال: لا. قلت: زهير يقول به: أتى النبي ﷺ فقال أحمد: إنما سمع زهير من أبي إسحاق بأخرة. انتهى.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٩٤) عن شعبة عن أبي إسحاق سمعت كديرا الضبي منذ خمسين سنة قال: أتى النبي ﷺ أعرابي... فذكر الحديث.

وكذا رواه ابن خزيمة (٤/ ١٢٥-١٢٦ رقم ٢٥٠٣) من طريق الأعمش عن أبي إسحاق. وتابعه فطر بن خليفة والثوري ومعمر وغيرهم من أصحاب أبي إسحاق، قال ابن خزيمة: لست أدري سماع أبي إسحاق من كدير.

(قلت) قد صرح به شعبة عن أبي إسحاق، وأخرجه ابن شاهين من طريق سعيد بن عامر الضبي عن شعبة قال سمعت أبا إسحاق منذ أربعين سنة قال سمعت كديرا الضبي منذ ثلاثين سنة. وقال البخاري في «الضعفاء»: كدير الضبي روى عنه أبو إسحاق، وروى عنه سماك بن سلمة وضعفه. قال ابن أبي حاتم: سألت عنه أبي فقال: يحول من كتاب الضعفاء وحكى عن أبيه في المراسيل: أنه لا صحبة له. انتهى كلام الحافظ في «الإصابة».

وقال الحافظ في «لسان الميزان» (٤/ ٤٨٦-٤٨٧): أثبت أبو نعيم صحبته. وقال ابن عبد البر: اسم أبيه قتادة. وحديثه عند أكثرهم مرسل.

راجع «الاستيعاب» (٣/ ٣٠٤) لابن أبي حاتم (ص ١٤٤).

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٥٦-٤٥٧ رقم ١٩٦٩١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٨٧ رقم ٤٢٢) والمؤلف في «السنن» (٤/ ١٨٦) عن معمر عن أبي إسحاق.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١/ ٣٤٩ رقم ٦٥٥ ، ٢/ ٥١٥ رقم ١٠٦٣) من طريق فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق به. وانظر «مجمع الزوائد» (٣/ ١٣٢).

[٣١٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه ، حدثنا محمد بن غالب ، قال : وذكر عفان بن مسلم ، حدثنا شعبة ، عن عاصم بن كليب ، أخبرني قال سمعت عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض يحدث عن رجل منهم سأل رسول الله ﷺ عن عمل يدخله الجنة . قال : «هل من والديك أحد حي؟» قال : لا ، قال : «اسق الماء» قال : كيف أسقيه؟ قال : «تكفيهم (الآلة) إذا حفروا ، وتحمل إليهم إذا غابوا عنه» .

[٣١٠٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ، حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا شعبة ، عن أبي عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال : «يا أباذر لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه منكسر ، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي» .

[٣١٠٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام ، حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي .

[٣١٠٣] إسناده : فيه من لم أعرفه .

• عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض ، لم أعرفه .

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣٦٨/٥) عن محمد بن جعفر ، والطبراني في «الكبير» (٣٧٠/١٧) رقم (١٠١٥) من طريق حفص بن عمر الحوضي ، كلاهما عن شعبة به .

ورواه الطبراني أيضا (٣٧٠/١٧) رقم (١٠١٤) من طريق أبي الوليد الطيالسي ، عن شعبة أخبرني عاصم بن كليب قال : سمعت عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض العامري يحدث رجلا أنه سأل النبي ﷺ . . . فذكره . وقال الطبراني : عياض بن مرثد العامري ، وقد اختلف في صحبته . وساق له هذا الحديث .

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٣١/٣) : وقد جهل الحسيني عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض . وقد رواه الطبراني عنه أنه سأل النبي ﷺ والراوي عنه ثقة من رجال الصحيح ، فارتفعت الجهالة . (قلت) وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٤/١/٤) وذكر هذا الحديث بروايته عن رجل منهم . وانظر «تعجيل المنفعة» لابن حجر (٣٢٦-٣٢٧) .

[٣١٠٤] إسناده : رجاله موثقون .

وسياقي برقم (٣١٨٥) من طريق صالح بن رستم بن عامر الخزاز ، عن أبي عمران الجوني به وسياقي تخريجه هناك .

[٣١٠٥] إسناده : رجاله ثقات .

وقد مر الحديث بتخريجه برقم (٣٠٥٦) من طريق أبي الوليد الطيالسي ، عن عكرمة بن عمار به . وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٩١) من طريق عبد الله بن رجاء عن عكرمة به .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا عكرمة بن عمار، عن أبي زميل - وهو سماك الحنفي - عن مالك بن مرثد، عن أبيه، عن أبي ذر يرفعه ثم قال بعد ذلك: لا أعلمه إلا رفعه قال: «إفراغك من دلوك في دلو أخيك صدقة، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة».

قال البيهقي رضي الله عنه: زاد القاضي في روايته: «وتبسمك في وجه أخيك صدقة (وإماطتك الحجر والشوكة والعظم عن طريق الناس صدقة)»^(١) وهديك الرجل في أرض الضالة صدقة».

[٣١٠٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٣١٠٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبي العوام هو محمد بن أحمد بن يزيد، ابن أبي العوام، الرياحي، صدوق، مر.
- وأبوه أحمد بن يزيد أبو العوام الرياحي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٢٧/٥) وقال: كان ثقة.

وفي «لسان الميزان» (٣٢٥/١): أحمد بن يزيد بن دينار، أبو العوام، مدني،

روى عن محمد بن إبراهيم الحارثي، وعنه أبو أحمد الفراء محمد بن عبد الوهاب قال البيهقي: أحمد وشيخه مجهولان. فالحق أعلم.

- داود بن عطاء المزني مولا هم، أبو سليمان المدني أو المكي. ضعيف. من الثامنة (ق).

قال أحمد: ليس بشيء، قد رأيته. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، ضعيف الحديث، منكر الحديث. قال أبو زرعة: منكر الحديث وقال ابن عدي: في حديثه بعض النكرة. وقال ابن حبان: لا يحتج به بحال لكثرة خطئه وغلطه على صوابه.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٢١/٣) «التاريخ الكبير» (٢٤٣/١-٢٤٤) «المجروحين» (٢٨٤/١) «الضعفاء» (٣٤/٢) «الكامل» (٩٥٣/٣-٩٥٤) «الميزان» (١٢/٢).

- يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث الهاشمي النوفلي. ضعيف. من السادسة (ق).

ضعفه أحمد وغيره وقال يحيى: ما كان به بأس. وفي روايته: ليس بذلك وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جدا.

راجع «الكامل» (٢٧١٥-٢٧١٧) «الجرح والتعديل» (٢٧٨/٩-٢٧٩) «المجروحين» =

محمد بن أبي العوام، حدثنا أبي، حدثنا داود بن عطاء، عن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي، عن أبيه، عن يزيد بن خصيفة، وعن يزيد بن رومان، عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ليس صدقة أعظم أجرا من ماء».

[٣١٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا عبد الصمد وهو ابن عبد الوارث، حدثنا شعبة، حدثنا قتادة، عن الحسن وسعيد بن المسيب أن سعد بن عبادة سأل رسول الله ﷺ: إن أُمي ماتت أفأتصدق عنها؟ قال: «نعم» قال: فأَي الصدقة أفضل؟ قال: «سقي الماء» أو قال: «اسق الماء» قال فسقاية أم سعد بالمدينة اليوم.

= (٦٠-٥٩/٢) «الميزان» (٤٣٣/٤).

- وأبو عبد الملك بن المغيرة. ثقة. من الثالثة (د ق).
 - يزيد بن رومان المدني مولى آل الزبير. ثقة. من الخامسة (ع).
- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٧٠٣/٧) في ترجمة يحيى بن يزيد بن عبد الملك بروايته عن أبيه عن سعيد المقبري.

[٣١٠٧] إسناده: رجاله ثقات ولكن لم يدرك الحسن وسعيد بن المسيب سعد بن عبادة. والحديث أخرجه أبو داود في الزكاة (٣١٣/٢ رقم ١٦٨٠) ولم يسق لفظه، والحاكم في «المستدرک» (٤١٤/١) من طريق محمد بن عرعة، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن وسعيد. وأخرجه النسائي في الوصايا (٢٥٥/٦) وأحمد في «مسنده» (٢٨٥/٥، ٧/٦) من طريق الحجاج، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن. وابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٣/٤ رقم ٢٤٩٦) من طريق أبي معاوية، عن شعبة، عن قتادة عن سعيد بن المسيب. والنسائي في الوصايا (٢٥٤/٦) وابن ماجه في الأدب (١٢١٤/٢) رقم ٣٦٨٤ والطبراني في «الكبير» (٢٤/٦ رقم ٥٣٧٩) وابن حبان في «صحيحه» (١٤٤/٥-١٤٥ رقم ٣٣٣٧ - الإحسان) من طريق هشام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب بنحوه. ورواه أبو داود (٣١٣/٢-٣١٤ رقم ١٦٨١) من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن رجل عن سعد بن عبادة. ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٥/٦ رقم ٥٣٨٣) من طريق الربيع بن صبيح عن الحسن، عن سعد بنحوه.

وقال المنذري: هو منقطع الإسناد عند الكل فإن سعيدا والحسن لم يدركا سعدا.

وصححه الألباني في «صحيح الترغيب» (٤٠٠/١).

وله شاهد من حديث أنس، رواه الطبراني في «الأوسط» وقال المنذري: رواه محتج بهم في الصحيح.

قال شعبة فقلت لقتادة: من الذي قال سقاية أم سعد . . . قال : الحسن .

[٣١٠٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمام، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا موسى بن المغيرة، حدثنا أبو موسى، قال سألت ابن عباس: أي الصدقة أفضل؟ قال: سألت رسول الله ﷺ، فقال لي: «اسق الماء» قال: ثم؟ قال: «ألم تر إلى أهل النار إذا استغاثوا بأهل الجنة»^(١) قالوا: «أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ يَمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ»^(٢).

[٣١٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله المعدل المروزي، حدثنا مكّي بن عبدان، حدثنا حاتم بن الجراح، قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت ابن المبارك وسأله رجل: يا أبا عبد الرحمن، قرحة خرجت في ركبتي منذ سبع سنين، وقد عاجلت بأنواع العلاج، وسألت الأطباء، فلم أنتفع به. قال: اذهب

[٣١٠٨] إسناده: ضعيف.

• موسى بن المغيرة مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (١٦٣/٨) «الميزان» (٢٢٤/٤) وجاء في النسختين «موسى بن عبد العزيز» خطأ.

• أبو موسى الصفار مجهول أيضا «الجرح والتعديل» (٤٣٨/٩-٤٣٩) «الميزان» (٥٧٨/٤). والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٧/٥ رقم ٢٦٧٣) عن نصر بن علي الجهضمي عن موسى بن المغيرة به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٣١/٣-١٣٢) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط» وفيه موسى بن المغيرة وهو مجهول.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٢٤/٤) بسنده في ترجمة موسى هذا.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» (٢١٩/٢) برواية ابن أبي حاتم.

وانظر «الدر المنثور» (٤٦٨/٣).

(١) وفي الأصل و(ن) «إذا استغاثوا يغاثوا بباء كالمهل» والتصحيح من المصادر المذكورة في التخريج.

(٢) سورة الأعراف (٥٠/٧).

[٣١٠٩] إسناده: فيه من لم أعرفه، وبقيته رجاله ثقات.

• أبو بكر محمد بن عبد الله المعدل المروزي هو الجوزقي الخراساني، مر.

• مكّي بن عبدان، مر. وفي الأصل و(ن) «محمد بن عبدان» محرفا.

• حاتم بن الجراح، لم أعرفه، ولعله محرف.

والخبر ذكره المنذري في «الترغيب» (٧٤-٧٥) وضعه الألباني في «صحيح الترغيب»

(٤٠١/١).

فانظر موضعا يحتاج الناس إلى الماء فاحفر هناك بئرا، فإني أرجو أن تنبع هناك عين، ويمسك عنك الدم، ففعل الرجل فبرئ.

قال البيهقي رضي الله عنه: وفي هذا المعنى حكاية قرحة^(١) شيخنا الحاكم أبي عبدالله رحمه الله فإنه قرح وجهه، وعالجه بأنواع المعالجة، فلم يذهب، وبقي فيه قريبا من سنة فسأل الأستاذ الإمام أبا عثمان الصابوني أن يدعو له في مجلسه يوم الجمعة، فدعا له وأكثر الناس في التأمين، فلما كانت الجمعة الأخرى ألقت امرأة في المجلس رقعة بأنها عادت إلى بيتها واجتهدت في الدعاء للحاكم أبي عبدالله تلك الليلة، فرأت في منامها رسول الله ﷺ كأنه يقول لها: «قولوا لأبي عبدالله يوسع الماء على المسلمين».

فجئت بالرقعة إلى الحاكم أبي عبدالله. فأمر بسقاية الماء بنيت على باب داره، وحين فرغوا من البناء أمر بصب الماء فيها، وطرح الجمد^(٢) في الماء، وأخذ الناس في الشرب، فما مر عليه أسبوع حتى ظهر الشفاء، وزالت تلك القروح، وعاد وجهه إلى أحسن ما كان، وعاش بعد ذلك سنين.

وروى عبدالله بن مخلد بن خالد صاحب أبي عبيد، قال حدثني أبي، حدثنا عبدالله ابن المبارك، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من أطعم أخاه المسلم، شهوته حرمه الله على النار».

[٣١١٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في التاريخ، حدثنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد ابن عبدالسلام، حدثنا عبدالله بن مخلد بن خالد التميمي... فذكره وهو بهذا الإسناد منكر والله أعلم.

(١) راجع «الترغيب» (٧٥/٢) و «صحيح الترغيب» (٤٠١/١).

(٢) الجمد: الثلج.

[٣١١٠] إسناده: ضعيف إذا كان محمد بن عبدالسلام هو ابن النعمان السلمي كما أكد ذلك الألباني ويشير إليه كلام المؤلف بأن الحديث منكر وفي طبقته: محمد بن عبدالسلام بن بشار النيسابوري الزاهد. صدوق، مر. يروي عنه أبو زكريا العنبري.

• مخلد بن خالد بن عبدالله التميمي، أبو عبدالله النيسابوري. مقبول. من العاشرة.

• وابنه عبدالله مقبول، مر.

والحديث ذكره السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٨٧/٢) برواية المؤلف شاهدا لحديث أنس. =

ما جاء في فضل المنيحة

[٣١١١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك.

وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «نعمت - وفي رواية القعنبي: نعم - الصدقة اللقحة»^(١) الصفي منحة، والشاة الصفي تغدو بإناء، وتروح بإناء».

رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن يحيى بن بكير وغيره عن مالك.

= وأورده الألباني في «الضعيفة» (١٠٦) وقال: موضوع.
وحديث أنس أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٩٦/٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٦٦/٢) من طريق نصر بن نجيع الباهلي قال حدثنا عمر أبو حفص، عن زياد النميري، عن أنس بن مالك، عن أبي الدرداء مرفوعاً. وقال العقيلي: نصر وعمر مجهولان بالنقل والحديث غير محفوظ.
وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧١/٢-١٧٢).
وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٨/٥) وقال: رواه الطبراني والبخاري وفيه زياد بن نمير النميري وثقه ابن حبان وقال: يخطئ وضعفه غيره. وفيه من لم أعرفه. انظر «الضعيفة» (١٠٥).
[٣١١١] إسناده: صحيح.

(١) اللقحة (بكسر اللام ويجوز فتحها): الناقة ذات اللبن، القرية العهد بالولادة.
والصفي: الكريمة الغزيرة اللبن، ويقال لها: الصفية أيضاً.
والمنحة: العطية. أما المنيحة (وزن عظيمة) فهي في الأصل العطية أيضاً وقال أبو عبيد: المنيحة عند العرب على وجهين:
أحدهما: أن يعطي الرجل صاحبه صلة فتكون له.
والآخر: أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بحلبها ووبرها زمناً ثم يردّها.
والمراد بها في هذا الحديث عارية ذوات الألبان ليؤخذ لبنها ثم ترد إلى صاحبها.
راجع «فتح الباري» (٢٤٣/٥).

(٢) في الهبة (١٤٤/٣) ولفظه «نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة». وقال: حدثنا عبد الله بن يوسف وإسماعيل، عن مالك قال: «نعم الصدقة...».

وأخرجه مسلم^(١) من حديث ابن عيينة عن أبي الزناد.

[٣١١٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد ابن الفضل العسقلاني، حدثنا بشر بن بكر حدثنا الأوزاعي.

وأخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا إبراهيم ابن موسى، حدثنا عيسى يعني ابن يونس.

قال: وحدثنا مسدد، حدثنا عيسى - وهذا حديث مسدد، وهو أتم - عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي كبشة السلولي، قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله ﷺ: «أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما يعمل عبد بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله عز وجل بها الجنة».

وفي حديث مسدد قال حسان: فعددت ما دون منيحة العنز من رد السلام، وتشميت العاطس، وإماطة الأذى عن الطريق، ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة.

رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن مسدد.

(١) في الزكاة (٧٠٧/١) رقم (٧٣) عن زهير بن حرب عن سفیان، ولفظه: «ألا رجل يمنح أهل بيت ناقة تغدو بعس وتروح بعس، إن أجرها لعظيم».

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٨٤/٤-١٨٥).

وأخرجه البخاري في الأشربة (٢٤٦/٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٦٢/٦) رقم (١٦٦٢) عن أبي اليان، عن شعيب، عن أبي الزناد بنحوه.

ورواه أحمد في «المسند» (٤٨٣، ٣٥٨/٢) من طريق عبد الله بن صبيحة، عن أبي هريرة بنحوه.

[٣١١٢] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي، أبو إسحاق الفراء الرازي (م بعد ٢٢٠هـ).

يلقب بالصغير. ثقة حافظ. من العاشرة (ع).

(٢) في الهبة (١٤٤/٣-١٤٥).

وأخرجه أبوداود في الزكاة (٣١٤-٣١٥ رقم ١٦٨٣) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٨٤/٤) عن أبي علي الروذباري، كما هنا.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٠/٢، ١٩٤، ١٩٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في

«الإحسان» (٢٧٧/٧) رقم (٥٠٧٣) والحاكم في «المستدرک» (٢٣٤/٤) والمؤلف في «سننه»

(١٨٤/٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٦٣/٦) رقم (١٦٦٤) من طرق عن الزهري بنحوه. =

[٣١١٣] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

= (فائدة) قال الحافظ ابن حجر: قال ابن بطال ما ملخصه: ليس في قول حسان ما يمنع من وجدان ذلك. وقد حض النبي ﷺ على أبواب من أبواب الخير والبر لا تحصى كثرة. ومعلوم أنه ﷺ كان عالماً بالأربعين المذكورة، وإنما لم يذكرها لمعنى هو النافع لنا من ذكرها، وذلك خشية أن يكون التعيين لها مزهداً في غيرها من أبواب البر. قال: وقد بلغني أن بعضهم تطلبها فوجدوها تزيد على الأربعين فما زاده: إعانة الصانع، والصنعة لأخرق، وإعطاء شمع النعل، والستر على المسلم، والذب عن عرضه، وإدخال السرور عليه، والتفسيح في المجلس والدلالة على الخير، والكلام الطيب، والغرس، والزرع، والشفاة، وعيادة المريض، والمصافحة، والمجبة في الله، والبغض لأجله، والمجالسة لله، والتزاور، والنصح، والرحمة. وكلها في الأحاديث الصحيحة وفيها ما قد ينازع في كونه دون منيعة العنز.

قال ابن حجر: وقد حذفت مما ذكره أشياء قد تعقب ابن المنير بعضها وقال: الأولى أن لا يعتنى بعدها لما تقدم. راجع «فتح الباري» (٢٤٥/٥).

[٣١١٣] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في مسند أبي داود الطيالسي (ص ١٠٠)، ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الجامع» (٩٦/٢ رقم ١٢٨١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٥/٤) عن عفان، و(٣٠٤/٤) عن يحيى ومحمد بن جعفر كلاهما عن شعبة، كما أخرجه (٢٨٥/٤) من طريق محمد بن طلحة عن طلحة بن مصرف و(٢٨٦-٢٨٧/٤) من طريق قتان بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عوسجة به.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (١٧٨، ١٧٧/٣) من طريق شعبة وزبيد ومحمد بن طلحة عن طلحة به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥١٩ رقم ١٠٧٠) من طريق أبان بن صالح، عن البراء بنحوه. وأبان لم يدرك البراء.

والشطر الأول فقط أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٤٠/٤ رقم ١٩٥٧) من طريق أبي إسحاق، وأحمد في «مسنده» (٣٠٠/٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣١/٧) من طريق الأعمش، والبخاري في «شرح السنة» (١٦٢-١٦٣ رقم ١٦٦٣) من طريق شعبة، وابن حبان في «صحيحه» (٢٧٨ رقم ٥٠٧٤ - الإحسان) من طريق زبيد الياامي، كلهم عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن به.

وله شاهد من حديث الزعمان بن بشير أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٢/٤) والبخاري في «مسنده» (٤٤٩/١ - كشف).

والشطر الثاني فقط أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٢٥) من طريق منصور عن طلحة به.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣١٠، ٣٠١/١٠) والحاكم (٥٠١/١) من طريق طلحة ومرت روايات في هذا الباب في الجزء الثاني (٤٨٥-٤٩١) فراجعها.

حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، قال سألت طلحة بن مصرف عن هذا الحديث أكثر من عشرين مرة ولو كان غيري قال ثلاثين مرة قال سمعت عبدالرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال: «من منح منيحة ورق» أو قال: «من منح ورقا، أو هدى زقاقا، أو سقى لبنا كان له كعدل نسمة» أو قال: «رقبة، ومن قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كان له كعدل نسمة أو رقة».

ما جاء في كراهية إمساك الفضل وغيره محتاج إليه

[٣١١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار العبدي، حدثنا عمر بن يونس الحنفي، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا شداد بن عبد الله، قال سمعت أبا أمامة يقول قال رسول الله ﷺ: «يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك، وإن تمسكه شر لك، ولا تلام على كفاف، وأبدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن محمد بن بشار وغيره.

[٣١١٤] إسناده: رجاله ثقات.

• شداد بن عبد الله القرشي، أبو عمار الدمشقي. ثقة يرسل. من الرابعة (بخ م - ٤).

(١) لم يروه مسلم عن محمد بن بشار بل رواه في الزكاة (١/٧١٨ رقم ٩٧) عن نصر بن علي الجهضمي، وزهير بن حرب وعبد بن حميد قالوا حدثنا عمر بن يونس... فذكره.

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/٥٧٣ رقم ٢٣٤٣) عن محمد بن بشار به.

وأخرجه الحاكم مختصرا في «المستدرک» (٢/١٥٠) والمؤلف في «سننه» (٤/١٨٢) من طريق نصر بن علي الجهضمي، عن عمر بن يونس، كما أخرجه المؤلف في «السنن» أيضا (٤/١٨٢) من طريق يحيى بن منصور، عن أحمد بن سلمة عن محمد بن بشار به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/٢٦٢) عن أبي نوح قراد، والطبراني في «الكبير» (٨/١٦٤ رقم ٧٦٢٥) من طريق عنبسة بن عبد الواحد، وقراد أبي نوح، كلاهما عن عكرمة به.

وانظر «إرواء الغليل» (٨٣٤) وسيأتي برقم (٣١٤٣) من وجه آخر عن عكرمة بن عمار.

[٣١١٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الوليد، حدثنا أبو الأشهب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر إذ جاء رجل على راحلة، فجعل يصرفها يمينا وشمالاً فقال رسول الله ﷺ: «من كان عنده فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان عنده فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له» وذكر أصناف الأموال حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل عنده.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن شيبان عن أبي الأشهب.

[٣١١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا يوسف بن يعقوب السوسي، حدثنا أحمد بن

[٣١١٥] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في اللقطة (٢/١٣٥٤ رقم ١٨) ومن هذا الوجه أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢/٣٢٦ رقم ١٠٦٤) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٩٢ رقم ٥٣٩٥). ومن طريق مسلم أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/٣٤ رقم ٢٦٨٥). وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٣) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ بهذا الإسناد (٤/١٨٢) من وجه آخر عن شيبان، عن أبي الأشهب به. ورواه أبو داود في الزكاة (٢/٣٠٥ رقم ١٦٦٣) عن محمد بن عبد الله الخزازي وموسى بن إسماعيل. وأحمد في «مسنده» (٣/٣٤) عن يزيد، ثلاثهم عن أبي الأشهب به. [٣١١٦] إسناده: ضعيف.

- يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن يوسف السوسي، أبو القاسم المعدل (م ٣٤٠ هـ).
- من أولاد المحدثين. كان شيخاً مهيباً، حسن السيرة. راجع «الأنساب» (٧/٢٩٩-٣٠٠).
- أحمد بن عمر اللبكي لم أعثر على ترجمة له.
- مطعم بن المقدم الصنعاني، الشامي. صدوق. من السادسة (د س).
- عنبسة بن سعيد بن غنيم الكلاعي.
- قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال أبو زرعة: أحاديثه منكورة. راجع «الجرح والتعديل» (٦/٤٠٠).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٢٨٩) وانظر «الميزان» (٣/٣٠٠).

• نصيب العنسي.

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/١٣٦).

• ركب المصري.

عمر اللبقي، حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن مطعم بن المقدام الصنعاني، وعنبسة بن سعيد الكلاعي، عن نصيح العنسي، عن ركب المصري قال قال رسول الله ﷺ: «طوبى لمن تواضع من غير منقصة، وذل في نفسه من غير مسكنة، وأنفق مالا جمعه من غير معصية، ورحم أهل الذل والمسكنة، وخالط أهل الفقه والحكمة. طوبى لمن ذل في نفسه، وطاب كسبه، وصلحت سريره، وكرمت علانيته، وعزل عن الناس شره. طوبى لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله».

[٣١١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن

= ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٥١٧/١) وقال: له حديث حسن فيه آداب.

وقال ابن حجر: إسناده حديثه ضعيف. ومراد ابن عبد البر بأنه حسن لفظه.

وقال ابن منده: لا يعرف له صحبة. وقال البغوي: لا أدري أسمع من النبي ﷺ أم لا؟

وقال ابن حبان: يقال: إن له صحبة إلا أن إسناده لا يعتمد عليه.

راجع «الثقات» (١٣٠/٣) و «الإصابة» (٥٠٦/١).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٣٨/١-٣٣٩) عن علي بن عياش عن إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٨٢/٤) وأبو عبد الرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٣٩٢) من طريق آدم، عن إسماعيل به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٠٨) - الجزء الأخير فقط - والطبراني في «الكبير» (٩٦/٩٦ رقم ٤٦١٦) وابن أبي الدنيا في الصمت (رقم ٤٣، ٦٩) والمؤلف في «سننه» (١٨٢/٤)

بأسانيدهم عن إسماعيل بن عياش عن مطعم بن المقدام، عن نصيح، عن ركب به.

وأخرجه الطبراني أيضا (٦٨/٥-٦٩ رقم ٤٦١٥) بسند آخر عن إسماعيل عن عنبسة بن سعيد ابن غنيم الكلاعي، عن نصيح، عن ركب به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٢٩/١٠) رواه الطبراني من طريق نصيح العنسي عن ركب ولم أعرفه وبقي رجاله ثقات.

وقال ابن حجر: أخرجه البخاري في «تاريخه» والبغوي، والباوردي، وابن شاهين والطبراني وغيرهم. انظر «الإصابة» (٥٠٦/١) و «ضعيف الجامع الصغير» (٣٦٤٤) وسيأتي في باب حفظ اللسان.

[٣١١٧] إسناده: حسن.

• عبد الملك بن أبي بشير البصري، نزيل المدائن. ثقة. من السادسة (بخ د ت س ق).

• عبد الله بن المساور. مقبول. من الرابعة (بخ) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٤/٥).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٣٩ رقم ١١٢) عن محمد بن كثير، عن =

أيوب، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن أبي بشير، عن عبد الله بن المساور قال (سمعت) ابن عباس يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس المؤمن الذي يشيع وجاره جائع إلى جنبه».

[٣١١٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن الفرغ، حدثنا السهمي يعني عبد الله بن بكر، حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يأتي رجل مولاة فيسأله من فضل هو عنده، فيمنعه إياه إلا دعي إليه يوم القيامة شجاع أقرع يتلمظ فضله الذي منع».

[٣١١٩] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا

= سفيان به دون قوله «إلى جنبه».

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٩٥/١/٣) وهناد في «الزهد» (٥٠٧/٢) رقم (١٠٤٤) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٥٨٩/١ رقم ٦٩٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٩٢/٥) رقم (٢٦٩٩) والطبراني في «الكبير» (١٥٤/١٢ رقم ١٢٧٤) والحاكم في «المستدرک» (١٦٧/٤) والمؤلف في «سننه» (٣/١٠) والخطيب في «تاريخه» (٣٩١/١٠-٣٩٢) من طرق عن سفيان الثوري به.

ورواه ابن أبي شيبه في «الإيمان» (٣٣ رقم ١٠٠) عن وكيع، عن عبد الملك به. وذكره الألباني في «الصحيح» (١٤٩) وسيأتي في الباب (٦٧).

[٣١١٨] إسناده: حسن.

- بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة، أبو عبد الملك، القشيري. صدوق. من السادسة (خت-٤).
- وأبوه حكيم بن معاوية. صدوق. من الثالثة (خت-٤).
- وجده معاوية بن حيدة صحابي نزل البصرة.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٧٩/٤) عن أبي الحسن - علي بن أحمد بن عبدان - بهذا السند.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٨٢/٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٥، ٣، ٥) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٩/٤ رقم ٦٨٦٤) والطبراني في «الكبير» (٤٠٩/١٩-٤١٠ رقم ٩٨٢-٩٧٨) من طرق عن بهز بن حكيم عن أبيه، عن جده به.

وقال الألباني: حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٤٥١).

[٣١١٩] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوقزعة الباهلي هو سويد بن حجير. ثقة. من الرابعة (م-٤).

يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أبوقزعة الباهلي، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «ما من مولى يأتي مولى له فيسأله من فضل عنده فيتجهمه إلا جعله الله عز وجل شجاعاً يوم القيامة ينهشه قبل القضاء».

[٣١٢٠] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها، حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو عمرو الضرير حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة النمري، حدثنا الأزور بن عياض، حدثنا مرواح ابن سبرة قال أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت: يا أمير المؤمنين، ما حق إبل مائة؟ قال أنبأني خليلي أبو القاسم ﷺ: «أن خير إبل ثلاثون زكياً أهلها ببيعير، واستبقوا بيعيراً، وأنظروا السائل بيعيراً، أدوا حقها».

تسألني عن حق إبل مائة؟ والله إن لنا لجملاً تستقي عليه جيراننا، ونحتطب عليه، ويحتطب جيراننا، والله إني لأرى أن فيه حقاً ما أؤديه، فاتق ربك، فأد زكاتها، وأطرق فحلها، وامنح غزيرتها، وأفقر شديدتها، واتق ربك.

= والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٤٢٥-٤٢٦ رقم ١٠٣٥) من طريق أسد بن موسى، عن حماد بن سلمة به.

[٣١٢٠] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو عمرو الضرير، حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة النمري، ثقة، ثبت، مر.
- وفي الأصل و(ن) «أبو عمرو حفص بن عمر الضرير عن الحارث بن عمر بن شخير النمري» وهو خطأ.
- الأزور بن عياض الضبي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٤/٦) وانظر «الجرح والتعديل» (٣٣٧/٢).

- مرواح بن سبرة النهشلي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦١/٥) وانظر «الجرح والتعديل» (٤٢٩/٨).

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥٧/٢/١) في ترجمة أزور بن عياض الكعبي البصري: سمع مرواح بن سبرة قال: أتيت عمر فقال أنبأني خليلي أبو القاسم أن خير الإبل مائة.

حدثنا عبدة، حدثنا عبدالصمد، قال حدثنا أزور بن عياض الحبطي قال حدثني مرواح بن سبرة النهشلي: كلمت أبا بكر - أو عمر - عن حق إبل مائة... فذكره.

[٣١٢١] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري، حدثنا أبو الوليد الفقيه، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا يزيد بن صالح، حدثنا خارجة، عن سعيد، عن قتادة، قال: ذكر لنا أن سليمان بن داود عليه السلام كان يقول: اذكر الجائع إذا شبع، واذكر الفقير إذا استغنى.

[٣١٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا حفص، عن أشعث بن سوار، عن الحسن: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾^(١). قال أمر أن تقدم الفضل، وأن تمسك ما يغنيك.

[٣١٢٣] قال وحدثنا أحمد، حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُثْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾^(٢). قال: ما يفضل من أهلك.

[٣١٢١] إسناده: ضعيف.

• خارجة هو ابن مصعب بن خارجة، متروك، مر.

[٣١٢٢] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار وهو العطاردي وأشعث بن سوار، وهو الكندي، تقدما.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣٠/١٣) عن حفص بن غياث به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٣٩/٦) ونسبه لابن أبي شيبة والفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) سورة القصص (٧٧/٢٨).

[٣١٢٣] إسناده: ضعيف أيضا.

• ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ضعفه.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٦٤/٢) من طريق ابن وكيع، عن أبيه والطبراني في «الكبير» (٣٨٦/١١) رقم ١٢٠٧٥ من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلى عن أبيه، عن ابن أبي ليلى بنحوه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٧/١) ونسبه لوكيع وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد وابن جرير، وابن المنذر وابن أبي حاتم، والنحاس في ناسخه، والطبراني والبيهقي في «الشعب».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣١٩/٦) بعدما عزا للطبراني: وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ وبقية رجاله ثقات، وسيأتي برقم (٣١٤٢).

(٢) سورة البقرة (٢/٢١٩).

«ما جاء في كراهية رد من جاء سائلاً
وأنه لا يهلك على الله إلا هالك»

[٣١٢٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، حدثنا مصعب بن محمد بن شرحبيل، حدثني يعلى بن أبي يحيى، عن فاطمة بنت الحسين، عن حسين بن علي قال قال رسول الله ﷺ: «للسائل حق وإن جاء على فرس».

[٣١٢٥] أخبرنا أبو علي، حدثنا ابن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير، عن شيخ - قال رأيت سفيان عنده - عن فاطمة بنت حسين، عن أبيها، عن علي، عن النبي ﷺ مثله.

[٣١٢٦] أخبرنا أبو عبد الله، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، وأبو الحسن محمد بن

[٣١٢٤] إسناده: ضعيف.

• مصعب بن محمد بن عبد الرحمن بن شرحبيل العبدي المكي. لا بأس به. من الخامسة (د س ق).

• يعلى بن أبي يحيى المدني. مجهول. من السابعة.
• فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، الهاشمية (م بعد ١٠٠هـ). ثقة. من الرابعة (د ت عس ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الزكاة (٣٠٧/٢ رقم ١٦٦٥) عن محمد بن كثير.
ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤١/٣ رقم ٢٨٩٣).
وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١١٣/٣) عن وكيع.
وأحمد في «مسنده» (٢٠١/١) عن وكيع وعبد الرحمن، كلاهما عن سفيان به. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٤٩).

وله شاهد من حديث الهرماس بن زياد أخرجه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط». وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠١/٣): فيه عثمان بن فائد وهو ضعيف.

[٣١٢٥] إسناده: فيه مجهول.

والحديث عند أبي دود في الزكاة من «سننه» (٣٠٧/٢ رقم ١٦٦٦).

[٣١٢٦] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن عبد الملك بن كرز بن جابر، القرشي.

عبدالرحمن بن محمد بن عبدان الشروطي النيسابوري ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا عبدالصمد بن النعمان، حدثنا عبدالله بن عبدالمملك القرشي، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: «لولا أن السُّؤالَ يكذبون ما قُدسَ مَنْ رَدَّهم».

وعن النبي ﷺ: «لا تردّوا السائل ولو بشق تمرّة».

[٣١٢٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك:

= قال العقيلي: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يشبه حديثه حديث الثقات، يروي العجائب.

راجع «الضعفاء» (٢٧٥/٢) «المجروحين» (٢٤/٢) «الميزان» (٤٥٧/٢).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٧٥/٢) وابن حبان في «المجروحين» (٢٤/٢) كلاهما في ترجمة عبدالله بن عبدالمملك، وعندهما: «ما أفلح».

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٥٦/٢) وذكر حديثين آخرين أحدهما عن عبدالله بن عمرو أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٥٩) في ترجمة عبدالأعلى بن الحسين بن ذكوان المعلم، وقال فيه: منكر الحديث، حديثه غير محفوظ.

والآخر عن أبي أمامة أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٦٧٠/٥) في ترجمة عمر بن موسى الوجيهي - وقال عنه: هو بين الأمر في الضعفاء، وهو في عداد من يضع الحديث متناً وإسناداً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٤/٨) رقم ٧٩٦٧، ٧٩٦٨ وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك. راجع «مجمع الزوائد» (١٠٢/٣).

[٣١٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

● محمد بن بجيد (بالموحدة والجيم مصغراً) الأنصاري ثم الحارثي.

كذا سماه يحيى بن بكير وجاء في «الموطأ» «ابن بجيد» في أكثر رواياته. ولم يترجم المزي لمحمد ابن بجيد، وإنما ترجم لعبدالرحمن بن بجيد لأنه وقع هكذا في رواية أخرى عند أبي داود والترمذي، يروي عنه سعيد المقبري.

وقال ابن حجر: لا مانع أن يكون محمد بن بجيد شيخ زيد بن أسلم غير عبدالرحمن بن بجيد، شيخ سعيد المقبري. راجع «تهذيب التهذيب» (١٤٢/٦ - ١٤٣) وعبدالرحمن ذكره بعضهم في الصحابة، وله رؤية، وجدته أم بجيد، صحابية يقال: اسمها حواء.

والحديث في «الموطأ» (٩٢٣).

ورواه عن مالك معن وقتيبة بن سعيد عند النسائي في الزكاة (٨١/٥) وروح عند أحمد في

= «مسنده» (٦٤/٤، ٣٧٧/٥، ٤٣٤/٦ - ٤٣٥).

وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني، حدثنا أبو بكر بن جعفر، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن محمد بن بجيد الأنصاري ثم الحارثي، عن جدته حواء أن رسول الله ﷺ قال: «رُدُّوا المسكين ولو بظلفٍ محرق».

لفظ حديث ابن بكير وفي رواية القعني عن ابن بجيد عن جدته وقال في موضع آخر: «رُدُّوا السائل ولو بظلف محرق».

[٣١٢٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا خلف بن عمرو

= وعبدالله بن عبدالحكم وعبدالله بن يوسف عند الطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٢٠ رقم ٥٥٥). وعبدالله بن مسلمة القعني عنده أيضًا (٢٤/٢٢١ رقم ٥٥٩). وأبومصعب الزهري عند ابن حبان في «صحيحه» (٥/١٥٧ رقم ٣٣٦٣ - الإحسان) والبقوي في «شرح السنة» (٦/١٧٥ رقم ١٦٧٣).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٧٧) عن أبي أحمد المهرجاني. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٧٠، ٥/٣٨١، ٦/٣٨٣) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٢١ رقم ٥٦١) من طريق منصور بن حيان، عن ابن بجيد، عن جدته، ووقع في «المسند» «ابن بجاد» محرفًا.

ورواه الطبراني أيضًا في «الكبير» (٢٤/٢٢٠ رقم ٥٥٦) وفي «الأوسط» (١/٤٠٦ رقم ٧٢٠) من طريق روح بن القاسم، عن زيد بن أسلم بنحوه. وسيأتي برقم (٣١٨٦) من طريق الليث، عن سعيد بن أبي سعيد عن عبدالرحمن بن بجيد عن جدته. وسيأتي تخريجه هناك.

[٣١٢٨] إسناده: رجاله موثقون.

- خلف بن عمرو بن عبدالرحمن بن عيسى، أبو محمد العكبري (م ٢٩٦هـ).
- كان من ظرفاء بغداد ومحتشميهم. وهو محدث جليل. وثقه الدارقطني.
- راجع «تاريخ بغداد» (٨/٣٣١ - ٣٣٢) «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١١٦ رقم ٩٦) «السير» (١٣/٥٧٧ - ٥٧٨) «شذرات» (٢/٢٢٥).
- عمرو بن معاذ بن سعد بن معاذ الأشهلي، أبو محمد المدني.
- وقد ينسب إلى جده، وقلبه بعضهم فقال: معاذ بن عمرو.
- مقبول. من الثالثة (بخ كن) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٨٢).
- وجدته حواء، يقال هي بنت يزيد بن السكن أخت أسماء.

العكبري، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حفص بن ميسرة العقيلي، حدثني زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ الأنصاري، عن جدته حواء قالت سمعت رسول الله ﷺ قال: «لا تَرُدُّوا السَّائِلَ ولو بظلف محرق».

[٣١٢٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن خلف المروزي، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «يا فاطمة بنت محمد، اشترى نفسك من النار، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا. (يا صفية بنت عبدالمطلب، يا صفية عمة رسول الله، اشترى نفسك من النار فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا. يا عائشة) اشترى نفسك من النار ولو بشقِّ تمر. يا عائشة، لا يرجع من عندك سائلٌ ولو بظلفٍ مُحْرَقٍ».

[٣١٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق وأبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل وأبوبكر محمد بن جعفر المزكي قالوا حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا شيان بن فروخ، حدثنا همام بن يحيى حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة، أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أBRص، وَأَعْمَى، وَأَقْرَعُ فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَنْتَلِيَهُمْ فَبَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا، فَأَتَى

= والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦٢/١/٣ - ٢٦٣) عن فلان، وأحمد في «مسنده» (٤٣٥/٦) عن زهير بن محمد، والطبراني في «الكبير» (٢٢٠/٢٤ رقم ٥٥٧) من طريق هشام بن سعد، كلهم عن زيد بن أسلم به.

ورواه الطبراني أيضًا (رقم ٥٥٨) من طريق علي بن عبدالعزيز، عن سعيد بن منصور به. وروى مالك في «الموطأ» (٩٣١) ومن طريقه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٤٢ رقم ١٢٢) عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ عن جدته أن النبي ﷺ قال: «يا نساء المؤمنات، لا تحقرن إحداكن لجارتها ولو كراع شاة محرقًا» وسيأتي من حديث أبي هريرة رقم (٣١٦٠).

[٣١٢٩] إسناده: لا بأس به. وما بين الحاصرتين سقط من (ن).

• الوليد بن رباح المدني (م ١١٧هـ). صدوق. من الثالثة (خت د ت ق).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤٤٤/١ رقم ٩٣٨ - كشف) - وذكر الجزء الأخير الخاص بعائشة فقط من طريق سليمان بن بلال عن كثير بن زيد، عن الوليد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٦/٣): فيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف.

[٣١٣٠] إسناده: صحيح.

الأبرص، فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: لونٌ حسنٌ، وجلدٌ حسنٌ، فقد قدّرتي الناس. قال: فمسحه، فذهب عنه وأعطني لونًا حسنًا وجلدًا حسنًا. قال: فأني المال أحب إليك؟ قال: الإبل، أو قال البقر - شك إسحاق إلا أن الأبرص والأقرع قال أحدهما: الإبل، وقال الآخر: البقر - قال: فأعطني ناقةً عُشراء فقال: بارك الله لك فيها. قال: وأتى الأقرع، فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: شعرٌ حسنٌ، ويذهب عني هذا الذي قد قدّرتي الناس، فمسحه، فذهب عنه وأعطني شعرًا حسنًا. فقال: أي المال أحب إليك؟ قال: البقر، فأعطني بقرة حاملًا، فقال: بارك الله لك فيها. قال: فأني الأعمى، فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: أن يرُدَّ الله عليّ بصري، فأبصر به، قال: (فمسحه) فردَّ الله إليه بصره، قال: فأني المال أحب إليك؟ قال: الغنم، فأعطني شاة والدًا، فأنج هذا وولد هذا، فكان لهذا وإد من الإبل، ولهذا وإد من البقر، ولهذا وإد من الغنم. قال: ثم أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال: رجلٌ مسكينٌ قد انقطع بي في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بغيراً أتبلغ عليه في سفري. فقال: الحقوق كثيرة. فقال له: كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقدرك الناس، وفقيراً فأعطاك الله؟ فقال: لقد ورثتُ هذا المال كابراً عن كابر. فقال: إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت. قال: فأني الأقرع في صورته فقال له مثل ما قال لهذا، وردَّ عليه مثل ما ردَّ عليه هذا، فقال: إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت. قال: وأتى الأعمى في صورته وهيئته، فقال: رجلٌ مسكينٌ وابنٌ سبيل قد قطع بي في سفري، فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذي ردَّ عليك بصرك شاةً أتبلغ بها في سفري، فقال: لقد كنت أعمى فردَّ الله إليّ بصري، فخذ ما شئت، ودع ما شئت، فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته. فقال: أمسك مالك فإنها ابتليتُم، وقد رضي الله عنك، وسخط على صاحبيك».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن شيبان بن فروخ.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٧٥ - ٢٢٧٧ رقم ١٠) بكامله.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٦٦ رقم ٣١٤) والمؤلف في «سننه» (٧/ ٢١٩).

وأخرجه البخاري^(١) من وجه آخر عن همام.

[٣١٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانى، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا الحسين بن محمد بسامرة، حدثني يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الوليد الفقيه، حدثنا خشنام بن بشر، حدثنا

(١) في الأنبياء - بكامله - (١٤٦/٤ - ١٤٧) عن أحمد بن إسحاق، حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام، وعن محمد، حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا همام، ومختصراً معلقاً عن عمرو في الأيمان والنذور (٢٢٣/٧).

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٤٦٥-٤٦٧) من طريق عبد الله بن رجاء عن همام به. [٣١٣١] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية (بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية) الخزازي، الكوفي. صدوق له أفراد. من كبار التاسعة (خ م د ت س ق).
- حفص بن عمر بن أبي الزبير.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٣/٤) وذكره الذهبي في «الميزان» (١/٥٦٦-٥٦٧) وقال: ضعفه الأزدي، فلعله عن أبي الزبير أو كأنه حفص بن عمر بن كيسان، عن أبي يزيد، عن ابن الزبير، لا عن أبي الزبير. ولا يعرف من ذا. وانظر «لسان الميزان» (٢/٣٢٩).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٣٤٨) عن أبي الوليد الفقيه وقال: هكذا سماعي بخط يد حفص بن عمر بن الزبير، وأظن «الزبير» وهما من الراوي، فإنه حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، ابن أخي أنس بن مالك، فإن كان كذلك فالحديث صحيح. وقد أخرج الإمام إسحاق بن راهويه هذا الحديث في «التفسير» مرسلًا، ثم ساق سنده إلى أبي إسحاق.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/٣٣) فقال: حدثنا محمد بن أحمد الباهلي البصري، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، عن حصين بن عمرو الأحسي، عن أبي الزبير، عن أنس بن مالك... فذكره فإن كان صواباً ففيه حصين بن عمرو وهو متروك. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧/٤٠) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» عن شيخه محمد بن أحمد الباهلي البصري وهو ضعيف جداً.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٥٧٤) ونسبه لإسحاق بن راهويه في «التفسير»، وابن أبي الدنيا في كتاب «الفرج بعد الشدة»، وابن أبي حاتم والطبراني في «الأوسط» وأبي الشيخ والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وساقه ابن كثير في «تفسيره» (٢/٤٨٨) برواية ابن أبي حاتم وقال: فيه غرابة.

وانظر «الفرج بعد الشدة» (٢٨).

أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، عن حفص بن عمر بن الزبير - وفي رواية الحسين: ابن أبي الزبير - عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «كان ليعقوب النبي ﷺ أخ مؤاخ في الله فقال ذات يوم: يا يعقوب ما الذي أذهب بصرك؟ وما الذي قوّس ظهرك؟ فقال: أما الذي أذهب بصري فالبكاء على يوسف، وأما الذي قوّس ظهري فالحزن على بنيامين قال: فأناه جبريل عليه السلام فقال: يا يعقوب إن الله تبارك وتعالى يُقرئك السلام، ويقول: أما تستحي تشكوني إلى غيري؟ قال، فقال يعقوب: ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾^(١) قال فقال جبريل عليه السلام: الله أعلم بما تشكو يا يعقوب، قال ثم قال يعقوب: أي رب، أما ترحم الشيخ الكبير؟ أذهبت بصري، وقوّست ظهري، فأردّد عليّ ريحانتي أشمّه شماً قبل الموت، ثم اصنع بي ما أردت، قال: فأناه جبريل، فقال: إن الله يُقرئك السلام، ويقول لك: أبشر ولن يفرح قلبك. فوعزّي لو كانا ميّتين لنشرتهما لك. فاصنع طعاماً للمساكين، فإن أحبّ عبادي إلى الأنبياء والمساكين. وتدري لم أذهبتُ بصرك، وقوّست ظهرك، وصنع إخوة يوسف به ما صنعوا؟ إنكم ذبحتم شاة، فأناكم مسكينٌ يتيّمٌ وهو صائمٌ، فلم تُطعموه منها شيئاً. قال: فكان يعقوبُ بعد ذلك إذا أراد الغداء أمر منادياً يُنادي: أَلَا مَنْ أَرَادَ الْغَدَاءَ مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيَتَغَدَّ مَعَ يَعْقُوبَ، وإن كان صائماً أمر منادياً يُنادي: أَلَا مَنْ كَانَ صَائِماً مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيَنْفِطِرْ مَعَ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

[٣١٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق، حدثنا عمرو بن محمد، حدثنا زافر بن سليمان، عن يحيى ابن عبد الملك، عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: «كان ليعقوب أخ مؤاخ...» وذكر الحديث بنحوه.

(١) سورة يوسف (١٢/٨٦).

[٣١٣٢] إسناده: ضعيف. وفيه انقطاع بين يحيى وأنس.

• زافر بن سليمان - قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

والخبر ساقٍ سنده الحاكم في «المستدرک» (٣٤٨/٢).

قال الشيخ أحمد: ورواه الحسين بن عمرو بن محمد القرشي^(١) عن أبيه، عن زافر، عن يحيى بن عبد الملك، عن رجل عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ.

[٣١٣٣] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، حدثنا وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «بينما رجل في فلاة إذ سمع رعدًا في سحاب، فسمع فيه كلامًا: اسق حديقة فلان باسمه، فجاء ذلك السحاب إلى حرة، فأفرغ ما فيه من الماء، ثم جاء إلى ذناب شرج، فأنتهى إلى شرجة، فاستوعبت الماء، ومشى الرجل مع السحابة حتى انتهى إلى رجل قائم في حديقته يسقيها، فقال: يا عبد الله ما اسمك؟ قال: ولم تسأل؟ قال: إني سمعت في سحاب هذا ماؤه: اسق حديقة فلان، باسمك، وما تصنع فيها إذا صرمتها؟ قال: أما إذ قلت ذلك فإني أجعلها ثلاثة أثلاث: أجعل ثلثًا لي ولأهلي، وأرُدُّ ثلثًا فيها، وأجعل ثلثًا في المساكين والسائلين وابن السبيل».

(١) الحسين بن عمرو بن محمد القرشي مولا هم، العنقزي.

قال أبو حاتم: لين يتكلمون فيه. وقال أبو زرعة: كان لا يصدق.

راجع «الجرح والتعديل» (٦١/٣-٦٢) «الميزان» (٥٤٥/١) «لسان الميزان» (٣٠٧/٢).

[٣١٣٣] إسناده: رجاله ثقات.

• وهب بن كيسان القرشي. مولا هم، أبو نعيم المدني المعلم (م ١٢٧هـ). ثقة. من كبار الرابعة (ع).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٣٧).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٣٣/٤) عن أبي بكر محمد بن الحسن بن فورك.

وأبونعيم في «الحلية» (٢٧٥/٣ - ٢٧٦) عن عبد الله بن جعفر، وابن منده في «كتاب التوحيد» (١٦٤ - ١٦٥ رقم ٤٧) عن محمد بن حمزة ومحمد بن يونس وغير واحد قالوا حدثنا يونس بن حبيب به.

وأخرجه مسلم في الزهد (٢٢٨٨/٣) عن أحمد بن عبدة الضبي عن أبي داود، ولم يذكر لفظه بل أحاله على حديث أبي بكر بن أبي شيبة الآتي بعد هذا.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٩٢/٢) من طريق عمرو بن مرزوق عن عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، ولم يسق متنه.

و«الشرجة»: مسيل الماء من الحرة إلى السهل.

و«ذناب الشرجة» مؤخرها. والذناب أيضًا: مسيل الماء بين تلعتين.

[٣١٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن وهب ابن كيسان، عن عبيد بن عمير، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «بينما رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتاً في سحابة: «اسق حديقة فلان» فتنحى ذلك السحاب، فأفرغ ماءه في حرّة، فإذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله، فتتبع الماء، فإذا رجل قائم في حديقته يُحوّل الماء بمسحاته، فقال له: يا عبد الله ما اسمك؟ قال: فلان للاسم الذي سمع في السحابة، فقال له: يا عبد الله لم سألتني عن اسمي؟ قال: إني سمعتُ صوتاً في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك، فما تصنع فيها؟ قال: أما إذ قلتَ هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها، فأصدق بثلثه، وأكل أنا وعيالي ثلثاً، وأردّ فيها ثلثاً».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أحمد بن عبدة عن أبي داود، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون.

[٣١٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو زكريا العنبري، حدثني أبي، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، قال سمعت علي بن عثام يقول: قام سائل فقال: نقص الكيل، وعجفت الخيل، وقل النيل، وسعت وشاة بيننا وبين بني فلان، فلا ينفخ في وضع

[٣١٣٤] إسناده: صحيح.

(١) في الزهد (٣/٢٢٨٨ رقم ٤٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا يزيد بن هارون... فذكره. ثم ساق سنده من طريق أحمد بن عبدة عن أبي داود كما مرت الإشارة إليه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٩٦) عن يزيد بن هارون، وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٤٧ رقم ٣٣٤٤ - الإحسان) من طريق أبي خيثمة، عن يزيد بن هارون به.

[٣١٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو زكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبد الله بن عنبر من الأئمة الأعلام، مر.
- وأبوه محمد بن عبد الله بن عنبر، أبو عبد الله (م ٣١٥هـ).

كان من أعيان وجوه نيسابور ومن المذكورين بالأدب والكتابة.

راجع «الأنساب» (٩/٣٨٨).

والخبر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (مخطوط) في ترجمة علي بن عثام.

ونحن عيال جذبة، فمن يقرض الله قرضًا حسنًا؟ فإن الله لم يسأل القرض من عُدَم، ولكن لِيُنْزِلُوا الأخبار، ويجزي بالأعمال.

[٣١٣٦] سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب، يقول سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول سمعت الشافعي يقول: وقف أعرابي على عبد الملك بن مروان فسلم، ثم قال: أي رحمك الله، إنه مرت بنا سنون ثلاثة: أما إحداها فأهلك المواشي، وأما الثانية فأنضت اللحم، وأما الثالثة فخلصت إلى العظم وعندك مال، فإن يك لله فأعط عباد الله، وإن يك لك فتصدق علينا، إن الله يجزي المتصدقين. قال: فأعطاه عشرة آلاف درهم. وقال: لو أن الناس يحسنون أن يسألوا هكذا ما حرمتنا أحدًا.

[٣١٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا زكريا ابن يحيى بن أسد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم أنفق أنفق عليك».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن زهير بن حرب وابن نمير عن سفيان.

[٣١٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٦/٩) من طريق الربيع بن سليمان، عن الشافعي.

[٣١٣٧] إسناده: صحيح.

(١) في الزكاة (١/٦٩٠-٦٩١ رقم ٣٦) وزاد: «يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار».

ورواه الحميدي في «مسنده» (٢/٤٥٩ رقم ١٠٦٧) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٤٢) عن سفيان.

ورواه أحمد (٢/٤٦٤) عن إسماعيل بن عمر ومعاوية بن هشام، عن سفيان به. بزيادة الجملة المذكورة.

ورواه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٤١٥) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي بكر بن الحسن قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب... فذكره بالزيادة المذكورة.

وأخرجه البخاري في النفقات (٦/١٨٩) من طريق مالك، وفي سياق أطول في التفسير (٥/٢١٣) وفي التوحيد (٨/١٩٧) من طريق شعيب، كلاهما عن أبي الزناد.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧/٣٩١) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة، و(٩/٢٦٨) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة بنحوه.

[٣١٣٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما نقصت صدقةً من مالٍ، وما زاد الله بعفوٍ إلّا عزاً، وما تواضع أحدٌ لله إلّا رفعه». رواه مسلم في الصحيح^(١) عن قتيبة بن إسماعيل.

[٣١٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق

[٣١٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الربيع هو الزهراني.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠١ رقم ٦٩) عن يحيى بن أيوب وعتيبة وابن حجر كلهم عن إسماعيل ابن جعفر به.

وأخرجه الدارمي في الزكاة (٣٩٦) عن أبي الربيع الزهراني به.

والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٣٥) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٩٧ رقم ٢٤٣٨) والبيهقي في «شرح السنة» (٦/ ١٣٢-١٣٣ رقم ١٦٣٣) من طريق علي بن حجر.

وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٠٢ رقم ٣٢٣٧ - الإحسان) من طريق موسى بن إسماعيل، والمؤلف في «سننه» (٤/ ١٨٧) من طريق قتيبة، كلهم عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء به. تابعه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن العلاء.

أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٦ رقم ٢٠٢٩) والبيهقي في «شرح السنة» (٦/ ١٣٢-١٣٣ رقم ١٦٣٣).

وشعبة عن العلاء أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٥). وعبد الرحمن بن إبراهيم عن العلاء أخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٣٨٦). ورواه مالك في «الموطأ» مقطوعًا من قول العلاء بن عبد الرحمن. وسيأتي الحديث مكرّرًا في باب حسن الخلق.

[٣١٣٩] إسناده: رجاله موثقون.

• عباد بن راشد، التيمي مولا هم، البصري البزار قريب داود بن أبي هند. صدوق له أوهام. من السابعة (خ د س ق).

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» مفرقًا في موضعين: في تفسير سورة يونس (١١/ ١٠٤) وفي تفسير سورة الليل (٣٠/ ٢٢١) من طريق عبد الملك بن عمرو، عن عباد بن راشد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٩٧) وفي «الزهد» (ص ١٨) من طريق همام، =

البنار ببغداد، قالوا حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا بدل بن المحبر، حدثنا عباد بن راشد، حدثنا قتادة، عن خليل بن عبد الله العصري، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: «ما من يوم طلعت شمسُه إلا وكان بجنتيها ملكان يناديان نداء يسمعه ما خلق الله كلهم غير الثقلين: يا أيها الناس، هلمُّوا إلى ربِّكم، إنَّ ما قلَّ وكفى خيرٌ ممَّا كثر وألهى، ولا آتِ الشمسُ إلاَّ وُكِّلَ بجنتيها ملكان يناديان نداء يسمعه خلقُ الله كلهم غير الثقلين: اللهمَّ أعطِ مُنفقًا خلفًا وأعطِ مُمسكًا تلفًا. وأنزل الله في ذلك قرآنًا في قول الملكين: هلمُّوا إلى ربِّكم في سورة يونس: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾^(١).

وأنزل في قولهما: اللهم أعط منفقًا خلفًا وأعط ممسكًا تلفًا. ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَالتَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى • وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾ إلى قوله ﴿لِلْعُسْرَى﴾^(٢).

[٣١٤٠] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثني يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: «ما فتح رجل باب عطية لصدقة أو صلة إلاَّ زاده الله عزَّ وجلَّ بها كثرةً، وما فتح رجل باب مسألة يُريد بها كثرةً إلاَّ زاده الله بها قلةً».

= والطالسي في «مسنده» (١٣١) والحاكم في «المستدرک» (٤٤٥/٢) من طريق هشام، وابن حبان في «صحيحه» (٣٨/٢ رقم ٦٨٥) من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، و(١٣٩/٥) رقم ٣٣١٩ من طريق سلام بن مسكين، والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٧/١٤ رقم ٤٠٤٥) من طريق أبي معاوية، كلهم عن قتادة، عن خليل، عن أبي الدرداء به دون ذكر نزول الآيتين. وذكره الألباني في «الصحيحه» (٤٤٤).

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري ومسلم وسيأتي في الباب (٧٤).

(١) سورة يونس (٢٥/١٠). (٢) سورة الليل (٩٢/١-١٠).

[٣١٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٦/٢) عن يحيى بن سعيد في سياق أطول، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٩/٨ - ١٩٠) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» بنحوه، ورجال أحمد رجال الصحيح.

[٣١٤١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا أبو بكر السدوسي، حدثنا عاصم، حدثنا أبو هلال، حدثنا عبد الله بن بريدة قال قال كعب: ما كرم عبد على الله عزّ وجلّ إلا ازداد البلاء عليه شدة، وما أعطى رجل زكاة ماله فنقصت من ماله، ولا حبسها فزادته في ماله، ولا سرق سارق يعني سرقة إلا حسبت له من رزقه.

«الاختيار في صدقة التطوع»

قال أبو عبد الله الحلبي^(١) رضي الله عنه: لصدقة التطوع شرائط:

منها: أن يكون من فضل المال، فأما من كان ماله مستغرّقاً لحاجته، فلا ينبغي له (أن يتصدق على غيره ويحرم نفسه، وهكذا إن كان له عيال فلا ينبغي له)^(٢) أن يتصدق بهاله، ويذر عياله، ولا ينبغي لأحد أن يتصدق بجميع ماله، ويحوج نفسه إلى غيره، قال الله تبارك وتعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾^(٣).

[٣١٤٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معاوية، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس في هذه الآية، قال: الفضل عن العيال.

[٣١٤١] إسناده: ليس بالقوي.

- أبو بكر السدوسي هو عمر بن حفص بن عمر.
- عاصم هو ابن علي الواسطي.
- أبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي تقدموا. وأبو هلال فيه لين.
- والخير أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦٥/٥) من طريق يزيد بن هارون، عن أبي هلال.
- ورواه أحمد في «الزهد» (ص ٣٢٩) عن يزيد فذكر الجملة الأولى فقط.
- (١) راجع «المنهاج» (٣٥٣/٢).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

(٣) سورة البقرة (٢١٩/٢).

[٣١٤٢] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن ضعفه من قبل حفظه.
- وقد مر هذا الأثر بتخرجه برقم (٣١٢٣) من طريق وكيع، عن ابن أبي ليلى، فراجع.

ورويانا فيما مضى^(١) عن النبي ﷺ أنه قال: «يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خيرٌ لك، وإن تمسكه شرٌّ لك».

[٣١٤٣] وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا النضر بن محمد، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا شداد، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «قال الله عز وجل: يا ابن آدم إن تبذل الفضل فهو خيرٌ لك، وإن تمسكه فهو شرٌّ لك، ولا تُلَامُ على كفاف، وابدأ بمن تعول، واليد العليا خيرٌ من اليد السفلى».

أخرجه مسلم كما مضى.

[٣١٤٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد ومحمد بن أبي بكر قالا حدثنا حماد بن زيد، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن جابر بن عبد الله أن رجلاً أتى النبي ﷺ بمثل البيضة من الذهب، فقال يا رسول الله، هذه صدقة، وما تركت بعدي لأهلي غيرها، قال فخذفه رسول الله ﷺ بها، ولو أصابه لأوجعه ثم قال: «يعمد أحدكم فينخلع من ماله، ثم يصير عيالاً على الناس».

(١) راجع الحديث رقم (٣١١٤).

[٣١٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

وقد مر الحديث برقم (٣١١٤) من طريق عمر بن يونس، عن عكرمة، فراجع تخريجه هناك.

[٣١٤٤] إسناده: رجاله ثقات غير أن ابن إسحاق مدلس، ولم يصرح بالتحديث.

والحديث أخرجه أبو داود في الزكاة (٣١٠/٢ - ٣١١ رقم ١٦٧٣) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن زيد، والحاكم في «المستدرک» (٤١٣/١) من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة، والدارمي في الزكاة (٣١٩) عن يعلى وأحمد بن خالد، وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٨/٤ رقم ٢٤٤١)، وابن جرير في «التفسير» (٣٨٦/٢) من طريق يزيد بن هارون، وابن خزيمة أيضاً وابن حبان في «صحيحه» (١٥٦/٥ - ١٥٧ رقم ٣٣٦١ - الإحسان) من طريق عبد الله بن إدريس، كلهم عن محمد بن إسحاق، عن عاصم به في سياق أتم.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

[٣١٤٥] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر، حدثنا جدي، حدثنا أحمد بن سلمة.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ومحمد بن بشار العبدي قالوا حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عمرو بن عثمان، قال: سمعت موسى بن طلحة يحدث أن حكيم بن حزام حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «أفضل الصدقة - أو خير الصدقة - عن ظهر غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وأبدأ بمن تقول».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن محمد بن بشار وأحمد بن عبدة.

[٣١٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الزكاة (١/٧١٧ رقم ١٩٥) عن محمد بن بشار ومحمد بن حاتم وأحمد بن عبدة - جميعاً - عن يحيى القطان به.

ومن نفس الطريق أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٨٠).

وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/١١٧) وأحمد في «المسند» (٣/٤٠٣، ٤٣٤) من طريق هشام ابن عروة، عن أبيه، عن حكيم بنحوه.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/٦٩) عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، وأحمد في «المسند» (٣/٤٣٤) عن يحيى، عن عمرو بن عثمان به.

تابعه أبو نعيم عن عمرو بن عثمان.

أخرجه الدارمي في الزكاة (١/٣٨٩) والطبراني في «الكبير» (٣/٢٢٤ رقم ٣١٢٠) والمؤلف في «سننه» (٤/١٨٠).

ومحمد بن عتبة عن عمرو بن عثمان، أخرجه أحمد في «المسند» (٣/٤٠٢).

وللهديث شاهد من حديث أبي هريرة وهو الآتي بعد هذا.

ومن حديث أبي أمامة وقد مر قبل حديث.

ومن حديث جابر بن عبد الله.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٣٠، ٣٤٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٤٤ رقم ٣٣٣٤).

ومن حديث ابن عمر، أخرجه أحمد (٢/٩٣ - ٩٤) بسند صحيح على شرط الشيخين قاله الألباني في «إرواء الغليل» (٣/٣١٦ - ٣١٩ رقم ٨٣٤).

[٣١٤٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٣١٤٦] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٥٩ رقم ١٩٦) عن مسدد، وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٦/٤ رقم ٢٤٣٦) عن أحمد بن عبدة، كلاهما عن حماد بن زيد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٥٠/٥ رقم ٣٣٥٢) من طريق عبد الواحد بن غياث، عن حماد بن سلمة به.

ورواه الأعمش عن أبي صالح.

أخرجه البخاري في النفقات (١٨٩/٦ - ١٩٠) وأبو داود في الزكاة (٣١٢/٢ رقم ١٦٧٦) وأحمد في «مسنده» (٤٧٦/٢، ٤٨٠) والمؤلف في «سننه» (٤٦٦/٧، ٤٧٠) والبيهقي في «شرح السنة» (١٧٨/٦ رقم ١٦٧٤)، وفي رواية البخاري تصريح بأن آخر الحديث من «تقول امرأتك...» من قول أبي هريرة. وزيد بن أسلم، عن أبي صالح.

أخرجه أحمد (٥٢٤/٢، ٥٢٧) والمؤلف في «السنن» (٤٧٠/٧).

وله عن أبي هريرة طرق:

الأولى: سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في الزكاة (١١٧/٢) وفي النفقات (١٩٠/٦) والنسائي في الزكاة (٦٩/٥) وأحمد في «مسنده» (٤٠٢/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٧/٤ رقم ٢٤٣٩) والمؤلف في «سننه» (١٨٠/٤).

الثانية: عن قيس بن أبي حازم عنه في سياق مختلف وليست فيه الجملة الأولى.

أخرجه مسلم في الزكاة (١٠٦ رقم ٧٢١/١) وكذا الترمذي (٦٤/٣ رقم ٦٨٠) وأحمد (٤٧٥/٢). ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٩٩) مختصراً.

الثالثة: عن يحيى بن جعدة عنه، وسيأتي برقم (٣١٨٠).

الرابعة: عن محمد بن عجلان، عن أبيه عنه.

أخرجه النسائي في الزكاة (٦٢/٥) وابن حبان في «صحيحه» (٢٢٠/٦ رقم ٤٢٢٩).

الخامسة: عن عطاء عنه.

أخرجه أحمد في «المسند» (٣٩٤/٢، ٤٣٤) وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٧٥/٩ - ٧٦ رقم ١٦٤٠٣) فذكره موقوفاً.

السادسة: عن محمد بن سيرين عنه.

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٦/٩ رقم ١٦٤٠٤) وعنه أحمد (٢٧٨/٢).

السابعة: عن محمد بن زياد عنه.

أخرجه أحمد (٢٨٨/٢).

الثامنة: عن همام بن منبه عنه.

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «خير الصدقة ما أبقت غنى، واليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى، وأبدأ بمن تقول».

تقول امرأتك: أنفق علي أو طلقني، ويقول خادمك: أنفق علي أو بعني، ويقول ولدك: إلى من تكلني.

[٣١٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الله بن الحسين القاضي، حدثنا الحارث ابن أبي أسامة، حدثنا يونس بن محمد حدثنا الليث.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد بن شاذان وأحمد بن سلمة قالوا حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر أنه قال: أعتق رجل من بني عذرة عبداً له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «ألك مالٌ غيره؟» فقال: لا، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ يشتريه مِنِّي؟» فاشتراه نعيم ابن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم، فجاء بها إلى رسول الله ﷺ، فدفعها إليه، ثم قال: «أبدأ بنفسك فتصدق عليها، فإن فضل شيءٍ فلاهلك، فإن فضل عن أهلك فلذي قرابتك، فإن فضل عن ذي قرابتك فهكذا وهكذا» يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك.

= أخرجه عبد الرزاق (٧٦/٩ رقم ١٦٤٠٥) وعنه أحمد (٣١٨/٢).

التاسعة: عن أبي سلمة عنه.

أخرجه أحمد (٥٠١/٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٧٩/٦ رقم ١٦٧٥).

العاشرة: عن هشام بن عروة عن أبي هريرة.

أخرجه الدارمي في الزكاة (٣٨٩/١) وهو منقطع بين هشام وأبي هريرة إلا أن يكون «عن أبيه» سقط من النسخة المطبوعة.

الحادية عشرة: عن الأعرج، عن أبي هريرة موقوفاً.

أخرجه أحمد (٢٤٥/٢).

الثانية عشرة: عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عنه.

أخرجه ابن أبي شيبه في «مصنفه» (٢١٢/٣).

[٣١٤٧] إسناده: رجاله ثقات.

• الليث هو ابن سعد الإمام.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن قتيبة.

[٣١٤٨] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن محمد بن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة قال:

(١) في الزكاة (١/٦٩٢-٦٩٣ رقم ٤١) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن صالح كلاهما عن الليث به. وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/٦٩ - ٧٠) وفي البيوع (٧/٣٠٤) عن قتيبة. والمؤلف في «سننه» (١٠/٣٠٩) من طريق أحمد بن يونس وعتيبة بن سعيد - معًا - عن الليث. كما أخرجه المؤلف في «السنن» أيضًا (٤/١٧٨) عن أبي صالح العنبري، عن جده عن أحمد بن سلمة به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٥/١٤٢ رقم ٣٣٢٨ - الإحسان) من طريق عزرة بن ثابت، عن أبي الزبير به.

تابعها أيوب، عن أبي الزبير عن جابر به مرفوعًا نحوه ولفظه: «إذا كان أحدكم فقيرًا فليبدأ بنفسه، فإن كان فيها فضل فعلى عياله».

أخرجه مسلم في الزكاة (١/٦٩٣) ولم يسق لفظه، وأبو داود في العتق (٤/٢٦٦ رقم ٣٩٥٧) والنسائي في البيوع (٧/٣٠٤) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٠٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٠٠ رقم ٢٤٤٥، ٤/١٠٢ رقم ٢٤٥١) والمؤلف في «سننه» (١٠/٣٠٩ - ٣١٠). والنصف الأول منه جاء من وجه آخر أيضًا عن جابر،

أخرجه البخاري في الكفارات (٧/٢٣٨) وفي الإكراه (٨/٥٧) ومسلم في الأيمان والنذور (٢/١٢٨٩ - ١٢٩٠ رقم ٥٨، ٥٩) وابن ماجه في العتق (٢/٨٤٠ رقم ٢٥١٣) والمؤلف في «سننه» (١٠/٣٠٨). وانظر «إرواء الغليل» (٨٣٣).

[٣١٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٩ رقم ١٩٧) وأبو داود في الزكاة (٢/٣٢٠ - ٣٢١ رقم ١٦٩١) عن محمد بن كثير،

والحاكم في «المستدرک» (١/٤١٥) من طريق قبيصة ومحمد بن كثير،

وابن حبان في «صحيحه» (٦/٢٧١ رقم ٤٢١٩) من طريق إبراهيم بن بشار، ثلاثتهم عن سفيان، عن ابن عجلان به.

تابعه يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان.

أخرجه النسائي في الزكاة (٥/٦٢) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥١، ٤٧١). والليث عن ابن عجلان.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/١٤١ رقم ٣٣٢٦ - الإحسان). وأبو عاصم.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/٣٦٦). وروح بن القاسم عن ابن عجلان،

أخرجه ابن حبان (٦/٢١٧-٢١٨ رقم ٤٢٢١).

أمر النبي ﷺ بالصدقة، فقال رجل: يا رسول الله عندي دينار، قال: «تصدق به على نفسك» قال: عندي آخر: قال: «تصدق به على ولدك» قال: عندي آخر: قال «تصدق به على زوجتك أو زوجك» قال: عندي آخر، قال: «تصدق به على خادمك» قال: عندي آخر، قال: «أنت أبصر».

[٣١٤٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابه، عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي ﷺ قال: «أفضل الدينار ديناراً أنفقه الرجل على عياله، ثم ديناراً يُنفقه على دابته في سبيل الله عز وجل، ودينار ينفقه على أصحابه (في سبيل الله)»^(١).

قال أبو قلابه: بدأ بالعيال، فأى رجل أعظم أجراً من رجل يسعى على عيال له صغار يغنيهم الله به!

رواه مسلم^(٢) عن أبي الربيع، عن حماد.

[٣١٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو أسماء هو الرحبي، عمرو بن مرثد الدمشقي، ويقال: اسمه عبدالله. ثقة. من الثالثة (بخ م - ٤).

(١) زيادة من المصادر ليست في النسختين.

(٢) في الزكاة (١/ ٦٩١ - ٦٩٢ رقم ٣٨) عن أبي الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد - مقاً - عن حماد به.

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤٤ - ٣٤٥ رقم ١٩٦٦) وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٢٢٠ رقم ٤٢٢٨ - الإحسان) من طريق قتيبة بن سعيد.

والبخاري في «الأدب المفرد» (١٩٥ رقم ٧٤٨) عن حجاج.

وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٢٢ رقم ٢٧٦٠) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٧٩ رقم ٤٦٢٧) من طريق عمران بن موسى،

وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٩) عن عبدالرحمن بن مهدي، و(٥/ ٢٨٤) عن عفان والمؤلف في

«سننه» (٤/ ١٧٨، ٧/ ٤٦٧) وفي «الأربعين الصغرى» (ص ١١٣ رقم ١٠٢) من طريق سليمان بن

حرب، وعارم، وأبي الربيع، ومحمد بن عبيد، ومسدد، ومحمد بن أبي بكر، كلهم عن حماد بن

زيد به. ولم يذكر بعضهم قول أبي قلابه. ورواه الطيالسي في «مسنده» (١٣٢) عن حماد بن زيد.

تابعه إسماعيل عن أيوب عند أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٧). ومعمّر عن أيوب عند عبدالرزاق

في «مصنفه» (١٠/ ٤٥٨ رقم ١٩٦٩٤).

ومنها^(١) أنه إذا تصدق بدأ بذوي أرحامه، ولا يميز فيها بين الواصل والقاطع بل يبدأ بذوي الرحم الكاشح.

[٣١٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته، حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة.

وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾^(٢).

قال أبو طلحة: يا رسول الله أرى ربنا يسألنا عن أموالنا، فإني أشهدك أني جعلت أرضي باريحاً^(٣) لله عز وجل. فقال رسول الله ﷺ: «اجعلها في قرابتك» فقسمها بين أبي بن كعب وحسان بن ثابت.

أخرجه مسلم في الصحيح^(٤) من حديث حماد.

(١) راجع «المنهاج» (٣٥٣/٢).

[٣١٥٠] إسناده: رجاله موثقون.

• محمد بن يحيى بن المنذر، أبو سليمان البصري القزاز (م ٢٩٠هـ). محدث معمر. قال الدارقطني: لا بأس به.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٤٥ رقم ١٩٤) «السير» (٤١٨/١٣) «شذرات» (٢٠٦/٢).

(٢) سورة آل عمران (٩٢/٣).

(٣) كذا وقع في رواية حماد بن سلمة: باريحاً، ويريحاً بالألف وبدونها. وجاء «بيريحاء» وفيه ثمان لغات: فتح الباء وكسرها، وفتح الراء وضمها، وبالمد والقصر. راجع «فتح الباري» (٣٢٦/٣).

(٤) في الزكاة (٦٩٤/١ رقم ٤٣) عن محمد بن حاتم، حدثنا بهز، عن حماد بن سلمة. ومن طريق بهز بن أسد عن حماد أخرجه النسائي في الأحباس (٢٣١/٦ - ٢٣٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٦/٤ رقم ٢٤٦٠) والمؤلف في «سننه» (١٦٥/٦). وأخرجه أبو داود في الزكاة (٣١٨/٢ رقم ١٦٨٩) عن موسى بن إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (٢٨٥/٣) عن عفان، وابن جرير في «تفسيره» (٣٤٨/٣) عن المثني، عن الحجاج بن منهال، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الموارد» (رقم ٨٣٤) من طريق هذبة بن خالد، كلهم عن حماد بن سلمة به.

وجاء من حديث حميد عن أنس وسيأتي برقم (٣١٦٦).

ومن طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس وسيأتي برقم (٣١٧٦).

[٣١٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير، عن كريب، عن ميمونة بنت الحارث أنها أعتقت وليدة في زمان رسول الله ﷺ فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن هارون الأيلي عن ابن وهب.

[٣١٥٢] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن بالويه المزكي، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا قطن بن إبراهيم، حدثنا حفص بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن سليمان الأعمش - ح.

[٣١٥١] إسناده: رجاله موثقون.

(١) في الزكاة (١/ ٦٩٤ رقم ٤٤) - ومن هذه الطريق أخرجه المؤلف في «السنن» (٤/ ١٧٩). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٤٣ رقم ٣٣٣٢ - الإحسان) من طريق حرمله عن ابن وهب به.

وأخرجه البخاري في الهبة (٣/ ١٣٥) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤٤٠ رقم ١٠٦٧) والمؤلف في «سننه» (٦/ ٥٩) من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن كريب به. وقال البخاري: «وقال بكر بن مضر عن عمرو، عن بكير، عن كريب أن ميمونة أعتقت . . .». وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٣٣٢) من طريق ابن لهيعة عن بكير عن كريب به ورواه محمد بن إسحاق عن بكير عن سليمان بن يسار عن ميمونة أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٣٢) وأبو داود في الزكاة (٢/ ٣١٩ - ٣٢٠ رقم ١٦٩٠) والنسائي في العتق في «الكبرى» «تحفة الأشراف» (١٢/ ٤٨٦).

وقال الدارقطني: رواية يزيد وعمرو أصح. راجع «فتح الباري» (٥/ ٢١٩).

[٣١٥٢] إسناده: صحيح بمجموع طرقه.

• قطن بن إبراهيم بن عيسى بن مسلم القشيري، أبو سعيد النيسابوري (م ٢٦١هـ). صدوق يخطئ. من الحادية عشرة (س).

• أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن يعقوب بن عبد الله الكرمانى الشيباني.

والد أبي عبد الله محمد بن الأخرم (م ٢٨٧هـ). كان كبير المحل محتشماً. راجع «الأنساب» رسم «الكرمانى» (١١/ ٨٦ - ٨٧).

• إبراهيم بن محمد الصيدلاني لم أعرفه.

• عمرو بن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي، أخو جويرية أم المؤمنين. صحابي، قليل الحديث (ع).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثني أبي، ومحمد بن النضر الجارودي، وإبراهيم بن محمد الصيدلاني، وأحمد بن سلمة وابن شيرويه، قال أبي حدثنا، وقالوا أخبرنا هناد بن السري، حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت: قال رسول الله ﷺ: «تصدقن يا معشر النساء ولو من حُلِيْكُنَّ» قالت: فرجعت إلى عبد الله، فقلت: إنك رجل خفيف ذات اليد، وإني أنفق عليك، وعلى أيتام في حجري، وإن رسول الله ﷺ قد أمر بالصدقة، فأته فأسأله، فإن كان ذلك يجزئني وإلا صرفتها إلى غيركم، قالت فقال لي عبد الله: بل اثني أنت. قالت: فانطلقت وإذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله ﷺ حاجتها حاجتي، قالت: وكان رسول الله ﷺ قد ألقى عليه المهابة قالت: فخرج علينا بلال فقلنا له: ائت رسول الله ﷺ فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك أن تجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما ولأيتام في حجورهما، ولا تخبره من نحن. قالت: فدخل بلال على رسول الله ﷺ فسأله فقال رسول الله ﷺ: «من هُمَا؟» قال: امرأة من الأنصار، وزينب. قال: «أي الزينب؟» قال: امرأة عبد الله. قال: «لهما أجران، أجر القرابة وأجر الصدقة».

هذا لفظ حديث أبي الأحوص. وحديث ابن طهمان بمعناه غير أنه قال: تسألان عن النفقة على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما، هل تجزئ ذلك عنهما من الصدقة؟
رواه مسلم في الصحيح^(١) عن الحسن بن الربيع، عن أبي الأحوص.
وأخرجه البخاري^(٢) من وجه آخر عن الأعمش.

(١) في الزكاة (١/٦٩٤ - ٦٩٥ رقم ٤٥).

(٢) في الزكاة أيضًا (٢/١٢٨) عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش ورواه مسلم أيضًا (١/٦٩٥ رقم ٤٦) من نفس الطريق، ولم يسق لفظه.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٣٠)، ومن طريقه الترمذي في الزكاة (٣/٢٨ رقم ٦٣٦) - ولم يسق لفظه - وأبونعيم في «الحلية» (٢/٦٩)، والنسائي في الزكاة (٥/٩٢ - ٩٣) وكذا الدارمي (٣٨٩) وأحمد في «مسنده» (٣/٥٠٢) من طريق شعبة. وأحمد (٦/٣٦٣) والترمذي - مختصرًا - في الزكاة (٣/٢٨ رقم ٦٣٥) وابن ماجه - مختصرًا أيضًا - في الزكاة (١/٥٨٧ رقم ١٨٣٤) وابن حبان في «صحيحه» (٦/٢٢٢ رقم ٤٢٣٤) من طريق أبي معاوية. وأحمد (٣/٥٠٢) - ولم يسق لفظه - وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٠٨ رقم ٢٤٦٣) =

[٢١٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء، حدثنا الحسن بن مكرم البزار، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا ابن عون، عن حفصة بنت

= والمؤلف في «سننه» (١٧٨/٤) من طريق ابن نمير، وأحمد (٥٠٢/٣) من طريق سفيان، كلهم عن الأعمش، عن أبي وائل به. وقال الأعمش - في رواية البخاري -: فذكرته لإبراهيم. فحدثني إبراهيم، عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء. وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٨/٤) رقم ٢٤٦٤ من طريق ابن فضيل، عن الأعمش عن إبراهيم، عن أبي عبيدة به. وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري.

أخرجه البخاري في الزكاة (١٢٦/٢) ومسلم في الإيمان (٨٧/١) رقم ١٣٢ ولم يسق لفظه. [٢١٥٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أم الرايح هي الرباب بنت صليح الضبية المصرية، مقبولة، من الثالثة (خت - ٤).
• سلمان بن عامر بن أوس بن حجر الضبي، صحابي سكن البصرة (خ - ٤).
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٠٧/١) عن أبي العباس محمد بن يعقوب وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٧/٧) عن أبي محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، وأبي بكر أحمد ابن الحسن قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب.
وأخرجه النسائي في الزكاة (٩٢/٥) من طريق خالد بن الحارث.

وابن ماجه في الزكاة (٥٩١/١) رقم ١٨٤٤ وأحمد في «مسنده» (١٧/٤، ٢١٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١٠/٣) والطبراني في «الكبير» (٣٣٨/٦ - ٣٣٩ رقم ٦٢١٢) من طريق وكيع. وأحمد في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٤) عن محمد بن أبي عدي. وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٧/٤) رقم ٢٣٨٥ وابن حبان في «صحيحه» أيضًا (١٤٣/٥) رقم ٣٣٣٣ - الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٣٣٨/٦) رقم ٦٢١١ من طريق بشر بن المفضل. والدارمي في الزكاة (٣٩٧/١) عن أبي عاصم البصري. وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٧/٤) رقم ٢٣٨٥ من طريق عيسى ومعاذ ابن معاذ، كلهم عن ابن عون عن حفصة به. تابعه عاصم بن سليمان عن حفصة.

أخرجه الترمذي في الزكاة (٤٦/٣ - ٤٧ رقم ٦٥٨) والدارمي في الزكاة (٣٩٧) والحميدي في «مسنده» (٣٦٣/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٧/٤) رقم ٢٣٨٥ والطبراني في «الكبير» (٣٣٨/٦) رقم ٦٢١٠. وهشام بن حسان عن حفصة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٤) والطبراني في «الكبير» (٣٣٧/٦) رقم ٦٢٠٦. وأبونعامة العدوي عن حفصة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٧/٦، ٣٣٨ رقم ٦٢٠٧، ٦٢٠٨).

سيرين، عن أم الرايح، عن سلمان بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى الْمُسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَإِذَا عَلَى ذِي الرَّحْمِ اثْنَتَانِ: صَدَقَةٌ وَصَلَةٌ».

[٣١٥٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أم كلثوم بنت عقبة قالت قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحْمِ الْكَاشِح».

[٣١٥٥] حدثنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو عثمان

[٣١٥٤] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أظفر بترجمة لشيخ الحاكم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٠١/١) وعنه المؤلف في «سننه» (٧/٧) وفي «الآداب» (رقم ٩) عن أبي عبدالله محمد بن علي الصنعاني بنفس الإسناد الذي هنا، ومن طريق الحميدي عن سفيان.

وهو عند الحميدي في «مسنده» (١٥٧/١ رقم ٣٢٨).

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٧٨/٤ رقم ٢٣٨٦) والطبراني في «الكبير» (٨٠/٢٥ رقم ٢٠٤) من طريق سفيان، عن الزهري به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١١٦/٣): رجاله رجال الصحيح.

وله شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٦/٥) والطبراني في «الكبير» (١٦٥/٤ رقم ٣٩٢٣).

وقال الهيثمي: فيه حجاج بن أرطاة، وفيه كلام.

وشاهد آخر من حديث حكيم بن حزام.

أخرجه أحمد (٤٠٢/٣) والدارمي (٣٩٧) والطبراني في «الكبير» (٢٢٦/٣ رقم ٣١٢٦).

وقال الهيثمي: إسناده حسن. وراجع «إرواء الغليل» (رقم ٨٩٢).

[٣١٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عثمان سعيد بن محمد بن سعيد الأنجذاني (م ٢٨٥هـ).

قال الدارقطني: لا بأس به. وقال الخطيب: كان صدوقاً.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١١٩ رقم ١٠٨) «تاريخ بغداد» (٩٧-٩٦/٩).

«الأنساب» (٣٥٨/١).

• الحسن بن عمرو الفقيمي الكوفي (م ١٤٢هـ). ثقة ثبت. من السادسة (خ د س ق).

• فطر هو ابن خليفة.

سعيد بن محمد الأنجذاني، حدثنا محمد بن كثير، وأخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا ابن كثير، حدثنا سفيان، عن الأعمش، والحسن بن عمرو، وفطر، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو - قال سفيان: ولم يرفعه سليمان إلى النبي ﷺ ورفعه فطر والحسن - قال قال رسول الله ﷺ: «ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قُطعت رَحْمُهُ وَصَلَهَا».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن محمد بن كثير.

[٣١٥٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدابادي حدثنا

(١) في الأدب (٧/٧٣) وفي «الأدب المفرد» (٢٨ رقم ٦٨)، وهو عند أبي داود في «سننه» في الزكاة (٢/٣٢٣ رقم ١٦٩٧).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧/٢٧) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٣٠٢) من وجهين آخرين عن محمد بن كثير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٩٠) من طريق سفيان الثوري، عن الحسن بن عمرو. والحميدي في «مسنده» (٢/٢٧١ رقم ٥٩٤) والترمذي في البر والصلة (٤/٣١٦ رقم ١٩٠٨) من طريق سفيان بن عيينة، عن بشير بن سلمان أبي إسماعيل وفطر بن خليفة، وأحمد في «مسنده» (٢/١٦٣) عن يعلى، و(٢/١٩٣) عن وكيع ويزيد بن هارون، ثلاثتهم عن فطر عن مجاهد به. ورواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٧٣) من طريق سفيان، عن زيد، عن مجاهد.

وفي «الحلية» (٨/١٢٩) من طريق إسماعيل بن زكريا، عن الفضيل بن عياض، عن فطر بن خليفة، عن حماد، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو به مرفوعاً.

وقال أبونعيم: كذا رواه إسماعيل بإدخال حماد بين فطر ومجاهد منفرداً به عن فضيل. والمشهور ما رواه فطر والأعمش والحسن بن عمرو الفقيمي عن مجاهد نفسه. ورواه أيضاً عبد الرحمن بن حرملة عن مجاهد نحوه.

[٣١٥٦] إسناده: فيه مستور.

• يزيد بن عمر بن جنزة (بفتح الجيم وسكون النون بعدها زاي) المدائني.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/٣٠) ولم يبين حاله من الضعف والثقة.

• سلام بن سليمان المزني، أبو المنذر القارئ النحوي (م ١٧١هـ)، صدوق بهم. من السابعة (ت س).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٩١) عن أبي طاهر بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٥٩) والطبراني في «الصغير» (١/٢٦٨) والمؤلف في «السنن» (١٠/٩١) من طريق عفان بن مسلم عن سلام بن سليمان به.

العباس بن محمد الدوري، حدثنا يزيد بن جنزة المدائني، حدثنا سلام أبو المنذر المقرئ البصري، عن محمد بن واسع، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر قال أوصاني خليلي ﷺ بسبع: «أمرني أن أنظر إلى مَنْ هو دوني ولا أنظر إلى مَنْ هو فوقِي، وأمرني بحُبِّ المساكين والدُّنُوِّ منهم، وأمرني أن لا أسأل أحدًا شيئًا، وأمرني أن أصلَ الرحم وإن أدُبرْتُ، وأمرني أن أقولَ الحقَّ وإن كان مُرًّا، وأمرني أن لا يأخذني في الله لومة لائم، وأمرني أن أكثرَ من قول لا حولَ ولا قُوَّةَ إلَّا بالله» فإنها من كنز الجنة.

[٣١٥٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، حدثنا أبو عبدالله محمد بن مسلم بن وارة، حدثنا الحجاج بن نصير، حدثنا الأسود بن شيبان، عن محمد بن واسع، عن عبدالله - قال أبو عبدالله: هو عندي ابن الصامت - عن أبي ذر قال أوصاني خليلي بست من الخير: «حُبُّ المساكين والدُّنُوِّ منهم،

= وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٥٤/٨) مختصرًا وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الكبير» في حديث طويل، والبخاري ورجال الطبراني رجال الصحيح غير سلام أبي المنذر وهو ثقة. (قلت) الحديث الطويل رواه الطبراني في «الكبير» (١٥٧/٢) رقم (١٦٥١) من طريق أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر. وحديث عبدالله بن الصامت أخرجه (برقم ١٦٤٨) من رواية بدليل بن ميسرة عنه.

[٣١٥٧] إسناده: ضعيف.

• أبو عبدالله محمد بن مسلم بن وارة هو محمد بن مسلم بن عثمان الرازي المعروف بابن وارة (م ٢٧٠هـ). ثقة حافظ. من الحادية عشرة (س).

وانظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٥٦/٣-٢٦٠) «السير» (١٣/٢٨-٣٢) «التذكرة» (٥٧٥/٢ - ٥٧٧).

• الحجاج بن نصير الفساطيطي، أبو محمد البصري (م ٢١٤هـ). ضعيف، كان يقبل التلقين. من التاسعة (ت).

• الأسود بن شيبان السدوسي، أبو شيبان البصري (م ١٦٠هـ). ثقة عابد. من السادسة (بخ م د س ق).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٣٧/١) رقم (٤٥٠) من طريق أبي داود عن الأسود بن شيبان.

وساق المؤلف في «السنن» للحديث طريقًا أخرى إلى مكي بن إبراهيم حدثنا هشام بن حسان والحسن بن دينار عن محمد بن واسع . . . ولم يذكر لفظه.

وَصِلَ رَحْمَكَ وَإِنْ أَدْبَرْتَ، وَقُلِ الْحَقُّ وَإِنْ كَانَ مَرًّا، وَاسْتَكْثِرْ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا فَلَا تَسْأَلُهُمْ».

قال^(١) وحدثنا محمد بن مسلم، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا الأسود بن شيبان، عن محمد بن واسع قال قال أبوذر أوصاني رسول الله ﷺ فذكر الحديث ولم يذكر عبدالله بن الصامت.

ومنها^(٢) أنه إن فضل عن ذي قرابته فضل، أثر الجيران، فإن فضل عنهم صرفه إلى المتعطفين من المحتاجين، وهم الذين لا يسألون الناس قال تعالى: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾^(٣).

وقال: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾^(٤).

[٣١٥٨] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن القاسم بن عبدالرحمن العتكي، حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي حدثنا ابن أبي أويس، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، أخبرني أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة أم المؤمنين أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

رواه البخاري في الصحيح^(٥) عن إسماعيل بن أبي أويس.

ورواه مسلم^(٦) عن قتيبة عن مالك.

(١) أي أبو الحسن علي بن إبراهيم شيخ أبي طاهر الفقيه. ومحمد بن واسع لم يدرك أبا ذر.

(٢) راجع «المنهاج» للجليلي (٣٥٣/٢).

(٣) سورة النساء (٣٦/٤). (٤) سورة البقرة (٢٧٣/٢).

[٣١٥٨] إسناده: رجاله موثقون.

• ابن أبي أويس، إسماعيل.

(٥) في الأدب (٧/٧٨) وأخرجه أيضًا في «الأدب المفرد» (٣٦ رقم ١٠١).

(٦) في البر والصلة (٢٠٢٥ رقم ١٤٠).

وأخرجه الطحاوي في «المشكّل» (٢٥/٤) من طريق ابن وهب عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بدون واسطة.

= وكذلك رواه إبراهيم بن طهمان عن يحيى، عن عمرة.

وقد رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري جماعة:

فأخرجه مسلم (رقم ١٤٠) و الترمذي في البر والصلة (٣٣٢/٤ - ٣٣٣ رقم ١٩٤٢) والطحاوي في «المشكل» (٢٥/٤) والمؤلف في «سننه» (١١/٨) وفي «الآداب» (رقم ٦٦) من طريق الليث بن سعد. ومسلم أيضًا من طريق عبدة ويزيد بن هارون وعبد الوهاب الثقفي. وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٥٧/٨) عن يزيد بن هارون وعبدة بن سليمان. وابن ماجه في الأدب (٢/١٢١١ رقم ٣٦٧٣) من طريق يزيد وعبدة والليث. والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٦ رقم ١٠٦) من طريق عبد الوهاب الثقفي. وأبوداود في الأدب (٥/٣٥٦ - ٣٥٧ رقم ٥١٥١) من طريق حماد. والطحاوي في «المشكل» (٢٥/٤) من طريق علي بن مسهر. وأحمد في «مسنده» (٢٣٨/٦) وابن حبان في «صحيحه» (١/٣٦٥ رقم ٥١٢) والمؤلف في «سننه» (٢٧/٧) وفي «الآداب» (رقم ٨١) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم ١١٢) من طريق يزيد بن هارون، كلهم عن يحيى بن سعيد به. ورواه أحمد (٥٢/٦) عن يحيى - وهو القطان - عن يحيى - وهو الأنصاري - عن رجل عن عمرة به، فلم يسم أبابكر.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٧٥/٦) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

ورواه عن عائشة عروة بن الزبير ومجاهد.

فأما حديث عروة فأخرجه مسلم (٢/٢٠٢٥) - ولم يسق لفظه - والطبراني في «الأوسط» (١/٣٧٦ رقم ٦٥١).

وأما حديث مجاهد فأخرجه أحمد في «مسنده» (٩١/٦، ١٢٥، ١٨٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٨/٦٥ رقم ٤٥٩٠) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٣٠٧) والخطيب في «تاريخه» (٤/١٨٧).

وفي الباب عن ابن عمر، وعبد الله بن عمرو، وأبي هريرة، وأنس بن مالك، وزيد بن ثابت، وأبي أمامة، ورجل من الأنصار، وجابر بن عبدالله، ومحمد بن مسلمة.

فأما حديث ابن عمر فسيأتي في الباب السابع والستين من هذا الكتاب، وكذا حديث عبدالله ابن عمرو.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن ماجه (٢/١٢١١ رقم ٣٦٧٤) وقال البوصيري في «الزوائد» (٣/١٦٣ - ١٦٤ رقم ١٢٨٠): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٥٩، ٣٠٥، ٤٤٥، ٤٥٨، ٥١٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/٣٥٩) والبخاري (٢/٤٨١ رقم ١٨٩٨ - كشف) وابن حبان في «صحيحه» (١/٣٦٥ رقم ٥١٣) والطحاوي في «المشكل» (٤/٢٦ - ٢٧) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٣٠٦) والبخاري في «شرح السنة» (١٣/٧١). وحديث أنس بن مالك.

ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٦٥) وقال: رواه البزار وفيه محمد بن ثابت بن أسلم وهو ضعيف وانظر «كشف الأستار» (٢/٣٨١ رقم ١٨٩٩).

وحديث زيد بن ثابت، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/١٦٨ رقم ٩٤١٤) وقال الهيثمي =

= في «المجمع» (١٦٥/٨): رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه المطلب بن عبدالله بن حنطب وهو ثقة وفيه ضعف وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

ورواه الطحاوي في «المشكل» (٢٦/٤).

وحديث أبي أمامة، أخرجه أحمد (٢٦٧/٥) والطبراني في «الكبير» (١٣٠/٨) رقم (٧٥٢٣) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٥/٨): إسناده جيد، وقال أيضًا (١٦٤/٨) رواه أحمد والطبراني بنحوه وصرح بقيّة بالتحديث فهو حديث حسن.

وحديث رجل من الأنصار، أخرجه أحمد (٣٢/٥)، (٣٦٥) والطحاوي في «المشكل» (٢٧/٤) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٤/٨): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

وحديث جابر، رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٣ رقم ١٢٦) وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٦٥/٨) وقال: رواه البزار وفيه الفضل بن مبشر وثقه ابن حبان وضعفه غيره، وبقيّة رجاله ثقات وانظر «كشف الأستار» (٣٨٠/٢) رقم (١٨٩٧). وحديث محمد بن مسلمة، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٤/١٩) رقم (٥٢٢).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٦٤/٨ - ١٦٥) وقال: رواه الطبراني وفيه عياش بن موسى السعدي، وقد ذكر ابن أبي حاتم عياش بن مؤنس وروى عنه اثنان فإن كان هذا ابن مؤنس فرجاله ثقات، وإلا فلم أعرفه.

(قلت) هو عباد بن موسى السعدي - ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨٧/٥) وقال سمع يونس بن عبيد.

وقال ابن حجر في «التقريب» (٣٩٣/١) مقبول. من التاسعة.

وراجع «إرواء الغليل» (٤٠٠/٣ - ٤٠٤) رقم (٨٩١).

وقوله «حتى ظننت أنه سيورّثه».

قال الحافظ ابن حجر: واختلف في المراد بهذا التورث. فقيل: يجعل له مشاركة في المال بفرض سهم يعطاه مع الأقارب. وقيل: المراد أن ينزل منزلة من يرث بالبر والصلة، والأول أظهر، فإن الثاني استمر، والخبر مشعر بأن التورث لم يقع، ويؤيده ما أخرجه البخاري من حديث جابر نحو حديث الباب بلفظ: «حتى ظننت أنه يجعل له ميراثًا».

وقال ابن أبي جرة: الميراث على قسمين: حسي ومعنوي. فالحسي هو المراد هنا. والمعنوي ميراث العلم. ويمكن أن يلحظ هنا أيضًا فإن حق الجار على الجار أن يعلمه ما يحتاج إليه، والله أعلم. واسم الجار يشمل المسلم والكافر، والعابد والفاسق، والصديق والعدو، والغريب والبلدي، والنافع والضار، والقريب والأجنبي، والأقرب دارًا والأبعد. وله مراتب بعضها أعلى من بعض، فأعلاها من اجتمعت فيه الصفات الأول كلها ثم أكثرها وهلم جرا إلى الواحد، وعكسه من اجتمعت فيه الصفات الأخرى كذلك. فيعطي كل حقه بحسب حاله. وقد تتعارض صفتان فأكثر فيرجح أو يساوي. راجع «فتح الباري» (٤٤١/١٠ - ٤٤٢).

[٣١٥٩] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، أخبرني أبو عمران سمع عبدالله بن الصامت يحدث عن أبي ذر قال قال لي رسول الله ﷺ: «إذا صنعت مرقة فأكثر ماءها ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصيهم منها بمعروف».

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث شعبة.

[٣١٦٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الوراق، حمدان، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا ليث بن سعد، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يا نساء المسلمين! لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة».

أخرجه في الصحيح^(٢) من حديث ليث.

[٣١٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في البر والصلة (٢٠٢٥/٣) رقم (١٤٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب، حدثنا ابن إدريس، أخبرنا شعبة... فذكره.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٦١-٦٠) عن شعبة، والدارمي في الأظعمة (٥٠٤) عن أبي نعيم، وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٦/١) رقم (٥١٥) من طريق محمد، كلاهما عن شعبة عن أبي عمران الجوني.

تابعه عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي، عن أبي عمران.

أخرجه مسلم (٢٠٢٥/٣) رقم (١٤٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٩) رقم (١١٤) والحميدي في «مسنده» (٧٦/١) رقم (١٣٩) وأحمد في «مسنده» (١٤٩/٥). وأبو عامر الخزاز، عن أبي عمران.

أخرجه ابن ماجه في الأظعمة (١١٦/٢) رقم (٣٣٦٢) والمؤلف في «سننه» (١٨٨/٤). وحماد بن سلمة، عن أبي عمران.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٦٦/١) رقم (٥١٤).

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٥٢/٣) من طريق الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي ذر بنحوه، وقال: قال لنا البرقاني: قال أبو الحسن الدارقطني: هو غريب من حديث الثوري عن الأعمش أيضاً عن إبراهيم التيمي. تفرد به هذا الشيخ (يعني عبدالله بن إبراهيم السواق) عن بشر بن الحارث المعروف بالحافي.

[٣١٦٠] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب (٧٨/٧) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم في الزكاة (٧١٤/١) رقم (٩٠) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد، ثلاثتهم عن الليث به.

[٣١٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا عبيد بن عبد الواحد، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني شريك ابن عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، وعبد الرحمن بن أبي عمرة أنها سمعا أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «ليس المسكين الذي تردُّه التمرة والتمرتان، ولا اللقمة واللقمتان، إنّما المسكين الذي يتعفف». اقرءوا إن شئتم: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾^(١).

رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن ابن أبي مريم.

ورواه مسلم^(٣) عن الصغاني عن ابن أبي مريم.

= ومن طريق يحيى وقتيبة أخرجه المؤلف في «سننه» (١٧٧/٤)، ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤١/٦ رقم ١٦٤١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٤/٢) عن أبي كامل، و(٣٠٧/٢) عن هاشم بن القاسم، و(٤٣٢/٢، ٤٩٣) عن حجاج جميعاً، عن الليث به. تابعه ابن أبي ذئب عن المقبري. أخرجه البخاري في الهبة (١٢٨/٣ - ١٢٩) وفي «الأدب المفرد» (٤٢ رقم ١٢٣) وأحمد في «مسنده» (٤٣٢/٢، ٥٠٦) والطيالسي في «مسنده» (٣٠٥) والمؤلف في «السنن» (١٦٨/٦ - ١٦٩) وفي «الأدب» (رقم ٩٩).

وأخرجه الترمذي في الولاء (٤٤١/٤ رقم ٢١٣٠) من طريق أبي معشر عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعاً ولفظه: «تهادوا؛ فإن الهدية تذهب وحر الصدور، ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسناً شاة» وأبو معشر ضعيف.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣٠٧) وأبو الشيخ في «الأمثال» - بيعضه (رقم ٢٤٦).

[٣١٦١] إسناده: رجاله موثقون.

(١) سورة البقرة (٢/٢٧٣).

(٢) في التفسير (١٦٥/٥).

(٣) في الزكاة (١/٧٢٠) كما أخرجه من طريق إسماعيل بن جعفر، عن شريك وسياتي برقم (٣٢٤٢).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٥/٤) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الإسناد. و(١١/٧) من وجه آخر عن عبيد بن عبد الواحد به. وله عن أبي هريرة عدة طرق:

الأولى: عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في الزكاة (١٣١/٢) والدارمي في الزكاة (٣٧٩) وأحمد في «مسنده» (٤٥٧/٢، ٤٦٩) وابن الجعد في «مسنده» (٥٤٨/١ رقم ١١٧٠).

الثانية: عن أبي الزناد، عن الأعرج عنه بنحوه.

قال^(١) ومنها: أن لا يحصي ما يتصدق به فيعرض ذلك على قلبه ويثبته كما يثبت حساب تجارته.

[٣١٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو أحمد عبد الله بن محمد المهرجاني، قالا حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، حدثنا محاضر، حدثنا هشام.

وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبد الله يعني ابن نمير، حدثني هشام، عن فاطمة، يعني بنت المنذر، عن أسماء أن رسول الله ﷺ قال لها: «أنفقي وانصحي، ولا تحصي فيحصى الله عليك».

= رواه البخاري في الزكاة (١٣٢/٢) ومسلم (٧١٩/١) رقم (١٠١) ومالك في «الموطأ» (٩٢٣) وابن حبان في «صحيحه» (١٤٦/٥) رقم ٣٣٤١ - الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٨٦/٦) رقم (١٦٠٢).

الثالثة: عن الأعمش، عن أبي صالح عنه.

أخرجه أبو داود في الزكاة (٢٨٣/٢ - ٢٨٤) رقم (١٦٣١) وأحمد في «مسنده» (٣٩٣/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٦٦/٤) رقم (٢٣٦٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٥٦/٢).

الرابعة: عن أبي سلمة عنه.

أخرجه النسائي في الزكاة (٢٨٥/٥ - ٢٨٦) وأحمد في «مسنده» (٢٦٠/٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٤٦/٥) رقم (٣٣٤٠).

الخامسة: عن معمر، عن همام بن منبه عنه.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٦/٢) والمؤلف في «السنن» (١١/٧) والبغوي في «شرح السنة» (٨٧/٦) رقم (١٦٠٣).

السادسة: عن أبي الوليد عنه.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣١٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٧/١).

السابعة: عن أبي عياض عنه.

أخرجه الحميدي في «مسنده» (٤٥٦/٢).

(١) أي الحليمي في «المنهاج» (٣٥٣/٢).

[٣١٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

• محاضر هو ابن المورع صدوق، مر.

• فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام، زوج هشام بن عروة. ثقة. من الثالثة (ع).

وفي رواية محاضر قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «أنفقي وانضحي هكذا وهكذا وهكذا، ولا تُحْصِي فيحْصِي الله عليك، ولا تُوعِي فيُوعِي الله عليك».

أخرجه في الصحيح^(١) من حديث هشام بن عروة.

[٣١٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني عبد الله بن سعد - وكتبه لي بخطه - حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا أبو كريب، حدثنا ابن إدريس، حدثنا الأعمش، عن

(١) أخرجه البخاري في الزكاة (١١٨/٢) من طريق عبدة، وفي الهبة (١٣٥/٣) عن عبيد الله بن سعيد، عن ابن نمير. ومسلم في الزكاة (٧١٣/١) رقم (٨٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حفص بن غياث، ثلاثهم عن هشام به.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٧٣/٤ - ٧٤) من طريق عبدة، وأحمد في «المسند» (٣٤٦/٦)، (٣٥٤) عن ابن نمير، والطبراني في «الكبير» (١٢٤/٢٤) رقم (٣٣٧) من طريق علي بن مسهر، ورقم (٣٣٨) من طريق حفص بن غياث، ورقم (٣٣٩) من طريق وكيع، كلهم عن هشام به. ورواه هشام عن عباد بن حمزة وفاطمة بنت المنذر - معاً - عن أساء.

أخرجه مسلم (٧١٣/١) وأحمد (٣٤٦/٦)، (٣٥٤).

ورواه ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أساء بنحوه.

أخرجه البخاري (١١٩/٢، ١٣٥/٣) وأحمد (٣٥٤/٦).

ورواه أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن أساء بدون واسطة عباد.

أخرجه الحميدي في «مسنده» (١٥٦/١) رقم (٣٢٥) وعبد الرزاق في «المصنف» (١٠٨/١١) رقم (٢٠٠٥٦) وأحمد في «المسند» (٣٤٤/٦، ٣٥٣، ٣٥٤) وأبو داود في الزكاة (٣٢٤/٢) - ٣٢٥ رقم (١٦٩٩) والترمذي في البر والصلة (٣٤٢/٤) رقم (١٩٦٠) والنسائي في الزكاة (٧٤/٥) والطبراني في «الكبير» (٩٢/٢٤ - ٩٣ رقم ٢٤٥-٢٤٩).

ورواه الطبراني من وجوه آخر عن ابن أبي مليكة، عن أساء.

راجع الأحاديث رقم (٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦).

[٣١٦٣] إسناده: لا بأس به.

• أبو كريب هو محمد بن العلاء بن كريب ثقة، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٧٠-٧١) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٤٠/٨ - ٤٤١ رقم ٤٤٦٣) عن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة - أبي بكر - وابن حبان في «صحيحه» (١٥١/٥) رقم ٣٣٥٤ - الإحسان) من طريق عثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن ابن إدريس به.

وأخرجه أحمد (١٠٨/٦) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة - بالجملة المرفوعة فقط.

ورواه أبو داود في الزكاة (٣٢٥/٢) رقم (١٧٠٠) وأحمد في «مسنده» (١٠٨/٦، ١٣٩، ١٦٠) من طريق ابن أبي مليكة، عن عائشة بنحوه.

الحكم بن عتيبة، عن عروة بن الزبير أظنه عن عائشة قالت: جاء سائل فأخرجت له الخادمة شيئاً، فقلت لها: لا تخرجي الشيء إلا بعلمي فقال رسول الله ﷺ: «لا تحصي فيحصي الله عليك».

[٣١٦٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أمية بن هند، عن أبي أمامة بن سهل قال: كنا يوماً في المسجد جلوساً، ونفر من المهاجرين والأنصار قال: فأرسلنا إلى عائشة رضي الله عنها نستأذن لنا عليها، فدخلنا عليها، فحدثتنا، ثم قالت: دخل علي سائل مرة وعندي رسول الله ﷺ فأمرت بشيء، ثم إني دعوت به، فنظرت إليه، فقال رسول الله ﷺ: «تريدين أن لا يخرج من بيتك شيء ولا يدخل إلا بعلمك؟» فقلت: نعم، يا رسول الله، فقال: «مهلاً يا عائشة! لا تحصي فيحصي الله عليك».

قال^(١): ومنها: أن يخفي صدقته ما استطاع ثم لا يتحدث بها وقال الله عز وجل: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾^(٢).

[٣١٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالوا حدثنا أبو الحسن أحمد

[٣١٦٤] إسناده: رجاله موثقون.

• خالد هو ابن يزيد المصري ثقة، مر.

• أمية بن هند المزني، ويقال: إنه هند بن سعد بن سهل بن حنيف مقبول من الخامسة (سن ق).

والحديث أخرجه النسائي في الزكاة (٧٣/٥) من طريق شعيب، عن خالد، عن ابن أبي هلال به.

(٢) سورة البقرة (٢/٢٧١).

(١) الحلبي في «المنهاج» (٢/٣٥٣).

[٣١٦٥] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

والحديث في «الموطأ» للإمام مالك (٩٥٢-٩٥٣).

رواه مسلم في الزكاة (٧١٦/١) - ولم يسق لفظه كاملاً - والمؤلف في «سننه» (٨٧/١٠) من

طريق يحيى بن يحيى. والترمذي في «الزهد» (٥٩٨/٤) رقم (٢٣٩١) من طريق معن، وابن حبان

في «صحيحه» (٢١٧/٩) رقم (٧٢٩٤) الإحسان) والبخاري في «شرح السنة» (٣٥٤/٢) رقم (٤٧٠)

من طريق أبي مصعب الزهري، كلهم عن مالك به. ورواه المؤلف في «الأسماء والصفات»

(ص ٤٦٩) من طريق علي بن عبد العزيز المكي، عن القعنبي به.

ابن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي سعيد الخدري أو عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «سبعة يُظْلَهُمُ اللهُ في ظِلِّهِ يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّه: إمامٌ عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه، ورجل دعت امرأته ذاتُ حسب وجمال، فقال: إني أخافُ الله، ورجل تصدَّقَ بصدقةٍ فأخفاها حتى لا تعلم شأله ما أنفقت يمينه، ورجل قلبه معلقٌ بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان تحابَّا في الله، اجتمعا على ذلك وتفرقا».

رواه عبيد الله بن عمر^(١)، عن خبيب، عن حفص، عن أبي هريرة من غير شك وهو مخرج في الصحيحين.

قال الحلبي رحمه الله: ومعنى ذلك أنها إذا لم تكن واجبة جرى فيها الرياء عند الإبداء، وإذا أخفيت كانت من الرياء أبعد.

[٣١٦٦] حدثنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حميد الطويل عن أنس قال لما نزلت هذه الآية: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾^(٢).

و﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾^(٣).

(١) وقد مر حديثه في الجزء الثاني من هذا الكتاب (رقم ٥٤٥) واستوفينا تخريجه هناك وسيأتي في الباب (٤٩).

[٣١٦٦] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) سورة آل عمران (٩٢/٣).

(٣) سورة البقرة (٢٤٥/٢).

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٦٣/٦ رقم ٣٨٦٥) عن أبي خيثمة، عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٢٢٤-٢٢٥ رقم ٢٩٩٧) وأحمد في «مسنده» (٢٦٢/٣) من طريق عبد الله بن بكير. وأحمد في مسنده (١٧٤/٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٨٩/٣) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، وأحمد أيضاً (١١٥/٣) عن يحيى بن سعيد، وابن خزيمة =

قال أبو طلحة: يا رسول الله حائطي بمكان كذا وكذا صدقة لو استطعت أن أسره لم أعلنه فقال رسول الله ﷺ: «اجعله في أقاربك».

[٣١٦٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، (حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا العوام بن حوشب، حدثني سليمان بن أبي سليمان)، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «لما خلق الله الأرض جعلت تميداً، فخلق الجبال، فألقاها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، فقالت: يارب! هل من خلقك شيء أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالت: يارب! هل من خلقك شيء أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، قالت: يارب! هل من خلقك شيء أشد من النار؟ (قال: نعم، الماء. قالت: يارب هل من خلقك شيء أشد من الماء؟) قال: نعم، الريح، قالت: يارب! هل من خلقك شيء أشد من الريح، قال: نعم، ابن آدم يتصدق بيمينه فيخفيها من شماله». وكذلك رواه النضر بن شميل عن العوام بن حوشب.

= في «صحيحه» (١٠٥/٤ رقم ٢٤٥٨) من طريق الحارث، وأيضاً (١٠٥/٤-١٠٦ رقم ٢٤٥٩) من طريق سهل بن يوسف، وابن جرير في «تفسيره» (٣/٣٤٨) من طريق ابن أبي عدي، كلهم عن حميد، عن أنس به. وقد مر برقم (٣١٥٠) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس. وسيأتي برقم (٣١٧٦) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس. [٣١٦٧] إسناده: ليس بالقوي.

● سليمان بن أبي سليمان مولى ابن عباس. مقبول. من الثالثة (ت). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٥/٤) ولم يوثقه غيره. وقال ابن معين: لا أعرفه. وقال الذهبي: لا يكاد يعرف. راجع «الميزان» (٢/٢١١). والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/٤٥٤ - ٤٥٥ رقم ٣٣٦٩) وأحمد في «مسنده» (٣/١٢٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٧/٢٨٦ رقم ١٥٥٥) من طريق يزيد بن هارون عن العوام به. والعبارة بين الحاصرتين سقطت من الأصل و(ن) وهي في جميع المصادر المذكورة، ويقتضيها السياق. وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه. ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٧٣).

[٣١٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الخليل، حدثنا الواقدي، حدثنا إسحاق بن محمد بن أبي حرملة، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «صَدَقَةُ السَّرِّ تُطْفِئَ غَضَبَ الرَّبِّ، وَصَلَةُ الرَّحْمِ تَزِيدُ فِي الْعَمْرِ، وَفَعْلُ الْمَعْرُوفِ يَتَّقِي مَصَارِعَ السَّوْءِ».

[٣١٦٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا هارون يعني ابن الفضل الرازي، حدثنا جرير، عن عمرو بن ثابت. قال: لما مات علي بن الحسين وجدوا بظهره أثراً، فسألوا عنه، فقالوا: هذا مما كان ينقل الجرب بالليل على ظهره إلى منازل الأرامل. قال البيهقي رحمه الله:

ومنها^(١) أن لا يمن على السائل ولا يؤذيه بالتعير، قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾^(٢). وقال: ﴿قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى﴾^(٣).

[٣١٦٨] إسناده: ضعيف.

• الواقدي هو محمد بن عمر، متروك.
• إسحاق بن محمد بن أبي حرملة. لم أجد له ترجمة.
• وأبوه محمد بن أبي حرملة القرشي المدني، مولى ابن حويطب. ثقة. من السادسة (خ م د ت س). وجاءت الجملة الأولى من حديث عبدالله بن جعفر، وعبدالله بن عباس، وعمر بن الخطاب، وعبدالله بن مسعود، وأم سلمة، وأبي أمامة، ومعاوية بن حيدة، وأنس بن مالك. ذكرها الألباني في «الصحيح» (١٩٠٨) وقال: والحديث بمجموع طرقه صحيح بلا ريب.

[٣١٦٩] إسناده: ضعيف.

• عمرو بن ثابت بن أبي المقدام، الكوفي (م ١٧٢ هـ). ضعيف رمي بالرفض. من الثامنة (فق د). والخبر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٦٦) وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٣/٣) عن جرير، عن عمرو بنحوه.

وذكره الذهبي في «السير» (٣٩٣/٤).

و«الجرب» (بضم الجيم وسكون الراء وضمها) جمع جراب: نوع من الوعاء.

(١) ذكره الحلبي في «المنهاج» (٣٥٣/٢).

(٢) سورة البقرة (٢/٢٦٤).

(٣) سورة البقرة (٢/٢٦٣).

ومعنى هذا - والله أعلم - أن الصدقة تسر السائل، وتوجب للمعطي أجرًا، والمن والأذى يسوء السائل، ويوجب على المعطي إثما، فإذا ذهب أحدهما بالآخر قصاصًا صار المعطي كأن لم يعط ولم يمن، وعاد إلى أصل أمره.

قال^(١) والحسنة إنما تكون بعشرة أمثالها إذا أريد بها وجه الله عز وجل فإذا جاء المن فقد انصرفت العطية عن وجه الله إلى وجه المعطي، ولولا ذلك لم يمن. وإذا انصرفت إلى وجهه ارتفع حكم التضعيف عنها، وذهب ما كان فيها من إدخال السرور على المعطي أولاً بإدخال المساءة فيها ثانيًا، فصار كل واحد من العطاء والمن كأن لم يكن والله أعلم.

[٣١٧٠] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن علي بن مدرك، قال سمعت أبا زرعة عن عمرو بن جرير يحدث عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا ينظرُ الله إليهم يوم القيامة، ولا يُكَلِّمُهُم، ولهم عذابٌ أليمٌ».

قال قلت: يا رسول الله! فمن هؤلاء؟ فقد خابوا وخسروا، فقال: «الثَّانِ، والمسْبِلُ إزاره، والمنفق سِلْعته بالحلف الكاذب».

أخرجه مسلم في الصحيح^(٢) من حديث شعبة.

(١) الحلبي في «المنهاج» (٣٥٦/٢).

[٣١٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

• علي بن مدرك، النخعي، أبو مدرك الكوفي (م ١٢٠هـ). ثقة. من الرابعة (ع).

• خرشة بن الحر الفزاري (م ٧٤هـ).

قال أبوداود: له صحبة. وقال العجلي: ثقة، من كبار التابعين، فيكون من الثانية (ع).

(٢) في الإيمان (١/١٠٢ رقم ١٧١) عن أبي بكر بن أبي شيبه ومحمد بن المثني ومحمد بن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة...

وهو في «المصنف» (لابن أبي شيبه) (٢٢/٧، ٢٠١/٨، ٩٢/٩).

ومن طريق محمد بن جعفر عن شعبة أخرجه النسائي في الزكاة (٨١/٥) وفي البيوع (٧/٢٤٥ -

٢٤٦) وأحمد في «مسنده» (١٦٢/٥، ١٦٩).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٦٣) عن شعبة، والمؤلف في «السنن» (٥/٢٦٥) عن أبي

[٣١٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هاني، حدثنا أبو علي الحسين بن الفضل البجلي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الفرج، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، قال: بينما موسى عليه السلام جالس في بعض مجالسه إذ جاءه إبليس وهو في برنس يتلون عليه ألواناً، فلما دنا منه خلع البرنس، ثم أقبل إلى موسى عليه السلام فسلم عليه، فقال: من أنت؟ قال: أنا إبليس، قال: أنت؟ فلا مرحباً بك! وما جاء بك؟ قال: جئت لأسلم عليك لمكانك من الله، ومنزلتك منه، قال: فما هذا البرنس؟ قال: به أختطف قلوب بني آدم، قال: فأخبرني ما الذنب الذي إذا أذنب ابن آدم استحوذت عليه؟ قال: إذا أعجبتة نفسه، واستكثر عمله، ونسي ذنبه استحوذت عليه. وأوصيك بثلاثة أشياء. قال: وما هي؟ قال: لا تخل بامرأة لا تحل لك؛ فإنه ما خلا الرجل بامرأة لا تحل له إلا كنت أنا صاحبه دون أصحابي حتى أفتنه بها! ولا تعاهد الله عهداً (إلا وفيت به؛ فإنه ما عاهد أحد عهداً)^(١) إلا كنت صاحبه دون أصحابي

= وأخرجه أبو داود في اللباس (٣٤٦/٤، رقم ٤، ٨٧) والترمذي في البيوع (٥١٦/٣، رقم ١٢١١) وابن ماجه في التجارات (٧٤٤/٢ - ٧٤٥، رقم ٢٢٠٨) والدارمي في البيوع (٦٦٣) وأحمد في «مسنده» (١٤٨/٥) من طرق عن شعبة به.

تابعه المسعودي عن علي بن مدرك به.

أخرجه أحمد (١٥٨/٥، ١٧٧ - ١٧٨) وابن ماجه.

وجاء من طريق الأعمش عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر بنحوه. أخرجه مسلم في الإيمان (١٠٢/١) والنسائي في الزكاة (٨١/٥) وفي الزينة (٢٠٨/٨) وأحمد في «مسنده» (١٥٨/٥) والمؤلف في «السنن» (١٩١/٤) وفي «الأسماء والصفات» (١٩٠) وفي «الآداب» (رقم ٢٥٩) وسيأتي في الباب (٣٤) و(٤٠).

انظر «إرواء الغليل» (رقم ٩٠٠).

[٣١٧١] إسناده: ضعيف.

• الحكم بن موسى القنطري البغدادي. ثقة، مر.

ذكره الذهبي في «الميزان» (٥٨٠/١) وللحكم حديثان منكران: حديث الصدقات ذاك الطويل، وحديثه في الذي يسرق من صلاته.

• الفرج هو ابن فضالة بن النعمان، التنوخي ضعيف، مر.

وكذا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، الإفريقي.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن) وهو مثبت في هامش الأصل ولكنه غير مقروء - وأضفته من عندي.

حتى أحول بينه وبين الوفاء به ، ولا تهم بصدقة إلا أمضيتها ، فوالله ما هم أحد بصدقة إلا كنت أنا صاحبه دون أصحابه حتى أحول بينه وبين الوفاء بها ، ثم ولى وهو يقول : يا ويله ! ثلاث مرات ، علم موسى ما يحذره ابن آدم .

قال البيهقي رحمه الله : ومنها^(١) : أن يحبس أصل المال إذا أراد الصدقة ويسلم المنفعة .

[٣١٧٢] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي ، حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطار ببغداد ، حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة التيمي ، حدثنا أشهل ، حدثنا ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال أصاب عمر أرضاً بخير ، فأتى النبي ﷺ فاستأمره فيها فقال : يا رسول الله ! إني أصبت أرضاً بخير لم أصب مالاً قط أنفس عندي منه ، فماذا تأمر به ؟ فقال : « إن شئت حبست أصلها ، وتصدق بها » قال : فتصدق بها عمر رضي الله عنه على أنه لا يباع أصلها ، ولا يوهب ، ولا يورث ، فتصدق بها في الفقراء ، وذوي القربى ، وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل ، والضيف ، لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ، ويطعم صديقاً غير متمول فيه .

قال^(٢) وقال : محمد : غير متائل مالاً ، قال وأنبأني من قرأه في الكتاب غير متائل مالاً .

(١) راجع «المنهاج» (٣٥٣/٢) .

[٣١٧٢] إسناده : رجاله ثقات .

• أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور ، النصيبي ، البغدادي (م ٣٥٩هـ) .

قال أبو نعيم : كان ثقة . وكذا وثقه أبو الفتح بن أبي الفوارس وقال : لم يكن يعرف من الحديث شيئاً .

وقال الخطيب : كان لا يعرف شيئاً من العلم غير أن سماعه صحيح .

راجع «تاريخ بغداد» (٢٢٠/٥ - ٢٢١) «الأنساب» رسم «الخلاص» (٢٣٨ - ٢٣٧/٥) «السير» (٦٩/١٦ - ٧٠) «شذرات» (٢٨/٣) .

• أشهل بن حاتم ، الجمحي مولاهم ، أبوعمر ، وقيل : أبوحاتم ، البصري (م ٢٠٨هـ) صدوق يخطئ . من التاسعة (خ ت) .

• ابن عون هو عبد الله .

(٢) القائل هو ابن عون ، ومحمد هو ابن سيرين . راجع «فتح الباري» (٤٠١/٥) و«متائل» أي متخذ .

أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث ابن عون.

(١) فأخرجه البخاري في الشروط (٣/١٨٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨/٢٨٧ رقم ٢١٩٥) - من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري،
والبخاري أيضًا في الوصايا (٣/١٩٦) وأبوداود في الوصايا (٣/٢٩٨ رقم ٢٨٧٨) والنسائي في الأحباس (٦/٢٣٠ - ٢٣١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١١٨ - ١١٩ رقم ٢٤٨٥) والمؤلف في «سننه» (٦/١٥٩) من طريق يزيد بن زريع، ومسلم في الوصية (١٢٥٥ رقم ١٥) من طريق سليم بن أخضر، ومسلم أيضًا والنسائي في الأحباس (٦/٢٣١) من طريق أزهر السنان، ومسلم وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١١٧ رقم ٢٤٨٣) من طريق ابن أبي عدي، ومسلم من طريق ابن أبي زائدة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/٢٥٢، ١٤/١٦٧) وأحمد في «مسنده» (٢/١٢ - ١٣) والترمذي في الأحكام (٣/٦٥٩ رقم ١٣٧٥) من طريق إسماعيل بن علي، وأحمد أيضًا (٢/٥٥) من طريق يحيى بن سعيد وابن علي، وأبوداود من طريق يحيى فقط، وأبوداود في الوصايا أيضًا (٣/٢٩٨ رقم ٢٧٧٨) والنسائي في الأحباس (٦/٢٣١) وابن خزيمة (٤/١١٨) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٠٢ رقم ٤٨٨١ - الإحسان) من طريق بشر ابن المفضل، والنسائي (٦/٢٣٠) و أبونعيم في «الحلية» (٨/٢٦٣) من طريق أبي إسحاق الفزاري، وابن ماجه في الصدقات (٢/٨٠١ رقم ٢٣٩٦) من طريق معتمر بن سليمان. والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٩٥) من طريق أبي عاصم وسعيد بن سفيان الجحدري، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١١٨) من طريق معاذ بن معاذ، ويزيد بن هارون، وإسحاق بن يوسف. والمؤلف في «سننه» (٦/١٥٩) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، كلهم عن ابن عون به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/١٥٨) بنفس إسناده هنا.

ورواه سفيان الثوري، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، فجعله من مسند عمر.

أخرجه مسلم في الوصية (٢/١٢٥٦) والنسائي في الأحباس (٦/٢٣٠).

قال الحافظ ابن حجر: وقد زعم ابن عبد البر أن ابن عون تفرد به عن نافع.

وليس كما قال. فقد أخرجه البخاري من رواية صخر بن جويرية، عن نافع...

وأخرجه مختصرًا، وأحمد والدارقطني مطولاً من رواية أيوب.

وأخرجه الطحاوي من رواية يحيى بن سعيد الأنصاري، والنسائي من رواية عبيد الله بن عمر الأكبر المصغر، وأحمد والدارقطني من رواية عبدالله بن عمر الأصغر الأكبر، كلهم عن نافع. (فتح الباري ٥/٤٠٠).

(قلت) رواية صخر بن جويرية عن نافع عند البخاري في الوصايا (٣/١٩٤) ورواية أيوب عن نافع في «مسند الإمام أحمد» (٢/١٢٥).

ورواية عبيد الله بن عمر ستأتي الإشارة إليها.

ورواية يحيى بن سعيد الأنصاري في «شرح معاني الآثار» (٤/٩٥).

ورواه عبيد الله العمري^(١) عن نافع عن ابن عمر وفيه من الزيادة: وقد أردت أن أتقرب بها إلى الله، فقال: «حَبَسَ الْأَصْلَ وَسَبَّلَ الثَّمَرَةَ».

[٣١٧٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء ابن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».

أخرجه مسلم في الصحيح^(٢) عن يحيى بن أيوب وغيره عن إسماعيل.

[٣١٧٤] أخبرنا الإمام أبو عثمان، وأبو بكر الإسفراييني قالا حدثنا محمد بن الفضل بن

(١) أخرجه النسائي في الأحباس (٢٣٢/٦) وابن ماجه في الصدقات (٨٠١/٢) رقم (٢٣٩٧) من طريق سفيان بن عيينة، عن عبيد الله به.

وأخرج ابن خزيمة في «صحيحه» (١١٩/٤) رقم (٢٤٧٦) من طريق الدراوردي عن عبيد الله نحوه.

ورواه أحمد في «المسند» (١١٤/٢) عن سريج، وابن خزيمة في «صحيحه» (١١٧/٤) من طريق ابن وهب، كلاهما عن عبد الله بن عمر بنحوه.

[٣١٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الربيع هو الزهراني.

(٢) في الوصية (١٢٥٥/٢) رقم (١٤) عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر، ثلاثهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢١) رقم (٣٨) عن أبي الربيع، والترمذي في الأحكام

(٦٦٠/٣) رقم (١٣٧٦) والنسائي في الوصية (٢٥١/٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٢/٤)

رقم (٢٤٩٤) وابن حبان في «صحيحه» (٩/٥) رقم (٣٠٠٥) والبخاري في «شرح السنة» (٣٠٠/١)

رقم (١٣٩) من طريق علي بن حجر، وأحمد في «مسنده» (٣٧٢/٢) عن سليمان بن داود،

والطحاوي في «المشكّل» (٩٥/١) من طريق حجاج بن إبراهيم، كلهم عن إسماعيل به.

تابعه سليمان بن بلال عن العلاء به.

وأخرجه أبوداود في الوصايا (٣٠٠/٣) رقم (٢٨٨٠) والمؤلف في «السنن» (٢٧٨/٦) وفي

«المدخل» (ص ٢٥٩ رقم ٣٦١).

[٣١٧٤] إسناده: لا بأس به إن شاء الله.

• الإمام أبو عثمان هو إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني.

• أبو بكر الإسفراييني هو محمد بن أبي سعيد بن سختهويه تقدما.

محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا جدي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن وهب بن عطية، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا مرزوق بن أبي الهذيل، حدثنا الزهري، حدثني أبو عبد الله الأغر، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إِنْ مَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنُ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ، وَنَشَرَهُ، أَوْ وَلَدًا صَالِحًا تَرَكَه، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاه، أَوْ بَيْتًا لَابِنِ السَّبِيلِ بَنَاه، أَوْ نَهْرًا كَرَاه، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صَحْتِهِ وَحَيَاتِهِ، تَلَحُّقَهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ».

[٣١٧٥] أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن شيان ببغداد، حدثنا أحمد بن

= • محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبو طاهر السلمي النيسابوري حفيد ابن خزيمة الإمام (م ٣٨٧هـ).

شيخ محدث جليل. قال الحاكم: مرض في الآخر وتغير بزوال عقله سنة ٨٤، وعاش بعدها ثلاث سنين. فقصدته فيها فوجدته لا يعقل. قال الذهبي: ما عرفت أحدًا سمع منه أيام عدم عقله فإله أعلم.

راجع «السير» (١٦/٤٩٠ - ٤٩١) «الميزان» (٩/٤) «لسان الميزان» (٥/٣٤١ - ٣٤٢) «شذرات» (٣/١٢٦).

• مرزوق بن أبي الهذيل، الثقفي، أبو بكر الدمشقي. لين الحديث. من السابعة (خدق). قال دحيم: صحيح الحديث. وقال ابن خزيمة: ثقة. وقال البخاري: يعرف وينكر وقال ابن حبان وغيره: له منكر وقال ابن حبان: هو فيما انفرد من الأخبار ساقط الاحتجاج وفيما وافق الثقات حجة إن شاء الله. راجع «الميزان» (٤/٨٨) «الكامل» (٦/٢٢٣٨) و«المجروحين» (٣/١٢).

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٢١ رقم ٢٤٩٠) عن محمد بن يحيى. ومن نفس الوجه أخرجه ابن ماجه في «المقدمة» (١/٨٨ - ٨٩ رقم ٢٤٢) وزاد «مصحفًا ورثه». [٣١٧٥] إسناده: ضعيف.

• أبو نعيم النخعي، عبد الرحمن بن هانئ بن سعيد، سبط إبراهيم النخعي (م ٢١١هـ) صدوق له أغلاط. أفرط ابن معين فكذبه. وقال البخاري: هو في الأصل صدوق. من التاسعة (دق). قال أحمد ليس بشيء. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٧٧) وقال: ربما أخطأ. راجع «الكامل» (٤/١٦٢٣).

• محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي (بفتح المهملة والزاي وبينهما راء ساكنة) الفزاري، أبو عبد الرحمن الكوفي. متروك، من السادسة (ت ق).

سلمان، حدثنا الحسن بن سلام السواق، حدثنا أبو نعيم النخعي عبد الرحمن بن هانئ، حدثنا محمد بن عبيد الله، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «سبعٌ يُجرى للبعد أجرهنّ وهو في قبره بعد موته: من علّم علماً، أو كرى نهراً، أو حفر بئراً، أو غرس نخلاً، أو بنى مسجدًا، أو ورث مصحفًا، أو ترك ولدًا يستغفر له بعد موته».

محمد بن عبيد الله العرزمي ضعيف غير أنه قد تقدمه ما يشهد لبعضه والله أعلم. وهما لا يخالفان الحديث الصحيح فقد قال فيه: «إلا من صدقة جارية» وهي تجمع ما ورد به من الزيادة.

قال البيهقي رحمه الله: ومنها^(١): أن يتصدق بأحب أمواله إليه وأنفسها عنده.

[٣١٧٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أنه سمع أنس بن مالك يقول: كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالاً من نخل، وكان أحب أمواله إليه بيرحاء، وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله ﷺ يدخلها، ويشرب من ماء فيها طيب. قال أنس: فلما أنزل الله عز وجل هذه الآية: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾^(٢).

قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن الله يقول: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾.

وإن أحب أموالي إلي بيرحاء، وإنها صدقة لله، أرجو برها وذخرها عند الله عز وجل. فضعها يا رسول الله حيث أراك الله. فقال رسول الله ﷺ: «بخ لك!

= والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤٤/٢) من طريق إسماعيل بن عبد الله، عن أبي نعيم به.

ورواه البزار وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٧/١) فيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف.

(١) راجع «المنهاج» (٣٥٣/٢).

[٣١٦٧] إسناده: صحيح.

(٢) سورة آل عمران (٩٢/٣).

مالٌ رابح^(١) - أو رابح! - شك القعني - «وقد سمعتُ ما قلتَ، وإنِّي أرى أن تجعلها في الأقربين» فقال أبوطلحة: أفعل يا رسول الله. فقسمها أبوطلحة في أقاربه وبني عمه.

أخرجه في الصحيح^(٢) من حديث مالك.

[٣١٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه،

(١) «رابح» (بالموحدة) أو «رابح» (بالتحتانية) كذا رواه القعني بالشك ورواه يحيى بن يحيى الأندلسي بالموحدة وتابعه جماعة، ورواه يحيى بن يحيى النيسابوري بالمشناة وتابعه إسماعيل وابن وهب. و«رابح» أي ذو ربح، وقيل: هو فاعل بمعنى مفعول، أي هو مال مربوح فيه. وأما «رابح» فمعناه: رائج عليه أجره. قال ابن بطلال: والمعنى أن مسافته قريبة، وذلك من أنفس الأموال. وقيل: معناه: يروح بالأجر ويغدو به واكتفى بالروح عن الغدو. وادعى الإسماعيلي أن من رواها بالتحتانية فقد صحف. والله أعلم. راجع «فتح الباري» (٣/٣٢٦). (٢) أخرجه البخاري في الزكاة (١٢٦/٢) بكامله، وفي الوصايا (٣/١٩٠) - مختصراً - عن عبد الله ابن يوسف.

وفي الوصايا (٣/١٩٥-١٩٦) وفي الأشربة (٦/٢٤٧) عن عبد الله بن مسلمة القعني، وفي التفسير (٥/١٦٩) عن إسماعيل، وفي الوكالة (٣/٦٥) عن يحيى بن يحيى، ومسلم في الزكاة (١/٦٩٣-٦٩٤ رقم ٤٢) عن يحيى بن يحيى، كلهم عن مالك به. وهو في «الموطأ» (٩٩٥-٩٩٦).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/١٤١) عن روح بن عبادة، والدارمي في الزكاة (٣٩٠) عن الحكم بن المبارك، وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٤٢ رقم ٣٣٢٩ - الإحسان) والبخاري في «شرح السنة» (٦/١٨٩ - ١٩٠ رقم ١٦٨٣) من طريق أبي مصعب الزهري. والمؤلف في «سننه» (٦/١٦٤ - ١٦٥) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، كلهم عن مالك به.

تابعه عبدالعزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحاق.

أخرجه البخاري في الوصايا (٣/١٩٢).

وقد مر برقم (٣١٥٠، ٣١٦٦).

[٣١٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٢٠) عن أبي النضر بنفس الإسناد.

وقال: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٩/١٤٤ رقم ٧١١٥ - الإحسان) من طريق أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي عن أبي نصر التمار به.

ورواه أحمد في «المسند» (٣/١٤٦) عن حسن، عن حماد به.

حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، وصالح بن محمد بن حبيب الحافظ قالوا حدثنا أبو نصر عبد الملك بن عبدالعزيز التمار، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك أن رجلاً قال: يا رسول الله! إن لفلان نخلة، وأنا أقيم حائطي بها فمره أن يعطيني حتى أقيم حائطي بها، فقال له النبي ﷺ: «أعطاها إياه بنخلة في الجنة» فأبى وأتاه أبو الدحداح، فقال: بعني نخلتك بحائطي. قال: ففعل، قال فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إني قد ابتعت النخلة بحائطي، فاجعلها له، فقال رسول الله ﷺ: «كم من عذق رداح^(١) لأبي الدحداح في الجنة» مراراً. فأتى امرأته، فقال: يا أم الدحداح اخرجي من الحائط، فإني بعته بنخلة في الجنة. فقالت: قد ربحت البيع، أو كلمة نحوها.

[٣١٧٨] أخبرنا أبو علي الروذباري، وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال، وأبو الحسين بن الفضل القطان، وأبو محمد السكري قالوا حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود، قال لما نزلت: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾^(٢).

(١) «عذق رداح» أي نخلة عظيمة مثقلة بالثمار.

[٣١٧٨] إسناده: ضعيف.

• حميد الأعرج، الكوفي، القاص الملائي، يقال: هو ابن عطاء، أو ابن علي أو غير ذلك. ضعيف. من السادسة (ت).

قال أحمد: ضعيف. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وهي الحديث. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: يروي عن ابن الحارث، عن ابن مسعود بنسخة كأنها كلها موضوعة، لا يحتج بخبره إذا انفرد.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٦/٣ - ٢٢٧) «المجروحين» (٢٥٧/١) «الضعفاء» للعقيلي (٢٦٨/١) «الكامل» (٦٨٨/٢) «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (١٨٣-١٨٤ رقم ١٦٧) و«سؤالات البرقاني للدارقطني» (٢٣-٢٤ رقم ٩٧) «الميزان» (٦١٤/١ - ٦١٥).

• عبد الله بن الحارث الزبيدي، الكوفي المعروف بالكتب. ثقة. من الثالثة (بخ م-٤).

(٢) سورة البقرة (٢/٢٤٥).

والحديث أخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه» (رقم ٨٧) عن خلف بن خليفة. وأخرجه البزار (١/٤٤٧ رقم ٩٤٤ - كشف) وابن جرير في «تفسيره» (٥٩٣/٢) من طريق خلف بن خليفة. وانظر «مجمع الزوائد» (١١٣/٣).

قال أبو الدحداح الأنصاري: يا رسول الله وإن الله ليريد منا القرض؟ قال: «نعم، يا أبا الدحداح» قال أرني يدك يا رسول الله! قال: فتناول يده، قال: فإني قد أقرضت ربي حائطي، قال: وحائطه فيها ستائة نخلة، وأم الدحداح فيه وعيالها. قال: فجاءها أبو الدحداح، فناداها: يا أم الدحداح. فقالت: لبيك، فقال: اخرجي، فقد أقرضته ربي.

[٣١٧٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو العباس الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا ابن أبي أويس، حدثني مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أنه كان يقول لبنيه: يا بني! لا يهدين أحدكم الله شيئاً يستحي أنه يهديه لكريمه؛ فإن الله عز وجل أكرم الكرماء، وأحق ما اختير.

قال البيهقي رضي الله عنه: ومنها^(١): أن يكون مقلداً فيسمح بالفضل من ضرورته.

[٣١٨٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو جعفر

= وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٤٦/١) ونسبه لسعيد بن منصور وابن سعد، والبخاري، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحكيم الترمذي في النوادر، والطبراني، والمؤلف في «الشعب».

[٣١٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

وذكره أبو نعيم في «الحلية» (١٧٧/٢) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة. (١) راجع «المنهاج» (٣٥٣/٢).

[٣١٨٠] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو جعفر الدينوري، لم أهد إلى معرفته، وفي الأصل «أبو حفص».

• أحمد بن الهيثم بن خالد، أبو جعفر البزار، العسكري (م ٢٨٠هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٩٢/٥) وقال الدارقطني: كان ثقة. راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٩٠ رقم ١٧).

• الليث هو ابن سعد، الإمام.

والحديث أخرجه أبو داود في الزكاة (٣١٢/٢) رقم ١٦٧٧ عن قتيبة بن سعيد، ويزيد بن

خالد. وأحمد في «مسنده» (٣٥٨/٢) عن حجين. وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٩/٤) رقم ٢٤٤٤، ١٠٢/٤ رقم ٢٤٥١ من طريق ابن وهب وأبي الوليد. وابن حبان في «صحيحه»

(١٤٤/٥) رقم ٣٣٣٥ - الإحسان من طريق يزيد بن خالد بن موهب. والحاكم في «المستدرک»

(٤١٤/١) من طريق ابن بكير، كلهم عن الليث به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

الدينوري، وأحمد بن الهيثم بن خالد قالا، حدثنا أحمد بن يونس، قال حدثنا الليث عن أبي الزبير، عن يحيى بن جعدة، عن أبي هريرة أنه قال: يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟ قال: «جهْدُ الْمُقِلِّ»، وابدأ بمن تعول».

[٣١٨١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو طاهر المحمدا بازي، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: جاء ثلاثة نفر إلى النبي ﷺ، فقال أحدهم: كانت لي مائة أوقية، فتصدقت منها بعشرة أواق، وقال الآخر: كانت لي (مائة دينار، فتصدقت منها بعشرة دنائير، وقال الآخر: كانت لي) ^(١) عشرة دنائير، فتصدقت منها بدينار، فقال: «كلكم في الأجر سواء، كلكم قد تصدَّق بعُشر ماله».

[٣١٨٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي العوام، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن، قال قال رجل لعثمان بن عفان، ذهبتم يا أصحاب الأموال بالخير، تتصدقون، وتعتقون، وتحجون، وتنفقون. فقال عثمان: وإنكم لتغبطوننا؟ قال: إنا لنغبطكم. قال: فوالله لدرهم ينفعه أحد من جهده خير من عشرة آلاف درهم غيض من فيض.

[٣١٨١] إسناده: ضعيف.

• الحارث هو الأعور ابن عبد الله ضعيف متهم. مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٦/١) عن وكيع، عن سفيان الثوري.

وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٠٦ - ١٠٧ رقم ٢٠٠٥١)، وعنه أحمد (١١٤/١ - ١١٥) عن معمر، كلاهما عن أبي إسحاق به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٤/١٨٢) من طريق أبي داود الحفري ومحمد بن يوسف - معًا - عن سفيان به.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٣١٨٢] إسناده: رجاله موثقون، ولكن الحسن لم يسمع من عثمان.

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٦٦ رقم ٧٧٠) عن جعفر بن حيان وهو أبو الأشهب.

وقوله «غيض من فيض» أي قليل من كثير. يقال: فلان يعطي غيضًا من فيض: أي قد فاض ماله وميسرته فهو إنما يعطي من كثرته.

قال البيهقي رحمه الله: ومنها^(١): أن يتصدق من كسب يده، ولا يستحقر ما يتصدق به، ويضعه في يد السائل. وروينا في الحديث^(٢) عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنه قال: «على كل مسلم صدقة» قالوا: فإن لم يجد؟ قال: «فليعمل بيده فينفع نفسه، ويتصدق».

[٣١٨٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن الأعمش، قال سمعت أبا وائل يحدث عن أبي مسعود قال: كنا نتحامل، وكان الرجل يتصدق بنصف صاع. فيقال: إن الله لغني عن صدقة هذا، أو يتصدق الرجل بصدقة كثيرة فيقال: هذا مرء فزلت هذه الآية: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾^(٣) الآية.

رواه مسلم في الصحيح^(٤) عن إسحاق بن منصور عن أبي داود.

وأخرجه البخاري^(٥) من وجه آخر عن شعبة. ورواه غندر^(٦) عن شعبة وقال في الحديث: لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فتصدق، فتصدق أبو عقيل بنصف صاع، وجاء إنسان بأكثر منه.

(١) راجع «المنهاج» (٣٥٣/٢).

(٢) مر برقم (٣٠٥٤) فراجع.

[٣١٨٣] إسناده: فيه يحيى بن أبي طالب، تكلم فيه أبو أحمد الحاكم.

(٣) سورة التوبة (٧٩/٩).

(٤) في الزكاة (٧٠٧/١).

وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٨٥) - ومن طريقه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥٨/٥) رقم ٣٣٦٥ - الإحسان) والمؤلف في «سننه» (١٧٧/٤).

(٥) في الزكاة (١١٤/٢) عن عبيد الله بن سعيد، حدثنا أبو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري، حدثنا شعبة...

(٦) هو محمد بن جعفر، وحديثه أخرجه البخاري في التفسير (٢٠٥/٥) ومسلم في الزكاة (٧٠٦/١) رقم ٧٢ وكذا النسائي (٥٩/٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٣-١٠٢/٤) رقم ٢٤٥٣.

[٣١٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد ابن غالب، حدثنا سعيد بن الربيع.

وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار العبدي، حدثنا سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة، عن سليمان، قال سمعت أبا وائل، عن أبي مسعود قال: كنا نتحامل على ظهورنا، فيجيء الرجل بالشيء فيتصدق به، فجاء رجل بنصف صاع، وجاء إنسان بشيء كثير فقالوا: إن الله غني عن صدقة هذا، وقالوا هذا مرء فتزلت: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾^(١) الآية.

رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن محمد بن بشار.

[٣١٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا أبو عامر الخزاز، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال قال لي النبي ﷺ: «لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق».

[٣١٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

• سعيد بن الربيع العامري، الحرشي (بفتح المهملة والراء بعدها معجمة) أبو زيد الهروي، البصري (م ٢١١هـ). ثقة. من صغار التاسعة. وهو أقدم شيخ للبخاري وفاة (خ م ت س).

(١) سورة التوبة (٧٩/٩).

(٢) في الزكاة (٧٠٧/١).

ومن هذا الوجه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤١/٥) رقم ٣٣٢٧ - الإحسان). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٠/١٧) رقم ٥٣٥ من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة. وأخرجه البخاري في الزكاة (١١٤/٢) وفي الإجارة (٥٢/٣) عن سعيد بن يحيى الأموي عن أبيه،

والبخاري في التفسير (٢٠٥/٥) وأحمد في «مسنده» (٢٧٣/٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠٠/١٧) رقم ٥٣٤، ٥٣٦ من طريق زائدة، كلاهما عن الأعمش بنحوه.

[٣١٨٥] إسناده: رجاله موثقون.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي غسان عن عثمان بن عمر.

[٣١٨٦] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا قتيبة.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه ببخارى، حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، حدثنا سعيد بن سليمان، قال حدثنا الليث ابن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبد الرحمن بن بجيد أخي ابن حارثة أن جدته حدثته وهي أم بجيد - وكانت زعمت أنها ممن بايع رسول الله ﷺ - أنها قالت: يا رسول الله! والله إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد له شيئاً، أعطيه إياه. فقال لها رسول الله ﷺ: «فإن لم تجدي شيئاً تعطينه إياه إلا ظلفاً مُحرقاً فادفعيه إليه في يده». لفظ حديث أبي عبد الله. وفي رواية الروذباري عن عبد الرحمن بن بجيد عن جدته أم بجيد.

(١) في البر والصلة (٣/٢٠٢٦ رقم ١٤٤).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/١٨٨) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق.

وفي «الأدب» (ص ١١٥ رقم ٢٨٧) عن أبي الحسين بن بشران وأبي زكريا بن أبي إسحاق قال حدثنا أحمد بن سليمان الفقيه... فذكره وزاد فيه: «ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، وإذا طبخت قدرًا فأكثر مرقتها واغرف منها لجيرانك».

ورواه الترمذي في الأظعمة (٤/٢٧٤ رقم ١٨٣٣) وأحمد في «مسنده» (٥/١٧٣) وابن حبان في «صحيحه» (١/٣٤٦ رقم ٤٦٨) والبخاري في «شرح السنة» (٦/١٩٧ رقم ١٦٨٩) من طريق أبي عامر الخزاز، عن أبي عمران بنحوه.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٤١٧) عن أحمد بن سهل بن حمدويه، وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو داود في الزكاة (٢/٣٠٧ رقم ١٦٦٧) عن قتيبة. ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي في الزكاة (٣/٥٢ رقم ٦٦٥) ومن طريقه البخاري في «شرح السنة» (٦/١٧٤ رقم ١٦٧٢)، والنسائي في الزكاة (٥/٨٦) وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٥٧ رقم ٣٣٦٢).

ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٢٦٢) عن عبد الله بن يوسف، والمؤلف في «سننه» (٤/١٧٧) من طريق يحيى بن بكير، وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/٢٩٩) من طريق أسد بن موسى، ثلاثهم عن الليث به. وأحمد في «مسنده» (٦/٣٨٢) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٢١) رقم ٥٦٠ وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/٢٩٩) من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري به.

[٣١٨٧] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني، حدثنا أبو بكر بن جعفر، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ الأشهلي، عن جدته أنها قالت قال رسول الله ﷺ: «يا نساء المؤمنات لا تحقرن إحداكن لجارتها ولو كراع شاة مُحْرَقًا».

[٣١٨٨] أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا يوسف بن محمد الصفار، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا محمد بن عثمان، عن أبيه: أن حارثة بن النعمان كان قد ذهب بصره فجعل خيطاً من مصلاه إلى باب حجرته، ووضع عنده مكتلاً فيه تمر وغير ذلك، وكان إذا سلم المسكين أخذ من ذلك المكتل، ثم أخذ بالخيط حتى ينتهي إلى باب الحجرة حتى يناوله المسكين، وكان أهله يقولون له: نحن نكفيك فيقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مُناولة المسكين تقي ميتة السوء».

[٣١٨٧] إسناده: رجاله ثقات.

وقد مر الحديث بهذا الإسناد برقم (٣١٢٧) وانظر تخريجه هناك. أضيف إليه أن الدارمي أخرجه في الزكاة (٣٩٥) عن الحكم بن مبارك عن مالك به.

[٣١٨٨] إسناده: ضعيف.

- يوسف بن محمد الصفار لعله يوسف بن محمد بن سابق القرشي، أبو بكر الكوفي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٢/٩) يروي عن وكيع، حدثنا عنه شيوخنا. وفي طبقته «يوسف بن يعقوب الصفار» روى عنه الفسوي أيضاً، وهو من رجال الصحيحين.
- محمد بن عثمان وأبوه، لم أعرفهما.
- حارثة بن النعمان بن نفيع بن زيد الأنصاري، صحابي شهد بدرًا.
- راجع «الإصابة» (٢٩٨/١).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٦/١) من طريق الحسن بن سفيان عن يوسف بن يعقوب الصفار، عن ابن أبي فديك به.

ورواه البخاري في «التاريخ» (١٦٠/١) وابن سعد في «الطبقات» (٤٨٨/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٥٨/٣) رقم ٣٢٢٨، ٢٦٠/٣ رقم ٣٢٣٣ - مختصراً - من طريق ابن أبي فديك، عن محمد بن عثمان بنحوه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١١٢/٣): فيه من لم أعرفه. وقال الذهبي: إسناده منقطع (٣٧٩/٢).

[٣١٨٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو الحسن الكارزي، حدثنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، حدثنا أبو النضر، عن شعبة، عن خلود بن جعفر، عن أم سلمة: أن مساكين سألوها فقالت: يا جارية أبديهم ثمرة تمر.

قال أبو عبيد: قولها «أبديهم» تقول: فرقي فيهم، وهو من بددت الشيء تبديداً.

[٣١٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي، عن يحيى بن سعيد، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة أنها قالت جاء سائل إلى باب عائشة فقالت لجارتها: أطعميه، فذهبت ثم رجعت فقالت لها: ما وجدت شيئاً أطعمه، قالت: ارجعي، فابتغي له، فرجعت، فوجدت ثمرة فأتت بها، فقالت عائشة: أعطيه إياها، فإن فيها مثاقيل ذرة إن تقبلت.

[٣١٩١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك أنه بلغه: أن مسكيناً استطعم عائشة زوج النبي ﷺ وبين يديها عنب فقالت لإنسان: خذ حبة فأعطها إياه، فجعل ينظر إليها ويتعجب، فقالت: أتعجب كم ترى في هذه الحبة من مثاقيل ذرة.

[٣١٨٩] إسناده: رجاله ثقات إلا أنه منقطع بين خلود وأم سلمة.

- أبو عبيد هو القاسم بن سلام، صاحب «غريب الحديث».
- وأبو النضر هو هاشم بن القاسم تقدماً.
- خلود بن جعفر بن طريف الحنفي، أبو سليمان البصري. صدوق، لم يثبت أن ابن معين ضعفه. من السادسة (م ت س).

والخبر في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٣٣٨/٤ - ٣٣٩).

وانظر «الفاثق» للزخشري (١/٨٨ - ٨٩).

[٣١٩٠] إسناده: رجاله موثقون.

- إسماعيل بن أبي أويس هو إسماعيل بن عبد الله مر.
- وأبوه عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك، أبو أويس، المدني. قريب مالك وصهره (م ١٦٧هـ). صدوق يهيم، من السابعة (م-٤).

[٣١٩١] إسناده: إلى مالك صحيح.

والخبر جاء هكذا في «الموطأ» (٩٩٧) بلاغاً.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١٥/٢).

[٣١٩٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني عن الدارمي أن سائلاً أتى عبدالرحمن بن عوف، وبين يديه طبق من عنب فناوله حبة، فكف السائل يده. فقيل له: وأين تقع هذه منه؟ قال: تقبل الله منا مثقال ذرة وخردلة، وكان فيها مثاقيل ذرة.

قال أحمد: ومنها^(١): أنه يستحب للمتصدق أن يتصدق بزوجين.

[٣١٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أخبرنا عبدالرزاق - ح.

وحدثنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَلِلْجَنَّةِ أَبْوَابٌ: فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ».

فقال أبوبكر: يا رسول الله! ما على أحد من ضرورة من أيها دعي. فهل يدعى أحد منها كلها؟ فقال: «نعم، وأرجو أن تكون منهم».

وفي رواية الدبري: قال فقال أبوبكر: والله يا رسول الله! ما على أحد من ضرورة من أيها دعي، فهل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله؟ قال: «نعم، وإني أرجو أن تكون منهم» والباقي سواء غير أنه قدم ذكر الصدقة على الجهاد والصيام.

[٣١٩٢] إسناده: فيه جهالة.

الدارمي. كذا في النسختين ولم أعرف وجه الصواب فيه.

(١) راجع «المنهاج» (٢/٣٥٨).

[٣١٩٣] إسناده: صحيح.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن عبد بن حميد، عن عبدالرزاق.

قال: ومنها^(٢) أن يتصدق في حال قوته وصحته؛ فإن ذلك أفضل من أن يتصدق في مرضه أو بعد موته.

[٣١٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال في آخرين ببغداد، قالوا حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن عمار بن القعقاع، عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال سئل رسول الله ﷺ: أي الصدقة أفضل؟ قال: «لَتَبَّانَ: أن تصدق وأنت صحيح شحيح، تأمل البقاء وتخشى الفقر، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم، قلت: لفلان كذا، ولفلان كذا. ألا وقد كان لفلان».

رواه مسلم في الصحيح^(٣) عن زهير بن حرب عن جرير.

(١) في الزكاة (٧١٢/١) ولم يسق لفظه.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١٠٧/١١ رقم ٢٠٠٥٢) ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٢٦٨/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١١٤/٤ رقم ٢٤٨٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٧/٥ رقم ٣٤١٠).

وأخرجه البخاري في الصوم (٢٢٧/٢) والترمذي في المناقب (٦١٤/٥ رقم ٣٦٧٤) والنسائي في الجهاد (٤٧/٦ - ٤٨) وفي الصيام (١٦٨/٤) وابن المبارك في «الزهد» (٤٦٧ رقم ١٣٢٧) وفي «مسنده» (٤٤ رقم ٧٦) وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٣/١ رقم ٣٠٨ - الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٤/٦ رقم ١٦٣٥) من طريق مالك،

والبخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ (١٩٣/٤) والنسائي في الزكاة (١٠، ٩/٥) وابن حبان في «صحيحه» (١٧٧/٥ رقم ٣٤٠٩) والمؤلف في «سننه» (١٧١/٩) من طريق شعيب بن أبي حمزة، ومسلم في الزكاة (٧١١/١، ٧١٢ رقم ٨٥) والنسائي في الصيام (١٦٨/٤) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٩ رقم ٦٨٢٧) من طريق يونس، ومسلم أيضاً، والنسائي في الجهاد (٢٢/٦ - ٢٣) من طريق صالح، كلهم عن الزهري به. وهو عند مالك في «الموطأ» (٤٦٩).

(٢) راجع «المنهاج» (٣٥٩/٢).

[٣١٩٤] إسناده: صحيح.

(٣) في الزكاة (٧١٦/١ رقم ٩٢).

وهو في «جزء» الحسن بن عرفة (رقم ٩٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٠/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٣/٤ رقم ٢٤٥٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٣٢/٥ رقم ٣٣٠١، ١٤٠/٥ رقم ٣٣٢٤) من طريق جرير =

[٣١٩٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو كامل الجحدري، وأخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، حدثنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا محمد بن الحسين بن موسى الخزاز، حدثنا مسدد، قال حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عمار بن القعقاع... فذكره بإسناده قال قال رجل للنبي ﷺ...

وفي رواية مسدد: قال رجل: يا رسول الله... فذكره، غير أنه لم يقل «لتبأن» ولا قوله: «ألا». وقال مسدد: «حريص» بدل «شحيح».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي كامل.

ورواه البخاري^(٢) عن موسى عن عبد الواحد.

[٣١٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، عن سليمان

= عن عمار به. تابعه سفيان بن عمار.

أخرجه البخاري في الوصايا (١٨٨/٣) والنسائي -مختصراً- في الزكاة (٦٨/٥) وأحمد في «مسنده» (٤٤٧/٢)، ومحمد بن فضيل عن عمار.

أخرجه مسلم في الزكاة (٧١٦/١) رقم ٩٣ والنسائي في الوصايا (٢٣٧/٦) وأحمد في «مسنده» (٢٣١/٢) والطحاوي في «المشكّل» (٣٥٦/١).

وشريك عن عمار.

أخرجه ابن ماجه في الوصايا (٩٠٣/٢) رقم ٢٧٠٦.

[٣١٩٥] إسناده: صحيح.

(١) في الزكاة (٧١٦/١) ولم يسق لفظه.

(٢) في الزكاة (١١٥/٢) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٧٢/٦) رقم (١٦٧) وأخرجه أبوداود في الوصايا (٢٨٧/٣) رقم ٢٨٦٥ عن مسدد، عن عبد الواحد. وأحمد في «مسنده» (٤١٥/٢) عن عفان، عن عبد الواحد به.

[٣١٩٦] إسناده: رجاله موثقون، والحديث مرسل.

• المطلب هو ابن عبد الله بن المطلب بن حنطب.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤١٤/١) ونسبه للمؤلف فقط.

ابن بلال، عن كثير بن زيد، عن المطلب أنه (قال) قيل: يا رسول الله ما ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾^(١) وكلنا نحبه؟ فقال رسول الله ﷺ قال: «تؤتيه حين تؤتيه ونفسك تُحدثك بطول العمر والفقر».

[٣١٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شعبة، عن زييد، عن مرة، عن عبد الله في قوله ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾ قال: تصدق، وأنت صحيح شحيح، تأمل الغنى وتخشى الفقر.

وفي رواية وهب: تؤتيه وأنت حريص شحيح، تأمل العيش، وتخشى الفقر. ورواه سلام بن سليمان المدائني، عن محمد بن طلحة، عن زييد وهو ضعيف. [٣١٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ بعسقلان، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا حريز بن عثمان.

(١) سورة البقرة (١٧٧/٢).

[٣١٩٧] إسناده: رجاله موثقون.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٠/٤) عن أبي الحسين بن بشران. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨ رقم ٢٤) وابن جرير في «تفسيره» (٩٦/٢) من طريق شعبة، عن زييد به.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٩٧/١٣ - ٢٩٨) وابن جرير في «التفسير» (٩٥/٢) من طريق ليث، والطبراني في «الكبير» (٩٣/٩ رقم ٥٨٠٣) وابن جرير في «تفسيره» (٩٦/٢) من طريق سفيان الثوري، وابن جرير أيضاً (٩٦/٢ - ٩٧) والحاكم في «المستدرک» (٢٧٢/٢) من طريق منصور كلهم عن زييد به. وانظر «الدر المنثور» (٤١٤/١).

[٣١٩٨] إسناده: حسن.

• عبد الرحمن بن مسيرة الحضرمي، أبو سلمة الحمصي. مقبول. من الرابعة (دق).

• بسر بن جحاش، ويقال: بشر. صحابي، نزل الشام (ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٠/٤) عن أبي النصر، وحسن بن مسلم، وأبي المغيرة وأبي اليان، كلهم عن حريز بن عثمان به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٨٦/٨) وعزاه للمؤلف فقط.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا صفوان بن صالح الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن ميسرة، عن جبير بن نفير، عن بشر بن جحاش قال قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مَهْطِعِينَ﴾ إلى قوله ﴿كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ﴾^(١).

ثم بزق رسول الله ﷺ فقال - وفي رواية ابن عبدان: قال قال رسول الله ﷺ، وبصق يوماً في كفه، ووضع عليها إصبعه وقال - : «يقول الله عز وجل: ابن آدم أتى تعجزني؟ وقد خلقتك من مثل هذه حتى إذا سويتك وعدلتك، مشيت بين بردين وللأرض منك وئيدٌ، فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي، قلت أتصدق وأتأى أوان الصدقة».

لفظ حديث آدم، ولم يذكر ابن عبدان تلاوة الآية. وبشر بن جحاش كان في كتابي مقيداً بالشين، واختلفوا فيه فمنهم من قال هكذا ومنهم من قال بسر بالسين غير معجمة.

[٣١٩٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن ابن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «لا يُخرجُ الرجل شيئاً من الصدقة حتى يفك عن لحيي سبعين شيطاناً». ليس في رواية ابن بشران «عن».

(١) سورة المعارج (٣٦/٧٠ - ٣٩).

[٣١٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٨٧/٤) من طريقين عن سعدان بن نصر. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٠/٥) والبخاري في «مسنده» (٤٤٧/١ رقم ٩٤٣ - كشف) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٥/٤ رقم ٢٤٥٧) والحاكم في «المستدرک» (٤١٧/١) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وأورده الهيثمي في المجمع (١٠٩/٣) وقال: رواه أحمد والبخاري والطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات.

[٣٢٠٠] أخبرنا أبو محمد السكري، حدثنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا الثوري، عن عمار الدهني، عن راشد بن الحارث، عن أبي ذر قال: ما خرجت صدقة يعني يفك عنها لحيي سبعين شيطاناً كلهم ينهى عنها. هذا موقوف.

«التصدق من كسب طيب»

[٣٢٠١] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن الشرقي، حدثنا أحمد بن الأزهر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال سمعت عبيد الله بن عمر يحدث عن خبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا تصدق الرجل بصدقة من كسب طيب - ولا يقبل الله إلا طيباً - أخذها الله بيمينه فبرئها لأحدكم كما يُربي أحدكم فلوّه أو فصّلها، حتى أن التمرة أو اللقمة لتكون أعظم من أحد».

رواه سعيد بن يسار عن أبي هريرة وهو من ذلك الوجه مخرج في الصحيحين^(١).

[٣٢٠٠] إسناده: لا بأس به.

• راشد بن الحارث.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٤/٤) وانظر «الجرح والتعديل» (٤٨٤/٣).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١١/٣) عن وكيع، عن سفيان به.

[٣٢٠١] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (١٤٨/١) رقم ٨٠ عن محمود بن غيلان، عن وهب بن جرير به.

وقد مر برقم (٣٠٧٥) من رواية سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة. واستوفينا تخريجه هناك.

(١) أخرجه البخاري تعليقاً في الزكاة (١١٣/٢) وفي التوحيد (١٧٧/٨). فبعد أن أخرجه بسنده في الموضوعين من طريق عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: ورواه ورقاء عن عبدالله بن دينار، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

ومن هذا الوجه أخرجه أيضاً أحمد في «مسنده» (٣٣١/٢) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٥٣٦).

وأخرجه مسلم في الزكاة (٧٠٢/١) رقم ٦٣) والترمذي في الزكاة أيضاً (٤٩/٣) رقم ٦٦١ =

[٣٢٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا موسى بن أعين، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن ابن حجرية، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إذا أدت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك، ومن جمع مالا حراما ثم تصدق منه لم يكن له فيه أجر وكان إصره عليه».

«ما جاء في الإيثار»

[٣٢٠٣] أخبرنا أبو عمرو الأديب، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني عبد الله بن صالح، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبو أسامة، حدثنا فضيل بن غزوان، حدثنا

= وكذا النسائي (٥٧/٥) وابن ماجه (٥٩٠/١ رقم ١٨٤٢) وأحمد في «المسند» (٥٣٨/٢) والمؤلف في «الأنساب والصفات» (٤١٤ - ٤١٥) من طريق الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة به.

تابعه عبد الله بن عمر عن سعيد المقبري به.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣٣/٥ رقم ٣٣٠٥).

ورواه الدارمي في الزكاة (٣٩٥) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد (٤١٨/٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٣٤/٥ رقم ٣٣٠٨، ١٣٤/٥ - ١٣٥ رقم ٣٣٠٩) والمؤلف في «الأنساب والصفات» (٥٣٦) من طريق ابن عجلان، كلاهما عن سعيد بن يسار به.

[٣٢٠٢] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، أبو يحيى الأسدي (م ٢٢١هـ). ثقة تكلم فيه بلا حجة. من العاشرة (خ س ق).

• دراج، أبو السمح المصري ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن ماجه -الشرط الأول فقط- في الزكاة (٥٧٠/١ رقم ١٧٨٨) من طريق أحمد بن عبد الملك عن موسى بن أعين به.

وأخرجه الترمذي -الشرط الأول فقط- في الزكاة (١٣/٣ - ١٤ رقم ٦١٨) وابن خزيمة -بكامله- في «صحيحه» (١١٠/٤ رقم ٢٤٧١، ١١١/٤ رقم ٢٤٧٢) وابن حبان في «صحيحه» -بالشرط الثاني فقط- (١٥٢/٥ رقم ٣٣٥٦) -وبتمامه- (٨٩/٥ رقم ٢٢٠٦) والحاكم في «المستدرک» (٣٩٠/١) والمؤلف في «سننه» (٨٤/٤) والبخاري -الشرط الأول فقط- في «شرح السنة» (٦٧/٦ رقم ١٥٩١) من طريق عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث به.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤١١).

[٣٢٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

أبو حازم الأشجعي، عن أبي هريرة قال: أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! أصابني جهد. فأرسل إلى نسائه، فلم يجد عندهن شيئاً قال رسول الله ﷺ: «ألا رجل» يُضيفه هذه الليلة، رحمه الله! فقام رجل من الأنصار، فقال: أنا يا رسول الله! فذهب إلى أهله، فقال لامرأته: ضيف رسول الله ﷺ لا تدخره شيئاً. قالت: والله ما عندي إلا قوت الصبية. قال: فإذا أراد الصبية العشاء فنوميهن، وتعالى فأطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة، ففعلت، ثم غدا الرجل على رسول الله ﷺ فقال: «لقد عجب الله - أو ضحك الله - من فلان وفلانة» فأنزل الله عز وجل: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾^(١).

رواه البخاري^(٢) عن يعقوب بن إبراهيم. وأخرجاه^(٣) من حديث محمد بن فضيل عن أبيه وقال بعضهم في الحديث: ثم قامت، كأنها تصلح سراجها، فأطفأتها، وجعل يريانه أنها يأكلان، وباتا طاويين وقال بعضهم: يعني أباطلحة وامراته.

(١) سورة الحشر (٩/٥٩). (٢) في التفسير (٥٩/٦).

(٣) كذا جاء «أخرجاه» ولم يخرج البخاري بل تفرد مسلم بإخراجه من طريق محمد بن فضيل عن أبيه ولم يذكر لفظه.

وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٢٢٦/٤) من طريق عبد الله بن داود، ومسلم في الأشربة (٢/١٦٢٤ رقم ١٧٢) من طريق جرير بن عبد الحميد، كلاهما عن فضيل بن غزوان به.

ومن طريق جرير أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٤٧/٧ رقم ٥٢٦٢). ومن طريق ابن داود أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٩٢ - ٥٩٣).

وأخرجه مسلم في الأشربة أيضاً (٢/١٦٢٤ رقم ١٧٣) والترمذي في التفسير (٥/٤٠٩ رقم ٣٣٠٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٥٠) وابن جرير في «التفسير» (٢٨/٤٣) من طريق وكيع عن فضيل به مختصراً.

وأخرجه مسلم (٢/١٦٢٥) - ولم يسق لفظه، وابن جرير (٢٨/٤٢ - ٤٣) من طريق ابن فضيل، عن أبيه.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤/١٣٠) من طريق عدي بن ثابت عن أبي حازم وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

انظر «الدر المنثور» (٨/١٠٦).

[٣٢٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن المغيرة السكري بهمدان، حدثنا القاسم بن الحكم العربي، حدثنا عبيد الله بن الوليد، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر قال: أهدي لرجل من أصحاب رسول الله ﷺ رأس شاة، فقال: إن أخي فلاناً وعياله أحوج إلى هذا منا. قال: فبعته إليه فلم يزل يبعث به واحد إلى آخر حتى تداولتها سبعة أبيات، حتى رجعت إلى الأول ونزلت: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ إلى آخر الآية.

[٣٢٠٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، حدثنا حامد بن يحيى، حدثنا سفيان، عن عطاء ابن السائب، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لفاطمة: «لا أعطيكم وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع».

[٣٢٠٦] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، حدثنا إسماعيل بن محمد الصنفار.

وأخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي (قالا) حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن نافع قال: مرض ابن عمر

[٣٢٠٤] إسناده: ضعيف.

• عبيد الله بن الوليد الوصافي، ضعيف، مر.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٨٣/٢ - ٤٨٤) عن علي بن حمشاذ - بنفس السند وصححه وتعقبه الذهبي فقال: عبيد الله ضعفه.

[٣٢٠٥] إسناده: فيه عطاء بن السائب وكان اختلط.

• حامد بن يحيى بن هانئ البلخي، أبو عبد الله (م ٢٤٢هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (د).

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤١/٢) من طريق إبراهيم بن بشار عن سفيان بن عيينة به.

[٣٢٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٠ رقم ٧٨٢)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية»

(٢٩٧/١)، عن عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، عن نافع، وأحمد في «الزهد» (١٩٠)

- ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢٩٧/١) - من طريق خبيب بن عبد الرحمن، عن نافع به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٨٥/٤) عن أبي محمد عبد الله بن يوسف.

فاشتهى عنبًا أول ما جاء العنب، فأرسلت صفية امرأته بدرهم، فاشتريت عنقودًا بدرهم، فاتبع الرسول سائل، فلما أتى الباب ودخل، قال السائل: السائل. قال ابن عمر: أعطوه إياه، فأعطوه إياه، ثم أرسلت بدرهم آخر فاشتريت به عنقودًا، فاتبع الرسول السائل، فلما انتهى إلى الباب ودخل، فقال السائل: السائل. قال ابن عمر: أعطوه إياه، فأعطوه إياه. فأرسلت صفية إلى السائل فقالت: والله لئن عدت لا تصيب مني خيرًا، ثم أرسلت بدرهم آخر فاشتريت به.

[٣٢٠٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك أنه بلغه عن عائشة زوج رسول الله ﷺ: أن مسكينًا سألها وهي صائمة، وليس في بيتها إلا رغيف، فقالت لمولاة لها: أعطيه إياه. فقالت ليس لك ما تفطرين عليه. قالت: أعطيه إياه. ففعلت، قالت: فما أمسينا حتى أهدى لنا أهل بيت أو إنسان ممن كان يهدي لنا - شاة وكتفها. فدعيتني عائشة فقالت: كلي من هذا. لهذا خير من قرصك.

[٣٢٠٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا ابن عثمان، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا عمر بن سعيد ابن أبي حسين حدثني ابن سابط أو غيره عن أبي جهم بن حذيفة العدوي قال انطلقت يوم اليرموك أطلب ابن عمي ومعى شنة من ماء أو إناء. فقلت: إن كان به رمق سقيته من

[٣٢٠٧] إسناده: صحيح إلى مالك.

والخبر جاء في «الموطأ» (ص ٩٩٧) هكذا بلاغًا.

[٣٢٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن عثمان هو عبدالله، عبدان. مر.

• عمر بن سعيد بن أبي حسين الكوفي المكي. ثقة. من السادسة (خ م مدت س ق).

• ابن سابط، عبدالرحمن.

• أبو جهم بن حذيفة العدوي، قيل اسمه عبيد.

ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٥/٤) وأشار إلى هذه القصة.

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٨٥ رقم ٥٢٥) وفي «الجهاد» (١٢٢ رقم ١١٦) عن عمر بن حسين به.

الماء، ومسحت به وجهه، فإذا أنا به ينشغ، فقلت: أسقيك، فأشار أي نعم، فإذا رجل يقول: آه، فأشار ابن عمي أن انطلق به إليه، فإذا هو هشام بن العاص أخو عمرو، فأتيته، فقلت: أسقيك، فسمع آخر يقول: آه فأشار هشام أن انطلق به إليه، فجثته فإذا هو قد مات، فرجعت إلى هشام فإذا هو قد مات، فرجعت إلى ابن عمي فإذا هو قد مات.

[٣٢٠٩] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسن العمري، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن المشني، حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني أبو يونس القشيري، حدثني حبيب بن أبي ثابت: أن الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل وعياش بن أبي ربيعة ارتثوا يوم اليرموك فدعا الحارث بماء يشربه فنظر إليه عكرمة فقال الحارث: ادفعه إلى عكرمة، فنظر عياش بن ربيعة، فقال عكرمة: ادفعه إلى عياش فما وصل إلى عياش ولا إلى أحد منهم حتى ماتوا وما ذاقوه.

[٣٢١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد البوشنجي: أنه سئل عن الفتوة فقال: الفتوة عندي في آية من كتاب الله، وخبر عن النبي ﷺ فأما قول الله تعالى: ﴿يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾^(١).

وخبر عن رسول الله ﷺ: «لا يؤمن العبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - يعني من الخير - ويكره لأخيه ما يكره لنفسه»^(٢) فمن اجتمع فيه هاتان الحالتان، فله الفتوة.

[٣٢١١] أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول:

[٣٢٠٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو الحسن العمري، شيخ الحاكم، لم أعرفه.

• أبو يونس القشيري هو حاتم بن أبي صغيرة، ثقة، مر.

والخبر ذكره الحاكم في «المستدرک» (٢٤٢/٣) عن أبي الحسن العمري.

(١) سورة الحشر (٩/٥٩).

(٢) سيأتي هذا الحديث في آخر الكتاب.

مات الجريري يعني أبامحمد سنة وقعة الهير^(١) مات عطشاً بلغني أن بعض الصوفية حمل إليه قدحاً من ماء يشربه فنظر إلى من حوله فقال للذي جاء به : ويحك كيف أشرب أنا وهؤلاء يتلفون حولي؟ أعطه من شئت منهم، فإن كان يصح في وقت إثثار ففي مثل هذا الوقت، ومات عطشاً.

[٣٢١٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت عبد الواحد بن بكر، يقول سمعت محمد بن داود الدقي يقول عن أبي العباس بن عطاء قال : سعى ساع بالصوفية إلى الخليفة، فقال : إن هاهنا قومًا من الزنادقة يرفضون الشريعة، فأخذ أبو الحسين النوري، وأبو حمزة والدقام (?)، وتستر الجنيد بالفقه فكان يتكلم على مذهب أبي ثور فأدخلوا على الخليفة، فأمر بضرب أعناقهم فبدر أبو الحسين إلى السيف ليضرب عنقه، فقال له السيف : ما لك بدرت من بين أصحابك؟ فقال : أحببت أن أوتر أصحابي بحياة هذه اللحظة، فتعجب السيف من ذلك وجميع من حضر، وكتب به إلى الخليفة، فرد أمرهم إلى قاضي القضاة إسماعيل بن إسحاق، فقام إليه النوري فسأله عن أصول الفرائض في الطهارة والصلاة فأجابه، ثم قال : وبعد هذا، فإن الله عباداً يأكلون بالله، ويلبسون بالله، ويسمعون بالله، ويصدرون بالله ويردون بالله، فلما سمع القاضي كلامه بكى بكاء شديداً ثم دخل على الخليفة فقال : إن كان هؤلاء القوم الزنادقة، فما على وجه الأرض موحد.

[٣٢١٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوطاهر المحمدابادي، حدثنا العباس الدوري، حدثنا أبوداود الحفري، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله بن مسعود أن راهباً عبد الله في صومعته ستين سنة، فجاءت

(١) الهير : رمل زرود في طريق مكة كانت عنده وقعة ابن أبي سعيد القرمطي بالحجاج في سنة ٣١٢.

راجع «معجم البلدان» (٣٩٢/٥) و«تاريخ بغداد» (٤٣٣/٤ - ٤٣٤).

[٣٢١٢] راجع الحلية (٢٥٠/١٠) وتاريخ بغداد (١٣١/٥).

[٣٢١٣] إسناده : رجاله ثقات.

• أبو الزعراء هو الأكبر، عبد الله بن هاني، الكوفي. وثقه العجلي. من الثانية (ت س).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١١/٣، ١٨٤/١٣) عن عمر بن سعد، عن سفيان به. وانظر «الدر المنثور» (٨٣/٢).

امراً، فنزلت إلى جنبه، ونزل إليها فواقعها ست ليال ثم سقط في يده، فهرب فأتى مسجداً فأوى فيه ثلاثاً لا يطعم شيئاً، فأتى برغيف، فكسره فأعطى رجلاً عن يمينه نصفه، وأعطى آخر عن يساره نصفه، فبعث الله إليه ملك الموت، فقبض روحه، فوضعت الستون في كفة ووضعت الست في كفة فرجحت يعني الستة، ثم وضع الرغيف فأرجح يعني رجح الستة.

هكذا قاله أبوداود أو نحوه من الكلام.

[٣٢١٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفیان عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي ذر، عن معاذ ابن جبل قال: من أصاب مالاً فأنفقه في حق كان من الشاكرين، فإن أثره على نفسه كان من الخاشعين.

[٣٢١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثنا ابن جابر، حدثني الأسلمي يعني عبد الله بن عامر، عن بريرة أنها كانت عند أم سلمة فأتاها سائل، وليس عندها إلا رغيف واحد، فقالت: يا بريرة! أعطيه السائل. فتناقلت، ثم تكلم السائل، فقالت: يا بريرة قومي فأعطيه، فتناقلت، ثم قالت لها: قومي فأعطيه قالت: فلما رأيته قد عزمت قمت فأعطيته، وليس عندنا طعام غيره، فلما أمسينا وأفطرنا، دعت بهاء فشربت، ثم وضعت رأسها فغفت، فإذا إنسان يستأذن على الباب، فقالت: يا بريرة! انظري من هذا؟ قالت فإذا إنسان يحمل جفنة فيها شاة مصلية وفوقها خبز قد ملأ الجفنة. قالت بريرة: فمن السرور ما دريت كيف رفعت. فقالت أم سلمة: كيف

[٣٢١٤] إسناده: رجاله ثقات إلا أن رواية خالد عن أبي ذر مرسلة.

[٣٢١٥] إسناده: ضعيف.

• الأسلمي، عبد الله بن عامر، أبو عامر المدني (م ١٥١هـ). ضعيف. من السابعة (ق).

ولا يمكن أن يكون لحق بريرة. وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر يروي عن عبد الله بن عامر اليحصبي المقرئ وهو ثقة. من الثالثة فيترجح عندي أن يكون هو لا الأسلمي. والله أعلم. وانظر ما مر من قصة عائشة مع خادمتها (رقم ٣٢٠٧).

رأيت؟ هذا خير أم رغيفك؟ فقالت: قلت: بل هذا. فقالت: الحمد لله هذا مع ما ادخر الله عز وجل لنا إن شاء الله. قالت: ولقد كان آل رسول الله ﷺ يأتي عليهم الهلال ثم الهلال ما يوقدون فيه نار سراج ولا غيره.

[٣٢١٦] أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة رحمه الله، قال حدثنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا وكيع، عن الأعمش عن منذر الثوري، عن ربيع بن خثيم أنه قال لأهله: اصنعوا لنا خبيصاً، فصنع، فدعا رجلاً كان به خبل، فجعل يلقمه ولعابه يسيل: فلما أكل وخرج، قال له أهله: تكلفنا وصنعنا ثم أطعمته، ما يدري هذا ما أكل، قال الربيع: لكن الله يدري.

[٣٢١٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن مسعر، قال: شوي لنا فنجير دجاجة، فجاء سائل فأعطاه إياه، فقال له إنسان في ذلك، فقال: إني أبغي ما هو خير منها.

[٣٢١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا جعفر محمد بن سليمان المذكر يقول: سمعت أبا زكريا يحيى بن زكريا المقابري يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: عجبت من رجل يرائي بعمله الناس، وهم خلق مثله، ومن رجل بقي له مال ورب العزة يستقرضه، ورجل رغب في محبة مخلوق، والله يدعو إلى محبته ثم تلا: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾^(١).

[٣٢١٦] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٨/١٣) وهناد في «الزهد» (٣٤٣/١) رقم (٦٣٦) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٧/٢) - عن وكيع. وابن سعد في «الطبقات» (١٨٨/٦) - (١٨٩) من طريق وكيع وعبيد الله بن موسى - معاً - . وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٣٣٤) والفسوي في «المعرفة» (٥٦٧/٢) من طريق عبيد الله، كلاهما عن الأعمش به.

[٣٢١٧] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٦٥/١) عن أبي بكر الحميدي.

(١) سورة يونس (٢٥/١٠).

فصل

«في الاعتذار إذا سُئِلَ ولم يكن عنده ما يعطي منه»

[٣٢١٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، قال سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول: موسى بن عبيدة الربذي روى عنه شعبة وسفيان، وليس بذلك، ومن أحسن حديثه حديث واحد وهو ما ذكره ابن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الحميد بن سهل الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن الشفاء بنت عبد الله قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فسألته، وشكوت إليه، فجعل يعتذر إلي وجعلت ألومه. قالت: ثم إنه حانت صلاة الأولى فدخلت على ابنتي وهي عند شرحبيل بن حسنة، فوجدت زوجها في البيت فجعلت ألومه: حضرت الصلاة وأنت هاهنا. فقال يا عمة: لا تلومني، كان لي ثوبان استعار أحدهما رسول الله ﷺ، فوجدت في نفسي من ذلك، فقلت: ومن يلومه وهذا شأنه؟ قال شرحبيل: إنما كان أحدهما ثوب درع فرقنا جيبه.

[٣٢٢٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي

[٣٢١٩] إسناده: ضعيف.

• عبد الحميد بن سهل الزهري، سماء بعضهم هكذا وهو عند الجمهور: عبد المجيد بن سهل ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو وهب أو أبو محمد. ثقة. من السادسة (خ م د س).

• الشفاء بنت عبد الله. صحابية لها ترجمة في «الإصابة» (٣٣٣/٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٣/٢٤ رقم ٧٨٩، ٣١٥ رقم ٧٩٥) من طريق عبد الوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، عن الأوزاعي عن الزهري، عن أبي سلمة بنحوه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٢٤/١٠) عبد الوهاب متروك.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٣٣/٤) برواية ابن أبي عاصم وأبي نعيم وقال: في سنده عبد الوهاب بن الضحاك.

[٣٢٢٠] إسناده: ضعيف.

• عامر بن سيار.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٢٢/٦) فقال: روى عن سوار بن مصعب ومحمد بن عبد الملك بن أبي أيوب المدني الطويل حدثنا عنه حازم بن يحيى الحلواني. =

الخرزاز، حدثنا عامر بن سيار، حدثنا مسور بن الصلت، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «كلٌ معروفٌ صدقةٌ، وما أنفقَ الرجلُ على نفسه وأهله كُتبت له صدقةٌ، وما وقى به عرضه، وما أعطى في الله فهي له صدقةٌ».

[٣٢٢١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمرو بن مطر، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا أبو الربيع الزهراني سليمان بن داود، حدثنا عبدالحميد بن الحسن

= فسألت أبي عنه فقال: رجل مجهول.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٢/٨) وقال: ربما أغرب.

وانظر «لسان الميزان» (٢٢٣/٣).

• مسور بن الصلت الكوفي.

ضعفه أحمد والبخاري. وقال النسائي والأزدي: متروك. وقال ابن حبان: كان غالياً في التشيع، يشتم السلف، وكان يروي عن الثقات الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «المجروحين» (٧/٣) «الميزان» (١١٤/٤).

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣٦/٤ رقم ٢٠٤٠) - وعنه ابن حبان في «المجروحين» (٧/٣) - عن بشر بن الوليد الكندي. وابن عدي في «الكامل» (٢٤٢٤/٦) من طريق صالح ابن مالك الخوارزمي، والمؤلف في «سننه» (٢٤٢/١) من طريق سعيد بن سليمان، ثلاثتهم عن مسور بن الصلت به. وسيعيده المؤلف في الباب الحادي والسبعين.

[٣٢٢١] إسناده: ليس بالقوي.

• عبدالحميد بن الحسن الهلالي، أبوعمرة أو أبوأمية، الكوفي. صدوق يخطئ. من الثامنة (ت). قال ابن معين: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: شيخ. وضعفه ابن المديني وأبوزرعة والدارقطني. راجع «الميزان» (٥٣٩/٢).

والحديث أخرجه الطيالسي - مختصراً - في «مسنده» (ص ٢٣٧) عن عبدالحميد ولفظه: «ما وقى به المؤمن عرضه فهو له صدقة».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٢٧ رقم ٩) عن عمر بن يحيى بن نافع، وابن عدي في «الكامل» (١٩٥٩/٥) - في ترجمة عبدالحميد بن الحسن - من طريق سويد.

والحاكم في «المستدرک» (٥٠/٢) من طريق عيسى بن إبراهيم البركي. والمؤلف في «السنن» (٤٢/١٠) من طريق ابن بكار. والبخاري في «شرح السنة» (١٤٦/٦ رقم ١٦٤٦) من طريق أبي الربيع الزهراني، كلهم عن عبدالحميد بن الحسن به. وصححه الحاكم ورده الذهبي بقوله: عبدالحميد ضعفوه.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٢٥٩).

الهلالي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «كل معروف صدقة، وكل ما أنفق الرجل على أهله كتبت له صدقة، وكل ما وقى به عرضه كتبت له صدقة».

قال قلت ^(١): ما معنى «ما وقى به عرضه» قال: ما أعطى الشاعر والمتقى لسانه.

[٣٢٢٢] أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي، حدثنا أبو عبد الله محمد ابن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر الأنصارية، قالت دخل علي رسول الله ﷺ، وأنا في نخل لي، فقال: «لمن هذا النخل؟» قلت: لي. قال: «من غرسه؟ مسلم أو كافر؟» قلت: مسلم. قال: «ما من مسلم يغرس غرسًا، أو يزرع زرعًا فيأكل منه إنسانٌ أو طيرٌ أو سبعٌ إلا كان له صدقة».

أخرجه مسلم في الصحيح ^(٢) من أوجه عن الأعمش.

(١) القائل عبد الحميد كما جاء ذلك مصرحًا في «الكامل» لابن عدي أنه قال ذلك لابن المنكدر. [٣٢٢٢] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف، وبقية رجاله ثقات.

(٢) في المساقاة (١١٨٩/٢) رقم (١١) من طريق حفص بن غياث وأبي معاوية، وعمار بن محمد وابن فضيل، كلهم عن الأعمش. ولم يسق لفظه.

ورواه عن الأعمش جماعة منهم: عبد الواحد بن زياد عند الدارمي في البيوع (٦٦٤ - ٦٦٥) والطبراني في «الكبير» (١٠٠/٢٥ - ١٠١ رقم ٢٦١). وأبو معاوية عند أحمد في «المسند» (٦/٣٦٢). وعبد الله بن نمير عند أحمد أيضًا (٤٢٠/٦) والطبراني في «الكبير» (١٠١/٢٥ - ١٠٢ رقم ٢٦٤). ومعمر عند عبد الرزاق في «المصنف» (٤٥٦/١٠) رقم ١٩٦٩٠ ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٠٠/٢٥ رقم ٢٦٠). وشيبان عند الطبراني في «الكبير» (١٠١/٢٥ رقم ٢٦٢). ومحمد بن فضيل عند الطبراني أيضًا (رقم ٢٦٣).

وأخرجه مسلم في المساقاة (١١٨٨/٢) رقم ٨ والمؤلف في «سننه» (١٣٨/٦) من طريق أبي الزبير عن جابر عن أم مبشر به.

وجاء نحوه من مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه:

أخرجه مسلم في المساقاة (١١٨٨/٢ - ١١٨٩ رقم ٧-١٠) - من طرق - والحميدي في «مسنده» (٥٣٦/٢ رقم ١٢٧٤) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٤٤) وأحمد (٣/٣٩١) وأبو يعلى في «مسنده» (١٤٩/٤ رقم ٢٢١٣، ١٧٠/٤ رقم ٢٢٤٥) والمؤلف في «سننه» (١٣٨/٦).

وأخرجه^(١) من حديث قتادة بن أنس .

[٣٢٢٣] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا داود بن قيس الصنعاني حدثني عبد الله بن وهب بن منبه، عن أبيه، قال حدثني فنج قال: كنت أعمل في الدينباذ^(٢) وأعالج فيه فقدم يعلى بن منية أميراً على اليمن، وجاء معه رجال من أصحاب النبي ﷺ، فجاء رجل ممن قدم، وأنا في المزرع أصرف الماء في المزرع ومعه في كمة جوز، فجلس على ساقيه من الماء وهو يكسر من ذلك الجوز، ويأكله، ثم أشار إلى فنج، فقال: يا فارسي! هلم. قال: فدنوت، فقال الرجل لفنج: أتضمن لي، وأنا أغرس من هذا الجوز على هذا الماء؟ فقال له فنج: وما ينفعني ذلك؟ فقال الرجل: سمعت رسول الله ﷺ بأذني هاتين يقول: «من نصب شجرة فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر، كان له في كل شيء يصاب من ثمرها صدقة عند الله» فقال له فنج: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قال فنج: فأنا أضمنها. قال: فمنها جوز الدينباذ.

(١) أخرجه البخاري في الحث والمزارة (٦٦/٣) وفي الأدب (٧٨/٤).

ومسلم في المساقاة (١١٨٩/٢) رقم (١٢) والترمذي في الأحكام (٦٦٦/٣) رقم (١٣٨٢) وأحمد في «مسنده» (١٤٧/٣، ٢٢٩، ٢٤٣) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٦٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٣٨/٥) رقم (٢٨٥١) والمؤلف في «سننه» (١٣٧/٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٤٩/٦) رقم (١٦٤٩) والجوزقاني في «الأباطيل» (١٢٤/٢) رقم (٥١٧) من طريق أبي عوانة عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ.

ورواه مسلم في المساقاة أيضاً (١١٨٩/٢) رقم (١٣) وأحمد في «مسنده» (١٩٢/٣) والمؤلف في «سننه» (١٣٧/٦) من طريق أبان بن يزيد العطار عن قتادة به. وراجع «الصحيحة» (رقم ٨).

[٣٢٢٣] إسناده: لا بأس به.

- داود بن قيس الصنعاني. مقبول. من السابعة وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٨/٦).
- عبد الله بن وهب بن منبه اللياني. مقبول. من السادسة (عس).
- فنج وهو تعريب فنك.

من أهل اليمامة، شيخ. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٠٠/٥).

وانظر «الجرح والتعديل» (٩٣/٧).

والخبر أخرجه أحمد في «مسنده» (٦١/٤، ٣٧٤/٥) عن عبد الرزاق.

(٢) الدينباذ: من قرى مرو. قاله ياقوت في «معجم البلدان» (٥٤٥/٢).

أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فذكره بإسناده مثله غير أنه قال يعلى بن أمية وهو يعلى بن منية وقال: فجاء رجل ممن قدم معه وأنا في الزرع أصرف الماء في الزرع... والباقي سواء.

[٣٢٢٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو مسلم، حدثنا الحجيبي، وهو عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا عاصم بن سويد بن (عامر) بن يزيد بن جارية الأنصاري، أحد بني عمرو بن عوف، إمام مسجد قباء، قال حدثني محمد بن موسى بن الحارث عن أبيه عن جابر بن عبد الله السلمي قال أتى رسول الله ﷺ دار بني عمرو بن عوف يوم الأربعاء، فرأى جفنة من^(١) الأموال لم يكن رآها قبل ذلك، فقال لهم: «معشر الأنصار!» فقالوا: لبيك رسول الله! بآبائنا وأمهاتنا. قال: «لو أنكم إذا هبطتم لعيدكم، يعني يوم الجمعة مكثتم حتى تسمعوا من قولي» قالوا: نعم يا رسول الله! بآبائنا وأمهاتنا، قال: فلما كان الجمعة حضروا وصلى

[٣٢٢٤] إسناده: لا بأس به.

• الحجيبي (بفتح المهملة والجيم ثم الموحدة)، عبد الله بن عبد الوهاب، أبو محمد البصري (م ٢٢٨هـ). ثقة. من العاشرة (خ س).

• عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري، إمام مسجد قباء مقبول. من السابعة (س).

• محمد بن موسى بن الحارث.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٧/٧).

وفي الأصل و(ن): «محمد بن يوسف بن الحارث، عن أبيه، عن جده». والتصحيح من «صحيح ابن خزيمة».

• وأبوه موسى بن الحارث.

ذكره ابن حبان أيضًا في «الثقات» (٤٠٥/٥).

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٣/٣ رقم ١٨٧٢) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٨٦/٤ رقم ٢٤٧٥ - الإحسان) - عن علي بن حجر عن عاصم بن سويد بنحوه.

(١) غير واضح في النسختين. ولعل الصواب ما أثبتته.

رسول الله ﷺ، وانصرف، وصلى ركعتين، وكان قبل ذلك إذا صلى الجمعة رجع إلى بيته، فصلاهما في بيته حيث كان يومئذ فإنه تنفلهما في المسجد، فلما انصرف استقبلهم بوجهه قال فتقلب الأنصار إلى المسجد حتى أتوا رسول الله ﷺ، فقال لهم رسول الله ﷺ: «معشر الأنصار!» قالوا: يا رسول الله بآبائنا وأمهاتنا أنت! قال: «كنتم في الجاهلية إذ لا تعبدون الله^(١) تحملون الكل في أموالكم، وتفعلون المعروف، وتصلون الرحم، حتى إذا منَّ الله عليكم بالإسلام، وأتاكم بمحمد إذا أنتم تُخصَّنون أموالكم! فيما يأكل ابن آدم أجرٌ، وفيما يأكل الطير أجرٌ» قال: فانصرف، وما بقي أحد إلا هدم في ماله ثلاثين بابًا.

[٣٢٢٥] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها، حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أحمد بن نصر، حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، قال: شكّا أهل دمشق إلى أبي الدرداء أثمارها قال: إنكم أطلتم حيطانها، وأكثرتم حراسها، فجاءها الويل من فوقها.

[٣٢٢٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، حدثني شيخ لنا: أن امرأة جاءت إلى بعض أزواج النبي ﷺ فقالت لها: ادعي الله لي أن يطلق يدي. قالت: وما شأن يدك؟ قالت: كان لي أبوان وكان أبي كثير المال، كثير المعروف، كثير الفضل، أو قالت: كثير الصدقة، ولم يكن عند أمي من ذلك شيء، لم أرها تصدقت بشيء قط غير أنا نحرنا بقرة، فأعطت مسكينًا شحمة في يده، وكسته خرقة، فماتت أمي، ومات أبي فرأيت أبي على نهر يسقي الناس، فقلت: يا أبتاه! هل رأيت أمي؟ فقال: لا، أو ماتت؟ فقلت: نعم، فذهبت ألتمسها، فوجدتها قائمة عريانة، ليس عليها إلا تلك الخرقة، وتلك

(١) في الأصل: «إذ لا يعبد الله».

[٣٢٢٦] إسناده: فيه جهالة.

والحديث في «المصنف» لعبدالرزاق (١١/ ٣٧٠ - ٣٧١ رقم ٢٠٧٦٨).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٧٢/٤) عن أبي عبدالله بنفس الإسناد. وقال الذهبي: سنده واه.

الشحمة في يدها، وهي تضرب بها على يدها الأخرى، ثم تمص أثرها، وتقول: يا عطشاه! فقلت يا أمة ألا أسقيك؟ قالت: بلى، فذهبت إلى أبي فأخذت إناء من عنده، فسقيتها فيه، فنبه بي بعض من كان عندها قائماً، فقال: من سقاها أشل الله يده. قال فاستيقظت وقد شلت يدي.

فصل

«في الاستعفاف عن المسألة»

[٣٢٢٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ، فأعطاهم، ثم سألوه، فأعطاهم، حتى نفذ ما عنده، فقال: «ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد من عطاء خيراً وأوسع من الصبر».

أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث مالك.

[٣٢٢٧] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الزكاة (١٢٩/٢) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم في الزكاة أيضاً (١/٧٢٩ رقم ١٢٤) عن قتبية بن سعيد، كلاهما عن مالك به وهو في «الموطأ» (ص ٩٩٧). وأخرجه أبو داود في الزكاة (٢/٢٩٥ رقم ١٦٤٤) عن عبدالله بن مسلمة القعني. والترمذي في البر والصلة (٤/٣٧٣ - ٣٧٤ رقم ٢٠٢٤) من طريق معن. والنسائي في الزكاة (٥/٩٥ - ٩٦) والمؤلف في «سننه» (٤/١٩٥) من طريق قتبية، والدارمي في الزكاة (٣٨٧ - ٣٨٨) عن الحكم بن المبارك. وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٦٩ - ١٧٠ رقم ٣٣٩١ - الإحسان)، والبخاري في «شرح السنة» (٦/١١٠ رقم ١٦١٣) من طريق أبي مصعب الزهري، كلهم عن مالك به.

وأخرجه البخاري في الرقاق (٧/١٨٣) من طريق شعيب.

وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٩٢ - ٩٣ رقم ٢٠٠١٤) - وعنه أحد في «المسند» (٣/٩٣) ومسلم في الزكاة (١/٧٢٩) - عن معمر. وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٥٠٥ رقم ١٣٥٢) من طريق صالح، ثلاثهم عن الزهري به.

[٣٢٢٨] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، أخبرني أبو جمرة، قال سمعت هلال بن حصن يقول: قدمت المدينة، فنزلت على أبي سعيد في داره، فضمني وإياه المجلس فسمعت يحدث، قال: أصابني جوع على عهد رسول الله ﷺ حتى شددت على بطني حجراً، فقالت امرأتي: لو أتيت رسول الله ﷺ، فسألته، فقد أتاه فلان، فسأله فأعطاه، وأتاه فلان، فسأله فأعطاه، فقلت: لا أسأله حتى لا أجد شيئاً، فالتمست فلم أجد شيئاً، فانطلقت إليه، فوافقته يخطب، فأدركت من قوله: «وَمَنْ يَسْتَعْفِ يَعْفَهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْغِنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ سَأَلْنَا فِيمَا أَنْ نَبْذُلَ لَهُ، وَإِنَّمَا أَنْ نُوَاسِيَهُ، وَمَنْ اسْتَغْنَى عَنَّا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّنْ سَأَلْنَا». فرجعت، فما سألت أحداً بعده شيئاً، فجاءت الدنيا فما من أهل بيت من الأنصار أكثر أموالاً منا.

[٣٢٢٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان ابن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال - وهو على المنبر، وهو يذكر الصدقة والتعفف منها والمسألة^(١) - : «اليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى، واليد العليا المنفقة، واليد السفلى السائلة».

[٣٢٢٨] إسناده: حسن.

• أبو جمرة هو الضبعي، نصر بن عمران.

• هلال بن حصن، أخو بني مرة بن عباد، بصري.

ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (٥٠٤/٥) وانظر «الجرح والتعديل» (٧٣/٩).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٩٣ - ٢٩٤) عن شعبة. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١١/٣) عن غندر، عن شعبة به.

ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٣٦٧/٢ - ٣٦٨ رقم ١١٢٩، ٤٥٥/٢ - ٤٥٦ رقم ١٢٦٧) من طريق قتادة عن هلال أخى بني مرة به.

وجاء نحوه من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد، ومن حديث سعيد المقبري عنه، أخرجهما ابن حبان في «صحيحه» (١٦٩/٥ رقم ٣٣٨٩، ٣٣٩٠ - الإحسان).

[٣٢٢٩] إسناده: صحيح.

(١) كذا جاء في رواية أبي داود. وعند البخاري: «وذكر الصدقة والتعفف والمسألة» بالواو. وعند مسلم من رواية قتيبة عن مالك: «والتعفف عن المسألة».

والمعنى أنه كان يحض الغني على الصدقة والفقير على التعفف عن المسألة، أو يحضه على التعفف ويذم المسألة. قاله ابن حجر في «فتح الباري» (٢٩٧/٣).

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي .

ورواه مسلم^(٢) عن قتيبة عن مالك .

(١) في الزكاة (١١٨/٢) ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود أيضًا في الزكاة (٢٩٧/٢) رقم (١٦٤٨) .

(٢) في الزكاة أيضًا (٧١٧/١) رقم (٩٤) . ومن نفس الوجه أخرجه النسائي في الزكاة (٦١/٥) .

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٩٧/٤) من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي وقتيبة بن سعيد، كلاهما عن مالك به . وهو في «الموطأ» (٩٩٨) .

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١١/٦) رقم (١٦١٤) من طريق أبي مصعب عن مالك به .

وأخرجه البخاري في الزكاة (١١٨/٢) وكذا الدارمي (ص ٣٨٩) من طريق أيوب عن نافع به .

وأحمد في «مسنده» (٦٧/٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٥١/٥) رقم (٣٣٥٣) . والخطيب في «تاريخه» (٤٣٥/٣) من طريق موسى بن عقبة عن نافع به .

(فائدة) قوله ﷺ: «اليد العليا المنفقة، والسفلى السائلة» .

قال أبوداود: اختلف على أيوب عن نافع في هذا الحديث . قال عبدالوارث: المتعفة (بفاءين)

وقال أكثرهم عن حماد بن زيد، عن أيوب: «اليد العليا المنفقة» . وقال واحد عن حماد: المتعفة .

قال الحافظ ابن حجر: فأما الذي قال عن حماد: المتعفة - بالعين وفاءين - فهو مسدد . كذلك

رويناه عنه في «مسنده» رواية معاذ بن المثنى عنه .

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» . وقد تابعه على ذلك أبو الربيع الزهراني كما رويناه

في «كتاب الزكاة» ليوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع .

وأما رواية عبدالوارث فلم أقف عليها موصولة . وقد أخرجه أبونعيم في «المستخرج» من

طريق سليمان بن حرب عن حماد بلفظ «واليد العليا يد المعطي» وهذا يدل على أن من رواه عن

نافع بلفظ «المتعفة» فقد صحف .

قال ابن عبدالبر: ورواه موسى بن عقبة عن نافع فاختلف عليه أيضًا . فقال: حفص بن ميسرة

عنه «المنفقة» كما قال مالك .

(قلت) وكذلك قال فضيل بن سليمان عنه، أخرجه ابن حبان من طريقه .

قال: ورواه إبراهيم بن طهمان عن موسى فقال «المتعفة» .

قال ابن عبدالبر: رواية مالك أولى وأشبه بالأصول . ويؤيده حديث طارق المحاربي عند

النسائي قال: قدمنا المدينة فإذا النبي ﷺ قائم على المنبر يخطب الناس وهو يقول: «يد المعطي

العليا» انتهى .

ولابن أبي شيبة والبخاري من طريق ثعلبة بن زهدم مثله، وللطبراني بإسناد صحيح عن حكيم بن

حزام مرفوعاً: «يد الله فوق يد المعطي، ويد المعطي فوق يد المعطى، ويد المعطى أسفل الأيدي» .

وللطبراني من حديث عدي الجذامي مرفوعاً مثله .

[٣٢٣٠] حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن بالويه المزكي، حدثنا محمد بن الحسين ابن الحسن القطان، حدثنا قطن بن إبراهيم، حدثنا حفص بن عبد الله، قال حدثني

= ولأبي داود وابن خزيمة من حديث أبي الأحوص عوف بن مالك، عن أبيه مرفوعاً: «الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى».

ولأحمد والبخاري من حديث عطية السعدي: «اليد المنطية هي العليا، والسائلة هي السفلى». فهذه الأحاديث متضافرة على أن اليد العليا هي المنفقة المعطية وأن السفلى هي السائلة. وهذا هو المعتمد وهو قول الجمهور.

ثم ذكر الحافظ أقوالاً أخرى وناقشها ثم قال:

ومحصل ما في الآثار المتقدمة أن أعلى الأيدي المنفقة، ثم المتعفة عن الأخذ، ثم الآخذة بغير سؤال. وأسفل الأيدي السائلة والمانعة. والله أعلم. راجع «فتح الباري» (٣/٢٩٧ - ٢٩٨). (قلت) حديث طارق المحاربي أخرجه النسائي في الزكاة (٥/٦١).

وحديث ثعلبة بن زهدم أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢١٢) والبخاري في «مسنده» (١/٤٣٤ - ٩١٧ - كشف) وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/٩٧): رجاله رجال الصحيح. وحديث حكيم بن حزام أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/٢١٢ رقم ٣٠٨١).

وحديث عدي الجذامي أخرجه الطبراني أيضاً في «الكبير» (١٧/١١٠ رقم ٢٦٩، ٢٧٠). وحديث عوف بن مالك سيشير إليه المؤلف في الحديث الآتي.

وحديث عطية السعدي أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/١٠٨ رقم ٢٠٠٥٥) وأحمد في «المسند» (٤/٢٢٦) والبخاري في «مسنده» (١/٤٣٣ - ٩١٦ - كشف) والطبراني في «الكبير» (١٧/١٦٦ - ١٦٧ رقم ٤٤٢) و«الأوسط». والمؤلف في «السنن» (٤/١٩٨) وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/٩٧) رجال أحمد ثقات. وانظر تعليق الألباني على قول الهيثمي في تعليق الأستاذ حمدي عبد المجيد السلفي على «المعجم الكبير» (١٧/١٦٧).

[٣٢٣٠] إسناده: ضعيف لأجل إبراهيم الهجري.

والحديث أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٤٠٧) - الجزء الأول فقط - بنفس الإسناد. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٤٠) عن شعبة عن إبراهيم بنحوه - موقوفاً - والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٢١) من طريق سفيان. وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٥٥ - ١٥٦) من طريق أبي سلمة المغيرة السراج، كلهم عن إبراهيم الهجري بنحوه بكامله مرفوعاً. والجزء الأول منه فقط أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٩٦ رقم ٢٤٣٥) من طريق جرير وشعبة. والحاكم في «المستدرک» (١/٤٠٨) والبخاري في «شرح السنة» (٦/١١٤ رقم ١٦١٨) من طريق شعبة فقط، كلاهما عن إبراهيم به.

إبراهيم بن طهمان، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الأيدي ثلاث: يدُ الله هي العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى يوم القيامة، فاستعفف من السؤال ما استطعت».

قال وقال رسول الله ﷺ: «من أعطاه الله خيراً، فليُر عليه، وابدأ بمن تعول، وارتضح من الفضل، ولا تلام على كفاف، ولا تعجز عن نفسك».

[٣٢٣١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا إبراهيم الهجري... فذكره بإسناده مرفوعاً غير أنه قال: «استعففوا من السؤال ما استطعتم».

وكذا رواه محمد بن دينار، عن إبراهيم الهجري.

ورواه أبو الزعراء^(١) عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن نضلة.

[٣٢٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، قالوا حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله، فيحتطب على ظهره خيرٌ من أن يأتي رجلاً قد أعطاه الله من فضله، فيسأله أعطاه أو منعه».

[٣٢٣١] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (١٩٨/٤) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد. (١) أبو الزعراء هو عمرو بن عمرو - أو ابن عامر - ابن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي ثقة. من السادسة (عج د س ق).

وحديثه أخرجه أبو داود في الزكاة (٢٩٨/٢) رقم (١٦٤٩) وأحمد في «مسنده» (١٣٧/٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٧/٤ - ٩٨ رقم ٢٤٤٠) وعنه ابن حبان (١٥٠/٥) رقم ٣٣٥١ - الإحسان) والحاكم في «المستدرک» (٤٠٨/١) والمؤلف في «سننه» (١٩٨/٤) من رواية عبدة بن حميد التيمي عنه، ولفظه كما جاء في رواية أبي داود: قال رسول الله ﷺ: «الأيدي ثلاثة: بيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى، فأعط الفضل، ولا تعجز عن نفسك».

[٣٢٣٢] إسناده: صحيح.

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عبدالله بن يوسف عن مالك .

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث قيس بن أبي حازم وغيره عن أبي هريرة .

[٣٢٣٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرور، حدثنا أبو الأحوص محمد بن هيثم القاضي، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن عبيد الله بن أبي جعفر، قال سمعت حمزة بن عبدالله، يقول سمعت عبدالله بن عمر يقول قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مُزعة لحم» .

وقال: «إن الشمس تدنو حتى يبلغ العرق نصف الأذن، فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم فيقول: لستُ صاحبكم يعني ثم بموسى ثم بمحمد ﷺ» .

(١) في الزكاة (١٢٩/٢) .

ورواه النسائي في الزكاة (٩٦/٥) من طريق معن عن مالك . وهو في «الموطأ» (٩٩٨ - ٩٩٩) .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٣/٢) من طريق سفیان، عن أبي الزناد به .

(٢) في الزكاة (٧٢١/١) رقم ١٠٦ من حديث قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة .

ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي في الزكاة (٦٤/٣ - ٦٥ رقم ٦٨٠) وأحمد في «مسنده»

(٣٠٠/٢) والمؤلف في «السنن» (١٩٥/٤) وعندهم - ما عدا أحمد - زيادة في آخره: «إن اليد

العليا أفضل من اليد السفلى وأبدأ بمن تعول» .

وأخرجه البخاري في البيوع (٩/٣) وفي المساقاة (٧٩/٣ - ٨٠) ومسلم في الزكاة (٧٢١/١)

رقم ١٠٧ وكذا النسائي (٩٣/٥ - ٩٤) وأحمد في «مسنده» (٤٥٥/٢) من طريق أبي عبيد مولى

عبدالرحمن بن عوف، عن أبي هريرة به .

ورواه أبو صالح عن أبي هريرة .

أخرجه البخاري في الزكاة (١٣٢/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٩/٣) وأحمد في «مسنده»

(٤٩٦/٢) .

وأخرجه أحمد (٣٩٥/٢) من طريق خلاص، والبغوي في «شرح السنة» (١١١/٦ - ١١٢

رقم ١٦١٥) من طريق أبي سلمة، كلاهما عن أبي هريرة به .

[٣٢٣٣] إسناده: صحيح .

• حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، المدني، شقيق سالم بن عبدالله . ثقة . من الثالثة (ع) .

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن ابن بكير .

[٣٢٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، ومحمد بن أحمد العطار قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبو النضر، حدثنا إسحاق بن سعيد، وهو ابن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المسألة كدوح في وجه صاحبها يوم القيامة، فمن شاء فليستبق وجهه، وأهونُ المسألة مسألة ذي رحم يسأل في حاجة، وخير المسألة المسألة عن ظهر غنى، وأبدأ بمن تعول».

[٣٢٣٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن عمر بن إسحاق،

(١) في الزكاة (١٣٠/٢)، ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١٩/٦) رقم (١٦٢٢).

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٥٠/١) من طريق عبد الله بن صالح عن الليث به . والشطر الأول فقط أخرجه مسلم في الزكاة (١/٧٢٠ رقم ١٠٤) من طريق عبد الله بن وهب . والنسائي في الزكاة أيضاً (٥/٩٤) من طريق شعيب، كلاهما عن الليث به .

وأخرجه مسلم (١/٧٢٠) رقم ١٠٣ وعبد الرزاق في مصنفه (١١/٩٢) رقم ٢٠٠١٢ وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣/٢٠٨) وأحمد في «مسنده» (٢/١٥، ٨٨) والمؤلف في «السنن» (٤/١٩٦) من طريق عبد الله بن مسلم - أخيه الزهري - عن حمزة بن عبد الله به . وساق البخاري سنده (١٣٠/٢).

[٣٢٣٤] إسناده: رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٩٤) عن أبي النضر وقال المنذري في «الترغيب» (١/٥٧٢) رجاله كلهم ثقات مشهورون . وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/٩٦): رجاله رجال الصحيح .

[٣٢٣٥] إسناده: رجاله ثقات .

• زيد بن عتبة الفزاري، الكوفي . ثقة . من الثالثة (د ب س) .

والحديث أخرجه أبو داود في الزكاة (٢/٢٨٩ - ٢٩٠ رقم ١٦٣٩) عن حفص بن عمر النمري، والنسائي في الزكاة (٥/١٠٠) من طريق محمد بن بشر . والطيالسي في «مسنده» (ص ١٢١)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٤/١٩٧) . وأحمد في «المسند» (٥/٢٢) عن عفان، و(٥/١٩) عن محمد بن جعفر . وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٦٩ رقم ٣٣٨٨ - الإحسان) من طريق عيسى بن يونس . والطبراني في «الكبير» (٧/٢١٨ رقم ٦٧٦٧) من طريق عمر بن مرزوق، وأبي الوليد الطيالسي . كلهم عن شعبة، عن عبد الملك بن عمير به . =

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن زيد بن عقبة، عن سمرة بن جندب: أن النبي ﷺ قال: «إنها المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه، فمن شاء أبقي على وجهه، ومن شاء ترك إلا أن يسأل الرجل ذا سلطان، أو في أمر لا يجد منه بُدًّا».

قال^(١) فحدثت به الحجاج، فقال: أنا ذو سلطان فسلني.

[٣٢٣٦] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، عن

= تابعه سفيان الثوري، وشيبان بن عبد الرحمن، وداود الطائي، وجريز بن عبد الحميد، وأبو عوانة وزائدة، كلهم عن عبد الملك به.

فأما حديث سفيان فأخرجه الترمذي في الزكاة (٣/٦٥ رقم ٦٨١) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢١/٦ - ١٢٢ رقم ١٦٢٤) - وأحمد في «المسند» (١٩/٥) والطبراني في «الكبير» (٢١٧/٧ - ٢١٨ رقم ٦٧٦٦).

وحديث شيبان أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠/٥) والطبراني في «الكبير» (٢١٨/٧ - ٢١٩ رقم ٦٧٧٠).

وحديث داود الطائي أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦٤/٥) رقم ٣٣٧٧ - الإحسان) وحديث جريز بن عبد الحميد عن عبد الملك أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٨/٣) والطبراني في «الكبير» (٢١٩/٧ رقم ٦٧٧١).

وحديث أبي عوانة أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٨/٧ رقم ٦٧٦٩) وكذا حديث زائدة أخرجه الطبراني (رقم ٦٧٧٢).

ولعبد الملك بن عمير فيه أيضًا متابعة. تابعه معبد بن خالد عن زيد بن عقبة، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٨/٧ رقم ٦٧٦٨).

(١) القائل هو زيد بن عقبة أو عبد الملك بن عمير.

[٣٢٣٦] إسناده: رجاله موثقون.

• مسلم بن مخشي (بفتح الميم وسكون المعجمة بعدها معجمة مكسورة وياء النسب) المدلجي أبو معاوية المصري. مقبول. من الثالثة (د س ق).

• ابن الفراسي: عن النبي ﷺ، وقيل: عن أبيه عن النبي ﷺ، لا يعرف اسمه (د س ق). قاله ابن حجر في «التقريب».

• والفراسي ذكره ابن حبان في الصحابة راجع «الثقات» (٣/٣٣٢). وانظر «الإصابة» (١٩٧/٣).

والحديث أخرجه أبو داود في الزكاة (٢/٢٩٦ رقم ١٦٤٦) وكذا النسائي (٩٥/٥) عن قتيبة ابن سعيد، بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٩٧) من طريق يحيى بن بكير، عن الليث به.

قتيبة، عن ليث، عن جعفر بن ربيعة، عن بكر بن سودة، عن مسلم بن مخشي، عن ابن الفراسي أن الفراسي قال لرسول الله ﷺ أنسأل يا رسول الله؟ قال النبي ﷺ: «لا، وإن كنت لا بُدَّ سائلاً فسل الصالحين».

[٣٢٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدثنا يزيد بن ربيعة، عن أبي الأشعث، عن أبي عثمان، عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال: «تحلُّ الصدقة من ثلاث: من الإمام الجامع، ومن ذي الرحم لرحمه، ومن التاجر المكثّر».

[٣٢٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبو بكر محمد بن محمود العسكري،

[٣٢٣٧] إسناده: ضعيف.

- يزيد بن ربيعة هو الرحبي، ضعيف مر.
- أبو عثمان هو شراحيل بن مرثد، الصنعاني. مخضرم. ثقة.
- والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» ونسبه للمؤلف فقط.
- وضعه الألباني في «ضعيف الجامع» (٢٤٠٧).

[٣٢٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

- آدم هو ابن أبي إياس.
- عبدالرحمن بن عدا الكندي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٦/٥) وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح. راجع «الجرح والتعديل» (٢٦٨/٥).
- وفي الأصل و(ن) «عبدالرحمن بن حدير الكندي».

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٣/٥، ٢٥٨) والطبراني في «الكبير» (٣١٠/٨) رقم ٨٠٠٨ من طريق شعبة عن عبدالرحمن بن العدا به. وأخرجه أحمد (٢٥٢/٥) والطبراني في «الكبير» (٣١١/٨) رقم ٨٠١١ من طريق أبي الجعد. وأحمد (٢٥٣/٥) والطبراني (١٤٨/٨) رقم ٧٥٧٣، ١٤٩/٨ رقم ٧٥٧٤ من طريق شهر بن حوشب. والطبراني في «الكبير» (١٢٤/٨) رقم ٧٥٠٦ من طريق ضمرة بن حبيب. وأيضاً (١٢٥/٨) رقم ٧٥٠٨ من طريق أبي عتبة الكندي. و(١٧٦/٨) رقم ٧٦٥٤ من طريق غيلان ابن معشر، كلهم أن أبي أمانة بنحوه.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٢٥/٣) وقال: رواه الطبراني في «الكبير»، وبعض طرقه رجاله رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وهو ثقة وفيه كلام. ثم ذكره في موضع آخر (٢٤٠/١٠) وقال: رواه أحمد بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وقد وثق.

حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم، عن شعبة، حدثنا عبدالرحمن بن عدا الكندي قال سمعت أبا أمامة الباهلي يقول قال رسول الله ﷺ في رجل مات وترك دينارًا أو دينارين قال: «كَيْتٌ أَوْ كَيْتَان».

[٣٢٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن أبي حازم، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: أنه أتى برجل يصلي عليه قال: «كم ترك؟» قالوا: دينارين، أو ثلاثة. قال: «ترك كَيْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ كَيْتَاتٍ» فلقيت عبدالله بن القاسم مولى أبي بكر، فذكرت ذلك له، فقال: ذاك رجل كان يسأل الناس تكثيرًا.

[٣٢٤٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد، حدثنا زياد بن الخليل، حدثنا مسدد، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا عتيبة عن بريد بن أصرم، قال سمعت عليًا

[٣٢٣٩] إسناده: ضعيف - وجاء من وجه آخر صحيح.

• يحيى بن عبد الحميد الحماني، متهم بسرقة الأحاديث.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٩/٢) عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن فضيل وهذا إسناده رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه أحمد أيضًا (٤٩٣/٢) من طريق هارون بن سعد، عن أبي حازم. و(٣٥٦/٢) من طريق أبي يونس، عن أبي هريرة بنحوه.

[٣٢٤٠] إسناده: ضعيف.

• زياد بن الخليل، أبوسهل التستري (م ٢٨٦هـ).

قال الدارقطني: لا بأس به راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١١٨ رقم ١٠٣) و«تاريخ بغداد» (٤٨١/٨ - ٤٨٢).

• عتيبة، بصري. مجهول. من السابعة (عس).

• بريد بن أصرم، وقيل يزيد (بالتحتانية والزاي) وقيل في اسم أبيه «أخرم» (بالمعجمة والراء).

• مجهول. من الثالثة (عس) وانظر «الميزان» (٣٠٤/١).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٤٠/١/٢) وأحمد في «مسنده» (١٠١/١) عن عفان، عن جعفر بن سليمان به. وقال البخاري: إسناده مجهول.

ورواه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٣٧/١) عن محمد بن عبيد بن حساب، وعن أبي خيثمة، عن حبان بن هلال، و(١٣٨/١) عن قطن بن نسير، ثلاثهم عن جعفر بن سليمان به.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (لوحه ٩٠٤) في ترجمة عتيبة، بسنده.

يقول: مات رجل من أهل الصفة، فقيل: يا رسول الله ترك دينارًا أو درهمًا، فقال: «كَيْتَانِ، صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ».

[٣٢٤١] أخبرنا علي بن أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا عباد ابن زياد، حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الَّذِي يَسْأَلُ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ كَمَثَلِ الَّذِي يَلْتَقِطُ الْجَمْرَ».

[٣٢٤٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا شريك ابن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لَيْسَ الْمَسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَاللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، إِنَّ الْمَسْكِينَ الْمُتَعَقِّفَ، اقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾»^(١).

[٣٢٤١] إسناده: لا بأس به.

• عباد بن زياد بن موسى الأسدي الساجي (م ٢٣١هـ) ويقال فيه «عبادة». صدوق رمي بالقدر والتشيع من العاشرة (ك).

قال ابن عدي: شيعي غال. وقال موسى بن هارون: تركت حديثه.

وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال الذهبي: لا بأس به غير التشيع.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٢١/٨) وانظر «الجرح والتعديل» (٩٧/٦) «الكامل» (١٦٥٤/٤) «الميزان» (٣٨١/٢).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٥/٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٠/٤) رقم ٢٤٤٦ والطبراني في «الكبير» (١٧/٤) رقم ٣٥٠٦، ١٨/٤ رقم ٣٥٠٨ من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق ولفظه عندهم: «مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقَرَّ فَكَأَنَّمَا يَأْكُلُ الْجَمْرَ».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٦/٣): رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني أيضًا (رقم ٣٥٠٧) من طريق قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق به.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٠٩/٣) والطبراني في «الكبير» (١٧/٤) رقم ٣٥٠٥ من طريق الشعبي، عن حبشي بلفظ آخر.

[٣٢٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

• شريك بن أبي نمر هو شريك بن عبد الله بن أبي نمر، صدوق، مر

(١) سورة البقرة (٢/٢٧٣).

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن يحيى بن أيوب وغيره عن إسماعيل .

[٣٢٤٣] حدثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا أبو بكر أحمد ابن إبراهيم بن أحمد بن عطية البغدادي إملاء، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى ابن حمزة، وأبو بكر عبد الرحمن بن القاسم الرواس قالا حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن زيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي مسلم الخولاني، حدثني الحبيب الأمين: أما هو فحبيب إلي، وأما هو عندي فأمين: عوف بن مالك الأشجعي قال: كنا عند رسول الله ﷺ تسعة أو ثمانية وفي حديث ابن الرواس: سبعة أو ثمانية أو تسعة، فقال: «ألا تبأيعون رسول الله ﷺ؟» فرددها ثلاث مرات، فقدمنا أيدينا، فبايعناه فقلنا: يا رسول الله! قد بايعناك فعلام بايعناك؟ قال: «أن تعبدوا الله، ولا تشركوا به شيئاً، والصلوات الخمس (وتطيعوا)» وأسر كلمة خفية: «لا تسألوا الناس شيئاً» قال: فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوطه فلا يسأل أحداً يناوله.

(١) في الزكاة (١/٧١٩ رقم ١٠٢) عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد، عن إسماعيل بن جعفر. وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/٨٤ - ٨٥) عن علي بن حجر. وأحمد في «مسنده» (٢/٣٩٥) عن سليمان بن داود، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به. وقد مر برقم (٣١٦١) وذكرت طرقه هناك فراجعه إن شئت. [٣٢٤٣] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية الأسدي، الزبيري، البغدادي المعروف بابن الحداد (م ٣٥٤هـ). وثقه الخطيب.

راجع «تاريخ بغداد» (٤/١٧) «السير» (١٦/٨٠ - ٨١) «شذرات» (٣/١٣).

• أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتليهي الدمشقي (م ٢٨٩هـ).

قال الذهبي: له عن أبيه مناكير. وقال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر.

راجع «الميزان» (١/١٥١) «لسان الميزان» (١/٢٩٥).

• أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرّج بن عبد الواحد الهاشمي الدمشقي (م ٢٩٧هـ) مسند وقته بدمشق. محدث عالم، ثقة.

راجع «السير» (١٣/٥٠٥) «التذكرة» (٢/٦٦٠).

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من وجه آخر عن سعيد بن عبدالعزيز.

[٣٢٤٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا ابن أبي ذئب، عن محمد بن قيس، عن عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَتَقَبَّلْ لِي بِوَاحِدَةٍ تَقَبَّلَتْ لَهُ بِالْجَنَّةِ» قال ثوبان: أنا، يا رسول الله! قال: «لَا تَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا» قال فربما كان يسقط سوطه وهو على البعير فلا يقول لأحد ناولنيه حتى ينزل فيأخذه.

(١) في الزكاة (١/ ٧٢١ رقم ١٠٨) عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي وسلمة بن شبيب عن مروان ابن محمد، عن سعيد بن عبدالعزيز به.

ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ١٩٧).

وأخرجه النسائي في الصلاة (١/ ٢٩) عن عمرو بن منصور.

والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٩ رقم ٦٧) عن أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثلاثتهم عن أبي مسهر به.

ورواه أبو داود في الزكاة (٢/ ٢٩٤ رقم ١٦٤٢) وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٥٧ رقم ٢٨٦٧) من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبدالعزيز به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٦٤ رقم ٣٣٧٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٩ - ٤٠ رقم ٦٨) من طريق معاوية بن صالح عن يزيد بن ربيعة به.

[٣٢٤٤] إسناده: رجاله موثقون.

• محمد بن قيس المدني القاص. ثقة. من السادسة. وحديثه عن الصحابة مرسل (م ت س ق).

• عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان. صدوق. من الثالثة. أرسل حديثًا (س ق).

والحديث أخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/ ٩٩٣ رقم ٢٨٧٣) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ١١٨ رقم ١٦٢١) - والطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٣) عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٩٦) عن عمرو بن علي، عن يحيى بن أبي بكير. وابن ماجه في الزكاة (١/ ٥٨٨ رقم ١٨٣٧) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٧) من طريق وكيع. وأحمد أيضًا (٥/ ٢٨١) عن يزيد بن هارون وأبي النضر، كلهم عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ١٩٧) من طريق إبراهيم بن الحارث، عن يحيى بن أبي بكير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٩، ٢٨١) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٩٨ رقم ١٤٣٥) من طريق العباس بن عبدالرحمن بن ميناء، عن عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية به. وانظر «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٦٤٧٩).

[٣٢٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر عن عاصم بن سليمان، عن أبي العالية، عن ثوبان أن النبي ﷺ قال: «مَنْ يتكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً، وأتكفل له بالجنة»؟ قال ثوبان مولى رسول الله ﷺ: أنا. قال: فكان يعلم أن ثوبان لا يسأل أحداً شيئاً.

قال معمر وبلغني أن عائشة كانت تقول: تعاهدوا ثوبان فإنه لا يسأل أحداً شيئاً فكان يسقط منه العصا والسوط فما يسأل أحداً أن يناوله إياه حتى ينزل فيأخذه.

[٣٢٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد

[٣٢٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩١/١١ رقم ٢٠٠٠٩) - ومن طريقه البيهقي في «شرح السنة» (١١٧/٦ - ١١٨ رقم ١٦٢٠) - عن معمر بتمامه.

ورواه أبو داود في الزكاة (٢/٢٩٥ رقم ١٦٤٣) وأحمد في «المسند» (٢٧٦/٥) والطبراني في «الكبير» (٩٨/٢ رقم ١٤٣٣) والحاكم في «المستدرک» (٤١٢/١) من طريق شعبة، وأحمد (٢٧٥/٥) والطبراني في «الكبير» (٩٨/٢ رقم ١٤٣٤) من طريق شريك، كلاهما عن عاصم به ولم يذكروا قول عائشة. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

[٣٢٤٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية الجمحي المكي. ضعيف. من الثامنة (ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٤/٧) وقال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال الدارقطني ليس بالقوي.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٤/٨) «سؤالات البرقاني للدارقطني» (٦٤ رقم ٤٧٣) «الميزان» (٦٤١/٣).

والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (١١٥/١ رقم ٢٣٧) عن محمد بن عثمان بن صفوان.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢١٤/٦) من طريق أبي وهب الوليد بن عبد الملك وسريج ابن يونس.

والمؤلف في «سننه» (١٥٩/٤) من طريق الشافعي وسريج بن يونس. ثلاثتهم عن محمد بن عثمان به.

ورواه البزار في «مسنده» (٤١٨/١ - كشف) عن محمد بن عبد الأعلى، عن عثمان بن عبد الرحمن الجمحي، عن هشام به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٦٤/٣) فيه عثمان بن عبد الرحمن قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

ابن يعقوب، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية الجمحي، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «ما خالطت الصدقةُ مالاً إلاَّ أهلكته».

قال عبدالله: قال أبي: تفسيره: أن الرجل يأخذ الصدقة وهي الزكاة وهو موسر أو غني وإنما هي للفقراء.

[٣٢٤٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد قالا حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، عن عبدالله بن وهب، حدثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كان مروان بن الحكم يستعمل أبا أسيد الساعدي على الصدقة، وكان إذا قدم أناخ على بابه، فدفع إليهم حتى آخر ما يدفع إليهم السوط، فيقول: هو من مالكم. قال: فقدم مرة، فدفع إليه كل شيء، فرجع إلى منزله، فنام فإذا حية تأخذ بعنقه، فاستيقظ، فقال: يا فلانة! هل بقي شيء؟ قالت: لا، قال: فما شأن حية تأخذ بعنقي؟ انظري. فقالت: بلى، قد بقي عقال موكل به جراب، قال فرده إليهم.

[٣٢٤٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسحاق الحربي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو العنيس، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ليأتين يوم القيامة قوم ليس على وجوههم لحم، أخلقوها في الدنيا بالمسألة، فَمَنْ فتح على نفسه بابَ مسألةٍ، وهو غنيٌّ عنها، فتح الله عليه باب فقر».

[٣٢٤٧] إسناده: رجاله ثقات ولكن محمداً - وهو الباقر أبو جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - لم يدرك أبا أسيد الساعدي.

[٣٢٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين.

• وأبو العنيس هو سعيد بن كثير بن عبيد، تقدما.

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٥٤) من طريق عبيد الله بن موسى، عن أبي العنيس إلى قوله: «في الدنيا بالمسألة».

[٣٢٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن عبد الملك بن مروان، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس رفعه قال: «ما نقصت صدقة من مال شيئاً قط، ولا مدَّ عبدٌ يده بصدقة قط إلا وقعت في يد الله قبل أن تقع في يد السائل، ولا فتح عبدٌ عليه باب مسألة له عنها غنى إلا فتح الله عليه باب فقر».

[٣٢٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا ثابت بن محمد العابد، حدثنا الحارث بن النعمان، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ فِي غَيْرِ فَاقَةٍ نَزَلَتْ بِهِ، أَوْ عِيَالٍ لَا يَطِيقُهُمْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِوَجْهِ لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ».

وقال رسول الله ﷺ: «مَنْ فَتَحَ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ نَزَلَتْ بِهِ أَوْ عِيَالٍ لَا يَطِيقُهُمْ، فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ الْفَاقَةِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ».

[٣٢٥١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل

[٣٢٤٩] إسناده: ضعيف.

• يزيد بن أبي زياد ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٤٠٥ - ٤٠٦ رقم ١٢١٥٠) عن محمد بن أبان الأصبهاني قال حدثنا الحسين بن محمد بن شنبه الواسطي، عن يزيد بن هارون به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١١٠) فيه من لم أعرفه.

(قلت) الحسين محمد بن شيبه الواسطي من رجال التهذيب. ومحمد بن أبان ترجم له أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٢٣٤) ووثقه، فالأفة فيه من يزيد بن أبي زياد. وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مر برقم (٣١٣٨، ٣١٤٠).

[٣٢٥٠] إسناده: ضعيف.

• الحارث بن النعمان الليثي ضعيف، مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٩١) ونسبه للمؤلف وحده.

[٣٢٥١] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالعزيز بن مسلم القسملی، ثقة عابد ربياً وهم. وقد تقدم.

ولعله وهم في إسناده هذا الحديث كما سيثير إليه المؤلف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٤٤٤ رقم ١٢٢٥٧) من طريق يحيى بن إسحاق =

القاضي، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم، عن سليمان الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «استَغْنُوا عن الناس ولو بشَوْص سواك».

قال القاضي: هكذا رواه عبدالعزيز بن مسلم -وقد خالفه غير واحد- عن الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى.

قال الشيخ أحمد: هكذا وجدته عن ابن أبي ليلى والحديث عندنا عن الأعمش وغيره عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن النبي ﷺ مرسلًا.

[٣٢٥٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو الأزر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال سمعت الأعمش ومنصور بن زاذان يحدثان عن الحكم بن عتيبة، عن ميمون بن أبي شبيب قال: كان رسول الله ﷺ في سفر فنزل للصلاة، فلما توجه إلى الصلاة رجع إلى راحلته ليعقلها، فقال الناس: نكفك يا رسول الله فأبى، فقال: «ليستغن أحدكم عن الناس بقضيب سواك» قال: فعقلها.

[٣٢٥٣] أخبرنا أبو بكر بن فورك، قال حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن

= السيلحيني وحجاج بن منهال، كلاهما عن عبدالعزيز بن مسلم.

وأخرجه البزار (٤٣٢/١ - رقم ٩١٣ - كشف) عن عبدالواحد بن غياث، عن عبدالعزيز به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٤/٣): رجاله ثقات. وكذا قال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٥٧) وانظر «الصحيحة» للألباني (١٤٥٠).

و«شوص سواك» غسالته. وقيل: ما يتفتت منه عند التسوك.

[٣٢٥٢] إسناده: رجاله ثقات ولكنه مرسل.

• ميمون بن أبي شبيب. تابعي صدوق كثير الإرسال. مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» ونسبه للمؤلف فقط.

وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٥٣٢٥).

[٣٢٥٣] إسناده: ضعيف.

• عمر بن قيس المكي، أبو حفص المعروف بسندل (بفتح المهملة وسكون النون وآخره لام) مولى آل بني أسد، وقيل: مولى آل منظور بن سيار. متروك. من السابعة (ق).

تركه أحمد والنسائي والدارقطني. وقال يحيى: ليس بثقة، وقال مرة: ضعيف. =

حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عمر بن قيس، عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: كنت عند النبي ﷺ في الطواف فانقطعت شسعه، فقلت: يا رسول الله ناولني أصلحه. فقال: «هذه أثره، ولا أحب الأثره».

أخبرنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو خراسان^(١) محمد بن بكير، حدثنا عمر بن علي المقدمي قال سمعت عمر مولى آل منظور قال سمعت عاصم بن عبيد الله... فذكره بإسناده ومعناه. وعمر مولى آل منظور هو عمر بن قيس.

[٣٢٥٤] أخبرنا أبو الحسن بن فهر المصري بمكة، حدثنا أبو الطاهر محمد بن أحمد، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب بن موسى، قال: المسألة للمضطر. ألا ترى أن موسى ﷺ وصاحبه استطعا.

= وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أحمد أيضًا: أحاديثه بواطيل. وقال ابن حبان: وكان فيه دعاية، يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

راجع «المجروحين» (٨٥/٢ - ٨٦) «الجرح والتعديل» (١٢٩/٦ - ١٣٠) «الكامل» (١٦٦٧/٥ - ١٦٦٩) «الضعفاء» (١٨٦/٣ - ١٨٨) «الميزان» (٢١٨/٣ - ٢١٩).

• عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب. ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٥٦) عن عمر بن قيس به.

(١) كذا في النسختين ولم أهند إلى معرفة وجه الصواب فيه ويحتمل أن يكون «أبو محمد الخراساني» حدثنا محمد بن بكير وأبو محمد هو سلم بن عبد الله يروي عنه أبو سعيد بن الأعرابي. والله أعلم.

[٣٢٥٤] إسناده: لم أجد من ترجم شيخ المؤلف.

• أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير الذهلي، البغدادي (م ٣٦٧هـ) قاضي الديار المصرية، إمام عالم، مسند. محدث. كان ثقة في الحديث وكان كثير الحديث والأخبار، واسع المذاكرة.

ذكره ابن ماكولا فقال: كان ثقة ثبتًا، كثير السماع فاضلاً.

راجع «الإكمال» (١٩٦/١) «تاريخ بغداد» (٣١٣/١ - ٣١٤) «السير» (٢٠٤/١٦ - ٢١٠) «الوافي» (٤٥/٢) «طبقات المفسرين» للداودي (٧٢/٢ - ٧٤) «شذرات» (٦٠/٣).

[٣٢٥٥] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول سمعت محمد بن أحمد الفراء يقول سمعت أبا بكر بن طاهر يقول : من حكم الفقير أن لا يكون له رغبة فإن كان ولا بد فلا تجاوز رغبته كفايته .

[٣٢٥٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف ، قال سمعت المظفر بن سهل الخليلي يقول سمعت محمد بن نصر الصائغ يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : الفقراء ثلاثة : فقير لا يسأل الناس وإن أعطي لم يأخذ ، فذاك مع الروحانيين ، وفقير لا يسأل وإذا أعطي أخذ فذاك في رياض القدس ، وفقير يسأل ، كفارته صدقه في سؤاله .

[٣٢٥٧] أخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسر ، أنشدنا أبو عبد الله الصفار ، أنشدنا ابن أبي الدنيا ، أنشدني الحسين بن عبدالرحمن الشافعي :

أقسم بالله لرضخ النوى وشرب ماء القلب المالحه
أعز للإنسان من حرصه ومن سؤال الأوجه الكالحه

[٣٢٥٥] أبوبكر بن طاهر هو عبدالله بن طاهر بن حاتم الطائي الأبهري (م ٣٣٠هـ) .

كان من أجل المشايخ بالجبل وهو من أقران الشبلي . كان عالماً ورعاً .

راجع «طبقات الصوفية» (٣٩١) «الحلية» (٣٥١/١٠) «الرسالة القشيرية» (١٧٢/١) . وقوله ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٣٩٤) وأبو القاسم القشيري في «رسالته» (١٧٢/١) ، (٥٤٧/٢) .

[٣٢٥٦] أخرجه أبو عبدالرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (٤٧) في سياق أحسن .

ففيه : «الفقراء ثلاثة : فقير لا يسأل ، وإن أعطي لا يأخذ ، فذاك من الروحانيين إذا سأل الله أعطاه ، وإن أقسم على الله أبر قسمه ، وفقير لا يسأل ، وإن أعطي قبل فذاك من أوسط القوم ، عقده التوكل والسكون إلى الله ، وهو ممن توضع له الموائد في حظيرة القدس ، وفقير اعتقد الصبر ومدافعة الوقت ، فإذا طرقت الحاجة إلى عبيد الله وقلبه إلى الله بالسؤال ، فكفارة مسألته صدقه في السؤال» . وقد مر نحوه من قول الجنيد في الجزء الثالث برقم (١٢٢٥) .

[٣٢٥٧] ذكره أبو نعيم في «الحلية» (٣٤٥/٨ - ٣٤٦) عن عبدالله بن أحمد الساجي قال سمعت بشر بن الحارث ينشد . . . فذكر خمسة أبيات ، وبعد هذين :

فاستغن باليأس تكن ذا غنى • مغتبطاً بالصفقة الرابعة
اليأس عز والتقى سؤدد • ورغبة النفس لها فاضحة
من كانت الدنيا به برة • فلإنها يوماً له ذابحة

[٣٢٥٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو الحسن المحمودي حدثنا محمد بن علي الحافظ، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي، حدثني بعض أصحابنا رفعه إلى مطرف بن عبد الله بن الشخير أنه قال لبعض أصحابه: إذا كانت لك حاجة فلا تكلمني فيها، ولكن اكتبها في رقعة، ثم ارفعها إلي، فإني أكره أن أرى في وجهك ذل السؤال.

قال عبد الله بن بكر: قال بعض الشعراء:

لا تحسبن الموت موت البلى فإنما الموت سؤال الرجال
كلاهما موت ولكن ذا أشد من ذاك لذل السؤال
ولقائل:

من عف خف على الصديق لقاءه وأخو الحوائج وجهه مملول

[٣٢٥٩] أخبرنا أبو علي بن شاذان، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان،

[٣٢٥٨] إسناده: فيه جهالة ومحمد بن علي الحافظ لم نظفر بترجمة له.

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٢١٠) من طريق الحسن بن عرفة عن أبي بكر السهمي، عن شيخ له.

[٣٢٥٩] إسناده: رجاله موثقون.

• يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم، أبو محمد المقرئ النحوي (م ٢٠٥هـ). صدوق. من صغار التاسعة (م د تم س ق).

• سليمان بن معاذ هو سليمان بن قرم بن معاذ. سمي الحفظ، مر.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٣/٣٦٢) عن محمد بن عبد الله بن عمار بنفس السند. وأخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٣٥٢ - ٣٥٣) عن الحسن بن أبي بكر، عن عبد الله بن جعفر، عن يعقوب بن سفيان به.

وأخرجه (١/٣٥٣) من وجه آخر عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي به.

وأخرجه أبو داود في الزكاة (٢/٣٠٩ - ٣١٠ رقم ١٦٧١) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٤/١٩٩) عن أبي العباس القلوري. وابن عدي في «الكامل» (٣/١١٠٧) من طريق أحمد بن عمرو بن عبيدة العصفري، كلاهما عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن سليمان به.

وضعه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٦٣٦٦).

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن سليمان بن معاذ، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «لا يُسأل بوجه الله تعالى إلا الجنة».

قال أحمد: فينبغي للسائل أن يعظم أسماء الله تعالى، ولا يسأل بشيء منها من عرض الدنيا شيئاً، وينبغي للمستؤل إذا سئل بالله تعالى أن لا يمنع ما استطاع.

[٣٢٦٠] فقد أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

[٣٢٦٠] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤١٢/١) عن أبي العباس محمد بن يعقوب وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ورواه عن الأعمش جرير بن عبد الحميد وأبو عوانة وحبان بن علي.

فأما حديث جرير فأخرجه أبو داود في الزكاة (٣١٠/٢) رقم (١٦٧٢) وفي الأدب (٣٣٤/٥) - (٣٣٥ رقم ٥١٠٩) وابن حبان في «صحيحه» (١٧٣/٥) رقم ٣٤٠٠ - الإحسان.

وحديث أبي عوانة أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤ رقم ٢١٦) وأبو داود في الأدب (٣٣٤/٥ - ٣٣٥ رقم ٥١٠٩) والنسائي في الزكاة (٨٢/٥) وأحمد في «مسنده» (٦٨/٢، ٩٩، ١٢٧) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٧) والطبراني في «الكبير» (٣٩٧/١٢) رقم (١٣٤٦٦) والحاكم في «المستدرک» (٦٣/٢ - ٦٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٥٦/٩) والمؤلف في «سننه» (١٩٩/٤) وفي «الأدب» (ص ١٦٢ رقم ٢٥٦) وفي رواية لأحمد والحاكم زيادة: «ومن استجاركم بالله فأجروه».

وحديث حبان بن علي أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٧/١٢) رقم (١٣٤٦٥).

تابع الأعمش ليث بن أبي سليم وحصين، والعوام بن حوشب ولكنهم روه ببعضه.

فرواية الليث عند أحمد (٩٥/٢ - ٩٦) والطبراني في «الكبير» (٤١٨/١٢) رقم ١٣٥٣٩، (١٣٥٤٠).

ورواية حصين و العوام عند الطبراني في «الكبير» (٤٠١/١٢) رقم ١٣٤٨٠، ٤١٥/١٢ رقم (١٣٥٣٠).

وخالف الجماعة محمد بن أبي عبيدة بن معن فرواه عن أبيه عن الأعمش عن إبراهيم التيمي، عن مجاهد - أي زاد إبراهيم بين الأعمش ومجاهد - أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥٧/٥) - (١٥٨ رقم ٣٣٦٤، ١٧٣/٥ رقم ٣٣٩٩).

كما خالفهم أبو بكر بن عياش فرواه عن الأعمش، عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من سألکم بالله فأعطوه، ومن استعاذکم بالله فأعيذوه، ومن دعاکم فأجيبوه».

محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا الأحوص بن جواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطَوْهُ، وَمَنْ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْيَذُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ أَهْدَى إِلَيْكُمْ فَكَافَتْوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تَكْفَتْوهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنْ قَدْ كَافَتْموه».

[٣٢٦١] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثني سعيد بن خالد القرشي، عن عطاء بن يسار- ح.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن عبيدالله النرسي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن إسماعيل بن

= أخرجه أحمد (٥١٢/٢) والحاكم (٤١٣/١) وقال الحاكم: هذا إسناد صحيح. فقد صَحَّ عند الأعمش الإسنادان جميعًا على شرط الشيخين، ونحن على أصلنا في قبول الزيادات من الثقات في الأسانيد والمتون. ووافقه الذهبي، لكن تعقبها الشيخ الألباني فقال: وفي ذلك نظر عندي من وجهين:

الأول: أن أبابكر بن عياش لم يخرج له مسلم شيئًا، وإنما البخاري فقط.
الآخر: أن أبابكر فيه ضعف من قبل حفظه وإن كان ثقة في نفسه، فلا يحتج به فيما خالف الثقات. راجع «الصحيحة» رقم (٢٥٤).

[٣٢٦١] إسناده: رجاله ثقات.

• سعيد بن خالد بن عبدالله بن قارظ، الكناني المدني. حليف بني زهرة. صدوق. من الثالثة (د س ق).

• إسماعيل بن عبدالرحمن بن ذؤيب، وقيل ابن أبي ذؤيب الأسدي. ثقة. من الثالثة (س).
والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٤٧) عن ابن أبي ذئب بالإسناد الأول.
وأحمد في «مسنده» (٢٣٧/١) عن يزيد بن هارون بالإسناد الثاني.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (١٥٩ رقم ١٦٩) ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٠٤/١ رقم ٦٠٣) عن ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن إسماعيل، عن عطاء به.
ومن هذه الطريق أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٩٤/٥) عن شيبه.

والنسائي في الزكاة (٨٣/٥ - ٨٤) من طريق ابن أبي فديك، كلاهما عن ابن أبي ذئب به.
ورواه مالك في «الموطأ» (٤٤٥) عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر الأنصاري عن عطاء بن يسار مرسلًا.

عبدالرحمن بن ذؤيب، عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج عليهم فقال: «ألا أُنَبِّئُكُمْ بخير الناس منزلة؟» قالوا: بلى. يا رسول الله قال: «رجلٌ مُمَسِّكٌ بعنان فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يُقتل، ألا أُنَبِّئُكُمْ بالذي يليه؟ امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويعتزل شرور الناس، ألا أُنَبِّئُكُمْ بشرّ الناس منزلة؟ الذي يُسأل بالله ولا يُعطي».

لفظ حديث ابن عبدان، وكذلك رواه عاصم بن^(١) علي عن ابن أبي ذئب وقال إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي ذؤيب. قال البخاري^(٢) تابعه عثمان بن عمر وأسد ابن موسى.

قال الشيخ أحمد: وكذلك رواه بكير بن عبدالله بن الأشج^(٣) عن أبيه عن عطاء ابن يسار.

[٣٢٦٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا سعدويه، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة، عن يعقوب بن عاصم، عن عبدالله بن عمرو - قال: ولا أعلمه إلا رفعه - قال: «من سئل بالله فأعطى كتب له سبعون حسنة».

(١) أخرجه الدارمي في الجهاد (ص ٥٩٧ - ٥٩٨) والطبراني في «الكبير» (٣٨٣/١٠) رقم ١٠٧٦٧.

(٢) راجع «التاريخ الكبير» (٣٢٤/١/١).

وحديث عثمان بن عمر أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٥٦٦/١) رقم ٦٦٧.

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٣/١٠ - ٣٨٤) رقم ١٠٧٦٨.

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (١٨٢/٤) رقم ١٦٥٢ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٠٥/١) رقم ٦٠٤ من طريق بكير بن عبدالله عن عطاء به.

[٣٢٦٢] إسناده: ضعيف.

- سعدويه هو سعيد بن سليمان.
- محمد بن مسلم الطائفي. صدوق يخطئ. ضعفه أحمد. مر.
- إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة (م ١٣٢هـ). ثبت حافظ. من الخامسة (ع).
- والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط.
- وقال الألباني: موضوع، «ضعيف الجامع الصغير» (٥٦٢٦).

[٣٢٦٣] أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن جبرة بنت محمد بن ثابت، عن أبيها، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه».

قال الشيخ أحمد: محمد بن ثابت هذا هو ابن سباع.

[٣٢٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي، حدثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي، حدثنا جبرة بنت محمد بن ثابت بن سباع، عن أبيها، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا الخير عن حسان الوجوه».

[٣٢٦٣] إسناده: ضعيف.

• أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان.

• أبو الربيع هو الزهراني.

• جبرة (بالجيم والموحدة) بنت محمد بن ثابت بن سباع.

كذا ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» (١٢٩/٢) وتبعه الذهبي في «المشتبه» (١٣٢/١) وذكرها ابن حجر في «لسان الميزان» (٤١٢/٢).

في حرف الخاء «خيرة» وقال: لا تعرف.

• وأبوها محمد بن ثابت بن سباع، الخزاعي. صدوق. من الثالثة (ق).

والحديث أخرجه البخاري في «تاريخه» (٤٥/١ - ٤٦) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج»

(رقم ٥١) وأبو يعلى في «مسنده» (١٩٩/٨ رقم ٤٧٥٩) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٦٧)

بأسانيدهم عن إسماعيل بن عياش، عن جبرة به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٥/٨) فيه من لم أعرفهم.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٦٢/٢) وللحديث طرق وشواهد ذكرتها في التعليق

على «الأمثال» لأبي الشيخ، فراجع (ص ١٠٧ - ١١٢).

[٣٢٦٤] إسناده: واه.

• خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي (م ٢١٢هـ). متروك. من التاسعة.

قال البخاري: ذاهب الحديث. وقال أبو حاتم: تركوا حديثه.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٤٢/٣) «الضعفاء» (٨/٢) «الكامل» (٩٠٧/٣ - ٩٠٩)

«الميزان» (٦٣٣/١).

ورواه أيضًا عبدالله بن عبدالعزيز^(١) عن جبرة.

[٣٢٦٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس المحبوبي بمرو، حدثنا محمد بن جابر الفقيه، حدثنا أبو أنس كثير بن محمد التميمي، حدثنا خلف بن خالد البصري أبو محمد، حدثنا سليم وهو ابن مسلم الخشاب، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ وَجْهًا حسنًا واسمًا حسنًا وجعله في موضع غير شائن له فهو من صفوة الله من خلقه».

قال ابن عباس قال الشاعر:

أنت شرط النبي إذ قال يومًا اطلبوا الخير من حسان الوجوه
في هذا الإسناد ضعف.

(١) لعله عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي ثابت الليثي.

ضعيف. من السابعة (ق) وذكره الذهبي في «الميزان» (٤٥٥/٢) والله أعلم.

[٣٢٦٥] إسناده: تالف.

• محمد بن جابر الفقيه.

• وأبو أنس كثير بن محمد التميمي لم أعرفهما.

• خلف بن خالد البصري، أبو محمد.

لعله الذي ذكره الذهبي في «الميزان» (٦٥٩/١) وقال: لا يكاد يعرف اتهمه الدارقطني بوضع الحديث.

• سليم بن مسلم الخشاب المكي.

قال أحمد: قد رأيت بمكة ليس يسوى حديثه شيئًا. وقال يحيى بن معين: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات التي يتخايل إلى المستمع لها - وإن لم يكن الحديث صناعته - أنها موضوعة.

وكان يحيى بن معين يزعم أنه كان جهميا خبيثًا.

راجع «الجرح والتعديل» (٣١٤/٤ - ٣١٥) «المجروحين» (٣١٥/١) «الكامل» (١١٦٥/٣) «الضعفاء» (١٦٤/٢) «الميزان» (٢٣٢/٢).

[٣٢٦٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الفضل بن عبدالله بن سليمان، حدثنا يحيى بن حبيب أبو عقيل، حدثنا خالد بن مخلد العبدى، حدثنا سليم بن مسلم المكي فذكره بإسناده نحوه. وقال ثم أنشأ ابن عباس يقول . . . وقال: «عند شرط النبي». الصعلوك^(١) الذي لم يقدم شيئاً.

فصل

«فيمن آتاه الله مالاً من غير مسألة»

[٣٢٦٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، قال قال عبدالله سمعت عمر بن الخطاب يقول: كان النبي ﷺ يعطيني العطاء، فأقول: أعطه أفقر مني، فقال رسول الله ﷺ: «خُذْهُ، وما جاءك من هذا المال، وأنت غير مشرف ولا سائل فخُذْهُ، وما لا فلا تُتْبِعْهُ نفسك». رواه البخاري^(٢) عن يحيى بن بكير.

[٣٢٦٦] إسناده: ضعيف.

• الفضل بن عبدالله بن سليمان شيخ ابن عدي لم أجد من ترجمه. وفي شيوخ ابن عدي الفضل ابن عبدالله بن مخلد. ترجم له السهمي في «تاريخ جرجان» (٣٢٩) والذهبي في «السير» (٥٧٣/١٣).

• يحيى بن حبيب بن إسماعيل، الأسدي، أبو عقيل الجمال، الكوفي. صدوق ربما وهم. مشهور بكنيته. من التاسعة (بخ).

• خالد بن مخلد العبدى لم أعرفه. ولعله خلف بن خالد كما مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٦٧/٣) بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣٥١/١) عن حاجب بن أركين، عن أبي عقيل بن حبيب بن أبي ثابت، عن خلف بن خالد العبدى البصري به دون ذكر قول ابن عباس.

(١) كذا في النسختين ولم أعرف وجه الصواب فيه.

[٣٢٦٧] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في الزكاة (١٣٠/٢).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٨/٤) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس الإسناد، وأخرجه الدارمي في الزكاة (٣٨٨) عن عبدالله بن صالح، عن الليث به.

وأخرجه مسلم^(١) من وجه آخر عن يونس.

[٣٢٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: أرسل إلي رسول الله ﷺ بهال فرددته، قال: «ما حَمَلَكَ أَنْ تَرُدَّ ما أَرسلنا به إليك؟» قال: قلت: يا رسول الله! أليس قلت لي: «إِنْ خَيْرًا لَكَ أَنْ لَا تَأْخُذَ مِنَ النَّاسِ شَيْئًا؟» قال: «إِنَّمَا ذَلِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ النَّاسَ، وما جاء من غير مسألة فَإِنَّها هُوَ رِزْقُ رِزْقِكَ اللهُ تَعَالَى».

(١) في الزكاة (١/٧٢٣ رقم ١١٠) عن هارون بن معروف وحرمة بن يحيى، كلاهما عن ابن وهب، عن يونس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢١) عن هارون، عن ابن وهب، عن يونس ولم يذكر لفظه. ورواه البخاري في الأحكام (٨/١١١ - ١١٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/١٢٨ رقم ١٦٢٩) - والنسائي في الزكاة (٥/١٠٥) وأحمد في «مسنده» (١/٢١) والمؤلف في «سننه» (٦/١٨٣ - ١٨٤) من طريق أبي البيان، عن شعيب، عن الزهري به.

وأخرجه مسلم (١/٧٢٣ رقم ١١١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٦٧ - ٦٨ رقم ٢٣٦٦) والمؤلف في «سننه» (٦/١٨٤) من طريق عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب عن سالم به. وقال عمرو: وحدثني ابن شهاب بمثل ذلك عن السائب بن يزيد عن حويط بن عبد العزى، عن عبدالله بن السعدي، عن عمر بن الخطاب عن رسول الله ﷺ.

أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/١٢ - ١٣ رقم ٢١) عن سفيان عن معمر وغيره و عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٠٤ رقم ٢٠٠٤٥) عن معمر عن الزهري، والبخاري في الأحكام (٨/١١١) عن أبي البيان، عن شعيب عن الزهري به.

[٣٢٦٨] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/٥٥٢ - ٥٥٣) عن عبدالله بن نمير وأبو يعلى في «مسنده» (١/١٥٦ رقم ١٦٧) عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، عن هشام بن سعد بنحوه.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٦/١٨٤) من طريق جامع بن أبي راشد، عن زيد بن أسلم عن أبيه بنحوه.

ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/١٠٣ - ١٠٤ رقم ٢٠٠٤٤) عن معمر عن زيد بن أسلم. ومالك في «الموطأ» (٩٩٨) عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار مرسلاً بنحوه.

[٣٢٦٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن نافع أن المختار بن أبي عبيد الثقفي كان يرسل إلى عبدالله بن عمر بالمال فيقبله، ويقول: لا أسأل أحدًا شيئًا، ولا أرد ما رزقني الله.

[٣٢٧٠] أخبرنا عبدالله بن يوسف، حدثنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع ابن حكيم، قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى ابن عمر أن سلني فكتب إليه ابن عمر أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى» ولا لست بسائلك شيئًا ولا أرد رزقًا رزقني الله منك والسلام.

[٣٢٧١] أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن، حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزي، حدثنا موسى بن سهل الوشاء، حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا سفيان الثوري... فذكره غير أنه قال: بعث عبدالعزيز بن مروان إلى عبدالله بن عمر: أن

[٣٢٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١٥٠/٤) عن ابن أبي أويس، ونقله الذهبي في «السير» (٢٢٠/٣).

والمختار بن أبي عبيد الثقفي هو أخو صفية -زوج ابن عمر- بنت أبي عبيد. وكان المختار غلب على الكوفة، وطرد عمال عبدالله بن الزبير وأقام أميرًا عليها مدة في غير طاعة خليفة، وتصرف فيما يتحصل منها من المال على ما يراه. ومع ذلك فكان ابن عمر يقبل هداياه. وكان مستنده أن له حقًا في بيت المال فلا يضره على أي كيفية وصل إليه. أو كان يرى أن التبعة في ذلك على الآخذ الأول. أو أن للمعطي المذكور مالا آخر في الجملة وحقًا ما في المال المذكور فلما لم يتميز وأعطاه له عن طيب نفس دخل في عموم قوله: «ما أتاك من هذا المال من غير سؤال ولا استشراف نفس فخذ». فرأى أنه لا يستثني من ذلك إلا ما علمه حرامًا محضًا. قاله ابن حجر في «فتح الباري» (١٥٣/١٣).

[٣٢٧٠] إسناده: رجاله موثقون.

[٣٢٧١] إسناده: ضعيف.

• موسى بن سهل بن كثير الوشاء، ضعيف، مر.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١٥٠/٤) عن حماد بن مسعدة، عن ابن عجلان بنحوه.

ارفع إلي حاجتك، فكتبت إليه ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال... فذكره قال: ولست أسألك شيئاً ولا أرد رزقاً رزقني الله منك وهذا أصح.

[٣٢٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخو إسماعيل بن علي، عن حفص بن عمر بن ثابت، عن أبي رافع قال قال أبو هريرة: نحن لا نسأل أحداً شيئاً فمن أعطانا شيئاً قبلناه.

[٣٢٧٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا سعيد، عن أبي الأسود، عن بكير عن بسر بن سعيد، عن خالد بن عدي الجهني أن

[٣٢٧٢] إسناده: ليس بالقوي.

• إسحاق بن إبراهيم أخو إسماعيل بن علي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٧/٨).

• حفص بن عمر بن ثابت، لعله الذي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٨٠/٣)

روى عن العلاء بن الجلاج، وهو منكر الحديث. وانظر «الميزان» (٥٦٤/١).

ويحتمل أن يكون حفص بن عمر عن ثابت؛ لأن ثابتاً يروي عن أبي رافع.

وأخرج المؤلف في «السنن» (١٨٤/٦) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت عن أبي رافع نحوه.

[٣٢٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

• سعيد هو ابن أبي أيوب الخزاعي.

• أبو الأسود هو يتيمة عروة، محمد بن عبد الرحمن بن نوفل.

• بكير هو ابن عبد الله بن الأشج، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «المستدرك» (٢٢٠/٤ - ٢٢١) عن عبد الله بن يزيد المقرئ وهو أبو عبد الرحمن.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٢٦/٢ رقم ٩٢٥) وعنه ابن حبان (١٧١/٥) رقم ٣٣٩٥ -

الإحسان) ومن وجه آخر (٢٨٣/٧ رقم ٥٠٨٦) والطبراني في «الكبير» (٢٣٣/٤ رقم ٤١٢٤)

والحاكم في «المستدرك» (٦٢/٢) من طرق عن أبي عبد الرحمن المقرئ به.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٥٢/٥) من طريق ابن لهيعة، عن بكير بن عبد الله به.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٠/٣) رجال أحمد رجال الصحيح.

رسول الله ﷺ قال: «من جاءه من أخيه معروفٌ من غير سؤال ولا إشراف نفس فليقبله فإنما هو رزق ساقه الله إليه».

[٣٢٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا بشر بن بكر، حدثني ابن جابر، حدثني عثمان بن حيان مولى أبي الدرداء قال سمعت أم الدرداء تقول: ما بال أحدكم يقول: اللهم ارزقني؟ وقد علم أن الله لا يمطر عليه من السماء دنائير ودراهم، وإنما يرزق بعضكم من بعض. فمن أعطي شيئاً فليقبله. وإن كان عنه غنياً فليضعه في ذي الحاجة من إخوانه. وإن كان فقيراً فليستعن به على حاجته ولا يرد على الله عزّ وجلّ رزقه الذي رزقه.

[٣٢٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثني أيوب بن سويد، حدثني ابن جابر، حدثني أبو سعيد، عن أبي هريرة أنه قال: ما يزال أحدكم يقول: اللهم ارزقني وقد عرف أن الله عزّ وجلّ... فذكر هذا الحديث بعينه.

[٣٢٧٦] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الحميد، حدثنا أبو أسامة، عن أبي الأشهب، عن عامر الأحول.

[٣٢٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، مر.
والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٢٧٨/٤ - ٢٧٩).

[٣٢٧٥] إسناده: فيه مستور.

• أبو سعيد.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٧٥/٩) ونقل عن أبيه أنه قال: شيخ لابن جابر ولم يبين حاله.

وذكره المزري في «تهذيب الكمال» ضمن شيوخ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وقال: أبو سعيد المدني جليس أبي هريرة.

[٣٢٧٦] إسناده: رجاله موثقون ولكن فيه انقطاع.

• الحسن بن علي بن المتوكل بن الميمون، أبو محمد، مولى عبد الصمد بن علي الهاشمي (م ٢٩١هـ). قال الخطيب: كان ثقة.

• عامر بن عبد الواحد الأحول. صدوق يخطئ. ولم يدرك عائذ بن عمرو.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن علي بن المتوكل، حدثنا عاصم هو ابن علي، حدثنا أبو الأشهب العطاردی، عن عامر بن عبد الواحد، عن عائذ بن عمرو المزني قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافِ نَفْسٍ فَلْيُوسِعْ لَهُ فِي رِزْقِهِ، فَإِنْ كَانَ بِهِ عَنْهُ غِنًى فَلْيُوجِّهْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ» .

وفي رواية أبي أسامة: «مَنْ وَجَّهْهُ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ فِي غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ فَلْيَأْخُذْهُ فَلْيَتَسَّعْ بِهِ فِي رِزْقِهِ، فَإِنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيُدْفَعْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ» .

[٣٢٧٧] أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن المطلب بن عبدالله: أن عبدالله بن عامر بعث إلى عائشة بنفقة وكسوة فقالت: يا بني إني لا أقبل من أحد شيئاً، فلما خرج. قالت: ردوه علي، قال: فردوه، فقالت: إني ذكرت شيئاً قال لي رسول الله ﷺ: «يا عائشة مَنْ أَعْطَى عَطَاءً بغير مسألة فَأَقْبَلِيهِ، فَإِنَّهَا هُوَ رِزْقُ سَاقِهِ اللَّهُ إِلَيْكَ» .

= والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٦٥/٥) عن يونس، وعبد الصمد، وحسن بن موسى ووکیع. والطبراني في «الكبير» (١٩/١٨) رقم (٣٠) من طريق عاصم بن علي وشيبان بن فروخ، كلهم عن أبي الأشهب به.

وقال المنذري في «الترغيب» (٥٩٩/١) إسناد أحمد جيد قوي. وقال الألباني: صحيح (صحيح الترغيب ٣٥٦/١) وقد رأينا أن فيه انقطاعاً بين عامر وعائذ. وقد صرح بذلك ابن حجر في «تهذيب التهذيب» في ترجمة عامر بن عبد الواحد (٧٨/٧). [٣٢٧٧] إسناده: رجاله موثقون، إلا أن البخاري أنكر سماع المطلب بن عبدالله من أحد من الصحابة. وانظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ١٦٤).
● ابن الهاد هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٧٧/٦) عن منصور بن سلمة، و(٢٥٩/٦) عن يونس. والمؤلف في «سننه» (١٨٤/٦) من طريق عبدالله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث، كلهم عن الليث به.

وضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٦٤١٢).

[٣٢٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد بن يونس ابن موسى، حدثنا بدل بن المحبر اليربوعي، حدثنا هلال بن مالك، حدثنا يونس بن عبيد، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «تصدقوا، وداؤوا مرضاكم بالصدقة، فإن الصدقة تدفع عن الأعراض والأمراض، وهي زيادة في أعمالكم وحسناتكم».

هذا منكر بهذا الإسناد.

[٣٢٧٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا محمد بن يحيى بن الحسين العمي البصري ببغداد، حدثنا طالوت بن عباد، حدثنا فضال بن جبير، عن أبي أمانة قال قال رسول الله ﷺ: «حَصَّنُوا أموالكم بالزكاة، وداؤوا مرضاكم بالصدقة، واستقبلوا أمواج البلاء بالدعاء».

فضال بن جبير صاحب مناكير.

[٣٢٧٨] إسناده: ضعيف جداً.

- محمد بن يونس بن موسى هو الكديمي، ضعيف متهم، مر.
- هلال بن مالك لم أعرفه.

والحديث ذكره السيوطي ونسبه للدلمي وقال الألباني: موضوع.

راجع «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٢٩٥٦).

[٣٢٧٩] إسناده: تالف.

- محمد بن يحيى بن الحسين، أبوبكر العمي البصري (م ٣٠٧هـ).

وثقه الدارقطني. قال البرقاني: أمرنا أبو الحسن الدارقطني أن نخرج أحاديثه في الصحيح، وقال: ليس به بأس.

راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص ٧٣ رقم ٧) «تاريخ بغداد» (٤٢٦/٣) «الأنساب» (٣٨١/٩) «لسان الميزان» (٤٢٢/٥).

- فضال (بتشديد المعجمة) ابن جبير، أبوالمهند الغداني.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. قال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، وقال ابن حبان: لا يحمل الاحتجاج به بحال.

راجع «المجروحين» (١٩٧/٢) «الكامل» (٢٠٤٧/٦) «الميزان» (٣٤٧/٣ - ٣٤٨) «لسان الميزان» (٤٣٤/٤). وانظر «فيض القدير» (٣٨٨/٣).

[٣٢٨٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن الفضل بن السمح، حدثنا غياث بن كلوب الكوفي، حدثنا مطرف بن سمرة بن جندب، عن أبيه، قال قال رسول الله ﷺ: «حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَرُدُّوا نَائِبَةَ الْبَلَاءِ بِالْدُّعَاءِ».

غياث هذا مجهول.

[٣٢٨١] أخبرنا أبو بكر القاضي ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا أبو داود الحفري، عن محمد بن السباك، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: كانوا يرون أن الصدقة تدفع عن الرجل المظلوم.

فصل «في القرض»

[٣٢٨٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا علي بن أحمد الجرجاني بحلب، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عيسى بن يونس، عن سليمان بن

[٣٢٨٠] إسناده: ضعيف.

• غياث بن كلوب، مجهول، مر.

وروي نحوه من حديث عبدالله بن مسعود.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٣٤٠/٦) والطبراني في «الكبير» (١٥٧/١٠ - ١٥٨ - رقم ١٠١٩٦) وفي «الأوسط» (٥٧٤/٢) (رقم ١٩٨٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٠٤/٢، ٢٣٧/٤).

وهو ضعيف أيضًا. راجع «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٢٧٢٣).

وقال الألباني: لم يصح من هذا الحديث إلا جملة «داووا مرضاكم بالصدقة» وهي في «صحيح الجامع» (٣٣٥٣). وانظر «المقاصد الحسنة» (ص ١٩٠).

[٣٢٨٢] إسناده: ضعيف.

• علي بن أحمد بن علي بن عمران، أبو الحسن الجرجاني، سكن حلب (م ٣١١هـ).

ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٩٩) ولم يبين حاله.

• هاشم بن القاسم بن شيبه الحراني، أبو محمد. صدوق، تغير. من كبار العاشرة. وله سماع من يعلى بن الأشدق.

ذاك المتروك الذي ادعى أنه لقي الصحابة (ق).

• سليمان بن يسير، وقيل: ابن قسيم، أبو الصباح، الكوفي. ضعيف. من السادسة (ق). =

يسير، عن قيس بن رومي، عن سليم بن أذنان، عن علقمة، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَقْرَضَ وَرَقًا مَرَّتَيْنِ كَانَ كَعَدَلِ صَدَقَةٍ مَرَّةً».

كذا روي بهذا الإسناد مرفوعاً.

ورواه الحكم وأبو إسحاق^(١): أن سليمان بن أذنان النخعي كان له على علقمة ألف درهم. فقال علقمة، قال عبدالله: لأن أقرض مرتين أحب إلي من أن أتصدق به مرة. وقيل غير ذلك. والموقوف أصح.

[٣٢٨٣] أخبرنا أبو محمد المؤملي، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا المقدمي، حدثنا عمر بن علي، عن سليمان بن يسير، عن قيس بن رومي، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَقْرَضَ رَجُلًا مَسْلَمًا دَرَاهِمَ مَرَّتَيْنِ، كَانَ لَهُ أَجْرُ صَدَقَتِهَا مَرَّةً وَاحِدَةً».

= ضعفه أبوداود، وقال يحيى: ليس بشيء. وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم. وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: يأتي بالمعضلات عن قوم ثقات.

راجع «المجروحين» (٣٢٦/١) «الكامل» (١١٢١/٣) «الميزان» (٢٢٨/٢ - ٢٢٩).

- قيس بن رومي. مجهول. من السادسة (ق).
- سليم بن أذنان النخعي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤١٤/٦) ويضع له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢١٣/٣).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٢١/٣) والمؤلف في «سننه» (٣٥٣/٥) بإسناده هنا.

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٥٣/٥).

[٣٢٨٣] إسناده: ضعيف كسابقه.

- المقدمي هو محمد بن أبي بكر، وشيخه عمر بن علي، هو عمه، المقدمي.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٤٣/٨ رقم ٥٠٣٠) عن محمد - يعني ابن أبي بكر المقدمي - عن عمر بن علي به.

وأخرجه ابن ماجه في الصدقات (٨١٢/٢ رقم ٢٤٣٠) عن محمد بن خلف العسقلاني، عن يعلى، عن سليمان بن يسير به.

[٣٢٨٤] أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثنا يحيى بن معين، أنا سألته.

وأخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أبو يعلى، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا معتمر قال: قرأت على الفضيل أبي معاذ - وفي رواية الأهوازي: قال قرأته على فضيل بن ميسرة - عن أبي حريز أن إبراهيم حدثه أن الأسود بن يزيد كان يستقرض من مولى للنخع تاجر، فلما خرج عطاؤه قضاه، وأنه خرج عطاؤه، فقال له الأسود: إن شئت أخرت عنا؛ فإنه قد كان علينا حقوق في هذا العطاء، فقال له التاجر: لست فاعلاً. فنقده الأسود خمسمائة درهم حتى إذا قبضها التاجر، قال له التاجر: دونك فخذها، فقال له الأسود: قد سألتك هذا، فأبيت! فقال له التاجر: إني سمعتك تحدثنا عن عبدالله بن مسعود أن النبي ﷺ كان يقول: «من أقرض شيئاً مرتين كان له مثل أجر أحدهما لو تصدق به».

[٣٢٨٤] إسناده: ضعيف أيضاً.

- الفضيل بن ميسرة، أبو معاذ البصري. صدوق. من السادسة (بخ د س ق).
- أبو حريز هو عبدالله بن حسين الأزدي، قاضي سجستان. صدوق يخطئ. من السادسة (خت - ٤).

قال أبو زرعة ويحيى بن معين: ثقة وقال يحيى أيضاً والنسائي: ضعيف وقال أبو حاتم: حسن الحديث، يكتب حديثه. وقال أحمد: حديثه منكر.

وكان يحيى بن سعيد يحمل عليه. وقال أبو داود: ليس حديث بشيء.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٤/٥ - ٤٥) «الضعفاء» (٢٤٠/٢ - ٢٤١) «الكامل» (٤/١٤٧٥ - ١٤٧٨) «الميزان» (٤٠٦/٢ - ٤٠٨).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٥٣/٥ - ٣٥٤) عن علي بن أحمد بن عبدان - وهو أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي - وهو في «الكامل» لابن عدي (٤/١٤٧٦) عن أبي يعلى.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٤٩ رقم ٥٠١٨ - الإحسان) عن أبي يعلى أيضاً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/١٥٩ رقم ١٠٢٠٠) - الجملة المرفوعة فقط - عن معاذ بن المثني، عن يحيى بن معين. وابن عدي في «الكامل» (٤/١٤٧٨) من طريق أبي معشر، عن أبي معاذ، عن أبي حريز.

وأخرجه - كاملاً - أبو نعيم في «الحلية» (٤/٢٣٧) من طريق يحيى بن عبد الحميد عن معتمر ابن سليمان.

[٣٢٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا غسان بن الربيع بن منصور الغساني، حدثنا جعفر بن ميسرة الأشجعي، عن هلال أبي ضياء، عن الربيع بن خثيم، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ قَرْضٍ صدقة».

[٣٢٨٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا جعفر بن محمد بن

[٣٢٨٥] إسناده: ضعيف.

- غسان بن الربيع بن منصور، أبو محمد الغساني، الأزدي (م ٢٢٦هـ).
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢/٩) وقال الذهبي في «الميزان» (٣/٣٣٤) كان صالحاً ورعاً، ليس بحجة في الحديث. قال الدارقطني: ضعيف. وقال مرة: صالح.
- جعفر بن ميسرة الأشجعي، أبو الوفاء.
- قال البخاري: ضعيف منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف، منكر الحديث جداً. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال ابن حبان: عنده مناكير كثيرة.
- راجع «الجرح والتعديل» (٢/٤٩٠) «المجروحين» (١/٢٠٧) «الضعفاء» (١/١٨٧) «الكامل» (٢/٥٦٦ - ٥٦٧) «الميزان» (١/٤١٨).
- هلال أبو ضياء لم أعرفه.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/١٤٣) عن الحسين بن الكميت الموصلي، وابن عدي في «الكامل» (٢/٥٦٧) عن حمدان بن عمرو، كلاهما عن غسان بن الربيع به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/١٢٦) رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» وفيه جعفر بن ميسرة وهو ضعيف.

ورواه ابن عدي من طريق مصعب، عن جعفر، حدثني أبو ليبيد مولى بني تميم الله. عن الربيع بن خثيم، وفيه «كل قرضين صدقة». وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٤٤١٨).

[٣٢٨٦] إسناده: ضعيف.

- ابن عياش، إسماعيل الحمصي، روايته عن غير أهل بلده غير مستقيمة.
- عتبة بن حميد الضبي، أبو معاذ، أو أبو معاوية البصري. صدوق له أوهام. من السادسة (د ت ق).

قال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال أحمد: ضعيف، ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٢٧٢).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٢٩٧ رقم ٧٩٧٦) عن الحسن بن علي بن خلف الدمشقي، عن سليمان بن عبد الرحمن به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/١٢٦) فيه عتبة بن حميد وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف.

المستفاض الفريابي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا ابن عياش، حدثني عتبة بن حميد، عن القاسم، عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ قال: «دخل رجل الجنة فرأى على بابها مكتوباً الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر».

ورواه أيضاً جعفر بن الزبير الحنفي، عن القاسم عن أبي أمامة قال قال النبي ﷺ: «انطلق برجل إلى باب الجنة، فرفع رأسه فرأى على باب الجنة مكتوباً: الصدقة بعشر أمثالها، والقرض الواحد بثمانية عشر؛ لأنّ صاحب القرض لا يأتيك إلّا وهو محتاج، وإن الصدقة ربما وضعت في غنى».

[٣٢٨٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا جعفر فذكره.

[٣٢٨٨] أخبرنا أبو سعد الماليني حدثنا أبو أحمد بن عدي حدثنا، محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا هشام بن خالد، قال حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «رأيت ليلة أُسري بي مكتوباً على باب الجنة: الصدقة بعشر أمثالها، والقرض بثمانية عشر».

قال النبي ﷺ: «قلتُ: لجبريل: ما بال القرض أفضل من الصدقة؟ قال: إنّ السائل يسأل وعنده، والمستقرض لا يستقرض إلّا من حاجة».

[٣٢٨٧] إسناده: ضعيف.

• جعفر بن الزبير الحنفي - أو الباهلي - الدمشقي. متروك الحديث. وكان صالحاً في نفسه. من السابعة (ق). وانظر «الميزان» (١/٤٠٦).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٥٥).

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٢/٢) من طريق مسلمة بن علي، عن يحيى الذماري، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ بنحوه.

ومسلمة بن علي الحشني: ليس بشيء. راجع «الميزان» (٤/١٠٩ - ١١٢).

[٣٢٨٨] إسناده: ضعيف.

• خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك. ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨٨٣/٣) في ترجمة خالد هذا بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في الصدقات (٨١٢/٢) رقم (٢٤٣١) عن عبيد الله بن عبد الكريم، وأبي حاتم عن هشام بن خالد به.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٢/٢ - ١١٣) وقال: لا يصح.

(٢٣) الثالث والعشرون من شعب الإيمان

«وهو باب في الصيام»

قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾^(١).

قال أبو عبد الله الحلبي^(٢) - رحمه الله - في مبسوط كلامه: قد أبان الله عز وجل أن الصوم من أسباب التقوى: وحقيقة التقوى فعل المأمور به، والمندوب إليه، واجتناب المنهي عنه والمكروه المنزه عنه؛ لأن المراد من التقوى وقاية العبد نفسه من النار، وهو إنما يقي نفسه النار بها ذكرت.

قال: والصلاة أحد شعبها قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾^(٣).

والانتهاء عن الفحشاء والمنكر هو التقوى. وهذا لأن من حجب الله إليه الصلاة، ووقفه لها، وذلل أعضائه وجوارحه بها لم يكن إلا منتهياً عن الفحشاء والمنكر. وكذلك الصيام من شعبها لأن التملؤ من الطعام والشراب رأس البواعث على الفحشاء^(٤) والمناكير. ومعلوم في العادات أن الجائع العطشان لا يجد في نفسه من قلق الشهوات ما يجده منه الممتلئ من الطعام والشراب وإذا كان كذلك فقد حصل من الصيام التقوى.

وفيه وجه آخر وهو أن المعنى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ الكفران والتغافل والتجاهل بقدر النعمة عن شكرها. وذلك أن الناس إذا كانوا متمكنين طول الدهر ليلاً ونهاراً

(١) سورة البقرة (٢/١٨٣).

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٣٦٧ - ٣٦٩).

(٣) سورة العنكبوت (٢٩/٤٥).

(٤) كذا في النسختين. وفي «المنهاج»: «الفواحش» وهو الأوجه.

من الأكل والشرب، نسوا الجوع والعطش وغفلوا عن شدتهما، وبحسب ذلك يجهلون موقع نعمة الله عليهم بالطعام والشراب، ويغفلون عن شكرها، ففرض الله عليهم الصوم مدة من المدد، ليستشعروا أن التمكن من الأكل والشرب لا يقع بمجرد وجود الطعام والشراب، ولكن يحتاج مع الوجود إلى إطلاق المولى وإباحته، فيكون ذلك أطراً لإيمانهم، ثم يكفوا عنهما لوجهه فيكون ذلك عبادة لهم، ثم يجدوا خلال الكف توقناً إليهما ويصبروا فيكون ذلك إذكاًراً بقدر النعمة التي كانت عليهم طول الدهر بالإطلاق والإباحة حتى إذا ردت إليهم شكروها، وأدوا حقها. وهذا لا شك أنه من أبواب التقوى وهو نظير ما قيل في الأمراض.

وفيه وجه آخر: وهو أن يكون المعنى ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ البخل وإهمال المحتاجين والتغافل عنهم. وذلك أن الجوع والعطش أمران جبل الناس عليهما، وفيهم أغنياء وضعفاء، فإذا استمر للأغنياء الأكل والشرب فهؤلاء لم يدروا ما الجوع، ففرض عليهم الصيام مدة، حتى إذا أحسوا من تأخر الطعام عنهم باليسير من الجهد، تذكروا بذلك حال من يطوي يوماً بليلته أو أكثر من ذلك لا صائماً ولا طاعماً لشدة فقره، فيصير ذلك سبباً لعطفهم على الضعفاء، والإحسان إليهم، وشكرهم نعمة الله عندهم. ولا شك أن المواساة والإحسان من أبواب التقوى.

[٣٢٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، قالا حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثنا حامد بن أبي حامد، حدثنا إسحاق بن سليمان، قال سمعت حنظلة بن أبي سفيان، يقول سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاوساً أن رجلاً قال لعبد الله بن عمر: ألا تغزو؟ فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت».

أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث حنظلة.

[٣٢٨٩] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (٨/١) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٧/١) - (١٨ رقم ٦) - عن عبيد الله بن موسى، عن حنظلة به. ومسلم في الإيمان أيضاً (١/٤٥ رقم ٢٢) عن ابن نمير، عن أبيه، عن حنظلة به.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وقد سمي رسول الله ﷺ الصيام بأسماء. ومنها: أنه سماه جنة.

[٣٢٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الصيامُ جَنَّةٌ». رواه مسلم^(١) عن القعني وقتيبة.

وأخرجه البخاري^(٢) من حديث مالك عن أبي الزناد.

[٣٢٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن

= وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٧/٣ رقم ١٨٨٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨٨/١ رقم ١٥٨) من طريق وكيع. وابن حبان أيضًا (٣/٣ رقم ١٤٤٣) من طريق ابن وهب، كلاهما عن حنظلة به.

وقد مر الحديث برقم (٢٠) في الجزء الأول من رواية عبيد الله بن موسى. فراجع بقية التخريج هناك. وانظر أيضًا رقم (٣٠٢١).

(١) في الصيام (٨٠٦/١ رقم ١٦٢).

(٢) في الصوم (٢٢٦/٢) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك في سياق أتم.

وسأتي برقم (٣٣٦٦) ونقوم بتخرجه هناك.

وهذه الجملة فقط في رواية أبي صالح عن أبي هريرة عند النسائي في الصيام (١٦٦/٤) والدارمي في الصوم (ص ٤٢١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٣/٣ رقم ١٨٩٠) وأبي نعيم في «الحلية» (٢٧/٩).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٤/١ رقم ٥٣) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة. وابن حبان في «صحيحه» (١٨٠/٥ رقم ٣٤١٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة. وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٩١/٤ رقم ٨٤٤٣) في سياق أتم.

[٣٢٩١] إسناده: حسن.

• شيان هو ابن عبد الرحمن.

• جري بن كليب السدوسي البصري. مقبول. من الثالثة (٤) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٧/٤).

وقائل «وحدثنا أصحاب لنا عن أبي هريرة» هو قتادة.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥/٢ رقم ١٢٣٥) - في سياق أتم - من طريق سعيد، عن قتادة، عن جري عن بشير به. وانظر «مجمع الزوائد» (١٨٠/٣ - ١٨١).

يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة - قال وحدث جري بن كليب عن بشير بن الخصاصية - قال وحدثنا أصحاب لنا عن أبي هريرة أن نبي الله ﷺ كان يقول - يروي ذلك عن ربه عز وجل - «قال ربكم: الصَّومُ جُنَّةٌ يَجْتَنُّ بِهَا عَبْدِي مِنَ النَّارِ».

[٣٢٩٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، أن أبا الزبير حدثه أن جابرا أخبره أن النبي ﷺ قال: «قال ربنا عز وجل: الصيام جُنَّةٌ يستجن بها العبد من النار وهو لي وأنا أجزي به». وسمعت^(١) النبي ﷺ يقول: «الصيام جنة حصينة من النار».

[٣٢٩٣] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن أبي يونس مولى أبي هريرة، أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصيامُ جُنَّةٌ، وحصن حصين من النار».

[٣٢٩٢] إسناده: حسن. وابن لهيعة وإن كان فيه كلام لكن ما روى عنه عبد الله بن وهب صحيح. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤١/٣) عن حسن، عن ابن لهيعة به. وقال المنذري في «الترغيب» (٨٣/٢) رواه أحمد بإسناد حسن. وكذا قال الهيثمي في «المجمع» (١٨٠/٣).

وروي عن عثمان بن أبي العاص الثقفي أن رسول الله ﷺ قال: «الصوم جنة يستجن بها العبد من النار».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩/٩ رقم ٨٣٢٦) وفيه عنبة بن سعيد الواسطي البصري، ضعيف.

(١) كذا جاء في النسختين مما يوهم أن هذا من قول جابر، ولم أجد هذا الحديث من مسند جابر، بل هو من مسند أبي هريرة كما يأتي.

[٣٢٩٣] إسناده: حسن.

• أبو يونس هو سليم بن جبير الدوسي، المصري (م ١٢٣هـ). ثقة. من الثالثة (بخ م د ت). والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٠٢/٢) عن عتاب، عن عبد الله - وهو ابن المبارك - عن ابن لهيعة به.

وقال المنذري في «الترغيب» (٨٣/٢) رواه أحمد بإسناد حسن وكذا قال الألباني في «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٣٧٧٤).

[٣٢٩٤] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا جرير عن حازم، بن بشار بن أبي سيف، عن الوليد ابن عبد الرحمن، عن غضيف بن الحارث، قال سمعت أبا عبيدة: يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أنفق نفقة في سبيل الله فاضلة فسبعمائة، ومن أنفق على نفسه - أو قال على أهله - أو عاد مريضاً أو أماً أذى فالحسنة بعشر أمثالها، والصوم جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فله حطة».

كذا وجده ورواه ابن وهب^(١) وغيره عن جرير بن حازم وقالوا عن عياض بن غطيف. وكذلك قاله واصل^(٢) مولى أبي عيينة عن بشار.

[٣٢٩٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك

[٣٢٩٤] إسناده: حسن.

• بشار بن أبي سيف الجرمي، الشامي. مقبول. من السادسة (س) ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٣/٦).

• غضيف - وقيل: غطيف - ابن الحارث السكوني، ويقال: الثمالي، يكنى أبا أسماء.

حمصي مختلف في صحبته. قال ابن حبان: من قال: الحارث بن غطيف وهم. ومنهم من فرق بين غضيف بن الحارث فأثبت صحبته، وغطيف بن الحارث فقال: إنه تابعي وهو أشبه. ولهم عياض بن غطيف آخر، مخضرم، مقبول. (بخ د س) وانظر «الثقات» لابن حبان (٣٢٦/٣) «الجرح والتعديل» (٥٤/٧) «الإصابة» (١٨٣/٣ - ١٨٤).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣١) عن جرير، والمؤلف في «السنن» (١٧١/٩) عن أبي بكر بن فورك بنفس الإسناد.

(١) حديث ابن وهب أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٤/٣) رقم (١٨٩١) والمؤلف في «سننه» (٢٧٠/٤) مختصراً ولفظه: «الصوم جنة ما لم يخرقه».

ورواه يزيد بن هارون عن جرير، فقال عن عياض بن غطيف، أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» مفرقاً في مواضع (٦/٣، ٣٣٩/٥، ١٠٧/٩) وأحمد في «المسند» (١٩٦/١) ولم يذكر لفظه.

وكذا قال وهب بن جرير عن أبيه أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٦٥/٣) بطوله.

(٢) وسيأتي حديثه برقم (٣٣٧٠).

[٣٢٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

• سعيد بن أبي هند الفزاري مولا هم. (م ١١٦هـ). ثقة. من الثالثة (ع).

• مطرف هو ابن عبد الله بن الشخير، ثقة فاضل، مر.

وابن ملحان قالاً حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب - وفي رواية ابن ملحان: أخبرني يزيد بن أبي حبيب - عن سعيد بن أبي هند، أن مطرفاً من بني عامر ابن صعصعة حدثه: أن عثمان بن أبي العاص الثقفي دعا له بلبن يسقيه فقال مطرف: إني صائم. فقال عثمان: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصَّيَامُ جُتَّةٌ كَجُتَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ» وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «صِيَامٌ حَسَنٌ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

ومنها: أنه سماه صبراً وسمى - في حديث آخر - الصبر ضياءً^(١).

[٣٢٩٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي عثمان قال: كنا مع أبي هريرة في سفر، فحضر الطعام فبعثنا إلى أبي هريرة، وهو يصلي فجاء الرسول فذكر أنه صائم، فوضع الطعام ليؤكل، فجاء أبو هريرة وقد كادوا يفرغون منه، فتناولوه، فجعل يأكل، فنظروا إلى الرجل الذي أرسلوه إلى أبي هريرة،

= والحديث أخرجه النسائي في الصيام (١٦٧/٤) عن قتيبة. وابن ماجه في الصيام (٥٢٥/١) رقم (١٦٣٩) - كلاهما بالجزء الأول فقط - وابن حبان - بكامله - (٥/٢٦٣) رقم ٣٦٤١ - الإحسان) من طريق محمد بن رمح. وأحمد في «مسنده» (٢٢/٤) عن حجاج، و(٤/٢١٧) عن هاشم. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠١/٣) رقم (٢١٢٥) من طريق عبد الله بن عبد الحكم وشعيب. والطبراني في «الكبير» (٤١/٩) رقم (٨٣٦٠) من طريق عبد الله بن صالح. كلهم عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد به.

تابعه محمد بن إسحاق، عن سعيد به.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١/٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٤-٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٩٣) رقم (١٨٩١) والطبراني في «الكبير» (٩/٤٢) رقم (٨٣٦١، ٨٣٦٢، ٨٣٦٣).

(١) راجع الحديث (٢٥٤٨).

[٣٢٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عثمان هو النهدي، عبد الرحمن بن مل.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣١٥) عن حماد بن سلمة.

وأخرجه النسائي في الصيام (٢١٨/٤) - بالجملة المرفوعة فقط - من طريق عبد الأعلى. وأحمد في «مسنده» (٢٦٣/٢) - دون القصة - عن أبي كامل، وبطوله (٥١٣/٢) عن روح. وهو (٢/٣٨٤) والمؤلف في «سننه» (٣/٢٩٣) من طريق عفان. كلهم عن حماد بن سلمة به.

فقال: ما تنظرون إلي؟ قد والله أخبرني أنه صائم. قال: صدق. ثم قال أبوهريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صومُ شهر الصبر وثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر» فأنا صائم في تضعيف الله ومفطر في تخفيفه.

قال الإمام أحمد: وروي نحو هذا عن أبي ذر^(١).

ورويننا^(٢) في حديث أبي مالك الأشعري عن النبي ﷺ أنه قال: «الصبر ضياء».

وإنما سمي الصيام صبراً؛ لأن الصبر^(٣) في كلام العرب الحبس، والصائم يحبس نفسه عن أشياء جعل الله تعالى قوام بدنه بها، وسمى الصبر ضياءً لأن الشهوات إذا أنفخت به انجلى من القلب الظلام الغاشي إياه باستيلاء الشهوات على النفس، فأبصر مواقع النفع^(٤) له من عبادة الله تعالى، فآثرها وابتدر إليها، ومواقع الضرر الذي يلحقه من معاصي الله فاعتزلها، وكف عنها، وقد سماه في خبر آخر نصف الصبر.

[٣٢٩٧] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن جري عن رجل من بني سليم: أن رسول الله ﷺ أخذ بيده فإما عقدته بيده، وإما عقدته بيد السلمي، فقال: «سبحان الله نصف الميزان، والحمد لله تملأ الميزان، والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض، والوضوء نصف الإيمان، والصيام نصف الصبر».

قال الحلبي^(٥) رحمه الله: وهذا - والله أعلم - على أن جماع العبادات فعل أشياء

(١) أخرجه الترمذي في الصوم (١٣٥/٣) رقم ٧٦٢ وكذا النسائي (٢١٩/٤) وابن ماجه (٥٤٥/١) رقم ١٧٠٨.

(٢) راجع الحديث (٢٥٤٨). (٣) انظر «المنهاج» (٣٧٠/٢).

(٤) في النسختين وفي «المنهاج»: «مواضع النظر» ولعل الصواب ما أثبت.

[٣٢٩٧] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الدارمي في الوضوء (١٦٧) عن سعيد بن عامر عن شعبة به. وقد مر برقم (٦٢٢) من طريق سفيان، عن أبي إسحاق فانظر بقية التخريج هناك.

(٥) «المنهاج» (٣٧١/٢).

وكف عن أشياء، والصوم يجمع الشهوات فيتيسر به الكف عن المحارم، وهو شطر الصبر؛ لأنه صبر عن الشهوات، ويبقى وراءه الصبر على المشاق، وهو تكلف الأفعال المأمور بها. فهما صبران: صبر عن أشياء، وصبر على أشياء، والصوم معين على أحدهما، فهو إذا نصف الصبر.

ومنها: أنه سماه فرضًا مجزيًا، وفي خبر آخر: زكاة، ويرجع معناهما إلى أنه ينقص من قوة البدن وينحل الجسم فيكون الصائم، كأنه أخرج شيئًا من جسده لوجه الله - تعالى جده - وهو يجزيه به.

[٣٢٩٨] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أنبأنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا المسعودي عن أبي عمر الشامي، عن عبيد بن الحسحاس، عن

[٣٢٩٨] إسناده: ضعيف.

- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله، صدوق اختلط، مر.
- أبو عمر - ويقال: أبو عمرو - الدمشقي. ضعيف. من السادسة (س).
- قال الدارقطني: متروك. راجع «الميزان» (٥٥٥/٤).
- والحديث مر الجزء الأخير منه برقم (١٢٩).
- وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٦٥) عن المسعودي.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٨/٥) عن وكيع. و(١٧٩/٥) عن يزيد. والبزار في «مسنده» (٩٣/١ رقم ١٦٠ - كشف) عن محمد بن معمر ويعلى بن عبيد وأبي داود، كلهم عن المسعودي به.
- وأخرج النسائي في الاستعاذة (٢٧٥/٨) من طريق جعفر بن عون عن المسعودي جزء الاستعاذة فقط.
- ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٨٧/١ رقم ٣٦٢) من حديث أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر في سياق أطول من هذا.
- وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٩/١ - ١٦٠) وقال: رواه أحمد والبزار.
- والطبراني في «الأوسط» بنحوه، وعند النسائي طرف منه. وفيه المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط.
- (قلت) كان أولى به أن يشير إلى أبي عمرو وضعفه.
- وللحديث شاهد من حديث أبي أمامة.
- أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٥-٢٦٦) والطبراني في «الكبير» (٢٥٨-٢٥٩ رقم ٧٨٧١).
- وقال الهيثمي في «المجمع» (١٥٩/١) مداره على علي بن يزيد وهو ضعيف.
- وقال ابن كثير في «تفسيره» (٥٨٦/١): معان بن رفاعة السلامي ضعيف، وعلي بن يزيد ضعيف، والقاسم أبو عبدالرحمن ضعيف أيضًا.

أبي ذر قال أتيت النبي ﷺ، وهو في المسجد، فجلست إليه فقال: «يا أباذر!» فقلت: لبيك. قال: «صليت؟» قلت: لا، قال: «فقم، فصل» فصليت، ثم أتيته فجلست إليه فقال: «يا أباذر! استعذت بالله من شياطين الجن والإنس؟» قلت: وهل للناس شياطين؟ قال: «نعم، يا أباذر» ثم قال لي: «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟» قلت: بلى، يا رسول الله بأبي أنت وأمي! قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها كنز من كنوز الجنة» قلت: فالصلاة يا رسول الله؟ قال: «خير موضوع، فمن شاء أقل ومن شاء أكثر» قلت: فالصوم يا رسول الله؟ قال: «فرض مجزي» قلت: فالصدقة، يا رسول الله! قال: «أضعاف مضاعفة، وعند الله مزيد» قلت: فأيتها أفضل؟ قال: «جهد من مقل وسر إلى فقير» قلت: يا رسول الله! أيما أنزل عليك أعظم؟ قال: «الله لا إله إلا هو الحي القيوم» قلت: فأى الأنبياء كان أول يا رسول الله؟ قال: «آدم» قلت: أوني كان؟ قال: «نعم، نبي مكلم» قلت: كم كان المرسلون يا رسول الله؟ قال: «ثلاثمائة وخمسة عشر جمًّا غفيرًا».

[٣٢٩٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، قال قرئ على عبد الله بن وهب، أخبرني سليمان بن بلال والقاسم بن عبد الله، عن موسى بن عبيدة، عن جهمان، عن أبي

[٣٢٩٩] إسناده: ضعيف.

• القاسم بن عبد الله بن عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب، العمري، المدني (م بعد ١٦٠هـ). متروك. ورماه أحمد بالكذب. من الثامنة (ق).

قال أحمد: ليس بشيء، كان يكذب ويضع الحديث. وقال يحيى: ليس بشيء وقال مرة: كذاب. وقال أبو حاتم والنسائي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال البخاري: سكتوا عنه. وقال ابن عدي: عامة رواياته مما لا يتابع عليه.

راجع «الكامل» (٢٠٥٨/٦) و«الضعفاء» (٤٧٢/٣ - ٤٧٤) «المجروحين» (٢٠٩/٢ - ٢١٠) «الميزان» (٣٧١/٣ - ٣٧٢).

• موسى بن عبيدة هو الرزدي، ضعيف، مر.

• جهمان (بضم أوله) الأسلمي.

مدني قديم. مقبول. من الثالثة (ق) ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٨/٤).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٣) وابن ماجه في «السيام» (٥٥٥/١) رقم ١٧٤٥ وابن عدي في «الكامل» (٢٣٣٦/٦) من طريق ابن المبارك، وابن ماجه أيضًا من طريق عبد العزيز بن محمد، كلاهما عن موسى بن عبيدة به.

هريرة أن رسول الله ﷺ قال - فذكر الحديث إلى أن قال: «والصيامُ نصفُ الصبر، وعلى كل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصيام».

[٣٣٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأحمد بن الحسن القاضي قالوا: حدثنا أبو العباس، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا عمرو بن عيسى الأسدي، حدثنا موسى بن عبيدة، عن زيد بن أسلم، عن جهمان، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ - فذكر الحديث إلى أن قال: «والصومُ نصفُ الصبر، وإن لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصيام».

وروى حماد بن الوليد، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصوم».

[٣٣٠١] أخبرناه ابن عبدان، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا أحمد بن زهير التستري، أخبرنا الحسن بن عرفة، حدثنا حماد بن الوليد، حدثنا سفيان . . . فذكره. [٣٣٠٢] وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا النعمان بن أحمد بن نعيم أبوشير، ومحمد بن منير المطيري قالا حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا حماد بن الوليد، عن سفيان الثوري وعبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي حازم . . . فذكره.

[٣٣٠٠] إسناده: ضعيف لأجل موسى بن عبيدة.

[٣٣٠١] إسناده: ضعيف.

• حماد بن الوليد الأزدي الكوفي.

قال أبو حاتم: شيخ. وقال ابن حبان: يسرق الحديث، ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم. لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وقال ابن عدي: له أحاديث غرائب وإفرادات عن الثقات، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه. راجع «الجرح والتعديل» (١٥٠/٣) «المجروحين» (٢٤٩/١ - ٢٥٠) «الكامل» (٦٥٧/٢) «الميزان» (٦٠١/١).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٧/٦ - ٢٣٨ رقم ٥٩٧٣) عن أحمد بن زهير التستري، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٢/٣) فيه حماد بن الوليد وهو ضعيف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٤٧٢٦).

[٣٣٠٢] إسناده: كسابقه.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦٥٧/٢) بهذا الإسناد.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (١٣٦/٧) والخطيب في «تاريخه» (١٥٣/٨) من طريق الحسن بن عرفة به.

[٣٣٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن موسى المذكر، حدثنا جنيد بن حكيم الدقاق، حدثنا حامد بن يحيى البلخي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن السائحين، فقال: «هم الصائمون».

هكذا روي بهذا الإسناد موصولاً، والمحفوظ عن ابن عيينة عن عمرو بن عبيد بن عمير عن النبي ﷺ مرسلاً.

«فضائل الصوم»

[٣٣٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش - ح. وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي

[٣٣٠٣] إسناده: ضعيف.

• الجنيد بن حكيم بن الجنيد، أبو بكر الأزدي، الدقاق (م ٢٨٣هـ).

قال الدارقطني: ليس بالقوي.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٤١/٧) «الميزان» (٤٢٥/١).

• حامد بن يحيى بن هاني، أبو عبد الله، البلخي (م ٢٤٢هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (د).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٣٥/٢) عن أبي جعفر محمد بن سليمان بن موسى المذكر، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه على أنه مما أرسله أكثر أصحاب ابن عيينة ولم يذكروا بأهريرة في إسناده. ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩٧/٤) ونسبه للفريابي ومسند في «مسنده»، وابن جرير والمؤلف.

وهو عند ابن جرير في «تفسيره» (٣٧/١١) من طريق سليمان - وهو الأعمش - عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

والمرسل أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٧/١١) والمؤلف في «سننه» (٣٠٥/٤).

[٣٣٠٤] إسناده: الطريق الأولى فيها أحمد بن عبد الجبار العطاردي: ضعيف.

والثانية رجالها ثقات كلهم.

ببغداد، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن عمر العبسي، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ: الْحَسَنَةُ عَشْرَةً أَمْثَالَهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ، قَالَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ-: إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ طَعَامَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي. لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ. وَلِخَلْقٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ».

لفظ حديث وكيع، وقال أبو معاوية في حديثه: «كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ تُضَاعَفُ إِلَى عَشْرِ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ» وقال: «فرحة يوم القيامة» ولم يذكر قوله: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ». رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية ووكيع. ورواه البخاري^(٢) عن أبي نعيم عن الأعمش كما:

[٣٣٠٥] أخبرناه أبو الفوارس الحسن بن أحمد بن أبي الفوارس أخو الشيخ أبي الفتح

(١) في الصيام (٨٠٧/١ رقم ١٦٤)، ومن نفس الوجه أخرجه ابن ماجه في الصيام (٥٢٥/١ رقم ١٦٣٨).

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٥/٣) عن وكيع، عن الأعمش.

ورواه أحمد في «المسند» (٤٤٣/٢) عن وكيع به.

كما رواه من طريق سفيان (٢٦٦/٢)، ومن طريق شعبة (٤٨٠/٢) عن الأعمش بنحوه. ومن طريق شعبة أخرجه ابن حبان أيضًا (١٧٩/٥ رقم ٣٤١٥ - الإحسان).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٧٣/٤، ٣٠٤-٣٠٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢٢١/٦ رقم ١٧١٠) من وجوه أخرى عن إبراهيم بن عبدالله، عن وكيع به.

(٢) في التوحيد (١٩٧/٨).

[٣٣٠٥] إسناده: صحيح.

• أبو الفوارس، الحسن بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل، البزاز (م ٤٢١هـ).

وهو أخو محمد بن أحمد بن أبي الفوارس.

قال الخطيب: كان ثقة.

«تاريخ بغداد» (٢٧٨/٧).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣٩٣/٢) عن أبي نعيم، وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٣٥/٤، ٢٧٣) من طريق علي بن عبدالعزيز، عن أبي نعيم به.

وأخرجه النسائي في الصيام (١٦٢/٤ - ١٦٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» =

الحافظ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عز وجل: الصَّومُ لي، وأنا أجزي به، يدعُ شهوته وأكله وشربه من أجلي. والصَّومُ جُنَّةٌ. وللصَّائم فرحتان: فرحةٌ حين يُفطر، وفرحةٌ حين يلقى الله عز وجل، ولخُلوْفُ فيه أطيْبُ عند الله من ريح المسك».

[٣٣٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا محمد بن أيوب، وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا معاذ بن المنثي قال: حدثنا إسحاق بن عمر بن سليط، أخبرنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا ضرار بن مرة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي سعيد قالوا قال رسول الله ﷺ: «يقول الله - عز وجل -: الصَّومُ لي، وأنا أجزي به. وللصَّائم فرحتان: إذا أفطر فَرِحَ، وإذا لقي ربه فجزاه فرح. ولخُلوْفُ فم الصائم أطيْبُ عند الله من ريح المسك».

= (١٧٨/٥ رقم ٣٤١٣) من طريق جرير.

وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣٠٦/٤ - ٣٠٧ رقم ٧٨٩٣) عن الثوري، كلاهما عن الأعمش بنحوه. وأخرجه البخاري في الصوم (٢٣٨/٢) ومسلم (٨٠٧/١ رقم ١٦٣) وأحمد (٥١٦/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٦/٣ - ١٩٧ رقم ١٨٩٦) وابن حبان كما في «الإحسان» (١٧٨/٥ - ١٧٩ رقم ٣٤١٤) من طريق عطاء. وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٧/٣ رقم ١٨٩٧) من طريق سهيل بن أبي صالح. كلاهما عن أبي صالح بنحوه.

وجاء نحوه من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، أخرجه البخاري في اللباس (٦١/٧) ومسلم في الصيام (٨٠٦/١ رقم ١٦١) و الترمذي في الصوم (١٣٦/٣ رقم ٧٦٤) وأحمد في «مسنده» (٤١٤/٢).

ومن حديث الأعرج عن أبي هريرة.

أخرجه مالك في «الموطأ» (٣١٠/١)، ومن طريقه البخاري (٢٢٦/٢) وأحمد (٤٦٥/٢)، (٥١٦).

[٣٣٠٦] إسناده: رجاله موثقون.

• إسحاق بن عمر بن سليط، الهذلي، أبو يعقوب، البصري (م ٢٢٩هـ). صدوق. من العاشرة (م صد).

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن إسحاق بن عمر بن سليط .

[٣٣٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سعيد الجريري، عن أبي العلاء، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، قال: دخلت على عثمان بن أبي العاص فأمر لي بلبن لقحة، فقلت: إني صائم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصَّومُ جُنَّةٌ مِنَ عَذَابِ اللَّهِ».

[٣٣٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن لهيعة أن أبا الزبير أخبره: أن جابر بن عبد الله أخبره: أن رسول الله ﷺ قال: «قال ربنا: الصيامُ جُنَّةٌ، يستجنُّ بها العبدُ مِنَ النَّارِ، وهو لي وأنا أجزي به».

قال الشيخ أحمد^(٢) رحمه الله: وقوله «الصوم لي، وأنا أجزي به»: فمعناه -

(١) في الصيام (٨٠٧/١) ولم يسق لفظه.

وأخرجه مسلم أيضًا (٨٠٧/١) رقم (١٦٥) والنسائي في الصيام (١٦٢/٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٨/٣) رقم (١٩٠٠) من طريق محمد بن فضيل عن أبي سنان ضرار بن مرة به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٧٣/٤ - ٢٧٤) عن أبي عبد الله الحافظ، أنبا حامد بن محمد، حدثنا أبو المثنى - وهو معاذ بن المثنى -: وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان . . .

[٣٣٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

• سعيد بن إياس الجريري، أبو مسعود البصري (م ١٤٤هـ). ثقة. من الخامسة. اختلط قبل موته بثلاث سنين. (ع).

• أبو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشخير، ثقة، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٧/٤) عن عفان. بهذا السند.

كما أخرجه أيضًا (٢١٨/٤) عن يونس، عن حماد به.

وقد مر بسياق أتم برقم (٣٢٩٩) واستوفينا تحريجه هناك.

[٣٣٠٨] إسناده: رجاله موثقون. ورواية ابن وهب عن ابن لهيعة صحيحة.

وقد مر هذا الحديث برقم (٣٢٩٦).

(٢) وانظر «المنهاج» (٣٧١/٢ - ٣٧٢) وقد ذكر الحافظ ابن حجر في «شرح البخاري» (١٠٧/٤) -

(١٠٩) عشرة أقوال في معنى قوله تعالى: «الصوم لي، وأنا أجزي به» فراجعها.

والله أعلم-: أنا العالم بجزائه، والمالك له، وليس ذلك مما أخبرتكم به من أن الحسنة بعشر أمثالها، وأن مثل النفقة في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة، لكن جزاء الصوم يحل عن هذا كله، وأنا أعلم به، وإلي أمره. وهذا لأن كل عمل يعمل به ابن آدم من الطاعات فإنما هو تبرر لا ينقص من بدنه شيئاً إلا الصيام فإنه تفريض من الصائم نفسه للنقصان الذي قد يقف، وقد يؤدي إلى الهلاك، فالصائم بصيامه مؤثر للرجوع إلى ربه، مستسلم لذلك، فيشرح الصدر له، وكان صومه له -عز اسمه- من هذا الوجه.

وأما قوله «للصائم فرحتان، فرحة عند إفطاره وفرحة عند لقاء ربه»: فمعناه^(١) - والله أعلم - فرحة عند إفطاره بما يجب له من الثواب الذي لا يعلمه إلا الله عز وجل وبأن أذن له في الإفطار ولم يأذن له في وصل الليل بالنهار، فيتعجل هلاكه، وإنما جاء في الحديث من: أن للصائم عند فطره دعوة مستجابة، وفرحة يوم القيامة. بما يصل إليه من الثواب والجزاء.

وأما الخلوف فإنما جعله أطيب عند الله من ريح المسك ليبين أنه وإن كان في الطباع من باب الأذى فإنه عند الله -عز وجل- مرضي لا ينبغي إزالته بالسواك وغيره، كما لا يزال دم الشهيد عنه بالغسل، وإنه يثاب على الصبر عليه كما يثاب على الصبر عن الطعام والشراب والله أعلم.

وقد حكى عن ابن عيينة في قوله: «الصوم لي» كما:

[٣٣٠٩] أخبرناه أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو الطيب المظفر بن

(١) راجع «المنهاج» (٢/ ٣٧٣ - ٣٧٤).

[٣٣٠٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو الطيب المظفر بن سهل، لم أجد له ترجمة.

وكذا شيخه إسحاق بن أيوب بن حسان. ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن أبيه أيوب. ولم أجد من ترجم له.

• أيوب بن حسان الواسطي، أبوسليمان، الدقاق. صدوق. من العاشرة (ق). والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» أيضاً (٤/ ٢٧٤، ٣٠٥) عن أبي محمد بن يوسف الأصبهاني بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٤٣٦) وعزاه للمؤلف فقط.

سهل الخليلي، حدثنا إسحاق بن أيوب بن حسان الواسطي، عن أبيه، قال سمعت رجلاً سأل سفيان بن عيينة، فقال: يا أبا محمد! ما تقول فيما يرويه النبي ﷺ عن ربه - عز وجل -: «كلُّ عملٍ ابن آدم له إلا الصَّوم، فإنَّه لي، وأنا أجزي به»؟

فقال ابن عيينة: هذا من أجود الحديث وأحكمها. إذا كان يوم القيامة يحاسب الله - عز وجل - عبده ويؤدي ما عليه من المظالم من سائر عمله حتى لا يبقى إلا الصوم، فيتحمل الله عز وجل ما بقي عليه من المظالم، ويدخله بالصوم الجنة.

[٣٣١٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أنبأنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد: قد علمنا أن أعمال البر كلها لله - عز وجل - وهو يجزي بها، فرى - والله أعلم - أنه إنما خص الصوم بأن يكون هو الذي يتولى جزاءه لأن الصوم ليس يظهر من ابن آدم بلسان ولا فعل فتكتبه الحفظة، إنما هو نية في القلب، وإمساك عن حركة الطعام والمشرب يقول: فأنا أتولى جزاءه على ما أحب من التضعيف، وليس على كتاب كتب له، ومما يبين ذلك قوم ﷺ: «ليس في الصَّوم رياء». قال أبو عبيد: حدثني شبابة عن ليث، عن عقيل، عن ابن شهاب رفعه^(١). قال: وذلك لأن الأعمال كلها لا تكون إلا بالحركات إلا الصوم خاصة، فإنها يكون

= وقال القرطبي: قد كنت استحسنت هذا الجواب (يعني قول ابن عيينة) إلى أن فكرت في حديث المقاصة فوجدت فيه ذكر الصوم في جملة الأعمال حيث قال: «المفلس الذي يأتي يوم القيامة بصلاة وصدقة وصيام، ويأتي وقد شتم هذا، وضرب هذا، وأكل مال هذا...» الحديث. وفيه: «فيؤخذ لهذا من حسناته ولهذا من حسناته، فإذا فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه أخذ من سيئاتهم فطرح عليه، ثم طرح في النار». فظاهره أن الصيام مشترك مع بقية الأعمال في ذلك.

قال الحافظ ابن حجر: إن ثبت قول ابن عيينة أمكن تخصيص الصيام من ذلك فقد يستدل له بما رواه أحمد من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رفعه: «كل العمل كفارة إلا الصوم. الصوم لي وأنا أجزي به» وكذا رواه أبو داود الطيالسي، راجع «فتح الباري» (١٠٩/٤).

[٣٣١٠] إسناده: لا بأس به.

وانظر «غريب الحديث» (٣٢٥/١ - ٣٢٦).

(١) وسيأتي مستنداً برقم (٣٣٢١).

بالنية التي قد خفيت على الناس فإذا نواها فكيف يكون هاهنا رياء هذا عندي وجه الحديث والله أعلم.

قال أبو عبيد: بلغني عن سفيان بن عيينة أنه فسر قوله في الصوم: قال لأن الصوم هو الصبر يصبر الإنسان عن المطعم والمشرب والنكاح ثم قرأ: ﴿إِنَّمَا يُؤَفِّ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(١).

يقول: فتواب الصوم ليس له حساب يعلم من كثرتة.

قال أبو عبيد: وما يقوي قول سفيان الذي يروى في التفسير في قوله ﴿السَّائِحُونَ﴾^(٢) هم الصائمون فالصائم بمنزلة السائح.

[٣٣١١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم - ح.

وأخبرنا (أبو عبد الله الحافظ و) أبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان النيسابوري بها، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا ابن أبي مريم، أخبرنا أبو غسان، حدثني أبو حازم، عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «في الجنة ثمانية أبواب، فيها بابٌ يُسمى الرِّيتان، لا يدخلها إلا الصائمون».

وفي رواية الدارمي: «للجنة» وقال: «لا يدخله إلا الصائمون».

رواه البخاري في الصحيح^(٣) عن سعيد بن أبي مريم.

(١) سورة الزمر (٣٩/١٠). (٢) سورة التوبة (٩/١١٢).

[٣٣١١] إسناده: رجاله ثقات غير أبي عبد الرحمن السلمي، ولكنه توبع وما بين العلامتين سقط من (ن) وهو في هامش الأصل.

• أبو غسان هو محمد بن مطرف بن داود، ثقة، مر.

(٣) في بدء الخلق (٤/٨٨) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/٢٢٠ رقم ١٧٠٨) وأخرجه الطبراني في «الكبير» - مختصراً - (٦/١٨٠ رقم ٥٧٩٥) عن يحيى بن عثمان، عن سعيد ابن أبي مريم، والمؤلف في «سننه» (٤/٣٠٥) من وجه آخر عن عثمان بن سعيد، عن سعيد به.

[٣٣١٢] أخبرنا أبونصر أحمد بن علي الفامي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، حدثني أبو حازم، عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ. فَإِذَا دَخَلَ آخَرُهُمْ أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ».

رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن خالد بن مخلد.

ورواه مسلم^(٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد.

[٣٣١٢] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف، فلم أجد له ترجمة.

(١) في الصيام (٢/٢٢٦).

(٢) في الصيام (١/٨٠٨ رقم ١٦٦).

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/٥ - ٦) ولم يذكر لفظه.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/٤١٣ رقم ٤٥٤) عن خالد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٧٨ رقم ٣٤١١) من طريق محمد بن عثمان العجلي، عن خالد به. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٣٠٥) عن أبي نصر أحمد بن علي الفامي، بنفس الإسناد. ورواه عن أبي حازم جماعة منهم:

١- سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، رواه النسائي في الصيام (٤/١٦٨) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٣٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٩٩ رقم ١٩٠٢) والطبراني في «الكبير» (٦/١٩٠ رقم ٥٨٢٦).

٢- هشام بن سعد، أخرجه الترمذي في الصوم (٣/١٣٧ رقم ٧٦٥) وكذا ابن ماجه (١/٥٢٥ رقم ١٦٤٠) والطبراني في «الكبير» (٦/١٦٥ رقم ٥٧٥٤).

٣- عبد الرحمن بن إسحاق، رواه أحمد في «مسنده» (٥/٣٣٣) والطبراني في «الكبير» (٦/١٦٩ رقم ٥٧٦٤).

٤- حماد بن زيد، رواه أحمد في «مسنده» (٥/٣٣٣).

٥- مبشر بن مكرس، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٢٦ رقم ٥٩٣٨).

٦- سفيان، رواه الطبراني أيضًا (٦/٢٣٧ رقم ٥٩٧٠) وابن حبان - مختصرًا - (٥/١٧٨ رقم ٣٤١٢ - الإحسان).

٧- عبد الله بن جعفر، رواه الطبراني أيضًا (٦/١٨٧ - ١٨٨ رقم ٥٨١٩).

٨- يعقوب - هو ابن عبد الرحمن الإسكندراني، - رواه النسائي (٤/١٦٨).

[٣٣١٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ابن الحماصي ببغداد، أخبرنا أحمد ابن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا روح، حدثنا شعبة - ح .

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي، حدثنا شعبة، أخبرني حبيب

[٣٣١٣] إسناده: حسن.

• عبد الملك بن إبراهيم الجدي المكي، مولى بني عبدالدار (م ٢٠٥هـ). صدوق. من التاسعة (خ د ت س).

• حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري، وقد ينسب إلى جده. ثقة. من السابعة (٤).
• ليلى، مولاة أم عمارة الأنصارية. مقبولة. من السادسة (س ت ق) ذكرها ابن حبان في «ثقات التابعين» (٣٤٦/٥).

والحديث رواه عن شعبة جماعة منهم:

١- عبدالله بن المبارك في «الزهد» (ص ٥٠٠ رقم ١٤٢٤).

٢- ابن الجعد في «مسنده» (٤٧٧/١ رقم ٨٩٩)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨١/٥ رقم ٣٤٢١) وأبونعيم في «الحلية» (٦٥/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٦/٦ رقم ١٨١٧) والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة أم عمارة (لوحة ١٦٩٧).
٣- أبوداود الطيالسي، أخرجه الترمذي في الصوم (١٥٣/٣ رقم ٧٨٥) وابن سعد في «الطبقات» (٤١٦/٨).

٤- وكيع، أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٦/٣) وأحمد في «المسند» (٤٣٩/٦) وابن ماجه في «الصيام» (٥٥٦/١ رقم ١٧٤٨) وابن سعد في «الطبقات» (٤١٥/٨ - ٤١٦).

٥- سفيان، رواه عبدالرزاق في «المصنف» (٣١٢/٤ - ٣١٣ رقم ٧٩١١).

٦- محمد بن جعفر، رواه الترمذي (١٥٤/٣ رقم ٧٨٦) وأحمد في «مسنده» (٤٣٩/٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٧/٣ رقم ٢١٣٨).

٧- هاشم بن القاسم، رواه أحمد (٣٦٥/٦) والدارمي (ص ٤١٣).

٨- يحيى بن سعيد، رواه أحمد أيضًا (٣٦٥/٦).

٩- عيسى بن يونس، رواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٧/٣ رقم ٢١٣٩).

١٠- إبراهيم بن حميد الطويل، رواه الطبراني في «الكبير» (٣٠/٢٥ رقم ٤٩).

١١- يحيى بن أبي بكير، رواه المؤلف في «سننه» (٣٠٥/٤).

ورواه شريك عن حبيب، فذكر الجملة المرفوعة فقط.

رواه الترمذي (١٥٣/٣ رقم ٧٨٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٧/٣ رقم ٢١٤٠).

الأنصاري، قال: سمعت مولاة لنا يقال لها ليلى تحدث عن أم عمارة بنت كعب: أن النبي ﷺ دخل عليها فقربت إليه طعاماً، فقال: «كُلِّي» فقالت: إني صائمة. قال: «إِنَّ الصَّائِمَ، إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَفْرَغُوا أَوْ يَقْضُوا».

لفظ حديث الفقيه، وفي رواية المقرئ عن جدته^(١) أم عمارة بنت كعب امرأة رجل من الأنصار أن رسول الله ﷺ قال: «الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَفْرَغُوا».

[٣٣١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، وأبو القاسم بن حبيب المفسر من أصله وأبو صادق محمد بن أحمد العطار قالوا: أخبرنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال دخل بلال على رسول الله ﷺ وهو يتغدى فقال رسول الله ﷺ: «الغداء يا بلال» قال: إني صائم يا رسول الله. قال فقال رسول الله ﷺ: «نأكل رزقنا وفضل رزق بلال في الجنة. أشعرت يا بلال أَنَّ الصَّائِمَ يُسَبِّحُ عِظَامَهُ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ مَا أَكَلَ عِنْدَهُ».

(١) في الأصل: «عن جدتها أم عمارة امرأة كعب رجل من الأنصار» ولعل الصواب ما أثبتته. [٣٣١٤] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عبد الرحمن القشيري الكوفي، نزيل بيت المقدس. كذبوه. من السابعة (ق). قال أبو الفتح الأزدي: كذاب، متروك الحديث. وقال ابن عدي: منكر الحديث. وقال الذهبي: فيه جهالة، وهو متهم ليس بثقة.

راجع «الكامل» (٢٢٦١/٦) «الميزان» (٦٢٣/٣ - ٦٢٤) «لسان الميزان» (٢٥٠/٥).

• سليمان بن بريدة بن الحصيب، الأسلمي، المروزي (م ١٠٥هـ). ثقة. من الثالثة (د ت ق). والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيام (٥٥٦/١) رقم ١٧٤٩ من طريق محمد بن المصفى، عن بقية به. وقال البوصيري في «زوائده»: في إسناده محمد بن عبد الرحمن متفق على تضعيفه، وكذبه ابن أبي حاتم والأزدي.

وقال المنذري: محمد بن عبد الرحمن مجهول. راجع «الترغيب» (١٤٥/٢).

[٣٣١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، قال قرئ على عبد الملك بن محمد الرقاشي وأنا أسمع، قال أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت أبا نصر الهلالي، يحدث عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة، قال قلت: يا رسول الله دلني على عمل. قال: «عليك بالصوم، فإنه لا عدل له».

[٣٣١٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو بكر القاضي قالا حدثنا أبو العباس

[٣٣١٥] إسناده: فيه مجهول.

- محمد بن أبي يعقوب هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، ثقة، مر.
- أبو نصر الهلالي. مجهول. من السابعة (س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٢١/١) عن أحمد بن سلمان الفقيه، بنفس الإسناد، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ومحمد بن أبي يعقوب هذا الذي كان شعبة إذا حدث عنه يقول: حدثني سيد بني تميم. وأبو نصر الهلالي هو حميد بن هلال العدوي، ولا أعلم له راويا عن شعبة غير عبد الصمد، وهو ثقة مأمون.

وأقره الذهبي. وهذا وهم فإن حميد بن هلال عدوي وهذا هلال: ثم إن المزي لم يذكر رجاء في شيوخ حميد ولا محمد بن أبي يعقوب في تلاميذه. بل يروي عنه شعبة مباشرة. وقد ذكره الذهبي في «الميزان» (٥٦٢/٤) وقال: لا يعرف من هو.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١٦٥/٧) من طريق عمر بن سهل المازني، عن شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب، عن أبي نصر حميد بن هلال، عن رجاء.

وعمر بن سهل صدوق يخطئ. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٩/٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٤/٣) رقم (١٨٩٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨٠/٥) رقم (٣٤١٧) وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٥/٥) من طريق عبد الصمد.

والنسائي في الصيام (١٦٥/٤) من طريق يعقوب الحضرمي، و(١٦٦/٤) من طريق يحيى بن كثير، ثلاثهم عن شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب، عن أبي نصر، عن رجاء به. وجاء من رواية مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب، عن رجاء بدون واسطة أبي نصر، وسيدكره المؤلف برقم (٣٦١٠).

[٣٣١٦] إسناده: رجاله ثقات إلا أن الحديث مرسل.

- عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، المدني (م قبل ١٥٠هـ). ثقة، من السادسة (خ م د س ق).

• وجد زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. ثقة. من الثانية. ولد في خلافة جده (خ م س ق).

محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمر بن محمد بن زيد العمري أن زيداً حدثه قال لا أعلم إلا أنه عن رسول الله ﷺ قال: «الأعمال عند الله سبع: فعملٌ بمثله، وعملٌ بمثله^(١)، وعملٌ بعشرة، وعملٌ بسبعمئة، وعملٌ مُوجبٌ، وعملٌ مُوجبٌ، وعملٌ لا يعلمُ ثوابَ عاملِهِ إلاَّ اللهُ عزَّ وجلَّ. فأما العمل الذي بمثله فالرجل يعملُ سيئةً فتُكتبُ واحدةً، والرجلُ يَهْمُ بحسنة فلا يعملها فتُكتب له حسنةٌ. ورجل يعمل حسنةً فتُكتب له عشرة، ورجل يعمل في سبيل الله أو ينفق في سبيل الله بسبعمئة، والعمل الموجب مَنْ لقي الله لا يعبد إلاَّ هو^(٢) وجبت له الجنة، والعمل الموجب مَنْ لقي الله يعبدُ غيره وجبت له النار، والعمل الذي لا يعلم ثواب عامله إلا الله الصيام».

هكذا رواه ابن وهب منقطعا ورواه أبو عقيل كما.

[٣٣١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عباس ابن محمد الدوري، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل، حدثنا عمر بن محمد بن زيد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «الأعمال عند الله سبعة: عملان مُوجبان، وعملان بأمثالهما، وعملٌ بعشرة أمثاله، وعملٌ بسبعمئة، وعملٌ لا يعلم ثوابَ عاملِهِ إلاَّ اللهُ عزَّ وجلَّ، فأما المُوجبان فمن لقي الله يعبدُهُ مخلصاً، لا يشرك به شيئاً وجبت له الجنة، ومن لقي الله قد أشرك به وجبت له النار، ومن عمل سيئةً جُزي بمثلها» أظنه وذكر «مَنْ هَمَّ بحسنة جُزي بمثلها» فسقط من كتابي، قال: «وَمَنْ عمل حسنةً جُزي عشرة، وَمَنْ أنفق ماله في سبيل الله ضُغِفَتْ له

(١) في الأصل و(ن) «بمثلي» وهو خطأ وجاء في رواية الطبراني «وعملان بأمثالهما». وتطبيق ذلك في الحديث: السيئة يعملها الرجل. والحسنة يهْم بها ولا يفعلها.

(٢) كذا في النسختين. والوجه «لا يعبد إلا إياه».

[٣٣١٧] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط»، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٢/٣) فيه يحيى بن المتوكل، وقد ضعفه جمهور الأئمة، ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى. وانظر «الترغيب والترهيب» (٨٢/٢).

نفقته: الدرهم بسبعمائة، والدينار بسبعمائة دينار، والصيامُ لله عزَّ وجلَّ لا يعلم ثوابَ عامله إلا الله عزَّ وجلَّ».

[٣٣١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن زيان بن فائد أن لهيعة بن عقبة حدثه عن عمرو بن ربيعة، عن سلمة بن قيصر أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صام يوماً ابتغاء وجه الله بَعَدَهُ الله من جهنم كُبِعَ غرابٍ طارَ وهو فرخٌ حتَّى ماتَ هَرَمًا».

[٣٣١٩] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبد الله بن

[٣٣١٨] إسناده: ضعيف.

• لهيعة بن عقبة المصري، والد عبد الله يكنى أبا عكرمة (م ١٠٠هـ). مستور. من الرابعة (ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦٢/٧).

• عمرو بن ربيعة، لا يعرف.

• سلمة بن قيصر، ويقال: سلامة. صحابي نزل مصر، وحديثه عند أهلها. راجع «الإصابة» (٥٨/٢).

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٢٢/٢ رقم ٩٢١) عن أحمد بن عيسى، عن ابن وهب به. والطبراني في «الكبير» (٦٤/٧ رقم ٦٣٦٥) من طريق سعيد بن عفير وأسد بن موسى عن ابن لهيعة به.

ورواه أحمد في «المسند» (٥٢١/٢) والبخاري (٤٨٧/١) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ عن ابن لهيعة، فقال: عن سلمة بن قيصر، عن أبي هريرة.

قال أحمد بن صالح: هو خطأ من المقرئ. وانظر «مجمع الزوائد» (١٨١/٣).

وأنكر ابن أبي حاتم أيضًا أن يكون لسلمة صحبة راجع «المراسيل» (ص ٦١).

[٣٣١٩] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن عبد الحميد الواسطي، لم أجد له ترجمة.

• جرير بن أيوب البجلي. ضعيف، مر.

• محمد بن عبد الرحمن هو ابن أبي ليلى.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥٤٧/٢ - ٥٤٨) في ترجمة جرير بن أيوب عن عبد الله بن عبد الحميد، بنفس الإسناد.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٩١/١) بسنده إلى جرير: وقال هذا موضوع على ابن أبي ليلى.

وانظر «الدر المنثور» (٤٣٧/١) حيث نسبته إلى أبي الحسن الغساني وأبي سعيد بن الأعرابي أيضًا.

عبد الحميد الواسطي، حدثنا زياد بن يحيى، حدثنا سهل بن حماد، حدثنا جرير بن أيوب البجلي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد أصبح صائماً إلا فتحت له أبواب السماء، وسبحت أعضاؤه، واستغفر له أهل السماء الدنيا إلى أن توارى بالحجاب، فإن صلى ركعة أو ركعتين أضاءت له السموات نوراً، وقلن أزواجه من الحور العين: اللهم اقبضه إلينا، فقد اشتقنا إلى رؤيته، وإن هلك وسبح وكبر تلقاه سبعون ألف ملك يكتبون ثوابها إلى أن توارى بالحجاب».

[٣٣٢٠] وحدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو ميسرة محمد بن الحسين الهمداني، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا القاسم بن الحكم ح.

وحدثنا أبو سعد عبد الملك بن عثمان الزاهد، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني، حدثنا محمد بن أحمد بن شاهمرd الفارسي بحلب، حدثنا محمد بن حسان الأزرق، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا جرير بن أيوب البجلي، حدثنا محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي إسحاق، عن مسروق، عن عائشة... فذكره بمعناه مرفوعاً.

[٣٣٢٠] إسناده: كسابقه.

• أبو ميسرة محمد بن الحسين بن الفرj، الهمداني.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٢٨/٢ - ٢٢٩) وقال: كان أحد من يفهم شأن الحديث، وصنف مسنداً سمع منه. وهو صدوق.

• محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسدي، الهمداني، الجلاب (م ٢٤٩هـ). ثقة. من العاشرة (ت).

• أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جميع، الغساني، الصيدائي (م ٤٠٢هـ).

كان شيخاً صالحاً، ثقة مأموناً. وله «معجم» أقره الذهبي.

ترجمته في «الأنساب» (٣٥٥/٨ - ٣٥٧) «السير» (١٥٢/١٧ - ١٥٤) «الوافي» (٦٠/٢) «شذرات» (١٦٤/٣)

• محمد بن أحمد بن شاهمرd، لم أجد له ترجمة.

[٣٣٢١] أخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني حيوة بن شريح، والليث بن سعد، وجابر بن إسماعيل، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ قال: «ليس في الصيام رياء».

هكذا روي بهذا الإسناد منقطعاً. ورواه منصور بن عمار، عن سهل مولى المغيرة بن أبي الصلت، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الصَّيَامُ لَا رِيَاءَ فِيهِ. قَالَ اللَّهُ: هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ. يَدْعُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِي».

[٣٣٢٢] أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمشاذ الدقاق، حدثنا أبو العباس الأهوازي، حدثني محمد بن جعفر البغدادي، حدثنا منصور بن عمار، حدثنا سهل... فذكره.

[٣٣٢٣] أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علوسا الأسدي باذي بها، حدثنا أبو محمد عبد الله بن

[٣٣٢١] إسناده: رجاله ثقات إلا أن الحديث مرسل.

• جابر بن إسماعيل الحضرمي، أبو عباد، المصري. مقبول. من الثامنة (بخ م د س ق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٣/٨).
والحديث أخرجه هناد في «الزهد» (٣٥٨/٢) رقم (٦٨٠) عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح، عن عقيل، عن الزهري به مرسلًا.

[٣٣٢٢] إسناده: فيه جهالة، لم أعرف شيخ الحاكم أبي عبد الله، ولا شيخه.

• محمد بن جعفر البغدادي، لعلة الملقب بقلوق، يروي عن منصور بن عمار وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٢٦/٢).

• سهل مولى المغيرة بن أبي الصلت.

لعلة الذي ذكره الذهبي في «الميزان» (٢٤١/٢ - ٢٤٢) فقال: سهل مولى المغيرة، أبو حريز. قال ابن حبان: لا يحتج به. يروي عن الزهري العجائب. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

انظر «الكامل» (١٢٨١/٣) و«المجروحين» (٣٤٥/١).

والحديث أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٥٨٢) وقال: ضعيف جداً.

[٣٣٢٣] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف، وبقية رجاله ثقات.

• الحجاج بن أبي عثمان - ميسرة أو سالم - الصواف، أبو الصلت، الكندي مولا هم، البصري (م ١٤٣هـ). ثقة حافظ. من السادسة (ع). =

إبراهيم بن ماسي، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري، أملى سنة تسعين ومائتين، حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن الحجاج - وهو ابن أبي عثمان الصواف - عن يحيى، عن محمد بن علي، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاث دعوات مستجابات: دعوة الصائم، ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم».

[٣٣٢٤] أخبرنا أبو منصور الظفر بن أحمد بن زياد العلوي، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا عبد الله بن يحيى الغساني أبو القاسم، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن حاطب الجمحي، عن أبيه، عن عمر بن الحسين، عن عائشة بنت قدامة بن مظعون، عن أبيها، عن عمها عثمان بن مظعون قال: قلت: يا رسول الله إني رجل يشق علي هذه العزبة في المغازي، أفأختصي؟ قال: «يا ابن مظعون! عليك بالصوم فإنه ينجي».

= • يحيى هو ابن أبي كثير.

• محمد بن علي هو ابن الحسين، أبو جعفر الباقر.

والحديث أخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٢٨٦) والعقيلي في «الضعفاء» (٧٢/١) عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله، عن أبي عاصم به.

وقال الألباني: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات. راجع «الصحيحة» (١٧٩٧).

[٣٣٢٤] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن يحيى الغساني، لم أعرفه.

• عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي، ضعيف، مر.

• وأبوه قدامة بن إبراهيم، وقد ينسب إلى جده. مقبول. من الرابعة (ق).

• عمر بن الحسين بن عبد الله، الجمحي مولاهم، أبو قدامة المكي. ثقة. من الرابعة (م د مد).

• عائشة بنت قدامة بن مظعون، الجمحية.

ذكرها ابن حبان في «الثقات» (٢٨٩/٥).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦/٩ رقم ٨٣٢٠) من طريق علي بن المبارك، عن إسماعيل بن أبي أويس به. وفيه «مغفرة» مكان «نجي». وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥٣/٤) فيه عبد الملك بن قدامة الجمحي وثقه ابن معين وغيره، وضعفه جماعة، وبقي رجاله ثقات. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٤٤).

وأخرج الحسين المروزي في «زوائد الزهد» (ص ٣٩١ رقم ١١٠٦) من طريق عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم، عن سعد بن مسعود، عن عثمان بن مظعون قال: يا رسول الله! لو أذنت لنا في الاختصاص فاخصينا! قال رسول الله ﷺ: «خصاء أمتي الصيام». وعبد الرحمن هو الإفريقي ضعيف.

[٣٣٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا علي بن عبد الحميد، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس ابن مالك قال: خرج النبي ﷺ إلى المسجد، وفيه فتية من أصحابه فقال: «مَنْ كَانَ عَنْده طَوْلٌ فَلْيَنْكَحْ، وَإِلَّا فَعَلِيهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ، وَمَحْسَمَةٌ لِلْعَرَقِ».

«فضائل شهر رمضان»

[٣٣٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، وأبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قالا حدثنا عبيد بن عبد الواحد، حدثني يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب أنه قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين: أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتُحْتِ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ».

وفي حديث ابن سلمان: «فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ».

رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير^(١).

[٣٣٢٥] إسناده: رجاله ثقات.

• والحديث أخرجه البزار (١٤٨/٢ رقم ١٣٩٨ - كشف) عن محمد بن الليث. عن علي بن عبد الحميد به. وليس فيه «محسمة للعرق».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٢/٤) وقال: رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، ورجال الطبراني ثقات.

ورواه البزار أيضًا (رقم ١٣٩٩) من طريق بقية حدثنا هشام بن حسان القردوسي عن الحسن، عن أنس... فذكره - قال البزار: لا نعلم رواه عن هشام عن الحسن، عن أنس إلا بقية. ورواه غير بقية، عن هشام، عن الحسن عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

[٣٣٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن أبي أنس هو نافع بن مالك بن أبي عامر، الأصبحي، التيمي، أبوسهيل المدني (م بعد ١٤٠هـ). ثقة. من الرابعة (ع).

• وأبوه مالك بن أبي عامر الأصبحي (م ٧٤هـ). ثقة. من الثانية (ع).

(١) في الصيام (٢٢٧/٢) وفي بدء الخلق (٩٢/٤).

وأخرجه مسلم في الصيام (١/٧٥٨ رقم ٢) وكذا النسائي (٤/١٢٨) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٨١، ٤٠١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٨٣ رقم ٣٤٢٥) =

وأخرجاه^(١) من حديث إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل نافع بن مالك، وهو ابن أبي أنس عم مالك بن أنس.

[٣٣٢٧] حدثنا أبو سعد عبد الملك بن عثمان الزاهد، أخبرنا أبو عمرو بن نجيد، أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن مهران، حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صُفدت الشياطين ومردة الجن، وغُلقت أبواب النار فلم يفتح منها بابٌ، وفتحت أبواب الجنة فلم يُغلق منها بابٌ، ويُنادي منادٍ كل ليلة: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عِزٌّ وجلٌّ عتقاء من النار، وذلك عند كل ليلة».

= المؤلف في «سننه» (٣٠٣/٤) من طريق يونس.

ومسلم أيضًا، والنسائي (١٢٧/٤) وأحمد (٢٨١/٢) من طريق صالح. والنسائي أيضًا (٤/١٢٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة، و(١٢٨/٤) من طريق ابن إسحاق، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٧٦/٤) رقم (٧٣٨٤) - وعنه أحمد (٢٨١/٢) - عن معمر، كلهم عن الزهري بنحوه.

(١) فأخرجه البخاري في الصيام (٢٢٧/٢) عن قتيبة.

ومسلم (١/٧٥٨ رقم ١) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر، كلهم عن إسماعيل بن جعفر. وأخرجه الدارمي في الصوم (ص ٤٢٢) والنسائي في الصيام (١٢٦/٤) وأحمد في «مسنده» (٣٥٧/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٨/٣) رقم (١٨٨٢) والبخاري في «شرح السنة» (٦/٢١٤ رقم ١٧٠٣، ١٧٠٤) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل به. ورواه أحمد في «مسنده» (٣٧٨/٢) من طريق عبدالعزيز بن محمد عن أبي سهيل به. ورواه مالك في «الموطأ» (٣١٠) عن عمه أبي سهيل عن أبيه، عن أبي هريرة موقوفًا. وانظر «الصحيحه» (١٣٠٧).

[٣٣٢٧] إسناده: لا بأس به.

والحديث أخرجه الترمذي في الصوم (٣/٦٦ رقم ٦٨٢)، ومن طريقه البخاري في «شرح السنة» (٦/٢١٥ رقم ١٧٠٥)، وابن ماجه في الصيام (١/٥٢٦ رقم ١٦٤٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٨٨ رقم ١٨٨٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٨٣ رقم ٣٤٢٦) من طريق أبي كريب، عن أبي بكر بن عياش به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (١/٤٢١) من طريق أحمد بن عبد الجبار وسعيد بن منصور وأبي كريب، ثلاثتهم عن أبي بكر بن عياش به، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠٣/٤) من طريق أحمد بن عبد الجبار، عن أبي بكر به.

أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا والدي، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا أبو كريب... فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال: «صُفِّدَت الشياطين مرَّةُ الجنِّ» ولم يذكر الواو فيه وقال في آخره: «وذلك كلَّ ليلة».

[٣٣٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، وعارم هو ابن الفضل، قالا: حدثنا حماد ابن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه يبشروهم: «قد جاءكم رمضان شهر مبارك افترض الله عليكم صيامه، يفتتح فيه أبواب الجنة، ويغلق فيه أبواب الجحيم. ويغلق فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، مَنْ حُرِّمَ خيرها فقد حُرِّمَ».

[٣٣٢٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، عن

[٣٣٢٨] إسناده: صحيح، رجاله ثقات. ولكن في سماع أبي قلابة من أبي هريرة كلام. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٥/٢) عن عفان، عن حماد بن زيد، والنسائي في الصيام (١٢٩/٤) من طريق عبد الوارث. وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٣) عن معتمر بن سليمان. وأحمد في «مسنده» (٢٣٠/٢، ٤٢٥) عن إسماعيل، كلهم عن أيوب به. ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٧٥/٤) رقم ٧٣٨٣ عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة مرسلًا.

[٣٣٢٩] إسناده: فيه عطاء بن السائب وكان قد اختلط.

- عرفة بن عبد الله الثقفي أو السلمي، مقبول، مر.
- عتبة بن فرقد بن يربوع، السلمي، أبو عبد الله.

صحابي نزل الكوفة، وهو الذي فتح الموصل في زمن عمر (س).

والحديث أخرجه النسائي في الصيام (١٢٩/٤ - ١٣٠) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٧٦/٤) رقم ٧٣٨٦ والطبراني في «الكبير» (١٣٢/١٧) رقم ٣٢٥ من طريق سفيان بن عيينة. والنسائي أيضًا (١٣٠/٤) وأحمد في «مسنده» (٣١١/٤ - ٣١٢) والطبراني في «الكبير» (١٧/١٣٣) رقم ٣٢٧ من طريق شعبة. وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٣) عن محمد بن فضيل. وأحمد في «مسنده» (٣١٢/٤) من طريق عبيدة بن حميد، و(٤١١/٥) من طريق إسماعيل. والطبراني في «الكبير» (١٣٢/١٧) رقم ٣٢٦ من طريق عبد الله بن حرب. كلهم عن عطاء بن السائب به. وذكره الألباني في «الصحيحة» (١٨٦٨).

عطاء بن السائب، عن عرفجة قال: كنا عند عتبة بن فرقد وهو يحدثنا عن رمضان إذ دخل رجل من أصحاب النبي ﷺ فسكت عتبة بن فرقد قال يا أبا عبد الله حدثنا عن رمضان كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول فيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رمضان شهر مبارك يُفتح فيه أبواب الجنة، ويُغلق فيه أبواب السعير، وتُصفد فيه الشياطين، ويُنادي مناد كل ليلة: يا باغي الخير هلم إلى الخير، ويا باغي الشر أقصر».

قال الشيخ أحمد رحمه الله: قال الحليمي^(١): وتصفيد الشياطين في شهر رمضان يحتمل أن يكون المراد به أيامه خاصة وأراد الشياطين التي هي تسترق السمع ألا تراه قال «مردة الشياطين» لأن شهر رمضان كان وقتاً لنزول القرآن إلى السماء الدنيا وكانت الحراسة قد وقعت بالشهب كما قاله: ﴿وَحَفَظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾^(٢).

فزيد^(٣) التصفيد في شهر رمضان مبالغة في الحفظ والله أعلم.

ويحتمل أن يكون المراد به أيامه^(٤) وبعده والمعنى أن الشياطين لا يخلصون فيه من إفساد الناس إلى ما يخلصون إليه في غيره لاشتغال أكثر المسلمين بالصيام الذي فيه قمع الشهوات وبقراءة القرآن وسائر العبادات. والله أعلم.

[٣٣٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا هشام بن أبي هشام، عن محمد بن محمد بن

(١) راجع «المنهاج» (٣٧٨/٢).

(٢) سورة الصافات (٣٧/٧) وفي النسختين «وحفظناها من كل...».

(٣) وفي النسختين: «فزيدوا التصفيد».

(٤) أي أيام النبي ﷺ.

[٣٣٣٠] إسناده: ضعيف.

• هشام بن أبي هاشم، هو هشام بن زياد، متروك، مر.

• محمد بن محمد بن الأسود الزهري. مستور. من السادسة (٤) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٠٤/٧).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢٩٢/٢) عن يزيد بن هارون به.

ورواه البزار (١/٤٥٨ رقم ٩٦٣) والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤/١٤٢) بسنديهما عن يزيد بن هارون به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٤٠) فيه هشام بن زياد أبو المقدام وهو ضعيف.

الأسود، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيَتْ أُمَّتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ خَمْسَ خَصَالٍ لَمْ تُعْطَ أُمَّةٌ قَبْلَهُمْ: خَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُفْطَرُوا، وَيُزَيَّنَ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ جَنَّتَهُ، ثُمَّ قَالَ يُوشِكُ عِبَادِي الصَّالِحُونَ أَنْ يَلْقَوْا عَنْهُمْ الْمُؤَنَةَ وَالْأَذَى وَيَصِيرُوا إِلَيْكَ، وَتُصَفَّدَ فِيهِ الشَّيَاطِينُ فَلَا يَخْلُصُونَ فِيهِ إِلَى مَا يَخْلُصُونَ فِي غَيْرِهِ، وَيُغْفَرُ لَهُمْ آخِرُ لَيْلَةٍ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هِيَ لَيْلَةُ الْقَدَرِ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّ الْعَامِلَ إِنَّمَا يَوْقِي أَجْرَهُ إِذَا قَضَى عَمَلَهُ».

[٣٣٣١] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغِ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ عَطَاءِ الْخَفَّافِ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ الْخَوَّارِيِّ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُعْطِيَتْ أُمَّتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي: أَمَّا وَاحِدَةٌ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَظَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ، وَمَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ اللَّهُ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَدًا، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَإِنَّ خَلُوفَ أَفْوَاهِهِمْ حِينَ يُمَسُّونَ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُ جَنَّتَهُ فَيَقُولُ لَهَا: اسْتَعْدِّي وَتَزَيَّنِّي لِعِبَادِي، أَوْشِكُ أَنْ يَسْتَرْجِحُوا مِنْ تَعَبِ الدُّنْيَا إِلَى دَارِي وَكَرَامَتِي، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ آخِرُ لَيْلَةٍ غُفِرَ لَهُمْ جَمِيعًا» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدَرِ؟ فَقَالَ: «لَا، أَلَمْ تَرَ إِلَى الْعُمَّالِ يَعْمَلُونَ فَإِذَا فَرَّغُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَوُفُّوا أَجُورَهُمْ».

[٣٣٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُضَارِبٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا

[٣٣٣١] إسناده: ضعيف.

• الهيثم بن الخواري، ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن زيد العمي، ولم أجد له ترجمة.

• زيد بن الخواري العمي، ضعيف، مر.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٩٢/٢) وقال: رواه البيهقي وإسناده مقارب أصلح مما قبله - يعني حديث أبي هريرة.

[٣٣٣٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم، لم أعرفه.

• مبشر بن عبد الله بن رزين، السلمي، أبو بكر النيسابوري (م ١٨٩هـ). ثقة. من كبار التاسعة (س).

جعفر بن محمد بن الحسين، حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا مبشر بن عبد الله بن رزين، حدثنا أبو الأشهب، جعفر بن الحارث، عن أبي سهل، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لله عزَّ وجلَّ في كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق من النَّار، فإذا كان آخرُ ليلةٍ أعتق بعدد مَن مضى» هكذا جاء مرسلًا.

[٣٣٣٣] وأخبرنا أبو الحسين محمد بن يعقوب الفقيه بالطبران، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا سعيد بن سليمان، عن ابن نمير، عن الأعمش، عن حسين بن واقد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لله عزَّ وجلَّ عند كل فطرة عُتقاء من النَّار» .

وهذا غريب في رواية الأكابر عن الأصاغر وهي رواية الأعمش عن الحسين بن واقد. [٣٣٣٤] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، أخبرنا أبو بكر محمد بن

= • أبوسهل، لا أدري من هو. فعوف بن أبي جميلة الأعرابي يكنى أباسهل. وكذلك كثير بن زياد، وكلاهما يروي عن الحسن.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (١٠٤/٢) والسيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٦/١).

[٣٣٣٣] إسناده: لا بأس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٦/٥) والطبراني في «الكبير» (٣٤٠/٨ رقم ٨٠٨٨) من طريق ابن نمير، عن الأعمش به.

ورواه الطبراني أيضًا (رقم ٨٠٨٩) من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن حسين بن واقد به. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٣/٣) - بعدما عزاه لأحمد والطبراني: رجاله موثقون. وقال الألباني: حسن. راجع «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٢١٦٦).

[٣٣٣٤] إسناده: ضعيف.

• أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، لم أظفر له بترجمة وقد مر مرارًا. وفي الأصل «أبو عمر بن سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان» - وفي (ن) «أبو عمر عثمان بن سعيد بن محمد ابن محمد بن عبدان».

• أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار النسوي، وفي «تاريخ بغداد» (٣١١/١) اسم جده «عبدالله». وقال الخطيب: كان ثقة.

• أبو أيوب الدمشقي هو سليمان بن عبد الرحمن - ابن بنت شرحبيل - مر.

• ناشب بن عمرو الشيباني.

المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار النسوي، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا أبو أيوب الدمشقي، أخبرنا ناشب بن عمرو الشيباني، - قال: وكان ثقة صائماً قائماً- قال حدثنا مقاتل بن حيان، عن ربعي بن حراش، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فُتحت أبواب الجنان فلم يُغلق منها بابٌ واحد الشهر كله، وغُلقت أبواب النار فلم يُفتح منها بابٌ واحد الشهر كله وغُلقت عُتاة الجن، ونادى منادٍ من السماء كل ليلة إلى انفجار الصبح: يا باغي الخير يمس وأبشر، ويا باغي الشر أقصر وأبصر. هل من مستغفر يغفر له؟ هل من تائب يتوب عليه؟ هل من داع يستجيب له؟ هل من سائل يُعطى سؤله؟ ولله عز وجل عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار، ستون ألفاً، فإذا كان يومُ الفطر أعتق مثل ما أعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين ألفاً ستين ألفاً».

[٣٣٣٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز،

= قال البخاري: منكر الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف.

راجع «الميزان» (٢٣٩/٤) وذكر الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (١٤٣/٦) هذا الحديث برواية المؤلف، وقال: فيه زيادات منكورة.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١٠٤/٢) وقال: هو حديث حسن، لا بأس به في المتابعات، في إسناده ناشب بن عمرو الشيباني وثق، وتكلم فيه الدارقطني.

[٣٣٣٥] إسناده: ضعيف.

• عمرو بن تميم، مولى زمانة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٧/٧) وقال البخاري: في حديثه نظر.

انظر «الميزان» (٢٤٩/٣).

• وأبوه، لم أعرفه.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٥٢٤/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢ - ٣) عن أبي أحمد الزبيري.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠٤/٤) من طريق أحمد بن الوليد ويحيى بن جعفر بن بركان، عن أبي أحمد الزبيري به.

ورواه أحمد (٣٧٤/٢، ٥٢٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٨/٣ - ١٨٩ رقم ١٨٨٤) من وجوه أخرى عن كثير بن زيد به.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (١٠٢٠).

حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، أخبرنا أبو أحمد الزيري، حدثنا كثير بن زيد، عن عمرو ابن تميم، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أظلكم شهركم هذا بمحلف رسول الله ﷺ، ما مرَّ على المسلمين شهر خيرٌ لهم منه، ولا يأتي -أظنه قال- على المنافقين شهر شرٌّ لهم منه بمحلف رسول الله ﷺ إن الله يكتب أجره وثوابه من قبل أن يدخل» زاد فيه غيره: «ويكتب وزره وشقائه قبل أن يدخل، وذلك أن المؤمن يُعدُّ فيه النفقة للقوة في العبادة، ويُعدُّ فيه المنافق اغتيال المؤمنين واتباع عوراتهم فهو غنم للمؤمن، وغرمٌ على الفاجر» يعني شهر رمضان.

[٣٣٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الضرير بالري، حدثنا محمد بن الفرغ الأزرق، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا إياس بن عبد الغفار، عن علي بن زيد بن جدعان - ح.

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد، حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، أخبرني علي بن حجر - ح.

[٣٣٣٦] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر إسماعيل بن محمد الضرير، لم أجد له ترجمة.
- علي بن زيد بن جدعان ضعيف.
- إياس بن عبد الغفار وهو إياس بن أبي إياس. ذكره العقيلي في «الضعفاء» (٣٥/١) وقال: مجهول وحديثه غير محفوظ.
- يوسف بن زياد، أبو عبد الله البصري.
- قال البخاري: منكر الحديث. وقال الدارقطني: هو مشهور بالأباطيل.
- وقال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة.
- راجع «الميزان» (٤٦٥/٤) «لسان الميزان» (٣٢١/٦) «تاريخ بغداد» (٢٩٥/١٤ - ٢٩٦).
- والخبر أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩١/٣ - ١٩٢ رقم ١٨٨٧) عن علي بن حجر، عن يوسف بن زياد.
- وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣٥/١) - ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٣٣٣/٤) - من طريق عبد الله بن بكر السهمي، عن إياس بن أبي إياس عن سعيد بن المسيب به. ولم يذكر في السند «علي بن زيد بن جدعان».

وحدثنا أبوسعبد عبدالمملك بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبوعمر و محمد بن جعفر ابن مطر، أخبرنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، حدثنا علي بن حجر - ح .
وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا والدي، قال قرئ على محمد بن إسحاق بن خزيمة أن علي بن حجر السعدي حدثهم، حدثنا يوسف بن زياد، عن همام بن يحيى، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن سلمان الفارسي قال: خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان فقال: «يا أيها الناس قد أظلكم شهرٌ عظيم، شهرٌ مباركٌ شهرٌ فيه ليلةٌ خيرٌ من ألف شهر، جعل الله صيامه فريضةً وقيام ليله تطوعاً. مَنْ تَقَرَّبَ فيه بخصلة من الخير كان كمن أدَّى فريضةً فيما سواه، وَمَنْ أدَّى فريضةً فيه كان كمن أدَّى سبعين فريضةً فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبرُ ثوابه الجنة، وشهر المواساة، وشهر يُزاد في رزق المؤمن. مَنْ فَطَّرَ فيه صائماً كان له مغفرةٌ لذنوبه وعتق رقبة من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء» قلنا: يا رسول الله! ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم؟ فقال رسول الله ﷺ: «يعطي الله هذا الثواب من فطر صائماً على مذقة لبن أو ثمرة أو شربة من ماء، ومن أشبع صائماً سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة. وهو شهرٌ أوَّلُه رحمة، وأوسطُه مغفرةٌ وآخره عتقٌ من النار. مَنْ خَفَّفَ عن مملوكه فيه غفر الله له وأعتقه من النار».

زاد همام في روايته: «فاستكثروا فيه من أربع خصال: خصلتان ترضون بها ربكم، وخصلتان لا غنى بكم عنهما. فأما الخصلتان اللتان^(١) ترضون بها ربكم فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه وأما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الجنة وتعوذون به من النار».

لفظ حديث همام وهو أتم.

[٣٣٣٧] حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء، أخبرنا أبوسعبد أحمد بن محمد بن زياد، أخبرنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن

(١) في الأصل و(ن) «اللذان».

[٣٣٣٧] إسناده: صحيح.

الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه».

رواه البخاري^(١) عن علي عن سفيان.

[٣٣٣٨] أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم البزار الطبراني بها، حدثنا عبدالله بن أحمد بن منصور الطوسي سنة ست وعشرين وثلاثمائة أخبرنا أبو بكر يوسف بن يعقوب النجاشي بمكة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صام شهر رمضان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدّم من ذنبه».

[٣٣٣٩] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر

(١) في ليلة القدر (٢/٢٥٣) وزاد: «ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه». وقال: تابعه سليمان بن كثير عن الزهري.

وأخرجه - بلفظ المتن - النسائي في الصيام (٤/١٥٧) عن قتيبة، وعن إسحاق بن إبراهيم، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/١٢١) من طريق الشافعي، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/٣٠٤) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني بنفس الإسناد. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/٢١٧ رقم ١٧٠٦) من وجه آخر عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد به.

وأخرجه البخاري في الإيمان (١/١٤) والنسائي في الصيام (٤/١٥٧) وكذا ابن ماجه (١/٥٢٦ رقم ١٦٤١) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٨٢ رقم ٢٤٢٣ - الإحسان) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي سلمة به.

[٣٣٣٨] إسناده: رجاله ثقات غير عبدالله بن أحمد بن منصور الطوسي، فلم أجد له ترجمة.

• أبو بكر يوسف بن يعقوب النجاشي.

سكن مكة، وكان ثقة. قاله الخطيب في «تاريخه» (١٤/٣٠٦).

[٣٣٣٩] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٧٢٤) ولكنه ذكر الشطر الأول فقد. وهو في «مسند الحميدي» بكامله (٢/٤٢٢ رقم ٩٥٠، ٢/٤٤٠ رقم ١٠٠٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٤١) عن سفيان به. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٩٥ رقم ١٨٩٤) عن عمرو بن علي. وأبو داود في الصيام (٢/١٠٣ رقم ١٣٧٢) عن غلاد بن خالد وابن أبي خلف، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به.

النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن الزهري أتقنته لك أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبه، ومَنْ قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبه».

ورواه عقيل ويونس^(١) عن الزهري في قيام رمضان دون الصيام. ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة كما رواه ابن عيينة عن الزهري.

[٣٣٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق وجعفر بن محمد بن نصير الخلدي قالا: حدثنا أبو مسلم، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، عن يحيى، عن

(١) رواية عقيل عن الزهري أخرجه البخاري في صلاة التراويح (٢٥١/٢).

ورواية يونس عند النسائي في الصوم (١٥٥/٤).

ورواه عن الزهري، عن أبي سلمة: معمر بن راشد - أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١٣٧١ رقم ١٠٣ - ١٠٢/٢) وأبوداود في أبواب شهر رمضان (١٧٤ رقم ٥٢٣/١) والترمذي في الصوم (١٧١/٣ رقم ٨٠٨) والنسائي في الصيام (١٥٦/٤) من رواية عبد الرزاق عنه. وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (٢٥٨/٤ رقم ٧٧١٩) عن معمر ومالك معًا عن الزهري به. وشعيب بن أبي حمزة عند النسائي (١٥٦/٤).

وصالح بن كيسان عند النسائي أيضًا (١٥٦/٤).

ورواه مالك عن ابن شهاب فقال عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في صلاة التراويح (٢٥١/٢) ومسلم في صلاة المسافرين (١٧٣ رقم ٥٢٣/١).

وقال الحافظ ابن حجر: وقد صحح الطريقان عند البخاري فأخرجهما على الولاء. وقد أخرجه النسائي (١٥٦/٤) من طريق جويرية بن أسماء، عن مالك، عن الزهري عنهما جميعًا.

وقد ذكر الدارقطني الاختلاف فيه وصحح الطريقين. راجع «فتح الباري» (٢٥١/٤).

وقد روى أبو أويس أيضًا عن الزهري عن أبي سلمة وحميد - معًا - عن أبي هريرة - أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١١٦/٦) وإسناده جيد.

[٣٣٤٠] إسناده: صحيح.

• أبو مسلم هو الكجي.

• هشام هو الدستوائي.

• يحيى هو ابن أبي كثير.

أبي سلمة، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه البخاري^(١) عن مسلم بن إبراهيم.

[٣٣٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى مِنْ ذَنْبِهِ».

[٣٣٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس

(١) في الصوم (٢/٢٢٧ - ٢٢٨).

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٥٢٣ - ٥٢٤ رقم ١٧٥) من طريق معاذ بن هشام. والنسائي في الصيام (٤/١٥٧) وفي الإيمان (٨/١١٨) من طريق خالد بن الحارث، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٧٣) عن يحيى. وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٣٨٢) من طريق أبي داود الطيالسي ومسلم بن إبراهيم، كلهم عن هشام به. وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٣١١).

ورواه المؤلف في «سننه» (٤/٣٠٦) من وجه آخر عن أبي مسلم به.

وسياق الجزء الأول منه بنفس هذا الإسناد برقم (٣٣٩٧).

[٣٣٤١] إسناده: لا بأس به.

والحديث أخرجه الترمذي في الصوم (٣/٦٧ رقم ٦٨٣) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٢٠ رقم ١٣٢٦) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٨٥، ٥٠٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/١٢١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٧٣ - ٢٧٤ رقم ٣٦٧٤). وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٣٢) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٢١٨ رقم ١٧٠٧) بأسانيدهم عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بنحوه.

[٣٣٤٢] إسناده: ضعيف.

• أبو عقيل (بفتح العين) بشير بن عقبة الناجي، السامي، البصري. ثقة. من السابعة (خ م مد تم).

• النضر بن شيبان الحدادي (بضم المهملة وتشديد الدال) البصري. لين الحديث. من السادسة (س ق).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٥٣٣ - ٥٣٤) وقال: كان ممن يخطئ.

وقال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء. راجع «الميزان» (٤/٢٥٨).

ابن محمد الدوري، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبو عقيل، حدثنا النضر بن شيبان الحداني، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اقْتَرَضَ صَوْمَ رَمَضَانَ، وَسَنَنْتُ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ إِيَّانَا وَاحْتِسَابًا وَيَقِينًا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى أَوْ لِمَا سَلَفَ» أَوْ كَمَا قَالَ.

كذا رواه غيره عن النضر بن شيبان فقال: «عن أبيه» تفرد هو به.

[٣٣٤٣] حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا نصر بن علي الحداني، حدثنا النضر بن شيبان، قال لقيت أبا سلمة بن عبد الرحمن فقلت حدثني حديثاً حدثك أبوك عن النبي ﷺ قال حدثني أبي قال ذكر رسول الله ﷺ رمضان فقال: «شهر فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ وَسَنَنْتُ أَنَا قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيَّانَا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذَنْبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

[٣٣٤٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهري، حدثنا ابن أبي فديك، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن إسحاق بن أبي إسحاق

= والحديث أخرجه النسائي في الصيام (١٥٨/٤) من طريق القاسم بن الفضل عن النضر بن شيبان به. وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (١٥٦٢). [٣٣٤٣] إسناده: ضعيف.

• نصر بن علي الحداني هو الجهمي، مر.
والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص ٣١ - ٣٢).
وأخرجه النسائي (١٥٨/٤) وأحمد في «المسند» (١٩١/١) من طريق القاسم بن الفضل. وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٢١/١ رقم ١٣٢٨) من طريق نصر بن علي، والقاسم بن الفضل. وأحمد في «المسند» (١٩٤/١ - ١٩٥) من طريق نصر بن علي. وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/٣) من طريق عكرمة، كلهم عن النضر بن شيبان بنحوه.
[٣٣٤٤] إسناده: لا بأس به.

• إسحاق بن أبي إسحاق المدني.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣/٤). وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢١٣/٢) ولم يبين حاله.

أن أباهريرة قال لكعب : تجدون رمضان عندكم؟ قال : نجده حطة ، فهل سألت رسول الله ﷺ؟ قال أبوهريرة : نعم سمعته يقول : «مَنْ صام رمضان - قال ربعة : ولا أعلمه إِلَّا قال : - وقامه إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبه» قال كعب : أخبرك أنه حطة .

[٣٣٤٥] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ، حدثنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبوإليان ، حدثنا شعيب ، عن عبدالله بن أبي حسين ، حدثني عيسى بن طلحة ، عن عمرو بن مرة الجهني قال : جاء رسول الله ﷺ رجل من قضاة فقال : شهدت أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله وصليت الصلوات وصمت الشهر وقمت رمضان وآتيت الزكاة فقال له النبي ﷺ : «مَنْ كان على هذا كان من الصديقين والشهداء» .

[٣٣٤٦] أخبرنا أبوالحسن العلوي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ، حدثنا أحمد بن الأزهر بن منيع ، حدثنا عبدالرحمن بن جبلة ، حدثنا عبدالعزيز بن

[٣٣٤٥] إسناده : رجاله ثقات .

• عبدالله بن أبي حسين عبدالرحمن بن الحارث بن عامر ، المكي النوفلي . ثقة ، عالم بالمناسك . من الخامسة (ع) .

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٣٣/١) عن أبي إليان ، ورجاله رجال الصحيح .

وأخرجه البزار (٢٢/١ - ٢٣ رقم ٢٥ - كشف) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٤٠ رقم ٢٢١٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨٤/٥ رقم ٣٤٢٩) من طريق أبي إليان ، الحكم بن نافع ، عن شعيب به .

[٣٣٤٦] إسناده : فيه مستور .

• عبدالرحمن بن جبلة ، لعله عبدالرحمن بن خالد بن جبلة الباهلي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٢٩/٥) روى عن عمرو بن النعمان ومحمد بن حمران وأبي أمية بن يعلى . روى عنه أبي وأبوزرعة . سألت أبي عنه فقال : شيخ صدوق . والله أعلم .

• عبدالعزيز بن المختار الدباغ البصري ، مولى حفصة بنت سيرين . ثقة . من السابعة (ع) .

• بكير بن مسمار الزهري ، المدني ، أبو محمد (م ١٥٣هـ) . وهو أخو مهاجر . صدوق . من الرابعة (م ت س) .

• عبدالله بن خراش الكعبي .

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٦/٥) ولم يبين حاله .

المختار، حدثنا موسى بن عقبة، حدثنا بكير بن مسمار، عن عبدالله بن خراش، عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

[٣٣٤٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو الوليد الفقيه، أنبأ الحسن بن سفيان، حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب، عن أبي صخر، أن عمر بن إسحاق مولى زائدة حدثه عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول: «الصلواتُ الخمسُ والجمعةُ إلى الجمعة، ورمضانُ إلى رمضان مُكَفَّرَاتُ مَا بَيْنَهُمَا إِذَا اجْتَنِبْتَ الْكِبَائِرَ».

رواه مسلم^(١) عن هارون بن سعيد.

[٣٣٤٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الريع، حدثنا هشيم، أخبرنا العوام بن

[٣٣٤٧] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو صخر هو حميد بن زياد، صدوق، مر.
- عمر بن إسحاق المدني، مولى زائدة، حجازي. مقبول. من السادسة (م) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٧/٧).

• وأبوه إسحاق، قال العجلي: هو إسحاق بن عبدالله. ثقة. من الثالثة (د س ز م).
(١) في الطهارة (٢٠٩/١) رقم (١٦) عن أبي الطاهر وهارون بن سعيد الأيلي قالا أخبرنا ابن وهب...

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٠/٢) عن هارون به.

والمؤلف في «سننه» (١٨٧/١٠) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

وقد مر برقم (٢٥٦١) من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة وبرقم (٢٧٢٣) من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، وليس فيها: «ورمضان إلى رمضان».

[٣٣٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٩/٢) عن هشيم، عن العوام بن حوشب به.

وأخرجه أحمد أيضًا (٥٠٦/٢) والحاكم في «المستدرک» (١١٩/١) من طريق يزيد بن هارون عن العوام به.

وأخرجه الحاكم (٥٩/٤) من طريق إسحاق بن يوسف عن العوام، فذكر الصلاة فقط.

حوشب، أخبرنا عبدالله بن السائب الكندي، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الصلاة المكتوبة إلى الصلاة التي قبلها كفارة، والجمعة إلى الجمعة التي قبلها كفارة ما بينهما، والشهر إلى الشهر - يعني شهر رمضان إلى شهر رمضان - كفارة ما بينهما إلا من ثلاث: الإشراف بالله، وترك السنة، ونكث الصفقة» قال أبو هريرة: فعلمت أن ذلك لأمر حدث فقلت: يا رسول الله أما الإشراف بالله فقد عرفناه فما نكث الصفقة وترك السنة؟ قال: «أما نكث الصفقة فأن تُبايع رجلاً بيمينك ثم تخالف إليه فتقاتله بسيفك، وأما ترك السنة فالخروج من الجماعة».

[٣٣٤٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عمرو بن حمزة أبو أسيد، حدثنا خلف أبو الربيع، عن أنس بن مالك قال: لما أقبل شهر رمضان قال رسول الله ﷺ: «سبحان الله ماذا تستقبلون؟ وماذا يستقبلكم» قال عمر بن الخطاب: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! وحي نزل أو عدو حضر؟ قال: «لا، ولكن شهر رمضان يغفر الله في أول ليلة لكل»

[٣٣٤٩] إسناده: ضعيف.

• عمرو بن حمزة، أبو أسيد العسبي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧٩/٨) وقال البخاري: لا يتابع على حديثه.

وقال الدارقطني وغيره: ضعيف. وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ.

راجع «الكامل» (١٧٩٣/٥) «الميزان» (٢٥٥/٣) «لسان الميزان» (٣٦١/٤ - ٣٦٢).

• خلف بن مهران العبدي، أبو الربيع البصري، إمام مسجد ابن أبي عروبة. صدوق يهم. من الخامسة (س).

وفرق البخاري بين خلف بن مهران وبين خلف أبي الربيع.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٩/٣) رقم (١٨٨٥) من طريق زيد بن حباب عن عمرو بن حمزة به، وقال: «إن صح الخبر».

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٦٦/٣) عن محمد بن خزيمة وإبراهيم بن محمد قالا حدثنا مسلم بن إبراهيم به.

والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٥٣) من طريق علي بن هبيرة، عن خلف أبي الربيع به.

أهل هذه القبلة» قال: وفي القوم رجل يهز رأسه فيقول بخ بخ، فقال له النبي ﷺ: «كأنه ضاق صدرُك بما سمعت؟» قال: لا، والله ولكن ذكرت المنافق. فقال النبي ﷺ: «المنافق كافر، وليس للكافر في ذا شيء».

وكذلك رواه إسحاق بن الحسن الحربي والكديمي عن مسلم بن إبراهيم.

[٣٣٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر القارئ ببغداد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي، حدثنا

[٣٣٥٠] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير العبدي، أبو العباس الدورقي (م ٢٧٦هـ).
إمام محدث. وثقه الدارقطني. وقال ابن أبي حاتم: كتب إلي بجزء من حديثه، وكان صدوقاً.
«الجرح والتعديل» (٦/٥) «تاريخ بغداد» (٣٧١/٩ - ٣٧٢) «الأنساب» (٣٩٣/٥) «السير» (١٥٣/١٣ - ١٥٤).

• أبو يحيى صاحب الطعام، هو محمد بن عيسى بن كيسان الهلالي، العبدي، البصري.
قال البخاري والفلاس: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: لا ينبغي أن يحدث عنه. وقال ابن حبان: يروي عن محمد بن المنكدر العجائب وعن «الثقات» الأوابد، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وضعفه الدارقطني أيضاً.
راجع «الجرح والتعديل» (٣٨/٨) «المجروحين» (٢٥٤/٢ - ٢٥٥) «الميزان» (٦٧٧/٣).
والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٨/١) ونسبه للمؤلف وحده.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٦٧ رقم ٦٤٤) من طريق عصام بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بنحوه مرفوعاً. وإسناده حسن.
وللحديث شواهد.

الأول: حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٦٨ رقم ٦٤٦) وأحمد في «المسند» (٢٥٤/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٢/٣ - ١٩٣ رقم ١٨٨٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٣١/٢ رقم ٩٠٤).

الثاني: حديث مالك بن الحويرث: أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «موارد الظمان» (ص ٥٩٣ رقم ٢٣٨٦).

الثالث: حديث كعب بن عجرة: أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٥٣/٤).
وصححه ووافقه الذهبي. وانظر «الترغيب والترهيب» (٩٣/٢).

أبويحيى صاحب الطعام، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: لما بنى رسول الله ﷺ المنبر جعل له ثلاث عتبات، فلما صعد رسول الله ﷺ العتبة الأولى، قال: «آمين» ثم صعد العتبة الثانية فقال: «آمين» حتى إذا صعد العتبة الثالثة قال: «آمين» فقال المسلمون: يا رسول الله! رأيناك تقول: آمين آمين آمين، ولا نرى أحداً فقال ﷺ: «إن جبريل عليه السلام صعد قبلي العتبة الأولى، فقال: يا محمد. فقلت: لبيك وسعديك، فقال: من أدرك أبويه أو أحدهما فلم يُغفر له فأبعده الله! قل آمين، فقلت: آمين، فلما صعد العتبة الثانية قال: يا محمد! قلت: لبيك وسعديك، قال: من أدرك شهر رمضان فصام نهاره، وقام ليله ثم مات فلم يُغفر له فدخل النار، فأبعده الله قل آمين، قلت: آمين، فلما صعد العتبة الثالثة قال: يا محمد! قلت: لبيك وسعديك قال: من ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات ولم يُغفر له فدخل النار. فأبعده الله قل: آمين فقلت آمين».

قال أبو عبد الله الحافظ: أبويحيى صاحب الطعام، اسمه: محمد بن عيسى العبدى سماه ونسبه أبو عتاب سهل بن حماد في روايته عنه.

[٣٣٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا أبو المثنى، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن

[٣٣٥١] إسناده: فيه مستور.

• عبد الله بن قريط، ويقال: قرط.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٧) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٤٠/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال الحسيني: مجهول. راجع «لسان الميزان» (٣٢٧/٣) «تعجيل المنفعة» (ص ٢٣٣).

والحديث في «الزهد» لابن المبارك (ص ٢٤ رقم ٩٨ - زيادات نعيم بن حماد) عن عطاء بن يسار مرسلًا.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥٥/٣) عن علي بن إسحاق. وأبو يعلى في «مسنده» (٣٢٢/٢) - ٣٢٣ رقم ١٠٥٨) عن عبد الله بن عمر بن أبان. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨٣/٥) رقم ٣٤٢٤) من طريق حبان بن موسى. وأبونعيم في «الحلية» (١٨٠/٨) من طريق أحمد بن جواس وعبد الله بن محمد العسبي وعباس الرقي. والمؤلف في «سننه» (٣٠٤/٤) من طريق عبدان. والخطيب في «تاريخه» (٣٩٢/٨) من طريق أبي أيوب سليمان بن عمر الأقطع، كلهم عن ابن المبارك به. وانظر «مجمع الزوائد» (١٤٣/٣ - ١٤٤).

عبدالله بن قريط، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان، وعرف حدوده، وتحفظ مما ينبغي أن يتحفظ منه كفر ما قبله».

ورواه غيره عن ابن المبارك فقال: عبدالله بن قرط.

[٣٣٥٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرنا سليمان بن بلال، أخبرني عمرو، عن المطلب بن عبدالله، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان شد مئزره ثم لم يأت فراشه حتى ينسلخ.

[٣٣٥٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبوزكريا يحيى بن إبراهيم بن يحيى قالا أخبرنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، حدثنا أحمد بن علي الخراز، حدثنا محمد بن عبد المجيد التميمي، حدثنا أبوداود، حدثنا قرة بن خالد، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل رمضان تغير لونه، وكثرت صلاته، وابتهل في الدعاء وأشفق منه.

ورواه خلف بن أيوب، عن عوف بن أبي جميلة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال كان ... فذكره.

[٣٣٥٢] إسناده: رجاله ثقات إلا أن المطلب بن عبدالله - وهو ابن حنطب المخزومي - كثير الإرسال والتدليس، وقد عنعن. وقال أبو حاتم: لم يدرك عائشة (المراسيل ١٦٥). وفي النسختين: «عبد المطلب بن عبدالله» خطأ.

• عمرو هو ابن أبي عمرو.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٤٢ رقم ٢٢١٦) عن الربيع بن سليمان، بنفس الإسناد.

[٣٣٥٣] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عبد المجيد التميمي، أبو جعفر.

قال محمد بن غالب تمام: كان آية منكراً، وضعفه الخطيب «تاريخ بغداد» (٢/٣٩٢). وانظر «الميزان» (٣/٦٣٠).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٤٤٩) وعزاه للمؤلف والأصبهاني في «الترغيب». وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٤٤٠٤).

[٣٣٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هاني، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا أيوب بن الحسن، حدثنا خلف بن أيوب... فذكره.

[٣٣٥٥] حدثنا أبوسعبد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم

[٣٣٥٤] إسناده: ضعيف.

- أيوب بن الحسن، لم أعرفه.
- خلف بن أيوب العامري، أبوسعبد البلخي (م ٢١٥هـ).
- فقيه من أهل الرأي. ضعفه يحيى بن معين. ورمي بالإرجاء.
- من التاسعة (ت). وانظر «الميزان» (١/٦٥٩).

[٣٣٥٥] إسناده: ضعيف.

- أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عثمان: لم أعرفه.
- عبد الله بن حمدان بن وهب الدينوري: هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن وهب (م ٣٠٨هـ).
- الحافظ البارح الرحال، سمع بمصر والشام والعراق والحجاز، وصنف وخرج.
- قال الذهبي: ما عرفت له متناً يتهم به فأذكره. أما في تركيب الإسناد فلعله.
- وقال الدارقطني: متروك الحديث. وفي رواية السلمي عنه: كان يضع الحديث.
- ترجمته في «الكامل» (٤/١٥٧٩ - ١٥٨٠) «التذكرة» (٢/٧٥٤ - ٧٥٦) «السير» (١٤/٤٠٠ - ٤٠٢) «الميزان» (٢/٤٩٤ - ٤٩٥) «شذرات» (٢/٢٥٢ - ٢٥٣).
- أبو صالح أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي، المروزي، لقبه «زاج» (م ٢٥٨هـ) صدوق. من الحادية عشرة (م).
- عبد الرحمن بن قيس الضبي، أبو معاوية الزعفراني. متروك، كذبه أبوزرعة وغيره. من التاسعة (تم).
- ذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٥٨٣) وقال: كذبه ابن مهدي وأبوزرعة. وقال البخاري: ذهب حديثه. وقال أحمد: لم يكن بشيء. وانظر «الضعفاء» للعقيلي (٢/٣٤٢) «المجروحين» (٢/٦١).
- هلال بن عبد الرحمن الحنفي.
- قال العقيلي: منكر الحديث. راجع «الضعفاء» (٤/٣٥٠) و«الميزان» (٤/٣١٥).
- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٦٠١) - في ترجمة عبد الرحمن بن قيس الضبي - عن محمد بن عبد الوهاب حدثنا أحمد بن محمد بن منصور المروزي، حدثنا عبد الرحمن بن قيس... فذكره.
- ورواه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٤٣) فيه هلال بن عبد الرحمن وهو ضعيف.
- وقال الألباني: موضوع (ضعيف الجامع الصغير وزياداته ٣٠٣٨).

ابن محمد بن عثمان الدينوري بمكة، أخبرنا عبدالله بن حمدان بن وهب الدينوري، حدثنا أبو صالح أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرحمن بن قيس الضبي، حدثنا هلال ابن عبدالرحمن، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ذاكرُ الله في رمضان يُغفر له، وسائلُ الله فيه لا يُخيب».

[٣٣٥٦] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقي، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا محمد بن يزيد بن سنان، حدثني أبي يزيد بن سنان، حدثنا زيد بن أبي أنيسة، عن طارق بن عبدالرحمن، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عباس، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ في رمضان ينادي منادٍ بعد ثلث الليل الأول أو ثلث الليل الآخر: ألا سائلٌ يسألُ فيعطى؟ ألا مُستغفرٌ يستغفر (فيُغفر) له؟ ألا تائب يتوب فيتوب الله عليه».

[٣٣٥٧] وحدثنا أبو سعد الزاهد، حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن جبير النسوي،

[٣٣٥٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يزيد بن سنان وأبوه ضعيفان، وقد تقدما.
- طارق بن عبدالرحمن البجلي الأحسي، الكوفي. صدوق له أوهام. من الخامسة (ع).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٩/١) وعزاه للمؤلف وحده.

[٣٣٥٧] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر محمد بن عبدالله بن جبير النسوي.
- وشيخه محمد بن ياسين بن النصر: لم أعرفهما وهناك عبدالله بن محمد بن ياسين أبو الحسن الفقيه الدوري. يروي عن يوسف بن موسى روى عنه أبو بكر الشافعي وغيره. راجع «تاريخ بغداد» (١٠٦/١٠).

- أبو بكر الهذلي، قيل اسمه سلمى بن عبدالله، وقيل: روح (م ١٦٧هـ).
- أخباري، متروك الحديث. من السادسة (ق).

ضعفه أحمد وغيره. وقال غندر وابن معين: لم يكن بثقة. وقال أبو حاتم: لين يكتب حديثه. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال البخاري: ليس بالحافظ عندهم. «الميزان» (٤٩٧/٤).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٤٦٠ رقم ٩٦٨ - كشف) عن يوسف بن موسى، بنفس الطريق.

وقال البزار: لا نعلم رواه هكذا إلا الهذلي ولم يكن حافظاً، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم. وانظر «مجمع الزوائد» (٣/١٥٠) و«ضعيف الجامع الصغير» (٤٤٠٣).

حدثنا محمد بن ياسين بن النصر، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عبد الحميد الحماني، حدثنا أبو بكر الهذلي، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير، وأعطى كل سائل.

وأخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسر، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا أبي... فذكره.

كذا قاله أبو بكر الهذلي عن الزهري والحفاظ إنما روه عن الزهري كما

[٣٣٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني، حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب، حدثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله المدني، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام. وكان يلقاه جبريل كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ، يعرض النبي ﷺ عليه القرآن فإذا لقيه جبريل كان رسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة.

أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث إبراهيم بن سعد وغيره.

[٣٣٥٨] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الصوم (٢/٢٢٨) عن موسى بن إسماعيل.

وفي فضائل القرآن (١٠١/٦ - ١٠٢) عن يحيى بن قزعة. ومسلم في الفضائل (٢/١٨٠٣) رقم (٥٠) عن منصور بن أبي مزاحم. وأبي عمر محمد بن جعفر بن زياد، أربعتهم عن إبراهيم ابن سعد به.

وقد مر في الجزء الخامس رقم (٢٠٥١) من طريق يونس عن الزهري.

ورقم (٢٠٥٢) من طريق ابن إسحاق عن الزهري.

وأخرجه الترمذي في «الشئائل» (ص ٢٦٩ - ٢٧٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٩٣) رقم (١٨٨٩) عن عبد الله بن عمران العابدي، أبي القاسم.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٢/٩) عن يحيى بن آدم. وأحمد في «مسنده» (١/٣٦٣) عن أبي كامل. وأبو الشيخ - مختصراً - في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٥١) من طريق بشر بن الوليد. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٨٥) رقم (٣٤٣١) من طريق محمد بن خالد بن عبد الله الطحان.

والمؤلف في «سننه» (٤/٣٠٥) من طريق منصور بن أبي مزاحم، ومحمد بن جعفر الوركاني، وعبد العزيز الأوسي، وإبراهيم بن حمزة، كلهم عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري بنحوه.

وروى^(١) صدقة بن موسى عن ثابت، عن أنس قال: قيل يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟ قال: «صدقة في رمضان».

[٣٣٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الإمام أبو بكر بن إسحاق، حدثنا محمد بن محمد بن حيان، حدثنا نصر بن علي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي، حدثنا أحمد بن محمد بن أخيه سوار القاضي، عن الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الْجَنَّةَ لَتُزَيَّنَ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لَشَهْرِ رَمَضَانَ، وَإِنَّ الْحَوْرَ لَيُزَيَّنَنَّ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لَصُومِ رَمَضَانَ. فَإِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ عِبَادِكَ، وَيُقْلَنَ الْحَوْرُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ عِبَادِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَزْوَاجًا. فَمَنْ لَمْ يَقْذِفْ مُسْلِمًا فِيهِ بِبُهْتَانٍ، وَلَمْ يَشْرَبْ مُسْكِرًا كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ ذَنْبَهُ، وَمَنْ قَذَفَ فِيهِ مُسْلِمًا، أَوْ شَرِبَ فِيهِ مُسْكِرًا أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ لِسَنَتِهِ (فاتقوا شهر رمضان؛ فإنه شهر الله جعل الله لكم)^(٢) أَحَدُ عَشَرَ شَهْرًا تَأْكُلُونَ فِيهَا وَتَشْرَبُونَ وَتَتَلَذَّذُونَ وَجَعَلَ لِنَفْسِهِ شَهْرًا فَاتَّقُوا شَهْرَ رَمَضَانَ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ».

قال أبو عبد الله الحافظ: لم نكتبه من حديث الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح إلا بهذا الإسناد. وقال ورأيت به بإسناد آخر من حديث الشاميين من غير حديث الأوزاعي عن عطاء.

قال أحمد: في إسناده ضعف وكذلك فيما بعده.

(١) أخرجه المؤلف بسنده في «السنن» (٣٠٥/٤ - ٣٠٦) وإسناده حسن وسيأتي برقم (٣٥٣٩) في هذا الباب.

[٣٣٥٩] إسناده: تالف.

• محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي: ضعيف، منكر الحديث، مر.
• أحمد بن محمد بن عبد الله بن قدامة العنبري، ابن أخيه سوار بن عبد الله القاضي ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن شيوخ محمد بن إبراهيم الشامي، ولم أجد من ذكره.
والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٩/١) ونسبه للمؤلف فقط.

(٢) ما بين العلامتين سقط من (ن).

[٣٣٦٠] وأخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان الهمداني بها، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي، حدثنا يوسف بن موسى المروزي، حدثنا أيوب بن محمد الوزان، حدثنا الوليد بن الوليد الدمشقي، حدثنا ابن ثوبان، عن عمرو ابن دينار عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْجَنَّةَ لَتُزَخَّرُ لِرَمْضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى حَوْلِ قَابِلٍ، قَالَ: فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ رَمْضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَشَرَّتْ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ عَلَى الْحُورِ الْعِينِ، فَيَقْلَنَ: يَا رَبِّ اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ أَزْوَاجًا تَقْرَأُ بِهِمْ أَعْيُنُنَا وَتَقْرَأُ أَعْيُنُهُمْ بِنَا».

[٢٣٦١] أخبرنا أبو زكريا المزكي، حدثنا والدي، قال قرئ على محمد بن إسحاق بن

[٣٣٦٠] إسناده: ضعيف.

- أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان: شيخ المؤلف، مر. وفي النسختين: «أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن خانجان».
- أيوب بن محمد بن زياد، الوزان، أبو محمد، الرقي، مولى ابن عباس (م ٢٤٩هـ). ثقة. من العاشرة (د س ق).
- الوليد بن الوليد بن زيد، العنسي، الدمشقي، أبو العباس، القلانسي.
- قال أبو حاتم: صدوق، ما بحديثه بأس، حديثه صحيح.
- وقال الدارقطني وغيره: متروك.
- «الجرح والتعديل» (١٩/٩) «الضعفاء والمتروكون» (٣٨٦ رقم ٥٦١) «الميزان» (٣٥٠/٤) «لسان الميزان» (٢٢٨/٦).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط» باختصار، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٢/٣) فيه الوليد بن الوليد القلانسي، وثقه أبو حاتم، وضعفه جماعة.
- وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٩/١) ونسبه للدارقطني في «الأفراد» والطبراني، وأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف وابن عساكر.

[٣٣٦١] إسناده: ضعيف.

- أبو زكريا المزكي هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.
- ووالده هو أبو إسحاق المزكي إبراهيم بن محمد.
- أبو العباس الأزهري هو أحمد بن محمد بن الأزهر السجستاني، تقدموا.
- جرير بن أيوب البجلي: ضعيف، مر.
- نافع بن بردة: لم أجد من ذكره.
- أبو مسعود الغفاري.

ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٨٠/٤) وقال: اسمه عبدالله، وقيل: عروة.

خزيمة أن أبا الخطاب زياد بن يحيى الحساني أخبرهم، قال أبو إسحاق: وقرأت على أبي العباس الأزهري فقلت حدثكم أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني، حدثنا سهل ابن حماد أبو عتاب، حدثنا جرير بن أيوب البجلي، عن الشعبي، عن نافع بن بردة، عن أبي مسعود الغفاري قال سمعت رسول الله ﷺ ذات يوم وأهل رمضان فقال: «لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت أمتي أن تكون السنة كلها» فقال رجل من خزاعة: يا نبي الله حدثنا فقال: «إن الجنة لتزین لرمضان من رأس الحول إلى الحول، فإذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح، من تحت العرش فصفقت ورق الجنة، فتنظر الحور العين إلى ذلك، فيقلن: يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجاً تقر أعيننا بهم وتقر أعينهم بنا. قال: فما من عبد يصوم يوماً من رمضان إلا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة مما نعت الله عز وجل ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾»^(١) على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون أخرى، ويعطى سبعين لونا من الطيب ليس منه لون على ريح الآخر، لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيفة لحاجتها، وسبعون ألف وصيفة^(٢) مع كل وصيفة صفحة من ذهب فيها لون طعام يجد لآخر لقمة منها لذة لم يجده لأوله. لكل امرأة منهن سبعون سريراً من ياقوتة حمراء، على كل سرير سبعون فراشاً بطائنها من إستبرق، فوق كل فراش سبعون أريكة ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت أحمر موشحاً بالدر، عليه سواران من ذهب. هذا بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات.

= ولا يحيى في الرواية إلا غير مسمى.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٠/٣ - ١٩١ رقم ١٨٨٦) عن أبي الخطاب زياد ابن يحيى، ومن طريق سليم بن جنادة، عن قتبية، عن جرير بن أيوب، وقال: إن صح الخبر. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٨/٢٢ - ٣٨٩ رقم ٩٦٧) من طريق عباد، عن نافع بنحوه. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤١/٣ - ١٤٢) فيه الهياج بن بسطام وهو ضعيف. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٨٨/٢ - ١٨٩) واتهم به جرير بن أيوب. وانظر «اللائل المصنوعة» (٩٩/٢ - ١٠٠).

(١) سورة الرحمن (٧٢/٥٥).

(٢) في «صحيح» ابن خزيمة: «وصيف».

قال الإمام أحمد: ورواه ابن خزيمة في كتابه من وجهين عن جرير ومن حديث سلم، عن قتيبة عن جرير إلا أنه (قال) عن نافع بن بردة الهمداني عن رجل من غفار، ثم قال: وفي القلب من جرير بن أيوب.

قلت: وجرير بن أيوب ضعيف عند أهل النقل. ورواه أيضًا عبدالله بن^(١) رجاء، عن جرير بن أيوب إلا أنه لم يقل الغفاري.

[٣٣٦٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبوسهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني، وأبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، قالوا: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ببغداد، حدثنا الحسن بن عليل العنزي، حدثنا هشام بن يونس اللؤلؤي، حدثنا محمد بن مروان السدي، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة العبدي، وعن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب السماء فلا يُغلق منها بابٌ حتى يكون آخر ليلة من رمضان، وليس من عبدٍ مؤمن يُصلي في ليلةٍ إلا كتب الله له ألفًا وخمسمائة حسنة بكل سجدة، وبني له بيتًا في الجنة من ياقوتة حمراء لها ستون ألف باب، (لكل باب)^(٢) منها قصرٌ من ذهب موشحٌ بياقوتة حمراء. فإذا صام أول يوم من رمضان غُفر له ما تقدم من ذنبه إلى مثل ذلك اليوم من شهر رمضان، واستغفر له كل يوم سبعون ألف ملك من صلاة الغداة إلى أن

(١) ومن طريقه أخرجه أبو يعلى في «مسنده» كما في «اللائل المصنوعة» (٩٩/٢).

[٣٣٦٢] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن عليل بن الحسين بن علي بن حبيش بن سعد، أبوعلي، العنزي (م ٢٩٠هـ).

واسم أبيه علي، ولقبه عليل، وهو الغالب عليه.

قال الخطيب: كان صاحب أدب وأخبار، وكان صدوقًا.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٩٨/٧ - ٣٩٩).

• هشام بن يونس بن وابل، التميمي، النهشلي، أبو القاسم، الكوفي، اللؤلؤي (م ٢٥٢هـ). ثقة. من العاشرة (ت).

• محمد بن مروان السدي - هو الصغير - متهم، مر.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٩٣/٢ - ٩٤) برواية المؤلف وحده. وانظر «الدر المنثور» (٤٥٠/١).

(٢) زيادة من «الترغيب».

تواری بالحجاب، وكان له بكل سجدة يسجد لها في شهر رمضان ليل أو نهار شجرة يسير الراكب في ظلها خمسمائة عام.

قد روي في الأحاديث المشهورة ما يدل على هذا أو بعض معناه.

[٣٣٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بكر بن عبد الرحمن المروزي بالرملة، كتبنا عنه بيت المقدس، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن كعب قال: إن الله - عز وجل - اختار ساعات الليل والنهار، فجعل منهن الصلوات المكتوبة، واختار الأيام فجعل منهن الجمعة، واختار الشهور فجعل منهن شهر رمضان، واختار الليالي فجعل منهن ليلة القدر، واختار البقاع فجعل منها المساجد.

[٣٣٦٤] حدثنا عبد الملك بن أبي عثمان الواعظ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن الوليد العدل، حدثنا خالد

[٣٣٦٣] إسناده: رجاله موثقون.

والخبر أخرجه الخطيب في «الجامع» (٦٠/٢) رقم (١١٨٠) عن القاضي أبي بكر الحيري - وهو أحمد بن الحسن - عن أبي العباس الأصم به.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٥/٦) من طريق علي بن مسهر عن إسماعيل بن أبي خالد، عن المسيب بن رافع، عن كعب بنحوه. وانظر: الدر المنثور (٤٥١/١).

[٣٣٦٤] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن الوليد العدل - لعله الفحام - مر.

• خالد بن يزيد الحذاء، العمري، المكي (م ٢٢٩هـ).

ذكره الذهبي، كنيته «أبو الهيثم» وقال غيره: «أبو الوليد».

كذبه أبو حاتم ويحيى. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات.

انظر «الجرح والتعديل» (٣/٣٦٠) «المجروحين» (١/٢٧٨) «الكامل» (٣/٨٨٨ - ٨٩٠) «الميزان» (١/٦٤٦ - ٦٤٧).

• يزيد بن عبد الملك النوفلي، ضعيف، مر.

والحديث رواه البزار (١/٤٥٧) رقم (٩٦٠) عن أحمد بن الوليد البغدادي.

عن خالد بنحوه وزاد: «وأعظمها حرمة ذو الحجة».

وقال البزار: يزيد فيه لين، وقد روى عنه جماعة. وانظر «مجمع الزوائد» (٣/١٤٠).

و«ضعيف الجامع الصغير وزاداته» (٣٣٢٠). وسيأتي برقم (٣٤٧٩) بكامله.

ابن يزيد، عن يزيد بن عبد الملك، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «سَيِّدُ الشُّهُورِ شَهْرُ رَمَضَانَ» في إسناده ضعف.

[٣٣٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني سريج بن يونس، حدثنا ابن عليه، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن هيرة بن برهم، قال قال ابن مسعود: سيد الشهور شهر رمضان وسيد الأيام الجمعة. وهذا موقوف.

«الصائم ينزه صيامه عن اللغظ

والمشائمة وما لا يليق به»

[٣٣٦٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الصَّيَامُ جُتَّةٌ، فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلَا يَرِفْ وَلَا يَجْهَلْ، فَإِنْ امْرَأٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ».

رواه البخاري^(١) عن القعنبى.

[٣٣٦٥] إسناده: رجاله موثقون.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤٩/٢) عن أبي الأخص عن أبي إسحاق به. والطبراني في «الكبير» (٢٣٢/٩) رقم ٩٠٠٠ من طريق المسعودي عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة عن ابن مسعود، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٥/٣): أبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

[٣٣٦٦] إسناده: صحيح.

(١) في الصوم (٢٢٦/٢) - ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود أيضًا في الصيام (٧٦٨/٢) رقم (٢٣٦٣) والمؤلف في «السنن» (٢٦٩/٤ - ٢٧٠).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٦٥/٢) عن إسحاق، والبخاري في «شرح السنة» (٢٢٥/٦) رقم (١٧١٢) من طريق أبي مصعب، كلاهما عن مالك به. والحديث في «الموطأ» (٣١٠/١).

وأخرجه أحمد أيضًا (٢٥٧/٢) عن يزيد، عن محمد - وهو ابن إسحاق - عن محمد بن يسار، عن أبي هريرة، وعن أبي الزناد، عن الأعرج عنه.

كما أخرجه (٤٦٢/٢) من طريق سعيد، عن أبي هريرة.

[٣٣٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر، أخبرنا أبو يعلى، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا سفيان عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رواية قال: إذا أصبح أحدكم صائماً فلا يرفث ولا يجهل، فإن امرؤ شاتمه أو قاتله فليقللني صائماً، إني صائم.

رواه مسلم^(١) عن زهير بن حرب.

[٣٣٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى بن مالك، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن أبي ذئب - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو، أخبرنا أبو الموجه، أخبرنا أحمد بن يونس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا لم يدع الصائم قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».

لفظ حديث أحمد بن يونس، ولم يذكر يزيد بن هارون في روايتنا: «عن أبيه» وقال: «من لم يدع قول الزور...» إلى آخره، وقال: «فليس به حاجة».

رواه البخاري^(٢) عن أحمد بن يونس.

= وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩١/٤ رقم ٨٤٤٣) من رواية معمر عن همام بن منبه، عن أبي هريرة.

وقد مر - مختصراً - برقم (٣٢٩٠) في هذا الكتاب من طريق المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد. [٣٣٦٧] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الصيام (٨٠٦/١ رقم ١٦٠).

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٤٤٢/٢ رقم ١٠١٤) وأحمد في «مسنده» (٢٤٥/٢) عن سفيان. وعند أحمد: «قال مرة: رواية». ومرة: «يلغ به النبي ﷺ».

[٣٣٦٨] إسناده: ضعيف.

(٢) في الأدب (٨٧/٧).

ومن نفس الطريق أخرجه أبو داود في الصيام (٧٦٧/٢ رقم ٢٣٦٢)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢٧٠/٤) والبخاري في «شرح السنة» (٢٧٣/٦ رقم ١٧٤٦).

ورواه عن ابن أبي ذئب جماعة من أصحابه منهم:

١- آدم بن أبي إياس: أخرجه البخاري في الصوم (٢٢٨/٢).

=

[٣٣٦٩] حدثنا أبوسعد الزاهد، أخبرنا أبوالحسين محمد بن الحسن بن قدامة الجندفرجي، حدثنا محمد بن عبدالله بن يوسف، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب

= ٢- عثمان بن عمر: أخرجه الترمذي في الصوم (٨٧/٣ رقم ٢٧٠٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٤١/٣ رقم ١٩٩٥).

٣- عبدالله بن المبارك: أخرجه في «الزهد» (ص ٤٦١ رقم ١٣٠٧٠) وفي «المسند» (ص ٤٣ رقم ٧٤) - ومن طريقه أخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٣٠٨/١٠) وابن ماجه في الصيام (١/٥٣٩ رقم ١٦٨٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٩٩/٥) رقم ٣٤٧١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٤١/٣ رقم ١٩٩٥).

٤- حجاج ويزيد: أخرجه أحمد في «المسند» (٤٥٢/٢ - ٤٥٣، ٥٠٥).

٥- حماد بن خالد الخياط: أخرجه البغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (١٠١١/٢ - ١٠١٢ رقم ٢٩٣٢).

٦- ابن وهب: رواه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٤٨٧/٩).

[٣٣٦٩] إسناده: فيه من لم أعرفه، والحديث جاء من طرق أخرى جيدة.

• أبوالحسين محمد بن الحسن بن قدامة الجندفرجي: لم أعرفه.

• أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن يوسف بن خرشيد، الدويري، النيسابوري (٣٠٧م).

ترجم له الذهبي في «السير» (٢٥٥/١٤ - ٢٥٦) ووصفه بـ «المحدث».

وانظر «الأنساب» (٣١١/٥، ٤١٦) «معجم البلدان» (٤٩٠/٢ - ٤٩١).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٣/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٤٢/٣) رقم ١٩٩٧) والحاكم في «المستدرک» (٤٣١/١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٣/٦ - ٢٧٤ رقم ١٧٤٧) من طريق إسماعيل بن جعفر. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٩٩/٥) رقم ٣٤٧٢) والمؤلف في «سننه» (٢٧٠/٤) من طريق عبدالعزيز بن محمد. والدارمي في الرقاق (٦٩٧) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد، ثلاثتهم عن عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد بنحوه. تابعه أسامة بن زيد الليثي.

رواه عنه ابن المبارك في «مسنده» (ص ٤٣ - ٤٤ رقم ٧٥)، ومن طريقه ابن ماجه في الصيام (١/٥٣٩ رقم ١٦٩٠) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٤٦٩/٩) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٢٥/١).

ورواه أيضًا أحمد في «مسنده» (٤٤١/٢) وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٣٤٨٤) وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٢/١٢ رقم ١٣٤١٣).

وقال المنذري في «الترغيب» (١٤٨/٢): إسناده لا بأس به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٢/٣): رجاله موثقون.

(قلت) لكن فيه بقية بن الوليد وقد عنعن.

ابن عبدالرحمن الإسكندراني، عن عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «رُبَّ قائمٍ حظُّه من القيام السهر، ورُبَّ صائمٍ حظُّه من الصيام الجوعُ والعطشُ».

[٣٣٧٠] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أبو الربيع ومحمد بن أبي بكر قالا حدثنا حماد بن زيد، عن واصل مولى ابن عيينة، عن بشار بن أبي سيف، عن الوليد بن عبدالرحمن، عن عياض بن غطيف، قال: مرض أبو عبيدة فأتيناه نعوذه فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصومُ جُنةٌ ما لم يَحْرِقْهَا».

[٣٣٧١] أخبرنا عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس الترقفي، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا داود بن المحبر، حدثنا خلف بن أعين القرشي، عن همام أخي وهب بن منبه، عن أبي هريرة قال: الغيبة تحرق الصوم، والاستغفار يرقعه. فمن استطاع منكم أن يجيء غداً بصومه مرقعاً فليفعل.

هذا موقوف وإسناده ضعيف.

[٣٣٧٠] إسناده: لا بأس به.

• واصل، مولى ابن عيينة. صدوق عابد. من السادسة (بخ م د س ق).
والحديث أخرجه النسائي في الصيام (١٦٧/٤) عن يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد بن زيد به.
ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/٣) عن عبد الوهاب الثقفي عن واصل، عن بشار بن أبي سيف، فذكره موقوفاً على أبي عبيدة.
وقد مر الحديث في هذا الكتاب برقم (٣٢٩٤) فراجع بقية تحريجه هناك.

[٣٣٧١] إسناده: ضعيف.

• داود بن المحبر (بمهملة) وموحدة مشددة مفتوحة) ابن قحزم (بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة) الثقفي، البكراوي، أبو سليمان البصري (م ٢٠٦هـ). متروك. وهو صاحب «كتاب العقل» الذي أكثر رواياته موضوعات. من التاسعة (قد ق).
• خلف بن أعين القرشي: لم أعرفه.

[٣٣٧٢] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي: أنه كان يخطب إذا حضر رمضان ثم يقول: هذا الشهر المبارك الذي فرض الله صيامه، ولم يفرض قيامه، ليحذر الرجل أن يقول: أصوم إذا صام فلان، وأفطر إذا أفطر فلان. ألا إن الصيام ليس من الطعام والشراب، ولكن من الكذب والباطل واللغو، ألا لا تقدموا الشهر، إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فأتوا العدة. قال: كان يقول ذلك بعد صلاة الفجر وصلاة العصر.

[٣٣٧٣] قال وحدثنا هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق أن عمر رضي الله عنه كان يقول مثل ذلك.

[٣٣٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر القاضي، وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني محمد بن عمرو عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، قال قال جابر بن عبد الله: إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم، ودع أذى الخادم، وليكن عليك وقار وسكينة يوم صيامك، ولا تجعل يوم فطرك وصومك سواء.

قال أبو عبد الله: محمد بن عمرو هذا هو اليافعي.

[٣٣٧٢] إسناده: ضعيف.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٠٩/٤) بنفس إسناده هنا. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٥٥/١) برواية المؤلف وحده.

[٣٣٧٣] إسناده: كسابقه.

والخبر أخرجه المؤلف في السنن (٢٠٩/٤).

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤/٣) بنحوه.

[٣٣٧٤] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن عمرو اليافعي الرعيني. صدوق له أوهام. من التاسعة (م مق).

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٥٦ رقم ٤٦٠، ص ٤٦١ رقم ١٣٠٨) عن ابن جريج، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣/٣) عن محمد بن أبي بكر عن ابن جريج.

[٣٣٧٥] أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبدالعزيز الصيدلاني، حدثنا عبدالله بن محمد بن منازل، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع بن الجراح، عن أبي العميس، عن عمرو بن مرة، عن أبي صالح الحنفي، عن أخيه طليق بن قيس، قال قال أبوذر: إذا صمت فتحفظ ما استطعت. فكان طليق إذا كان يوم صومه دخل فلم يخرج إلا للصلاة.

[٣٣٧٦] قال وحدثنا أبو بكر، حدثنا هشيم، أخبرنا مجالد، عن الشعبي، عن علي قال: إن الصيام ليس من الطعام والشراب ولكن من الكذب والباطل واللغو.

[٣٣٧٧] قال وحدثنا أبو بكر، حدثنا وكيع، ومحمد بن بشر، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري أن امرأة كانت تصوم على عهد النبي ﷺ في لسانها ذرب. فقال: «ما صامت» فتحفظت فقال النبي ﷺ: «الآن».

[٣٣٧٨] وبإسناده حدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن مجاهد قال: خصلتان من حفظهما يسلم له صومه: الغيبة والكذب.

[٣٣٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو العميس هو عتبة بن عبدالله المسعودي.
• أبو صالح الحنفي هو عبدالرحمن بن قيس الكوفي. ثقة. من الثالثة. قيل: إن روايته عن حذيفة مرسل (س م د).

• وأخوه طليق بن قيس الحنفي، الكوفي. ثقة. من الثالثة (بخ - ٤).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣) عن وكيع.

[٣٣٧٦] راجع «المصنف» (٤/٣) وقد مر قريباً في سياق أتم.

[٣٣٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو البخري هو سعيد بن فيروز، ابن أبي عمران، الطائي مولا هم، الكوفي (م ٨٣هـ) ثقة، ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال. من الثالثة (ع).

والخبر في «المصنف» لابن أبي شيبة (٤/٣).

[٣٣٧٨] إسناده: فيه ليث وهو ابن أبي سليم، فيه كلام.

والخبر في «المصنف» (٤/٣).

[٣٣٧٩] وبإسناده حدثنا أبو بكر، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن هشام، عن حفصة، عن أبي العالية، قال: الصائم في عبادة ما لم يغترب.

[٣٣٨٠] وبإسناده حدثنا أبو بكر، حدثنا كثير بن هشام، عن جعفر، قال سمعت ميمون بن مهران يقول: إن أهون الصوم ترك الطعام والشراب.

[٣٣٨١] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن

[٣٣٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو الثوري.
- هشام هو ابن حسان.
- حفصة هي بنت سيرين.

والخبر في «المصنف» (٤/٣) ونحوه في «الزهد» لأحمد (ص ٣٠٣).

[٣٣٨٠] إسناده: رجاله ثقات.

• جعفر هو ابن برقان الكلبي.

والخبر في «المصنف» (٤/٣) وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩٠/٤) من طريق قتبية، عن كثير به.

[٣٣٨١] إسناده: ضعيف.

- أبو المطوس هو يزيد، وقيل: عبدالله، ابن المطوس. لين الحديث. من السادسة (٤).
- وأبوه المطوس، ويقال: أبو المطوس. مجهول. من الرابعة (٤).

والحديث علقة البخاري في الصوم (٢/٢٣٥) عن أبي هريرة بصيغة التمرىض.

وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/٧٨٨ رقم ٢٣٩٦) عن سليمان بن حرب ومحمد بن كثير، وأحمد في «المسند» (٢/٣٨٦) عن بهز، و(٢/٤٥٨) عن محمد بن جعفر وبهز. والنسائي في «الكبرى» (١٠/٣٧٣ - تحفة الأشراف) من طريق إسماعيل بن علي وغندر. والدارمي في الصوم (٤٠٦) عن أبي الوليد. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٣٨ رقم ١٩٨٧) من طريق محمد بن جعفر وابن أبي عدي وخالد بن الحارث، كلهم عن شعبة عن حبيب به.

تابعه سفيان الثوري عن حبيب.

أخرجه أبوداود في الصوم (٢/٧٨٨ رقم ٢٣٩٧) والترمذي في الصوم أيضًا (٣/١٠١ رقم ٧٢٣) وكذا ابن ماجه (١/٥٣٥ رقم ١٦٧٢) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٢٢، ٤٧٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١٠٥) والدارمي في الصوم (ص ٤٠٦) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٠/٣٧٣).

ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/٢٩٠ رقم ١٧٥٣).

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/٣٦٢) من طريق عبد الغفار بن القاسم، عن حبيب بنحوه. =

يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي المطوس -أما إني لم أسمع منه، أخبرني عمارة بن عمير عن أبي المطوس- عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ فِي غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهَا اللَّهُ لَمْ يَقْضِهِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ».

[٣٣٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو داود وبشر بن عمار، قالا حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، قال سمعت عمارة بن عمير، يحدث عن أبي المطوس، - قال حبيب، فقد رأيت أبا المطوس - عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ فِي غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَقْضِهِ عَنْهُ وَلَمْ صَامَ الدَّهْرِ».

[٣٣٨٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عثمان بن

= وعبد الغفار ضعيف.

وقال البخاري في «التاريخ»: تفرد أبو المطوس بهذا الحديث ولا أدري سمع أبوه من أبي هريرة أم لا. وقال الحافظ ابن حجر: واختلف فيه على حبيب بن أبي ثابت اختلافاً كثيراً فحصلت فيه ثلاث علل.

الاضطراب، والجهل بحال أبي المطوس، والشك في سماع أبيه من أبي هريرة، راجع «فتح الباري» (١٦١/٤).

[٣٣٨٢] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٣١) - ومن طريقه أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٧٣/١٠ - تحفة الأشراف) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٣٨/٣ رقم ١٩٨٨) والمؤلف في «سننه» (٢٢٨/٤).

ورواه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٢/١) عن إبراهيم بن مرزوق - بنفس الإسناد.

[٣٣٨٣] إسناده: رجاله موثقون.

• المهلب بن أبي حبيبة البصري. صدوق. من كبار السابعة (د س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩/٥) عن يحيى بن سعيد؛ وأبو داود في الصوم (٨٠٢/٢) رقم ٢٤١٥ عن مسدد، عن يحيى به.

وأخرجه النسائي في الصيام (١٣٠/٤) عن إسحاق بن إبراهيم وعبيد الله بن سعيد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨٤/٥ رقم ٣٤٣٠) من طريق علي بن المديني: كلهم عن يحيى بن سعيد به.

عمر الضبي، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، حدثني المهلب بن أبي حبيبة، حدثني الحسن، عن أبي بكرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يقولنَّ أحدُكم إنِّي قمتُ رمضانَ كلَّه وصمته» فلا أدري أكره التزكية أو قال لا بد من نومه أو رقدته.

تابعه^(١) همام عن قتادة، عن الحسن.

«الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان»

[٣٣٨٤] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن أبي يعفور، عن مسلم، عن مسروق قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: كان النبي ﷺ إذا دخلت العشر الأواخر من شهر رمضان أحيا الليل، وأيقظ أهله وشد المنزر.

أخرجه في الصحيح^(٢) من حديث ابن عيينة.

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠/٥ - ٤١).

[٣٣٨٤] إسناده: صحيح.

• سفيان هو ابن عيينة.

• أبو يعفور هو الصغير، عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس - ثقة، مر. وجاء اسمه مصرحاً به في رواية أحمد.

وفي الأصل و(ن): «أبو يعفور العبدي» وهو الأكبر واسمه وقدان ولكنه لم تذكر له رواية عن أبي الضحى. فالله أعلم.

• مسلم هو ابن صبيح، أبو الضحى.

(٢) أخرجه البخاري في ليلة القدر (٢/٢٥٥) عن علي بن عبدالله.

ومسلم في الاعتكاف (١/٨٣٢ رقم ٧) عن إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر. ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/٣٨٩ رقم ١٨٢٩).

ومن طريق ابن عيينة أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/٩٧ رقم ١٨٧) وعبد الرزاق في «المصنف» (٤/٢٥٤ رقم ٧٧٠٤) وأحمد في «المسند» (٦/٤٠ - ٤١) وأبوداود في أبواب رمضان (٢/١٠٥ - ١٠٦ رقم ١٣٧٦) والنسائي في قيام الليل (٣/٢١٧ - ٢١٨) وابن ماجه في الصيام (١/٥٦٢ رقم ١٧٦٨) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٧٨) وابن خزيمة في =

[٣٣٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخطويه، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا الحسن بن عبيد الله قال سمعت إبراهيم بن يزيد يحدث عن الأسود بن يزيد، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يجتهد في العشر الأواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيرها. رواه مسلم^(١) عن قتيبة عن عبد الواحد.

فصل

«في ليلة القدر»

قال الله عز وجل: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ إلى آخر السورة^(٢).

قال الحلبي^(٣) رحمه الله: ومعنى ليلة القدر الليلة التي يقدر الله تعالى لملائكته جميع ما ينبغي أن يجري على أيديهم من تدبير بني آدم: محياهم و مماتهم إلى ليلة القدر من السنة القابلة، وكان يدخل في هذه الجملة أيام حياة النبي ﷺ أن يقدر فيها ما هو

= «صحيحه» (٣/٣٤١ رقم ٢٢١٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٨٤ رقم ٣٤٢٧، ٣٤٢٨).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٣١٣) بنفس هذا الإسناد، ومن وجه آخر عن سعدان بن نصر به. ورواه أحمد في «المسند» (٦/٦٧) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة بنحوه.

[٣٣٨٥] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الاعتكاف (١/٨٣٢ رقم ٨) عن قتيبة بن سعيد وأبي كامل الجحدري، عن عبد الواحد به. ورواه الترمذي في الصوم (٣/١٦١ رقم ٧٩٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/٣٩٠ رقم ١٨٣٠) - والمؤلف في «سننه» (٤/٣١٣) من طريق قتيبة بن سعيد. وابن ماجه في الصيام (١/٥٦٢ رقم ١٧٦٧) عن محمد بن عبد الملك وأبي إسحاق الهروي؛ وأحمد في «المسند» (٦/٨٢، ١٢٢-١٢٣) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/٥١٥؛ ٣/٧٨) عن عفان. وأحمد أيضًا (٦/٢٥٥ - ٢٥٦) عن أبي سعيد. ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٧٨) عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٤٢ رقم ٢٢١٥) من طريق معلى بن منصور. كلهم عن عبد الواحد بن زياد به.

(٣) راجع «المنهاج» (٢/٣٨٢).

(٢) وهي السورة رقم (٩٧).

منزله من القرآن إلى مثلها من العام القابل . وإنما قيل «ليلة القدر» -بتسكين الدال- لأنه لم يرد به ليلة القضاء، فإن القضاء سابق، وإنما أريد به تفصيل ما قد جرى به القضاء وتجديده ليكون ما يلقي إلى الملائكة في السنة مقدر بمقدار يحصره علمهم .

وقال الله عز وجل في وصف هذه الليلة: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾^(١).

أي مباركة فيها لأولياء الله، فإنما جعلت خيرًا من ألف شهر إذا أحيوها، وقدروها، وقطعوها بالصلاة وقراءة القرآن والذكر دون اللغو واللغو. ثم قال: ﴿إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ • فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾^(٢).

أي كل أمر مبني على السداد والحكمة. «حكيم» بمعنى محكم.

وقيل معناه: «يفرق كل أمر حكيم» أي يفصل أجزاء القرآن ويفرق، فيكون ذلك الفصل وذلك الفرق أمرًا حكيماً.

وقيل أيضًا «ليلة القدر» لتقدير ما ينزل من القرآن فيها إلى مثلها من السنة القابلة فقط فأما سائر الأمور التي تجري على أيدي الملائكة من تدبير أهل الأرض فإنما تبين ليلة النصف من شعبان^(٣).

[٣٣٨٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾.

(٢) سورة الدخان (٤٤/٣-٤).

(١) سورة الدخان (٤٤/٣).

(٣) ولم يصح ذلك وستأتي الآثار في ذلك في هذا الباب.

[٣٣٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

• منصور هو ابن المعتمر.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٢٢٢) من طريق أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة عن جرير؛ و(٢/٥٣٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن جرير وصححه ووافقه الذهبي.

ومن هذا الوجه الأخير أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٣٠٦) وفي «الدلائل» (٧/١٣١).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢٥٩) من طريق جرير عن منصور به.

قال: أنزل الله عز وجل القرآن جملة واحدة إلى سماء الدنيا في ليلة القدر، فكان بموقع النجوم وكان الله ينزله على رسوله ﷺ بعضه في أثر بعض ثم قرأ: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾^(١).

[٣٣٨٧] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا سفيان الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله عز وجل: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ قال: في ليلة الحكم.

[٣٣٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هاني، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني حدثنا أبو عثمان سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن حكيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إنك لترى الرجل يمشي في الأسواق، وقد سمع اسمه في الموتى ثم قرأ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ﴾. فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ^(٢).

يعني ليلة القدر قال: ففي تلك الليلة يفرق أمر الدنيا إلى مثلها من قابل.

(١) سورة الفرقان (٣٢/٢٥).

[٣٣٨٧] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٥/٢) وابن جرير في «تفسيره» (٢٥٩/٣٠) من طريق وكيع؛ وابن جرير أيضًا من طريق مهران: كلاهما عن سفيان به. وانظر «الدر المنثور» (٥٦٧/٨ - ٥٦٨).

[٣٣٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عثمان، سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي، البغدادي (م ٢٤٩هـ). ثقة ربما أخطأ. من العاشرة (خ م د ت س).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٤٩/٢) عن محمد بن صالح بن هاني.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٩/٢٥) من طريق عبد الواحد عن عثمان بن حكيم به. وانظر «الدر المنثور» (٤٠٠/٧).

(٢) سورة الدخان (٤٤/٣ - ٤).

[٣٣٨٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي مالك في قوله عز وجل: ﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ قال: عمل السنة إلى السنة.

[٣٣٩٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا ابن فضيل، عن حصين، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن في قوله: ﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ قال: يدبر أمر السنة إلى السنة في ليلة القدر.

[٣٣٩١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن عمرو ابن مالك، عن أبي الجوزاء: ﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ قال: هي ليلة القدر، يجاء بالديوان الأعظم السنة إلى السنة فيغفر الله عز وجل لمن شاء ألا ترى أنه قال ﴿رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾^(١).

[٣٣٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو مالك، هو غزوان الغفاري الكوفي. مشهور بكنيته. ثقة. من الثالثة (خت د س).
والخبر أخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٨١) من طريق سلمة بن كهيل عن أبي مالك ولفظه: «من السنة إلى السنة ما كان من خلق أو رزق أو مصيبة أو نحو هذا».

وبهذا اللفظ أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٨/٢٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان به. وانظر «الدر المنثور» (٤٠٠/٧).

[٣٣٩٠] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار.

• حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي.
• سعد بن عبيدة السلمي، أبو حمزة الكوفي. ثقة. من الثالثة (ع).
• أبو عبدالرحمن هو السلمي.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٨/٢٥) عن الفضل بن الصباح عن محمد بن فضيل بنحوه. وانظر «الدر المنثور» (٤٠٠/٧).

[٣٣٩١] إسناده: ليس بالقوي.

• عبدالرحمن بن محمد بن منصور «كربزان» ضعفه الدارقطني والخبر ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٠٠/٧) ونسبه للمؤلف فقط.

(١) سورة الدخان (٦/٤٤).

[٣٣٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قال حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب، أخبرنا سعيد، عن قتادة في قول الله عز وجل: ﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ قال يفرق فيها أمر السنة إلى السنة.

[٣٣٩٣] قال وأخبرنا عبد الوهاب، أخبرنا أبو مسعود الجريري، عن أبي نضرة قال: يفرق أمر السنة في كل ليلة: بلاؤها ورخاؤها، ومعاشها إلى مثلها من السنة.

[٣٣٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قال حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْثِتُ﴾^(١) قال: ينزل إلى السماء الدنيا في شهر رمضان فيدبر أمر السنة فيمحو ما يشاء غير الشقاء والسعادة والموت والحياة.

[٣٣٩٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك أنه بلغه: أن رسول الله ﷺ أرى أعمال الناس قبله أو ما شاء الله من ذلك فكأنه تقاصر أعمال أمته أن لا يبلغوا من العمل مثل ما بلغ غيرهم في طول العمر، فأعطاه الله ليلة القدر، خير من ألف شهر.

[٣٣٩٢] إسناده: لا بأس به.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٩/٢٥) من طريق يزيد، عن سعيد عن قتادة - وانظر «الدر المنثور» (٤٠٠/٧).

[٣٣٩٣] إسناده: لا بأس به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٠١/٧) ونسبه لعبد بن حميد وابن نصر والمؤلف في «الشعب».

[٣٣٩٤] إسناده: فيه ابن أبي ليلى وهو محمد بن عبد الرحمن وفيه كلام.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦٦/١٣) من طريقين عن ابن أبي ليلى به وذكره محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٨١) بدون السند. وانظر «الدر المنثور» (٦٥٩/٤).

(١) سورة الرعد (١٣/٣٩).

[٣٣٩٥] إسناده: صحيح إلى مالك.

والخبر في «الموطأ» في الاعتكاف (٣٢١/١) ومن طريقه أخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٧٩).

ورويانا في «كتاب السنن»^(١) عن مجاهد أن النبي ﷺ ذكر رجلاً من بني إسرائيل لبس السلاح في سبيل الله ألف شهر، فتعجب المسلمون من ذلك فأنزل الله عز وجل هذه السورة.

[٣٣٩٦] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصفار ببغداد، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا القاسم بن الفضل الحداني - ح.

قال أبو عبد الله: وأخبرني أبو الحسن العمري، حدثنا محمد بن إسحاق الإمام، حدثنا زيد بن أخزم أبو طالب الطائي، حدثنا أبوداود، حدثنا القاسم بن الفضل، حدثنا يوسف بن مازن الراسي، قال: قام رجل إلى الحسن بن علي قال يا مسود وجه المؤمنين! فقال الحسن: لا تؤنبنني - رحمك الله! فإن رسول الله ﷺ قد رأى بني أمية

(١) راجع «السنن الكبرى» (٣٠٦/٤).

وأخرج ابن جرير في «تفسيره» (٢٥٩/٣٠ - ٢٦٠) والواحدي في «أسباب النزول» (ص ٤٩٥) بسنديهما عن مجاهد نحوه.

[٣٣٩٦] إسناده: رجاله موثقون.

• يوسف بن مازن الراسي - من أهل البصرة، يروي المقاطيع.

قال ابن حبان في «الثقات» (٦٣٤/٧).

وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٤١٣/١١) في ترجمة يوسف بن سعد الجمحي: ويقال: يوسف بن مازن، وقيل: هما اثنان.

وقد فرق بينهما البخاري وابن أبي حاتم.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٧٠/٣ - ١٧١) بنفس الطريق وصححه.

وقال الذهبي: وروى عن يوسف بن نوح أيضًا، وما علمت أن أحداً تكلم فيه.

والقاسم وثقه، روى عنه أبوداود والتبوكي، وما أدري أفته من أين!

وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٥٠٩/٦ - ٥١٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «التفسير» (٤٤٤/٥ - ٤٤٥ رقم ٣٣٥٠) عن محمود بن غيلان. والطبراني

في «الكبير» (٩٢/٣ رقم ٢٧٥٤) من طريق زيد بن أخزم. كلاهما عن أبي داود، عن القاسم به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦٠/٣٠) من طريق سلم بن قتيبة.

والحاكم في «المستدرک» (١٧٥/٣) من طريق قراد أبي نوح: معاً عن القاسم به.

يخطبون على منبره رجلاً فرجلاً فسأه ذلك فنزلت: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ نهر في الجنة؛ ونزلت: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ • لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾.

يملكه بنو أمية فحسبنا فإذا هو لا يزيد ولا ينقص.

[٣٣٩٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه البخاري^(١) عن مسلم بن إبراهيم.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن هشام.

«التماس ليلة القدر من ليالي شهر رمضان»

[٣٣٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا موسى بن الحسن بن عباد، ومحمد بن غالب بن حرب، قالا حدثنا أبو حذيفة، حدثنا عكرمة بن عمار - ح.

[٣٣٩٧] إسناده: صحيح.

(١) في الصوم (٢/٢٢٧ - ٢٢٨).

(٢) في صلاة المسافرين (١/٥٢٣ - ٥٢٤ رقم ١٧٥).

وقد مر بنفس هذا الإسناد برقم (٣٣٤٠).

[٣٣٩٨] إسناده: رجاله ثقات غير أحمد بن محمد السمرقندي، فلم أجد من ترجم له.

• محمد بن نصر، هو المروزي صاحب «كتاب الصلاة» و«قيام الليل» وغير ذلك.

• مالك بن مرثد بن عبد الله الزماني ثقة، وأبوه: مقبول وقد تقدما.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٤٣٧) بنفس إسناده هنا.

وقال: «صحيح» على شرط مسلم ولم يخرجاه. وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٢١ رقم ٢١٧٠) عن أبي موسى محمد بن المنثري بالطريق الثانية عند المؤلف.

وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرني أبو الحسين أحمد بن محمد السمرقندي، حدثنا محمد بن نصر، حدثنا محمد بن المثني، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا عكرمة بن عمار، عن سماك الحنفي وهو أبو زميل، حدثني مالك بن مرثد، عن أبيه، قال سألت أباذر فقلت: أسألت رسول الله عن ليلة القدر؟ قال: أنا كنت أسأل الناس عنها قال قلت: يا رسول الله! أخبرني عن ليلة القدر في رمضان أو في غيره؟ قال

«بل هي في رمضان» قال قلت: يا رسول الله يكون مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبض الأنبياء رفعت أم هي إلى يوم القيامة؟ قال: «لا بل هي إلى يوم القيامة» قال فقلت يا رسول الله! في أي رمضان هي؟ قال: «التمسوها في العشر الأول والعشر الآخر» قال ثم حدث رسول الله ﷺ فاهتبلت غفلته فقلت: في أي العشرين؟ قال: «التمسوها في العشر الآخر لا تسألني عن شيء بعدها».

ثم حدث رسول الله ﷺ وحدث فاهتبلت غفلته، فقلت: يا رسول الله! أقسمت عليك لتخبرني أو لما أخبرتني في أي العشر هي؟ قال: فغضب علي غضباً ما غضب علي مثله لا قبله ولا بعده فقال: «إن الله لو شاء لأطلعكم عليها، التمسوها في السبع الآخر».

= وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣٠٧/٤) من وجه آخر عن محمد بن غالب عن أبي حذيفة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧١/٥) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٨٣/٩) من طريق يحيى بن سعيد.

والبزار في «مسنده» (٤٨٦/١ - ٤٨٧ - كشف) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٨٥/٣) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي: كلاهما عن عكرمة بن عمار به. وابن أبي شبة في «المصنف» (٥١١/٢ - ٥١٢، ٧٤/٣) والبزار (٤٨٦/١). وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٢٠/٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٧٤/٥) رقم (٣٦٧٥) من طريق الأوزاعي، عن مالك بن مرثد به. وقال الأوزاعي أحياناً «مرثد بن أبي مرثد» وأحياناً: «ابن مرثد أو أبي مرثد» راجع «تهذيب التهذيب» (٢١/١٠).

«التماس ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من شهر رمضان»

[٣٣٩٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، أخبرنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا أبوسهيل، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوَتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ».

رواه البخاري^(١) عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر.

[٣٤٠٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري أنه قال: كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الوسط من شهر رمضان، فاعتكف عامًا حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي

[٣٣٩٩] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

• أبوسهيل هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، التيمي، المدني (م بعد ١٤٠هـ). ثقة. من الرابعة (ع) وهو عم مالك بن أنس الإمام.

• وأبوه مالك بن أبي عامر (م ٧٤هـ). ثقة. من الثانية (ع).

(١) في ليلة القدر (٢/٢٥٤).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠٨/٤) من طريق أبي الربيع ومحمد بن نعيم وقتيبة -جميعًا- عن إسماعيل بن جعفر به.

ورواه أحمد في «المسند» (٧٣/٦) عن سليمان.

والبغوي في «شرح السنة» (٣٨١/٦ - ٣٨٢ رقم ١٨٢٤) من طريق علي بن حجر: كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه البخاري في ليلة القدر (٢/٢٥٤) والترمذي في الصوم (٣/١٥٨ رقم ٧٩٢) وأحمد في مسنده (٦/٥٦، ٢٠٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥١١، ٣/٧٥) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٨٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/٩١) والمؤلف في «سننه» (٤/٣٠٧) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة بنحوه.

[٣٤٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

الليلة التي يخرج فيها من اعتكافه، فقال: «مَنْ اعتكفَ معي فليعتكفَ العشرَ الآخر، وقد رأيتُ هذه الليلةَ ثم أنسيتها، وقد رأيتُني أسجد من صبيحتها في ماءٍ وطينٍ، فالتمسوها في العشر الآخر، والتمسوها في كلِّ وتر».

وقال أبو سعيد فمطرت السماء من تلك الليلة، وكان المسجد على عريش فوقف المسجد. قال أبو سعيد: فأبصرت عيناى رسول الله ﷺ وعلى جبهته وأنفه أثر الماء والطين من صبيحة إحدى وعشرين.

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن ابن أبي أويس عن مالك.
وأخرجه^(٢) من وجه آخر عن يزيد بن الهاد.

(١) في الاعتكاف (٢/ ٢٥٥ - ٢٥٦).

ورواه أبو داود في أبواب رمضان (٢/ ١٠٩ رقم ١٣٨٢) عن القعني، عن مالك.
والمؤلف في «سننه» (٤/ ٣٠٩) من طريق أبي النضر الفقيه، عن عثمان بن سعيد عن القعني، عن مالك به - وهو في «الموطأ» في الاعتكاف (١/ ٣١٩).
ورواه عن مالك أبو مصعب الزهري - أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٢٧٠ رقم ٣٦٦٥ - الإحسان) والبقوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٨٣ رقم ١٨٢٥).
ومعن بن عيسى - أخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٨٤ - ١٨٥).
(٢) أخرجه البخاري في ليلة القدر (٢/ ٢٥٤) من طريق ابن أبي حازم والدروردي: ومسلم في الصيام (١/ ٨٢٤ رقم ٢١٤) من طريق بكر بن مضر، و(١/ ٨٢٥) من طريق الدروردي: ثلاثتهم عن يزيد بن الهاد به.

ومن طريق بكر بن مضر عن يزيد - أخرجه أيضًا النسائي في السهو (٣/ ٧٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٥/ ٢٧١ رقم ٣٦٦٦).

تابعه عمار بن غزية عن محمد بن إبراهيم:

أخرجه مسلم في الصيام (١/ ٨٢٥ رقم ٢١٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٢١ - ٣٢٢ رقم ٢١٧١) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٢٧٤ رقم ٣٦٧٦ - الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٣١٥).

وجاء من رواية يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة نحوه:

أخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/ ٢٥٧ - ٢٥٨) ومسلم في الصيام (١/ ٨٢٦ رقم ٢١٦) وابن ماجه - مختصرًا - في الصيام (١/ ٥٦١ رقم ١٧٦٦) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٦٠، ٧٤) وابن أبي شيبة - مختصرًا - في «المصنف» (٣/ ٧٧) والطيايى في «المسند» (ص ٢٩١) وعبدالرزاق في =

وقد خالفه عبدالله بن أنيس فذكر أن رسول الله ﷺ قال: «أريت ليلة القدر، ثم أنسيتها وأراني صبيحتها أسجد في ماء وطين».

قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين، فصلى بنا رسول الله ﷺ ثم انصرف وإن أثر الماء والطين لعل أنفه وجهته. قال: وكان عبدالله بن أنيس يقول ثلاث وعشرين.

[٣٤٠١] أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبوضمرة أنس بن عياض - ح.

قال وأخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا محمد بن شاذان، حدثنا علي بن خشرم، حدثنا أبوضمرة، عن الضحاك بن عثمان، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله، عن بسر بن سعيد، عن عبدالله بن أنيس... فذكره.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن علي بن خشرم.

= «مصنفه» (٢٤٨/٤ رقم ٧٦٨٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٨٦/٢ - ٣٨٧ رقم ١١٥٨) وابن حبان كما في «الإحسان» (٢٧٥/٥ رقم ٣٦٧٧).

تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة.

أخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٣٣/١ رقم ٧٥٦) وأحمد (٢٤/٣) وأبو يعلى (٤٦٢/٢) رقم ١٢٨٠ وابن حبان (٢٧٢/٥ رقم ٣٦٦٩ - الإحسان).

[٣٤٠١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو النضر هو سالم بن أبي أمية - ثقة، مر.

(١) في الصيام (٨٢٧/١ رقم ٢١٨).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٩٥/٣) عن أنس بن عياض به.

والمؤلف في «سننه» (٣٠٩/٤) عن أبي عبدالله الحافظ، وأبي نصر أحمد بن علي: كلاهما عن محمد بن شاذان به.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٨٤) من طريق سليمان بن بلال، عن الضحاك بن عثمان به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٤/٢، ٧٣/٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٢٨/٣ - ٣٢٩) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٨٦/٣) من طريق عبدالله بن عبدالله بن خبيب، عن عبدالله بن أنيس بنحوه.

[٣٤٠٢] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان ابن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد، أن عبد الله بن أنيس الجهني قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله إني رجل شاسع الدار فمرني بليلة أنزل لها، فقال رسول الله ﷺ: «انزل ليلة ثلاث وعشرين من رمضان».

أرسله مالك عن أبي النضر هكذا؛ وروي من وجهين^(١) آخرين عن ابن عبد الله بن أنيس عن أبيه موصولاً وفي أحدهما أنه سأله عن ليلة القدر فقال: كم الليلة؟ فقال: «اثنان وعشرون» قال: هي الليلة ثم رجع فقال: «أو القابلة» يريد ثلاث وعشرين وفي هذا دلالة على أنه لم يقطع القول بذلك.

[٣٤٠٣] وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثني أحمد بن عبدة، حدثنا فضيل بن سليمان، عن بكير بن مسمار،

[٣٤٠٢] إسناده: رجاله ثقات إلا أن أبا النضر لم يدرك عبد الله بن أنيس.

والحديث في «الموطأ» (٣٢٠/١) وقال ابن عبد البر: هذا منقطع.

ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٥٠/٤ - ٢٥١ رقم ٧٦٩١) عن مالك به.

(١) أخرجه أبوداود في أبواب شهر رمضان (١٠٨/٢ رقم ١٣٨٠) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٨٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٣٤/٣ - ٣٣٥ رقم ٢٢٠٠) والمؤلف في «سننه» (٣٠٩/٤) من طريق محمد بن إبراهيم عن ابن عبد الله بن أنيس الجهني عن أبيه.

[٣٤٠٣] إسناده: رجاله موثقون.

• ضمرة بن عبد الله بن أنيس الجهني، حليف الأنصار، المدني. مقبول. من الثالثة.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٠٨/١) عن أحمد بن عبدة - بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوداود (١٠٧/٢ - ١٠٨ رقم ١٣٧٩) من طريق عباد بن إسحاق، عن محمد بن مسلم الزهري به.

ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٥٠/٤ رقم ٧٦٨٩) من طريق أيوب وغيره عن بعضهم عن عبد الله بن أنيس به.

وروى عبد الرزاق أيضاً (٢٥١/٤ رقم ٧٦٩٢) من طريق عيسى بن عبد الله بن أنيس عن أبيه أن النبي ﷺ أمره بليلة ثلاث وعشرين.

وأخرج أيضاً (٢٥١/٤ رقم ٧٦٩٤) من طريق عطية بن عبد الله بن أنيس عن أبيه قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أنزل المدينة ليلة ثلاث وعشرين من رمضان.

عن الزهري، قال قلت لضمرة بن عبدالله بن أنيس: ما قال النبي ﷺ لأبيك في ليلة القدر؟ قال: كان أبي صاحب بادية قال فقلت: يا رسول الله! مرني بليلة أنزل فيها. قال: «أنزل ليلة ثلاث وعشرين» قال فلما تولى قال رسول الله ﷺ: «اطلبوها في العشر الأواخر».

[٣٤٠٤] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك عن نافع، عن عبدالله بن عمر أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أروا ليلة القدر في السبع الأواخر فقال رسول الله ﷺ: «إني أرى رؤياكم قد تواطت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحريها في السبع الأواخر».

أخرجه^(١) من حديث مالك.

[٣٤٠٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن عبادة بن الصامت قال: خرج نبي الله ﷺ يخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين، قال: «خرجتُ لأخبركم بليلة القدر فتلاحى

[٣٤٠٤] إسناده: صحيح.

وقوله «تواطت»: كذا جاء في الأصلين بدون همزة. قال ابن التين: والصواب بالهمزة - يعني تواطأت - أي توافقت. راجع «فتح الباري» (٢٥٧/٤).

(١) أخرجه البخاري في ليلة القدر (٢/٢٥٣) عن عبدالله بن يوسف.

ومسلم في الصيام (١/٨٢٣ - ٨٢٤ رقم ٢٠٥) عن يحيى بن يحيى؛ كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» (١/٣٢١).

ورواه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٨٣) عن يحيى. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٧٢ رقم ٣٦٦٧) والبخاري في «شرح السنة» (٦/٣٨١ رقم ١٨٢٣) من طريق أبي مصعب الزهري. كلاهما عن مالك به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٤/٣١٠) من طريق ابن وهب عن الليث ويونس ومالك به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤/٢٤٩ - ٢٥٠ رقم ٧٦٨٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٢٦ - ٣٢٧ رقم ٢١٨٢) من طريق أيوب عن نافع بنحوه.

[٣٤٠٥] إسناده: صحيح.

رجلان من المسلمين فلان وفلان فُرِفِعَت، وعسى أن يكون خيرًا لكم؛ فالتسوها في التاسعة و السابعة والخامسة».

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح من حديث حميد.

[٣٤٠٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد عن ثابت وحميد، عن أنس، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله ﷺ خرج وهو يريد أن يخبر أصحابه بليلة القدر، فتلاحى رجلان فقال رسول الله ﷺ: «خرجتُ وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر، فتلاحى رجلان، فاختلفت مني، فاطلبوها في العشر الأواخر في سابعة تبقى أو تاسعة تبقى أو خامسة تبقى». وهذا المعنى رواه عكرمة عن ابن عباس.

[٣٤٠٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل - ح.

(١) في الإيمان (١/١٨) عن قتبية، عن إسماعيل بن جعفر.

وفي ليلة القدر (٢/٢٥٥) عن محمد بن المنثني، عن خالد بن الحارث.

وفي الأدب (٧/٨٤) عن مسدد، عن بشر بن المفضل: ثلاثهم عن حميد الطويل، عن أنس، عن عبادة به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» في الاعتكاف (١/٣٢٠) عن حميد الطويل.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/٣١٣) عن محمد بن أبي عدي، و(٥/٣١٩) عن يحيى بن سعيد.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥١٤، ٣/٧٣) عن الثقيفي. ومحمد بن نصر في «قيام الليل»

(١٨٢) والمؤلف في «سننه» (٤/٣١١) من طريق يزيد بن هارون. وابن خزيمة في «صحيحه»

(٣/٣٣٤) رقم (٢١٩٨) من طريق إسماعيل بن جعفر. وابن حبان في «صحيحه» كما في

«الإحسان» (٥/٢٧٣ رقم ٣٦٧١) من طريق خالد بن الحارث: كلهم عن حميد الطويل به.

[٣٤٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٧٨).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢١٣) عن عفان، عن حماد به.

[٣٤٠٧] إسناده: رجاله ثقات، غير أني لم أظفر بترجمة لشيخ المؤلف أبي القاسم عبدالعزيز بن

عبد الله التاجر.

• أبوحاتم محمد بن عيسى بن محمد بن سعيد الواسطي الرازي (م ٣٤١هـ).

ذكره ياقوت في «معجم البلدان» (٥/٣٧٦) ووصفه بالثقة الأمير.

• المعل هو ابن أسد.

وأخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالرحمن التاجر الأصبهاني بالري، أخبرنا أبو حاتم محمد بن عيسى الواسطي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، حدثنا المعلى قال حدثنا وهيب، عن أيوب - وفي رواية الروذباري حدثنا أيوب - عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «التمسوها في العشر الأواخر من رمضان في تاسعة تبقى، وفي سابعة تبقى، وفي خامسة تبقى»..

رواه البخاري^(١) عن موسى بن إسماعيل.

وبهذا المعنى رواه أبو بكر نفع وأتم منه.

[٣٤٠٨] حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن، عن أبيه، قال: ذكر ليلة القدر عند أبي بكر، فقال أبو بكر، أما أنا فلست بملتمسها إلا في العشر الأواخر لتاسعة تبقى، أو سابعة تبقى، أو خامسة تبقى، أو ثلاثة تبقى أو آخر ليلة. فكان أبو بكر يصلي في عشرين من رمضان كما كان يصلي في سائر السنة فإذا دخل العشر اجتهد.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا يحتمل أن يكون المراد بقوله: «لتاسعة» أي ليلة

(١) في ليلة القدر (٢/٢٥٤) ومن نفس الوجه أخرجه أبوداود في أبواب شهر رمضان (٢/١٠٨) رقم (١٣٨١) والمؤلف في «سننه» (٤/٣٠٩).

وأخرجه أحمد في «المسند» (١/٢٣١، ٣٦٠) عن إسماعيل بن إبراهيم. و(١/٣٦٥) عن عبد الوهاب الثقفي: كلاهما عن أيوب به.

[٣٤٠٨] إسناده: رجاله موثقون.

• عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن، الغطفاني - صدوق، تقدم.

• وأبوه عبدالرحمن بن جوشن. بصري، ثقة. من الثالثة (بخ - ٤).

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ١١٨).

وأخرجه الترمذي في الصوم (٣/١٦٠ رقم ٧٩٤) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٩/٥٤) من طريق يزيد بن زريع. وأحمد في «مسنده» (٥/٤٠) عن يزيد بن هارون. وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/٥١٥، ٣/٧٦) عن وكيع، و(٢/٥١٥) عن أبي أسامة: وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٢٤ رقم ٢١٧٥) وابن حبان كما في «الإحسان» (٥/٢٧٦ رقم ٣٦٧٨) والحاكم في «المستدرک» (١/٤٣٨) من طريق إسماعيل بن علي. كلهم عن عيينة بن عبدالرحمن به.

التاسعة مما تبقى من الشهر بعد العشرين، وكذلك في سائر الأعداد فيكون ذلك راجعاً إلى الخبرين الأولين في طلبها من الوتر في العشر الأواخر.

ويحتمل أن يكون المراد به ليلة الثاني والعشرين والرابع والعشرين وهكذا إلى آخره وهي الليلة التي تبقى بعدها من الشهر العدد المذكور فيه، وعلى هذا يدل ما روى أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري فيما:

[٣٤٠٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن المثنى، حدثني عبد الأعلى، حدثنا سعيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «التمسوها في العشر الأواخر من رمضان، والتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة».

قال قلت: يا أبا سعيد إنكم أعلم بالعدد منا. قال: أجل: قلت: ما التاسعة والسابعة والخامسة؟ قال: إذا مضت واحدة وعشرون فالتى تليها التاسعة، وإذا مضى ثلاث وعشرون فالتى تليها السابعة، وإذا مضى خمس وعشرون فالتى تليها الخامسة. رواه مسلم^(١) عن محمد بن المثنى أتم من ذلك وقد أخرجه في كتاب «السنن»^(٢) عالياً.

[٣٤٠٩] إسناده: رجاله ثقات.

• سعيد هو ابن إياس الجريري.

(١) في الصيام من «صحيحه» (٨٢٦/١ - ٨٢٧ رقم ٢١٧) عن محمد بن المثنى وأبي بكر بن خلاد - معاً - عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى به.

وأخرجه أبو داود في أبواب شهر رمضان (١١٠/٢) رقم ١٣٨٣ عن محمد بن المثنى. وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٢٤/٣ - ٣٢٥ رقم ٢١٧٦) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٣٤/٢ - ٣٣٥ رقم ١٠٧٦) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٧/٥) رقم ٣٦٥٣ - من طريق خالد بن عبد الله. وأبو يعلى في «مسنده» أيضاً (٤٨٨/٢ رقم ١٣٢٤) من طريق إسماعيل ابن إبراهيم. وابن حبان في «صحيحه» (٢٧٦/٥ رقم ٣٦٧٩ - الإحسان) من طريق يزيد بن زريع وبشر بن المفضل: كلهم عن الجريري به. تابعه حميد عن أبي نضرة. أخرجه أحمد في «مسنده» (٧١/٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٩٠/٣) من رواية حماد ابن سلمة عنه.

(٢) قال حدثنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا أبو مسعود يعني الجريري... فذكره وهذا إسناده أعلى مما هنا بدرجة واحدة.

وبهذا المعنى رواه أبوذر رضي الله عنه كما:

[٣٤١٠] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا وهيب، عن داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر قال: صمنا مع رسول الله ﷺ فلم يقم بنا شيئاً من الشهر حتى إذا كانت ليلة أربع وعشرين السابع مما يبقى صلى بنا حتى كاد أن يذهب ثلث الليل، فلما كانت ليلة خمس وعشرين لم يصل بنا فلما كانت ليلة ست وعشرين الخامسة مما يبقى، صلى بنا حتى كاد أن يذهب شطر الليل، فقلت: يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا! فقال: «لا، إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف كُتِبَ له قيامُ ليلة».

فلما كانت ليلة سبع وعشرين لم يصل بنا فلما كانت ليلة ثمان وعشرين -أظنه قال- جمع رسول الله ﷺ أهله واجتمع له الناس فصلى بنا حتى كاد أن يفوتنا الفلاح، ثم يا ابن أخي لم يصل بنا شيئاً من الشهر. قال: والفلاح السحور.

قال أحمد: فعلى هذا يحتمل أن يكون المراد بالخبرين الأولين في طلبها من أوتار العشر أوتارها إذا عدت من آخرها فيكون موافقاً لهذه الأخبار.

ويحتمل أن يكون قال ذلك في سنة علم أنها في أوتارها من أول العشر فحرض

[٣٤١٠] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص ٦٣).

وأخرجه أبوداود في أبواب شهر رمضان (١٠٥/٢ رقم ١٣٧٥) من طريق يزيد بن زريع. والترمذي في الصوم (١٦٩/٣ رقم ٨٠٦) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢٤/٤)، والنسائي في «قيام الليل» (٢٠٢/٣) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٩٤/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٣٧/٣ - ٣٣٨ رقم ٢٢٠٦).

وعنه ابن حبان كما في «الإحسان» (١٠٩/٤ رقم ٢٥٣٨) - من طريق محمد بن فضيل.

والنسائي في السهو (٨٣/٣) من طريق بشر بن المفضل. وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٢٠/١) رقم ١٣٢٧) من طريق مسلمة بن علقمة. وعبد الرزاق في «المصنف» (٢٥٤/٤ - ٢٥٥ رقم ٧٧٠٦) - وعنه أحمد في «المسند» (١٦٣/٥) - عن سفيان الثوري. وأحمد أيضاً (١٥٩/٥) من طريق علي بن عاصم. والبغوي في «شرح السنة» (١٢٤/٤ رقم ٩٩١) من طريق هشيم: كلهم عن داود بن أبي هند به.

أصحابه على التماسها منها، ثم في سنة أخرى علم أنها في أوتارها إذا عدت من آخرها وهي أشفاعها إذا عدت من أولها فحرضهم على طلبها منها.

وقد روي^(١) عن أبي قلابة أنها تجول في ليالي العشر يعني في سنة تكون ليلة إحدى وعشرين وفي سنة أخرى تكون ليلة غيرها.

ومن قال هذا قال: فضيلتها الآن بعدما نزل القرآن في نزول الملائكة، ونزول الملائكة بإذن الله تعالى، وقد يختلف في هذه الليالي فأية ليلة نزلت يضاعف فيها عمل من عمل فيها، وقد ذهب أبي بن كعب إلى أنها ليلة سبع وعشرين.

[٣٤١١] أخبرناه أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدة بن أبي لبابة وعاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبیش قال سألت أبي بن كعب عن ليلة القدر، فحلف لا يستثني أنها ليلة سبع وعشرين قلت: بم تقول ذلك أبا المنذر؟ قال: بالآية والعلامة التي قال رسول الله ﷺ: «إنها تصبح من ذلك اليوم تطلع الشمس ليس لها شعاع». أخرجه مسلم^(٢) من حديث سفيان.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٦/٣) عن الثقيفي، عن أيوب عن أبي قلابة به.

[٣٤١١] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في الصيام (١/٨٢٨ رقم ٢٢٠) عن محمد بن حاتم وابن أبي عمر: كلاهما عن سفيان به. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣١٢/٤) بنفس هذا الإسناد، وعن عبدالله بن يوسف الأصبهاني، عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن سعدان بن نصر به. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/١٧٥ - ١٧٦ رقم ٣٧٥) وأحمد في «المسند» (٥/١٣٠) عن سفيان بن عيينة به.

ورواه الترمذي في «التفسير» (٥/٤٤٥ - ٤٤٦ رقم ٣٣٥١) عن ابن أبي عمر. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٣١ رقم ٢١٩١) وابن حبان كما في «الإحسان» (٥/٢٧٧ رقم ٣٦٨١) من طريق عبد الجبار بن العلاء. والمؤلف في «سننه» (٣١٢/٤) من طريق الحميدي وابن أبي عمر. كلهم عن سفيان بن عيينة به.

ورواه الأوزاعي عن عبدة عن زر بن نحوه.

أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٥٢٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٧٧ رقم ٣٦٨٢).

وهذا أيضًا من طريق الاستدلال وهذه العلامة قد وجدت في غيرها أيضًا، وكان ﷺ أخبر بها عن الليلة التي رآها فيها.

[٣٤١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا ابن فضيل، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن ابن عباس قال: كنت عند عمر رضي الله عنه وعنده أصحابه فسألهم فقال: أرايتم قول رسول الله ﷺ في ليلة القدر: «التمسوها في العشر الأواخر وتراً» أي ليلة ترونها؟ فقال بعضهم ليلة إحدى وعشرين، وقال بعضهم: ليلة ثلاث، وقال بعضهم ليلة خمس، وقال بعضهم: ليلة سبع. فقالوا، وأنا ساكت. فقال: ما لك لا تتكلم؟ فقلت: إنك أمرتني أن لا أتكلم

= ورواه أيضًا شعبة والثوري وحماد بن زيد، وأبو بكر بن عياش ومعمر ومنصور: كلهم عن عاصم به.

فحديث شعبة أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٥٢٥ رقم ١٨٠) وأحمد في «المسند» (١٣٠/٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨٦/٤).

ورواية الثوري أخرجهما محمد بن نصر في «قيام الليل» (١٨٥ - ١٨٦) برواية عبد الرزاق عنه. وحديث حماد بن زيد أخرجه أبوداود في أبواب شهر رمضان (١٠٦/٢ - ١٠٧ رقم ١٣٧٨) وأحمد في «مسنده» (١٣٠/٥، ١٣١، ١٣٢).

وحديث أبي بكر بن عياش أخرجه الترمذي في الصوم (٣/١٦٠ رقم ٧٩٣).

ورواية معمر عند عبد الرزاق في «المصنف» (٤/٢٥٢ - ٢٥٣ رقم ٧٧٠٠).

وحديث منصور أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٧٨ رقم ٣٦٨٣).

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥١٥) من طريق الشعبي، عن زر به.

[٣٤١٢] إسناده: فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي - ضعفه، وبقي رجاله ثقات.

والحديث أخرجه ابن خزيمة (٣/٣٢٢ - ٣٢٣ رقم ٢١٧٢) عن علي بن المنذر، عن ابن فضيل به.

كما أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٢٣ رقم ٢١٧٣) والحاكم في «المستدرک» (١/٤٣٧ - ٤٣٨) من طريق عبد الله بن إدريس ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٨٢ - ١٨٣) من طريق عبد الواحد بن زياد: كلاهما عن عاصم به - وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٣١٣) عن أبي عبد الله الحافظ، بنفس الإسناد.

والجملة المرفوعة فقط أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥١٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/٩١).

حتى يتكلموا، فقال: ما أرسلت إليك إلا لتكلم^(١) قال فقلت: إني سمعت الله يذكر السبع فذكر سبع سموات ومن الأرض مثلهن، وخلق الإنسان من سبع، ونبت الأرض سبع. فقال عمر: هذا أخبرني ما أعلم رأيته ما لا أعلم. ما قولك نبت الأرض سبع؟ قال قلت قال الله عز وجل: ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا • فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا • وَعَبْنًا وَقَضْبًا • وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا • وَحَدَائِقَ غُلْبًا • وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾^(٢).

قال: «فالحدائق غلبا» الحيطان من النخل والشجر، «وفاكهة وأبا» فالأب ما أنبت الأرض مما يأكله الدواب والأنعام، ولا يأكله الناس. فقال عمر لأصحابه: أعجزتم أن تقولوا كما قال هذا الغلام الذي لم يجتمع شئون رأسه؟ والله إني لأرى القول كما قلت. قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا أيضًا إنما قال استدلالاً وقد روى عكرمة عن ابن عباس هذه القصة فقال فيها: إني لأظن أي ليلة هي. قال: وأي ليلة هي؟ قال: سابعة تمضي أو سابعة تبقى من العشر الأواخر.

قال عمر: ومن أين تعلم؟ قال قلت: خلق الله سبع سموات، وسبع أرضين وسبعة أيام، وإن الدهر يدور في سبع؛ خلق الإنسان (من سبع، ويأكل من سبع)^(٣)، ويسجد على سبعة أعضاء، والطواف سبع، والجمار سبع^(٤).

[٣٤١٣] أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه القاضي ببغداد، حدثنا أحمد ابن سلمان، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا عبدالرزاق،

(١) في «صحيح» ابن خزيمة و«المستدرک» بعده: قال فقلت: أحدثكم برأبي. قال: عن ذلك نسألك. قال فقلت...

(٢) سورة عبس (٨٠/٢٦ - ٣١) وفي الأصل و(ن): «إنا شققنا... خطأ».

(٣) زيادة من «المعجم الكبير». وفي «السنن»: «خلق الإنسان من سبع فيأكل ويسجد على سبع».

(٤) في «المعجم» و«المصنف»: «ورمي الجمار سبع» وفي «السنن»: «والجبال سبع» وهو خطأ.

[٣٤١٣] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/٢٤٦ - ٢٤٧ رقم ٧٦٧٩).

- ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٠/٣٢٢ رقم ١٠٦١٨) - عن معمر به وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/٣١٣) بنفس إسناده هنا.

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٢٤ رقم ٢١٧٤) من طريق ابن إدريس عن عبدالملك، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس - ولم يسق لفظه.

أخبرنا معمر، عن قتادة وعاصم، أنها سمعا عكرمة يقول قال ابن عباس: دعا عمر أصحاب النبي ﷺ فسألهم عن ليلة القدر، فأجمعوا أنها في العشر الأواخر، فقلت لعمر: إني لا أعلم وإني لأظن أي ليلة هي، ثم ذكره... وقال في آخره: فقال عمر: لقد فطنت لأمر ما فطنا له.

[٣٤١٤] أخبرنا أبو سعد يحيى بن أحمد بن علي الصائغ بالري، أخبرنا أبو الحسن علي ابن الحسن القاضي الجراحي، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، حدثنا معاذ بن هشام الدستوائي، حدثني أبي، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله إني شيخ كبير يشق علي القيام، فمرني بليلة لعل الله أن يوفقني فيها لليلة القدر. قال: «عليك بالسابعة».

[٣٤١٤] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو سعد يحيى بن أحمد بن علي الصائغ.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٢٧١/٨) وقال: كان أستاذ علماء العالم.

• أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن مطرف، القاضي الجراحي (م ٣٧٦هـ).

كان من كبار علماء بغداد لكنه كان متساهلاً في الحديث. وكان خيراً فاضلاً حسن المذهب وقال البرقاني: كان يتهم. وقال ابن أبي الفوارس: غيره أحب إلي منه.

«تاريخ بغداد» (٣٨٧/١١) «الميزان» (١٢١/٣).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢٤٠/١) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣١١/١١) رقم (١١٨٣٦) - عن معاذ بن هشام به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤٢٦/٦) عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، عن أحمد به.

وأخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٨٥) عن محمد بن المثني، عن معاذ بن هشام به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣١٢/٤ - ٣١٣) بهذا الإسناد - ولكن فيه: «أحمد بن محمد بن

حنبل بن هلال بن أسد الشيباني وعبيدالله بن عمر قالوا حدثنا معاذ...».

كما أخرجه من وجهين آخرين عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، عن أحمد بن حنبل، عن معاذ به.

[٣٤١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال سمعت أبا منصور محمد بن عبد الله بن حمشاذ يقول سمعت أبا سعيد بن الأعرابي يقول سمعت أبا يحيى بن أبي مسرة يقول : طفت ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان فأريت الملائكة تطوف في الهواجر إلى البيت .

[٣٤١٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا أبو سهل بن زياد ، حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا إبراهيم بن خالد المؤذن الصنعاني أبو محمد - وأثنى عليه خيرًا - حدثنا رباح ، حدثني أبو عبد الرحمن يعني عبد الله بن المبارك ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن الأوزاعي ، عن عبدة بن أبي لبابة ، قال : ذقت ماء البحر ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان فإذا هو عذب .

[٣٤١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس الأصم ، قال حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا موسى بن عبيدة ، عن أيوب بن خالد ،

[٣٤١٥] إسناده : رجاله ثقات .

• أبو منصور محمد بن عبد الله بن محمد بن حمشاذ ، النيسابوري ، الشافعي (م ٣٨٨هـ) .
محدث علامة زاهد ، تفقه وبرع ، وأتقن علم الجدل والكلام والنظر وأخذ النحو عن أبي عمر الزاهد ، ودخل إلى اليمن وتخرج به الأصحاب .

وكان عابداً متألهاً ، واعظاً ، مجاب الدعوة ، كثير التصانيف ، منقبضاً عن أبناء الدنيا .
راجع «طبقات العبادي» (ص ٧٧) «تبيين كذب المفتري» (١٩٩) «السير» (٤٩٨/١٦) «الوافي» (٣١٧/٣) «طبقات السبكي» (١٦٧/٢) .

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٣/٨) ونسبه للمؤلف وحده .

[٣٤١٦] إسناده : رجاله ثقات .

• إبراهيم بن خالد الصنعاني ، المؤذن ، أبو محمد . ثقة . من التاسعة (د س) .
• رباح بن زيد ، القرشي مولاهم ، الصنعاني (م ١٨٧هـ) . ثقة فاضل . من التاسعة (د س) .
• عبد الرحمن بن يزيد هو ابن جابر ، أبو عتبة الشامي . وهو من أقران الأوزاعي . يروي ابن المبارك عنه وعن الأوزاعي مباشرة .

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٣/٨) برواية المؤلف .

[٣٤١٧] إسناده : ضعيف .

• موسى بن عبيدة هو الربذي ، ضعيف .
والخبر ذكره المزى في «تهذيب الكمال» (٣/ ٤٦٩ - محققة) في ترجمة أيوب بن خالد وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٣/٨) برواية المؤلف .

قال: كنت في البحر فأحييت ليلة ثلاث وعشرين من رمضان فاغتسلت من ماء البحر فوجدته عذباً فراتاً.

قال أحمد: وروينا^(١) عن عبدالله بن مسعود أنه كان يقول: من يقيم الحول يصيبها. ثم روي^(٢) عنه أنه قال: تحروا ليلة القدر لسبع عشرة صبيحة بدر أو إحدى وعشرين أو ثلاثاً وعشرين.

وروي^(٣) من وجه آخر عن ابن مسعود عن النبي ﷺ: «اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان وليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين». وقد ذكرنا جميع ذلك في كتاب السنن^(٤).

[٣٤١٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الخليل، حدثنا أبو النضر، حدثنا المسعودي، عن حوط العبدي، قال: سئل زيد بن أرقم عن

- (١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٣١٢/٤) في أول حديث زر عن أبي بن كعب.
قال زر: قلت لأبي بن كعب: أخبرني عن ليلة القدر فإن صاحبنا - يعني عبدالله بن مسعود - سئل عنها فقال: من يقيم الحول يصيبها... فذكر الحديث.
وقد مر بتخریجه برقم (٣٤١١).
(٢) راجع «السنن» (٣١٠/٤) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٥/٣ - ٧٦) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٨٦).
(٣) راجع «السنن» (٣١٠/٤) و«قيام الليل» لابن نصر (١٨٦).
(٤) راجع الأبواب المتعلقة بطلب ليلة القدر (٣٠٧/٤ - ٣١٣).
[٣٤١٨] إسناده: ضعيف.

• حوط العبدي - ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨١/٤) فقال: حوط بن عبدالعزيز العبدي - يروي عن ابن مسعود وزيد بن أرقم. روى عنه عبدالملك بن ميسرة والمسعودي.
وذكره العقيلي في «الضعفاء» (٣٢٠/١) وذكر الخبر ونقل قول البخاري فيه: منكر الحديث لا يتابع عليه. وقال الذهبي في «الميزان» (٦٢٢/١): لا يدرى من هو؟
والخبر أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٩١/٢/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٦/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٢٥/٥ رقم ٥٠٧٩) من طريق المسعودي، عن حوط به.

ليلة القدر فقال ليلة تسع عشرة ما يشك ولا يستثني وقرأ: ﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجُمُعَانِ﴾^(١).

قال الإمام أحمد: وقد روينا في السنة الثانية عن النبي ﷺ أنه كان يطلبها في العشر الأوسط، ثم بين له أنها في العشر الأواخر، إلا أنه قد نسي في أي ليلة هي من العشر الأواخر.

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: ودلت الأخبار على أن رسول الله ﷺ كان يعلم هذه الليلة وقتاً غير أنه لم يكن مأذوناً له في الإخبار بها، ثم إنه نسيها فأما أنه لم يؤذن له في الإخبار بها فثلاً يتكلموا على علمهم بها فيحيوها دون سائر الأوتار، بل يحيوا الأوتار كلها فيصيحوها في جملتها، وكان عبدالله يريد الناس على هذا.

فيقول: من يقيم الحول يصبها، فقال أبي بن كعب: والله لقد علم أبو عبد الرحمن أنها في رمضان ولكنه أراد أن يعمي على الناس لثلاً يتكلموا.

قال^(٣) وأما أنه أنسيها فثلاً يسأل عن شيء من أمر الدين يعلمه فلا يخبر به؛ أو لأنه كان مجبولاً على أكرم الأخلاق وأحسنها وعلم الله من قلبه الرأفة بأمتة وأنه يشق عليه أن يسأل شيئاً مما عنده فيبخل به، فأنساه علم هذه الليلة حتى إذا سئل عنها فلم يخبر بها لم يكن كاتم علم عنده والله أعلم.

[٣٤١٩] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

(١) سورة الأنفال (٨/٤١).

(٢) «المنهاج» (٢/٣٨٣ - ٣٨٤).

وقد ذكر الحافظ ابن حجر أكثر من أربعين قولاً في تعيين ليلة القدر، انظرها في «فتح الباري» (٢٦٢/٤ - ٢٦٧).

(٣) أي الحلبي.

[٣٤١٩] إسناده: ضعيف.

• زمعة بن صالح الجندي - ضعيف، مر.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣٤٩) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦/٢).

حدثنا أبو داود، حدثنا زمعة، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر: «ليلةٌ سمحةٌ طلقةٌ، لا حارةٌ ولا باردةٌ، يُصبح شمسُها صبيحتَها ضعيفةٌ حمراء».

قال الإمام أحمد: وفي حديث معاوية بن يحيى، عن الزهري، عن محمد بن عبادة ابن الصامت، عن أبيه عن النبي ﷺ في فضل قيام ليلة القدر ثم قال: «ومن أمارتها أنها ليلةٌ صافيةٌ ساكنةٌ لا حارةٌ ولا باردةٌ كأن فيها قمراً وإن الشمس تطلع صبيحتَها مستويةٌ لا شعاعَ لها».

[٣٤٢٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل. أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا يوسف، حدثنا إسحاق بن سليمان قال سمعت معاوية بن يحيى، عن الزهري... فذكره وفي كلا الإسنادين ضعف.

[٣٤٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم

= وأخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (١٨٦) وابن خزيمة في صحيحه (٣/٣٣١، ٣٣٢ رقم ٢١٩٢) والبخاري في مسنده كما في كشف الأستار (١/٤٨٥ - ٤٨٦ رقم ١٠٣٤) من طريق أبي عامر عن زمعة بن صالح به.

وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٥٣٥١).

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٧٧) فيه سلمة بن وهرام وثقه ابن حبان وغيره فيه كلام.

[٣٤٢٠] إسناده: ضعيف.

• يوسف هو ابن يعقوب الصفار - مر.

• معاوية بن يحيى هو الصدفي - ضعيف، مر.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» ليعقوب بن سفيان الفسوي (١/٣٨٦).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/٣٢٤) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (١٨٦) من طريق خالد بن معدان، عن عبادة بنحوه.

وخالد لم يصح سماعه من عبادة. انظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٤٩).

[٣٤٢١] إسناده: ضعيف، وفيه انقطاع. الضحاك لم يسمع من ابن عباس.

• يعقوب بن يوسف بن إسحاق بن إبراهيم، أبو عمرو القزويني. وثقه الخطيب. انظر «تاريخ بغداد» (١٤/٢٨٦).

• هشام بن الوليد وشيخه حماد بن سليمان - لم أعرفهما.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٢/١٠٠-١٠١) بصيغة التمریض. مشيراً إلى ضعفه =

البزار ببغداد، حدثنا يعقوب بن يوسف القزويني، حدثنا القاسم بن الحكم العري، حدثنا هشام بن الوليد، عن حماد بن سليمان السدوسي، -شيخ لنا يكنى أبا الحسن-، عن الضحاك بن مزاحم، عن عبد الله بن عباس أنه سمع رسول الله ﷺ يقول «إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَنْجَدُ وَتُزَيَّنَ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لِدُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَإِذَا كَانَتْ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يُقَالُ لَهَا «الْمِثْرَةُ» تُصَفِّقُ وَرَقَ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ، وَحِلَقِ الْمَصَارِيحِ، يُسْمَعُ لَذَلِكَ طَنِينٌ لَمْ يَسْمَعْ السَّامِعُونَ أَحْسَنَ مِنْهُ فَيُثْبِنُ الْحَوْرُ الْعَيْنُ، حَتَّى يُشْرِفْنَ عَلَى شُرَفِ الْجَنَّةِ، فَيَنَادِينَ: هَلْ مِنْ خَاطِبٍ إِلَى اللَّهِ فَيُزَوِّجُهُ؟ ثُمَّ يَقْلَنَ الْحَوْرُ الْعَيْنُ: يَا رِضْوَانِ الْجَنَّةِ مَا هَذِهِ اللَّيْلَةُ؟ فَيَجِيبُهُنَّ بِالتَّلْبِيَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: هَذِهِ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَتُحْتِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ عَلَى الصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ» قَالَ: «وَيَقُولُ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ-: يَا رِضْوَانِ، افْتَحْ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ؛ وَيَا مَالِكَ أَغْلِقْ أَبْوَابَ الْجَحِيمِ عَلَى الصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ؛ وَيَا جَبْرِيلُ اهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ فَاصْفِدْ مِرْدَةَ الشَّيَاطِينِ، وَغَلِّمْهُم بِالْأَغْلَالِ، ثُمَّ اقْدِفْهُمْ فِي الْبَحَارِ حَتَّى لَا يُفْسِدُوا عَلَى أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ حَبِيبِي صِيَامَهُمْ، قَالَ: وَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِمَنَادٍ يَنَادِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيهِ سُؤْلَهُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ مَنْ يُقْرَضَ الْمَلِيءُ غَيْرَ الْمَعْدَمِ^(١)، وَالْوَفِيُّ غَيْرَ الظَّالِمِ؟ قَالَ: وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ أَلْفُ أَلْفٍ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ، كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ، فَإِذَا كَانَ آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْتَقَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِقَدْرِ مَا أَعْتَقَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ. وَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَأْمُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَهْبِطُ فِي كَبْكَبَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى الْأَرْضِ، وَمَعَهُمْ لَوَاءٌ أَخْضَرُ فَيُرَكِّزُ اللَّوَاءَ عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ، وَلَهُ مِائَةُ جَنَاحٍ، مِنْهَا جَنَاحَانِ لَا يَنْشُرُهُمَا إِلَّا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَيَنْشُرُهُمَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَيَجَاوِزُ الْمَشْرِقَ إِلَى الْمَغْرِبِ، فَيَبِثُّ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَلَائِكَةَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، فَيُسَلِّمُونَ عَلَى كُلِّ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ وَمُصَلٍّ وَذَاكِرٍ، يُصَافِحُونَهُمْ وَيُؤَمِّنُونَ عَلَى دَعَائِهِمْ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ يُنَادِي جَبْرِيلُ: مَعَاشِرَ الْمَلَائِكَةِ، الرَّحِيلُ الرَّحِيلُ! فَيَقُولُونَ: يَا جَبْرِيلُ فَمَا صَنَعَ اللَّهُ فِي حَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ

= ونسبه لأبي الشيخ في «الثواب» والمؤلف. وقال: ليس في إسناده من أجمع على ضعفه. وانظر «الدر المنثور» (١/٤٥١).

(١) في «الترغيب»: «غير العدوم».

أمة محمد ﷺ؟ فيقولون جبريل: نظر الله إليهم في هذه الليلة فعفا عنهم وغفر لهم إلا أربعة» فقلنا: يا رسول الله! من هم؟ قال: «رجلٌ مدمن خمر؛ وعاقٌ لوالديه؛ وقاطع رحم؛ ومشاحن» قلنا: يا رسول الله! ما المشاحن؟ قال: «هو المصارم. فإذا كانت ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة. فإذا كانت غداة الفطر بعث الله الملائكة في كل بلاد فيهبطون إلى الأرض فيقومون على أفواه السكك، فينادون بصوت يُسمع من خلق الله عزَّ وجلَّ إلا الجن والإنس، فيقولون: يا أمة محمد! اخرجوا إلى ربِّ كريم يُعطي الجزيل، ويعفو عن العظيم؛ فإذا برزوا إلى مصلاهم يقول الله عزَّ وجلَّ للملائكة: ما جزاء الأجير إذا عمل عمله؟ فيقول الملائكة: إلهنا وسيدنا! جزاؤه أن تُوفيه أجره. قال فيقول: فإنِّي أشهدكم يا ملائكتي أيُّ قد جعلتُ ثوابهم من صيامهم شهرَ رمضان وقيامه رضاي ومغفرتي. ويقول: يا عبادي سلوني؛ فوعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم شيئاً في جمعكم لا آخرتكم إلا أعطيتكم، ولا لدنياكم إلا نظرتُ لكم. فوعزتي لأسترنَّ عليكم عُثراتكم ما راقبتموني؛ فوعزتي لأُخزِيكم، ولا أفضحكم بين يدي أصحاب الحدود، انصرفوا مغفوراً لكم قد أرضيتُموني، ورضيتُ عنكم. فتفرح الملائكة، ويستبشرون بما يعطي الله عزَّ وجلَّ هذه الأمة إذا أفطروا من شهر رمضان».

[٣٤٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني

[٣٤٢٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبيد بن أبي هارون - لم أعرفه.
- عبيد بن إسحاق العطار، أبو عبد الرحمن الكوفي (م ٢١٤هـ).
- ويقال له: عطار المطلقات. ضعفه يحيى، وقال البخاري: عنده مناكير.
- وقال الأزدي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه إما أن يكون منكر الإسناد أو منكر المتن. وقال ابن حبان يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات. لا يعجبني الاحتجاج بما انفرد من الأخبار. وقال أبو حاتم: ما رأينا إلا خيراً، وما كان بذلك الثبت، في حديثه بعض الإنكار.
- راجع «الجرح والتعديل» (٤٠١/٥ - ٤٠٢) «الكامل» (١٩٨٦/٥) «المجروحين» (١٦٥/٢ - ١٦٦) «الميزان» (١٨/٣).
- سيف بن عمر التميمي صاحب كتاب «الردة» ويقال له الضبي، الكوفي. ضعيف في الحديث، عمدة في التاريخ، أفحش ابن حبان القول فيه. من الثامنة (ت).
- قال ابن حبان: اتهم بالزندقة، يروي الموضوعات عن الأثبات.

بغداد، حدثنا محمد بن عبيد بن أبي هارون، حدثنا عبيد بن إسحاق، حدثنا سيف بن عمر، عن سعد بن طريف، عن الأصبع، عن علي قال: أنا حرضت عمر على القيام في شهر رمضان، أخبرته أن فوق السماء السابعة حظيرة يقال لها حظيرة القدس يسكنها قوم يقال لهم الروح، فإذا كان ليلة القدر استأذنوا ربهم في النزول إلى الدنيا، فلا يمرون على أحد يصلي أو على الطريق إلا أصابه منهم بركة، فقال له عمر: يا أبا الحسن ليحرض الناس على الصلاة حتى تصيبهم البركة فأمر الناس بالقيام.

[٣٤٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا أبي، حدثنا أبوبكر محمد بن عبيد بن إسحاق العطار، حدثني أبي، حدثني سيف بن عمر، حدثنا سعد بن طريف الإسكافي، عن الأصبع بن نباتة قال قال

= وقال الذهبي: كان أخباريًا عارفًا. وضعفه يحيى وقال أبو حاتم: متروك.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٧٨/٤) «المجروحين» (٣٤٣/١) «الكامل» (١٢٧١/٣) «الميزان» (٢٥٥/٢).

• سعد بن طريف الإسكافي الحنظلي، الكوفي. متروك ورماء ابن حبان بالوضع، وكان رافضيًا، من السادسة (ت).

وانظر «المجروحين» (٣٥٣/١) و«الميزان» (١٢٢/٢ - ١٢٤) «الكامل» (١١٨٦/٣ - ١١٨٨).

• أصبع بن نباتة التميمي، الحنظلي، أبو القاسم، الكوفي. متروك، رمي بالرفض. من الثالثة (ق).

قال أبوبكر بن عياش: كذاب. وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال - مرة - ليس بشيء. وقال النسائي وابن حبان: متروك. وقال ابن عدي: بين الضعف وقال أبو حاتم: لين الحديث. وقال العقيلي: كان يقول بالرجعة وقال ابن حبان: فتن بحب علي فأتى بالطامات، فاستحق من أجلها الترك.

راجع «الجرح والتعديل» (٣١٩/٢ - ٣٢٠) «المجروحين» (١٦٤/١) «الكامل» (٣٩٨/١) «الضعفاء» (١٢٩/١) «الميزان» (٢٧١/١).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٢/٨) ونسبه للمؤلف وحده.

[٣٤٢٣] إسناده: كسابقه.

• محمد بن محمد بن عقبة بن الوليد، أبوجعفر الشيباني، الكوفي (م ٣٠٩هـ).

كان كبير الشأن، ثقة، نافذ الكلمة، كثير النفع.

ترجمته في «السير» (٢٢٠/١٤ - ٢٢١) «الوافي» (٩٩/١).

• محمد بن عبيد بن إسحاق العطار - لم أجد له ترجمة ولعله هو الذي في الخبر السابق.

علي بن أبي طالب: أنا والله حرّضت عمر على قيام شهر رمضان، فقليل: والله يا أمير المؤمنين وكيف ذلك؟ قال: أخبرته أن في السماء السابعة حظيرة يقال لها حظيرة القدس، فيها ملائكة يقال لهم الروحانيون، فإذا كان ليلة القدر استأذنوا الرب -عزّ وجلّ- النزول إلى الدنيا، فيأذن لهم فلا يمرون بمسجد يصلى فيه ولا يستقبلون أحداً في طريق إلا دعوا له، فأصابه منهم. قال عمر: أفلا نعرف الناس بالخير، فأمرهم بالقيام.

قال الإمام أحمد: هذا حديث فيه عبيد بن إسحاق العطار عن سيف بن عمر، وهو إن صح مع ما قبله من الحديث المسند ففيها إخبار عن نزول الملائكة وتسليمهم على المسلمين ليلة القدر، ودعائهم لهم، وفي كتاب الله تعالى بيان نزولهم وتسليمهم. جعلنا الله ممن يصيبه بركات هذه الليلة، ودعوات هؤلاء الملائكة وتسليمهم بفضله ورحمته.

[٣٤٢٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم عن أبي إسحاق، عن الشعبي في قوله: ﴿مِنْ كُلِّ أَمْرٍ • سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾^(١).

قال: هو تسليم الملائكة ليلة القدر على أهل المساجد حتى يطلع الفجر.

[٣٤٢٥] وبإسناده حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا الأعمش، عن مجاهد في قوله ﴿سَلَامٌ هِيَ﴾ قال: هي سالمة، لا يستطيع الشيطان أن يعمل فيها سوءاً، ولا يحدث فيها أذى.

[٣٤٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

وقول الشعبي ذكره القرطبي في «تفسيره» (١٣٤/٢٠).

(١) سورة القدر (٩٧ / ٤-٥).

[٣٤٢٥] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٦٩/٨ - ٥٧٠) ونسبه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد، ومحمد بن نصر، وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

[٣٤٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن ابن مكرم ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا كههمس بن الحسن ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عائشة قالت : يا رسول الله إن وافقت ليلة القدر فما أقول ؟ قال : «قولي : اللهم إنيك عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فاعفُ عني» .

قال يزيد : لا أعلمه إلا قال : ثلاثاً .

[٣٤٢٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو بكر القاضي ومحمد بن موسى قالوا : حدثنا الأصم ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا علي بن عاصم ، حدثنا الجريري ، عن عبد الله ابن بريدة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : قلت : يا رسول الله ! أ رأيت لو علمت ليلة القدر ما كنت أسأل ربي وأدعو به ؟ قال : «قولي : اللهم إنيك عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فاعفُ عني» .

[٣٤٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم ،

[٣٤٢٦] إسناده : رجاله ثقات .

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥٣٤ رقم ٣٥١٣) والنسائي في «عمل اليوم واللييلة» (رقم ٨٧٢) - وعنه ابن السني في «عمل اليوم واللييلة» رقم (٧٦٥) - من طريق جعفر بن سليمان . وابن ماجه في الدعاء (٢/١٢٦٥ رقم ٣٨٥٠) وأحمد في «مسنده» (٦/٢٠٨) من طريق وكيع . والنسائي في «عمل اليوم واللييلة» أيضاً (٨٧٣) من طريق خالد . كلهم عن كههمس بن الحسن ، عن عبد الله بن بريدة به .

وأخرجه أحمد أيضاً (٦/١٧١) من طريق محمد بن جعفر ، عن كههمس ، عن ابن بريدة به . ورواه علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة ، عن عائشة به .

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٢٥٨) والحاكم في «المستدرک» (١/٥٣٠) وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

[٣٤٢٧] إسناده : لا بأس به .

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٦/١٨٢ ، ١٨٣) عن يزيد . والنسائي في «عمل اليوم واللييلة» (رقم ٨٧٥) من طريق عبد الرحمن بن مرزوق ، و(٨٧٦) من طريق سفيان . ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٨٧) من طريق خالد بن عبد الله . كلهم عن الجريري به . وانظر «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٤٢٩٩) .

[٣٤٢٨] إسناده : ضعيف ، وجاء بسند صحيح .

- أبو إسحاق هو الشيباني ، سليمان بن أبي سليمان - ثقة ، مر .
- عباس بن ذريح (بفتح المعجمة وكسر الراء وآخره مهملة) الكلبي ، الكوفي . ثقة . =

أخبرنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن أبي إسحاق، عن عباس بن ذريح، عن شريح بن هانئ، عن عائشة قالت: لو عرفت أي ليلة ليلة القدر ما سألت الله فيها إلا العافية.

[٣٤٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد الشيعي قالوا سمعنا أبا عمرو بن أبي جعفر الحيري يقول سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل كثيرًا يقول في مجلسه وفي غير المجلس: عفوك، ثم يقول: عفوك يا عفو: في المحيا عفوك! وفي الممات عفوك، وفي القبور عفوك؛ وعند النشور عفوك، وعند تطاير الصحف عفوك؛ وفي القيامة عفوك؛ وفي مناقشة الحساب عفوك؛ وعند ممر الصراط عفوك؛ وعند الميزان عفوك؛ وفي جميع الأحوال عفوك؛ يا عفو عفوك.

قال أبو عمرو: رأي أبو عثمان في المنام بعد وفاته بأيام ف قيل له: بماذا انتفعت من أعمالك في الدنيا؟ فقال: بقولي، عفوك، عفوك. لفظ أبي عبد الله.

[٣٤٣٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك: أنه بلغه عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول: من شهد العشاء ليلة القدر فقد أخذ بحظه منها.

= من السادسة (بخ د س ق).

• شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي، المذحجي، أبو المقدام، الكوفي. مخضرم، ثقة (بخ م - ٤). والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٦/١٠) عن أبي معاوية، بنفس الإسناد. وذكره محمد بن نصر في «قيام الليل» (١٨٧) بدون السند. وانظر «الدر المشور» (٥٨٣/٨).

[٣٤٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عمرو بن أبي جعفر الحيري هو محمد بن أحمد بن حمدان.

[٣٤٣٠] إسناده إلى مالك صحيح.

وهو في «الموطأ» في الاعتكاف (٣٢١/١) هكذا بلاغًا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٥/٢) من طريق قتادة، عن ابن المسيب أنه قال: من صلى المغرب والعشاء في جماعة ليلة القدر فقد أخذ نصيبه منها.

وانظر «الدر المشور» (٥٨٢/٨).

[٣٤٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن علي بن إسحاق، أخبرنا علي بن قادم، أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن الحسن بن محمد بن علي، عن علي قال: من صلى العتمة كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ فقد قامه.

أظنه أراد بالجماعة وقد روي فيه حديث مرفوع أخرجه ابن خزيمة في كتابه.

[٣٤٣٢] أخبرنا الإمام أبو عثمان الصابوني، أخبرنا أبو طاهر محمد بن خزيمة، أخبرنا جدي، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، حدثنا فرقد بن الحجاج، قال سمعت عقبة بن أبي الحسناء اليمامي، قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فِي جَمَاعَةٍ فِي رَمَضَانَ فَقَدْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ». وروي من وجه آخر كما:

[٣٤٣١] إسناده: ضعيف.

• عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب التيمي - ويقال: عبد الله. ليس بالقوي: من السادسة (د س بخ).

• الحسن بن محمد بن علي - أبوه ابن الحنفية - ثقة، لكنه لم يدرك عليًا.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٢/٨) برواية المؤلف وحده.

[٣٤٣٢] إسناده: فيه مجهول.

• أبو عثمان الصابوني هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد.

• فرقد بن الحجاج، القرشي البصري، أبونصر.

قال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٢/٧). وانظر «الجرح والتعديل» (٨٢/٧).

• عقبة بن أبي الحسناء.

مجهول - قاله ابن المديني وأبو حاتم. راجع «الميزان» (٨٤/٣ - ٨٥).

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٣٣/٣) رقم (٢١٩٥) عن عمرو بن علي - بنفس الإسناد.

وأخرجه الذهبي في «الميزان» (٨٥/٣) بسنده عن أبي علي الحنفي وهو عبيد الله بن عبد المجيد.

[٣٤٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر بن داود الزاهد، حدثني محمد بن الفتح السامري، حدثنا عباس بن الربيع بن ثعلب، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن عقبة، عن محمد بن جحادة، عن أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ حَتَّى يَنْقُضِيَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَقَدْ أَصَابَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدَرِ بَحْظٌ وَافِرٌ».

[٣٤٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك،

[٣٤٣٣] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر بن داود هو محمد بن داود بن سليمان.
- محمد بن الفتح السامري - لم أجد من ترجم له.
- عباس بن الربيع بن ثعلب (م ٢٩١هـ).
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤٩/١٢ - ١٥٠) ولم يبين حاله. وهو من شيوخ الطبراني.
- وأبوه الربيع بن ثعلب، أبو الفضل، المروزي، سكن بغداد (م ٢٣٨هـ).
- قال محمد بن إسحاق الثقفي السراج: كان من خيار المسلمين.
- وقال ابن معين: رجل صالح. وقال الدارقطني: ثقة. ووثقه أيضًا صالح جزرة وعلي بن الحسين بن الجنيد.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٥٦/٣) «تاريخ بغداد» (٤١٨/٨).

- يحيى بن عقبة بن أبي العيزار.
- من أهل العراق. وقال أبو حاتم: متروك الحديث، ذاهب الحديث، كان يفتعل الحديث.
- وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال النسائي وغيره: ليس بثقة. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن أقوام أثبات، ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة، لا يجوز الاحتجاج به بحال من الأحوال.
- انظر «الجرح والتعديل» (١٧٩/٩) «المجروحين» (٨١/٣) «الضعفاء» (٤٢١/٤) «الكامل» (٢٦٧٩/٧) «الميزان» (٣٩٧/٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٢/٨) برواية المؤلف وحده.

[٣٤٣٤] إسناده: ضعيف.

- أبو مطيع هو الحكم بن عبد الله، البلخي، الفقيه (م ١٩٩هـ).
- صاحب أبي حنيفة، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال - مرة: ضعيف.
- وقال البخاري: ضعيف صاحب رأي. وقال النسائي: ضعيف.

حدثنا أحمد بن معاذ السلمي، حدثنا سليمان بن سعد القرشي، حدثنا أبو مطيع، حدثنا سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «إذا سلّم رمضان سلّمت السنة، وإذا سلّمت الجمعة سلّمت الأيام».

قال الإمام أحمد رحمه الله: هذا لا يصح عن هشام؛ وأبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي ضعيف. وإنما يعرف هذا الحديث من حديث عبد العزيز بن أبان أبي خالد القرشي عن سفيان؛ وهو أيضًا ضعيف بمرة.

[٣٤٣٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا علي بن إسحاق بن زاطيا، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبو خالد القرشي، عن سفيان الثوري... فذكره.

وقال أبو أحمد بن عدي: وهذا عن الثوري باطل ليس له أصل وإبراهيم بن سعيد يقول أبو خالد القرشي ولا يسميه لضعفه.

= وقال أحمد: لا ينبغي أن يروى عنه. وقال أبوداود: تركوا حديثه، وكان جهميًا. وقال ابن عدي: هو بين الضعف، عامة ما يرويه لا يتابع عليه.
وقال ابن حبان: كان من رؤساء المرجئة ممن يبغض السنن ويتحلها. وقال أبو حاتم: كان قاضي بلخ، وكان مرجئًا، ضعيف الحديث.
انظر «الجرح والتعديل» (١٢١/٣ - ١٢٢) «المجروحين» (٢٤٥/١) «الضعفاء» (٢٥٦/١) «الكامل» (٦٣١/٢ - ٦٣٢) «الميزان» (٥٧٤/١ - ٥٧٥).
ومن قبله لا يعرفون. ولم أجد من خرجه من هذه الطريق.
[٣٤٣٥] إسناده: ضعيف.

• أبو خالد القرشي، عبد العزيز بن أبان، متروك. كذبه ابن معين. مر.
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٩٢٦/٥ - ١٩٢٧) - في ترجمة عبد العزيز - بهذا الإسناد. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٤٠/٧) من طريق أبي خالد أيضًا.
وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٩٤/٢) وانظر «اللائل المصنوعة» (١٠٤/٢) وقال الألباني: موضوع. (ضعيف الجامع الصغير وزياداته ٦٤٩).

«في ليلة العيدين ويومهما»

[٣٤٣٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا عبدوس بن الحسين بن منصور، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني حميد الطويل، عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «قدمت المدينة ولأهل المدينة يومان يلعبون فيهما في الجاهلية، وإن الله قد أبدلكم بهما خيراً منهما: يوم الفطر ويوم النحر».

[٣٤٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالوا أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن وحميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله - عز وجل - قد أبدلكم بيومين هذين خيراً منهما: الفطر والأضحى».

وزاد الحسن فيه فقال: «أما يوم الفطر فصلاة وصدقة» - قال يعني الصاع^(١) -

«وأما يوم الأضحى فصلاة ونسك» - يعني ذبائحكم.

[٣٤٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٧٧/٣) بهذا الإسناد، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٥/٣) عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن حميد به.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٦٧٥/١) رقم (١١٣٤) وأحمد في «مسنده» (٢٥٠/٣) والحاكم في «المستدرک» (٢٩٤/١) من طريق حماد.

والنسائي في العيدين (١٧٩/٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم. وأحمد في «مسنده» (١٧٨/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٥٢/٦) رقم (٣٨٤١) والمؤلف في «سننه» (٢٧٧/٣) من طريق يزيد بن هارون. وأحمد أيضاً (١٧٨/٣) عن سهل بن يوسف؛ و(١٠٣/٣) عن ابن أبي عدي. وأبو يعلى (٤٣٩/٦) رقم (٣٨٢٠) من طريق الثقفى. والمؤلف في «السنن» (٢٧٧/٣) والبخاري في «شرح السنة» (٢٩٢/٤) رقم (١٠٩٨) من طريق مروان بن معاوية الفزاري. كلهم عن حميد عن أنس بنحوه.

[٣٤٣٧] إسناده: رجاله موثقون.

(١) يعني صاع صدقة الفطر.

[٣٤٣٨] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا الربيع، أخبرنا الشافعي، أخبرنا إبراهيم بن محمد، قال: قال ثور بن يزيد عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء قال: من قام ليلتي العيدين لله محتسبًا لم يمت قلبه حين تموت القلوب. قال الشافعي: وبلغنا أنه كان يقال: إن الدعاء يستجاب في خمس ليال: في ليلة الجمعة، وليلة الأضحى، وليلة الفطر، وأول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان.

[٣٤٣٩] وبإسناده قال أخبرنا الشافعي أخبرنا إبراهيم بن محمد قال رأيت مشيخة من خيار أهل المدينة يظهرون على مسجد النبي ﷺ ليلة العيد فيدعون ويذكرون الله حتى يذهب ساعة من الليل.

[٣٤٣٨] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، أبو إسحاق المدني (م ١٨٤هـ). متروك. من السابعة (ق).

قال أحمد تركوا حديثه. وقال ابن معين: كذاب رافضي.

وقال النسائي والدارقطني وغيرهما: متروك.

انظر «الجرح والتعديل» (١٢٥/٢ - ١٢٧) «المجروحين» (٩٢/١ - ٩٤) «الكامل» (٢١٩/١ - ٢٢٧) «الضعفاء» (٦٢/١ - ٦٤) «الميزان» (٥٧/١ - ٦١).

وجاء مرفوعًا من حديث أبي أمامة - أخرجه ابن ماجه في الصيام (٥٨٧/١ رقم ١٧٨) من رواية بقیة عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عنه به - وبقية سئ التدليس. ولذلك ضعفه الشيخ الألباني. راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٢١).

وجاء أيضًا من حديث عبادة بن الصامت أخرجه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط». وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٨/٢) فيه عمر بن هارون البلخي، والغالب عليه الضعف. وأثنى عليه ابن مهدي وغيره، ولكن ضعفه جماعة كثيرة والله أعلم.

(قلت) هذا تقصير شديد. فإن ابن مهدي أثنى عليه في رواية. وفي رواية أخرى قال: متروك الحديث. وروى عنه أحمد أنه قال: لم يكن له قيمة عندي. وقال يحيى: كذاب خبيث. وقال صالح جزرة أيضًا: كذاب. وضعفه غير واحد.

انظر «الجرح والتعديل» (١٤٠/٦ - ١٤١) «الضعفاء» (١٩٤/٣) «المجروحين» (٩١/٢) «الكامل» (١٦٨٨/٥ - ١٦٩٠) «الميزان» (٢٢٨/٣ - ٢٢٩).

وقال ابن القيم في «زاد المعاد» (٢٤٧/٢) في هدي النبي ﷺ ليلة النحر: ثم نام حتى أصبح، ولم يحي تلك الليلة. ولا صح عنه في إحياء ليلتي العيدين شيء.

قال الشافعي: وبلغنا أن ابن عمر كان يحبي ليلة جمع، وليلة جمع هي ليلة العيد لأن في صبحهما النحر.

[٣٤٤٠] وفيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة، وحدثنا به عنه الإمام أبو عثمان إسماعيل ابن عبد الرحمن، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرني من سمع ابن البيلمي يحدث عن أبيه، عن ابن عمر قال: خمس ليال لا يرد فيهن الدعاء: ليلة الجمعة وأول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليلة العيد، وليلة النحر.

[٣٤٤١] أخبرنا عمر بن أحمد العبدي، أخبرنا أبو أحمد بن إسحاق الحافظ، أخبرنا

[٣٤٤٠] إسناده: ضعيف، وفيه مجهول.

• ابن البيلمي هو محمد بن عبد الرحمن بن البيلمي. ضعيف. وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان من السابعة (ق).

قال ابن عدي: هذه الأحاديث التي يرويها ابن البيلمي عن أبيه. فالبلاء فيه من ابن البيلمي. وقال ابن حبان: حدث عن أبيه بنسخة شبيهة بإثني حديث كلها موضوعة. وقال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء. وضعفه الدارقطني وغيره.

انظر «الجرح والتعديل» (٣١١/٧) «المجروحين» (٢٦١/٢ - ٢٦٢) «الكامل» (٢١٨٧/٦ - ٢١٨٩) «الضعفاء» (١٠١/٤) «الميزان» (٦١٧/٣ - ٦١٨).

• وأبوه عبد الرحمن بن البيلمي، مولى عمر. ضعيف. من الثالثة (٤) راجع «الميزان» (٥٥١/٢). والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣١٧/٤ رقم ٧٩٢٧).

وروي مرفوعاً من حديث أبي أمامة أخرجه ابن عساكر وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٢٨٥١).

[٣٤٤١] إسناده: ضعيف.

• أبو أحمد بن إسحاق الحافظ، هو أبو أحمد الحاكم، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق. • عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العمري، المدني (م ١٧٣هـ). ضعيف، عابد. من السابعة (م - ٤).

قال ابن معين: ليس به بأس، يكتب حديثه. وقال مرة: صالح ثقة.

وقال ابن عدي: هو في نفسه صدوق. وضعفه ابن المديني. وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي.

وقال ابن حبان: كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن حفظ الأخبار، =

محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، حدثنا عمي، حدثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن عبد الله: أن رسول الله ﷺ كان يخرج من العيدين رافعاً صوته بالتهليل والتكبير فيأخذ طريق الحدادين حتى يأتي المصلى فإذا فرغ رجع على الحدائين حتى يأتي منزله.

[٣٤٤٢] أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا عبد الله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا عبد الله بن صالح أبو صالح كاتب الليث بن سعد الجهني، حدثني الليث بن سعد، عن إسحاق بن بزرج، عن الحسن بن علي. قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نلبس أجود ما نجد، وأن نتطيب بأجود ما نجد، وأن نضحى بأسمن ما نجد، والبقرة عن سبعة، والجزور عن سبعة، وأن نظهر التكبير وعلينا السكينة والوقار.

= وجودة الحفظ للآثار، فلما فحش خطؤه استحق الترك.

انظر «المجروحين» (١٤/٢ - ١٥) «الكامل» (١٤٥٩/٤ - ١٤٦١) «الميزان» (٤٦٥/٢).
والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٧٩/٣) عن أبي حازم - وهو عمر بن أحمد، بهذا الإسناد. وهو في «صحيح ابن خزيمة» (٣٤٣/٢ رقم ١٤٣١) ولفظه: أن رسول الله ﷺ: كان يخرج في العيدين مع الفضل بن عباس وعبد الله بن عباس، والعباس، وعلي، وجعفر، والحسن والحسين وأسامة بن زيد، وزيد بن حارثة، وأيمن بن أم أيمن رافعاً صوته بالتهليل والتكبير، فيأخذ طريق الحدادين حتى يأتي المصلى، وإذا فرغ رجع على الحدائين حتى يأتي منزله.
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٨٦/١٢) من طريق كامل بن طلحة عن عبد الله بن عمر بنحوه.
وقال الألباني: هو صالح الاستشهاد. راجع «الصحيح» (١٧١).

[٣٤٤٢] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن بزرج (بضم الموحدة والزاي وسكون الراء بعدها جيم معقودة) ضعفه الأزدي. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤/٤).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٣٠/٤) من طريق أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، عن أبي صالح به. وقال: لولا جهالة إسحاق بن بزرج لحكمت للحديث بالصحة. ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٣/٣ رقم ٢٧٥٦) من طريق مطلب بن شعيب الأزدي عن أبي صالح به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠/٤ - ٢١) فيه عبد الله بن صالح، قال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون وضعفه أحمد وجماعة.

[٣٤٤٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، حدثنا يحيى ابن الربيع، حدثنا سفيان، عن جعفر بن برقان، قال: أتانا كتاب عمر بن عبدالعزيز؛ تصدقوا قبل الصلاة: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى • وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾^(١).

وقولوا كما قال أبوكم: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾^(٢).

وقولوا كما قال نوح: ﴿وَالَا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾^(٣).

وقولوا كما قال إبراهيم: ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾^(٤).

وقولوا كما قال موسى: ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغْفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾^(٥).

وقولوا كما قال ذوالنون: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(٦).

فأراه كتب: من لم يكن عنده ما يتصدق به فليصم. يريد - والله أعلم - بعد العيد.

[٣٤٤٤] أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن

[٣٤٤٣] إسناده: لم أجد ترجمة ليحيى بن الربيع، وبقيّة رجاله موثقون.

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (١٧٥/٤) بنفس الإسناد والمتن.

(١) سورة الأعلى (٨٧/١٤ - ١٥).

(٢) سورة الأعراف (٢٣/٧).

(٣) سورة هود (٤٧/١١).

(٤) سورة الشعراء (٨٢/٢٦).

(٥) سورة القصص (١٦/٢٨).

(٦) سورة الأنبياء (٨٧/٢١).

[٣٤٤٤] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي: ثقة، مر. وفي الأصل و(ن) «محمد بن عبدالعزيز الأزدي» مصحفاً.

• أصرم بن حوشب، أبو هشام الهمداني، الخراساني.

قال يحيى: كذاب خبيث. وقال البخاري ومسلم والنسائي: متروك.

وقال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال الدارقطني: منكر الحديث. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات.

أحمد بن رجاء، حدثنا عبدالله بن سليمان الأشعث، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا أصرم بن حوشب، حدثنا محمد بن يونس الحارثي، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان ليلةُ القدر نزل جبريل عليه السلام في كَبْكَبَةِ من الملائكة يُصلُّون على كلِّ عبد قائم أو قاعد يذكر الله عزَّ وجلَّ؛ فإذا كان يومُ عيدهم يعني يوم فطرهم باهى بهم ملائكته فقال: يا ملائكتي ما جزاء أجير وقي عمله؟ قالوا: ربنا جزاؤه أن يؤقَّى أجره، قال: ملائكتي! عبيدي وإمائي قَضَوْا فريضتي عليهم، ثم خرجوا يُعْجُونَ إليَّ بالدَّعاء. وعزَّتِي وجلالي وكرمي وعلوي وارتفاع مكاني لأجبيتهُم، فيقول: ارجعوا، فقد غفرتُ لكم، وبدلتُ سيئاتكم حسناتٍ. قال: فيرجعون مغفورًا لهم».

قال أحمد تفرد به محمد بن يحيى^(١) هذا عن أصرم بن حوشب الهمداني وقد رويناه في الحديث الطويل^(٢) في ليلة القدر.

وقد روي عن كعب الأحبار في فضل صوم شهر رمضان وبرز المسلمين يوم الفطر لعيدهم.

= وانظر «الجرح والتعديل» (٣٣٦/٢) «المجروحين» (١٧٢/١ - ١٧٣) «الكامل» (٣٩٤/١) - (٣٩٧) «الضعفاء» (١١٨/١) «الميزان» (٢٧٢/١ - ٢٧٣) «لسان الميزان» (٤٦١/١ - ٤٦٢).
• محمد بن يونس الحارثي. قال الأزدي: متروك. راجع «الميزان» (٧٤/٤).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٧٢/١ - ١٧٣) عن محمد بن يزيد الزرقعي عن محمد بن يحيى الأزدي به مطولاً.

وأخرج ابن عدي في «الكامل» (٣٩٦/١) من طريق محمد بن يحيى، عن أصرم جزءاً منه وقال: وذكر حديثاً طويلاً.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٣/٨) برواية المؤلف وحده.

(١) في الأصل و(ن): «محمد بن عبدالعزيز».

وفي «الكامل»: قال محمد بن يحيى: كتبت هذا الحديث مع يحيى بن معين من هذا الشيخ. ثم قال ابن عدي: وهذا حديث لا أعرفه إلا من حديث أصرم.

(٢) راجع الحديث رقم (٣٤٢١).

[٣٤٤٥] حدثنا عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا عبد الله بن محمد الأشعري، حدثنا إبراهيم بن محمد، أخبرنا عبيد الله بن عبد البصري، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا موسى بن سعيد الراسبي، عن هلال بن عبد السلام الورياني عن كعب الأحمار قال: أوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام: إني افترضت على عبادي الصيام، وهو شهر رمضان، يا موسى! من وافى القيامة وفي صحيفته عشر رمضان، فهو من الأبدال؛ ومن وافى القيامة وفي صحيفته عشرون رمضان فهو من المختبين، ومن وافى القيامة وفي صحيفته ثلاثون رمضان فهو من أفضل الشهداء عندي ثواباً. يا موسى! إني أمر حملة العرش إذا دخل شهر رمضان أن يمسكوا عن العبادة وكلما دعا صائمو رمضان بدعوة أن يقولوا آمين، وإني أوجب على نفسي أن لا أرد دعوة صائمي رمضان.

وبإسناده عن كعب الأحمار قال: أوحى الله إلى موسى عليه السلام: يا موسى إني ألهم في رمضان السموات والأرض والجبال والطير والدواب والهوام أن يستغفروا لصائمي رمضان. يا موسى! اطلب ثلاثة ممن يصوم رمضان، فصل معهم، وكل واشرب معهم، فإني لا أنزل عقوبتي ولا نقمتي في بقعة فيها ثلاثة ممن يصوم رمضان. يا موسى! إن كنت مسافراً فاقدماً، وإن كنت مريضاً فمرهم أن يحملوك، وقل للنساء والحیض والصبيان الصغار أن يبرزوا معك حيث يبرز صائمو رمضان عند تصرف رمضان فإني لو أذنت لسائني وأرضي لسلمتي عليهم، ولكلماتهم، وبشرتهم بما أجزيهم إني أقول عبادي الذين صاموا رمضان! ارجعوا إلى رحالكم، فقد أرضيتهموني، وجعلت ثوابكم من صيامكم أن أعتقكم من النار، وأن أحاسبكم حساباً يسيراً، وأن أقبل لكم العثرة، وأن أخلف لكم النفقة، وأن لا أفضحكم بين يدي أحد. وعزتي لا تسألوني شيئاً - بعد صيام رمضان وموقفكم هذا - من آخرتكم إلا أعطيتكم، ولا تسألوني شيئاً من أمر دنياكم إلا نظرت لكم.

[٣٤٤٥] إسناده مظلم. لم أعرف معظم رجاله.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٥٢/١) وعزاه للمؤلف فقط.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٦/٦) - مطولاً - من طريق سيار بن حاتم، عن موسى بن سعيد الراسبي، عن هلال بن أبي جبلة، عن أبي عبد السلام، عن أبيه، عن كعب.

[٣٤٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا عبد السلام البزاز، عن أدهم مولى عمر بن عبد العزيز قال: كنا نقول لعمر بن عبد العزيز في العيدين: تقبل الله منا ومنك يا أمير المؤمنين! فإفرد علينا ولا ينكر ذلك علينا.

[٣٤٤٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا مسلم بن إبراهيم، عن ثواب بن عتبة، عن ابن بريدة، عن أبيه، أن النبي ﷺ كان لا يطعم يوم النحر حتى يرجع فيأكل من لحم نسكه، ولا يخرج يوم الفطر حتى يأكل تمرات.

[٣٤٤٨] أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا حامد بن محمد بن معاذ الهروي، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا

[٣٤٤٦] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

• أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله، الحضرمي، أبو إسحاق، البصري (م ٢١١هـ). ثقة، كان يحفظ. من التاسعة (م د ت س).

• عبد السلام البزاز، وشيخه أدهم، لم أعرفهما.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٣١٩/٣) بنفس الإسناد والمتن.

[٣٤٤٧] إسناده: رجاله موثقون.

• ثواب بن عتبة المهري (بفتح الميم وسكون الهاء) البصري. مقبول. من السادسة (ت ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيام (٥٥٨/١) رقم ١٧٥٦ وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٤١/٢) رقم ١٤٢٦) والحاكم في «المستدرک» (٢٩٤/١) من طريق أبي عاصم.

والترمذي في الصلاة (٤٢٦/٢) رقم ٥٤٢، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٠٥/٤) رقم ١١٠٤، من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث.

وأحمد في «مسنده» (٣٦٠/٥) عن حرمي بن عارة و(٤٥٢/٥) عن أبي عبيدة الحداد. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٦/٤) رقم ٢٨٠١ من طريق أبي الوليد الطيالسي.

والمؤلف في «السنن» (٢٨٣/٤) من طريق أبي مسلم، عن مسلم بن إبراهيم. كلهم عن ثواب ابن عتبة المهري، عن ابن بريدة به.

ورواه أحمد في «المسند» (٤٥٢/٥) من طريق عقبة بن عبد الله الرفاعي، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه.

وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٤٧٢١).

[٣٤٤٨] إسناده: رجاله موثقون.

عتبة بن حميد الضبي، حدثني عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، سمعت أنس بن مالك يقول: ما خرج رسول الله ﷺ يوم فطر حتى يأكل تمرات ثلاثاً أو خمساً أو سبعمائة أو أقل من ذلك أو أكثر من ذلك.

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح.

[٣٤٤٩] حدثنا أبو سعد الزاهد، أخبرنا محمد بن عبد الواحد الخزاعي، حدثنا محمد بن هارون الثقفي، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني، حدثني أبو الحسين الرقي، حدثنا سليمان بن مسلم الخثلي، قال: مر غزوان الرقاشي

(١) في العيدين (٣/٢) من طريق هشيم، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس به ومن نفس الطريق أخرجه ابن ماجه في الصيام (٥٥٨/١ رقم ١٧٥٤) والمؤلف في «السنن» (٢٨٢/٣).

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٠٦/٤ رقم ١١٠٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٦/٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٤٢/٣ رقم ١٤٢٩) والمؤلف في «سننه» (٢٨٢/٣) من طريق المرجى بن رجاء. وأحد (٢٣٢/٣) من طريق علي بن عاصم، كلاهما عن عبيد الله بن أبي بكر به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٧/٤ رقم ٢٨٠٣) من طريق علي بن سهل ابن المغيرة. والحاكم في «المستدرک» (٢٩٤/١) من طريق أحمد بن زهير وعلي بن عبدالعزيز، والمؤلف في «سننه» (٢٨٣/٣) من طريق علي بن عبدالعزيز: ثلاثهم عن أبي غسان مالك بن إسماعيل به.

وأخرج الترمذي في العيدين (٤٢٧/٢ رقم ٥٤٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٦٠/٢)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٢٠٦/٤ - ٢٠٧ رقم ٢٠٨٢ - الإحسان).

والحاكم في «المستدرک» (٢٩٤/١) والمؤلف في «السنن» (٢٨٢/٣، ٢٨٣) من طريق حفص بن عبيد الله بن أنس، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يفطر يوم الفطر على تمرات قبل أن يغدو.

وهذا اللفظ أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٥/٧ - ٢٤٦) من حديث عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس.

[٣٤٤٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا، أبوحاتم الخزاعي، اللبان.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٦٠/٢) وقال: كان صدوقاً.

• محمد بن هارون الثقفي، لم أعرفه، وكذا أبو الحسين الرقي وسليمان بن مسلم.

ونظر إلى الناس في يوم العيد يزاحم بعضهم بعضًا فبكى، فقال: ما رأيت شيئًا أشبه بوقوف القيامة من هذا اليوم ثم رجع إلى منزله مريضًا.

[٣٤٥٠] حدثنا أبو سعد الزاهد، حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق، حدثنا أبو الجهم أحمد بن الحسين، حدثنا مؤمل، حدثنا سيار، عن جعفر قال سمعت شميظ بن عجلان يقول: انظروا إلى الناس يوم عيدهم في محشرهم ومجمعهم فما ترى عليهم إلا خرقه تبلى أو لحم تأكله التراب غدًا.

[٣٤٥١] حدثنا عبد الله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا منصور بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن أحمد بن البناء قال حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن الجنيد عن محمد بن الجنيد، عن محمد بن يزيد بن خنيس قال رأيت وهيب بن الورد صلى ذات يوم العيد فلما انصرف الناس جعلوا يمرون به، فنظر إليهم ثم زفر ثم قال: لئن كان هؤلاء القوم أصبحوا مستيقنين أنه قد تقبل منهم شهرهم هذا لكان ينبغي لهم أن يصبحوا مشاغل بأداء الشكر، ولئن كانت الأخرى لقد كان ينبغي لهم أن يصبحوا أشغل وأشغل.

[٣٤٥٢] أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الله ابن أبي الدنيا، حدثني هارون بن عبد الله، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال: انصرف الناس ذات يوم من العيد فرأى وهيب الناس وهم يمرون به في ذلك اليوم، فنظر إليهم ساعة ثم قال: عفا الله عنا وعنكم! لئن كنتم أصبحتم مستيقنين أن الله عز وجل قد تقبل منكم هذا الشهر لقد كان ينبغي لكم أن تصبحوا مشاغل عما أنتم فيه بطلب الشكر، وإن كانت الأخرى أي خائفين أن لا يكون تقبل منكم لقد كان ينبغي لكم أن تكونوا أشغل قلوبًا عما أنتم فيه اليوم.

[٣٤٥٠] إسناده: لا بأس به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٢٩/٣) بنحوه.

[٣٤٥١] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٤٩/٨) بسنده عن أحمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد بن خنيس نحوه في سياق طويل.

[٣٤٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «كتاب الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم ١٩٣).

[٣٤٥٣] وأخبرنا أبو القاسم، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن عبد المجيد التميمي، حدثنا سفيان، قال: رأى وهيب قوماً يضحكون يوم الفطر فقال: إن كان هؤلاء تقبل عنهم صيامهم فما هذا فعل الشاكرين، وإن كان هؤلاء لم يتقبل منهم صيامهم فما هذا فعل الخائفين.

[٣٤٥٤] وأخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا إبراهيم ابن عبد الملك، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر، حدثني سليم بن عامر قال سمعت عبد الله بن قرط الأزدي - وكان من أصحاب النبي ﷺ - على المنبر وهو يقول في يوم أضحى أو فطر - ورأى على الناس ألوان الثياب - فقال يا لها من نعمة ما أسبغها! يا لها من كرامة ما أظهرها! وإنه ما زال عن جادة قوم أشد من نعمة لا يستطيعون ردها، وإنما تثبت النعمة بشكر المنعم عليه للمنع.

[٣٤٥٥] حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاءً، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا عبد الرحيم بن زيد

[٣٤٥٣] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عبد المجيد التميمي المفلوج. ضعفه محمد بن غالب تتمام. راجع «الميزان» (٦٣٠/٣) وانظر «تاريخ بغداد» (٣٩٢/٢).

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (رقم ٢٩) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٤٩/٨).

[٣٤٥٤] إسناده: شيخ ابن أبي الدنيا، إبراهيم بن عبد الملك، لم أجد من ترجم له. والخبر في «كتاب الشكر» (رقم ٩٧).

[٣٤٥٥] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحيم بن زيد العمي، كذبه ابن معين، مر. والحديث أخرجه ابن ماجه في المناسك (١٠١٤/٢) رقم ٣١١٧ وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٩٦/٢) من طريق عبد الرحيم بن زيد به.

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٥٠/١) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال أبي: هذا حديث منكر، وعبد الرحيم بن زيد العمي متروك الحديث.

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٨٣٢) وقال: هذا موضوع، ولوائح الوضع عليه ظاهرة، وأفته عبد الرحيم هذا... إلى آخر ما قال.

العمي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «من أدرك شهر رمضان بمكة من أوله إلى آخره. صيامه وقيامه، كتب له مائة ألف شهر رمضان في غيرها، وكان له بكل يوم مغفرة وشفاعة، وبكل ليلة مغفرة وشفاعة، وبكل يوم حُملان فرس في سبيل الله، وله بكل يوم دعوة مستجابة».

تفرد به عبدالرحيم بن زيد وليس بالقوي.

«صوم ستة أيام من شوال»

[٣٤٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وعبد الله بن يوسف الأصبهاني قالا حدثنا الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا محاضر بن المورع، حدثنا سعد بن سعيد الأنصاري، أخبرني عمر بن ثابت الأنصاري، قال: سمعت أبا أيوب الأنصاري يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صام رمضان ثم أتبعه ستًا من شوال فذاك صيام الدهر».

[٣٤٥٧] وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا سعد بن سعيد الأنصاري - أخو يحيى ابن سعيد، أخبرني عمر بن ثابت - رجل من بني الحارث، حدثني أبو أيوب الأنصاري... فذكره بمثله.

[٣٤٥٦] إسناده: رجاله موثقون.

• عمر بن ثابت الأنصاري، الخزرجي، المدني. ثقة. من الثالثة (م - ٤).
والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٩٢/٤) عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، بنفس الإسناد.
وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (٢٢٦/١ رقم ٢٢٨) عن محاضر بن المورع به.
ورواه البغوي في «شرح السنة» (٣٣١/٦ رقم ١٧٨٠) من طريق حميد بن زنجويه، عن محاضر به.
وانظر التعليق على الحديث الآتي.

[٣٤٥٧] إسناده: رجاله موثقون.

• ابن نمير، عبد الله.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه.

[٣٤٥٨] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصفهاني، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا

(١) في الصيام (٨٢٢/١) ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٩/٥) عن عبدالله بن نمير. وابن ماجه في الصيام (٥٤٧/١) رقم (١٧١٦) عن علي بن محمد، عن عبدالله بن نمير به.

وأخرجه مسلم في الصيام (٨٢٢/١) رقم (٢٠٤) والجورقاني في «الأباطيل» (٩١/١) من طريق إسماعيل بن جعفر. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٧/٣)، وعنه مسلم (٨٢٢/١)، ولم يسق لفظه) والطبراني في «الكبير» (٤/١٦٠ رقم ٣٩٠٦)، عن عبدالله بن المبارك. والترمذي في الصوم (٣/١٣٢ رقم ٧٥٩) وأحمد في «مسنده» (٤١٧/٥) من طريق أبي معاوية. والطيالسي في «مسنده» (ص ٨١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٤/١٥٩ رقم ٣٩٠٣)، وأحمد في «مسنده» (٤١٩/٥) والطبراني في «الكبير» أيضًا (٤/١٦٣ رقم ٣٩١٧) من طريق ورقاء. وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٣١٥ رقم ٧٩١٨) عن داود بن قيس. و(٤/٣١٥ رقم ٧٩١٩) عن أبي بكر بن أبي سبرة، و(٤/٣١٦ رقم ٧٩٢١) عن ابن جريج، والطبراني في «الكبير» (٤/١٩٥ رقم ٣٩٠٢) من طريق عبدالرزاق عنهم - الثلاثة معًا - والحميدي في «مسنده» (١/١٨٨) رقم (٣٨٠) عن سفيان، والطبراني في «الكبير» (٤/١٥٩ - ١٦٠ رقم ٣٩٠٤، ٣٩٠٥) من طريق محمد بن عمرو. و(٤/١٦٠ رقم ٣٩٠٧) من طريق روح بن القاسم، و(٤/١٦١ رقم ٣٩٠٩) من طريق عمرو بن علي، و(٤/١٦٠ - ١٦١ رقم ٣٩٠٨، ٣٩١٠) من طريق قرة ابن عبدالرحمن وعمرو بن الحارث، ومحمد بن أبي حديد، والقاسم بن عبدالله بن عمر، و(رقم ٣٩١٢) من طريق يحيى بن سعيد، والخطيب في «تاريخه» (٣/٥٧) من طريق حسن بن حي وسفيان الثوري، كلهم عن سعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب بمثله.

وجاء من رواية يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمر بن ثابت به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» بأسانيده عنه (٤/١٦٢ رقم ٣٩١٣ - ٣٩١٦).

ورواه النسائي في «الكبرى» من هذا الوجه.

ومن طريق سعد بن سعيد عن عمر. راجع «تحفة الأشراف» (٣/١٠٠).

[٣٤٥٨] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث في «مسند» الحميدي (١/١٨٨ رقم ٣٨١).

وأخرجه أبو داود في الصوم (٢/٨١٢ - ٨١٣ رقم ٢٤٣٣) عن النفيلى. والدارمي في الصوم (٤١٧) عن نعيم بن حاد. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٩٧ - ٢٩٨ رقم ٢١١٤) عن أحمد ابن عبدة. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٥٧ - ٢٥٨ رقم ٣٦٢٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم. والطبراني في «الكبير» (٤/١٦١ رقم ٣٩١١) من طريق يحيى الحماني وضرار بن صرد، كلهم عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به.

محمد بن مسلمة الواسطي وأبو يحيى بن أبي مسرة قالوا حدثنا الحميدي، حدثنا عبدالعزيز ابن محمد، عن صفوان بن سليم، وسعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت الأنصاري، عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صام رمضان وأتبعه بستٌ من شَوَّالٍ فكأنما صامَ الدهر».

وحدثنا أبو محمد أخبرنا أبو سعيد حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي... فذكره بمثله بإسناده غير أنه لم يقل: «الأنصاري» في الموضعين.

[٣٤٥٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال البزار، حدثنا أحمد بن منصور، والسري بن خزيمة، ح.

وحدثنا أبو الحسن العلوي أخبرنا أبو بكر عبدالله بن الحسين الجنابي القهستاني، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عمرو بن جابر عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال: «من صام رمضان وستة أيام من شوال فكأنما صام السنة كلها».

وروي ذلك أيضًا عن ثوبان عن النبي ﷺ.

[٣٤٥٩] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر عبدالله بن الحسين الجنابي القهستاني، لم أجد له ترجمة.
- عمرو بن جابر الحضرمي، أبوزرعة المصري (م بعد ١٢٠هـ). ضعيف. شيعي. من الرابعة (ت ق).

قال ابن لهيعة: كان ضعيف العقل. وقال الذهبي: كان شيخًا أحمق. وقال أحمد: روى عن جابر مناكير، وبلغني أنه كان يكذب. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٣/٦ - ٢٢٤) «الميزان» (٢٥٠/٣). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٨/٣، ٣٢٤، ٣٤٤) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٩٢/٤) بالإسناد الأول. ومن وجه آخر عن ابن لهيعة وسعيد ابن أبي أيوب وبكر بن مضر - جميعًا - عن عمرو بن جابر به.

ومن طريق بكر بن مضر عن عمرو أخرجه البزار في «مسنده» (٤٩٦/١) رقم ١٠٦٢ - (كشف) وعلله الهيثمي في «المجمع» (١٨٢/٣) بعمرو.

[٣٤٦٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن عمرو البزار، حدثنا محمد بن عقبة السدوسي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا يحيى بن الحارث الذماري، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صام رمضان وأتبعه ستًّا من شوال فكأنما صام الدهر».

ورواه يحيى بن حمزة عن يحيى بن الحارث أنه سمع أبا أسماء عن ثوبان لم يذكر أبا الأشعث في إسناده.

[٣٤٦١] أخبرنا أحمد بن الحسن ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثني يحيى بن الحارث، أنه سمع أبا أسماء الرحبي يحدث عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «صيام شهر بعشرة أشهر وستة أيام بعده بشهرين، فذلك تمام السنة» - يعني رمضان وستة أيام بعده.

[٣٤٦٠] إسناده: لا بأس به في المتابعات.

• محمد بن عقبة بن هرم السدوسي، البصري. صدوق يخطئ كثيرًا. من العاشرة (بخ). قال أبو حاتم: ضعيف، وقال أبو زرعة: لا أحدث عنه.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٠/٩) وانظر «الميزان» (٦٤٩/٣).

• أبو الأشعث هو الصنعاني، شراحيل بن أدة.

[٣٤٦١] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٩٣/٤) بنفس إسناده هنا.

وأخرجه الدارمي في الصوم (ص ٤١٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٨/٣ رقم ٢١١٥) والخطيب في «تاريخه» (٣٦٢/٢) من طريق يحيى بن حسان، عن يحيى بن حمزة به.

ورواه ابن ماجه في الصيام (٥٤٧/١ رقم ١٧١٥) من طريق صدقة بن خالد، وأحمد

في «مسنده» (٢٨٠/٥) من طريق ابن عياش. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان»

(٢٥٨/٥ رقم ٣٦٢٧) من طريق الوليد بن مسلم، والطبراني في «الكبير» (١٠٢/٢ رقم ١٤٥١)

من طريق ثور بن يزيد. كلهم عن يحيى بن الحارث، عن أبي أسماء الرحبي به.

[٣٤٦٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا بقية الحمصي، عن إسماعيل بن بشير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «الصائم بعد رمضان كالكارّ بعد الفار».

«الصوم في أشهر الحرم»

[٣٤٦٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن سعيد، الجريري، عن أبي السليل، عن مجيبة

[٣٤٦٢] إسناده: ضعيف.

• بقية هو ابن الوليد الحمصي، مدلس وقد عنعن.

• إسماعيل بن بشير بن سليمان الكوفي.

قال العقيلي في «الضعفاء» (٨١/١) بهم في غير حديث، وكان يغلب عليه الوهم.

وانظر «الميزان» (٢٢٤/١).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط، وقال الألباني: ضعيف جدًا. (ضعيف الجامع الصغير وزياداته رقم ٣٥٢٩).

[٣٤٦٣] إسناده: رجاله موثقون.

• مجيبة الباهلية.

اختلف فيها فقليل هكذا، وقيل: عن أبي مجيبة، عن أبيه عن عمه، وقيل: عن مجيبة الباهلي، عن عمه. وقيل: عن مجيبة عجوز من عجائز المسلمين.

والحديث أخرجه أبو داود في الصوم (٨٠٩/٢ - ٨١٠ رقم ٢٤٢٨) عن موسى بن إسماعيل، بنفس السند.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٣٦٤/١ رقم ٤٠٠) وابن ماجه في الصيام (٥٥٤/١) رقم ١٧٤١) من طريق سفيان الثوري عن الجريري.

وفيه: «أبو مجيبة عن أبيه أو عمه».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٨/٥) عن إسماعيل - هو ابن علي - عن الجريري فقال: «عن مجيبة عجوز من المسلمين».

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٩١/٤) بإسناده هنا، ومن وجه آخر عن حماد بن سلمة، عن الجريري به.

الباهلية، عن أبيها أو عمها: أنه أتى رسول الله ﷺ ثم انطلق فأتاه بعد سنة وقد تغيرت حاله وهيئته، فقال: يا رسول الله أما تعرفني؟ قال: «وَمَنْ أَنْتَ» قال: أنا الباهلي الذي جئتكَ عام أول.

قال: «فَمَا غَيَّرَكَ وَقَدْ كُنْتَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ؟» قال: ما أكلت طعاماً منذ فارقتك إلا بليل، فقال رسول الله ﷺ: «عَذَّبْتَ نَفْسَكَ» ثم قال: «صُمَّ شَهْرَ الصَّبْرِ، وَيَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ» قال: زدني فإن بي قوة. قال «صُمَّ يَوْمَيْنِ» قال: زدني فإن بي قوة قال: «صُمَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» قال: زدني. قال: «صُمَّ مِنَ الْحَرَمِ وَاتْرَكَ، صُمَّ مِنَ الْحَرَمِ وَاتْرَكَ، صُمَّ مِنَ الْحَرَمِ وَاتْرَكَ» وقال بأصابعه الثلاثة فضمها ثم أرسلها.

[٣٤٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى بن الفضل، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا سعيد الجريري، عن أبي السليل، عن امرأة من باهلة يقال لها مجيبة، قالت حدثني أبي أو عمي - شك الجريري - قال: أتيت رسول الله ﷺ في حاجة. قال: «مَنْ أَنْتَ» قلت: أو ما تعرفني... فذكر الحديث بمعناه غير أنه قال في آخره: «صُمَّ شَهْرَ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَمِنْ الْحَرَمِ وَأَفْطَرَ».

[٣٤٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن السلوي، عن كعب قال: اختار الله عز وجل البلاد، فأحب البلدان إلى الله عز وجل البلد الحرام، واختار الله الزمان فأحب

[٣٤٦٤] إسناده: لا بأس به.

[٣٤٦٥] إسناده: رجاله موثقون.

• السلوي هو عبد الله بن ضمرة، وثقه العجلي.

والخبر في «عمل اليوم و الليلة» للنسائي (رقم ٨٤٣) وفي «الحلية» (١٥/٦) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٨٧/٤) ونسبه للمؤلف فقط.

وقد مرّ بعضه من قول كعب برقم (٣٣٦٣).

الزمان إلى الله الأشهر الحرم، وأحب الأشهر إلى الله ذوالحجة، وأحب ذي الحجة إلى الله تعالى العشر الأول منه، واختار الله الأيام فأحب الأيام إلى الله يوم الجمعة، واختار الله الليالي فأحب الليالي إلى الله عزّ وجلّ ليلة القدر، واختار الله ساعات الليل والنهار فأحب الساعات إلى الله ساعات الصلوات المكتوبات، واختار الله الكلام فأحب الكلام إلى الله تعالى لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، من قال لا إله إلا الله فهي كلمة الإخلاص كتب له بها عشرون حسنة، وحط عنه بها عشرون سيئة، ومن قال الله أكبر فذاك جلال الله كتب له بها عشرون حسنة، ومحى عنه بها عشرون سيئة، ومن قال سبحان الله قال الله -عزّ وجلّ- حين خلق خلقه استوى على العرش سبح له عرشه كتب له بها عشرون حسنة، ومحى عنه بها عشرون سيئة، ومن قال الحمد لله فذاك ثناء الله كتب الله له بها ثلاثين حسنة، ومحى عنه بها ثلاثين سيئة.

وروينا من وجه آخر عن كعب أنه قال: واختار الشهور فجعل منهن شهر رمضان، واختار البقاع فجعل منها المساجد.

[٣٤٦٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن علي الوراق، حدثنا أبو النعمان، حدثنا معتمر بن سليمان قال قال أبي: حدثني رجل عن أبيه عن قيس بن عباد، أنه ذكر أشهر الحرم فقال: ليس منها إلا في العاشر منه خير قال: فذكر في ذي الحجة في العاشر النحر، وهو يوم الحج الأكبر، وفي المحرم العاشر يوم عاشوراء، وفي العاشر من رجب يمحو الله ما يشاء ويثبت، قال ونسيت ما قال في ذي القعدة.

[٣٤٦٦] إسناده: فيه جهالة.

- أبو النعمان، محمد بن الفضل، عارم، مر.
- قيس بن عباد (بضم المهملة وتخفيف الموحدة) البصري، أبو عبد الله. ثقة. من الثانية (خ م د س ق).

كان من عباد الله الصالحين، قليل الحديث.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٦١/٤) ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم، والمؤلف.

[٣٤٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا عبيد الله بن نصر القيسي، حدثنا أبي، عن جدي، عن قيس بن عباد قال: الأشهر الحرم في اليوم العاشر من كل شهر منها أمر، فالיום العاشر من ذي الحجة يوم النحر، واليوم العاشر من المحرم عاشوراء واليوم العاشر من رجب يمحو الله ما يشاء ويثبت، ونسيت ما قال في ذي القعدة.

«تخصيص أيام العشر من ذي الحجة بالاجتهاد بالعمل فيهن»

قال الله عز وجل: ﴿وَالْفَجْرِ • وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾^(١).

[٣٤٦٨] أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة، أن أبا الحسن علي بن محمد بن عبيد القرشي بالكوفة أخبرهم حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عياش بن عقبة الحضرمي، حدثني خير بن نعيم عن أبي الزبير عن جابر قال

[٣٤٦٧] إسناده: ليس بذلك.

• والد عبيد الله، النضر بن عبد الله بن مطر القيسي، مستور، مر.

• وأبوه عبد الله بن مطر، لم أجد من ذكره.

(١) سورة الفجر (١/٨٩ - ٢).

[٣٤٦٨] إسناده: رجاله موثقون.

• عياش بن عقبة بن كليب، الحضرمي، أبو عقبة المصري (م ١٦٠هـ). صدوق. من السابعة (دق).

• خير بن نعيم بن مرة بن كريب الحضرمي. المصري (م ١٣٧هـ). صدوق فقيه. من السابعة (مدس).

والحديث أخرجه أحمد (٣/٣٢٧) عن زيد بن الحباب.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/٢٢٠) عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبيد القرشي، بنفس الإسناد. وصححه ووافقه الذهبي.

ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/١٦٩) من طريق عبد الله بن أبي زياد القطواني عن زيد به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» من وجهين عن زيد بن الحباب. راجع «تحفة الأشراف» (١٠/٢٩٦).

قال رسول الله ﷺ: ﴿وَالْفَجْرِ • وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ قال: «العشر: عشر الأضحى، والوتر: يوم عرفة، والشَّع: يوم النحر».

وفي تاريخ^(١) البخاري عن أبي نعيم عن أبي سعيد بن عوذ البراد، عن محمد بن المرتفع، عن عبد الله بن الزبير قال: «ليال عشر» العشر: الثمان وعرفة والنحر، و«الشَّع» في يومين «فمن تعجل فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه» وهو الوتر. [٣٤٦٩] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا بشر ابن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان، عن الأغر، عن خليفة بن حصين بن قيس، عن أبي نصر، عن ابن عباس «والفجر» قال: فجر النهار «وليال عشر» قال: عشر في الأضحى، «هل في ذلك قسم لذي حجر» قال لذي حجي.

(١) في «الكنى» (ص ٣٥).

• أبو سعيد بن عوذ البراد، ولعله الذي ذكره ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٧٥٤).

وقال: مقدار ما يرويه غير محفوظ وضعفه ابن معين. وانظر «الميزان» (٤/٥٣٠).

• محمد بن المرتفع العبدري القرشي. من أهل مكة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٣٥٩) وقال ابن سعد في «طبقاته» (٥/٤٧٨).

كان ثقة قليل الحديث.

[٣٤٦٩] إسناده: صالح إن شاء الله.

• سفيان هو الثوري.

• الأغر بن الصباح التميمي المنقري، الكوفي. ثقة. من السادسة (د ت س).

• خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم، المنقري، التميمي. ثقة. من السادسة (د ت س).

وفي الأصل و(ن): «الأغر بن خليفة عن حصين بن عقبة».

• أبو النصر الأسدي. مجهول. من الرابعة (خت).

قال أبو زرعة: كوفي ثقة. وقال البخاري: لم يعرف سماعه من ابن عباس. راجع «الجرح

والتعديل» (٩/٤٤٨ - ٤٤٩) «الميزان» (٤/٥٧٩).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٥٢٢) عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه.

وصححه وأقره الذهبي. وليس فيه تفسير ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرِ﴾.

ورواه الطبري في «تفسيره» (٣٠/١٦٨ - ١٧٤) مفرقا في مواضع من طريق مهران عن الثوري.

والجزء الأخير فقط أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/٤٨٩).

وانظر «الدر المنثور» (٨/٥٠٥).

[٣٤٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، عن زياد بن أبي أوفى، عن ابن عباس قال: الليالي التي أقسم الله عز وجل بهن العشر الأول من ذي الحجة، و«الشفع» يوم النحر، و«الوتر» يوم عرفة.

[٣٤٧١] أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، أخبرنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حاضر التروغبدي، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زهير، حدثنا عبد الله بن هاشم حدثنا يحيى، حدثنا عوف، حدثنا زرارة بن أوفى، قال قال ابن عباس: العشر التي أقسم الله بهن ليالي عشر ذي الحجة، و«الشفع» يوم الذبح، و«الوتر» يوم عرفة.

[٣٤٧٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن الحسن بن يزيد القزويني،

[٣٤٧٠] إسناده: رجاله ثقات. وانظر «الدر المنثور» (٥٠٤/٨).

[٣٤٧١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بشر محمد بن أحمد بن حاضر، التروغبدي، الطوسي.

قال الحاكم: كان لقي الناس بخراسان والعراق، وصحب الناس، ووصف بحسن العشرة. راجع «الأنساب» (١٧/٤) - رسم «الحاضري».

• عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي، أبو عبد الرحمن الطوسي. ثقة، صاحب حديث. من صغار العشرة (م).

• يحيى هو ابن سعيد القطان.

• عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦٨/٣٠، ١٦٩، ١٧٠) - مفرقاً - من طريق ابن أبي عدي، وعبد الوهاب، ومحمد بن جعفر، وابن علية كلهم عن عوف.

[٣٤٧٢] إسناده: ضعيف.

• محمد بن منده بن منصور أبي الهيثم، أبو جعفر الأصبهاني.

قال أبو نعيم: فيه ضعف. وقال ابن أبي حاتم: لم يكن عندي بصدوق.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٤/٩) وانظر «الجرح والتعديل» (١٠٧/٨) «ذكر أخبار أصبهان» (١٩٣/٢، ٣٠٥) «تاريخ بغداد» (٣٠٤/٣ - ٣٠٥) «لسان الميزان» (٣٩٣/٥ - ٣٩٤).

وقد مر في إسناده الخبر رقم (٢١٥٤) وهناك ترجمت «محمد بن يحيى بن منده» وهو خطأ فليصح.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦٩/٣٠) من طريق عبد الرحمن، عن إسرائيل،

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠١/٨) لعبد بن حميد وحده.

حدثنا محمد بن منده الأصبهاني، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسروق: «وليل عشر» قال العشر عشر الأضحى التي وعد الله عز وجل موسى عليه السلام ﴿وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ﴾^(١).

[٣٤٧٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو البختري، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان بن سعيد، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «ما من أيام فيهن العمل أحب إلى الله عز وجل وأفضل من أيام العشر» قيل: يا رسول الله! ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل جاهد في سبيل الله بماله ونفسه فلم يرجع من ذلك بشيء».

قال الإمام أحمد رحمه الله وكذلك رواه شعبة عن الأعمش ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري في الصحيح^(٢).

(١) سورة الأعراف (١٤٢/٧).

[٣٤٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٦٦/٩) من طريق الطبراني، عن إدريس بن جعفر العطار، عن يزيد بن هارون به.

ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٧٦/٤) رقم (٨١٢١) عن الثوري. ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/١٢) رقم (١٢٣٢٦).

وأخرجه الترمذي في الصوم (١٣٠/٣) رقم (٧٥٧) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/٣٤٥) رقم (١١٢٥) - وابن ماجه في الصيام (١/٥٥٠) رقم (١٧٢٧) وأحمد في «مسنده» (١/٢٢٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٥/٣٤٨) وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٧١) رقم (٣٢٤) - الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٨٤) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

(٢) في العيدين (٧/٢) عن محمد بن عرعة عن شعبة.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٤٢) - ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٤/٢٨٤) - والدارمي في الصوم (ص ٤٢١) والطبراني في «الكبير» (١٢/١٣-١٤) رقم (١٢٣٢٧) من طريق شعبة عن الأعمش.

وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/٨١٥) رقم (٢٤٣٨) من طريق وكيع عن الأعمش عن أبي صالح ومجاهد ومسلم البطين - معاً - عن سعيد بن جبير به.

ورويانا في ذلك عن مجاهد عن ابن عباس مختصرًا غير أنه زاد فأكثرُوا فيهن من التهليل والتحميد والتكبير والتسبيح وهو مذكور في كتاب «الدعوات».

[٣٤٧٤] أخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه المروزي، أخبرنا أبوبكر بن خنب، حدثنا أبويعقوب إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان بن مسلم، وسأله أحمد بن حنبل ويحيى بن معين جميعًا، حدثنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام أفضل عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من أيام العشر فأكثرُوا فيها من التهليل والتكبير والتحميد».

قال الحربي: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل حين حدثه: ما قال فيها أحد هذا الكلام الأخير غير أبي عوانة يعني: «فأكثرُوا فيها...» قال: وذكره أيضًا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد وهو مذكور في «كتاب الدعوات».

وذكره مسعود بن سعد عن يزيد وقال «التمجيد» بدل: «التحميد».

[٣٤٧٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا مسعود بن سعد، عن يزيد بن أبي زياد، عن

= ورواه الطبراني (١٤/١٢ رقم ١٢٣٢٨) من طريق حبيب بن أبي عمرة والأعمش ومخول - معًا - عن مسلم، عن سعيد.

ورواه الطبراني (١٢/٤٨ رقم ١٢٤٣٦) من طريق أبي إسحاق. والخطيب في «تاريخه» (٤/٢٢٧) من طريق الحكم، كلاهما عن سعيد بن جبيرة بنحوه.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/٤٥) من طريق الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس. وأبونعيم في «الحلية» (٣/٢٦) من طريق نافع عن ابن عمر بنحوه.

[٣٤٧٤] إسناده: ضعيف لأجل يزيد.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٧٥/٢، ١٣١-١٣٢) عن عفان به.

والطبراني في «الكبير» (١١/٨٣ رقم ١١١١٦) من طريق خالد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد، عن ابن عباس بنحوه.

[٣٤٧٥] إسناده: ضعيف.

• مسعود بن سعد الجعفي، أبوسعبد الكوفي. ثقة عابد. من التاسعة (قد س).

والحديث أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤/١١٤).

مجاهد، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيهن من التحميد والتكبير والتهليل».

[٣٤٧٦] أخبرنا أبو الحسن بن بشران أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه إملاء، حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ: «ما من عمل أركى عند الله ولا أعظم أجراً من خير يعمل في العشر الأضحى» قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء».

قال: وكان سعيد بن جبير إذا دخل أيام العشر اجتهد اجتهاداً شديداً حتى ما يكاد يقدر عليه.

[٣٤٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، قال: بلغني أن العمل في اليوم من أيام العشر كقدر غزوة في سبيل الله يصام نهارها ويحرس ليلها إلا أن يختص امرؤ بشهادة.

قال الأوزاعي حدثني بهذا الحديث رجل من قريش من بني مخزوم عن النبي ﷺ.

[٣٤٧٦] إسناده: رجاله موثقون.

• القاسم بن أبي أيوب الأسدي، الأعرج، الواسطي. ثقة. من السادسة (س فق).
والحديث أخرجه الدارمي في الصوم (٤٢١ - ٤٢٢) عن يزيد بن هارون.
والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٣/٤ - ١١٤) عن علي بن شيبه عن يزيد بن هارون به.
وأخرج الطبراني في «الصغير» (١٣٥/٢) من طريق أبي حريز عن سعيد بن جبير، نحوه.
[٣٤٧٧] إسناده إلى الأوزاعي صحيح.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠١/٨ - ٥٠٢) ونسبه للمؤلف فقط.

[٣٤٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا أبو عوانة، عن الحر بن الصباح، عن هنيذة بن خالد، عن امرأته، عن بعض أزواج النبي ﷺ: أن النبي ﷺ كان يصوم تسع ذي الحجة، ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر أول اثنين من الشهر وخميسين.

[٣٤٧٩] أخبرنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم، أخبرنا أحمد ابن محمود بن خرزاذ الكازروني، حدثنا موسى بن إسحاق الأنصاري، حدثنا خالد ابن يزيد، حدثنا يزيد بن عبد الملك، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «سيد الشهور شهر رمضان، وأعظمها حرمةً ذو الحجة».

[٣٤٧٨] إسناده: فيه جهالة.

• هنيذة بن خالد الخزاعي، ويقال: النخعي، ربيب عمر.

مذكور في الصحابة. وقيل: من الثانية. (د س).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٨/٣، ٥١٥/٥).

والحديث أخرجه أبو داود في الصيام (٨١٥/٢ رقم ٢٤٣٧) والمؤلف في «سننه» (٢٨٤/٤) - (٢٨٥) من طريق مسدد. والنسائي في الصيام (٢٠٥/٤) من طريق شيان، و(٢٢٠/٤) من طريق أبي نعيم، وأحمد في «مسنده» (٢٧١/٥) عن سريج وعفان - معاً، و(٢٨٨/٦، ٤٢٣) عن عفان - فقط، كلهم عن أبي عوانة به.

ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٦/١) عن الربيع بن سليمان، بنفس الإسناد.

وضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٤٥٧٤).

وانظر «فيض القدير» (٢٢٧/٥).

[٣٤٧٩] إسناده: ضعيف.

خالد بن يزيد: كذبه أبو حاتم ويحيى. ويزيد بن عبد الملك: ضعيف.

وقد مر الحديث - مختصراً - برقم (٣٣٦٤) وانظر تحريجه هناك.

[٣٤٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدى - ح .

وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبو عمرو بن مطر حدثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن العنبري، حدثنا مسعود بن واصل، حدثنا النحاس بن قهم، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام من أيام الدنيا^(١) أحب إلى الله أن يتعبّد له فيها من أيام العشر، يعدلُ صيامُ كلِّ يوم منها بصيام سنة، وقيامُ كلِّ ليلة بقيام ليلة القدر».

[٣٤٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ،

[٣٤٨٠] إسناده: ضعيف.

- أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ، لم أجد من ترجم له.
- محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد العنبري، البصري. ثقة. من الحادي عشرة (د).
- مسعود بن واصل، الأزرق، البصري. صاحب السابري. لين الحديث. من التاسعة (ت ق).
- ضعفه أبو داود الطيالسي، وقال أبو داود: ليس بذلك. ومشاه غيره.

راجع «الميزان» (١٠٠/٤).

- النحاس (بتشديد الهاء ثم مهملة) ابن قهم (بفتح القاف وسكون الهاء) القيسي، أبو الخطاب البصري. ضعيف. من السادسة (بخ د ت ق).

تركه يحيى القطان، وضعفه ابن معين. وقال أبو أحمد الحاكم: لين. وقال أبو حاتم: ليس بشيء. وقال ابن حبان: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، ويخالف الثقات في الروايات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «الجرح والتعديل» (٥١١/٨) «المجروحين» (٢٦/٣) «الميزان» (٢٧٤/٤). والحديث أخرجه الترمذي في الصوم (٣/١٣١ رقم ٧٥٨) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٦/٤ رقم ١١٢٦) - عن أبي بكر بن نافع.

وابن ماجه في الصيام (١/٥٥١ رقم ١٧٢٨) عن عمر بن شبة، كلاهما عن مسعود بن واصل به. ورواه الذهبي في «الميزان» (١٠٠/٤) بسنده عن عمر بن شبة، عن مسعود به.

(١) في الأصل و(ن): «ما من أيام من أيام الدنيا العمل فيها أحب إلى الله أن يتعبّد له فيها».

[٣٤٨١] إسناده: ضعيف.

- عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، ضعيف، مر.
- يحيى بن أيوب بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي، الكوفي. لا بأس به. من السابعة (خت د ت).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٢/٨) ونسبه للمؤلف فقط.

حدثنا عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري، حدثنا العباس بن الوليد الأزدي، حدثنا يحيى بن عيسى الرمي، حدثنا يحيى بن أيوب البجلي، عن عدي بن ثابت، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام أفضل عند الله ولا العملُ فيهن أحبُّ إلى الله عزَّ وجلَّ من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير، فإنها أيام التهليل والتكبير وذكر الله، وإنَّ صيام يوم منها يعدل بصيام سنة، والعمل فيهن يُضاعفُ سبعائة ضعف».

«تخصيص يوم عرفة بالذكر»

قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَنْشُودٍ﴾^(١).

وروينا عن أبي هريرة مرفوعاً أن المشهود يوم عرفة.

[٣٤٨٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا أخبرنا الأصم، أخبرنا الربيع ابن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرنا سليمان بن بلال، عن موسى بن عبيدة،

(١) سورة البروج (٣/٨٥).

[٣٤٨٢] إسناده: ضعيف لأجل موسى بن عبيدة الربذي.

• أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري: فيه لين، ولكنه لم يسمع من أبي هريرة بل بينهما عبدالله بن رافع ولعله سقط من الإسناد في نسخ الكتاب.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٤٣٦/٥ رقم ٣٣٣٩) من طريق روح بن عباد، وعبيدالله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن عبدالله بن رافع، عن أبي هريرة رفعه، ولفظه: «اليوم الموعود يوم القيامة، واليوم المشهود يوم عرفة، والشاهد يوم الجمعة، وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه...» الحديث.

وكذا أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٨/٣ - ١٢٩) من طرق عن موسى بن عبيدة به. وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٩٨/٢) ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (٥١٩/٢) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن علي بن زيد ويونس بن عبيد، عن عمار مولى بني هاشم، عن أبي هريرة بنحوه: أما علي فرفعه وأما يونس فوقفه على أبي هريرة.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وهو تقصير منه فإن المرفوع لم يصح لكون ابن جدعان ضعيفاً.

وانظر «الصحيحة» للألباني (١٥٠٢).

عن أيوب بن خالد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أفضل الأيام عند الله يوم الجمعة وهو «شاهد» و«مشهود» يوم عرفة و«اليوم الموعود» يوم القيامة».

[٣٤٨٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، عن غيلان ابن جرير، عن عبدالله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ قال: «صيام يوم عرفة إنني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده» وإن النبي ﷺ قال: «صيام يوم عاشوراء إنني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله».

أخرجه مسلم^(١) من حديث حماد بن زيد.

[٣٤٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الصيام (١/٨١٨ - ٨١٩ رقم ١٩٦) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد - جميعاً - عن حماد بن زيد به في سياق أطول.

وأخرجه الترمذي - مفرداً - في الصوم (٣/١٢٤ رقم ٧٤٩، ٣/١٢٦ رقم ٧٥٢).
- ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/٣٤٤ رقم ١٧٩٠) - عن قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبدة الضبي، معاً. وأبوداود في الصوم (٢/٨٠٧ رقم ٢٤٢٥) عن سليمان بن حرب ومسدد. وابن ماجه - مفرداً - في الصيام (١/٥٥١ رقم ١٧٣٠، ١/٥٥٣ رقم ١٧٣٨) عن أحمد بن عبدة. وابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٥٧ رقم ٣٦٢٣ - الإحسان) من طريق عبيدالله بن عمر القواريري. كلهم عن حماد بن زيد عن غيلان بن جرير به. وتابعه شعبة عن غيلان.

أخرجه مسلم في الصيام (١/٨١٩ رقم ١٩٧) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٩٧) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٨٢ - ٢٨٣) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٣٤٢ - ٣٤٣ رقم ١٧٨٩). ومهدي بن ميمون عن غيلان.

أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣/٩٦) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٠٨، ٣١١) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٨٦).

ورواه هشام عن قتادة عن غيلان، أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٨٦).
وأخرجه عبدالرزاق - مفرداً - في «مصنفه» (٤/٢٨٤ رقم ٧٨٢٦، ٤/٢٨٥ رقم ٧٨٣١) عن معمر عن قتادة، عن عبدالله بن معبد الزماني. وسيأتي الحديث برقم (٣٥٦٢) بطوله.

[٣٤٨٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبدالله بن محمد بن أيوب، حدثنا سفيان بن عيينة، عن داود بن شابور، عن أبي قزعة، عن أبي الخليل، عن أبي حرملة، عن أبي قتادة يبلغ به النبي ﷺ: «صوم يوم عرفة كفارة سنة والتي تليها، وصوم يوم عاشوراء كفارة سنة».

[٣٤٨٤] إسناده: رجاله موثقون.

- عبدالله بن محمد بن أيوب بن صبيح، البغدادي، أبو محمد، المخرمي (م ٢٦٥هـ).
- قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو صدوق.
- راجع «الجرح والتعديل» (١١/٥) وفيه «عبدالله بن أيوب» منسوباً إلى جده.
- «تاريخ بغداد» (٨١/١٠ - ٨٢) «الأنساب» (١٣٤/١٢ - ١٣٥) «السير» (٣٥٩/١٢).
- داود بن شابور، أبو سليمان، المكي.
- وقيل إن اسم أبيه عبدالرحمن، وشابور جده. ثقة، من السادسة (بخ ت س).
- أبو قزعة هو سويد بن حجر الباهلي. ثقة. من الرابعة (م - ٤).
- أبو الخليل هو صالح بن أبي مريم، الضبيعي مولا هم البصري. وثقه ابن معين والنسائي، وأغرب ابن عبدالبر فقال: لا يحتج به. من السادسة (ع).
- أبو حرملة هو حرملة بن إياس أو إياس بن حرملة. مقبول. من الرابعة (س) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٤/٤).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٦/٥) عن سفيان، بنفس الإسناد.
- وقال أحمد: لم يرفعه لنا سفيان وهو مرفوع.
- وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٢٤٢/٩) عن مسعود بن جويرية والحسين بن عيسى وهارون بن عبدالله، ثلاثتهم عن سفيان به.
- وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٨٣/٤) عن أبي الحسين محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل القطان، بنفس إسناده هنا.
- وأخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٢٤١/٩ - ٢٤٢) من طريق منصور وقاتة وعطاء وأبي الزبير عن أبي الخليل عن حرملة بن إياس به.
- وأخرجه الحميدي في «المسند» (٢٠٥/١ رقم ٤٢٩) عن سفيان بن عيينة، عن داود بن شابور، عن أبي قزعة، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة به. وأبو الخليل لم يدرك أبا قتادة فروايته عنه مرسله.
- ومن رواية أبي الخليل عن أبي قتادة: أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٧/٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٨/٣، ٩٦) وابن الجعد في «المسند» (٧٣٤/٢ رقم ١٨١٧) والنسائي في «الكبرى» (٢٤٤/٩ - تحفة) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٣١/١).
- وقال الألباني: حديث صحيح. راجع «إرواء الغليل» (رقم ٩٥٥).
- وانظر طرقه المختلفة في «تحفة الأشراف» (٢٤١/٩ - ٢٤٩).

[٣٤٨٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، عن أبي قيس، قال سمعت هزيلة، يحدث عن مسروق، عن عائشة قالت: ما من يوم من السنة أصومه أحب إلي من يوم عرفة.

[٣٤٨٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسفاطي، حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن سليمان بن موسى، عن دهم بن صالح، عن أبي إسحاق عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «صيامُ يوم عرفة كصيام ألف يوم».

[٣٤٨٥] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو قيس هو الأودي، عبد الرحمن بن ثروان، صدوق، مر.
- هزيل هو ابن شرحبيل.

والخبر أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٣٩٤/١ رقم ٥٢٧) عن شعبة. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٦/٣) عن غندر، عن شعبة به.

[٣٤٨٦] إسناده: ضعيف.

- الأسفاطي هو عباس بن الفضل.
 - سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان، أبو محمد الجرشي، الشامي، نزيل واسط.
- كان فهماً حافظاً. كذبه يحيى، وضعفه النسائي. وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وأحمد ويحيى، وتغير بأخرة، وأخذ في الترف والمعارف فترك، وقال أبو علي صالح بن محمد: كان يتهم في الحديث. وقال مرة: كذاب. وقال البخاري: فيه نظر. وقال ابن عدي: هو عندي ممن يسرق الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٩/٩ - ٥٠) «الجرح والتعديل» (١٠١/٤) «الضعفاء» (١٢٢/٢) «الكامل» (١١٣٩/٣ - ١١٤٠) «الميزان» (١٩٤/٢).

- سليمان بن موسى الزهري، أبو داود الكوفي. فيه لين، من الثامنة (د).

قال أبو حاتم: أرى حديثه مستقيماً، محله الصدق، صالح الحديث.

انظر «الجرح والتعديل» (١٤٢/٤) «الميزان» (٢٢٦/٢).

- دهم بن صالح الكندي الكوفي. ضعيف. من السابعة (د ت ق).

قال أبو داود: ليس به بأس. وقال ابن معين: ضعيف.

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

راجع «المجروحين» (٢٩٠/١) «الجرح والتعديل» (٤٦٣/٣) «الميزان» (٢٨/٢).

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (١١٢/٢) برواية المؤلف وحده، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٣٥٢٥).

[٣٤٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد، أخبرنا محمد بن عثمان العبسي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بكار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سليمان بن موسى، حدثني دهم بن صالح، عن أبي إسحاق، عن مسروق، أنه دخل على عائشة يوم عرفة فقال: اسقوني، فقالت عائشة: يا جارية اسقيه عسلاً، وما أنت يا مسروق بصائم؟ فقال: لا، إني أتخوف أن يكون يوم أضحى. فقالت عائشة: ليس كذلك، يوم عرفة يوم يعرف الإمام، ويوم النحر يوم ينحر الإمام، أو ما سمعت يا مسروق أن رسول الله ﷺ كان يعدله بصوم ألف يوم؟

[٣٤٨٨] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه، حدثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة، حدثنا حرمي بن عمارة، حدثنا هارون بن موسى، قال سمعت الحسن يحدث عن أنس قال: كان يقال في أيام العشر بكل يوم ألف، ويوم عرفة عشرة آلاف يوم يعني في الفضل.

[٣٤٨٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن يزيد

[٣٤٨٧] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبد الرحمن بن بكار البصري، ثقة، مر.
وفي الأصل و(ن): «أحمد بن عبد الله بن بكار» وهو خطأ.
والحديث رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن، كذا قال المنذري في «الترغيب» (١١٢/٢) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٩/٣ - ١٩٠) فيه دهم بن صالح ضعفه ابن معين وابن حبان.
[٣٤٨٨] إسناده: رجاله موثقون.

• محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة، العتكي، أبو جعفر البصري (م ٢٣٤هـ). صدوق. من الحادية عشر (م د).
• حرمي بن عمارة بن أبي حفصة، نابت، العتكي، أبو روح البصري (م ٢٠١هـ). صدوق بهم. من التاسعة (خ م د س ق).
هارون بن موسى الأزدي، العتكي مولا هم، الأعور، النحوي، البصري. ثقة مقرئ إلا أنه رمي بالقدر. من السابعة (خ م د ت س).
والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٥٥/١) ونسبه إلى ابن أبي الدنيا في الأضاحي، والمؤلف في «الشعب».
[٣٤٨٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن منده وبكر بن بكار ومحمد بن أبي حميد ضعفاء.

القزويني، حدثنا محمد بن منده الأصبهاني، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا محمد بن أبي حميد، حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ يوم عرفة لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير.

[٣٤٩٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا خليفة، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رجل من عبد قيس، عن الفضل بن عباس أن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَسَمِعَهُ وَبَصَرَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى عَرَفَةَ».

ورويانا في هذا المعنى من وجه آخر موصول في كتاب الحج.

[٣٤٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عمارة بن ذكوان بياع الملا، عن مجاهد،

= والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٣/٧ - ١٠٤) من طريق سفيان، عن محمد بن (أبي) حميد به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٧/١ - ٥٤٨) برواية المؤلف وحده وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٤٤٧١).

[٣٤٩٠] إسناده: فيه رجل لم يسم.

• خليفة هو ابن خياط العصفري، أبو عمرو البصري، لقبه «شباب» (م ٢٤٠هـ). صدوق ربما أخطأ. وكان أخبارياً علامة. من العاشرة (خ).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٥٥/١) وفي «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده، وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير وزياداته) (رقم ٥٥٧٢).

[٣٤٩١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عمارة بن ذكوان بياع الملا: لم أجد من ذكره.

والخبر أخرجه ابن جرير - مفروقاً - في «تفسيره» (٢٩٧/٢، ٣٠٢) عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن ابن عباس.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٦٢/١) ونسبه للفريابي وعبد بن حميد والمروزي في «العديد»، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» والضياء في «المختارة».

عن ابن عباس قال ﴿اذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾^(١) قال: أيام العشر، و﴿أَيَّامٍ مَّغْلُومَاتٍ﴾^(٢) أيام النحر.

قال: وكان المشركون يجلسون في الحج فيذكرون أيام آبائهم وما يعدون من أنسابهم يومهم أجمع، فأنزل الله عز وجل على رسوله في الإسلام: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾^(٣).

هكذا وجدته وهو خطأ والصحيح ما:

[٣٤٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عفان بن مسلم، عن هشيم، حدثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «الأيام المعلومات» أيام العشر و«الأيام المعدودات» أيام التشريق.

[٣٤٩٣] قال وحدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو حذيفة، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: «الأيام المعلومات» العشر و«الأيام المعدودات» أيام التشريق.

(١) سورة البقرة (٢/٢٠٣).

(٢) في قوله تعالى في سورة الحج (٢٢/٢٨) ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّغْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ﴾.

(٣) سورة البقرة (٢/٢٠٠).

[٣٤٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بشر هو ابن أبي وحشية، جعفر بن إياس. ثقة. من أثبت الناس في سعيد بن جبير. من الخامسة (ع).

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٢٨/٥) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠٢/٢) عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم بالجزء الثاني فقط.

[٣٤٩٣] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٢٨/٥) بهذا الإسناد.

والجزء الأخير أخرجه ابن جرير الطبري (٣٠٣/٢) من طريق أبي عاصم عن سفيان.

وانظر «الدر المنثور» (١/٥٦٢).

«تخصيص شهر المحرم بالذكر»

قال الله عز وجل ﴿وَالْفَجْرِ • وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾^(١).

[٣٤٩٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا نوح بن قيس الحداني حدثنا عثمان بن محسن، أن ابن عباس كان يقول في «الفجر وليال عشر» قال: «الفجر» هو المحرم فاجر السنة.

[٣٤٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا موسى بن إسماعيل، ومسدد قالوا حدثنا أبو عوانة:

قال^(٢) وأخبرني أحمد بن سهل البخاري، حدثنا قيس بن أنيف، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل».

حديث قتيبة رواه مسلم في الصحيح^(٣).

(١) سورة الفجر (٨٩ / ١ - ٢).

[٣٤٩٤] إسناده: رجاله موثقون، ولكن فيه انقطاع.

• عثمان بن محسن.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٩/٥) وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٦٧/٦) روى عن ابن عباس، مرسل.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٩٨/٨) وعزاه لسعيد بن منصور والمؤلف، وابن عساكر.

[٣٤٩٥] إسناده: الطريق الأولى رجالها ثقات كلهم.

(٢) أي الحاكم، أبو عبد الله الحافظ.

• قيس بن أنيف، لم أعرفه.

(٣) في الصيام (٨٢١ / ١) رقم (٢٠٢)، ومن نفس الوجه الترمذي في الصوم (١١٧ / ٣) رقم (٧٤٠) والنسائي (٢٠٦ / ٣ - ٢٠٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٨ / ٥) رقم (٣٦٢٨) والجورقاني في «الأباطيل» (٩١ / ١).

ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٥ / ٤) رقم (٩٢٣).

[٣٤٩٦] أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد والحجبي قالا حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر... فذكره بإسناده مثله.

قال^(١) وحدثنا الحجبي ومسدد قالا حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أفضلُ صيام بعد شهر رمضان شهرُ الله الذي تدعونه المحرم، وأفضل الصلوة بعد الفريضة الصلوة في جوف الليل».

وكذا رواه زائدة بن قدامة، وجريز بن عبد الحميد عن عبد الملك وأخرجها مسلم^(٢) في الصحيح.

= وأخرجه أبوداود في الصوم (٨١١/٢) رقم (٢٤٢٩)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢٩٠/٤) - (٢٩١) عن قتبية ومسدد - مقًا - عن أبي عوانة به.

ورواه الدارمي في الصوم (٤١٨) عن أبي نعيم ويحيى بن حسان، وأحمد في «مسنده» (٣٤٤/٢) عن عفان، و(٥٣٥/٢) عن هشام بن عبد الملك الطيالسي، وهو أبو الوليد، كلهم عن أبي عوانة به.

[٣٤٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

• الحجبي هو عبد الله بن عبد الوهاب، ثقة، تقدم.

(١) أي يحيى بن محمد بن يحيى.

وحديث أبي عوانة عن عبد الملك أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٢/٢) والدارمي (ص ٤١٧). وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٩١/٤) عن أبي نصر الفامي، بهذا الإسناد، ومن وجه آخر عن مسدد، عن أبي عوانة به.

(٢) رواية جريز أخرجه مسلم في «الصحيح» في الصيام (٨٢١/١) رقم (٢٠٣) عن زهير بن حرب عنه به.

وهي عند ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٨٢/٣) رقم (٢٠٧٦) من رواية يوسف بن موسى ومحمد ابن عيسى، وعند المؤلف في «سننه» (٢٩١/٤) برواية إسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن جريز عن عبد الملك بن عمير.

وحديث زائدة بن قدامة: أخرجه مسلم (٨٢١/١)، وابن ماجه في الصيام (٥٥٤/١) رقم (١٧٤٢) والمؤلف في «سننه» (٤/٣) من طريق حسين بن علي عنه به.

[٣٤٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، قال أتى عليا رجلا، فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني بشهر أصومه بعد رمضان، قال: لقد سألت عن شيء ما سمعت أحدا يسأل عنه بعد رجل (سمعته) يسأل عنه رسول الله ﷺ فقال: «إن كنت صائما شهرا بعد رمضان، فصم المحرم فإنه شهر الله وفيه يوم تاب (الله فيه على) قوم ويُناب على آخرين».

«تخصيص عاشوراء بالذكر»

[٣٤٩٨] أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا أيوب السختياني، أخبرني عبد الله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قدم النبي ﷺ المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فقال: «ما هذا اليوم الذي تصومونه؟» قالوا: هذا يوم عظيم أنجى الله فيه موسى وأغرق آل

[٣٤٩٧] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبد الجبار، وعبد الرحمن بن إسحاق: ضعيفان.

والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/١٥٥) وأبو يعلى في «مسنده» (١/٢٣٢ رقم ٢٦٧) عن أبي خيثمة زهير بن حرب.

وأبو يعلى أيضا (١/٣٣٧ رقم ٤٢٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة، و(رقم ٤٢٧) عن سريج بن يونس، ثلاثهم عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق به.

ورواه الترمذي في الصوم (٣/١١٧ - ١١٨ رقم ٧٤١) من طريق علي بن مسهر.

والدارمي (٤١٧) من طريق محمد بن فضيل.

وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/١٥٤) من طريق عبد الواحد بن زياد، كلهم عن عبد الرحمن بن إسحاق بنحو.

وسياق الترمذي جيد. وقال الألباني: حديث ضعيف.

راجع «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (١٣٩٥).

[٣٤٩٨] إسناده: صحيح.

• عبد الله بن سعيد بن جبير، الكوفي. ثقة فاضل. من السادسة (خ م ت س).

فرعون فيه، فصامه موسى شكرًا. فقال رسول الله ﷺ: «فنحن أحق بموسى منكم» فصامه رسول الله ﷺ وأمر بصيامه.

أخرجه في الصحيح^(١) من حديث سفيان بن عيينة.

[٣٤٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد بن زياد العدل، حدثنا عبد الله بن شيرويه، حدثنا إسحاق وحيد بن مسعدة، عن بشر بن الفضل، حدثنا خالد بن

(١) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (١٢٦/٤) عن علي بن عبد الله المدني.

ومسلم في الصيام (٧٩٦/١) عن ابن أبي عمر، كلاهما عن سفيان بن عيينة به. وهو في «مسند الحميدي» (٢٣٩/١) رقم (٥١٥).

وأخرجه ابن ماجه في الصيام (٥٥٢/١) رقم (١٧٣٤) عن سهل بن أبي سهل، عن سفيان بن عيينة به.

ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٨٨/٤ - ٢٨٩) رقم (٧٨٤٣) عن معمر وابن عيينة - معًا - عن أيوب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٦/١) وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٤/٥) رقم (٣٦١٦ - الإحسان) من طريق عبد الرزاق، عن معمر. والبخاري في الصوم (٢٥١/٢) وأحمد في «مسنده» (٢٩١/١، ٣١٠) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٤٠/٤ - ٤٤١) رقم (٢٥٦٧) من طريق عبد الوارث. كلاهما عن أيوب، عن عبد الله بن سعيد به.

وجاء نحوه من رواية أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٢٦٩/٤) وفي التفسير (٢١١/٥ - ٢١٢، ٢٣٩) ومسلم في الصيام (٧٩٥/١) رقم (١٢٧) والطالسي في «مسنده» (ص ٣٤٢) والدارمي في الصوم (٤١٨) وأبو داود في الصيام (٨١٨/٢) رقم (٢٤٤٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٦/٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٨٦/٣) رقم (٢٠٨٤) والطبراني في «الكبير» (٥٠/١٢) رقم (١٢٤٤٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٥/٢) والمؤلف في «سننه» (٢٨٩/٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٤/٦) رقم (١٧٨٢).

[٣٤٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو محمد بن زياد هو عبد الله بن محمد بن علي بن زياد، مر

• إسحاق هو ابن راهويه الإمام.

• حميد بن مسعدة بن المبارك السامي، أو الباهلي (م ٢٤٤هـ). صدوق. من العاشرة (م - ٤).

• خالد بن ذكوان المدني، نزيل البصرة. صدوق. من الخامسة (ع).

ذكوان، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت: أرسل رسول الله ﷺ غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار التي حول المدينة: «من كان أصبح صائماً فليتِم صومه، ومن كان أصبح مُفطراً فليصُم بقيَّة يومه».

زاد حميد: قالت: فكنا بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار، ونذهب بهم إلى المسجد، ونجعل لهم اللعبة من العهن، فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه إياه حتى يكون عند الإفطار.

أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث بشر بن المفضل.

[٣٥٠٠] حدثنا السيد أبو الحسن العلوي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا أحمد بن الأزهر بن منيع، حدثنا عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن نافع قال قال عبدالله بن عمر قال رسول الله ﷺ - وذكر يوم عاشوراء عنده -: «كان يوماً يصومه أهل الجاهلية، فمن أحب أن يصوم فليصمه، ومن أحب أن يدعه فليدعه».

أخرجاه في الصحيح^(٢) من حديث الليث وغيره عن نافع.

(١) أخرجه البخاري في الصوم (٢٤٢/٢) عن مسدد.

ومسلم في الصيام (١/٧٩٨ - ٧٩٩ رقم ١٣٦) عن أبي بكر بن نافع العبدي. كلاهما عن بشر ابن المفضل به.

ومن طريق مسدد عن بشر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٧٥ رقم ٧٠٠) والمؤلف في «السنن» (٤/٢٨٨).

وأخرجه مسلم أيضاً (١/٧٩٩ رقم ١٣٧) من طريق أبي معشر العطار. وأحمد في «مسنده» (٦/٣٥٩) من طريق عبدالواحد بن زياد، و(٦/٣٥٩ - ٣٦٠) عن عاصم بن علي، كلهم عن خالد بن ذكوان به.

[٣٥٠٠] إسناده: صحيح.

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٥/١٥٤) عن مسدد حدثنا يحيى، عن عبيدالله، قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال: كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية، فلما نزل رمضان قال: «من شاء صامه ومن شاء لم يصمه».

ورواه في الصوم (٢/٢٢٦) عن مسدد، عن إسماعيل، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر = بنحوه.

= وأخرجه مسلم في الصيام (١/٧٩٣ رقم ١١٨) - وكذا ابن ماجه (١/٥٥٣ رقم ١٧٣٧) - من طريق الليث بن سعد، عن نافع.

ومن طريق عبيد الله بن عمر عن نافع: أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/٢٩٠ رقم ٧٨٤٨) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/٥٥) وأحمد في «المسند» (٢/٥٧، ١٤٣) ومسلم في الصيام (١/٧٩٢ - ٧٩٣ رقم ١١٧) وأبوداود في الصوم (٢/٨١٧ - ٨١٨ رقم ٢٤٤٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٨٤ رقم ٢٠٨٢) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٨٩).

وأخرجه مسلم في الصيام (١/٧٩٣ رقم ١١٩) من طريق الوليد بن كثير.

(ورقم ١٢٠) من طريق عبيد الله بن الأحنس، كلاهما عن نافع به.

ومن هذا الوجه الأخير أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥٧). ورواه الدارمي (٤١٨) من طريق محمد بن إسحاق عن نافع.

وجاء نحوه من رواية سالم بن عبدالله، عن ابن عمر.

أخرجه مسلم (١/٧٩٣ رقم ١٢١) والطبراني في «الكبير» (١٢/٣٠٣ رقم ١٣١٨).

وله شاهد من حديث عائشة، قالت:

كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية، وكان رسول الله ﷺ يصومه في الجاهلية فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة صامه وأمر بصيامه. فلما فرض رمضان كان هو الفريضة وترك يوم عاشوراء، فمن شاء صامه ومن شاء تركه.

رواه مالك في «الموطأ» في الصيام (١/٢٩٩) واللفظ له.

وأخرجه البخاري (٢/٢٥٠) ومسلم (١/٧٩٢ رقم ١١٣ - ١١٦) وأبوداود (٢/٨١٧ رقم ٢٤٤٢) والترمذي (٣/١٢٧ رقم ٧٥٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٨٣ رقم ٢٠٨٠) والمؤلف في «السنن» (٤/٢٨٨).

وشاهد آخر من حديث معاوية بن أبي سفيان.

قال -وهو على المنبر-: يا أهل المدينة! أين علماءكم؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول لهذا اليوم -أي يوم عاشوراء-: «هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وأنا صائم. فمن شاء فليصم، ومن شاء فليفطر».

رواه مالك أيضاً (١/٢٩٩) وأخرجه البخاري (٢/٢٥٠ - ٢٥١) ومسلم (١/٧٩٥ رقم ١٢٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٨٦ رقم ٢٠٨٥).

وفي الباب عن عبدالله بن مسعود وجابر بن سمرة.

راجع «صحيح مسلم» و«صحيح ابن خزيمة» و«السنن الكبرى» للمؤلف.

[٣٥٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر القاضي، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالوا أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس أنه قال: ما علمت أن رسول الله كان يتحرى صيام يوم يتغني فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء أو شهر رمضان.

أخرجه في الصحيح^(١) من حديث ابن عيينة.

[٣٥٠٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبد الله بن أبي

[٣٥٠١] إسناده: رجاله ثقات.

• عبيد الله بن أبي يزيد المكي، مولى آل قارظ بن شيبة (م ١٢٦هـ). ثقة كثير الحديث. من الرابعة (ع).

(١) أخرجه البخاري في الصوم (٢/٢٥١) عن عبيد الله بن موسى.

ومسلم في الصيام (١/٧٩٧ رقم ١٣١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد. كلهم عن سفيان بن عيينة به. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/٥٦) وأخرجه أحمد في «المسند» (١/٢٢٢) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه النسائي في الصيام (٤/٢٠٤) عن قتيبة بن سعيد. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٨٧ رقم ٢٠٨٦) عن عبد الجبار بن العلاء، كلاهما عن سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد به. تابعه ابن جريج عن عبيد الله.

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤/٢٨٧ رقم ٧٨٣٧) وأحمد في «مسنده» (١/٣١٣، ٣٦٧) ومسلم في الصيام (١/٧٩٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٧٥) والطبراني في «الكبير» (١١/١٢٦ رقم ١١٢٥٢) والمؤلف في «السنن» (٤/٢٨٦).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١٢٧ رقم ١١٢٥٥ - ١١٢٥٦) من وجهين آخرين عن عبيد الله بن أبي يزيد بنحوه.

[٣٥٠٢] إسناده: ضعيف.

• عبد الجبار بن الورد، المخزومي مولا هم، المكي، أبو هشام. صدوق بهم. من السادسة (دس). قال البخاري: يخالف بعض حديثه. وقال ابن حبان: يخطئ ويهم.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/١٩٦٢) - في ترجمة عبد الجبار بن الورد - والطبراني في «الكبير» (١١/١٢٧ رقم ١١٢٥٣) من طريق عبد الأعلى بن حماد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٧٥) من طريق أحمد بن محمد الأزرق، كلاهما عن عبد الجبار به.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١١/١٢٦ - ١٢٧ رقم ١١٢٥٢) من طريق عبد الجبار بن الورد =

الدنيا، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا عبد الجبار بن الورد، قال سمعت ابن أبي مليكة، يقول سمعت عبيد الله بن أبي يزيد قال قال ابن عباس قال رسول الله ﷺ: «ليس ليوم فضل على يوم في الصيام إلا شهر رمضان ويوم عاشوراء».

[٣٥٠٣] أخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا الثوري، أخبرنا منصور، عن مجاهد، عن حرملة بن إياس الشيباني، عن أبي قتادة قال سئل رسول الله ﷺ عن صيام يوم عاشوراء فقال: «يُكَفِّرُ السَّنَةَ» وسئل عن صيام يوم عرفة فقال: «يُكَفِّرُ سَنَتَيْنِ سَنَةً مَاضِيَةً وَسَنَةً مُسْتَقْبَلَةً».

وكذلك رواه يحيى القطان^(١) عن الثوري.

[٣٥٠٤] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن منصور، عن أبي الخليل، عن حرملة الشيباني، عن مولى لأبي قتادة عن أبي

= عن عمرو بن دينار، عن عبيد الله بن أبي يزيد به.

وأورده الشيخ الألباني في «الضعيفة» (٢٨٥) وقال: لاشك أن عبد الجبار أخطأ في رواية هذا الحديث لأمرين:

الأول: أنه اضطرب في إسناده فمرة قال: «عن ابن أبي مليكة» كما في هذه الرواية. ومرة أخرى قال: «عن عمرو بن دينار» كما جاء في رواية الطبراني وهذا يدل أنه لم يحفظ.

الثاني: أنه خولف في متن هذا الحديث فرواه جماعة من الثقات عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس بالمتن الذي مر برقم (٣٥٠١).

[٣٥٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه عبد الرزاق -مفروقاً- في «مصنفه» (٢٨٤/٤ - ٢٨٥ رقم ٧٨٢٧، ٢٨٦/٤ رقم ٧٨٣٢) ومن طريقه أحمد في «المسند» (٣٠٤/٥) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢٠٧/١) رقم ١٩٤) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٢٤١/٩).

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٦/٥) والنسائي في «الكبرى» (٢٤١/٩ - تحفة الأشراف).

[٣٥٠٤] إسناده: فيه من لم يسم.

والحديث أخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٢٧١/٩).

قتادة قال قال رسول الله ﷺ: «صومُ عاشوراء كفارة سنة، و صومُ عرفة (كفارة) سنة قبله وسنة بعده».

وكذلك رواه جرير عن منصور غير أنه قال:

عن حرملة بن إياس الشيباني عن أبي قتادة، أو عن مولى أبي قتادة عن أبي قتادة، وأصح الروايات فيه رواية عبدالله بن معبد الزماني عن أبي قتادة كما مضى^(١).

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: فيما روينا من أن الصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر، والجمعة إلى الجمعة وغير ذلك قد يجوز أن يكون معنى هذه الأخبار أن كل واحدة من الصلوات الخمس ثم الجمعات ثم صيام رمضان ثم صيام عرفة ثم صيام عاشوراء له من القدر عند الله أن يعفى على أثر السيئات كلها بالغة ما بلغت، وكائنة ما كانت ما لم يكن كبائر، وإذا كانت بهذه المنزلة وقع بها تكفير ما يصادفه من السيئات، وما لم يصادفه منها سيئات فيكفرها انقلبت زيادة في درجات أنفسها. وهذا كما يقال: الوضوء طهارة أو أنه رافع للحدث، أو يقال: العتق كفارة^(٣) فيكون المعنى إن كان هناك ما يتطهر منه، أو كان ما يكفر، فإن لم يكن كان عبادة وفضلاً وبراً يوجب لصاحبه الثواب. وبسط الكلام فيه.

[٣٥٠٥] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد قال: ما رأيت أحداً ممن كان بالكوفة من أصحاب النبي ﷺ أمر بصوم عاشوراء من علي وأبي موسى.

(٢) «المنهاج» (٢/٢٩٦-٢٩٧).

(١) برقم (٣٤٨٤).

(٣) وفي «المنهاج» بعده: «أو الإطعام كفارة».

[٣٥٠٥] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/٩١٢ رقم ٢٦١٨) عن زهير بن معاوية، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٦٨) عن شعبة.

وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٢٨٧ رقم ٧٨٣٦)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٤/٢٨٦ -

٢٨٧)، عن معمر.

وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣/٥٦) عن ابن عيينة، ومن طريق مسعر و علي بن صالح،

كلهم عن أبي إسحاق به.

«صوم التاسع مع العاشر»

[٣٥٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم المصري، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن أمية أنه سمع أبا غطفان بن طريف المري يقول سمعت عبد الله بن عباس يقول: حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا: يا رسول الله! إنه يوم يعظمه اليهود فقال رسول الله ﷺ: «إذا كان العام المقبل إن شاء الله صُمنا يوم التاسع» فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله ﷺ.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن الحسن بن علي الحلواني، عن ابن أبي مريم.

[٣٥٠٧] أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر ببغداد، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا محمد بن عبد الله الدينوري، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس أبي عباس، عن عبد الله بن عمير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «لئن عشتُ إلى قابلٍ صمتُ يوم التاسع» يعني يوم عاشوراء مخافة أن يفوته.

[٣٥٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو غطفان بن طريف، أو ابن مالك، المري، المدني، قيل: اسمه سعد. ثقة. من كبار الثالثة (م ق س د).

(١) في الصيام (١/٧٩٧ رقم ١٣٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٣٩١ - ٣٩٢ رقم ١٠٧٨٥) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٨٧) من وجوه عن سعيد بن أبي مريم به.

وأخرجه أبو داود في الصوم (٢/٨١٨ رقم ٢٤٤٥) من طريق ابن وهب، عن يحيى بن أيوب به.

[٣٥٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

• القاسم بن عباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب، الهاشمي، أبو العباس المدني. ثقة. من السادسة (م - ٤).

• عبد الله بن عمير، مولى أم الفضل، ويقال له: مولى ابن عباس أيضًا. ثقة. من الثالثة (م ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٤٠١ - ٤٠٢ رقم ١٠٨١٧) عن الحسين بن جعفر ومحمد بن العباس المؤدب - معًا - عن أحمد بن يونس به.

وقوله: «مخافة أن يفوته» تفرد بروايته أحمد بن يونس عن ابن أبي ذئب.

[٣٥٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بكار بن قتيبة قاضي مصر، حدثنا روح بن عباد، وأبو عامر العقدي، وأبوداود الطيالسي، قالوا حدثنا ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عن عبد الله بن عمير - قال العقدي: مولى ابن عباس - عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «لئن عشتُ إلى قابلٍ صمتُ يوم عاشوراء يوم التاسع».

لفظ حديث العقدي أخرجه مسلم^(١) من حديث ابن أبي ذئب.

ورويانا عن ابن عباس أنه قال: صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود كما:

[٣٥٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا روح بن عباد، حدثنا ابن جريج، أخبرني عطاء، أنه سمع ابن عباس يقول: خالفوا اليهود، صوموا التاسع والعاشر.

[٣٥٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الصيام (١/٧٩٨ رقم ١٣٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب - جميعاً - عن وكيع، عن ابن أبي ذئب به ولفظه: «لأصومن التاسع» وزاد أبو بكر في روايته: «يعني يوم عاشوراء» وهو في «المصنف» (لابن أبي شيبة (٣/٥٨)).

ورواه ابن الجعد في «مسنده» (٢/١٠١٠ رقم ٢٩٢٨) عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٨٧) عن أبي عبد الله الحافظ، بنفس الإسناد ولكن فيه روح بن عباد - فقط - عن ابن أبي ذئب.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٣٦) عن يزيد بن هارون وروح بن عباد.

وهو (١/٣٤٥) وابن ماجه في الصيام (١/٥٥٢ - ٥٥٣ رقم ١٧٣٦) من طريق وكيع، وأحمد أيضًا (١/٢٢٤ - ٢٢٥) عن ابن معاوية. وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/٥٦٨ رقم ٦٧٠) عن يزيد بن هارون. والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٧٧) من طريق أسد بن موسى، كلهم عن ابن أبي ذئب به.

[٣٥٠٩] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤/٢٨٧ رقم ٧٨٣٩) - ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٤/٢٨٧) - عن ابن جريج، عن عطاء به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٧٨) عن عمرو بن مرزوق، عن روح بن جريج به.

وهو في «مسند» ابن الجعد (٢/٨٨٦ رقم ٢٥٠٢) من طريق ابن أبي ليلى، عن عطاء عن ابن عباس بنحوه.

[٣٥١٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني الحميدي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «لئن بقيتُ لأمرتُ بصيام يوم قبله أو بعده (يعني) يوم عاشوراء».

قال سفيان: سمع ابن أبي ليلى هذا الحديث من داود في زمن بني أمية.

[٣٥١١] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا علي بن إسماعيل الشعيري، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «صوموا يومَ عاشوراء، وخالفوا فيه اليهود، صوموا قبله يومًا وبعده يومًا».

[٣٥١٠] إسناده: لا بأس به.

• ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، سيع الحفظ.

• داود بن علي بن عبد الله بن عباس: لا بأس به، مر.

والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢٢٧/١ رقم ٤٨٥) عن سفيان،

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٨٧/٤) عن أبي الحسين بن الفضل القطان، بنفس الاسناد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٥٦/٣) - في ترجمة داود بن علي - من طريق عباس بن يزيد

البحراني، عن ابن عينة به.

وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير وزياداته ٤٦٥٢).

[٣٥١١] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٥٦/٣) عن علي بن إسماعيل، ومن وجهين آخرين عن هشيم به.

ورواه أحمد في «المسند» (٢٤١/١) عن هشيم.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٠/٣ - ٢٩١ رقم ٢٠٩٥) من طريق مسدد، والمؤلف

في «سننه» (٢٨٧/٤) من طريق مسدد وأبي الربيع الزهراني، كلاهما عن هشيم به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٩٣/١ - كشف) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٨/٢)

بسنديهما عن ابن أبي ليلى به.

فصل

[٣٥١٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبدالله بن إبراهيم الغفاري، حدثنا عبدالله بن أبي بكر، ابن أخي محمد بن المنكدر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وَسَّعَ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِهِ طُولَ سَنَتِهِ».

هذا إسناد ضعيف وروي من وجه آخر كما:

[٣٥١٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن أبي علي الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد

[٣٥١٢] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يونس هو الكديمي، ضعيف، مر.
• عبدالله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، أبو محمد المدني. متروك. ونسبه ابن حبان إلى الوضع. من العاشرة (د ت).

قال ابن حبان: كان يأتي عن الثقات بالمقلوبات، وعن الضعفاء بالملزقات.
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. وقال الدارقطني: حديثه منكر.
انظر «المجروحين» (٩٣/٢) «الضعفاء» (٢٣٣/٢) «الكامل» (١٥٠٦/٤ - ١٥٠٨) «الميزان» (٣٨٨/٢).

• عبدالله بن أبي بكر بن المنكدر: لم أجد من ذكره.
والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٠/٨) ونسبه للمؤلف فقط.
وانظر «اللائح المصنوعة» (١١٢/٢).

[٣٥١٣] إسناده: ضعيف.

• جعفر بن محمد بن كزال.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٨٩/٧ - ١٩٠) فقال: «جعفر بن محمد بن عبدالله بن بشر بن كزال، أبو الفضل السمسار» (م ٢٨٢هـ).

قال الدارقطني: ليس بالقوي.

انظر «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص ١٠٨ رقم ١٧١) «الميزان» (٤١٦/١).

• علي بن مهاجر البصري.

قال الذهبي: لا يدري من هو؟ والخبر موضوع. وقيل: هو علي بن أبي طالب وذكره =

ابن عبدالله البزاز ببغداد، حدثنا جعفر بن محمد بن كزال، حدثني علي بن مهاجر البصري، حدثنا هيصم بن شداخ الوراق، حدثنا الأعمش - ح.

وأخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن خشيش التميمي المقرئ، حدثنا أبو جعفر محمد ابن علي بن دحيم، حدثنا محمد بن أحمد بن عاصم الجرجاني، حدثنا عمار بن رجاء، حدثنا علي بن أبي طالب، حدثنا هيصم بن شداخ، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال قال النبي ﷺ: «مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي سَائِرِ سَنَتِهِ».

تفرد به هيصم عن الأعمش.

وأخبرنا أبو الحسن، حدثنا أبو جعفر، حدثنا محمد بن أحمد بن عاصم، حدثنا أحمد

= ابن حبان في «الثقات» (٤٦١/٨).

وانظر «الميزان» (١٣٣/٣، ١٥٨) «لسان الميزان» (٢٣٥/٤ - ٢٣٦، ٢٦٤) «الموضح» للخطيب (٢٧٧/٢).

• عمار بن رجاء، أبو ياسر الإستراباذي. قال السهمي: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقاً.

راجع «تاريخ جرجان» (٥٣٤ - ٥٣٥) «الجرح والتعديل» (٣٩٥/٦).

• هيصم بن شداخ.

قال ابن حبان: يروي عن شعبة والأعمش الطامات، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال العقيلي: مجهول والحديث غير محفوظ.

انظر «المجروحين» (٥٤/٣) «الضعفاء» (٢٥٢/٣) «الميزان» (٣٢٦/٤) «لسان الميزان» (٢١٢/٦).

والحديث أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢٧٧/٢) عن أبي القاسم إبراهيم بن عبد الواحد بن محمد الدلال، عن محمد بن عبدالله الشافعي، عن جعفر بن محمد بن كزال به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٤/١٠) - ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (٢٧٧/٢) - عن عبد الوارث بن إبراهيم أبي عبيدة، عن علي بن أبي طالب به.

ومن نفس الوجه أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٥٢/٣).

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٥٤/٣) وابن عدي في «الكامل» (١٨٥٤/٥) من طريق عمار بن رجاء عن علي بن أبي طالب، عن الهيصم به.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٠٣/٢) وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٣١).

ابن يحيى بن عيسى، حدثنا عبدالله بن نافع الصائغ المدني، عن أيوب بن ميناء، عن عمن حدثه، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ بنحوه.

[٣٥١٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا عبدالله بن نافع، حدثني أيوب بن سليمان بن ميناء، عن رجل، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وَسَّعَ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهِ».

[٣٥١٥] أخبرنا أبوسعبد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الحسن بن علي الأهوازي، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا حجاج بن نصير، حدثنا محمد بن ذكوان، عن يعلى بن حكيم، عن سليمان بن أبي عبدالله، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ وَأَهْلِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهِ».

هذه الأسانيد وإن كان ضعيفة فهي إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة والله أعلم.

[٣٥١٤] إسناده: فيه رجل لم يسم.

• أيوب بن سليمان بن ميناء.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦١/٦) وقال: يروي المقاطيع.

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٩/٣) فيه محمد بن إسماعيل الجعفري قال أبو حاتم: منكر الحديث جداً.

(قلت) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٨/٩) وقال: يغرب. وقال أبو نعيم: متروك. راجع «لسان الميزان» (٧٨/٥).

[٣٥١٥] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن علي الأهوازي، لم أجد له ترجمة.

• معمر بن سهل بن معمر الأهوازي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٦/٩) وقال: شيخ، متقن، يغرب.

• حجاج بن نصير ومحمد بن ذكوان، ضعيفان.

• يعلى بن حكيم، الثقفي مولاهم، المكّي، نزيل البصرة. ثقة من السادسة (خ م د س ق).

• سليمان بن أبي عبد الله: مقبول من الثالثة (د). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٢/٤).

(٣١٤)، والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٠٧/٦) في ترجمة محمد بن ذكوان عن

الحسن بن علي الأهوازي، وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٩٨/١) من طريق

إبراهيم بن عون عن الحجاج بن نصير به.

[٣٥١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا العباس محمد الدوري، حدثنا شاذان، أخبرنا جعفر الأحمر، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر قال: كان يقال: من وسع على عياله يوم عاشوراء لم يزالوا في سعة من رزقهم سائر سنتهم. وأما الاكتحال يوم عاشوراء فإنما روي في ذلك بإسناد ضعيف بمرّة.

[٣٥١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرني عبدالعزيز بن محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن محمد الوراق، حدثنا الحسين بن بشر، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا جوير، عن الضحاك، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم يَرَمِدْ أبداً».

وكذلك رواه بشر بن حمدان بن بشر النيسابوري عن عمه الحسين بن بشر ولم أر ذلك في رواية غيره عن جوير، وجوير ضعيف، والضحاك لم يلق ابن عباس.

[٣٥١٦] إسناده: رجاله موثقون.

• العباس بن محمد الدوري: ثقة، مر. وفي الأصل و(ن) «المروزي» بدل «الدوري» وهو تصحيف.

• شاذان هو الأسود بن عامر.

• جعفر الأحمر هو ابن زياد.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٠/٨) ونسبه للمؤلف فقط.

وقال العقيلي: ولا يثبت في هذا عن النبي ﷺ شيء، إلا شيء يروى عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر مرسلًا به. راجع «الضعفاء» (٢٥٢/٣).

[٣٥١٧] إسناده: ضعيف.

• عبدالعزيز بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو أحمد النيسابوري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٥٥/١٠) ولم يبين حاله.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٠٣/٢ - ٢٠٤) برواية المؤلف وقال: قال الحاكم: أنا أبرأ إلى الله من عهدة جابر. وقال: والاكتحال يوم عاشوراء لم يرو عن رسول الله ﷺ فيه أثر. وهو بدعة ابتدعتها قتلة الحسين، رضي الله عنه.

وانظر «اللائع المصنوعة» (١١٠/٢ - ١١١) وقال الألباني: موضوع.

راجع «الضعيفة» (٦٢٤).

[٣٥١٨] أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو عبد الله بن عمرو بن الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، أن أبا جبلة حدثه قال، كنت مع ابن شهاب في سفر فصام يوم عاشوراء فقليل له: تصوم يوم عاشوراء في السفر، وأنت تفطر في رمضان؟ قال: إن رمضان له عدة من أيام آخر، وإن عاشوراء يفوت.

«تخصيص شهر رجب بالذكر»

[٣٥١٩] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الدقاق، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا محمد بن عبيد، عن عثمان بن حكيم، قال سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب كيف ترى فيه قال حدثني ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم.

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث عثمان بن حكيم.

[٣٥١٨] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو جبلة: ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٥٦/٧).

وانظر «الجرح والتعديل» (٣٥٥/٩).

[٣٥١٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الصيام (١/ ٨١١ رقم ١٧٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير عن عبد الله بن نمير، عن عثمان بن حكيم به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ١٠١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٣١، ٣٢٦) عن محمد بن عبيد، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٧٠/٤ رقم ٢٦٠٢) عن زهير، عن محمد بن عبيد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٢٩١) بسندين عن محمد بن عبيد، وعن عيسى بن يونس، كلاهما عن عثمان به.

ورواه مسلم (١/ ٨١٢) من طريق علي بن مسهر وعيسى بن يونس، ولم يسق لفظه. وأبو داود في الصوم (٢/ ٨١١ رقم ٢٤٣٠) من طريق عيسى بن يونس. كلاهما عن عثمان به.

وقال النووي: الظاهر أن مراد سعيد بن جبير بهذا الاستدلال أنه لا نهي عنه ولا ندب فيه لعينه، بل له حكم باقي الشهور.

[٣٥٢٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أحمد بن سلمان حدثنا أحمد بن محمد بن

= ولم يثبت في صوم رجب نهي ولا نذب لعينه، ولكن أصل الصوم مندوب إليه. وفي «سنن أبي داود» أن رسول الله ﷺ نذب إلى الصوم في الأشهر الحرم. ورجب أحدها. والله أعلم.

راجع «شرح مسلم» (٣٨/٨ - ٣٩).

(قلت) حديث نذب الصوم في الأشهر الحرم مر برقم (٣٤٦٣) في هذا الكتاب فراجعه. وجاء في رواية أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس التصريح بأن رسول الله ﷺ ما صام شهرًا كاملاً قط غير رمضان.

رواه البخاري في الصوم (٢/٢٤٤) ومسلم في الصيام أيضًا (١/٨١١ رقم ١٧٨) والنسائي في الصوم (٤/١٩٩) وكذا ابن ماجه (١/٥٤٦ رقم ١٧١) وأحمد في «مسنده» (١/٢٢٧، ٢٤١، ٢٧١ - ٢٧٢، ٣٠١، ٣٢١) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٤٢)، ومن طريقه الترمذي في «الشئال» (ص ٢١٦).

وله شاهد من حديث أنس ولفظه.

كان رسول الله ﷺ يفطر من الشهر حتى نطن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نطن أن لا يفطر منه شيئًا... الحديث.

أخرجه البخاري في الصوم (٢/٢٤٤) - واللفظ له - ومسلم (١/٨١٢ رقم ١٨٠). والترمذي في الصوم (٣/١٤٠ رقم ٧٦٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٠٥ رقم ٢١٣٤) والمؤلف في «السنن» (٣/١٧).

وشاهد آخر من حديث عائشة، سيأتي برقم (٣٥٣٥).

[٣٥٢٠] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن محمد بن دنان (بكسر المهملة وتشديد اللام) أبوبكر الخيشي الدلاني، البغدادي (م حوالي ٣٠٠هـ).

قال الدارقطني: لا بأس به.

راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص ١٣٨ رقم ١٢٠) «تاريخ بغداد» (٥/٥ - ٦) «الإكمال» (٣/٢٤٠) «الأنساب» (٥/٢٥٨، ٤٣٣).

• عثمان بن مطر الشيباني: ضعيف، مر.

• عبدالغفور هو ابن عبدالعزيز الأنصاري: متروك. مر أيضًا.

• عبدالعزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٢٥).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٨٣ - ٨٤ رقم ٥٥٣٨) من طريق معلى بن مهدي =

دلان، حدثنا الوليد بن شجاع، حدثنا عثمان بن مطر، عن عبدالغفور، عن عبدالعزيز ابن سعيد، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «من صام يوماً من رجب كان كصيام سنة، ومن صام سبعة أيام غُلقت عنه سبعة أبواب جهنم، ومن صام ثمانية أيام فُتحت له ثمانية أبواب الجنة، ومن صام عشرة أيام لم يسأل الله عز وجل شيئاً إلا أعطاه، ومن صام خمسة عشر يوماً نادى من السماء قد غُفرتُ لك ما سلف، فاستأنف العمل، قد بُدلت سيئاتكم حسناتٍ، ومن زاد زاده الله عز وجل وفي شهر رجب مُحِلَّ نوح في السفينة، فصام نوح، وأمر من معه أن يصوموا، وجرت بهم السفينة ستة أشهر إلى آخر ذلك لعشر خلون من المحرم».

قال الإمام أحمد: وعندي حديث آخر في ذكر كل يوم من رجب وهو حديث موضوع لم أخرجه.

[٣٥٢١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، قالوا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي، حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا عامر بن شبل، قال سمعت أبا قلابة يقول: في الجنة قصر لصوام رجب.

قال أحمد وإن كان موقوفاً على أبي قلابة وهو من التابعين فمثله لا يقول ذلك إلا عن بلاغ عمن فوقه ممن يأتيه الوحي وبالله التوفيق.

[٣٥٢٢] أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن

= الموصلي، عن عثمان بن مطر الشيباني، عن عبدالغفور - يعني ابن سعيد - عن عبدالعزيز بن سعيد، عن أبيه، قال عثمان بن مطر: وكانت لأبيه صحبة، قال قال رسول الله ﷺ: «رجب شهر عظيم... فذكره». وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٨/٣) وفيه عبدالغفور وهو متروك. [٣٥٢١] إسناده: لم أعرف عبدالله بن يوسف وشيخه عامر بن شبل وهو غير واضح في الأصل. [٣٥٢٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبدالله الأزدي: هو محمد بن عبدالله بن عمار الأزدي، ثقة يروي عنه الحسن بن سفيان مباشرة وهنا روايته عنه بواسطة أبي زرعة فالح أعلم.
- أبو سهل يوسف بن عطية بن ثابت الصفار، البصري (م ١٨٧هـ). متروك. من الثامنة (فق).
- قال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. =

قريش، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوزرعة، حدثنا محمد بن عبدالله الأزدي، حدثنا أبوسهل يوسف بن عطية الصفار، حدثنا هشام القردوسي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ لم يصم بعد رمضان إلا رجب وشعبان.

إسناده ضعيف وقد روي في هذا الباب أحاديث مناكير في روايتها قوم مجهولون وضعفاء، وأنا أبرأ إلى الله تعالى من عهدتها، فمنها قد تقدم بعضها ومنها ما:

[٣٥٢٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا خلف بن محمد الكرابيسي ببخارى، أخبرنا

= وقال أبوحاتم وأبوزرعة: ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأحاديث ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة، ويحدث بها لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة. وقال الذهبي: مجمع على ضعفه.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٦/٩-٢٢٧) «المجروحين» (١٠٣/٣-١٠٣) «الضعفاء» (٤٥٥/٤) «الكامل» (٢٦١٠/٧-٢٦١١) «الميزان» (٤٦٨/٤-٤٧٠).

والحديث رواه الطبراني في «الالاوسط»، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩١/٣) فيه يوسف بن عطية الصفار وهو ضعيف.

[٣٥٢٣] إسناده: تافه.

- خلف بن محمد الكرابيسي الخيام: ضعيف، مر.
- مكّي بن خلف: لم أعرفه، وكذا شيخه نصر بن الحسين.
- عيسى بن موسى البخاري، أبو أحمد الأزرق، لقبه غنجار (م ١٨٧هـ). صدوق ربما أخطأ، وربما دلس، مكثّر من الحديث عن المتروكين. من الثامنة (خت ق).
- ابن أبي سفيان: لم أعرفه.
- غالب بن عبيد الله العقيلي الجزري.

قال ابن معين: ليس بثقة. وقال الدارقطني وغيره: متروك.

وقال ابن حبان: كان ممن يروي العضلات عن الثقات حتى ربما يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها. لا يجوز الاحتجاج بخبره. وقال ابن المديني: كان ضعيفاً، ليس بشيء. وقال أبوحاتم: هو متروك الحديث، منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال مرة: متروك الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٨/٧) «المجروحين» (١٩١/٢) «الضعفاء» (٤٣١/٣) «الكامل» (٢٠٣٣/٦) «سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني» (ص ١٧٣ رقم ٢٥٥) «الضعفاء والمتروكون» (٣٢٣ رقم ٤٢٨) «الميزان» (٣٣١/٣-٣٣٢) «لسان الميزان» (٤١٤-٤١٥).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٨٥/٤) برواية المؤلف فقط.

مكي بن خلف، حدثنا نصر بن الحسين، وإسحاق بن حمزة، قالوا أخبرنا عيسى وهو الغنجار، عن ابن أبي سفيان، عن غالب بن عبيد الله، عن عطاء، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «إنَّ رجب شهر الله، ويُدعى الأصمَّ، وكان أهل الجاهلية إذا دخل رجب يُعطلون أسلحتهم ويضعونها، وكان الناس ينامون، ويأمن السُّبُل، ولا يخافون بعضهم بعضاً حتى ينقضي».

قلت: وهذا الذي روي في هذا الحديث مشهور عند أهل العلم بالتواريخ أن الأمر في الأشهر الحرم كان على هذه الجملة، وإنما المنكر من هذا الحديث رفعه إلى النبي ﷺ وروايته عنه. وكان ذلك في أول الإسلام أن لا يقاتلوا، ثم أذن الله تعالى في قتل المشركين في جميع الأوقات، وبقيت حرمة الأشهر الحرم في تضعيف الأجور والأوزار فيها حين خص الله تعالى هذه الأشهر بزيادة المنع فيهن عن الظلم فقال: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾^(١).

ولذلك غلظ الشافعي - رحمه الله - دية من قتل خطأ في الأشهر الحرم^(٢)، وروي في ذلك عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما.

[٣٥٢٤] أخبرنا أبو عمرو الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرنا أبو بكر الفاريابي، وأبو يعلى الموصلي قالوا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا أيوب، عن ابن سيرين عن ابن أبي بكرة، عن أبي بكر عن النبي ﷺ قال: «إنَّ الزَّمانَ قد استدارَ كهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ

(١) سورة التوبة (٣٦/٩).

(٢) راجع «السنن الكبرى» للمؤلف (٧٠/٨ - ٧١).

[٣٥٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر الفاريابي هو جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض.

• عبد الوهاب يعني ابن عبد المجيد الثقفي.

• أيوب هو السخيتاني.

• ابن أبي بكرة هو عبد الرحمن.

شهرًا، منها أربعة حُرُمٌ ثلاث متواليات: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب شهر مُضر الذي بين جهادى وشعبان».

رواه مسلم^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأخرجه البخاري^(٢) (عن محمد بن المثني عن عبد الوهاب).

[٣٥٢٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا

(١) في القسامة (٢/ ١٣٠٥ رقم ٢٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة ويحيى بن حبيب الحارثي - معًا - عن عبد الوهاب في سياق أطول.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٥٨٦ رقم ٥٩٤٤ - الإحسان) عن أبي يعلى، عن أبي بكر ابن أبي شيبة به.

(٢) الزيادة بين العلامتين من عندي وهو كذلك في «السنن الكبرى».

والحديث أخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٧٤) وفي المغازي (٥/ ١٢٦ - ١٢٧) وفي التوحيد (٨/ ١٨٥ - ١٨٦) عن محمد بن المثني.

وفي الأضاحي (٦/ ٢٣٥ - ٢٣٦) عن محمد بن سلام، كلاهما عن عبد الوهاب به.

ومن هذا الوجه الأخير أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧/ ٢١٥ رقم ١٩٦٥) وابن منده في «كتاب التوحيد» (ص ١٨٥).

وأخرجه أبوداود في المناسك (٢/ ٤٨٥ رقم ١٩٤٨) - ولم يسق لفظه - عن محمد بن يحيى بن فياض، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨٥ - ٥٨٦ رقم ٥٩٤٣) من طريق عبدالله بن هانئ، وابن منده في «التوحيد» (١٥٦ - ١٥٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد ابن أبي بكر المدني.

والمؤلف في «سننه» (٥/ ١٦٥) من طريق الشافعي وابن أبي شيبة، كلهم عن عبد الوهاب عن أيوب.

تابعه حماد بن زيد عن أيوب، رواه البخاري في التفسير (٥/ ٢٠٤).

وإساعيل بن علية عن أيوب، رواه أبوداود في المناسك (٢/ ٤٨٣ - ٤٨٤ رقم ١٩٤٧) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٧) والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٣١٩ رقم ٦٠).

ورواه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢/ ١٩٤ - ١٩٥) من طريق ابن عون عن ابن سيرين به.

[٣٥٢٥] إسناده: رجاله موثقون، ولكن علي بن أبي طلحة لم يلق ابن عباس.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ١٨٦ - ١٨٧) ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم، والمؤلف.

عثمان بن سعيد، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾^(١).

قال: لا تظلموا أنفسكم في كلهن ثم اختص من ذلك أربعة أشهر، فجعلهن حرماً، وعظم حرماتهن، وجعل الذنب فيهن أعظم، والعمل الصالح بالأجر أعظم.

[٣٥٢٦] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبي، حدثنا زهير، عن بيان، قال سمعت قيس بن أبي حازم - وذكروا رجب - فقال: كنا نسميه الأصم في الجاهلية من حرمة أو شدة حرمة في أنفسنا.

[٣٥٢٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا مهدي بن ميمون، قال: سمعت أبارجاء العطاردي يقول: كنا في الجاهلية إذا دخل رجب نقول: جاء منصل الأسنة، لا ندع حديدة في سهم ولا حديدة في رمح إلا انتزعناها فألقيناها.

[٣٥٢٨] وأخبرناه ابن بشران، أخبرنا أبو عمرو، حدثنا حنبل، حدثني أبو عبدالله، حدثنا عفان، حدثنا مهدي... فذكره غير أنه قال: إلا نزعناها تعظيماً للشهر.

(١) سورة التوبة (٣٦/٩).

[٣٥٢٦] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ضعيف، مر.
- وأبوه عبد الجبار قال العقيلي: في حديثه وهم، ومشاه غيره. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤١٨/٨) وانظر «الضعفاء» (٩٠/٣) «الميزان» (٥٣٤/٢).
- بيان بن بشر الأحسي، أبوبشر الكوفي. ثقة ثبت. من الخامسة (ع).
- والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٨٥/٤) ونسبه للمؤلف فقط.

[٣٥٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

[٣٥٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه البخاري^(١) عن الصلت بن محمد، عن مهدي بن ميمون أتم منه في قصة مسيلمة الكذاب.

[٣٥٢٩] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي خالد الأصبهاني العدل، قال سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن عمرو بن تمام، حدثنا عثمان بن صالح، حدثني ابن لهيعة، أخبرني عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: بينما نحن عند عمر بن الخطاب في يوم يعرض فيه الديوان إذ مر به رجل أعجمي أعرج قد عنى قائده، فقال عمر حين رآه وأعجبه شأنه: من يعرف هذا؟ فقال رجل من القوم: هذا من بني صبغاء بهله^(٢) بريق قال: وما بريق؟ قال: رجل من اليمن - قلت زاد غيره فيه اسمه عياض - قال: أشاهد؟ قال: نعم، فأتي به عمر، فقال: ما شأنك وشأن بني صبغاء؟ فقال: إن بني صبغاء كانوا اثنا عشر رجلاً، وإنهم جاوروني في الجاهلية، فجعلوا يأكلون مالي، ويشتمون عرضي استنهيتهم^(٣) فناشدتهم الله والرحم، فأبوا علي فأمهلتهم حتى إذا كان الشهر الحرام دعوت الله عليهم، وقلت: لا هم أدعوك دعاء جاهداً اقتل بني صبغاء إلا واحداً

ثم اضرب الرجل فذره قاعداً أعمى إذا ما قيد عني القائد

فلم يحل الحول حتى هلكوا غير واحد، وهو هذا كما قد ترى قد عنى قائده، فقال عمر: سبحان الله، إن في هذا لعبرة وعجباً! فقال رجل آخر من القوم: يا أمير المؤمنين ألا أحدثك مثل هذا وأعجب منه؟ قال بلى، قال: فإن نفرًا من خزاعة جاوروا رجلاً منهم فقطعوا رحمه، وساءوا مجاورته، وإنه ناشدهم الله والرحم إلا

(١) في المغازي (١١٩/٥).

[٣٥٢٩] إسناده: ضعيف لأجل ابن لهيعة.

• أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي خالد الأصبهاني لم أجد له ترجمة.

• محمد بن عمرو بن تمام المصري، أبو الكروس.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٤/٨) وقال: كتبت عنه وهو صدوق.

• عثمان بن صالح هو السهمي أبو يحيى مر.

(٢) بهله: أي لعنه ودعا عليه.

(٣) أي قلت لهم: انتهوا.

أعفوه مما يكره، فأبوا عليه، فأمهلهم حتى إذا جاء الشهر الحرام دعا عليهم، فقال:
 اللهم رب كل آمن وخائف وسامعًا تهافت كل هاتف
 إن الخزاعي أتى بقاصف لم يعطني الحق ولم يناصف
 فاجمع له الأحبة الألاطف بين القران السوء^(١) والنواصف
 اجمعهم جوف كربه واجف

قال فبينما هم عند قليب ينزفونه، فمنهم من هو فيه، ومنهم من هو فوقه، تهور
 القليب بمن كان عليه فصار قبورهم حتى الساعة.

فقال عمر: سبحان الله، إن في هذه لعبرة وعجبًا! فقال رجل من القوم آخر: يا
 أمير المؤمنين، ألا أخبرك بمثل هذا وأعجب منه؟ قال: بلى، قال: إن رجلاً من
 هذيل ورث فحذه الذي هو فيها حتى لم يبق منهم أحد غيره فجمع مالا كثيرا، فعمد
 إلى رهط قومه يقال لهم: بنو المؤمل، فجاورهم ليمنعوه وليردوا عليه ماشيته، وإنهم
 حسدوه على ماله ونفاسة ماله، فجعلوا يأكلون من ماله، ويشتمون عرضه، وإنه
 ناشدهم الله والرحم إلا عدلوا عنه ما يكره، فأبوا عليه فجعل رجل منهم يقال له
 رباح يكلمهم فيه، ويقول: يا بني المؤمل، ابن عمكم اختار مجاورتك على من
 سواكم، فأحسنوا مجاورته، فأبوا عليه، فأمهلهم حتى إذا كان الشهر الحرام دعا
 عليهم فقال:

لاهم زل عني بني المؤمل وارم على أقفائهم بمنكل
 بصخرة أو عرض جيش جحفل إلا رباحا إنه لم يفعل
 قلت: وفي رواية غيره بصخرة صماء أو بجحفل.

قال: فبينما هم ذات يوم نزول إلى أصل جبل انحطت عليهم صخرة من الجبل لا

(١) كذا في «النهاية» لابن الأثير (٦٦/٥) والنواصف جمع ناصفة وهي الصخرة.

وقال: ويروى «والتراصف» وهو تنضيد الحجارة وصف بعضها إلى بعض.

وفي الأصل و(ن): «فمن قران ثم والنواصف».

تمر بشيء إلا طحنته، حتى مرت بأبياتهم فطحنتها طحنة واحدة، إلا رباحاً الذي استثناه. فقال عمر: سبحان الله، إن في هذا لعبرة وعجباً! فقال رجل من القوم: ألا أخبرك يا أمير المؤمنين مثله وأعجب منه؟ قال: بلى. قال: فإن رجلاً من جهينة جاور قومًا من بني ضمرة في الجاهلية، فكان رجل من بني ضمرة يقال له: ريشة يغدو عليه، فلا يزال ينحر بعيرًا من إبله، وإنه كلم قومه فيه، فقالوا: إنا قد حلفناه فانظر أن تقتله فلما رآه لا ينتهي أمهله حتى إذا كان الشهر الحرام دعا عليه فقال:

أصادق ريشة نال ضمره
أليس لله عليه قدره
أما يزال شارف أو بكره
يطعن منها في سواء الثغره
بصارم ذي رونق أو شفره
لاهم إن كان تعدى خبره
فاجعل أمام العين منه حدره
تأكله حتى يوافي الحفره

فسلط الله عليه أكلة فأكلته حتى مات قبل الحول. فقال عمر: سبحان الله، إن في هذه لعبرة وعجباً! وإن كان الله ليصنع هذا بالناس في جاهليتهم ليتزع بعضهم من بعض، فلما أتى الله بالإسلام آخر العقوبة إلى يوم القيامة وذلك أن الله تعالى يقول في كتابه: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾^(١).

و﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَىٰ وَأَمْرٌ﴾^(٢).

وقال: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾^(٣).

(١) سورة الدخان (٤٤/٤٠).

(٢) سورة القمر (٥٤/٤٦) وفي الأصل و(ن) «إن موعدهم الساعة...» وهو خطأ.

(٣) سورة فاطر (٣٥/٤٥).

قال أحمد: وهذا حديث قد رواه محمد بن إسحاق بن يسار في المغازي عمن سمع عكرمة عن ابن عباس دون ذكر بني ضمرة، وذلك يؤكد رواية ابن لهيعة. وروي من وجه آخر عن شهاب^(١) بن خراش، عن نصير بن أبي الأشعث قال قسم عمر بن الخطاب قسماً فنظر إلى رجل أعمى... فذكره. ومن المناكير الذي رويت في هذا الباب ما:

[٣٥٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو نصر رشيق بن عبد الله الرومي إملاء من كتابه بالطبران، أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، حدثنا خالد بن الهياج، عن أبيه، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ﷺ: «في رجب يومٌ وليلةٌ، مَنْ صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة كمن صام من الدهر مائة سنة، وقام مائة سنة وهو ثلاث بقين من رجب، وفيه بعث الله محمداً». وروي ذلك بإسناد آخر أضعف من هذا كما:

(١) شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني، أبو الصلت الواسطي. صدوق يخطئ. من السابعة (د). • ونصير بن أبي الأشعث الأسدي، أبو الوليد الكوفي. ثقة. من السابعة (خ) ولكنه لم يدرك عمر فالإسناد منقطع. [٣٥٣٠] إسناده ضعيف.

• أبو نصر رشيق بن عبد الله الرومي من أهل طوس (م ٣٤٥هـ).

قال الحاكم: كان شيخاً يشبه المشايخ، لا المال، لفصاحته وثروته ومروءته وإحسانه إلى أهل العلم. راجع «الأنساب» (١٩٦/٦).

• خالد بن الهياج بن بسطام.

قال السليمان: ليس بشيء. وقال الحاكم: الأحاديث التي أنكرت على الهياج الذنب فيها لابنه خالد، والحمل فيها عليه.

راجع «الميزان» (١/٦٤٤) و«لسان الميزان» (٢/٣٨٨ - ٣٨٩).

• الهياج بن بسطام التميمي البرجي، أبو خالد الهروي (م ١٧٧هـ). ضعيف، روى ابنه عنه منكرات شديدة. من السابعة (ق).

قال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال يحيى بن معين: ضعيف. وقال مرة: ليس بشيء. وقال أحمد: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يروي العضلات عن الثقات، ويخالف الأثبات فيما يروي عن الثقات فهو ساقط الاحتجاج به.

انظر «الجرح والتعديل» (٤/٣١٨) «المجروحين» (٣/٥٣) «الكامل» (٧/٢٥٩) «الضعفاء» (٤/٣٦٦) «الميزان» (٤/٣١٨).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/١٨٦) ونسبه للمؤلف وحده وأورده ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢/١٦١) وتكلم عليه.

[٣٥٣١] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو صالح خلف بن محمد ببخارى، أخبرنا مكي بن خلف وإسحاق بن أحمد قالا حدثنا نصر بن الحسين، أخبرنا عيسى وهو الغنjar، عن محمد بن الفضل، عن أبان، عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: «في رجب ليلة يُكتبُ للعامل فيها حسناتُ مائة حسنة، وذلك لثلاث بقين من رجب. فمن صَلَّى فيها اثني عشر ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة من القرآن يتشهد في كل ركعتين، ويُسلم في آخرهن ثم يقول: سُبْحَانَ اللَّهِ، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر مائة مرّة، ويستغفر الله مائة مرّة، ويُصلي على النبي ﷺ مائة مرّة، ويدعو لنفسه ما شاء من أمر دنياه وآخرته، ويصبح صائماً فإنَّ الله يستجيب دعاءه كلّهُ إلا أن يدعو في معصية».

[٣٥٣٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا خلف بن محمد الكرابيسي ببخارى، حدثنا

[٣٥٣١] إسناده: ضعيف.

• محمد بن الفضل بن عطية بن عمر، العبدى مولاهم، الكوفي، نزيل بخارى (م ١٨٠هـ). كذبه. من الثامنة (ت ق).

قال أحمد: حديثه حديث أهل الكذب. وقال يحيى: لا يكتب حديثه.

وقال غير واحد: متروك. ورماه ابن أبي شيبة بالكذب، وقال الفلاس: كذاب.

انظر «الجرح والتعديل» (٥٦/٨) «الضعفاء» (١٢٠/٤) «الكامل» (٢١٧٠/٦) «الميزان» (٦/٤).

• أبان بن أبي عياش متروك. مر.

والحديث ذكره ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٩٠/٢) وقال - نقلاً عن ابن حجر -: فيه متهمان محمد بن الفضل بن عطية وأبان بن أبي عياش.

وذكره السيوطي في «الدار المنثور» (١٨٦/٤).

[٣٥٣٢] إسناده: ضعيف.

• حفص بن أحمد بن نصير، وجده نصير بن يحيى، لم أعرفهما.

• نوح بن أبي مريم، أبو عصمة المروزي (م ١٧٣هـ).

مشهور بكنيته، ويعرف بالجامع لجمعه العلوم. ولكن كذبه في الحديث.

وقال ابن المبارك: كان يضع. من السابعة (ت ق).

قال مسلم وغيره: متروك الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال الحاكم: وضع

أبو عصمة حديث فضائل القرآن الطويل. وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه.

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال.

حفص بن أحمد بن نصير، حدثني جدي نصير بن يحيى، حدثنا عيسى بن موسى، عن نوح بن أبي مريم، عن زيد العمي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «خَيْرَةُ اللَّهِ مِنَ الشُّهُورِ شَهْرُ رَجَبٍ، وَهُوَ شَهْرُ اللَّهِ، مَنْ عَظَّمَ شَهْرَ اللَّهِ رَجَبَ، فَقَدْ عَظَّمَ أَمْرَ اللَّهِ، وَمَنْ عَظَّمَ أَمْرَ اللَّهِ أَدْخَلَهُ جَنَّاتِ النِّعَمِ، وَأَوْجِبَ لَهُ رِضْوَانَهُ الْأَكْبَرَ. وَشَعْبَانُ شَهْرِي، فَمَنْ عَظَّمَ شَهْرَ شَعْبَانَ، فَقَدْ عَظَّمَ أَمْرِي، وَمَنْ عَظَّمَ أَمْرِي كُنْتُ لَهُ قَرِطًا وَذُخْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَشَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ أُمْتِي، فَمَنْ عَظَّمَ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَعَظَّمَ حُرْمَتَهُ، وَلَمْ يَنْتَهِكْهُ وَصَامَ نَهَارَهُ، وَقَامَ لَيْلَهُ، وَحَفِظَ جَوَارِحَهُ، خَرَجَ مِنْ رَمَضَانَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ يَطْلُبُهُ اللَّهُ بِهِ».

قال الإمام أحمد: هذا إسناد منكر بمرة، وقد روي عنه عن أنس غير هذا تركته فقلبي^(١) نافر عن رواية المناكير التي أتوهمها، لا، بل أعلمها موضوعة، والله يغفر لنا برحمته.

وأما الحديث الذي:

[٣٥٣٣] أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد السكري، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد

= «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٨٤) «المجروحين» (٣/ ٢٠) «الضعفاء» (٤/ ٣٠٤) «الكامل» (٧/ ٢٥٠٥ - ٢٥٠٨) «الميزان» (٤/ ٢٧٩).

• زيد العمي هو ابن الحواري، ويزيد الرقاشي هو ابن أبان ضعيفان.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ١٨٦) وعزاه للمؤلف فقط.

ورويت في ذلك أحاديث كلها ضعيفة راجع «المقاصد الحسنة» (ص ٢٢٤) وذكر بعضها ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٢٣ - ١٢٥، ٢٠٥).

(١) هذا موقف جميل، بل هو واجب كل محدث أن يتورع عن رواية المنكرات فضلاً عن الموضوعات، إلا لبيان حالتها.

وليت المؤلف تمسك بهذا.

[٣٥٣٣] إسناده: ضعيف.

• داود بن عطاء المزني ضعيف، تقدم.

• زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، العدوي، المدني.

ابن إبراهيم الديلي بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا داود بن عطاء، حدثنا زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن سليمان بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم رجب كله.

فهكذا رواه داود بن عطاء وليس بالقوي، وإنما الرواية فيه عن ابن عباس من فعل النبي ﷺ ما قدمنا ذكره في أول هذا الباب فحرف الفعل إلى النهي والله أعلم.

[٣٥٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا القواريري، حدثنا زائدة، حدثنا زياد النميري، عن أنس قال:

= وقيل هو زيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد نسب لجدّه. مقبول. من السابعة (ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٧/٦).

• سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، الهاشمي (م ١٤٢هـ).
أحد الأشراف وعم الخلفيتين: السفاح والمنصور. مقبول. من السادسة (س ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨١/٦).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيام (٥٥٤/١) رقم (١٧٤٣) والطبراني في «الكبير» (٣٤٨/١٠) رقم (١٠٦٨١) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي به.

وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٥/٢) رقم (٩١٣) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. قال أحمد بن حنبل: لا يحدث عن داود بن عطاء.

وقال الألباني: ضعيف جداً. «ضعيف الجامع الصغير وزاداته» (رقم ٦٠٨٣).

[٣٥٣٤] إسناده: ضعيف.

• القواريري هو عبيد الله بن عمر ثقة، مر.

• زائدة بن أبي الرقاد منكر الحديث.

• زياد هو ابن عبد الله النميري ضعيف. تقدما أيضاً.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٤/١ - ٢٩٥ رقم ٦١٦ - كشف) عن أحمد بن مالك القشيري، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٩/٦) من طريق محمد بن أبي بكر، كلاهما عن زائدة به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٥/٢) فيه زائدة بن أبي الرقاد، قال البخاري: منكر الحديث، وجهه جماعة.

(فائدة) اتضح مما تقدم من الآثار أنها لا خصوصية لشهر رجب من بين سائر الشهور، ولم يثبت في فضيلة العبادة والصوم فيه عن النبي ﷺ شيء.

كان النبي ﷺ إذا دخل رجب قال: «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان» وكان يقول: «ليلة الجمعة ليلة غراء، ويوم الجمعة يومٌ أزهر».

تفرد به زياد النميري وعنه زائدة بن أبي الرقاد قال البخاري: زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري منكر الحديث.

«صوم شعبان»

[٣٥٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع ابن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني مالك - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرني أبو النضر الفقيه، وأخبرنا أبو عبد الله، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، قالوا أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس قالوا حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك بن أنس، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم، وما رأيت رسول الله ﷺ استكمل شهراً قط إلا رمضان، وما رأيته أكثر صياماً منه في شعبان.

لفظ حديث القعنبى. أخرجاه^(١) من حديث مالك.

[٣٥٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله هو سالم بن أبي أمية، تقدم.

(١) أخرجه البخاري في الصوم (٢/٢٤٣ - ٢٤٤) عن عبد الله بن يوسف.

ومسلم في الصيام (١/٨١٠ رقم ١٧٥) عن يحيى بن يحيى. كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» (١/٣٠٩).

ورواه أبو داود في الصوم (٢/٨١٣ رقم ٢٤٣٤) عن عبد الله بن مسلمة القعنبى، عن مالك به. ورواه النسائي في الصيام (٤/١٩٩ - ٢٠٠) من طريق ابن وهب، عن مالك وعمرو بن الحارث معاً عن أبي النضر به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٦/١٠٧) عن إسحاق بن عيسى، و(٦/١٥٣) عن عبد الرزاق، و(٦/٢٤٢) عن روح. وابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٦٢ رقم ٣٦٤٠ - الإحسان) =

ورواه ابن لبيد عن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صيام رسول الله ﷺ فقالت كان يصوم شعبان كله إلا قليلاً.

[٣٥٣٦] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي لبيد... فذكره.

رواه مسلم^(١) عن أبي بكر وعمر عن سفيان.

ورويناه^(٢) عن محمد بن إبراهيم وغيره عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: ما كان

= والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٨/٦ رقم ١٧٧٦) من طريق أبي مصعب الزهري.

والمؤلف في «سننه» (٢٩٢/٤، ٢٩٩) من طريق يحيى بن يحيى، كلهم عن مالك به.

وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (٢٩٣/٤ رقم ٧٨٦١).

[٣٥٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن أبي لبيد، عبد الله ثقة، مر.

(١) في الصيام (١/٨١١ رقم ١٧٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمر الناقد معاً عن سفيان بن عيينة به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٠٣/٣) ورواه عنه أيضاً ابن ماجه في الصيام (١/٥٤٥ -

٥٤٦ رقم ١٧١٠) والمؤلف في «سننه» (٢٩٢/٤).

ورواه الحميدي في «مسنده» (١/٩١ - ٩٢ رقم ١٧٣) وعبد الرزاق في «المصنف» (٤/٢٩٢ -

٢٩٣ رقم ٧٨٥٩) وأحمد في «المسند» (٦/٣٩) عن ابن عيينة.

ورواه النسائي في الصيام (٤/١٥١) وأبو يعلى في «مسنده» (٨/٩٥ رقم ٤٦٣٣) والطبراني في

«الأوسط» (١/١٢٥ - ١٢٦) بأسانيدهم عن سفيان بن عيينة به.

(٢) حديث محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة أخرجه النسائي في الصيام (٤/١٥٠،

١٥٠-١٥١) وأحمد في «مسنده» (٦/٢٦٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٠٥ رقم ٢١٣٣)

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٨٢).

ورواه محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة عن أم سلمة أخرجه أبو داود في الصوم (٢/٧٥٠ رقم

٢٣٣٦) والنسائي (٥/١٥٠) وأحمد في «مسنده» (٦/٣١١) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٦٠

رقم ٥٤٥) والمؤلف في «السنن» (٤/٢١٠).

قال الحافظ ابن حجر: اتفق أبو النضر ويحيى، ووافقهما محمد بن إبراهيم وزيد بن أبي عتاب عند

النسائي، ومحمد بن عمرو عند الترمذي - على روايتهم إياه عن أبي سلمة عن عائشة. وخالفهم

يحيى بن سعيد وسالم بن أبي الجعد فروياه عن أبي سلمة عن أم سلمة أخرجهما النسائي. وقال

الترمذي عقب طريق سالم بن أبي الجعد: هذا إسناد صحيح. ويحتمل أن يكون أبو سلمة رواه عن

كل من عائشة تارة وعن أم سلمة تارة أخرى. راجع «فتح الباري» (٤/٢١٣ - ٢١٤). =

يصوم في شهر ما كان يصوم في شعبان، كان يصوم كله إلا قليلاً، بل كان يصومه كله.
 [٣٥٣٧] وحدثنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،
 حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي سلمة، عن
 أم سلمة، أن النبي ﷺ لم يكن يصوم شهرين يجمع بينهما إلا شعبان ورمضان.
 [٣٥٣٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن، قالا أخبرنا

= (قلت) حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أخرجه البخاري في الصوم (٢/٢٤٤) ومسلم
 في الصيام أيضاً (١/٨١١ رقم ١٧٧) والنسائي (٤/١٥١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٨٢
 رقم ٢٠٧٨) وأحمد في «مسنده» (٦/١٢٨، ٢٣٣، ٢٤٩) والمؤلف في «سننه» (٤/٢١٠).
 وحديث زيد بن أبي عتاب عن أبي سلمة أخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف»
 (١٢/٣٤٦).
 أما حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة فأخرجه الترمذي في الصوم (٣/١١٤ رقم ٧٣٧).
 وأحمد في «المسند» (٦/١٤٣، ١٦٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١٠٣).
 [٣٥٣٧] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٤/٢١٠) عن أبي بكر بن فورك بنفس الإسناد. وهو في
 «مسند الطيالسي» (ص ٢٢٤) ورواه ابن الجعد في «مسنده» (١/٤٦٥ رقم ٨٤٧) عن شعبة.
 ومن طريق شعبة عن منصور أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/٥٢٨ رقم ١٦٤٨) والطبراني في
 «الكبير» (٢٣/٢٥٦ رقم ٥٢٧). تابعه سفيان الثوري عن منصور.
 أخرجه الترمذي في الصوم (٣/١١٣ رقم ٧٣٦) والنسائي (٤/١٥٠) وأحمد في «مسنده»
 (٦/٣٠٠) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٨٢) والمؤلف في «سننه» (٤/٢١٠) كما تابعه
 الجراح بن مليح أبووكيع.
 أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٢٩٣-٢٩٤) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٥٦ رقم ٥٢٩).
 ورواه الدارمي في الصوم (ص ٤١٣) من طريق إسرائيل والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٥٦
 رقم ٥٢٨، ٥٣٠) من طريق قيس بن الربيع وعمرو بن أبي قيس، كلهم عن منصور بنحوه.
 [٢٥٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٩٢) بإسناده هنا.
 وأخرجه النسائي في الصيام (٤/١٩٩) من طريق الربيع بن سليمان، عن ابن وهب به.
 ورواه أبوداود في الصيام (٢/٨١٢ رقم ٢٤٣١) وأحمد في «مسنده» (٦/١٨٨) من طريق
 عبدالرحمن بن مهدي. والبغوي في «شرح السنة» (٦/٣٣٠ رقم ١٧٧٩) من طريق عبدالله بن
 صالح، كلاهما عن معاوية بن صالح به.
 ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٨٢ رقم ٢٠٧٧) من طريق ابن وهب وعبدالرحمن بن
 مهدي معاً عن معاوية به.

أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن عبد الله بن أبي قيس أنه سمع عائشة تقول: أحب الشهور إلى رسول الله ﷺ أن يصومه شعبان ثم يصله برمضان.

[٣٥٣٩] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا صدقة بن موسى، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قيل: يا رسول الله، أي الصوم أفضل؟ قال: «صوم شعبان تعظيماً لرمضان» قيل: فأَي الصدقة أفضل؟ قال: «صدقة في رمضان».

[٣٥٤٠] أخبرنا أبو صادق محمد بن أحمد الصيدلاني، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثنا ثابت الغفاري، حدثنا أبو سعيد المقبري - ح.

[٣٥٣٩] إسناده: ليس بذلك.

والحديث أخرجه الترمذي في الزكاة (٣/٥١ - ٥٢ رقم ٦٦٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/٣٢٩ رقم ١٧٧٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٨٣) من طريق موسى ابن إسماعيل، عن صدقة به.

ورواه ابن أبي شيبة مختصراً في «المصنف» (٣/١٠٣) وعنه أبو يعلى في «مسنده» (٦/١٥٤ رقم ٣٤٢١) عن يزيد بن هارون، عن صدقة. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٣٠٥) بنفس إسناده هنا.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٦١ - ٦٢) وقال: هذا حديث لا يصح. قال يحيى ابن معين: صدقة بن موسى ليس بشيء. وقال ابن حبان: لم يكن الحديث من صناعته فكان إذا روى قلب الأخبار فخرج عن حد الاحتجاج به.

[٣٥٤٠] إسناده: رجاله موثقون.

• ثابت بن قيس، الغفاري مولا هم، أبو الغصن، المدني (م ١٦٨هـ). صدوق بهم. من الخامسة (س د س).

والحديث رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١٠٣) والنسائي مختصراً في الصيام (٤/٢٠٢) من طريق زيد بن الحباب عن ثابت.

ورواه أحمد في «المسند» (٥/٢٠١) والنسائي (٤/٢٠١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن ثابت... فلم يذكر أباهريفة في السند وحسنه الألباني. راجع «الصحيحة» (١٨٩٨).

وأخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن، أخبرنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن خنб البخاري، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا ثابت الغفاري، حدثني المقبري، عن أبي هريرة، عن أسامة بن زيد قال قلت: يا رسول الله، إني أراك تصوم في شهر ما لا أراك تصوم في شهر (مثل) ما تصوم فيه قال: «أي شهر؟» قلت: شعبان. قال: «شعبان بين رجب وشهر رمضان يغفل الناس عنه يُرفع فيه أعمالُ العباد، فأحب أن لا يرفع عملي إلا وأنا صائم».

لفظ حديث عبد الخالق تفرد به هذا الغفاري وهو أبو الغصن ثابت بن قيس.

رواه عنه أيضًا ابن أبي أويس، عن أبي سعيد المقبري عن أسامة بن زيد قال: كان يصوم رسول الله ﷺ فيسرد الأيام، لا يكاد يفطر، ويفطر فيسرد الأيام لا يكاد يصوم. قال: وكان يصوم من كل جمعة يومين لا يكاد يدعهما إن كان من صيامه الذي يصوم، وإن لم يكونا منه، وكان أكثر ما يصوم فيه من الشهور شعبان. قال فقلت له: يا رسول الله، رأيتك تصوم يومين من كل جمعة إن كان من صيامك وإن لم يكونا منه. قال: «أي يومين؟» فقلت: الإثنين والخميس. قال: «ذاك يومان يُعرض فيهما الأعمال على رب العالمين، فأنا أحب أن يُعرض عملي، وأنا صائم» قال قلت: رأيتك تصوم في شعبان ما لا تصوم في غيره من الشهور؟ قال: «ذاك شهرٌ يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وفيه تُرفع الأعمال لرب العالمين، فأنا أحب أن يُرفع عملي وأنا صائم».

[٣٥٤١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبو الغصن ثابت ابن قيس مولى عقيل... فذكره.

ورواه أيضًا عبد الرحمن بن مهدي^(١) عن ثابت بن قيس عن أبي سعيد المقبري في ذكر شعبان.

[٣٥٤١] إسناده: رجاله موثقون.

(١) قد مرت الإشارة إلى حديثه في تخريج الحديث (٣٥٤٠).

«ما جاء في ليلة التّصف من شعبان»

[٣٥٤٢] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس المكي، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا ابن أبي سبرة، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها وصوموا يومها، فإن الله تعالى يقول: ألا من مستغفر فأغفر له؟ ألا من مسترزق فأرزقه؟ ألا من سائل فأعطيه؟ ألا كذا (ألا كذا) حتى يطلع الفجر». وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا الحسن بن علي الحلواني... فذكره بإسناده، وذكر فيه لفظ النزول وقال بدل السائل: «ألا مبتلى فأعافيه، ألا كذا؟» غير أنه قال: عن محمد^(١) بن عبدالله بن جعفر

[٣٥٤٢] إسناده: واه جداً.

- ابن أبي سبرة هو أبوبكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سبرة، القرشي، العامري، المدني. قيل اسمه: عبدالله، وقيل: محمد. وقد ينسب إلى جده رموه بالوضع. من السابعة (ق). ضعفه البخاري. وقال أحمد: كان يضع الحديث. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتابة حديثه، ولا الاحتجاج به. وقال ابن عدي: هو في جملة من يضع الحديث. راجع «المجروحين» (١٢٠/٣) «الضعفاء» (٢٧١/٢) «الكامل» (٢٧٥٠/٧ - ٢٧٥٢) «الميزان» (٥٠٣/٤ - ٥٠٤).
- إبراهيم بن محمد هو إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر الهاشمي. صدوق. من السادسة (ق).
- معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، الهاشمي. مقبول. من الرابعة (خت س ق). والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٤٤/١) عن الحسن بن علي الخلال، عن عبدالرزاق به.
- وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧١/٢) رقم (٩٢٣) وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٧٥٢) وقال: موضوع.
- (١) كذا في النسختين: «محمد بن عبدالله» ولعل الصواب «معاوية بن عبدالله».

عن أبيه ولم يذكر عليًا. قال إبراهيم بن أبي طالب: حدثنا إبراهيم بن محمد مولى زينب بنت جحش.

[٣٥٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان المروزي بمرور، حدثنا أبو سعيد مكي بن خالد بن الفضل السرخسي، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يعقوب بن القعقاع، عن الحجاج، عن يحيى ابن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «إذا كانت ليلة النصف من شعبان يَغْفِرُ اللهُ من الذنوب أكثر من عدد شعر عنز كلب».

قال أبو عبد الله: إنما المحفوظ هذا الحديث من حديث الحجاج بن أرطاة عن يحيى ابن أبي كثير مرسلًا كما:

[٣٥٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا محمد بن ربح، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الحجاج بن أرطاة، عن يحيى بن أبي كثير، قال: خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة وخرجت عائشة تطلبه في البقيع فرأته رافعًا رأسه إلى السماء فقال: «أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله؟» قالت: فقلت: يا رسول الله! ظننت أنك أتيت بعض نساءك. فقال: «إن الله يغفر ليلة النصف من شعبان أكثر من عدد شعر عنز كلب».

ولهذا الحديث شواهد من حديث عائشة وأبي بكر الصديق وأبي موسى الأشعري واستثنى في بعضها المشرك والمشاحن، وفي بعضها: المشرك وقاطع الطريق والعاق والمشاحن.

[٣٥٤٣] إسناده: فيه من لم أعرفه وهو منقطع. يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة.

- أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان المروزي.
- وشيخه أبو سعيد المكي بن خالد بن الفضل السرخسي - لم أجد لها ترجمة.
- يعقوب بن القعقاع بن الأعلم الأزدي، أبو الحسن، الخراساني. ثقة. من السادسة (د س).
- وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٧٥٤) وقال: ضعيف.

[٣٥٤٤] إسناده: رجاله موثقون ولكن الحديث مرسل.

- محمد بن ربح بن سليمان، أبو بكر البزار (م ٢٨٣هـ). وثقه الخطيب في «تاريخه» (٢٧٨/٥).

وقد رواه محمد بن مسلمة الواسطي عن يزيد بن هارون موصولاً كما:

[٣٥٤٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد بن

[٣٥٤٥] إسناده: رجاله موثقون ولكن يحيى لم يسمع من عروة.

والحديث أخرجه الترمذي في الصيام (١١٦/٣) رقم (٧٣٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢٦/٤) رقم (٩٩٢)، عن أحمد بن منيع. وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٤٤/١) رقم (١٣٨٩) عن عبدة بن عبدالله الخزاعي ومحمد بن عبدالله بن أبي بكر. واللالكائي في «شرح السنة» (٤٤٨/٢) رقم (٧٦٤) من طريق محمد بن عبدالله الملك، كلهم عن يزيد بن هارون به.

ورواه أحمد في «المسند» (٢٣٨/٦) عن يزيد بن هارون.

وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الحجاج وسمعت عمداً -يعني البخاري- يضعف هذا الحديث. وقال: يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة والحجاج بن أرطاة لم يسمع من يحيى بن أبي كثير.

وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٦/٢) رقم (٩١٥) ونقل قول الترمذي ثم قال: وقال الدارقطني: قد روي من وجوه وإسناده مضطرب غير ثابت.

وذكر الألباني الجملة المرفوعة في «الصحيحة» رقم (١١٤٤) وقال: حديث صحيح روي عن جماعة من الصحابة من طرق مختلفة يشد بعضها بعضاً وهم: معاذ بن جبل، وأبو ثعلبة الخشني، وعبدالله بن عمرو، وأبوموسى الأشعري، وأبو هريرة وأبو بكر الصديق وعوف بن مالك، وعائشة.

ثم ذكر طرق كل حديث وأشار إلى العلة الموجودة فيه. ثم ختم بقوله: وجملة القول أن الحديث بمجموع هذه الطرق صحيح بلا ريب. والصحة تثبت بأقل منها عدداً ما دامت سالمة من الضعف الشديد كما هو الشأن في هذا الحديث.

فما نقله الشيخ القاسمي رحمه الله تعالى في «إصلاح المساجد» (ص ١٠٧) عن أهل التعديل والتجريح أنه ليس في فضل ليلة النصف من شعبان حديث يصح، فليس مما ينبغي الاعتماد عليه. ولئن كان أحد منهم أطلق هذا القول فلإنما أوتي من قبل التسرع وعدم وسع الجهد لتتبع الطرق على هذا النحو الذي بين يديك، والله تعالى هو الموفق. انتهى كلام الألباني.

(قلت) إذا ترك الأمر على عدد الروايات والسلامة من الضعف الشديد فسوف يكون الباب مفتوحاً لأهل البدع والخرافات للاحتجاج على بدعهم بالأحاديث الضعيفة والمنكرة على أنها ليست شديدة الضعف. فالأولى الأخذ بالأحاديث التي وصلت إلينا بالطرق الصحيحة. وليس في فضيلة ليلة النصف من شعبان حديث صحيح كما هو واضح من كلام الشيخ الألباني نفسه. وقال العقيلي في «الضعفاء» (٢٩/٣) وفي النزول في ليلة النصف من شعبان أحاديث فيها لين. والرواية في النزول في كل ليلة أحاديث ثابتة صحاح فليلة النصف من شعبان داخلة فيها إن شاء الله. والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

مسلمة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الحجاج، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة قالت: فقدت النبي ﷺ ذات ليلة فخرجت أطلبه، فإذا هو بالبقيع رافعاً رأسه إلى السماء فقال: «يا عائشة، أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله؟» قالت: قلت: وما بي من ذلك، ولكنني ظننت أنك أتيت بعض نساءك فقال: «إن الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا، فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب».

قال أحمد رحمه الله: وهذا النزول المراد به -والله أعلم- فعل^(١) سباه الرسول عليه السلام نزولاً. ولا انتقال ولا زوال، أو أراد به نزول ملك من ملائكته بأمره وقد ذكرناه في غير هذا الموضع مفسراً.

[٣٥٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالوا أخبرنا أبو العباس هو

(١) في الأصل و(ن): «فعلاً» ولعل الصواب ما أثبت.

[٣٥٤٦] إسناده: ضعيف.

• عبد الملك بن عبد الملك.

قال البخاري: في حديثه نظر. وقال ابن حبان: يروي ما لا يتابع عليه فالأولى في أمره تنكب ما انفرد من الأخبار.

راجع «المجروحين» (١٣٠/٢) «الميزان» (٦٥٩/٢) «لسان الميزان» (٦٧/٤).

• مصعب بن أبي ذئب ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧٨/٧).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤٣٥/٢) رقم ٢٠٤٥ - كشف) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٢٢/١) رقم ٥٠٩ وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٢٥/١ - ٣٢٦) والعقيلي في «الضعفاء» (٢٩/٣) وابن عدي في «الكامل» (١٩٤٦/٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢) واللالكائي في «شرح السنة» (٤٣٨/٢) رقم ٧٥٠ بأسانيدهم عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث به.

وقال البزار: لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه، وقد روي عن غير أبي بكر وأعلى من رواه أبو بكر، وإن كان في إسناده شيء فجلالة أبي بكر يحسنه وعبد الملك ليس بمعروف، وقد روى هذا الحديث أهل العلم واحتملوه.

كذا قال البزار ورد عليه الهيثمي بقوله: هذا كلام ساقط.

وهذا تعليق جيد؛ فإن مدار صحة الحديث وضعفه لا يكون على درجة الراوي من الصحابة. وإذا كانت جلالة الراوي تؤثر في درجة الحديث فجلالة المروي عنه -وهو المعصوم، سيد البشر- أولى وأحرى وهذا لا يقوله عاقل.

وقال ابن عدي: حديث منكر بهذا الإسناد. وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٦/٢) - (٦٧) وقال: لا يصح.

الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا خالد بن خدّاش، وأصبع بن الفرّج قالّا: حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبد الملك بن عبد الملك، أن مصعب بن أبي ذئب حدثه عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن أبيه أو عن عمه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «ينزل الله إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر لكل شيء إلاّ رجلاً مشركاً أو في قلبه شحناء».

[٣٥٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الوراق، حدثنا جعفر ابن أحمد الحافظ، يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبد الملك بن عبد الملك - وهو من ولد ابن حميد^(١) - عن مصعب بن أبي ذئب، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن عمه، عن جده أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ فذكره غير أنه قال: «لكل نفس إلاّ إنسان في قلبه شحناء أو مشرك بالله».

[٣٥٤٨] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا سعيد بن عثمان الأهوازي، حدثنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا عبد الله بن وهب بإسناده غير أنه قال: عن أبيه وعمه، عن أبي بكر الصديق وقال: «فيغفر لكل مؤمن إلاّ العاق والمشاحن».

[٣٥٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالّا حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا شجاع بن الوليد، أخبرنا زهير بن معاوية، أخبرنا الحسن بن الحر، حدثني مكحول (قال): إن الله يطلع على أهل الأرض في النصف من شعبان فيغفر لهم إلاّ لرجلين إلاّ كافر أو مشاحن.

[٣٥٤٧] إسناده: كسابقه.

(١) كذا في الأصلين ولم يتضح لي مفهومه.

[٣٥٤٩] إسناده: رجاله ثقات، ولكن الحديث مقطوع.

• الحسن بن الحر بن الحكم الجعفي، أبو محمد، الكوفي (م ١٣٣هـ). ثقة فاضل. من الخامسة (قد س).

وأخرج اللالكائي في «شرح السنة» (٢/٤٥١ - ٤٥٢) من طريق برد عن مكحول نحوه.

لم يجاوز به مكحولاً، وقد روي عن مكحول عمن فوّه مرسلًا وموصولاً عن النبي ﷺ.

[٣٥٥٠] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن الحجاج، عن مكحول، عن كثير بن مرة الحضرمي عن النبي ﷺ (قال): «في ليلة النصف من شعبان يغفر الله عز وجل لأهل الأرض إلا المشرك والمشاحن» هذا مرسل. وروي من وجه آخر عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي ﷺ وهو أيضًا بين مكحول وأبي ثعلبة مرسل جيد كما:

[٣٥٥١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا المحاربي، عن الأحوص بن حكيم، عن المهاصر بن حبيب، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي ﷺ قال: «إذا كان ليلة النصف من شعبان أطلع الله إلى خلقه، فيغفر المؤمن، ويُملي الكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه».

[٣٥٥٠] إسناده: رجاله ثقات إلا أن الحجاج - هو ابن أرطاة - مدلس وقد عنعن.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣١٦/٤ - ٣١٧ رقم ٧٩٢٣، ٧٩٢٤) من وجهين آخرين عن مكحول عن كثير به.

[٣٥٥١] إسناده: ليس بالقوي. ومكحول لم يسمع من أبي ثعلبة.

• المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد، صدوق.

• الأحوص بن حكيم ضعيف الحفظ، تقدما.

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «السنن» (٢٢٣/١ رقم ٥٩٠) والطبراني في «الكبير» (٢٢٣/٢٢ رقم ٥٩٠، ٢٢٤/٢٢ رقم ٥٩٣) واللالكائي في «شرح السنن» (٤٤٥/٢ رقم ٧٦٠) بأسانيدهم عن الأحوص بن حكيم به.

وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧٠/٢ رقم ٩٢٠) وقال: هذا حديث لا يصح. قال أحمد بن حنبل: الأحوص لا يروى حديثه. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال الدارقطني: منكر الحديث.

[٣٥٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو أحمد الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمران النسوي النيسابوري، حدثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي، حدثنا محمد بن كثير المصيصي، حدثنا الأوزاعي، عن مكحول - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وإسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو بكر القاضي قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا أبو خليل يعني عتبة بن حماد الحكمي، عن الأوزاعي، عن مكحول، وابن ثوبان - يعني عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان - عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: «يطلع الله على خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن».

وفي رواية المصيصي: «قال قال رسول الله ﷺ» والباقي سواء.

وقد رويناهما من أوجه. وفي ذلك دلالة على أن للحديث أصلاً من حديث مكحول. وقد رواه ابن لهيعة، عن الزبير بن سليم، عن الضحاک بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول سمعت رسول الله ﷺ... فذكر معناه بلفظ النزول.

[٣٥٥٢] إسناده: رجاله موثقون، ولكن مكحولاً لم يلق مالك بن يخامر.

- أبو أحمد الحافظ هو الحاكم محمد بن محمد بن أحمد.
- أبو جعفر محمد بن عمران النسوي النيسابوري: لم أعر على ترجمة له.
- أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي (م ٢٧٨هـ). وثقه الدارقطني.

«سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٥٢ رقم ٢١٧) «تاريخ بغداد» (٣٦٧/١ - ٣٦٨) «السير» (٣١١/٣).

• أبو خليل عتبة بن حماد بن خليل، الدمشقي، القارئ. صدوق. من كبار العاشرة (ق). والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٢٤ رقم ٥١٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٧٠ رقم ٥٦٣٦) والطبراني في «الكبير» (١٠٨/٢٠) بأسانيدهم عن هشام بن خالد به.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١٩١/٥) من طريق أزهر بن المربان، عن عتبة بن خالد به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/٦٥) رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجالها ثقات. وسيأتي مكرراً في الشعبة (٤٣).

[٣٥٥٣] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا الصغاني، حدثنا أبو الأسود، أخبرنا ابن لهيعة . . . فذكره.

[٣٥٥٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى الهروي، حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب، حدثنا عمي، حدثنا معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، أن عائشة قالت: قام رسول الله ﷺ من الليل يصلي فأطال السجود حتى ظننت أنه قد قبض، فلما رأيت ذلك قمت حتى حركت إبهامه فتحرك، فرجعت، فلما رفع رأسه من السجود وفرغ من صلاته، قال: «يا عائشة - أو يا حميراء - ظننت أن النبي خاس بك» قلت: لا، والله يا رسول الله! ولكنني ظننت أنك

[٣٥٥٣] إسناده: ضعيف.

- أبو العباس هو الأصم.
 - الصغاني هو محمد بن إسحاق.
 - أبو الأسود هو النضر بن عبد الجبار، تقدموا.
 - الزبير بن سليم. مجهول. من السابعة (ق).
 - الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب (يفتح المهملة وسكون الراء وفتح الزاي ثم موحدة) أبو عبد الرحمن أو أبو زرعة الطبراني (م ١٠٥هـ). ثقة. من الثالثة (قد ت ق).
 - وأبوه عبد الرحمن بن عرزب. مجهول. من الثالثة (ق).
 - والحديث رواه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٤٥/١) عن محمد بن إسحاق - هو الصغاني - وابن أبي عاصم في «السنّة» (٢٢٣/١ رقم ٥١٠) عن محمد بن مسكين، كلاهما عن أبي الأسود به.
 - وأخرجه ابن ماجه أيضًا (٤٤٥/١ رقم ١٣٩٠) من طريق الوليد، عن ابن لهيعة عن الضحاك ابن أيمن، عن الضحاك بن عبد الرحمن به.
 - والضحاك بن أيمن مجهول أيضًا.
 - وأخرجه اللالكائي في «شرح السنّة» (٤٤٧/٢ رقم ٧٦٣) من طريق مروان بن محمد عن ابن لهيعة، عن الزبير بن سليم به.
 - وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧١/٢ رقم ٩٢٢).
- [٣٥٥٤] إسناده: رجاله ثقات، ولكنه منقطع. العلاء بن الحارث لم يدرك عائشة، بل إنه ولد بعد وفاتها.

- أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب هو أحمد بن عبد الرحمن بن وهب. مر.
- والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٤٦١/٣ - ٤٦٢) والسيوطي في «الدر المنثور» (٤٠٣/٧) ونسباه للمؤلف فقط.

قبضت لطول سجودك فقال: «أتدرين أيُّ ليلة هذه» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «هذه ليلة النصف من شعبان، إنَّ الله عزَّ وجلَّ يَطَّلِع على عباده في ليلة النصف من شعبان، فيغفر للمستغفرين، ويرحم للمسترحمين، ويؤخِّر أهل الحقد كما هم».

قال الأزهري: قوله «قد خاس بك» يقال للرجل إذا غدر بصاحبه فلم يؤتْه حقه: قد خاس به. قلت هذا مرسل جيد.

ويحتمل أن يكون العلاء بن الحارث أخذه من مكحول والله أعلم.

وقد روي في هذا الباب أحاديث مناكير رواها قوم مجهولون قد ذكرنا في كتاب الدعوات منها حديثين.

[٣٥٥٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن أحمد الرياحي، حدثنا جامع بن صبيح الرملي، حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز، عن داود بن عبد الرحمن، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن عثمان بن أبي العاص، عن النبي ﷺ قال: «إذا كان ليلة النصف من شعبان نادى مناد: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من سائل فأعطيه؟ فلا يسأل أحد شيئاً إلا أعطى، إلا زانية بفرجها أو مُشرك».

[٣٥٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن

[٣٥٥٥] إسناده: ضعيف.

• جامع بن صبيح الرملي.

ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (٩٣/٢) ونقل عن الحافظ عبد الغني بن سعيد أنه قال: ضعيف.

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٣٠/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

• داود بن عبد الرحمن العطار، أبو سليمان المكي (م ١٧٥هـ). ثقة، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه. من الثامنة (ع).

• هشام بن حسان القردوسي: ثقة ولكن في روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما.

• الحسن هو البصري، قيل: لم يسمع من عثمان بن أبي العاص.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤٠٤/٧) وفي «الجامع الكبير» برواية المؤلف فقط وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٧٥٣).

[٣٥٥٦] إسناده: ضعيف.

• سلام بن سليمان بن سوار المدائني هو ابن أخي شبابة (م ٢١٠هـ).

يعقوب، حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني، حدثنا سلام بن سليمان، أخبرنا سلام الطويل، عن وهيب المكي، عن أبي رهم، أن أبا سعيد الخدري دخل على عائشة فقالت له عائشة: يا أبا سعيد، حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، وأحدثك بما رأيته يصنع. قال أبو سعيد: كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى صلاة الصبح قال: «اللهم املأ سَمْعِي نُورًا، وَبَصْرِي نُورًا، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيِ نُورًا، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، وَعَظِّمْ لِي التُّورَ بِرَحْمَتِكَ».

وفي رواية محمد: «وأعظم لي نورًا» ثم اتفقا. قالت عائشة: دخل علي رسول الله ﷺ فوضع عنه ثوبيه ثم لم يستم أن قام فلبسهما، فأخذتني غيرة شديدة ظننت أنه يأتي بعض صويحباتي فخرجت أتبعه، فأدركته بالبقيع - بقيق الغرقد - يستغفر للمؤمنين والمؤمنات والشهداء، فقلت: بأبي وأمي! أنت في حاجة ربك، وأنا في حاجة الدنيا، فانصرفت فدخلت حجرتي ولي نفس عال، ولحقني رسول الله ﷺ، فقال: «ما هذا النَّفْسُ يا عائشة؟» فقلت: بأبي وأمي! أتيتني فوضعت عنك ثوبيك، ثم لم تستم أن قم، فلبستهما، فأخذتني غيرة شديدة، ظننت أنك تأتي بعض صويحباتي حتى رأيتك بالبقيع تصنع ما تصنع. قال: «يا عائشة، أَكُنْتَ تَخَافِينَ أَنْ يَحْجِفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ؟ بَلْ أَنَا نِي جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: هَذِهِ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ التَّنْصِفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَلِلَّهِ فِيهَا عُقُودٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ شُعُورِ غَنَمِ كَلْبٍ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ، وَلَا إِلَى مُشَاحِنٍ، وَلَا إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ، وَلَا إِلَى مُسْبِلٍ، وَلَا إِلَى عَاقٍ لَوَالِدِيهِ، وَلَا إِلَى مُدْمِنٍ خَمْرٍ» قال ثم وضع عنه ثوبيه

= ضعيف. من صغار التاسعة (ق).

قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: منكر الحديث. وقال العقيلي: في حديثه مناكير. راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٩/٤) «الضعفاء» (١٦١/٢) «الكامل» (١١٥٦/٣ - ١١٥٩).

- سلام الطويل - ابن سليم أو سالم - المدائني. متروك. مر.
- وهيب المكي إذا كان هو ابن الورد فثقة. وإذا كان غيره فلا أعرفه.
- أبو رهم: لا أدري من هو. وهي كنية أحزاب بن أسيد. ثقة مخضرم. ولم يدركه وهيب بن الورد. فالله أعلم.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٤٥٩/٣ - ٤٦٠) والسيوطي في «الدر المنثور»

(٤٠٣/٧ - ٤٠٤) برواية المؤلف وحده.

فقال لي: «يا عائشة! تأذنين لي في قيام هذه الليلة؟» فقلت: نعم بأبي وأمي! فقام، فسجد ليلاً طويلاً حتى ظننت أنه قبض، فقامت ألتتمسه ووضعت يدي على باطن قدميه، فتحرك ففرحت، وسمعتة يقول في سجوده: «أعوذُ بعفوك من عقابك، وأعوذُ برضاك من سخطك، وأعوذُ بك منك. جَلَّ وجهُك، لا أُحصى ثناء عليك أنتَ كما أثنيتَ على نفسك» فلما أصبح ذكرتهن له، فقال: «يا عائشة! تعلّمتِهِنَّ؟» فقلت: نعم، فقال: «تعلّمتِهِنَّ، وعَلِّمتِهِنَّ، فإنَّ جبريل عليه السلام عَلَّمَتِهِنَّ، وأمرني أن أُرَدِّدَهُنَّ في السجود».

هذا إسناد ضعيف. وروي من وجه آخر كما:

[٣٥٥٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري الأديب الهروي بها إماء، أخبرنا أبو علي الحسين بن إدريس الأنصاري، حدثنا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب، حدثني محمد بن الفرغ الصدي، حدثنا عمرو بن هاشم البيروتي، عن ابن أبي كريمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كانت ليلة النصف من شعبان ليلتي، وكان رسول الله ﷺ عندي، فلما كان في جوف الليل فقدته، فأخذني ما

[٣٥٥٧] إسناده: ضعيف.

• محمد بن الفرغ الصدي: لم أعرفه ولعله المصري الذي ذكره الذهبي في «الميزان» (٤/٤) وقال: أتى بخبر منكر.

• عمرو بن هاشم البيروتي. صدوق يخطئ. من التاسعة (ق).

• ابن أبي كريمة هو سليمان، أو ابنه محمد بن سليمان بن أبي كريمة. كلاهما يروي عن هشام، وضعفه.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٦٨/٧) «الضعفاء» (٧٤/٤) «الميزان» (٥٧٠/٣).

وانظر أيضاً «الكامل» (١١١١/٣) «الضعفاء» (١٣٨/٢) «الميزان» (٢٢١/٢).

والحديث ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٧/٢ - ٦٨ رقم ٩١٧) من طريق عمرو بن هاشم عن سليمان بن أبي كريمة به. وقال: هذا حديث لا يصح.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٠٤/٧) برواية المؤلف وحده.

ورواه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٠١) - مختصراً - بنحوه من طريق عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عائشة. وعثمان ضعيف.

يأخذ النساء من الغيرة، فتلففت بمرطبي، أما والله ما كان خز ولا قز ولا حرير ولا ديباج ولا قطن ولا كتان. قيل لها: مم كان يا أم المؤمنين؟ قالت: كان سداه شعر ولحمته من أدبار الإبل. قالت: فطلبته في حجر نسائه فلم أجده، فانصرفت إلى حجرتي، فإذا أنا به كالثوب الساقط، وهو يقول في سجوده: «سجد لك خيالي، وسوادي، وآمن بك فؤادي. فهذه يدي، وما جئيتُ بها على نفسي، يا عظيم يرجى لكل عظيم! يا عظيم اغفر الذنب العظيم. سجد وجهي للذي خلقه، وشق سمعه وبصره» ثم رفع رأسه ثم عاد ساجداً فقال: «أعوذُ برضاك من سخطك، أعوذُ بعفوك من عقابك، وأعوذ بك منك (لا أحصي ثناءً عليك)»^(١) أنت كما أثنت على نفسك، أقول كما قال أخي داود: أغفر وجهي في التراب لسيدي، وحق له أن يسجد» ثم رفع رأسه فقال: «اللهم ارزقني قلباً تقياً من الشرّ نقياً، لا جافياً ولا شقيّاً» ثم انصرف فدخل معي في الخميلة ولي نفس عال. فقال: «ما هذا النفسُ يا حميراء؟» فأخبرته، فطفق يمسح بيديه على ركبتي وهو يقول: «ويح هاتين الركبتين ما لقيتا! هذه الليلة ليلة النصف من شعبان، ينزل الله تعالى فيها إلى السماء الدنيا فيغفر لعباده إلا المشرك والمشاحن».

[٣٥٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن علي الوراق، أخبرنا سعيد بن سليمان، حدثنا ليث بن سعد، عن عقال، عن الزهري، عن عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس، قال: يقطع الآجال من شعبان إلى شعبان. قال: إن الرجل لينكح ويولد له، وقد خرج اسمه في الموتى.

(١) زيادة يقتضيها السياق أضفتها من «العلل المتناهية».

[٣٥٥٨] إسناده: رجاله ثقات إلا أنه مقطوع.

• عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس، الثقي الأخنسي. صدوق له أوهام. من السادسة (ع). وجاء هكذا في النسختين من قول عثمان بن محمد. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٩/٢٥) من طريق آدم بن أبي إياس عن الليث، عن عقال، عن الزهري، عن عثمان بن محمد أن النبي ﷺ قال... فذكره مرسلًا ومرفوعًا.

وكذا ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٠١/٧) مرفوعًا مرسلًا ونسبه لابن جرير والمؤلف. فالله أعلم.

وعن الزهري حدثني أيضًا عثمان بن محمد بن المغيرة أن رسول الله ﷺ قال: «ما من يوم طلعت شمسُه فيه إلا يقول: مَنْ استطاع أن يعمل في خير فليعمله، فإنِّي غير مكرّر عليكم أبدًا، وما من يوم إلا ينادي مناديان من السماء، يقول أحدهما: يا طالب الخير أبشر، ويقول الآخر: يا طالب الشر أقصر، ويقول أحدهما: اللهم أعط مُتَنَفِّحًا مالا خلفًا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكًا مالا تلفًا».

هذا منقطع وروينا بعضه^(١) موصولًا.

[٣٥٥٩] أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبو جعفر محمد بن بسطام القرشي بقرية داية، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن جابر، حدثني أحمد بن عبد الكريم، حدثنا خالد الحمصي، عن عثمان بن سعيد بن كثير، عن محمد بن المهاجر، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم قال قال علي: رأيت رسول الله ﷺ ليلة النصف من شعبان قام، فصلّى أربع عشرة ركعة، ثم جلس بعد الفراغ، فقرأ بأَم القرآن أربع عشرة مرة، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ أربع عشرة مرة، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ أربع عشرة مرة، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ أربع عشرة مرة، وآية الكرسي مرة و﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾^(٢) الآية فلما فرغ من صلاته سأله عما رأيت من صنيعه قال: «من صنع مثل الذي رأيت، كان له كعشرين حَجَّةً مبرورة، وصيام عشرين سنة مقبولة فإن أصبح في ذلك اليوم صائمًا كان له كصيام سنتين: سنة ماضية، وسنة مستقبلة».

(١) راجع حديث أبي الدرداء برقم (٣١٣٩).

[٣٥٥٩] إسناده: ضعيف، والحديث شبه موضوع.

• خالد الحمصي لعنه خالد بن عمرو السلفي، أبو الأخيل، الحمصي. ضعيف، كذبه جعفر الفريابي. من الحادية عشرة.

راجع «الميزان» (١/٦٣٦). ومن قبله لا يعرفون كما قال المؤلف.

• إبراهيم هو النخعي، لم يدرك عليًا.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٤٠٤ - ٤٠٥) برواية المؤلف وحده.

(٢) سورة التوبة (٩/١٢٨).

قال الإمام أحمد: يشبه أن يكون هذا الحديث موضوعًا، وهو منكر وفي رواه قبل عثمان بن سعيد مجهولون والله أعلم.

[٣٥٦٠] أنبأني القاضي أبو بكر إجازة، أخبرنا محمد بن محمد الهروي، أخبرنا إبراهيم ابن إسحاق الحربي، حدثنا عفان، حدثنا قيس، حدثنا الأغر، عن خليفة بن حصين، عن علي قال كان أكثر ما دعا به رسول الله ﷺ عشية عرفة: «اللهم لك الحمد كالذي نقول وخير ما نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر، اللهم إني أسألك من خير ما تجيء به الرياح، وأعوذ بك من شر ما تجيء به الريح».

«صوم ثلاثة أيام من كل شهر،
وما جاء في صوم الإثنين والخميس
والجمعة، وما جاء في صوم داود عليه السلام»

[٣٥٦١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن العباس الجريري، عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لا أدعهن

[٣٥٦٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن محمد الهروي، إذا لم يكن ابن أبي ذهل، فلا أدري من هو.
- قيس هو ابن الربيع الأسدي، صدوق تغير، ضعفه جماعة، مر.
- الأغر هو ابن الصباح، ثقة، مر.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥٣٧ رقم ٣٥٢٠) من طريق علي بن ثابت. وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٦٤ رقم ٢٨٤١) من طريق عبيد الله بن موسى، كلاهما عن قيس بن الربيع به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي وقال ابن خزيمة... «فخرجنا هذا الخبر وإن لم يكن ثابتًا من جهة النقل».

وقد جاء عن النبي ﷺ أنه قال: «أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» وسيأتي في المناسك وهي الشعبة الخامسة والعشرون.

[٣٥٦١] إسناده: صحيح.

- العباس الجريري هو ابن فروخ.
- أبو عثمان هو النهدي.

حتى أموت: الوتر قبل النوم، وصوم ثلاثة أيام من الشهر، ومن الضحى ركعتين. أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث شعبة.

[٣٥٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا حماد بن زيد - ح.

وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا سليمان ابن حرب ومسدد قالوا حدثنا حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة قال: إن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! كيف تصوم؟ قال: فغضب رسول الله ﷺ فلما رأى ذلك عمر، قال: رضينا بالله رباً، وبالإسلام

(١) أخرجه البخاري في التهجد (٥٤/٢) عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة عن العباس ومسلم في صلاة المسافرين (٤٩٩/١) - ولم يسق لفظه - من طريق محمد بن جعفر عن شعبة، عن العباس الجريري وأبي شمر الضبي معاً عن أبي عثمان به.

ومن طريق شعبة عن الجريري عن أبي عثمان: أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ٣١٥) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢٩٣/٤)، وأحمد في «المسند» (٤٥٩/٢) والدارمي في «الصوم» (ص ٤١٥) والنسائي في «قيام الليل» (٢٢٩/٣)، وعنده: «ركعتي الفجر» بدل «الضحى»، وابن حبان في «صحيحه» (١٠٤/٤) رقم ٢٥٢٧.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص ٣٣٩) عن سليمان بن حرب، عن شعبة به.

ومن طريق شعبة عن أبي شمر الضبي، عن أبي عثمان: أخرجه النسائي في «قيام الليل» (٣/٢٢٩) والمؤلف في «سننه» (٢٩٣/٤).

وأخرجه البخاري في الصوم (٢٤٧/٢) ومسلم في الصيام (٤٩٩/١) رقم ٨٥ ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ٢٠١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٠/٣) رقم ٢١٢٣ والمؤلف في «سننه» (٣٦/٣) من طريق أبي التياح عن أبي عثمان بنحوه.

وله طرق أخرى عن أبي هريرة ببعض الاختلاف في اللفظ.

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٩٩/٤) رقم ٧٨٧٥، ٣٠٠/٤ رقم ٧٨٧٦ والطيالسي في «مسنده» (ص ٣١٥، ٣٢١) وابن الجعد في «مسنده» (١١٧٧/٢) رقم ٣٥٤٧. وأحمد في «مسنده» (٢٢٩/٢، ٢٣٣، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٦٥، ٤٠٢، ٤٧٢-٤٧٣، ٤٩٩، ٥٠٥) وأبو داود في الوتر (١٣٨/٢) رقم ١٤٣٢ وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٧/٢ - ٢٢٨ رقم ١٢٢٢) والطبراني في «الأوسط» (٤٥٦/٢ - ٤٥٧ رقم ١٧٩٠) وفي «الصغير» (١٧٩/١) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٣٢٤) والمؤلف في «سننه» (٤٧/٣).

وقد مر برقم (٢٨٠٥) من رواية أبي زرعة عن أبي هريرة.

ديناً، وبمحمد نبياً، نعوذ بالله من غضب الله، وغضب رسوله فلم يزل يرددها حتى سكن من غضب النبي ﷺ، قال: يا رسول الله! كيف بمن يصوم الدهر أو كله؟ قال: «لا صام ولا أفطر» - قال مسدد: «أو لم يصُوم ولم يفطر» - شك غيلان - قال: يا رسول الله! فكيف بمن يصوم يومين ويفطر يوماً؟ قال: «أو يُطيق ذلك أحد؟» قال يا رسول الله! فكيف بمن يصوم يوماً ويفطر يومين؟ قال: «وددت أني أطقت ذلك» قال يا رسول الله! فكيف بمن يصوم يوماً ويفطر يوماً؟ قال: «ذلك صوم داود عليه السلام» ثم قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كل شهر، ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله، وصيام عرفة إنِّي أحْتَسِبُ على الله أن يُكَفِّرَ السنة التي قبله والسنة التي بعده، وصوم عاشوراء إنِّي أحْتَسِبُ على الله أن يُكَفِّرَ السَّنة التي قبله».

وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا مهدي، حدثنا غيلان، عن عبد الله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة بهذا الحديث وزاد: قال: يا رسول الله! رأيت صوم الإثنين والخميس قال: «فيه ولدت، وفيه أنزل عليّ القرآن».

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث حماد ومهدي بن ميمون.

(١) في الصيام (١/ ٨١٨ - ٨١٩ رقم ١٩٦) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد - جيّقا - عن حماد ابن زيد، عن غيلان به.

وأخرجه أبو داود في الصيام (٢/ ٨٠٧ - ٨٠٨ رقم ٢٤٢٥) عن سليمان بن حرب ومسدد، بنفس الإسناد.

وحديث مهدي بن ميمون أخرجه أبو داود (٢/ ٨٠٨ رقم ٢٤٢٦) عن موسى بن إسماعيل، بنفس الإسناد.

وأخرجه مسلم (١/ ٨٢٠ رقم ١٩٨) عن زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا مهدي بن ميمون... ولفظه: «إن رسول الله ﷺ سئل عن صوم الإثنين فقال: «فيه ولدت، وفيه أنزل علي».

وأخرجه مسلم (١/ ٨١٩ رقم ١٩٧) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٩٧) من طريق شعبة عن غيلان بنحو حديث حماد بن زيد.

ورواه النسائي مختصراً في الصيام (٤/ ٢٠٧، ٢٠٨ - ٢٠٩) من طريق شعبة وحماد. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٢٨٦) من طريق أبي داود الطيالسي عن حماد بن زيد وهشام ومهدي بنحوه.

ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (٤/ ٢٩٥-٢٩٦) عن معمر، عن قتادة عن عبد الله بن معبد بنحوه. وقد مر مختصراً برقم (٣٤٨٣).

[٣٥٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا جعفر بن ربيعة عن أبي فراس، أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صام نوح الدهر إلا يوم الفطر والأضحى، وصام داود نصف الدهر، وصام إبراهيم ثلاثة أيام من كل شهر؛ صام الدهر، وأفطر الدهر».

[٣٥٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، وأبو الحسن علي بن محمد السبعي قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

[٣٥٦٣] إسناده: ضعيف لأجل ابن لهيعة.

• أبو فراس هو يزيد بن رباح السهمي، المصري. ثقة. من الثالثة (م ق).
والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/٥٤٧ رقم ١٧١٤) - بالجزء الأول فقط - عن سهل ابن أبي سهل عن سعيد بن أبي مريم به.
وأورده الهيثمي - بكامله - في «المجمع» (٣/١٩٥) وقال: فيه أبو فراس ولم أعرفه.
وكذا قال المنذري في «الترغيب» (٢/١٢١) وأبو فراس هو يزيد، ثقة، كما مر. وذكره الألباني في «الضعيفة» (٤٥٩).

[٣٥٦٤] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن جعفر السبعي.
ذكره السمعاني في «الأنساب» (٧/٦٥) وابن القيسراني في «الأنساب المتفقة» (ص ٧١ - ٧٢) وقال: كانت لهم جدة وقت عليهم سبع عقارها فعرفوا بذلك.
والحديث أخرجه النسائي في الصيام (٤/٢٠٤) وابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٦١ رقم ٣٦٣٧ - الإحسان) من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن أبيه به.
ورواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ٤٨)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٦٠ رقم ٣٦٣٣)، وأبو داود في الصوم (٢/٨٢٢ رقم ٢٤٥٠).
وكذا الترمذي (٣/١١٨ رقم ٧٤٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/٣٥٨ رقم ١٨٠٣)، وأحمد في «مسنده» (١/٤٠٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٠٣ رقم ٢١٢٩) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٩٤) من طريق شيبان، عن عاصم بن بهدلة به.
ورواه المؤلف في «سننه» أيضًا (٤/٢٩٤) بنفس إسناده هنا.
وقال الألباني: حسن. «صحيح الجامع الصغير وزاداته» (٤٨٤٨).
قوله «غرة كل شهر» يحتتمل أن يكون المراد أوله، أو الأيام الغر وهي البيض أي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر.

العباس بن محمد الدوري، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا أبو حمزة السكري، حدثنا عاصم بن بهدلة، عن زر، عن عبدالله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثاً من غرة كل شهر، وقلما كان يفوته صوم يوم الجمعة.

[٣٥٦٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن فطر بن خليفة، عن يحيى بن سام، عن موسى ابن طلحة، عن أبي ذر قال: أمرنا رسول الله ﷺ بصيام ثلاثة أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة.

رواه سعيد بن سليمان، عن شريك قال: كان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام: الإثنين من أول الشهر، والخميس الذي يليه، ثم الخميس الذي يليه. [٣٥٦٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن علي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا شريك فذكره.

ورواه الأعمش عن يحيى^(١) قال سمعت موسى بن طلحة يقول سمعت أبا ذر ... فذكره.

[٣٥٦٥] إسناده: حسن.

• ابن نمير، عبدالله.

• يحيى بن سام، أبو موسى الضبي. مقبول. من الرابعة (ت س) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٣٠، ٧/٦٠٢، ٦٠٦).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٤/٢٩٤) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٦٤ رقم ٣٦٤٧ - الإحسان) من طريق يحيى بن سعيد القطان، و(رقم ٣٦٤٨) من طريق الفضل بن موسى، كلاهما عن فطر بن خليفة، عن يحيى بن سام به.

تابعه الأعمش عن يحيى بن سام كما أشار إليه المؤلف.

[٣٥٦٦] إسناده: رجاله موثقون.

• أحمد بن علي هو الخزاز، أبو جعفر، مر.

• شريك هو ابن عبدالله النخعي، روى هذا الحديث عن عاصم بن بهدلة.

(١) أخرجه النسائي في الصيام (٤/٢٢٢، ٢٢٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٠٢ - ٣٠٣ رقم ١٨٢٨) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٣٥٥ رقم ١٨٠٠).

وقيل: عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية^(١)، عن أبي ذر، وقيل^(٢): عن موسى عن أبي هريرة.

وروي في ذلك عن قتادة بن ملحان القيسي^(٣) عن النبي ﷺ.

[٣٥٦٧] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن سواء، عن حفصة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يصوم ثلاثة أيام من الشهر: الإثنين، والخميس، والإثنين من الجمعة الأخرى.

(١) ابن الحوتكية، يزيد، التميمي، الكوفي. مقبول. من الثانية (س).

والحديث أخرجه - من طريقه - النسائي في الصيام (٢٢٣/٤) والحميدي في «مسنده» (٧٥/١) رقم (١٣٦)، وأحمد في «مسنده» (١٥٠/٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٣٠/٣) رقم (٢١٢٧). وسأيت برقم (٣٥٦٩) من طريق موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن عمر بن الخطاب. (٢) أخرجه النسائي في الصيام (٢٢٢/٤) وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٣/٥) رقم (٣٦٤٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٧٩/٢).

(٣) قتادة بن ملحان القيسي صحابي، روى عنه ابنه عبد الملك.

وأخرج حديثه أبو داود في الصوم (٨٢١/٢) رقم (٢٤٤٩) والنسائي (٢٢٤/٤)، (٢٢٤-٢٢٥) وابن ماجه (١/٥٤٤ - ٥٤٥ رقم ١٧٠٧) وأحمد في «مسنده» (١٨/٥، ٢٧، ٢٨) والطبراني في «الكبير» (١٥/١٩ - ١٦ رقم ٢٣، ١٦/١٩ - ١٧ رقم ٢٤) والمؤلف في «سننه» (٢٩٤/٤). وإسناده جيد.

[٣٥٦٧] إسناده: رجاله موثقون.

• سواء هو الخزاعي. مقبول، مر.

والحديث أخرجه أبو داود في الصوم (٨٢٢/٢) رقم (٢٤٥١) عن موسى بن إسماعيل. والنسائي في الصيام (٢٠٣/٤) من طريق النضر. وأحمد في «مسنده» (٢٨٧/٦) عن أبي كامل، وعن روح. والطبراني في «الكبير» (٢٠٤/٢٣) رقم (٣٥٢) من طريق الحجاج بن المنهال: كلهم عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٩٤/٤ - ٢٩٥) بإسناده هنا، ومن وجه آخر عن عفان، عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٤/٢٣) رقم (٣٥٣) من طريق المسيب بن رافع عن سواء الخزاعي بمثله.

[٣٥٦٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي، أخبرنا أحمد بن يونس حدثنا شريك، عن الحر بن الصياح، عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يصوم من الشهر الخميس ثم الإثنين الذي يليه، ثم الخميس أو الإثنين، ثم الخميس الذي يليه ثم الإثنين يصوم ثلاثة أيام.

[٣٥٦٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبد الله ابن محمد بن أبي الدنيا، أخبرنا خالد بن خدّاش، حدثنا أبو تميلة يحمي بن واضح، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الملك بن أبي قيس، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عن عمر بن الخطاب: أن أعرابيا جاء إلى النبي ﷺ بأرنب يهديها إليه، فقال: «ما هذا؟» قال: هدية. وكان رسول الله ﷺ لا يأكل من الهدية حتى يأمر صاحبها، فيأكل منها من أجل الشاة التي أهديت إليه بخير فقال

[٣٥٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

• الأسفاطي هو العباس بن الفضل.

ومتن الحديث - كما في النسختين - فيه تخليط، ويكون الأيام خمسة.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٩٠/٢ - ٩١) عن حجاج بن المنهال. والنسائي في الصيام (٢٢٠/٤) من طريق سعيد بن سليمان. كلاهما عن شريك بن عبد الله به.

ولفظه عند أحمد: «كان النبي ﷺ يصوم ثلاثة أيام من كل شهر: الخميس من أول الشهر، والإثنين الذي يليه، والإثنين الذي يليه».

وفي رواية النسائي: «... الإثنين من أول الشهر، والخميس الذي يليه، ثم الخميس الذي يليه». فإله أعلم.

[٣٥٦٩] إسناده: فيه من لم أعرفه، وجاء من طرق أخرى جيدة.

• عبد الملك بن أبي قيس لم أعرفه.

• محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي، مولى آل طلحة. ثقة. من السادسة (بخ م-٤).

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٩٩/٤) رقم ٧٨٧٤، ٥١٦/٤ رقم ٨٦٩٣ وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٢/٣) رقم ٢١٢٧ من طريق سفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن، عن موسى بن طلحة به.

ورواه الحميدي في «مسنده» (٧٥/١) رقم ١٣٦ عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة وحكيم بن جبير سمعاه من موسى بن طلحة.

وأخرجه النسائي في الصيام (٢٢٣/٤ - ٢٢٤) من طريق الحكم، عن موسى عن ابن الحوتكية قال قال أبي: جاء أعرابي... فذكر نحوه.

النبي ﷺ: «كل» قال: إني صائم. قال: «صوم ماذا؟» قال: ثلاث من كل شهر. قال: «فاجعلها البيض الغرّ الزُّهر: ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة». وقيل عن موسى عن أبي ذر.

[٣٥٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله، حدثنا أبو جعفر محمد بن يونس المزكي إمامنا، حدثنا مخلد بن الحسن، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن جرير بن عبد الله البجلي عن النبي ﷺ قال: «صيامُ ثلاثة أيام من كلِّ شهر صيامُ الدهر، أيام البيض صبيحة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة».

[٣٥٧١] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا زهير

[٣٥٧٠] إسناده: رجاله ثقات إن شاء الله.

• عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله، أبو محمد، الهاشمي (م ٣٥٣هـ) وثقه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٤٥٧).

• أبو جعفر محمد بن يونس المزكي، كذا في النسختين، وعندني أنه مصحف عن «أبو جعفر محمد بن يوسف بن التركي» يروي عنه عبد العزيز.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٣٩٥ - ٣٩٦) وقال: كان ثقة. والله أعلم.

• مخلد بن الحسن بن أبي زميل الحرائي، نزيل بغداد. لا بأس به. من التاسعة (س ق). والحديث أخرجه النسائي في الصيام (٤/٢٢١) عن مخلد بن الحسن بنفس الإسناد. وقال المنذري في «الترغيب» (٢/١٢٤) إسناده جيد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣٥٦ رقم ٢٥٠٠) عن عبد الله بن العباس الطيالسي، وفي «الصغير» (٢/٥٢) عن محمد بن إبراهيم بن نصر بن شبيب الأصبهاني، كلاهما عن مخلد به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» أيضًا (رقم ٢٤٩٩) من طريق جندل بن والقي عن عبيد الله بن عمرو الرقي به.

ورواه أبو نعيم في «أخبار أصفهان» (٢/٢٧) من طريق غيلان بن جامع عن أبي إسحاق به. وحسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٣٧٤٣).

[٣٥٧١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أم هنيذة لم أعرفها. وفي بعض الروايات: هنيذة عن امرأته.

والحديث أخرجه أبو داود في الصوم (٢/٨٢٢ - ٨٢٣ رقم ٢٤٥٢) عن زهير بن حرب بنفس الإسناد.

ابن حرب، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الحسن بن عبيد الله، عن هنيذة الخزاعي، عن أمه قالت: دخلت على أم سلمة فسألتها عن الصيام. فقالت: كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر أولها الإثنين والخميس والخميس.

[٣٥٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا مسدد، حدثنا عبد الوارث، عن يزيد عن معاذة قالت قلت لعائشة: أكان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام؟ قالت: نعم، قلت: من أي الشهر؟ قالت: ما كان يبالي من أي الشهر كان يصوم.

قال الإمام أحمد: رواه مسلم^(١) عن شيبان عن عبد الوارث.

وفي هذا كالدلالة على أنه كان يدور على جميع ما ذكرنا، فكل من رآه يفعل نوعاً

= وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٨٩/٦، ٣١٠) عن محمد بن فضيل.

وأخرجه النسائي في الصيام (٢٢١/٤) والمؤلف في «سننه» (٢٩٥/٤) من وجهين آخرين عن ابن فضيل عن الحسن به.

تابعه عبد الرحيم بن سليمان عن الحسن بن عبيد الله فقال: عن الحر بن الصباح، عن هنيذة بن خالد الخزاعي، عن امرأته، عن أم سلمة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٦/٢٣، ٣٩٧، ٢٣/٤٢٠ - ٤٢١ رقم ١٠١٧).

[٣٥٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الوارث هو ابن سعيد.

• يزيد هو الرشك، ابن أبي يزيد الضبعي، أبو الأزهر البصري (م ١٣٠هـ). ثقة عابد، وهم من لينه. من السادسة (ع).

(١) في الصيام (١/٨١٨ رقم ١٩٤).

وأخرجه أبوداود في الصيام (٨٢٣/٢ رقم ٢٤٥٣) عن مسدد، بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٩٥/٤) من طريق يونس بن محمد، عن عبد الوارث به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/٦٥٣ رقم ١٥٦٥) عن شعبة عن يزيد به.

ومن نفس الوجه أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٢٠)، ومن طريقه الترمذي في الصوم

(٣/١٣٥ رقم ٧٦٣) والبخاري في «شرح السنة» (٦/٣٥٧ رقم ١٨٠٢)، وابن ماجه في الصيام

(١/٥٤٥ رقم ١٧٠٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٠٣ - ٣٠٤ رقم ٢١٣٠) وابن حبان في

«صحيحه» (٥/٢٦٤ رقم ٣٦٤٦، ٥/٢٦٥ رقم ٣٦٤٩).

من هذه الأنواع، أو أمر به أخبر عنه، وعائشة رضي الله عنها حفظت الجميع فقالت: ما كان يبالي من أي الشهر كان يصوم والله أعلم.

[٣٥٧٣] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن رجل من بني تميم قال: كنا على باب معاوية ومعنا أبوذر، فذكر أنه صائم، فلما دخلنا ووضع الموائد جعل أبوذر يأكل. قال: فنظرت إليه. فقال: يا أحر ما لك؟ أتريد أن تشغلني عن طعامي؟ قال: ألم تخبر - أو قال: ألم تزعم - أنك صائم؟ قال: بلى، أقرأت القرآن؟ قال: نعم. قال: لعلك قرأت المفردة منه ولم تقرأ المضعف ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾^(١) ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر - حسبته قال - صوم الدهر. - ولكن هذا الذي لا شك فيه - يذهب بمغلة الصدر» قال قلت ما مغلة الصدر قال: رجز الشيطان.

وقد روينا^(٢) في هذا عن عبد الله بن شقيق عن أبي ذر.

وروينا^(٣) عن ثابت، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة.

[٣٥٧٣] إسناده: فيه رجل لم يسم.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٦٥) عن حماد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٤/٥) - مختصراً - عن أبي كامل، عن حماد بن سلمة به.

(١) سورة الأنعام (٦/١٦٠).

وقوله «بمغلة الصدر» - بفتح الميم والمعجمة وتخفيف اللام - أي بنغله وفساده، من المغل وهو داء يأخذ الغنم في بطونها. ويروى «بمغلة الصدر» - بتشديد اللام - من الغل وهو الحقد.

(٢) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٩٣/٤).

(٣) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٩٣/٤) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت عن أبي عثمان النهدي: أن أباهريرة كان في سفر، فلما نزلوا أرسلوا إليه - وهو يصلي - ليطعم، فقال للرسول: إني صائم. فلما وضع الطعام وكادوا يفرغون فجاء، فجعل يأكل، فنظر القوم إلى رسولهم، فقال: ما تنظرون؟ قد أخبرني أنه صائم. فقال أباهريرة: صدق، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صوم شهر الصبر وصوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر» فقد صمت ثلاثة أيام من الشهر، فأننا مفطر في تخفيف الله، وصائم في تضعيف الله.

وأخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٣١٥) وأحمد في «مسنده» (٣٨٤/٢، ٥١٣). وابن

حبان في «صحيحه» (٢٦٦/٥) رقم ٣٦٥١.

وروينا عن أبي العلاء بن الشخير، عن الأعرابي الذي جاءهم بالمربد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ويذهب وحر الصدر».

[٣٥٧٤] أخبرناه أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء... فذكره.

[٣٥٧٥] وأخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا عوف، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، حدثنا رجل من بني عكل قال قال رسول الله ﷺ: «صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يُذهب وحر الصدر - أو قال - وحر الصدر».

[٣٥٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو العلاء بن الشخير هو يزيد بن عبد الله بن الشخير ثقة. من الثانية (ع).
والحديث أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣٠٠/٤) رقم (٧٨٧٧) عن معمر عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء به في سياق طويل.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٤٢/١٤) وأحمد في «المسند» (٣٦٣/٥) وابن حبان في «صحيحه» (١٧٩/٨) رقم (٦٥٢٣) - الإحسان) والمؤلف في «السنن» (٣٠٣/٦) من طريق قرة بن خالد السدوسي، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير به.

ورواه أبو داود في الخراج (٤٠٠/٣) والنسائي في قسم الفيء (١٣٤/٧) مختصراً، وليس فيه ذكر الصوم.

[٣٥٧٥] إسناده: رجاله ثقات. والرجل من بني عكل أغلب الظن أنه صحابي وجهالة اسمه لا يضر.

والحديث رواه أحمد (٣٦٣/٥) من طريق قرة بن خالد عن يزيد بن عبد الله به.
وله شاهد من حديث علي أخرجه البزار (٤٩٣/١) - ٤٩٤ رقم (١٠٥٤، ١٠٥٦ - كشف) والطبراني في «الأوسط». وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٦/٣): فيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام. وشاهد آخر من حديث ابن عباس.

أخرجه البزار (٤٩٤/١) رقم (١٠٥٧ - كشف) وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح.
وانظر «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٣٦٩٨).

[٣٥٧٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن علي، حدثنا ابن رجاء، حدثنا حرب بن شداد، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا عمر بن أبي الحكم، حدثني مولى قدامة بن مظعون أنه رأى مولى أسامة بن زيد فحدثه قال: كان أسامة بن زيد يصوم في الشهر الإثنين والخميس فقلت له: ما شأنك تصوم الإثنين والخميس، وأنت رجل قد كبرت؟ فقال: كان رسول الله ﷺ يصوم الإثنين والخميس. فقلت له: يا رسول الله ما شأنك تصوم الإثنين والخميس؟ فقال: «إن أعمال الناس تُعرض يوم الإثنين والخميس».

ورويانا في عرض الأعمال على الله في كل يوم خميس وإثنين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

[٣٥٧٧] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، أخبرنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: تعرض الأعمال على الله تعالى في كل خميس وإثنين، فيغفر في ذلك اليومين لكل امرئ لا يشرك بالله شيئاً، إلا امرؤ بينه وبين أخيه شحناء، يقال أرك هذا - قال أبو عثمان: هي كلمة باليمانية - حتى يصطلحوا اترك هذا حتى يصطلحوا.

[٣٥٧٦] إسناده: فيه مجهولان.

• هشام بن علي هو السيرافي، ثقة، مر.
• ابن رجاء، عبدالله، الغداني.
• حرب بن شداد الشكري، أبو الخطاب، البصري (م ١٦١هـ). ثقة. من السابعة (خ م د ت س).
• عمر بن أبي الحكم هو عمر بن الحكم بن أبي الحكم. واسم أبي الحكم ثوبان (م ١١٧هـ). صدوق. من الثالثة (خت م د س ق).
والحديث أخرجه أبو داود في الصوم (٢/ ٨١٤ رقم ٢٤٣٦) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٠٠) من طريق أبان.

والطبراني في «مسنده» (ص ٨٧ - ٨٨) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٠٤ - ٢٠٥، ٢٠٨ - ٢٠٩) والدارمي في الصوم (٤١٥ - ٤١٦) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٢٩٣) من طريق هشام الدستوائي، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير به.

[٣٥٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

• مسلم بن أبي مريم، يسار، المدني، مولى الأنصار. ثقة، من الرابعة (خ م د س ق).

رواه مسلم^(١) عن ابن أبي عمر عن سفيان، وقال في الحديث: رفعه مرة، وكذلك قاله الحميدي.

[٣٥٧٨] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا جرير بن عبد الحميد، أخبرنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «تُفتح أبوابُ السماء في كلِّ إثنين وخميس فيُغفر لكلِّ عبدٍ لا يُشرك بالله شيئاً، إلا امرأته وبين أخيه شحناء قال فيقول: أنظر هذين حتى يصطلحا».

رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن زهير بن حرب عن جرير.

وقد ورد في فضل صوم يوم الجمعة ما:

(١) في البر والصلة (٣/١٩٨٧ - ١٩٨٨ رقم ٣٦).

ورواه الحميدي في «مسنده» (٢/٤٣٠ - ٤٣١ رقم ٩٧٥) عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه مسلم (٣/١٩٨٨) - ولم يسق لفظه - وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٩٩ رقم ٢١٢٠) من طريق مالك بن أنس، عن مسلم بن أبي مريم بنحوه. وهو في «الموطأ» في حسن الخلق (٢/٩٠٩).

وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (٤/٣١٤ رقم ٧٩١٥) عن أبي بكر بن أبي سبرة، عن مسلم ابن أبي مريم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «صُومُوا يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَإِنَّهُمَا يَوْمَانِ تُرفَعُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ، فَيُغْفَرُ لِلْكَلِّ عَبْدٌ لَا يُشْرِكُ بِهِ إِلَّا لَصَاحِبَ إِحْتِنَاءٍ، يَقُولُ اللَّهُ: ذَرُّوهُ حَتَّى يَتُوبَ».

(٢) في البر والصلة (٣/١٩٨٧) ولم يسق لفظه.

وأخرجه مسلم أيضاً (٣/١٩٨٧ رقم ٣٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (ص ١١١ رقم ٤١١) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٠٠، ٤٦٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٧٠ - ٤٧١ رقم ٥٦٣٧، ٥٦٣٩) والبيهقي في «شرح السنة» (١٣/٣٥٢٣) من طريق مالك، عن سهيل، عن أبيه به.

وهو في «الموطأ» (ص ٩٠٨).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/٢١٦ رقم ٤٩١٦) من طريق أبي عوانة. والترمذي في البر والصلة (٤/٣٧٣ رقم ٢٠٢٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٦٩ رقم ٥٦٣٤) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي. والترمذي في الصوم (٣/١٢٢ رقم ٧٤٧)، ومن طريقه البيهقي في «شرح السنة» (٦/٣٥٤ رقم ١٧٩٩) من طريق محمد بن رفاعة. وعبدالرزاق في «المصنف» (٤/٣١٤ رقم ٧٩١٤، ١١/١٦٨ - ١٦٩ رقم ٢٠٢٢٦) =

[٣٥٧٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو خالد العقيلي، حدثني أحمد بن أبي بكر الزهري، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن صفوان بن سليم عن رجل من بني خيثم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ عَدَّهِنَّ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ، لَا يَشَاكِلُهُنَّ أَيَّامُ الدُّنْيَا».

تابعه سعيد بن منصور عن عبدالعزيز.

[٣٥٨٠] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا ابن ملحان، حدثنا يحيى، حدثنا الليث حدثني عيسى بن موسى بن إياس بن البكير، عن صفوان بن سليم، عن رجل من أشجع، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ عَدَّهِنَّ لَا يَشَاكِلُهُنَّ أَيَّامُ الدُّنْيَا».

[٣٥٨١] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قهاش، حدثنا عبدالعزيز بن عبد الله الأويسى حدثنا ابن لهيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن

= ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢/٢٦٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٦١ رقم ٣٦٣٦، ٩/٢٣٨ رقم ٧٣٣٨)، عن معمر. وأحمد في «المسند» (٢/٣٨٩) من طريق وهيب. وابن حبان في «صحيحه» (٧/٤٦٨ رقم ٥٦٣٢ - الإحسان) من طريق خالد بن عبد الله، كلهم عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه به. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٣٤٦) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد. وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٩٤٩).

[٣٥٧٩] إسناده: فيه جهالة.

• أبو خالد العقيلي هو يزيد بن محمد بن حماد، مر، ولم أجد له ترجمة.

[٣٥٨٠] إسناده: ضعيف. وفيه رجل لم يسم.

• يحيى هو ابن بكير.

• الليث هو ابن سعد الإمام.

• عيسى بن موسى بن إياس بن البكير: ضعيف، مر.

وفي الأصل و(ن) «عيسى بن محمد بن إياس بن البكير». لم أجد من خرج الحديث.

[٣٥٨١] إسناده: ضعيف.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده، وقال الألباني: ضعيف.

راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٤٤٠) و«فيض القدير» (٦/٦٨).

النبي ﷺ قال: «من أصبح يوم الجمعة صائماً، وعادَ مريضاً، وشهد جنازةً، وتصدقَ بصدقةٍ فقد أوجبَ».

[٣٥٨٢] وحدثنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن أحمد بن موسى المصيصي، حدثنا يوسف بن سعيد، حدثنا عمرو بن حمزة البصري، حدثنا الخليل بن مرة، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله، قال قال رسول الله ﷺ: «من أصبح يومَ الجمعة صائماً، وعادَ مريضاً، وأطعمَ مسكيناً، وشيَّعَ جنازةً لم يتَّبِعْهُ ذَنْبٌ أربعينَ سنةً».

هذا يؤكد الإسناد الأول وكلاهما ضعيف.

قال الإمام أحمد: وقد ذكرنا في كتاب الصلاة في فضل يوم الجمعة.

[٣٥٨٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أحمد بن موسى، أبو عبد الله المصيصي (م ٣٠٩هـ). يعرف بالسوانيطي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٥٧/١). ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي (م ٢٧١هـ). ثقة، حافظ. من الحادية عشرة (س).
- عمرو بن حمزة البصري.
- قال البخاري: لا يتابع على حديثه. وقال الدارقطني وغيره: ضعيف. وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ.
- راجع «الضعفاء» (٢٦٥/٣ - ٢٦٦) «الكامل» (١٧٩٣/٥) «الميزان» (٢٥٥/٣).
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧٩/٨).
- الخليل بن مرة: ضعيف، مر.
- إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن ثابت بن قيس بن شماس، الأنصاري. مجهول. من الخامسة (ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٢٩/٣ - ٩٣٠) - في ترجمة الخليل بن مرة - بنفس هذا الإسناد.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٠٧/٢) برواية ابن عدي.

وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله. عمرو والخليل وإسماعيل، كلهم ضعفاء مجروحون. وأورده في «العلل المتناهية» (٣٤٢/٢) برواية الدارقطني ونقل قوله: تفرد به عمرو بن حمزة عن الخليل وعمرو بن حمزة ضعيف الحديث.

وقال الألباني أيضاً: موضوع. راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٦٢٠).

وروي^(١) عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: قلما كان يفوته صوم يوم الجمعة. وروي^(٢) في «كتاب السنن» النهي عن أفراد يوم الجمعة بالصوم حتى يصوم قبله يوماً أو بعده يوماً كما:

[٣٥٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا وَقْبَلَهُ يَوْمٌ أَوْ بَعْدَهُ يَوْمٌ». أخرجه في الصحيح^(٢) من حديث الأعمش.

[٣٥٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الأصم، حدثنا بحر بن نصر بن سابق،

(١) راجع الحديث برقم (٣٥٦٤).

(٢) أخرجه البخاري في الصوم (٢/٢٤٨) عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه عن الأعمش، ولفظه: «لا يصومون أحدكم يوم الجمعة إلا يوماً قبله أو بعده».

وأخرجه مسلم في الصيام (١/٨٠١ رقم ١٤٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حفص بن غياث وأبي معاوية -معا- وعن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش، ولفظه: «لا يصم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده».

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/٤٣) وعنه رواه ابن ماجه في الصيام (١/٥٤٩ رقم ١٧٢٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٩٥) عن ابن نمير، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣١٥ رقم ٢١٥٨) عن أبي سعيد الأشج، عن ابن نمير به.

وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/٨٠٥ رقم ٢٤٢٠) والترمذي (٣/١١٩ رقم ٧٤٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/٣٥٩ رقم ١٨٠٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٤٩ رقم ٣٦٠٥) - الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٤/٣٠٢) من طريق أبي معاوية عن الأعمش بنحوه.

وأخرجه أحمد (٢/٤٢٢، ٤٥٨، ٥٢٦) وابن الجعد في «مسنده» (١/٣٩٧ رقم ٥٢٣) وابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٤٨ رقم ٣٦٠١ - الإحسان) من طريق عبد الملك بن عمير، عن رجل من بني الحارث بن كعب، عن أبي هريرة به.

ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٧٩) من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة. وذكره الألباني في «الصحيحه» (٩٨١).

[٣٥٨٤] إسناده: حسن.

• أبوبشر.

قال الحافظ ابن حجر: هو مؤذن مسجد دمشق. مقبول. من السادسة (مدت) وذكره =

حدثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي بشر، عن عامر بن لدين الأشعري، أنه سأل أبا هريرة عن صيام يوم الجمعة. فقال: على الخير وقعت. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ يومَ الجمعةِ يومٌ عيدٌ وذكرٌ، فلا تجعلوا عيدَكم يومَ صيام، ولكن اجعلوه يومَ الذِّكرِ إلَّا أن تخطوه بأيام».

قال الحلبي^(١) رحمه الله: في عرض الأعمال يحتمل أن الملائكة الموكلين بأعمال بني آدم يتناوبون، فيقيم معهم فريق من الإثنين إلى الخميس ثم يعرجون، وفريق من الخميس إلى الإثنين ثم يعرجون، وكلما عرج أحد الفريقين قرأ ما كتب في الموقف الذي له من السموات، فيكون ذلك عرضاً في الصورة، ويحتسبه الله عبادة للملائكة، فأما هو في نفسه - جل جلاله - فغني عن عرضهم ونسخهم، وهو أعلم بما كسبه العباد منهم ومن العباد.

= البخاري في «الكنى» (ص ١٥) ولم يذكر فيه جرحاً.
• عامر بن لدين (بضم اللام - مصغراً) الأشعري.

تابعي ثقة، ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٢/٥). وقال العجلي شامي تابعي ثقة راجع «معرفة الثقات» (١٥/٢ رقم ٨٢٩) وانظر «تعجيل المنفعة» (ص ٢٠٦).
والحديث أخرجه البخاري في «الكنى» (ص ١٥) وأحمد في «مسنده» (٣٠٣/٢، ٥٣٢) والبخاري في «مسنده» (٤٩٩/١ رقم ١٠٦٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣١٥/٣ - ٣١٦ رقم ٢١٦١) والحاكم في «المستدرک» (٤٣٧/١) من طرق عن معاوية بن صالح به.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إلا أن أبا بشر هذا لم أقف على اسمه، وليس ببيان بن بشر، ولا بجعفر بن أبي وحشية وتعقبه الذهبي بقوله: أبو بشر مجهول.
وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٩/٢) عن بحر بن نصر، بهذا الإسناد.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٩/٣): رواه البزار وإسناده حسن، وهو كما قال وضعفه الألباني في «إرواء الغليل» (رقم ١٩٥٩) لجهالة أبي بشر.
وفي الباب عن جابر رواه البخاري (٢٤٨/٢) ومسلم (٨٠١/١ رقم ١٤٦) والنسائي في «الكبرى» (٢٦٨/٢ - تحفة الأشراف) وابن ماجه (٥٤٩/١ رقم ١٧٢٤) والمؤلف في «سننه» (٣٠١/٤، ٣٠٢).

وعن جويرية بنت الحارث، أم المؤمنين.

أخرجه البخاري (٢٤٨/٢) وأبو داود (٨٠٦/٢ رقم ٢٤٢٢) والمؤلف في «السنن» (٣٠٢/٤).
(١) راجع «المنهاج» (٣٩٠/٢).

قال أحد: وهذا أصح ما قيل في ذلك. والأشبه أن يكون توكيل ملائكة الليل وملائكة النهار بأعمال بني آدم عبادة تعبدوا بها، ويكون المعنى في العرض خروجهم من عهدة الطاعة ثم قد يظهر الله تعالى لهم ما يريد أن يفعل عن عرض عمله، فيكون المعنى في غفرانه إظهاره ذلك لملائكته. والله أعلم.

«صوم شوال والأربعاء والخميس والجمعة»

[٣٥٨٥] أخبرنا السيد أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد بن زبارة العلوي فيما قرأت عليه من أصله، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى، حدثنا هارون بن سلمان، حدثني مسلم بن عبيد الله القرشي، أن أباه أخبره، أنه سأل النبي ﷺ أو سئل النبي ﷺ عن الصوم، فقال: يا رسول الله أصوم الدهر كله؟ فسكت عنه، ثم سأله الثانية فسكت، ثم سأله الثالثة، فقال: يا نبي الله أصوم الدهر كله؟ فقال النبي ﷺ عند ذلك: «من السائل عن الصوم؟» فقال: أنا يا نبي الله.

فقال: «إِنَّ لَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا؛ صُم رَمَضَانَ، والذي يليه، وكلُّ أربعاء وخميس، فإذا أنت قد صمتَ الدهر».

هكذا قال عنهما مسلم بن عبيد الله وقيل عن أحدهما عبيد الله بن مسلم.

[٣٥٨٦] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٣٥٨٥] إسناده: ليس بالقوي.

• هارون بن سلمان، أو ابن موسى، مولى عمرو بن حريث المخزومي، أبو موسى الكوفي. لا بأس به. من السابعة (د ت س).

• مسلم بن عبيد الله القرشي، وقيل عبد الله بن مسلم.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٩/٧). وانظر تخريجه في التعليق على الحديث اللاحق.

[٣٥٨٦] إسناده: كسابقه.

• محمد بن عثمان بن كرامة العجلي، الكوفي (م ٢٥٦هـ). ثقة. من الحادية عشرة (خ د ت س).

والحديث أخرجه أبو داود في الصوم (٨١٢/٢ رقم ٢٤٣٢) عن محمد بن عثمان بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١٢٣/٣ رقم ٧٤٨) عن الحسين بن محمد الجريري ومحمد بن مدويه، عن

عبيد الله بن موسى به.

وقال الترمذي: حديث غريب. وضعفه الألباني: انظر «ضعيف الجامع الصغير» (٣٤٨٨).

محمد بن عثمان العجلي، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن هارون بن سلمان، عن عبيد الله ابن مسلم القرشي، عن أبيه قال: سألت أو سئل النبي ﷺ عن صيام الدهر. فقال: «إنَّ لأهلك عليك حقًّا. صُمْ رَمَضانَ، والذي يليه وكلَّ أربعاء وخميس، فإذا أنتَ قد صُمتَ الدهر».

[٣٥٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل، حدثنا ثابت بن يزيد، حدثنا هلال بن خباب، عن عكرمة بن خالد، عن عريف من عرفاء قریش، حدثني أبي أنه سمع من فلق في رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صام رمضان وشوال والأربعاء والخميس دخل الجنة». وروينا في صوم الأربعاء والخميس والجمعة من أوجه آخر ضعيفة قد ذكرنا بعضها^(١) في كتاب «السنن».

[٣٥٨٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن فضلوويه

[٣٥٨٧] إسناده: فيه من لم يسم.

• ثابت بن يزيد الأحول، أبو زيد البصري (م ١٦٩هـ). ثقة ثبت. من السابعة (ع).
والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤١٦/٣) وعبد الله في «زوائد المسند» (٧٨/٤) من طريق ثابت بن يزيد.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٠/٣) فيه رجل لم يسم وبقيته رجاله ثقات.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٥٦٦٢).

(١) وهو الحديث الآتي.

[٣٥٨٨] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن واقد، أبوقتادة الحراني (م ٢١٠هـ).

أصله من خراسان. متروك. وكان أحمد يثني عليه ويقال: لعله كبر واختلط وكان يدلس.
من التاسعة.

قال البخاري: سكتوا عليه، وقال أيضًا: تركوه. وقال أبو زرعة والدارقطني: ضعيف. وقال أبو حاتم: ذهب حديثه. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن حبان: كان من العباد والقراء ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الإتيان، وكثرت المناكير لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «الجرح والتعديل» (١٩١/٥ - ١٩٢) «الضعفاء» (٣١٣/٢) «المجروحين» (٣٣/٢) -

(٣٤) «الكامل» (١٥٠٩/٥ - ١٥١١) «الميزان» (٥١٧/٢ - ٥١٩). =

المزكي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن رافع، أخبرنا عبدالله بن واقد، أخبرني أيوب بن نهيك مولى سعد بن أبي وقاص، عن غطاء، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «مَنْ صام يومَ الأربعاء والخميس والجمعة، وتصدَّق بما قلَّ أو كَثُرَ غفر الله له ذُنُوبه، وخرج من ذُنُوبه كيوم ولدته أمُّه».

قال ^(١) أيوب بن نهيك: وحدثني محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس أنه كان يستحب أن يصوم الأربعاء والخميس والجمعة ويخبر أن النبي ﷺ كان يأمر بصومهم وأن يتصدق بما قلَّ أو كثر، فإن فيه الفضل الكثير.

[٣٥٨٩] وأخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن محمود بن خرزاذ الكازروني بالأهواز، قال قرئ على أبي شعيب عبدالله بن الحسن الحراني وأنا حاضر، حدثكم يحيى ابن عبدالله البابلتي، حدثنا أيوب بن نهيك، قال سمعت محمد بن قيس المدني أبا حازم قال سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صام يومَ الأربعاء، ويومَ الخميس، ويومَ الجمعة، ثمَّ تصدَّق يومَ الجمعة بما قلَّ من ماله أو كثر غفر الله له ذنبه، حتَّى يصيرَ كيوم ولدته أمُّه، من الخطايا».

= • أيوب بن نهيك الحلبي، مولى سعد بن أبي وقاص.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦١/٦) وقال: يعتبر بحديثه من غير رواية أبي قتادة الحراني. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٢٥٩/٢).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٩٥/٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالله ابن واقد به.

(١) وهو في «السنن» أيضًا (٢٩٥/٤).

[٣٥٨٩] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلتي (بمحدثين ولام مضمومة ومثناة ثقيلة) أبوسعيد الحراني، ابن امرأة الأوزاعي (م ٢١٨هـ). ضعيف. من التاسعة (خت سي).

• محمد بن قيس المدني، أبو حازم، لم أجد من ذكره.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٧/١٢) رقم (١٣٣٠٨) عن أبي شعيب عبدالله بن الحسن الحراني، بنفس الإسناد.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٩/٣) فيه محمد بن قيس المدني أبو حازم، ولم أجد من ترجمه.

وذكره المؤلف في «سننه» (٢٩٥/٤).

[٣٥٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر القاضي وأبو محمد بن يوسف إملاء، وأبو صادق العطار قالوا حدثنا أبو العباس، حدثنا أبو عتبة، (حدثنا بقية) عن أبي بكر العنسي عن أبي قبيل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَوْلُؤٍ وَيَاقُوتٍ وَزَمَرْدَ، وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ».

أبو بكر العنسي مجهول، يأتي بما لا يتابع عليه.

[٣٥٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد بن حمويه، حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا هشام بن الزبير الشيباني، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رواد، حدثنا كثير بن زيد، قال سمعت عبد الرحمن بن كعب بن مالك يقول سمعت جابر بن عبد الله قال: دعا رسول الله ﷺ في مسجد الأحزاب يوم الإثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء فاستجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين الظهر والعصر فعرفنا البشر في وجهه، قال جابر: فلم ينزل بي أمر مهم إلا توجهت تلك الساعة من ذلك اليوم فدعوت الله فأعرف الإجابة.

وكذلك رواه سفيان بن حمزة، عن كثير بن يزيد إلا أنه قال مسجد الفتح.

[٣٥٩٠] إسناده: ضعيف. وكان «بقية» سقط من الإسناد، فاستدركته من «الكامل» وهو مدلس وقد حدث بعن.

• أبو بكر العنسي هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي (م ١٥٦هـ). وقد ينسب إلى جده، قيل: اسمه بكير، وقيل: عبد السلام ضعيف. وكان قد سرق بيته فاختلط. من السابعة (د ت ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٧٢/٢) من طريق بقية به. ورواه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٧٩) من طريق سعيد بن عبد الجبار، عن أبي بكر العنسي بنحوه.

[٣٥٩١] إسناده: ضعيف.

• هشام بن الزبير الشيباني، لم أعرفه.
• عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، متروك، مر.
ولم أجد من خرج الحديث.

«الصَّومُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»

[٣٥٩٢] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمَ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

[٣٥٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم ابن إسماعيل العنبري، حدثنا محمد بن ربح، أخبرنا الليث، عن يزيد بن الهاد، عن سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمَ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

رواه مسلم^(١) عن محمد بن ربح.

[٣٥٩٢] إسناده: لا بأس به، والحديث صحيح.

• النعمان بن أبي عياش الزرقى، الأنصاري، أبو سلمة المدني. ثقة. من الرابعة (خ م ت س ق). وسيأتي تخريج الحديث في التعليق على الحديث اللاحق.

[٣٥٩٣] إسناده: صحيح.

• أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل، العنبري الطوسي (م ٢٨٢هـ).
إمام، قدوة، رباني، حافظ، محدث. كان حافظًا علامة له رحلة إلى عدة أقطار، وصنف «المسند» فآفته وأحكمه. وكان محدث أهل عصره بطوس.

راجع «التذكرة» (٦٧٩/٢) «السير» (٣٧٧/١٣) «شذرات» (٢٠٥/٢).

(١) في الصيام (٨٠٨/١ رقم ١٦٧)، ومن هذا الوجه أخرجه ابن ماجه في الصيام (٥٤٧/١ رقم ١٧١٧).

وأخرجه النسائي في الصيام أيضًا (١٧٣/٤) من طريق شعيب بن الليث. وأبو يعلى في «مسنده» (٤٤٨/٣ رقم ١٢٥٧، ٤٥٨/٣ رقم ١٢٧٢) من طريق يونس بن محمد، كلاهما عن الليث بن سعد به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٠٢/٥ رقم ٩٦٨٥) والبخاري في الجهاد (٢١٣/٣) ومسلم في الصيام (٨٠٨/١ رقم ١٦٨) والنسائي في الصيام (١٧٣/٤) من طريق ابن جريج عن يحيى ابن سعيد وسهيل بن أبي صالح، معًا عن النعمان به.

«القصْد في العبادة»

وذكرنا في ذلك أخباراً^(١) في «كتاب السنن».

[٣٥٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، أخبرني علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب وأبوسلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: أخبر رسول الله ﷺ أي أقول: لأصوم من النهار، ولأقوم من الليل ما عشت فقلت له: قد قلت، بأبي أنت وأمي، قال: «فإنك لا تستطيع ذلك، فصم وأفطر، وصل، وتم، وصم من الشهر ثلاثة أيام، فإن الحسنه بعشر أمثالها، وذلك مثل صيام الدهر» قال: فقلت: إني أطيق أفضل من ذلك. قال: «فصم يوماً وأفطر يوماً، وذلك صيام داود، وهو أعدل الصيام» قال: فقلت: إن أطيق أفضل من ذلك، قال: فقال رسول الله ﷺ: «لا أفضل من ذلك».

= ورواه الترمذي في الجهاد (١٦٦/٤) رقم (١٦٢٣) والنسائي في الصيام (١٧٤/٤) من طريق سفيان. والنسائي في الصيام أيضاً (١٧٣/٤) من طريق حميد بن الأسود. والدارمي في الجهاد (ص ٥٩٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٧/٣) رقم (٢١١٣) من طريق حماد بن سلمة. والنسائي في الصيام (١٧٣/٤) وأحمد في «مسنده» (٤٥/٣) من طريق شعبة. وسعيد بن منصور في «سننه» (١٩٦/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٧/٣) رقم (٢١١٢) من طريق خالد ابن عبد الله. كلهم عن سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بنحوه.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٩٦/٤) بنفس إسناده هنا.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٠٦/٥) وأحمد في «المسند» (٢٦/٣، ٥٩) والنسائي (١٧٤/٤) والخطيب في «تاريخه» (٢٧٣/٨) من طريق سفيان الثوري عن سمي، عن النعمان ابن أبي عياش به.

وللحديث شاهد من أبي هريرة، أخرجه الترمذي في «فضائل الجهاد» (١٦٦/٤) رقم (١٦٢٢) والنسائي في الصيام (١٧٢/٤) وابن ماجه في الصيام أيضاً (٥٤٨/١) رقم (١٧١٨) وأحمد في «مسنده» (٣٠٠/٢، ٣٥٧).

(١) راجع «السنن الكبرى» (٢٩٩/٤).

[٣٥٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن أبي اليان.

[٣٥٩٥] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد، حدثنا

(١) في الصوم (٢/٢٥٤).

وأخرجه البخاري أيضًا في أحاديث الأنبياء (٤/١٣٤) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٣٦٤) رقم (١٨٠٨) من طريق عقيل. ومسلم في الصيام (١/٨١٣ رقم ١٨١) وكذا النسائي (٤/٢١١) من طريق يونس. وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٢٩٤ رقم ٧٨٦٢)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢/١٨٨) وأبوداود في الصيام (٢/٨٠٩ رقم ٢٤٢٧)، عن معمر، كلهم عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٦٦ رقم ٣٦٥٢) من طريق عمرو بن عثمان عن أبيه، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري به.

ورواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عمرو نحوه. أخرجه البخاري في الصوم (٢/٢٤٥) وكذا النسائي (٤/٢١١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٩٦ رقم ٢١١٠) والمؤلف في «السنن» (٤/٢٩٩) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٣٦٦) رقم (١٨١٠).

[٣٥٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، الخوارزمي ثم البرقاني (م ٤٢٥هـ).

الإمام، العلامة، الفقيه، الحافظ، الثبت، شيخ الفقهاء والمحدثين.

قال الخطيب: كان ثقة، ورعًا، ثبتًا، فهمًا، لم نر في شيوخنا أثبت منه، عارفًا بالفقه، له حظ من علم العربية، كثير الحديث صنف «مسندًا» ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم، وكان حريصًا على العلم، منصرف الهمة إليه.

وقال أبو الوليد الباجي: البرقاني ثقة حافظ. وقال أبو إسحاق الشيرازي: تفقه في حديثه، وصنف في الفقه، ثم اشتغل بعلم الحديث فصار فيه إمامًا.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤/٣٧٣ - ٣٧٦) «طبقات الشيرازي» (ص ١٠٦) «الأنساب» (٢/١٦٨ - ١٦٩) «التذكرة» (٣/١٠٧٤ - ١٠٧٦) «السير» (١٧/٤٦٤ - ٤٦٨) «الوافي» (٧/٣٣١) «طبقات السبكي» (٣/١٩) «شذرات» (٣/٢٢٨).

• أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان بن علي، النيسابوري (م ٣٥٦هـ).

أخو الزاهد أبي عمرو بن أبي جعفر الحيري.

كان حافظًا للقرآن، عارفًا بالحديث والتاريخ والرجال والفقه.

وكان إذا صح عنده حديث عمل به ولم يلتفت إلى مذهب. وكان يحفظ حديثه ويديره. وكان محبًا إلى الناس، متبركًا به، نافذ الكلمة قدموه للاستسقاء بهم.

ترجمته في «السير» (١٦/١٩٣ - ١٩٦) «شذرات» (٣/٣٨).

أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري، أخو أبي عمرو بن حمدان، حدثنا الحسين بن محمد، حدثنا حامد بن عمر الثقفي، حدثنا أبو عوانة، عن حصين، عن مجاهد أن عبد الله بن عمرو حدثه قال: كنت مجتهداً في عهد رسول الله ﷺ وأنا رجل شاب فزوجني أبي امرأة من المسلمين (وجاء يوماً يزورنا، فقال: كيف تجددين بعلك؟ قالت: نعم الرجل، لا ينام الليل ولا يفطر قال: فوق بي أبي، وقال: زوجتك امرأة من المسلمين) فعضلت وفعلت. قال: فجعلت لا ألتفت إلى قوله مما أجد من القوة إلى أن ذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «لكني أنا، وأصلي، وأصوم، وأفطر، فصم من كل شهر ثلاثة أيام» قال فقلت: إني أقوى من ذلك، فلم يزل حتى قال: «فصم صوم داود، صم يوماً وأفطر يوماً، واقرأ القرآن في كل شهر» قال قلت: إني أقوى أكثر من ذلك. قال: إلى أن قال: «خمس عشرة» قال قلت: إني أقوى من ذلك قال: «اقرأ في كل سبع» حتى انتهى إلى ثلاث قال قلت ثلاث قال، فقال: «إن لكل عمل شرة، ولكل شرة فترة، فمن كانت فترته إلى سُنِّي فقد اهتدى، ومن كانت إلى غير ذلك فقد هلك» فسمعتة وهو يقول: قد كبرت وضعفت ولا أستطيع أن أدع ما انتهيت إليه.

[٣٥٩٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز - ح.

= • حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي. مر.

والحديث أخرجه النسائي في الصيام (٢١٠/٤) من طريق عبثر. وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٣/٣ - ٢٩٤ رقم ٢١٠٥) من طريق ابن فضيل، كلاهما عن حصين، عن مجاهد بنحوه. ورواه أحمد في «المسند» (١٥٨/٢) من طريق شعبة، عن حصين باختصاره. وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (١١٣/٦ - ١١٤) عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة، عن مغيرة، عن مجاهد.

ورواه أحمد (١٥٨/٢) عن هشيم، عن حصين ومغيرة الضبي - معاً - عن مجاهد به. وحديث عبد الله بن عمرو في الصوم رواه أيضاً الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٩٨) وابن الجعد في «مسنده» (٤٠٣/١ رقم ٥٦٠، ٢/٦٩٢ - ٦٩٣ رقم ١٦٨٠) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢٨٧/١ رقم ٣٢١) وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٧/٥ رقم ٣٦٢٥، ٥/٢٥٩ رقم ٣٦٣٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٠/٣) من طرق مختلفة.

[٣٥٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو نوفل بن أبي عقرب الكتاني العرنجي (بفتح المهملة وكسر الراء وبالجميم) اسمه مسلم، وقيل: عمرو بن مسلم، وقيل: معاوية بن مسلم. ثقة. من الثالثة (بخ م د س). =

وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري، حدثنا محمد بن عمرو البخري، حدثنا سعدان بن نصر البزاز، حدثنا وكيع بن الجراح، عن الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه، قال: سألت النبي ﷺ عن الصوم، قال: «صُم يوماً من الشهر» قال قلت: يا رسول الله، إني أقوى. فقال لي: «إني أقوى، إني أقوى» قال: «صُم يومين من الشهر» قلت: يا رسول الله زدني، قال رسول الله ﷺ: «صُم ثلاثة أيام من الشهر».

[٣٥٩٧] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي، حدثنا عبد الله بن هاشم، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا سفيان عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة، عن أم سلمة قالت: كان أحب العمل إلى رسول الله ﷺ الدائم وإن قل.

[٣٥٩٨] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معن بن محمد، عن سعيد بن أبي سعيد،

= والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣٤٧/٤) عن وكيع به.

ورواه النسائي في الصيام (٢٢٥/٤) والطبراني في «الكبير» (٣١٦/٢٢ - ٣١٧ رقم ٧٩٨) من وجوه أخرى عن الأسود بن شيبان بنحوه.

[٣٥٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٠/٦) عن وكيع، بنفس الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق - في سياق أطول - في «المصنف» (٤٦٤/٢) رقم (٤٠٩١)، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٣٠٤/٦) والطبراني في «الكبير» (٢٥٢/٢٣) رقم (٥١٣) عن سفيان الثوري به.

ورواه أحمد أيضاً (٣١٩/٦) من طريق شعبة وعبد الرزاق عن الثوري به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣٢١/٦) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٨٧/١) رقم (١٢٢٧) والطبراني في «الكبير» (٢٥٣/٢٣) رقم (٥١٦) من طريق أبي الأحوص. وأحمد في «مسنده» أيضاً (٣٠٥/٦) من طريق إسرائيل، و(٣٢٢/٦) من طريق شعبة. والطبراني في «الكبير» (٢٥٣/٢٣) رقم (٥١٤) من طريق شريك. و(رقم ٥١٥) من طريق رحيل بن معاوية، كلهم عن أبي إسحاق بنحوه.

وروى الترمذي في الأدب (١٤٢/٥) رقم (٢٨٥٦) وأحمد في «مسنده» (٢٨٩) من طريق أبي صالح عن عائشة وأم سلمة نحوه.

[٣٥٩٨] إسناده: رجاله ثقات ولكن فيه انقطاع كما أشار إليه المؤلف، فإن محمد بن أبي بكر وهو المقدمي لم يدرك معن بن محمد.

• معن بن محمد بن معن بن نضلة الغفاري.

مقبول. من السادسة (خ ت س ق) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩٠/٧).

عن أبي هريرة قال سمعت النبي ﷺ يقول: «الدِّينُ يُسْرٌ، وَلَنْ يُغَالِبَ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ؛ سَدَّدُوا وَقَارَبُوا وَأَبْشَرُوا وَاسْتَغْفَرُوا بِالْغُدُوَّةِ وَالزُّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ».

كذا وجدته وأحسبه سقط عمر بن علي بين محمد بن أبي بكر ومعن بن محمد.

رواه البخاري^(١) عن عبدالسلام بن مطهر عن عمر بن علي:

[٣٥٩٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السَّكَّاءُ، حدثنا الحسين بن أبي معشر، حدثنا وكيع بن الجراح، عن عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن، عن أبيه، عن بريدة الأسلمي قال قال رسول الله ﷺ: «عليكم هَذِيًّا قاصداً فَإِنَّهُ مَنْ يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبْهُ».

[٣٦٠٠] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عيينة بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن بريدة قال: خرجت يوماً

(١) في الإيمان (١٥/١) ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٩/٤) رقم (٩٣٥).

وأخرجه النسائي في الإيمان (١٢١/٨ - ١٢٢) عن أبي بكر بن أبي نافع.

والمؤلف في «سننه» (١٨/٣) من طريق موسى بن بحر، كلاهما عن عمر بن علي عن معن به.

[٣٥٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦١/٥) عن وكيع بن الجراح، بنفس السند.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩١/٨) من طريق محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، عن الحسين بن محمد بن أبي معشر به.

وانظر بقية التخريج في التعليق على الحديث اللاحق.

[٣٦٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ١٠٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٢/٤) عن يزيد بن هارون. وأحمد أيضاً (٣٥٠/٥) والمروزي في «زوائد الزهد» (٣٩٢ - ٣٩٣ رقم ١١١٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٩/٢ رقم ١١٧٩)

والحاكم في «المستدرک» (٣١٢/١) من طريق ابن علية، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٦/١) رقم ٩٥ من طريق يزيد بن هارون وأبي داود الطيالسي معاً، و(رقم ٩٦) من طريق ابن أبي عدي.

والطحاوي في «شرح المشكل» (٨٦/٢) من طريق روح بن عبادة. والمؤلف في «سننه» (١٨/٣) من طريق أشهل بن حاتم. والبغوي في «شرح السنة» (٥٣/٤ رقم ٩٣٦) من طريق

يزيد بن هارون وابن علية: كلهم عن عيينة بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن بريدة به.

أمشي فرأيت رسول الله ﷺ فظننته يريد حاجة فعارضته حتى رأي فأسل إلي، فأتيته، فأخذ بيدي فانطلقنا نمشي جميعاً، فإذا رجل بين أيدينا يصلي يكثرك الركوع والسجود. فقال رسول الله ﷺ: «تراه مُرَائِيًا؟» قلت: الله ورسوله أعلم، فأرسل يدي، فقال: «عليكم هدياً قاصداً، فإنه من يُشَادَّ هذا الدينَ يَغْلِبْهُ».

[٣٦٠١] حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، أخبرنا عبدالله بن صالح أبو صالح، حدثني أبو شريح أنه سمع سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «لا تُشَدُّوا على أنفسكم، فإنها هلك من قبلكم بتشديدكم على أنفسكم، وستجدون بقاياهم في الصوامع والديارات».

[٣٦٠٢] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري،

[٣٦٠١] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو شريح هو عبد الرحمن بن شريح بن عبيد الله، المعافري، الإسكندراني (م ١٦٧هـ). ثقة فاضل، لم يصب ابن سعد في تضعيفه. من السابعة (ع).

• سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، الأنصاري، المدني، نزيل مصر. ثقة. من الخامسة (م - ٤).

• وأبوه أبو أمامة بن سهل بن حنيف، اسمه أسعد، وقيل: سعد (م ١٠٠هـ). معروف بكنيته، معدود في الصحابة، له رؤية. لم يسمع من النبي ﷺ (ع).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٩٧/٢/٢) والطبراني في «الكبير» (٨٨/٦) رقم (٥٥٥١) من طريق عبدالله بن صالح، عن أبي شريح به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٦٢/١) رواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير» وفيه عبدالله بن صالح كاتب الليث، وثقه جماعة وضعفه آخرون.

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٦٢٤٥).

وأخرجه أبو داود في الأدب (٢٠٩/٥ - ٢١٠ رقم ٤٩٠٤) من طريق ابن وهب عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء، عن سهل بن أبي أمامة به في سياق طويل.

وهذا إسناد لا بأس به. سعيد بن عبد الرحمن ذكره الحافظ في «التقريب» وقال: مقبول. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥٤/٦).

[٣٦٠٢] إسناده: ضعيف.

• عبدالله بن أبي مريم وهو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ضعيف، مر.

• علي بن معبد بن شداد، الرقي، نزيل مصر (م ٢١٨هـ). ثقة فقيه. من كبار العاشرة (بخ).

حدثنا عبدالله بن أبي مریم، حدثنا علي بن معبد، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ، فَأَوْغِلْ فِيهِ بَرَفَقْ، وَلَا تُكْرِهْ عِبَادَةَ اللَّهِ إِلَى عِبَادِهِ، فَإِنَّ الْمُنْبِتَّ لَا يَقْطَعُ سَفَرًا وَلَا يَسْتَبْقِي ظَهْرًا».

ورواه أبو عقيل يحيى بن المتوكل^(١)، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.

ورواه أبو معاوية^(٢) عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن النبي ﷺ مرسلًا وهو الصحيح وقيل غير ذلك.

[٣٦٠٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي، حدثنا أبو صالح، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن مولى لعمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بَرَفَقْ، وَلَا تُبْغِضْ إِلَى نَفْسِكَ عِبَادَةَ رَبِّكَ، فَإِنَّ الْمُنْبِتَّ لَا سَفَرًا قَطَعَ، وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى، فَأَعْمَلْ عَمَلِ امْرِئٍ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَمُوتَ أَبَدًا، واحذر حذرًا^(٣) تخشى أن تموت غدًا».

(١) وهو ضعيف، مر. وحديثه أخرجه البزار في «مسنده» (٥٧/١ رقم ٧٤ - كشف) والمروزي في «زوائد الزهد» (رقم ١١٧٩) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٢٩) والخطابي في «العزلة» (ص ١١١) والحاكم في «معرفه علوم الحديث» (ص ٩٥ - ٩٦) والمؤلف في «سننه» (١٨/٣). وقال الهيثمي في «المجمع» (٦٢/١) فيه يحيى بن المتوكل أبو عقيل وهو كذاب. وانظر «سلسلة الأحاديث الضعيفة» للألباني (٨).

(٢) أخرجه المروزي في «زوائد الزهد» (٤١٥ رقم ١١٧٨) ورجح البخاري في «التاريخ الكبير» (٩١/١/١) إرساله.

[٣٦٠٣] إسناده: فيه رجل لم يسم.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٩/٣) عن أبي عبدالله الحافظ، بهذا الإسناد.

(٣) كذا في «السنن» أيضًا. والوجه: «واحذر حذر امرئ يخشى أن يموت غدًا» والله أعلم.

[٣٦٠٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مروان، حدثنا الحكم بن أبي خالد، عن زيد بن ربيع، عن معبد الجهني، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: «العلم أفضل من العمل، وخير الأعمال أوسطها، ودين الله عز وجل بين القاسي والغالي، والحسنة بين السيئتين، لا ينالها إلا بالله، وشر السير الحققة».

[٣٦٠٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، حدثنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، حدثنا ابن علي، عن إسحاق بن سويد، قال: تعبد عبد الله

[٣٦٠٤] إسناده: ضعيف.

- مروان هو ابن معاوية الفزاري.
- الحكم بن أبي خالد، وهو الحكم بن ظهير (بالعجمة - مصغراً) الفزاري، أبو محمد متروك رمي بالرفض، واتهمه ابن معين. من الثامنة (فق ت).
- قال ابن معين: ليس بثقة، وقال مرة: ليس بشيء، وفي رواية عنه: كذاب. وقال البخاري: منكر الحديث، وقال مرة: تركوه. وقال أبو حاتم: متروك الحديث، لا يكتب حديثه. وقال أبو زرعة: وأهي الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة.
- «الجرح والتعديل» (١١٨/٢ - ١١٩) «المجروحين» (٢٤٥/١ - ٢٤٦) «الضعفاء» (٢٥٩/١) «الكامل» (٦٢٦/٢ - ٦٢٨) «الميزان» (٥٧١/١ - ٥٧٢).

• زيد بن ربيع الجزري.

قال أبو حاتم: ثقة، ما به بأس، وقال أحمد: ما به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٤/٦) وقال: كان فقيهاً ورعاً فاضلاً.

وقال النسائي: ليس بالقوي. وضعفه الدارقطني.

راجع «الجرح والتعديل» (٥٦٣/٣) «الميزان» (١٠٣/٢) «لسان الميزان» (٥٠٦/٢ - ٥٠٧). والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٣٨٧٣) وقال: موضوع.

والحققة: المتعب من السير. وقيل: هو أن تحمل الدابة على ما لا تطيقه.

[٣٦٠٥] إسناده: لا بأس به.

• إسحاق بن سويد بن هبيرة، العدوي، البصري (م ١٣١هـ). صدوق تكلم فيه للنصب. من الثالثة (خ م د س).

والخبر - مع شرحه - في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٣٨٨/٤) وانظر «الفائق» للزغشري (٢١١/٢).

ابن مطرف، فقال له مطرف: يا عبدالله، العلم أفضل من العمل، والحسنة بين السيئتين، وخير الأمور أوساطها، وشر السير الحققة.

قال أبو عبيد: أما قوله «الحسنة بين السيئتين» فإنه أراد أن الغلو في العمل سيئة، والتقصير عنه سيئة، والحسنة بينهما وهو القصد كما جاء في الحديث الآخر في فضل القارئ القرآن «غير الغالي فيه ولا الجافي عنه»: فالغلو فيه التعمق، والجفاء عنه التقصير، وكلاهما سيئة.

قال أبو عبيد^(١) وحدثنا عبدالله بن المبارك، عن الجريري، عن أبي العلاء قال تميم الداري: خذ من دينك لنفسك، ومن نفسك لدينك، حتى يستقيم بك الأمر على عبادة تطيقها.

قال أبو عبيد: وكان إسماعيل بن علية يحدثه عن الجريري عن رجل عن تميم ولا يذكر أبا العلاء.

[٣٦٠٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا أحمد بن الهيثم، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن الدراوردي، عن موسى بن عقبة، عن حرب بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَتُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ».

هكذا قال: عن موسى بن عقبة.

(١) الخبر في «غريب الحديث» (٣٠٧/٤) وأوله:

قال أبو عبيد: في حديث تميم الداري حين كلمه الرجل في كثرة العبادة، فقال تميم: «أرأيت إن كنت أنا مؤمناً قويا وأنت مؤمن ضعيف، أفتحمل قوتي على ضعفك ولا تستطيع فتنت، أو أرأيت إن كنت أنا مؤمناً ضعيفاً وأنت مؤمن قوي إنك لشاطي حتى أحمل قوتك على ضعفي فلا أستطيع فأنت، ولكن خذ من نفسك لدينك ومن دينك لنفسك...».

وانظر «الفائق» (٢/٢٤٥).

[٣٦٠٦] إسناده: رجاله موثقون.

• حرب بن قيس، مولى يحيى بن طلحة من أهل المدينة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٠/٦).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٤٠/٣) بنفس إسناده هنا.

[٣٦٠٧] أخبرنا محمد بن أبي المعروف الفقيه، أخبرنا أبوسهل الاسفراييني، أخبرنا أحمد بن الحسين الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمارة ابن غزية، عن حرب بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَهُ، كَمَا لَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُهُ».

فصل

من لم ير بسر الصيام بأسا إذا لم يخف على نفسه ضعفاً، وأفطر الأيام التي نهي عن صومها وهي يوم الفطر والأضحى وثلاثة أيام التشريق.

[٣٦٠٧] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٨/٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٨٢/٤) رقم ٢٧٣١، ٢٣١/٥ رقم ٣٥٦٠ - الإحسان) من طريق قتيبة بن سعيد. والبخاري في «مسنده» (٤٦٩/١) رقم ٩٨٨ - (كشف) عن أحمد بن أبان. والمؤلف في «سننه» (١٤٠/٣) من طريق أبي مصعب، كلهم عن عبدالعزيز بن محمد، عن عمارة به. ورواه الخطيب في «تاريخه» (٣٤٧/١٠) من طريق علي بن المديني عن أبيه وعن عبدالعزيز - معاً - عن عمارة به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٩/٣) رقم ٢٠٢٧ من طريق بكر بن مضر عن عمارة به. وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٦٢/٣) وقال: رواه أحمد رجاله رجال الصحيح والبخاري والطبراني في «الأوسط»، وإسناده حسن. وللحديث شاهد من حديث ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٣/١١، ١١٨٨٠، ١١٨٨١) والبخاري (٤٦٩/١) رقم ٩٩٠ - (كشف) وابن حبان في «صحيحه» (٢٨٤/١) رقم ٣٥٥ - الإحسان) وأبونعيم في «الحلية» (٢٧٦/٦).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٢/٣): رجال البزار ثقات وكذلك رجال الطبراني، وشاهد آخر من حديث عبدالله بن مسعود.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣/١٠) رقم ١٠٠٣٠ وأبونعيم في «الحلية» (١٠١/٢) والسهامي في «تاريخ جرجان» (ص ٥٤٥)، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٢/٣) فيه معمر بن عبدالله الأنصاري.

قال العقيلي: لا يتابع على رفع حديثه.

وانظر «إرواء الغليل» للألباني (رقم ٥٦٤).

[٣٦٠٨] أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب، حدثنا يحيى بن منصور القاضي إملاء، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أيوب، أخبرني أبو الوليد، عن الضحاك بن يسار الشكري، حدثنا أبو تيممة الهجيمي، عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضَيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ» وقبض أصابعه كلها.

قال الإمام أحمد رحمه الله: ورواه قتادة^(١) عن أبي تيممة عن أبي موسى موقوفاً

[٣٦٠٨] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الرجائي، الأديب.
- ذكره السمعاني في «الأنساب» (٨٥/٦) ولم يذكر درجته في الرواية.
- وانظر «الأنساب المتفقة» لابن القيسراني (ص ٦٠).
- الضحاك بن يسار الشكري، البصري، أبو العلاء.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٨٣/٦) وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال ابن معين: يضعفه البصريون. و ذكره ابن الجارود والساجي والعقيلي في الضعفاء.
- «الجرح والتعديل» (٤٦٢/٤) «الضعفاء» (٢١٩/٢) «الكامل» (١٤١٨/٤) «الميزان» (٢/٣٢٧) «لسان الميزان» (٢٠١/٣).
- أبو تيممة الهجيمي هو طريف بن مجالد البصري (م ٩٧هـ). ثقة. من الثالثة (خ - ٤).
- والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤١٤/٤) عن وكيع والعقيلي في «الضعفاء» (٢١٩/٢) عن محمد بن أيوب، والمؤلف في «سننه» (٣٠٠/٤) عن أبي بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء بنفس الإسناد.
- ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٢٣٨/٥) رقم ٣٥٧٦ - الإحسان) من طريق حفص بن عمر الحوضي، عن الضحاك به.
- وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣١٣/٣) رقم ٢١٥٤، ٢١٥٥) والبزار في «مسنده» (٤٨٨/١) رقم ١٠٤٠، ١٠٤١) من طريق سعيد عن قتادة عن أبي تيممة، عن أبي موسى به مرفوعاً.
- وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٣/٣): رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح.
- (١) رواه عنه همام بن يحيى، أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٤٩/١) رقم ٥٦٢) وقال: قال همام حدثنا أبان بن أبي عياش عن أبي تيممة عن أبي موسى عن النبي ﷺ بمثله.
- قال همام: فقلت له: فإن قتادة لم يرفعه فقال أبان: أخبرني في بيتي مرفوعاً.
- ورواه المؤلف في «سننه» (٣٠٠/٤) من طريق أبي داود، عن شعبة، عن قتادة.
- وقال البزار: أسنده ابن أبي عدي وابن أبي عروبة.

عليه . وقوله : «ضيق عليه جهنم» معناه ضيق عنه جهنم حتى لا يدخلها ، والله أعلم . قاله المزي^(١) رحمه الله .

[٣٦٠٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا أحمد ابن منصور ، حدثنا عبدالرزاق ، أخبرنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن ابن معانق أو أبي معانق ، عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله ﷺ : «إن في الجنة عُرفة يُرى ظاهرها من باطنها ، وباطنُها من ظاهرها ، أعدّها الله لمن ألان الكلام ، وأطعم الطعام ، وتابَعَ الصَّيام ، وصلى بالليل والناس نيامٌ» .

(١) ونقله عنه ابن خزيمة في «صحيحه» أيضًا . قال سألت المزي عن هذا الحديث فقال : يشبه أن يكون معناه : ضيق عنه فلا يدخلها . ولا يشبه أن يكون على ظاهره لأن من ازداد الله عملاً وطاعة ازداد عند الله رفعة وعلته كرامة .

قال ابن حجر : وتعقب بأنه ليس كل عمل صالح إذا ازداد العبد منه ازداد من الله تقريبًا ، بل رب عمل صالح إذا ازداد منه ازداد بعدًا كالصلاة في الأوقات المكروهة . والأولى إجراء هذا الحديث على ظاهره .

وظاهره أنها تضيق عليه حصراً له فيها لتشديده على نفسه وحمله عليها ، ورغبته عن سنة نبيه ﷺ ، واعتقاده أن غير سنته أفضل منها . ثم ذكر ابن حجر الأقوال في صوم الدهر . راجع «فتح الباري» (٢٢٢/٤ - ٢٢٣) .

[٣٦٠٩] إسناده : رجاله موثقون .

• ابن معانق هو عبدالله بن معانق ، أبو معانق ، الشامي . وثقه العجلي . من الثالثة (ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦/٥) .

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤١٨/١١ - ٤١٩ رقم ٢٠٨٨٣) ومن طريقه أحمد في «المسند» (٣٤٣/٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٦/٣ - ٣٠٧ رقم ٢١٣٧) . وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٦٣/١ رقم ٥٠٩) . والطبراني في «الكبير» (٣٤٢/٣) رقم ٣٤٦٦ .

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠١/٤) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠/٤ رقم ٩٢٧) عن أبي الحسين بن بشران ، بنفس الإسناد .

ورواه الطبراني في «الكبير» (٣٤٢/٣ رقم ٣٤٦٧) والخطيب في «تاريخه» (٢٠٣/٤) من طريق أبي سلام عن ابن معانق به .

وقال الألباني : حسن . راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٢١١٩) .

[٣٦١٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة قال: قلت: يا رسول الله، مرني بعمل آخذه عنك، ينفعني الله به. قال: «عليك بالصوم فإنه لا مثل له» فكان أبو أمامة وامرأته وخادمه لا يلقون إلا صيامًا، فإذا رأوا نارًا أو دخانًا في منزلهم عرفوا أنهم قد اعتراهم ضعيف.

[٣٦١١] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف

[٣٦١٠] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه النسائي - مختصرًا - في الصيام (١٦٥/٤) وأحمد في «المسند» (٢٤٩/٥) وابن حبان في «صحيحه» (١٧٩/٥ - ١٨٠ رقم ٣٤١٦ - الإحسان) والطبراني في «الكبير» (١٠٧/٨) رقم ٧٤٦٣ وأبونعيم في «الحلية» (١٧٤/٥) بأسانيدهم عن مهدي بن ميمون، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب به. تابعه آخرون.

فأخرجه النسائي في الصيام (١٦٥/٤) والمؤلف في «السنن» (٣٠١/٤) من طريق جرير بن حازم. وأحمد في «المسند» (٢٤٨/٥) والطبراني في «الكبير» (١٠٩/٨) رقم ٧٤٦٥ وأبونعيم في «الحلية» (١٧٥/٥، ٢٧٧/٦) من طريق واصل مولى ابن عيينة. وعبدالرزاق في «المصنف» (٣٠٨/٤) رقم ٧٨٩٩ ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٠٨/٨) رقم ٧٤٦٤ عن هشام بن حسان. كلهم عن محمد بن أبي يعقوب عن رجاء به. وسقط من «مصنف عبدالرزاق» «رجاء ابن حيوة» من الإسناد ولم يتنبه له المحقق الجليل.

ورواه شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت أبا نصر الهلالي، عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة... فذكره ببعضه وقد مر برقم (٣٣١٥).

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٦٤/٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨٠/٥) رقم ٣٤١٧.

وقال ابن حبان: أبونصر هذا هو حميد بن هلال، ولست أنكر أن يكون محمد بن أبي يعقوب سمع هذا الخبر بطوله عن رجاء بن حيوة، وسمع بعضه عن حميد بن هلال. فالطريقان جميعًا محفوظان.

[٣٦١١] إسناده: حسن.

• حديث بن صومي الحميري.

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١١٤/١/٢) وابن حبان في «الثقات» (١٨٨/٤) وفيه «صرمي» بالراء. وانظر «الجرح والتعديل» (٣١٠/٣).

أكدر بن حمام بن عامر بن صعب، اللخمي.

ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٢٠/١) في القسم الثالث - وهم المخضرمون الذين لم يثبت أنهم اجتمعوا بالنبي ﷺ - وقال: له إدراك، وأشار إلى هذا الخبر برواية المؤلف.

وذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (١١٥/١/٢) سنده ولم يسق المتن.

ابن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث، عن سعيد، عن حديج بن صومي أنه سمع أكرد بن حمام يقول: أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه قال: جلسنا يوماً في مسجد رسول الله ﷺ فقلنا لفتى فينا: اذهب إلى رسول الله ﷺ فاسأله ما يعدل الجهاد، فأتاه، فسأله، فقال رسول الله ﷺ: «لا شيء» ثم أرسلناه الثانية، فقال مثلها، ثم قلنا: إنها من رسول الله ثلاث، فإن قال: لا شيء فقل ما يقرب منه، فأتاه، فقال رسول الله: «لا شيء» فقال: ما يقرب منه، يا رسول الله؟ قال: «طيب الكلام، وإدامة الصيام، والحج كل عام، ولا يقرب منه شيء بعد».

ورويناً^(١) عن عمر وابن عمر وأبي طلحة وعائشة رضي الله عنهم في سرد الصيام ورويناه عن سعيد بن المسيب.

[٣٦١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا جدي، حدثنا عبدة بن سليمان، قال سمعت رجلاً سأل ابن المبارك عن الرجل الذي يصوم يوماً ويفطر يوماً، قال: يضيع نصف عمره أي لا يصومها^(٢) فيضيعها.

[٣٦١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا حبيب بن الشهيد، عن ابن أبي مليكة قال: كان ابن الزبير يواصل سبعة أيام، ثم يصبح يوم الثامن وهو أليثنا يعني أقواناً. وهكذا يكون محمولاً على أنه لم يسمع النهي عن الوصال، أو سمعه فحمله على أن

(١) راجع «السنن الكبرى» (٤/٣٠١).

[٣٦١٢] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدة بن سليمان المروزي، نزيل المصيبة (م ٢٣٦هـ). صدوق من العاشرة (د).

(٢) في الأصل و(ن): «أو لا يصومها» ولعل الصواب ما أثبت.

[٣٦١٣] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/٥٤٩) وأبو نعیم في «الحلیة» (١/٣٣٥) من طریق روح ابن عبادة.

وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣/٣٦٨) ثم علق عليه قائلاً: لعله ما بلغه النهي عن الوصال. ونيك بالمؤمنين رءوف رحيم، وكل من واصل، وبالغ في تجويع نفسه، انحرف مزاجه، وضاق خلقه، فاتباع السنة أولى.

النبي ﷺ إنما نهى عنه اتقاء على أصحابه لا على التحريم كما نهى عن صوم الدهر لذلك لا على التحريم، والله أعلم.

[٣٦١٤] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا عبيدة بن حميد، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يواصل من السحر إلى السحر، ففعل ذلك بعض أصحابه فنهاه، فقال: أنت يا رسول الله تفعل ذلك. فقال رسول الله ﷺ: «إتكم لستم مثلي، إني أظلُّ عند ربي، يُطعمني ويسقيني، فأكفُّوا من الأعمال ما تطيقونه».

[٣٦١٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٨٠/٣ رقم ٢٠٧٢) من طريق أحمد بن صالح عن عبيدة بن حميد عن الأعمش به.

ورواه مسلم في الصيام (٧٧٥/١) - ولم يسق لفظه - عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه. وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨٢/٣) عن أبي معاوية. والبخاري في «شرح السنة» (٢٦٢/٦) - ٢٦٣ رقم (١٧٣٨) من طريق يعلى بن عبيد، كلهم عن الأعمش بنحوه.

تابعه عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح، أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٧/٢) وجاء نحوه من حديث أبي هريرة برواية عدة من أصحابه منهم:

- أبوسلمة بن عبد الرحمن، أخرجه البخاري في الصوم (٢٤٢/٢) وفي الحدود (٣٢/٨) وفي الاعتصام (١٤٤/٨) ومسلم في الصيام (٧٧٤/١ رقم ٥٧). وعبد الرزاق في «مصنفه» (٤/٢٦٧ رقم ٧٧٥٣)، وعنه أحمد (٢٨١/٢) وأحمد أيضًا (٢٦١/٢)، من وجه آخر والمؤلف في «السنن» (٢٨٢/٤).

- همام بن منبه أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٦٧/٤ رقم ٧٧٥٤) ومن طريقه البخاري في الصوم (٢٤٣/٢) وأحمد في «المسند» (٣١٥/٢ - ٣١٦) والمؤلف في «سننه» (٢٨٢/٤).

- أبوزرعة، أخرجه مسلم (٧٧٤/١ رقم ٥٨).

- الأعرج، أخرجه مسلم (٧٧٥/١) ولم يسق لفظه وأحمد في «مسنده» (٢٤٤/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٩/٣ رقم ٢٠٦٨) والبخاري في «شرح السنة» (٢٦٢/٦ رقم ١٧٣٧).

وللحديث شواهد انظر بعضها في «السنن الكبرى» (٢٨٢/٤).

فصل

«ما يفطر الصائم عليه وما يقول عند فطره»

[٣٦١٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا محمد بن عبدك القزاز، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا هشام ابن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن امرأة يقال لها الرباب من بني ضبة، عن سلمان بن عامر الضبي، قال قال رسول الله ﷺ: «إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر، فإن لم يجد فعلى ماء فإن الماء طهور».

[٣٦١٥] إسناده: رجاله موثقون.

• الرباب هي بنت صليح (بمهملتين مصغراً) الضبية، البصرية. مقبولة. من الثالثة (خت - ٤).
والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٢٤/٤ رقم ٧٥٨٦)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (١٨/٤، ٢١٤) وابن حبان في «صحيحه» (٢١٠/٥ رقم ٣٥٠٦ - الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٣٣٣/٦ رقم ٦١٩٢) عن هشام بن حسان به.

ورواه أحمد (١٧/٤، ٢١٣) عن محمد بن جعفر، عن هشام، عن حفصة.
تابعه عاصم بن سليمان الأحول عن حفصة.

أخرجه الترمذي في الزكاة - بسياق أتم - (٤٦/٣ - ٤٧ رقم ٦٥٨) وفي الصوم (٧٩/٣) رقم ٦٩٥)، وأبو داود في الصوم (٧٦٤/٢ رقم ٢٣٥٥) وكذا ابن ماجه (٥٤٢/١ رقم ١٦٩٩) والحميدي في «المسند» (٣٦٢/٢) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٦٣)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢٣٩/٤)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٢٤/٤ رقم ٧٥٨٧)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٣٤/٦ رقم ٦١٩٣)، وابن الجعد في «المسند» (٨٢٦/٢ رقم ٢٢٤٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٦٦/٦ - ٢٦٧ رقم ١٧٤٣)، وأحمد في «مسنده» (١٧/٤، ١٨ - ١٩، ٢١٤، ٢١٥) والدارمي في الصوم (ص ٤٠٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٨/٣ - ٢٧٩ رقم ٢٠٦٧) والطبراني في «الكبير» (٣٣٤/٦ رقم ٦١٩٤، ٦١٩٥، ٦١٩٦، ٦١٩٧)، والحاكم في «المستدرک» (٤٣١/١ - ٤٣٢) والمؤلف في «السنن» (٢٣٨/٤).

وتابعه أيضاً خالد الحذاء عن حفصة.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢١٠/٥ رقم ٣٥٠٥ - الإحسان).

[٣٦١٦] حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا محمد بن جعفر البغدادي، حدثنا القاسم بن غصن، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس قال: ما رأيت النبي ﷺ صلى المغرب وهو صائم حتى يفطر ولو على شربة من ماء.

[٣٦١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا الحضرمي مطين، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ كان يفطر قبل أن يصلي على رطبات، فإن لم يكن فتمرات، فإن لم يكن حسي حسيات من ماء.

[٣٦١٦] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

• القاسم بن غصن.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٩/٧) وفي «المجروحين» (٢١٠/٢) وقال في الأخير: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، ويقبّل الأسانيد حتى يرفع المراسيل ويسند الموقوف. لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وقال أحمد: حدث بأحاديث مناكير. وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. «الجرح والتعديل» (١١٦/٧) «الميزان» (٣٧٧/٣) «لسان الميزان» (٤٦٤/٤).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤٦٨/١) رقم ٩٤٨ عن محمد بن إسحاق، بنفس السند. وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٦/٣) رقم ٢٠٦٣ من طريق شعيب بن إسحاق، والقاسم بن غصن، معاً. والحاكم في «المستدرک» (٤٣٢/١) والمؤلف في «سننه» (٢٣٩/٤) من طريق شعيب بن إسحاق. كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به. وجاء نحوه من رواية حميد عن أنس.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٢٤/٦) رقم ٣٧٩٢ وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٧/٥ - ٢٠٨ رقم ٣٤٩٥، ٣٤٩٦) ورجاله رجال الصحيح. راجع «مجمع الزوائد» (١٥٥/٣).

[٣٦١٧] إسناده: حسن

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٤/٣)، ومن طريقه أبوداود في الصوم (٧٦٤/٢) رقم ٢٣٥٦ والحاكم في «المستدرک» (٤٣٢/١) وأبونعيم في «الحلية» (٢٢٧/٩) والخطيب في «تاريخه» (٢٤٣/١)، والترمذي في الصوم (٧٩/٣) رقم ٦٩٦، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٦٦/٦) رقم ١٧٤٢، والخطيب في «تاريخه» (٣٨٠/٩) من طريق عبد الرزاق، عن جعفر به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٢٣٩/٤) من طريق أبي بكر الإسعيلي عن مطين به. وحسنه الألباني. راجع «إرواء الغليل» (٩٢٢).

[٣٦١٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله وهو أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا أبي، عن وهب بن منبه قال: إن الرجل إذا سرد الصوم زاع بصره عن موضعه، فإذا أفطر على حلاوة رجع بصره إلى موضعه.

[٣٦١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، أخبرني يزيد بن الهيثم أن إبراهيم بن أبي الليث حدثهم حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن حصين بن عبد الرحمن عن رجل، عن معاذ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: «الحمد لله الذي أعانني فصمت، ورزقتني فأفطرت».

ورواه^(١) هشيم عن حصين عن معاذ بن زهرة أنه بلغه: أن النبي ﷺ كان إذا أفطر قال: «اللهم لك صمت، وعلى رزقك أفطرت».

وروي^(٢) عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: «ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله».

[٣٦١٨] إسناده: صالح.

[٣٦١٩] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن أبي الليث متروك، تقدم.
- الأشجعي هو عبيد الله بن عبيد الرحمن مر أيضًا.
- معاذ هو ابن زهرة، يقال: معاذ أبو زهرة. مقبول. من الثالثة، أرسل حديثًا. فوهم من ذكره في الصحابة (د).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٨٢/٧) في أتباع التابعين. والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٤١ رقم ٤٨١) من طريق أبي النضر عن الأشجعي به.

(١) أخرجه أبوداود في الصوم (٧٦٥/٢ رقم ٢٣٥٨) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢٣٩/٤)، وأخرجه ابن المبارك في «الزهدي» (ص ٤٩٥ رقم ١٤١٠) وابن صاعد في «زوائد» (رقم ١٤١١) عن حصين، عن معاذ به.

وقال الألباني: ضعيف. «إرواء الغليل» (رقم ٩١٩).

(٢) رواه المؤلف في «سننه» (٢٣٩/٤).

وأخرجه أبوداود في الصوم (٧٦٥/٢ رقم ٢٣٥٧) والنسائي في «الكبرى» (٤٦/٦-٤٧ تحفة الأشراف) والحاكم في «المستدرک» (٤٢٢/١) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٤١ رقم ٤٨٠).

وحسنه الألباني: راجع «إرواء الغليل» (رقم ٩٢٠).

[٣٦٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا الحسن بن علي بن بخر بن البري، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس، قال قال عبدالعزيز بن أبي رواد، قال نافع، قال ابن عمر: كان يقال: إن لكل مؤمن دعوة مستجابة عند إفطاره إما أن يعجل له في دنياه أو يدخر له في آخرته. قال: فكان ابن عمر يقول عند إفطاره: يا واسع المغفرة اغفر لي.

[٣٦٢١] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه، أخبرنا عبيد بن عبد الواحد، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا إسحاق بن عبيد الله، عن عبد الله بن أبي مليكة، أنه سمعه يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «للصائم عند فطره دعوة ما تُردُّ».

قال وسمعت عبد الله يقول عند فطره: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي.

[٣٦٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد عبدالعزيز بن عبد الرحمن الدباس بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد المكي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الوليد بن مسلم... فذكره بإسناده غير أنه قال سمعت، سمعت وقال: عبد الله بن عمرو بن

[٣٦٢٠] إسناده: رجاله موثقون.

[٣٦٢١] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن عبيد الله قال ابن حجر: عندي أن الذي أخرج له ابن ماجه هو إسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر. مقبول (ق).

وقيل: هو إسحاق بن عبيد الله بن أبي مليكة، وهو مجهول الحال.

• عبد الله هو ابن عمرو بن العاص، كما سيأتي.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيام (٥٥٧/١ رقم ١٧٥٣) وقال البوصيري في «الزوائد»: إسناده صحيح.

وقال الألباني: ضعيف. راجع «إرواء الغليل» (رقم ٩٢١).

[٣٦٢٢] إسناده: كسابقه.

• عبدالعزيز بن عبد الرحمن الدباس لم أعرفه.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٢٢/١) من نفس الطريق.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٤١ رقم ٤٨٣) عن أبي يعلى عن الحكم بن موسى به.

العاص، وزاد في آخره: «ذنوبي». وإسحاق هو ابن عبيدالله^(١) مدني يروي عنه الوليد ابن مسلم ويعقوب بن محمد وشيخاي لم يثبتاه فقالا إسحاق بن عبدالله.

[٣٦٢٣] وقد أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي الخراز، حدثنا عيسى بن مساور اللؤلؤي، حدثنا الوليد، عن إسحاق بن عبيدالله المدني قال سمعت... فذكره ولم يقل في آخره: «ذنوبي».

[٣٦٢٤] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا أبو محمد المليكي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «للصائم عند إفطاره دعوة مستجابة» وكان عبدالله بن عمرو إذا أفطر دعا أهله وولده ودعا.

[٣٦٢٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا روح بن عباد، عن شعبة وهشام وحماد بن سلمة، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً». رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن آدم عن شعبة.

(١) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٨/٦) وانظر فيه كلام الألباني في «إرواء الغليل» (رقم ٩٢١).

[٣٦٢٣] إسناده: كسابقه.

• عيسى بن مساور اللؤلؤي، أبو موسى البغدادي (م ٢٤٤هـ). صدوق. من صغار العاشرة (س). [٣٦٢٤] إسناده: ضعيف.

• أبو محمد المليكي إن كان عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة فضعيف، مر. وإن كان غيره فلا أعرفه.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٢٩٩) وهو في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٥٠).

[٣٦٢٥] إسناده: رجاله موثقون.

• عبد الملك بن محمد هو أبو قلابة الرقاشي.

• هشام هو ابن حسان تقدما.

(٢) في الصوم (٢/٢٣٢)، ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٣٦).

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/٦٢٦ رقم ١٤٧١) عن شعبة.

ورواه أحمد في «مسنده» (٣/٢٨١) عن محمد بن جعفر. والدارمي في الصوم (٤٠٢) من طريق

سعيد بن عامر. وأبو يعلى في «مسنده» (٧/٢٥ رقم ٣٩٢٣) من طريق عثمان بن عمر. والمؤلف

في «سننه» (٤/٢٣٦) من طريق يحيى بن أبي بكر. كلهم عن شعبة، عن عبدالعزيز به.

وأخرجه مسلم^(١) من وجه آخر عن عبدالعزيز.

- (١) في الصيام (١/ ٧٧٠ رقم ٤٥) عن يحيى بن يحيى، عن هشيم بن بشير.
وعن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، عن إساعيل بن علي. كلاهما عن عبدالعزيز به.
وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٣).
ومن طريق ابن علي، أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٩/ ٣) والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (٦٢٦/ ١).
ومن طريق هشيم أخرجه أحمد أيضًا (٩٩/ ٣).
وأخرجه البغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (٦٢٦/ ١) من طريق هشام بن حسان عن عبدالعزيز به.
وأخرجه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٤٠ رقم ١٦٩٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ٧ رقم ٣٩٠٠، ٢٥/ ٧ رقم ٣٩٢٢، ٣١/ ٧ رقم ٣٩٣٥) والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (٦٢٦/ ١) رقم ١٤٧٢) والخطيب في «تاريخه» (٧٢/ ٥) من طريق حماد بن زيد. وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٥٨) والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (٦٢٦/ ١) من طريق حماد بن سلمة. والخطيب في «تاريخه» (٣٥٤/ ١، ١٤٠/ ٦) من طريق حماد بن سلمة وحماد بن زيد معًا. وعبدالرزاق في المصنف (٤/ ٢٢٧ رقم ٧٥٩٨) عن معمر. والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (٦٢٦/ ١) من طريق أبي عوانة. والطبراني في «الصغير» (٢٨/ ١ - ٢٩) وأبونعيم في «الحلية» (٤٢/ ١٠ - ٤٣) وفي «أخبار أصبهان» (١٢١/ ١) والخطيب في «تاريخه» (١٣٨، ٨٢/ ٤) من طريق سلم بن بشير. كلهم عن عبدالعزيز بن صهيب به.
وأخرجه مسلم في الصيام (١/ ٧٧٠ رقم ٤٥) وكذا الترمذي (٨٨/ ٣ رقم ٧١٨) والنسائي (٤/ ١٤١) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٢٩) وكذا أبو يعلى (٧/ ١٠ رقم ٣٩٠١) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٢٣٦) من طريق أبي عوانة عن عبدالعزيز بن صهيب وقتادة - معًا - عن أنس به.
ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢٥١ رقم ١٧٢٨).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٤٣) وكذا الطيالسي (ص ٢٦٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٢٣٥ رقم ٢٨٤٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٩٤ رقم ٣٤٥٧) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢٥١ رقم ١٧٢٧) من طريق أبي عوانة، عن قتادة عن أنس.
تابعه آخرون عن قتادة.
فأخرجه أحمد (٣/ ٢١٥) وأبو يعلى في مسنده (٥/ ٤٣٥ رقم ٣١٣٠، ٥/ ٤٤٤ رقم ٣١٥٠) من طريق سعيد. والخطيب في «تاريخه» (٨/ ٣٢١) من طريق أبي جعفر كلاهما عن قتادة به. ورواه سليمان التيمي عن أنس، أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٥). وإسحاق بن عبدالله عن أنس، أخرجه أبونعيم أيضًا (٦/ ٢٣٩). ومحمد بن ثابت البناني، عن أبيه، عن أنس، أخرجه البزار في «مسنده» (١/ ٤٦٤). ومحمد ضعيف.

[٣٦٢٦] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا عمران، عن قتادة، عن أنس قال: ثلاث من أطاقهن أطاق الصوم: من أكل قبل أن يشرب، وتسحر، (ومس شيئاً من الطيب)^(١).

وقال: هذا موقوف، وروي من وجه آخر في ذلك عن أنس مرفوعاً كما:

[٣٦٢٧] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العدل، حدثنا محمد بن الحجاج بن عيسى يعني الوراق النيسابوري، حدثنا القعنبي، حدثنا سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ رأى رجلاً من أصحابه طليحاً. فقال: «ما لي أراك طليحاً؟» قال: إني أمسيت صائماً، فقال رسول الله ﷺ: «من تسحر، وأكل قبل أن يشرب، ومَسَّ شيئاً من الطيب قَوِيَ على الصيام».

سلمة بن وردان غير قوي، وسائر رواه ثقات، وروي من وجه آخر كما:

[٣٦٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا

[٣٦٢٦] إسناده: رجاله موثقون.

• عمران هو القطان.

(١) أضفته من عندي لأن السياق يقتضيه.

[٣٦٢٧] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العدل وشيخه محمد بن الحجاج بن عيسى، لم أجد لها ترجمة.

• سلمة بن وردان ضعيف، مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط.

وضعه الألباني في «ضعيف الجامع» (٥٤٨٨).

قوله «طليحاً» أي متعباً من طلع إذا أعيا.

[٣٦٢٨] إسناده: ضعيف.

• جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح، نزيل أذنة.

قال البرديجي: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٨٠/٧).

• محمد بن عيسى بن نجيع، أبو جعفر الطباع البغدادي (م ٢٢٤هـ). نزيل أذنة، ثقة فقيه. كان

من أعلم الناس بحديث هشيم. من العاشرة (خت د تم س).

جعفر بن محمد بن سوار، حدثنا جعفر بن محمد بن نوح، حدثنا محمد بن عيسى الطباع، حدثنا شعيب بن مبشر الجزري، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك قال: دخل النبي ﷺ المسجد، ورأى رجلاً طليحاً يعني ذابلاً فقال: «ما بال صاحبكم؟» قالوا: صائم يا رسول الله، قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْوَى عَلَى الصَّيَامِ فَلْيَتَسَحَّرْ، وَلْيَقِلَّ، وَلْيَشْمَ طَبِيبًا، وَلَا يَفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ».

[٣٦٢٩] أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني، حدثنا محمد بن الحسن ابن قتيبة، حدثنا محمد بن يزيد المستملي، حدثنا مبشر بن إسماعيل، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْوَى عَلَى الصَّيَامِ...» فذكرهن.

= • شعيب بن مبشر الجزري، الكلبي.

قال الذهبي: حسن الحديث. وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال محمد بن طاهر بن القيسراني: لا يحل الاحتجاج به.

راجع «المجروحين» (٣٥٩/١) «الميزان» (٢٧٧/٢) «لسان الميزان» (١٤٩/٣).

وفي النسختين: «شعيب بن محمد».

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣٥٩/١) من طريق محمد بن عيسى الطباع عن شعيب به.

وقال الذهبي: أورده ابن القيسراني في «تذكرة الموضوعات».

[٣٦٢٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يزيد المستملي، أبوبكر، الطرسوسي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٥/٩) وقال: ربما أخطأ.

وقال ابن عدي: يسرق الحديث وي زيد فيه ويضع.

راجع «الكامل» (٢٢٨٤/٦ - ٢٢٨٥) «الميزان» (٦٦/٤) «لسان الميزان» (٤٢٩/٥).

• مبشر بن إسماعيل، المحلي، أبو إسماعيل، الكلبي مولا هم (م ٢٠٠هـ). صدوق. من التاسعة (ع).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٨٤/٦) من طريق ابن قتيبة عن محمد بن يزيد به.

[٣٦٣٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر».

[٣٦٣٠] إسناده: صحيح.

والحديث في «الموطأ» في الصيام (٢٨٨/١).

ورواه عن مالك جماعة من أصحابه منهم:

- عبدالله بن يوسف، أخرجه البخاري في الصوم (٢٤١/٢).

- إسماعيل بن عمر، أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٧/٥).

- إسحاق بن عيسى، أخرجه أحمد أيضًا (٣٣٩/٥).

- أبو مصعب الزهري، أخرجه الترمذي في الصوم (٨٢/٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٧/٥) رقم (٣٤٩٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٤/٦) رقم (١٧٣٠).

- القعنبي، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٠/٦) رقم (٥٧٦٨).

- الشافعي، أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٣٧/٤).

تابعه عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه.

أخرجه مسلم في الصيام (٧٧١/١) وكذا ابن ماجه (٥٤١/١) رقم (١٦٩٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٤/٣ - ٢٧٥) رقم (٢٠٥٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٨/٥) رقم (٣٤٩٧) والطبراني في «الكبير» (٢٠٧/٦) رقم (٥٨٨٠) والمؤلف في «سننه» (٢٣٧/٤).

وسفيان الثوري عن أبي حازم.

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٢٦/٤) رقم (٧٥٩٢)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٣٥/٦) رقم (٥٩٦٢، ٥٩٦٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٤١٥/١) رقم (٤٥٧) وأحمد في «مسنده» (٣٣٤/٥، ٣٣٦) والترمذي في الصوم (٨٢/٣) رقم (٦٩٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٤/٣ - ٢٧٥) رقم (٢٠٥٩).

وأخرجه مسلم (٧٧١/١) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني وسفيان، وأحمد في «مسنده» (٣٣١/٥) من طريق جرير بن حازم وسفيان - جميعًا - عن أبي حازم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٠/٦) رقم (٥٩٤٧) من طريق فضيل بن سليمان، عن أبي حازم به.

[٣٦٣١] وبهذا الإسناد فيما قرأ على مالك عن عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي، عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال: «لن يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر، ولم يؤخروه تأخير أهل المشرق».

هكذا رواه مالك عن ابن حرملة مرسلًا.

[٣٦٣٢] وقد أخبرنا أبو عبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين، حدثنا عبدالعزيز ابن محمد بن زكريا بن ميمون الأزدي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن عبدالرحمن ابن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ولم يؤخروا تأخير أهل المشرق».

وروي من وجه آخر عن أبي هريرة كما.

[٣٦٣٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

[٣٦٣١] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالرحمن بن حرملة، الأسلمي، أبو حرملة، المدني (م ١٤٥هـ). صدوق ربما أخطأ. من السادسة (م - ٤).

والحديث رواه مالك في «الموطأ» (٢٨٨/١) ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٣) عن حاتم بن إسماعيل، عن عبدالرحمن به مرسلًا أيضًا. قال ابن عبدالبر: لا خلاف عن مالك في إرساله.

[٣٦٣٢] إسناده: فيه من لم أجد من ترجم له.

• عبدالعزيز بن محمد بن زكريا بن ميمون الأزدي ذكره المزي في الرواة عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، ولم أجد له ترجمة.

• عبدالرحمن بن أبي الزناد سمى الحفظ تقدم.

وقد أشار المؤلف في «سننه» (٢٣٧/٤) إلى هذا الحديث.

[٣٦٣٣] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٥٠/٢) عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٣٧/٤) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي صادق بن أبي الفوارس - معًا - عن أبي العباس الأصم به.

عبيد الله المنادي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الدينُ ظاهرًا ما عَجَلَ الناسُ الفطرَ، إنَّ اليهودَ والنصارى يؤخرون».

فصل

«أخبار وحكايات في الصيام»

[٣٦٣٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، حدثنا صالح بن زياد السوسي بالرقعة - وهو أفضل من رأيت - حدثنا أبو عثمان السكري صاحب حمزة الزيات، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء، عن عمران بن مسلم، عن سويد بن غفلة قال: دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في هذا القصر بين يديه ابن حامه ويده رغيف يكسره أحيانًا بيده، وأحيانًا على ركبته، فرد علي السلام، ثم قال: ادن فكل. فقلت: إني صائم. فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ منعَهُ الصيامُ مِنَ الطعامِ والشرابِ يشتهيهِ أطعمه الله من ثمار الجنة وسقاه من شرابها».

= وأخرجه أبوداود في الصوم (٧٦٣/٢) رقم (٢٣٥٣)، والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٥/١١) والحاكم في «المستدرک» (٤٣١/١) من طريق خالد بن عبد الله. وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٢/٣)، وعنه ابن ماجه في الصيام (٥٤١/١) رقم (١٦٩٨) عن محمد بن بشر. وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٥/٣) رقم (٢٠٦٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٧/٥) رقم (٣٤٩٤)، ٢٠٩/٥ رقم (٣٥٠٠) والمؤلف في «السنن» (٢٣٧/٤) من طريق المحاربي عبد الرحمن بن محمد. وابن خزيمة أيضًا (٢٧٥/٣) رقم (٢٠٦٠) من طريق عبد الأعلى وعلي بن محمد. كلهم عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بنحوه.

[٣٦٣٤] إسناده: فيه من لم أعرفه، وبقيّة رجاله موثقون.

- أبو عثمان السكري لم أعرفه.
- عبد الرحمن بن مغراء (بفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء) الدوسي، أبوزهير الكوفي صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش، من كبار التاسعة (بخ - ٤).
- عمران بن مسلم، الجعفي، الكوفي، الأعمى. ثقة. من السادسة.

[٣٦٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن موسى بن عمران الفقيه، أخبرنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثني محمد بن سهل بن عسكر، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله أنه دعا بشراب، فأتي به، فقال: ناول القوم، فقالوا: نحن صيام، فقال: أنا لست بصائم، ثم أخذه فشربه، ثم قال: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾^(١).

[٣٦٣٦] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا هشام، عن واصل مولى أبي عيينة، عن لقيط، عن أبي بردة، عن أبي موسى: أنهم كانوا في لجة البحر إذ سمعوا منادياً ينادي: يا أهل السفينة، ألا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه؟ قال قلت: بلى. قال: فإنه من عطش نفسه لله عز وجل في الدنيا في يوم حار، كان على الله أن يرويه يوم القيامة قال: فكان أبو موسى لا تكاد تلقاه إلا صائماً في يوم حار.

[٣٦٣٥] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن موسى بن عمران الفقيه، أبو الحسن، المقرئ (م ٣٥٢هـ).

ذكره الحاكم وقال: كان له فهم ولكنه كان مغفلاً. راجع «لسان الميزان» (٤٠٢/٥).

• محمد بن سهل بن عسكر التميمي مولاهم، أبو بكر البخاري (م ٢٥١هـ). ثقة. من الحادية عشرة (م ت س).

والخير أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣١٠/٤ رقم ٧٩٠٤) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩٨/٩ رقم ٨٨٧٩).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٩٩/٢) عن محمد بن موسى بن عمران - بنفس الإسناد - وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٤/١٣) عن حفص بن غياث عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود بمثله.

(١) سورة النور (٣٧/٢٤).

[٣٦٣٦] إسناده: لا بأس به.

• واصل مولى أبي عيينة. صدوق عابد. من السادسة (بخ د س ق).

• لقيط الكوفي، أبو المغيرة.

قال الذهبي: تكلم فيه ولم يترك. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦٢/٧) وانظر «الجرح والتعديل» (١٧٧/٧) «الميزان» (٤١٩/٣) «لسان الميزان» (٤٩٢/٤).

[٣٦٣٧] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني جرير بن حازم قال: سمعت واصل مولى أبي عيينة يحدث عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال: بينما نحن في البحر غزاة إذ مناد ينادي: يا أهل السفينة، قفوا نخبركم. قال أبو موسى: قلت ألا ترى الريح لنا طيبة، والشرع لنا مرفوعة، والسفينة تجري بنا في لجة البحر؟ قال: أفلا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه؟ قال قلت: بلى. قال: فإن الله قضى على نفسه أيما عبد عطش نفسه لله عز وجل في الدنيا يوماً كان حقاً على الله أن يرويه يوم القيامة.

[٣٦٣٨] وبهذا الإسناد حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني أبو نافع المعافري، عن إسحاق ابن أسيد، عن أبي بكر الهذلي، عن أبي إسحاق الهمداني، أن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله - عز وجل - أوحى إلى نبي من بني إسرائيل أن أخبر قومك أن ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهي إلا صححت جسمه، وأعظمت أجره».

[٣٦٣٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذبي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبيدالله بن أحمد، قال سمعت

[٣٦٣٧] إسناده: رجاله ثقات.

[٣٦٣٨] إسناده: ضعيف.

• أبو نافع المعافري، لم أعرفه.

• إسحاق بن أسيد (بالفتح) الأنصاري، أبو عبد الرحمن الخراساني، ويقال أبو محمد المروزي،

نزىل مصر. ضعيف. من الثامنة (د ق).

• أبو بكر الهذلي، قيل اسمه سلمى بن عبدالله، وقيل: روح (م ١٦٧هـ). أخباري، متروك

الحديث. من السادسة (ق).

والحديث ذكره السيوطي برواية المؤلف فقط ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٥٧١).

[٣٦٣٩] إسناده: فيه مجهول.

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٤٨) بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/١٦٥) عن أبي بكر بن مالك عن عبدالله بن أحمد به.

شيخًا يقول: بلغنا أن أبا ذر - رضي الله عنه - كان يقول: يا أيها الناس، إني لكم ناصح، إني عليكم شفيق، صلوا في ظلمة الليل لوحشة القبور، وصوموا في الدنيا لحر يوم النشور، وتصدقوا مخافة يوم عسير، يا أيها الناس إني لكم ناصح، إني عليكم شفيق.

[٣٦٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، حدثني مالك أن عامر بن عبد قيس كان يمر بالخرية، فينادي مرارًا يقول: «يا خرب، أين أهلك يا خرب، ثم يقول: بادؤا، وعامرٌ بالأثر» وإنه كان بالشام فأتاه أسد فقام إلى جنبه حتى أصبح، فكلمه راهب، فقال: ما نبأك؟ فقال: معاوية أخرجني إلى هاهنا. فقال له الراهب: إن ناسًا أنت شرهم لخيار. وكان معاوية قال له: كيف أنت منذ قدمت هذه البلاد؟ قال: بخير إلا أنني فقدت هاهنا ثلاثًا. كنت بالعراق أسمع التأذين فأقوم لذلك بالأسحار، وهاهنا أسمع النواقيس، وكنت أصوم بالعراق فيصيني الحر وشدة العطش، وهذه أرض باردة، وكنت أجلس مع قوم ينتقون الكلام كما ينتقى التمر، ولم أجدهم هاهنا.

[٣٦٤١] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو الفضل السلمي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمران بن جعفر، حدثنا هدية بن عبد الوهاب، حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: كنا نغازي، ومعنا عطاء الخراساني، وكان يُحيي الليل صلاة، فإذا كان في جوف الليل نادى من فسطاطه: يا يزيد بن جابر، يا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، يا هشام بن الغاز، قوموا فتوضؤوا فصلوا. قيام هذا

[٣٦٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

• عامر بن عبد قيس، أبو عبد الله، ويقال: أبو عمرو التميمي، العنبري.

كان ثقة من عباد التابعين. رآه كعب الأحبار فقال: هذا راهب هذه الأمة.

ترجمته في «طبقات ابن سعد» (١٠٣/٧) «المعرفة والتاريخ» (٦٩/٢) «الحلية» (٨٧/٢ - ٩٤) «السير» (١٥/٤ - ١٩).

[٣٦٤١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو الفضل السلمي، محمد بن أحمد، لم أعرفه وقد تقدم.

• وشيخه أبو عبد الله محمد بن عمران بن جعفر، لم أجده من ترجمه.

وقد مر هذا الخبر في الجزء السادس برقم (٢٩٤٤) فانظر تحريجه هناك.

الليل وصيام هذا النهار أهون من مقطعات الحديد، ولباس القطران. الوحاء ثم الوحاء ثم النجاء ثم النجاء ثم يقبل على صلاته.

[٣٦٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر ابن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن عبد الله بن رباح قال: يوضع الموائد يوم القيامة للصائمين فيأكلون، والناس في الحساب.

[٣٦٤٣] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس المعقلي، حدثنا بحر بن نصر، قال قرئ على ابن وهب أخبرك عبد الله القتباني عن يزيد بن قوذر، عن كعب الأحبار أنه قال: ينادي يوم القيامة مناد أن كل حارث يعطى بحرثه ويزاد غير أهل القرآن والصيام يعطون أجورهم بغير حساب.

[٣٦٤٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا حنش بن الحارث، قال: رأيت الأسود بن يزيد وقد ذهبت إحدى عينيه من الصوم.

[٣٦٤٥] وبإسناده حدثنا أبو نعيم، حدثنا حنش، عن رياح النخعي قال: كان الأسود

[٣٦٤٢] إسناده: ضعيف.

[٣٦٤٣] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو العباس المعقلي هو الأصم، محمد بن يعقوب.

• عبد الله القتباني هو عياش بن عباس.

[٣٦٤٤] إسناده: رجاله موثقون.

• حنش بن الحارث بن لقيط، النخعي، الكوفي. لا بأس به. من السابعة (م - ٤).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٥٩/٢) عن أبي نعيم.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧١/٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٩/١٣).

ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٤/٢).

[٣٦٤٥] إسناده: حسن.

رياح بن الحارث النخعي، أبو المثنى الكوفي.

ثقة من الثانية (د س ق). والخبر في «المعرفة والتاريخ» (٥٥٩/٢)، وأخرجه ابن أبي شيبة

(٤٠٩/١٣ - ٤١٠)، وابن سعد في «طبقاته» (٧١/٦)، وذكره الذهبي في «السير» (٥٢/٤).

يصوم في السفر حتى يتغير لونه من العطش في اليوم الحار، ونحن يشرب أحدنا مرارًا قبل أن يفرغ من راحلته في غير رمضان.

[٣٦٤٦] وبإسناده قال وحدثنا أبو نعيم، حدثنا حنش، حدثنا علي بن مدرك أن علقمة كان يقول للأسود: ما تعذب هذا الجسد؟ فيقول: إنما أريد به الراحة.

[٣٦٤٧] أخبرنا أبو منصور طاهر بن العباس بن منصور بن عمار المروزي المقيم بمكة، أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، أخبرنا أبو الحسن علي بن المبارك السروري،

[٣٦٤٦] إسناده: كسابقه.

والخبر في «المعرفة والتاريخ» (٥٥٩/٢) وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧١/٦). وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٩/١٣) عن أبي نعيم، وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٤٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٤/٢) من طريق أبي أحمد الزيري عن حنش به.

[٣٦٤٧] إسناده: ضعيف.

- أبو منصور طاهر بن العباس بن منصور بن عمار المروزي، لم أجد له ترجمة.
- أبو الحسن علي بن المبارك بن عبدالله السروري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠٥/١٢ - ١٠٦).

- السري بن عاصم بن سهل، أبو عاصم الهمداني (م ٢٥٨هـ).

وهاه ابن عدي، وقال: يسرق الحديث. وكذبه ابن خراش.

راجع «الكامل» (١٢٩٨/٣) «الميزان» (١١٧/٢) «لسان الميزان» (١٢/٣).

- الهيثم بن جمار، الحنفي، البكاء.

بصري معروف. قال ابن معين: كان قاصا بالبصرة. ضعيف وقال مرة: ليس بذاك. وقال أحمد ترك حديثه. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث. وقال أبو زرعة: ضعيف. وقال ابن حبان: كان من عباد البكائين ممن غفل عن الحديث والحفظ، واشتغل بالعبادة حتى كان يروي العضلات عن الثقات توهماً. فلما ظهر ذلك منه بطل الاحتجاج به.

«الجرح والتعديل» (٨١/٩) «المجروحين» (٤٨/٣ - ٤٩) «الضعفاء» (٣٥٥/٤) «الكامل» (٢٥٦٠/٧ - ٢٥٦٢) «لسان الميزان» (٢٠٤/٦ - ٢٠٥).

- يزيد الرقاشي هو ابن أبان، ضعيف أيضاً.

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥٤/٣، ٢١٦/٨) عن أبي أحمد الحسين بن علي التميمي به. وأخرجه أيضاً (٢١٦/٨) من طريق سهل بن نصر عن ابن السكّك بالجملة المرفوعة فقط. ورواه الخطيب في «تاريخه» (٣٥٦/٣) من طريق محمد بن هارون بن بريه الهاشمي، عن السري بن عاصم به. وابن بريه ضعيف.

حدثنا السري بن عاصم، حدثنا محمد بن صبيح بن السماك أبو العباس، حدثنا الهيثم بن جمار، قال: دخلت على يزيد الرقاشي وهو يبكي في يوم حار، وقد عطش نفسه أربعين سنة، فقال لي: ادخل تعال نبكي على الماء البارد في اليوم الحار، حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «كلُّ مَنْ وردَ القيامةَ عطشاناً».

[٣٦٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن الخضر الشافعي، حدثنا علي بن محمد الطوسي، حدثنا سهل بن أسلم النيسابوري، حدثنا مكّي بن إبراهيم، حدثنا هشام، عن قتادة، أن عامر بن عبد قيس لما حضره الموت جعل يبكي، فقليل له: ما يبكيك؟ قال: ما أبكي جزعاً من الموت، ولا حرصاً على الدنيا، ولكن أبكي على ظمأ الهواجر، وعلى قيام الليل في الشتاء.

[٣٦٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد القرشي، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا شعيب بن محرز، حدثنا صالح المري، قال سمعت يزيدا الرقاشي يقول: بلغنا أن عامر بن عبد الله لما احتضر بكى، فقليل له: ما يبكيك؟ قال: هذا الموت غاية الساعين، وإنا لله وإنا إليه راجعون. والله ما أبكي جزعاً من الموت، ولكن أبكي على حر النهار، وبرد الليل، وإني أستعين بالله على مصرعي هذا بين يديه.

[٣٦٥٠] وإسناده حدثني محمد بن الحسين، حدثني عبيد الله بن محمد التيمي، حدثني

[٣٦٤٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- علي بن محمد الطوسي، لم أعرفه، وفي «طبقة» اثنان بهذا ذكرهما الخطيب في «تاريخه» (١٢/٧٢).
- سهل بن أسلم النيسابوري، لم أجد من ترجم له.
- والخبر ذكره أحمد في «الزهد» (ص ٢١٩) من طريق سعيد عن قتادة، مختصراً.
- وذكره الذهبي في «السير» (٤/١٩).

[٣٦٤٩] إسناده: ضعيف.

- شعيب (بالمثلثة في آخره) ابن محرز، الأزدي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣١٥) وقال: مستقيم الحديث. وقال أبو حاتم: شيخ.
- راجع «الجرح والتعديل» (٤/٣٨٦).
- صالح المري، ضعيف.

[٣٦٥٠] إسناده: فيه رجل لم يسم.

بعض أشياخنا أن رجلاً من عليّة هذه الأمة حضرته الوفاة، فجزع جزعاً شديداً، وبكى بكاءً كثيراً، فقليل له في ذلك، فقال: ما أبكي إلا على أن يصوم الصائمون لله ولست فيهم، ويصلي المصلون ولست فيهم ويذكره الذاكرون ولست فيهم. فذاك الذي أبكاني.

[٣٦٥١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، قال سمعت علي بن عثام يقول: قالت أم منصور بن المعتمر لما مات منصور: رحم الله بني صام رمضان وقامه، فما أكل ولا نام، حتى صامه وقامه. رواه غيره عن محمد بن عبد الوهاب، وقال في الحديث: كان يصوم رمضان ويقومه فما يضع جنبه حتى ينسلخ.

[٣٦٥٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين الكاشاني الهروي قدم علينا، حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس العصمي إملاء، حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي ابن رزين فيما أخبر عليه أبو الفضل الشهيد أن إدريس بن موسى حدثهم حدثنا سهيل بن خاقان، حدثنا خلف بن يحيى العبدي، عن عنبسة بن عبد الواحد القرشي، حدثنا

[٣٦٥٢] إسناده: ضعيف، وفيه جماعة لم أعرفهم.

• أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين الكاشاني، الهروي.

• وإدريس بن موسى.

• وسهيل بن خاقان، لم أعرفهم.

• خلف بن يحيى العبدي، الخراساني، قاضي الري.

قال أبو حاتم: متروك الحديث، كان كذاباً، لا يشتغل به ولا بحديثه.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/٣٧٢).

• عنبسة بن عبد الواحد بن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص، الأموي، أبو خالد، الكوفي، الأعور. ثقة عابد. من الثامنة (خت د).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط.

وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٩٨٤).

وأخرج السهمي بعضه في «تاريخ جرجان» (ص ٣٧٠) من طريق محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، وهو منقطع.

عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله ﷺ: «نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، وعمله مضاعف، ودعاؤه مستجاب، وذنبه مغفور».

[٣٦٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الصفار إملاء، حدثنا أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني، حدثنا الفضل بن جبير، حدثنا سليمان بن عمرو - ح.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن الهيثم الشعрани، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا سليمان بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن أبي أوفى عن النبي ﷺ قال: «نوم الصائم عبادة، وسكوته تسبيح، ودعاؤه مستجاب، وعمله مقبل».

لفظ حديث ابن عبدان. وفي رواية أبي عبد الله: قال قال رسول الله ﷺ. وقال: «وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب حتى يمسي، أو حتى يصبح».

[٣٦٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن عيسى، حدثنا علي بن محمد بن العلاء، حدثنا سختويه بن مازياد، حدثنا معروف بن حسان، حدثنا زياد الأعلم عن

[٣٦٥٣] إسناده: ضعيف.

• الفضل بن جبير، الواسطي، الوراق.

قال العقيلي: لا يتابع على حديثه. راجع «الضعفاء» (٤٤٤/٣) وانظر «الميزان» (٣٥٠/٣).

• سليمان بن عمرو النخعي، أبوداود، الشامي.

قال أحمد: كان يضع الحديث. وقال يحيى: معروف بوضع الحديث. وقال البخاري:

متروك. ورماه قتيبة وإسحاق بالكذب. وقال ابن عدي: أجمعوا على أنه يضع الحديث.

وقال ابن حبان: كان رجلاً صالحاً في الظاهر إلا أنه كان يضع الحديث وضعاً.

«المجروحين» (٣٣٠/١) «الجرخ والتعديل» (١٣٢/٤) «الضعفاء» (١٣٤/٢) «الكامل»

(١٠٩٦/٣ - ١١٠٠) «الميزان» (٢١٦/٢ - ٢١٨).

• أحمد بن الهيثم الشعрани، لم أعرفه.

[٣٦٥٤] إسناده: ضعيف.

• علي بن محمد بن العلاء.

• وشيخه سختويه بن مازياد، لم أعرفهما.

• معروف بن حسان، أبو معاذ السمرقندي.

قال ابن عدي: منكر الحديث.

راجع «الكامل» (٢٣٢٦/٦) و«الميزان» (١٤٣/٤).

عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي قال قال رسول الله ﷺ: «نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، ودعاؤه مستجاب، وعمله مضاعف».

معروف بن حسان ضعيف، وسليمان بن عمرو النخعي أضعف منه.

[٣٦٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبو الأسود، حدثنا ابن لهيعة، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «الشتاء ربيع المؤمن، قصر نهاره فصام، وطال ليله فقام».

[٣٦٥٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبونعيم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عامر بن مسعود

[٣٦٥٥] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٩٧/٤) عن أبي عبد الله الحافظ، بنفس الإسناد. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧٥/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٥٢٥/٢) رقم (١٣٨٦) من طريق الحسن بن موسى، عن ابن لهيعة، بالجملة الأولى فقط.

وهذا القدر أخرجه أبو يعلى أيضاً (٣٢٤/٢) رقم (١٠٦١) وأبونعيم في «الحلية» (٣٢٥/٨) من طريق عمرو بن الحارث عن أبي السمح.

وانظر «المقاصد الحسنة» للسخاوي (ص ٢٥٠).

[٣٦٥٦] إسناده: رجاله ثقات إلا أنه مرسل.

• عامر بن مسعود بن أمية بن خلف، الجمحي، القرشي.

يقال: له صحبة. وذكره ابن حبان وغيره في التابعين (ت).

والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٢٧/٣) عن أبي نعيم، بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في الصوم (١٦٢/٣) رقم (٧٩٧) وأحمد في «مسنده» (٣٣٥/٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠٠/٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٩/٣) رقم (٢١٤٥) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٢٣) والمؤلف في «سننه» (٢٩٦/٤ - ٢٩٧) من طريق سفيان الثوري، عن أبي إسحاق عن نمير بن عريب، عن عامر بن مسعود بالجزء الأول فقط.

وعند ابن خزيمة «مالك بن مسعود» بدل «عامر بن مسعود» ولا أظنه صواباً.

وحسنه الألباني انظر «الصحيحه» له (١٩٢٢).

القرشي قال قال رسول الله ﷺ: «الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة»، أما نهاره فقَصِيرٌ، وأما ليله فطَوِيلٌ».

قال يعقوب وليس لعامر صحبة.

[٣٦٥٧] وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أبو عروبة، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن ابن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة».

[٣٦٥٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا أبو خولة الخولاني، حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله ابن أخي الإمام، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة».

قال أبو أحمد: لا يرويه عن قتادة غير سعيد وعن سعيد غير الوليد، وقد حدث به عن الوليد أيضًا يعقوب بن كعب^(١).

[٣٦٥٧] إسناده: ضعيف.

• عبد الوهاب بن الضحاك، متروك، مر.

• زهير بن محمد، أبو المنذر، تكلم فيه.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٧٥/٣) عن أبي عروبة.

[٣٦٥٨] إسناده: ضعيف.

• أبو خولة الخولاني هو ميمون بن سلمة البهراني، ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن عبد الرحمن بن عبيد الله، ولم أجد له ترجمة.

• عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الأسدي، أبو محمد، الحلبي، المعروف بابن أخي الإمام (م ٢٤٠هـ). صدوق، قال أبو حاتم: كان يهيم. من العاشرة (د س).

• سعيد بن بشير، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٢١٠/٣) عن أبي خولة.

ورواه الطبراني في «الصغير» (٢٥٤/١) من طريق يعقوب بن كعب الحلبي، عن الوليد بن مسلم به.

وقال: لم يروه عن قتادة إلا سعيد، تفرد به الوليد. وانظر «مجمع الزوائد» (٢٠٠/٣).

(١) يعقوب بن كعب بن حامد، الحلبي، أبو يوسف، نزيل أنطاكية. ثقة. من العاشرة (د) وفي الأصل و(ن) «يعقوب بن صهيب» مصحفاً.

[٣٦٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو زكريا العنبري، حدثني أبي، حدثني محمد بن عبد الوهاب، قال قلت لعلي بن عثام: كذا قال قد كان أبو الجوزاء يواصل بين سبع، وكان ابن أبي نعم يفطر في شهر مرة، وكان التيمي يفطر في شهر مرة، أخذ حبة عنب، فقال: هذا أول طعام ذقته منذ شهر.

[٣٦٦٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا يزيد بن مهران -كوفي- حدثنا أبو بكر، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي قال: ربما مكثت الشهر لا أذوق شيئاً، ولولا أن أهلي أكرهوني على حبة عنب فأكلتها فوجدت وجعها في بطني، وأنا أتشرب لهم حوائجهم.

[٣٦٦١] قال وحدثنا يزيد، حدثنا أبو بكر، عن مغيرة قال: كان ابن أبي نعم يواصل خمس عشرة يوماً لا يأكل شيئاً، قال: وكان يعاد كأنه مريض.

[٣٦٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن إسماعيل المذكر، حدثنا أبو سعيد محمد بن يوسف الجوسقي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا سكير بن الخمس، قال: بلغنا أن روح بن زنباع دعا أعرابياً إلى طعامه، فقال: لست أطعم أياً ما، ثم قال له روح: الصوم في مثل هذا اليوم؟ فقال الأعرابي: أيامي أدع تذهب باطلاً؟ فقال روح: لئن كنت يا أعرابي ضننت بأيامك أن تذهب باطلاً لقد جاد بها روح.

[٣٦٦٠] إسناده: رجاله موثقون.

• يزيد بن مهران الأسدي، أبو خالد، الكوفي، الخباز (م ٢٢٩هـ).

صدوق. من العاشرة (س).

• أبو بكر هو ابن عياش.

والخبز في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٥٧٣/٢).

[٣٦٦١] أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٧٤/٢).

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٦٩/٥) من طريق عطاء بن السائب.

• وابن أبي نعم، هو عبد الرحمن، البجلي، أبو الحكم، الكوفي، العابد (م قبل ١٠٠هـ).

صدوق، عابد. من الثالثة (ع).

[٣٦٦٣] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن سعيد بن سالم - وليس بالقдах - قال: نزل روح بن زنباع منزلاً بين مكة والمدينة في يوم صائف، وقرب غداؤه. فانحط عليه راع من خيل، فقال: يا راعي هلم إلى الغداء. قال: إني صائم. قال روح: أوتصوم في هذا الحر الشديد؟ قال: فقال الراعي: أفادع أيامي تذهب باطلاً؟ قال فأنشأ روح يقول:

لقد ضننت بأيامك يا راع إذ جاد بها روح بن زنباع

[٣٦٦٤] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الهيثم الدوري، حدثنا عبدالله بن خالد بن يزيد اللؤلؤي، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن الحسن بن صالح، عن عبدالعزيز بن رفيع في قوله تبارك وتعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾^(١) قال: الصوم.

[٣٦٦٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله بن الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن معين، عن معن بن عيسى، عن مالك

[٣٦٦٣] إسناده: لم أعرف سعيد بن سالم.

• روح بن زنباع من التابعين. كان عابداً غازياً، من سادات أهل الشام.

راجع «الثقات» (٢٣٧/٤).

[٣٦٦٤] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالله بن خالد بن يزيد، اللؤلؤي، البصري.

قال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٤٥١/٩).

• عبدالعزيز بن رفيع الأسدي، أبو عبدالله الملك المكي (م ١٠٣هـ). ثقة. من الرابعة (ع).

والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٢٥/٢) في ترجمة الحسن بن صالح.

وانظر «الدر المنثور» (٢٧٢/٨).

(١) سورة الحاقة (٦٩/٢٤).

[٣٦٦٥] إسناده: رجاله ثقات.

• حسين بن رستم الأيلي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠٨/٦).

قال: بلغني أن حسين بن رستم الأيلي دخل على قوم وهو صائم، فقالوا له: أفطر، فقال: إني وعدت الله وعدًا، وأنا أكره أن أخلف الله ما وعدته.

قال: وأخبرنا أبو بكر^(١) حدثني بعض أهل العلم قال: دعا قوم رجلًا إلى طعامهم، فقال: إني صائم، فقالوا: أفطر اليوم وصم غدًا، فقال: ومن لي بغد.

فصل «فيمن فطر صائمًا»

[٣٦٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن

(١) وهو ابن أبي الدنيا.

[٣٦٦٦] إسناده: رجاله ثقات.

• زائدة هو ابن قدامة.

• عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١١٤/٤-١١٥) عن يعلى، و(١٩٢/٥) عن يحيى بن سعيد. وهو (١١٦/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٩٦/٥) رقم (٥٢٧٢) من طريق إسحاق بن يوسف. وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٧/٣) رقم (٢٠٦٤) من طريق ابن فضيل. والطبراني في «الكبير» (٢٩٦/٥) رقم (٥٢٧٣) من طريق عبد الله بن المبارك. و(رقم ٥٢٧٤) من طريق جرير وعبد الرحيم بن سليمان، كلهم عن عبد الملك بن أبي سليمان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٠/٤) عن أبي عبد الله، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في الصوم (١٧١/٣) رقم (٨٠٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٧٧/٦) رقم (٨١٨)، من طريق عبد الرحيم. وابن حبان في «صحيحه» (١٨١/٥) رقم (٣٤٢٠) - الإحسان) من طريق يحيى القطان، كلاهما عن عبد الملك - بالجزء الأول فقط.

ورواه ابن أبي ليل عن عطاء.

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٧/٣) رقم (٢٠٦٤) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣١١/٤) رقم (٧٩٠٥)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٩٥/٥) رقم (٥٢٦٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥١/٥) والطبراني في «الكبير» (٢٩٥/٥) - ٢٩٦ رقم (٥٢٦٧، ٥٢٦٨، ٥٢٧٠، ٥٢٧١).

ورواه الطبراني أيضًا في (٢٩٧/٥) رقم (٥٢٧٥) والمؤلف في «سننه» (٢٤٠/٤) من طريق معقل ابن عبيد الله، عن عطاء به.

ورواه الطبراني أيضًا (٢٩٧/٥) رقم (٥٢٧٦) من طريق عمرو بن قيس عن عطاء، و(رقم ٥٢٧٧) من طريق يعقوب بن عطاء عن أبيه.

عطاء، عن زيد بن خالد الجهني، قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُهُ أَجْرُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا».

[٣٦٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا حميد بن عياش الرملي، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني عن النبي ﷺ قال: «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا أَوْ جَهَّزَ غَازِيًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ».

[٣٦٦٨] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج، عن صالح مولى التوءمة أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا فَأَطْعَمَهُ، وَسَقَاهُ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ».

[٣٦٦٩] أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق المقرئ، ابن النجاد بالكوفة، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن هارون، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عيسى

[٣٦٦٧] إسناده: لا بأس به.

• مؤمل هو ابن إساعيل، صدوق كثير الغلط.

• سفيان هو ابن عيينة.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٠/٤) بنفس إسناده هنا.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٧٧/٦ رقم ١٨١٩) من طريق أبي العباس الأصم به.

[٣٦٦٨] إسناده: حسن.

وهو في «مسنن» عبد الرزاق (٣١١/٤ رقم ٧٩٠٦) موقوف.

ورواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٢١/٢) من طريق عبد الرزاق مرفوعاً.

[٣٦٦٩] إسناده: ضعيف.

• حكيم بن خدام، أبو سمير البصري.

قال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وضعفه أحمد بن حنبل. وقال

ابن حبان: في أحاديثه مناكير كثيرة كأنه ليس من أحاديث الثقات.

انظر «الجرح والتعديل» (٢٠٣/٣) «المجروحين» (٢٤٢/١) «الضعفاء» (٣١٧/١) «الكامل»

(٦٣٧/٢) «الميزان» (٥٨٥/١).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٠/٦ رقم ٦١٦١) وابن حبان في «المجروحين»

(٢٤٢/١) من طريق محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، عن حكيم بن خدام به.

ابن هارون العجلي القطان، حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي لوين، حدثنا حكيم بن خذام، قال سمعت علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ فَطَّرَ صَائِماً فِي رَمَضَانَ مِنْ كَسْبٍ حَلَالٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ لَيَالِي رَمَضَانَ كُلَّهَا، وَصَافَحَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ الْقَدَرِ، وَمَنْ صَافَحَهُ جَبْرِيلُ يَكْثُرُ دُمُوعُهُ، وَيَرَقُّ قَلْبُهُ» فقال رجل: يا رسول الله، أُرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ عِنْدَهُ؟ قال: «فَلَقَمَةُ خُبْزٍ أَوْ كَسْرَةٌ خُبْزٍ» -الشك من حكيم- قال: أُرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ عِنْدَهُ؟ قال: «فَقَبْضَةٌ مِنْ طَعَامٍ» قال: أُرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ عِنْدَهُ؟ قال: «فَمَذَقَةٌ مِنْ لَبَنٍ» قال: أُرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ عِنْدَهُ؟ قال: «فَشْرِبَةٌ مِنْ مَاءٍ».

[٣٦٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرتنا سعيذة بنت حفص بن المهدي من أصل كتابها ببخارى، أخبرنا أبو علي صالح بن محمد بن حبيب البغدادي، حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي.

وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن إبراهيم ابن ميمون، حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي، حدثنا حكيم بن خذام أبو سمير، حدثنا علي بن زيد بن جدعان... فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال: «يرق قلبه»، ويكثر دموعه» وقال أولاً: «فقبضة من طعام» فقال رجل: أُرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ عِنْدَهُ، قال: «فلقمة من خبز» ثم ذكره بعده من المذقة والشربة.

تفرد به حكيم بن خذام هكذا. وقد رويناه^(١) من وجه آخر عن علي بن زيد ببعض معناه في الحديث الذي رواه يوسف بن زياد، عن همام، عن علي بن زيد والله أعلم.

[٣٦٧٠] إسناده: ضعيف كسابقه.

● سعيذة بنت حفص بن المهدي، لم أجد لها ترجمة. والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦٣٨/٢) في ترجمة حكيم بن خذام، كما أخرجه في ترجمة الحسن بن أبي جعفر (٧٢٠/٢) بروايته عن علي بن زيد به.

والحسن أيضاً ضعيف، ومن هذه الطريق أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٩٢/٢ - ١٩٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢١/٦ رقم ٦١٦٢) من طريق الحسن، عن علي بن زيد بن جدعان به. وانظر «مجمع الزوائد» (١٥٦/٣ - ١٥٧).

(١) مر في هذا الكتاب برقم (٣٣٣٦).

[٣٦٧١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الباقي بن قانع، حدثنا محمد ابن أحمد بن البراء، حدثنا معافي بن سليمان، حدثنا محمد بن سلمة، عن عبيدة بن حسان، عن العلاء وأبي الجهم قالا: كان الحسن بن علي جالساً بعد صلاة الصبح في المسجد فاتاه رجل فدعاه وجلساءه إلى طعام، فأضرب عنه، ثم عاد فدعاه، فقال الحسن لجلسائه: قوموا فما منعني أن أجيئه في المرة الأولى إلا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صَلَّى الغداة، ثُمَّ ذَكَرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، أَوْ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ لَمْ تَمَسَّ جِلْدَهُ النَّارُ».

وأخذ الحسن بجلده، فمده. فإذا الذي دعاهم عبد الله بن الزبير، فلما وضع الطعام قال الحسن: إني صائم فقال ابن الزبير: أتخفوه بتحفة فأني بغالية ومجمر فطيب وجهر. [٣٦٧٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن سعد بن طريف، عن عبيد بن مأمون بن زرارة - هكذا قال أبو معاوية - عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «تحفة الصائم الدهن والمجمر».

[٣٦٧٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أبو يعلى، حدثنا

[٣٦٧١] إسناده: ضعيف.

• عبيدة بن حسان السنجاري.

قال أبو خاتم: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات وقال الدارقطني: متروك.

«الجرح والتعديل» (٩٢/٦) «المجروحين» (١٧٨/٢) «سؤالات البرقاني للدارقطني» (٤٧ رقم ٣٢٨) «لسان الميزان» (٤/١٢٥).

[٣٦٧٢] إسناده: ضعيف.

• سعد بن طريف الإسكافي، الكوفي، متروك، متهم. مر.

• عبيد بن مأمون بن زرارة هو عمير بن مأمون وقيل: مأموم، ابن زرارة التميمي، الكوفي صدوق مر ولكنه لم يدرك علياً.

وأخطأ أبو معاوية في تسمية «عبيداً».

[٣٦٧٣] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٨٦/٣) - في ترجمة سعد بن طريف - عن أبي
= يعلى بهذا الإسناد.

أبو الربيع الزهراني، حدثنا أبو معاوية، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون بن زرارة، عن الحسن بن علي قال قال رسول الله ﷺ: «تَحْفَةُ الصَّائِمِ الدُّهْنُ وَالْمَجْمَرُ». [٣٦٧٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تميم، حدثنا محمد بن عقبة، حدثنا هبيرة بن حدير بن الأسود، حدثني سعد الحذاء، عن عمير بن المأمون بن زرارة، عن الحسن بن علي أنه سمع النبي ﷺ يقول: «تَحْفَةُ الصَّائِمِ الزَّائِرُ أَنْ تُدَهِّنَ لِحْيَتَهُ، وَتُجَمَّرَ ثِيَابُهُ، وَتَحْفَةُ الْمَرْأَةِ الزَّائِرَةُ أَنْ تَمْشِطَ رَأْسَهَا وَتُجَمَّرَ ثِيَابُهَا». سعد بن طريف غيره أوثق منه والله أعلم.

= وأخرجه الترمذي في الصوم (٩١/٣) رقم ٢٧٥١ عن أحمد بن منيع، عن أبي معاوية. والطبراني في «الكبير» (٩١/٣) رقم ٢٧٥١ عن القاسم بن عبد الوارث، عن أبي الربيع الزهراني، عن أبي معاوية به.

وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٥٥/٢) رقم ٨٩٦ برواية الترمذي ووهاه لأجل سعد ابن طريف.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٤٠١) وقال: موضوع.

[٣٦٧٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عقبة بن هرم السدوسي، البصري. صدوق يخطئ كثيرًا. من العاشرة (بخ).
- هبيرة بن حدير العدوي.

قال ابن معين: لا شيء. وقال أبو حاتم: شيخ.

راجع «الجرح والتعديل» (١١٠/٩).

- سعد الحذاء هو سعد بن طريف.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٨٦/٣) عن محمد بن عبدة، حدثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا هبيرة بن حدير العدوي، حدثنا سعد الحذاء، عن عمير بن المأمون، عن الحسن بن علي قال: سمعت أبي وحدثني - يعني النبي ﷺ - يقول: «تَحْفَةُ الصَّائِمِ الزَّائِرُ أَنْ تَغْلِفَ لِحْيَتَهُ، وَتُجَمَّرَ ثِيَابُهُ وَتَذَرَّرَ؛ وَتَحْفَةُ الْمَرْأَةِ الصَّائِمَةِ أَنْ تَمْشِطَ رَأْسَهَا وَتُجَمَّرَ ثِيَابُهَا وَتَذَرَّرَ».

وفي الأصل و(ن) «عن عمير بن المأمون بن زرارة، عن الحسن بن علي بن عمر»، ولعل الصواب «عن الحسن بن علي عن أبيه» والله أعلم.

(٢٤) الرابع والعشرون من شعب الإيمان

«وهو باب في الاعتكاف»

قال الله عز وجل: ﴿وَعَهَدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾^(١).

وقال: ﴿وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾^(٢).

[٣٦٧٥] حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبو الوليد حسان بن محمد القرشي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي، حدثنا يوسف ابن عدي، حدثنا أبو بكر بن عياش - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السري قالا حدثنا أبو بكر، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يعتكف عشراً في رمضان.

وفي رواية الزاهد: يعتكف من كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام المقبل الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوماً.

رواه البخاري في الصحيح^(٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

(١) سورة البقرة (٢/١٢٥).

(٢) سورة البقرة (٢/١٨٧).

[٣٦٧٥] إسناده: رجاله ثقات

• أبو بكر بن عبد الله هو محمد بن عبد الله بن محمد بن شيويه.

• أبو حصين (بفتح أوله)، عثمان بن عاصم.

(٣) في الاعتكاف (٢/٢٦٠).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٣١٤) من طريق أبي بكر جعفر بن محمد الفريابي عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/١٠٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/٣٩٦ رقم ١٨٣٥) عن خالد بن يزيد.

[٣٦٧٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي ﷺ: أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده.

والسنة في المعتكف أن لا يخرج إلا للحاجة التي لا بد منها، ولا يعود مريضاً، ولا يمسه امرأة، ولا يباشرها، ولا اعتكاف إلا في مسجد جماعة، والسنة في المعتكف أن يصوم. أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث الليث دون قوله، والسنة في المعتكف إلى آخره فقد قيل إنه من قول عروة والله أعلم.

[٣٦٧٧] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو حامد بن الشرقي،

= وأبوداود في الصوم (٨٣٢/٢) وكذا ابن ماجه (٥٦٢/١) رقم ١٧٦٩ عن هناد بن السري. والدارمي في الصوم (ص ٤٢٣) والنسائي في «فضائل القرآن» (٦١ رقم ١٧) من طريق عاصم بن يوسف. وأحمد في «مسنده» (٣٣٦/٢) عن يحيى بن آدم، و(٣٥٥/٢) عن أسود بن عامر. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٤٤/٣) عن أبي الفضل فضالة بن الفضل، كلهم عن أبي بكر بن عياش بنحوه.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٦٨/٥) رقم ٣٦٥٧ - الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٣٩١/٦) رقم ١٨٣١ من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحوه.

[٣٦٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

(١) أخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/٢٥٥)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٩١/٦) رقم ١٨٣٢، عن عبدالله بن يوسف. ومسلم في الاعتكاف أيضاً (١/٨٣١) رقم ٥ عن قتبية ابن سعيد، كلاهما عن الليث بن سعد به.

ورواه أحمد في «المسند» (٩٢/٦) وأبوداود في الصوم (٨٢٩/٢) رقم ٢٤٦٢ عن قتبية أيضاً. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٢/٦) عن عبدالرزاق، عن معمر، و(٢٧٩/٦) من طريق يونس بن يزيد، كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٤٧/٤) رقم ٧٦٨٢، ومن طريقه الترمذي في الصوم (٣/١٥٧) رقم ٧٠٩ عن معمر عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، وعن عروة عن عائشة به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٣١٤) من طريق أبي معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة به.

[٣٦٧٧] إسناده: رجاله موثقون.

• سفيان هو الثوري.

حدثنا أحمد بن الأزهر بن منيع من أصله، حدثنا يزيد بن أبي حكيم، حدثنا سفيان، حدثني عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب: نذرت أن أعتكف في المسجد الحرام، فلما أسلمت سألت النبي ﷺ عن ذلك فقال: «أوفِ بنذرك». أخرجاه^(١) من حديث عبيد الله بن عمر.

[٣٦٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني خلف بن محمد البخاري، حدثنا سهل

(١) أخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/٢٥٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان، و (٢/٢٥٩ - ٢٦٠) من طريق سليمان - هو ابن بلال، و (٢/٢٦٠) من طريق أبي أسامة، وفي الأيوان والنذور (٧/٢٣٣) من طريق عبد الله بن المبارك، ومسلم في الأيوان (٢/١٢٧٧ رقم ٢٧) بأسانيده من طريق يحيى بن سعيد القطان. وأبي أسامة، وعبد الوهاب الثقفي، وحفص بن غياث، وشعبة، كلهم عن عبيد الله بن عمر به.

ومن طريق يحيى بن سعيد عن عبيد الله، أخرجه أيضًا أبو داود في الأيوان (٣/٦١٦ - ٦١٧ رقم ٣٣٢٥) والترمذي في النذور (٤/١١٢ - ١١٣ رقم ١٥٣٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٥١ رقم ٢٢٣٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٨٤ رقم ٤٣٦٥) والبيهقي في «شرح السنة» (٦/٤٠٢ رقم ١٨٣٩).

وأخرجه النسائي في الأيوان (٧/٢٢) من طريق شعبة، وابن ماجه في الكفارات (١/٦٨٧ رقم ٢١٢٩) والدارمي في النذور (ص ٥٧٩) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/٩١ رقم ٤٠) وأبو يعلى في «مسنده» (١/٢١٨ رقم ٢٥٤) من طريق حفص بن غياث؛ وابن حبان في «صحيحه» (٦/٢٨٤ رقم ٤٣٦٤) من طريق عبدة بن سليمان، كلهم عن عبيد الله العمري عن نافع به. تابعه أيوب عن نافع.

أخرجه البخاري في فرض الخمس (٤/٥٨ - ٥٩) وفي المغازي (٥/١٠٠) ومسلم في الأيوان (٢/١٢٧٧ - ١٢٧٨ رقم ٢٨) والنسائي في الأيوان (٧/٢١).

[٣٦٧٨] إسناده: ضعيف.

• سهل بن شاذويه، لم أعرفه.
• عبيدة (بفتح أوله) ابن بلال العمي، البصري، نزيل بخارى (م ١٦٠هـ). مجهول الحال. من الخامسة (ق).

• فرقد بن يعقوب السبخي (بفتح المهملة والموحدة وبخاء معجمة) أبو يعقوب البصري (م ١٣١هـ). صدوق عابد، لكنه لين الحديث، كثير الخطأ. من الخامسة (ت ق). وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال البخاري: في حديثه مناكير. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ضعيف.

«الجرح والتعديل» (٧/٨١) «المجروحين» (٢/١٩٨) «الميزان» (٣/٣٤٥ - ٣٤٦).

وله ترجمة في «حلية الأولياء» (٣/٤٤).

ابن شاذويه، حدثنا إسحاق بن حمزة، حدثنا عيسى بن موسى، عن عبدة بن بلال العمي البخاري، عن فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال في المعتكف: «إنَّه معتكفُ الذنوب، ويُجرى له من الأجر كأجر عامل الحسنات كلها».

وقد رواه أيضًا أبو زرعة الرازي عن محمد بن أمية^(١)، عن عيسى بن موسى غنجار، وهو يتفرد بإسناده هذا، وفيه ضعف والله أعلم.

[٣٦٧٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا الحسين بن إدريس الهروي، حدثنا أحمد بن خالد الخلال البغدادي، حدثنا الحسن بن بشر، - قال وجاء بكتاب أبيه، ولم يسمعه منه - قال حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد، عن عطاء، عن ابن عباس أنه كان معتكفًا في مسجد رسول الله ﷺ، فأتاه رجل فسلم عليه، ثم جلس، فقال له ابن عباس: يا فلان أراك كثيرًا حزينًا. قال: نعم، يا ابن عم رسول الله ﷺ،

(١) محمد بن أمية بن آدم الساوي، أبو أحمد (م ٢٢٦هـ). صدوق. من صغار العاشرة (بخ ق). والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٦٦ - ٥٦٧ رقم ١٧٨١) عن أبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم عن محمد بن أمية به. وقال البوصيري في «زوائده» (٤٥/٢): ضعيف. [٣٦٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

• أحمد بن خالد الخلال، أبو جعفر البغدادي، الفقيه (م ٢٤٧هـ). ثقة. من العاشرة (ت س).
• الحسن بن بشر بن سلم الهمداني أو البجلي، أبو علي، الكوفي (م ٢٢١هـ). صدوق يخطئ. من العاشرة (خ ت س).

• وأبوه بشر بن سلم ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥٤/٧) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٣/٨).
والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/ ١٢٦ - ١٢٧) عن علي بن محمد بن عبد الله وهو أبو الحسين بن بشران.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٨٩ - ٩٠) من طريق أحمد بن خالد الخلال، وفي «الخليّة» (٨/ ٢٠٠) من وجه آخر عن عبدالعزيز بن أبي رواد به.
وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨/ ١٩٢) - الجملة المرفوعة فقط - وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده جيد.

ورواه الحاكم (٤/ ٢٦٩ - ٢٧٠) في سياق مختلف عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس بنحوه وسنده ضعيف.

لفلان علي حق ، لا وحرمة صاحب هذا القبر ما أقدر عليه . قال ابن عباس : أفلا أكلمه فيك ؟ قال : إن أحببت . قال : فانتقل ابن عباس ، ثم خرج من المسجد . فقال له الرجل : أنسيت ما كنت فيه ؟ قال : لا ، ولكنني سمعت صاحب هذا القبر عليه السلام ، والعهد به قريب - فدمعت عيناه - وهو يقول : «مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ ، وَبَلَغَ فِيهَا كَانَ خَيْرًا مِنْ اعْتِكَافِ عَشْرِ سِنِينَ ، وَمَنْ اعْتَكَفَ يَوْمًا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ ثَلَاثَ خَنَادِقٍ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْخَافِقِينَ» .

[٣٦٨٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أخبرنا أبو طاهر المحمدا بازي ، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا هياج ، حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن بن سعيد ابن العاص ، عن محمد بن زاذان ، عن علي بن حسين ، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ : «مَنْ اعْتَكَفَ عَشْرًا فِي رَمَضَانَ كَانَ كَحَجَّتَيْنِ وَعُمْرَتَيْنِ» .

إسناده ضعيف وما قبله فيه ضعف والله أعلم .

[٣٦٨١] أخبرنا أبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا هياج بن بسطام ، حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص ، عن محمد بن سليم ، عن علي بن حسين ، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ : «مَنْ اعْتَكَفَ عَشْرًا فِي رَمَضَانَ حَجَّتَيْنِ وَعُمْرَتَيْنِ» يعني كان بحجتين وعمرتين .

[٣٦٨٠] إسناده : ضعيف .

- هياج هو ابن بسطام ، ضعيف .
- عنبسة بن عبد الرحمن بن سعيد بن العاص ، متروك . تقدما .
- محمد بن زاذان المدني . متروك . من الخامسة (ت ق) .
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/١٣٨ رقم ٢٨٨٨) عن محمد بن الفضل السقطي عن سعيد بن سليمان به . ولكن فيه «محمد بن سليمان» بدل «محمد بن زاذان» وهو خطأ . وانظر ما يأتي .
- وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٧٣) فيه عنبسة بن عبد الرحمن القرشي وهو متروك .
- وقال الألباني : موضوع . راجع «الضعيفة» (رقم ٥١٨) .

[٣٦٨١] إسناده : كسابقه .

- محمد بن سليم . قال ابن حجر في «لسان الميزان» (٥/١٩٣) : مجهول .

كذا قال : «محمد بن سليم» والصواب محمد بن زاذان ، وهو متروك . قال البخاري لا يكتب حديثه .

[٣٦٨٢] أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ، حدثنا المفضل بن غسان ، قال وقال يحيى بن معين : حدثنا علي بن الحسن بن شقيق ، عن سعيد بن عبدالعزيز قال بلغت عن الحسن قال : للمعتكف كل يوم حجة .

هذا القول الذي روي عن الحسن البصري أحب إلي من رواية محمد بن زاذان ، ولا يقوله الحسن إلا عن بلاغ بلغه .

[٣٦٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا زكريا بن يحيى بن صبيح ، حدثنا زياد بن السكن ، قال : كان زبيد الياامي ومعه جماعة إذا كان يوم النيروز ويوم المهرجان اعتكفوا في مساجدهم ، ثم قالوا : إن هؤلاء قد اعتكفوا على كفرهم ، واعتكفنا على إيماننا فاغفر لنا .

[٣٦٨٤] أخبرنا أبو سعد الماليني ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ، حدثنا عبد الله بن علي بن الجارود ، حدثنا محمد بن كيسان ، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق ، عن عبد الله ابن المبارك ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه قال : إن مثل المعتكف مثل المجرم ألقى نفسه بين يدي الرحمن ، فقال : والله لا أبرح حتى ترحمني .

آخر كتاب الصوم والاعتكاف

[٣٦٨٢] إسناده : رجاله موثقون .

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٨٦/١) برواية المؤلف فقط .

[٣٦٨٣] إسناده : لا بأس به .

• زياد بن السكن السعدي .

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤٨/٨) .

والخبر ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٨٦/١) .

[٣٦٨٤] إسناده : ضعيف .

• محمد بن كيسان ، لم أعرفه .

• عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، أبو مسعود المقدسي . ضعيف . من السابعة (خدق) .

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٨٦/١) برواية المؤلف فقط .

(٢٥) الخامس والعشرون من شعب الإيمان

«وهو باب في المناسك»

قال الله عز وجل: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ • وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾^(١).

وقال: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾^(٢).

وقال: ﴿وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾^(٣).

[٣٦٨٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس أنه قال في قوله: ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾^(٤).

يقول: من كفر بالحج فلم ير حجه برا ولا تركه مأثماً.

قال الشيخ أحمد: وروينا^(٥) معناه أيضاً عن مجاهد وروينا^(٦) من وجه آخر عن مجاهد في قوله: ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾^(٧).

(٢) سورة آل عمران (٩٧/٣).

(١) سورة الحج (٢٦/٢٢ - ٢٧).

(٣) سورة البقرة (١٩٦/٢).

[٣٦٨٥] إسناده: منقطع. علي بن أبي طلحة لم يدرك ابن عباس.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٢٤/٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٠/٤) عن المثني عن عبدالله بن صالح به.

وانظر «الدر المنثور» (٢٧٦/٢).

(٤) سورة آل عمران (٩٧/٣).

(٥) أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٢٤/٤) وأخرجه أيضاً ابن جرير في «تفسيره» (٢٠/٤).

(٧) سورة آل عمران (٨٥/٣).

(٦) أخرجه المؤلف «سننه» أيضاً (٣٢٤/٤).

قال: لما نزلت هذه الآية قال أهل الملل كلهم: نحن مسلمون فأنزل الله: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾^(١).

يعني على الناس كلهم، فحج المسلمون، وتركه المشركون.
ورويننا^(٢) عن عكرمة قال ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ يعني من أهل الملل ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾.

قال الحلبي^(٣) رحمه الله: ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ أي فعل ما يفعله الكفار فجلس ولم يحج ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾.

[٣٦٨٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عاصم بن محمد - يعني ابن زيد - قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان».

أخرجه مسلم^(٤) من وجه آخر عن عاصم بن محمد.

(١) نفس السورة (٩٧/٣).

(٢) أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٢٤/٤). (٣) راجع «المنهاج» (٤٠٧/٢).

[٣٦٨٦] إسناده: صحيح.

• عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة، مر.

(٤) في الإيمان (٤٥/١) رقم ٢١ عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن عاصم بن محمد به ومن هذا الوجه أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١٨٥/١).

وأخرجه مسلم أيضاً من طريق عاصم بن علي، وبشر بن المفضل، وأبي النضر، وأبي نوح، كلهم عن عاصم بن محمد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٠/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٥٩/١) رقم ٣٠٩ من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، وابن خزيمة في «صحيحه» أيضاً (١٢٨/٤) رقم ٢٥٠٥ من طريق بشر بن المفضل، كلاهما عن عاصم بن محمد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨١/٤) عن أبي زكريا بنفس الإسناد.

وقد مر هذا الحديث في الجزء الأول من هذا الكتاب (١٤٣/١ - ١٤٥ رقم ٢٠).

واستوفينا تخريجه هناك، كما مر أيضاً برقم (٣٠٢١ و ٣٢٨٩).

[٣٦٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن يحيى ابن يعمر، عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل، فقال: يا محمد، ما الإسلام؟ قال: «تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وأن تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج البيت، وتعتصر، وتغتسل من الجنابة، وتثم الوضوء، وتصوم رمضان» قال: فإن فعلت هذا فأنا مسلم؟ قال: «نعم» قال: صدقت... وذكر الحديث.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث يونس بن محمد.

[٣٦٨٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا

[٣٦٨٧] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الإيمان (٣٨/١) رقم ٤ عن حجاج بن محمد الشاعر، عن يونس بن محمد به ولم يسق لفظه. وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١ - ٤ رقم ١)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٩٨/١) رقم ١٧٣، وابن منده في «كتاب الإيمان» (١٤٨/١ - ١٤٩) من طريق يوسف بن واضح الهاشمي، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٨/١) رقم ١٢٦ - بدون ذكر اللفظ - عن محمد بن منصور، كلاهما عن معتمر بن سليمان به.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٤٦/١ - ١٤٧) عن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، ومحمد ابن يعقوب بن يوسف،

والمؤلف في «المدخل» (٢٣٤ - ٢٣٥ رقم ٣١٥) من طريق أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار، جميعاً عن محمد بن عبيد الله المنادي به.

وقد مر في أول الكتاب (١٣٨-١٤١ رقم ١٩) برواية عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر به، واستوفينا تخريجه هناك.

[٣٦٨٨] إسناده: ضعيف.

- تميم هو محمد بن غالب.
- أبو حذيفة هو النهدي، موسى بن مسعود.
- سفيان هو الثوري.
- إبراهيم بن يزيد الخوزي، متروك، مر.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٠/٤) والترمذي - مختصراً - في الحج (١٧٧/٣) رقم ٨١٣ وابن ماجه في المناسك (٩٦٧/٣) رقم ٢٨٩٦ من طريق وكيع، والترمذي =

أبو حذيفة حدثنا سفيان عن إبراهيم الخوزي عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي، عن ابن عمر قال: سئل النبي ﷺ عن قول الله عز وجل: ﴿وَلَلَّهُ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾.

قال: «الزَّاد والراحلة» وقيل له: ما الحاج؟ قال: «الأشعث الأغبر التفل» وسئل: أي الحج أفضل؟ قال: «العج والثج».

[٣٦٨٩] وبهذا الإسناد سواء عن ابن عمر قال رسول الله ﷺ ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ قال: «كفر بالله واليوم الآخر».

[٣٦٩٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو القاسم علي بن المؤمل بن الحسن الماسرجسي، حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس الرازي، أخبرنا محمد بن الصباح، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال:

= - بكامله - في التفسير (٢٢٥/٥ رقم ٢٩٩٨) من طريق عبد الرزاق، والشافعي في «مسنده» (ص ١٠٩) عن سعيد بن سالم، وابن عدي في «الكامل» (٢٢٨/١) من طريق عيسى بن يونس، كلهم عن إبراهيم بن يزيد الخوزي به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦/٤) - مختصراً - عن محمد بن سنان، عن أبي حذيفة. وكذا أخرجه المؤلف - مختصراً - في «سننه» (٣٢٧/٤) من طريق الفريابي وقيصة وأبي حذيفة عن سفيان.

وجاء من وجه آخر عن ابن عمر عن أبي بكر الصديق أن رسول الله ﷺ سئل: ما أفضل الحج؟ قال: «العج والثج»، وسيأتي في الباب الثامن والأربعين.

[٣٦٨٩] إسناده: ضعيف.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٠/٤) عن محمد بن سنان، عن أبي حذيفة.

[٣٦٩٠] إسناده: حسن.

• سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، أبو عبد الله المدني، قاضي بغداد (م ١٧٦هـ). صدوق له أوهام. من الثامنة (بخ م د س ق).

أفرط ابن حبان في تضعيفه. انظر «المجروحين» (٣٢٠/١) «الميزان» (١٤٨/٢).

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٧٤/٣) عن إبراهيم بن أبي داود، عن محمد ابن الصباح به.

وأخرجه ابن عدي - مختصراً - في «الكامل» (١٢٣٥/٣) من وجه آخر عن محمد بن الصباح به.

أوصني. قال: «تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتُقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم شهر رمضان، وتحج، وتعتصر، وتسمع وتطيع، وعليك بالعلانية، وإياك والسر».

قال الشيخ أحمد: خالفه محمد بن بشر فرواه عن عبيد الله، عن يونس بن عبيد، عن الحسن قال جاء أعرابي إلى عمر فسأله عن الدين... فذكره موقوفاً.

[٣٦٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت علي بن عيسى يقول: سمعت الحسين ابن محمد بن زياد القباني. يقول: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا محمد بن بشر، حدثني عبيد الله بن عمر العمري، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، قال: جاء أعرابي إلى عمر فسأله عن الدين، فقال: يا أمير المؤمنين، علمني الدين. قال: تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، وعليك بالعلانية، وإياك والسر، وكل شيء تستحي منه. قال: وإذا لقيت الله قل: أمرني بهذا عمر بن الخطاب، فقال: يا عبد الله، خذ بهذا فإذا لقيت الله فقل ما بدا لك.

قال القباني: قلت لمحمد بن يحيى: أيها المحفوظ حديث يونس عن الحسن عن عمر، أو نافع عن ابن عمر؟ فقال محمد بن يحيى: حديث الحسن أشبه.

وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا الجنيدي، قال قال البخاري^(١) هذا بإرساله أصح يعني حديث الحسن عن عمر مرسلًا؛ لأن الحسن لم يدرك عمر، وهذا أصح من حديث سعيد بن عبد الرحمن الجمحي.

[٣٦٩١] إسناده: رجاله ثقات

والخبر أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣٢١/١) عن ابن خزيمة، عن محمد بن رافع به، واللالكائي في «شرح السنة» (٢٠٣/١ رقم ٣٣٣، ٣٣٤) من طريق العباس بن محمد، عن محمد بن بشر به.

وأشار ابن عدي في «الكامل» (١٢٣٦/٣) إلى ذلك.

(١) راجع «التاريخ الكبير» (٤٩٤/١/٢) وانظر «الكامل» لابن عدي (١٢٣٦/٣) و«الميزان» (١٤٨/٢).

[٣٦٩٢] أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني، حدثنا أحمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هلال بن عبدالله، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً يَبْلُغُ بِهِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، فَلَمْ يُحْجَّ فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا، وَذَلِكَ أَنْ اللَّهَ قَالَ ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾»^(١).

تفرد به هلال أبو هاشم مولى ربيعة بن عمرو عن أبي إسحاق.

[٣٦٩٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك، عن ليث، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «مَنْ لَمْ يَحْبِسْهُ حَاجَةٌ ظَاهِرَةٌ أَوْ مَرَضٌ حَاسِسٌ أَوْ سُلْطَانٌ جَائِرٌ وَلَمْ يُحْجَّ، فَلَيَمُتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا».

قال الشيخ أحمد: وهذا إن صح فإنما أراد -والله أعلم- إذا لم يحج، وهو لا يرى تركه مأثماً ولا فعله برا.

[٣٦٩٢] إسناده: ضعيف.

• هلال بن عبدالله الباهلي مولاهم، أبو هاشم البصري. متروك. من السابعة (ت).

قال البخاري: منكر الحديث. وقال الترمذي: مجهول. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

راجع «الضعفاء» (٣٤٨/٤) «الكامل» (٢٥٧٩/٧) «الميزان» (٣١٥/٤).

• والحارث هو الأعور بن عبدالله، ضعفه.

والحديث أخرجه الترمذي في الحج (١٧٦/٣) رقم (٨١٢) وابن جرير في «تفسيره» (١٦/٤) -

(١٧) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٤٨/٤) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن هلال به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٨٠/٧) من طريق عفان. وابن جرير في «تفسيره» (١٧/٤)

والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٩٧) من طريق هلال بن فياض وهو شاذ بن فياض، كلاهما عن هلال به.

(١) سورة آل عمران (٩٧/٣).

[٣٦٩٣] إسناده: ضعيف.

• سهل بن عمار، ضعف.

• ليث هو ابن أبي سليم، تكلموا فيه.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٣٤/٤) عن شاذان، عن شريك به.

وانظر «الدر المشور» (٢٧٥/٢).

[٣٦٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب ، أخبرنا جعفر بن عون ، أخبرنا أبو عميس ، عن ابن حنبل ، عن محمد بن عطاء قال : دخل ابن عباس حجرة خالته ميمونة بعد الجمعة ، فجاء سائل فقام على الباب ، فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته وصلاته ومغفرته . فقال ابن عباس : عباد الله ، انتهوا بالتحية إلى ما قال الله عز وجل : ورحمة الله وبركاته .

ثم قال ابن عباس : ما آسى على شيء فاتني من الدنيا إلا أني لم أحج ماشياً حتى أدركني الكبر أسمع الله تعالى يقول : ﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ﴾^(١) .

[٣٦٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، حدثنا محمد

[٣٦٩٤] إسناده : رجاله ثقات

- أبو عميس هو عتبة بن عبد الله ، المسعودي .
- ابن حنبل ، محمد بن عمرو .
- محمد بن عطاء هو محمد بن عمرو بن عطاء ، تقدموا .
- والجزء الأول من الخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٤٥٣) ونسبه للمؤلف فقط .
- والشطر الثاني أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧/١٤٥) من وجه آخر .
- ونسبه في «الدر المنثور» (٦/٣٥) إلى ابن أبي شيبة ، وابن سعد ، وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم أيضاً .
- (١) سورة الحج (٢٢/٢٧) .
- [٣٦٩٥] إسناده : ضعيف .

- محمد بن الحسين بن حفص بن عمر ، أبو جعفر ، الخثعمي ، الأشناني ، الكوفي (م ٣١٥هـ) .
- قال الدارقطني : ثقة صالح مأمون .
- راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (٨٠ رقم ١٥) «تاريخ بغداد» (٢/٢٣٤) .
- «الأنساب» (١/٢٧٤ ، ٥/٥١) «السير» (١٤/٥٢٩) «شذرات» (٢/٢٧١) .
- علي بن سعيد بن مسروق الكندي (م ٢٤٩هـ) . صدوق . من العاشرة (ت س) .
- عيسى بن سودة بن الجعد النخعي ، الكوفي .
- قال أبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف . وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٢٣٦) .
- وانظر «الجرح والتعديل» (٦/٢٧٧) «الميزان» (٣/٣١٢) «لسان الميزان» (٤/٣٩٤) .
- والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٤٦٠ - ٤٦١) عن أبي علي الحافظ ، بنفس الإسناد ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، فتعقبه الذهبي قائلاً : ليس بصحيح ، أخشى =

ابن الحسين الخثعمي، حدثنا علي بن سعيد الكندي، حدثنا عيسى بن سودة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زاذان قال: مرض ابن عباس مرضاً، فدعا ولده فجمعهم فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ حَجَّ مِنْ مَكَّةَ مَاشِياً حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَكَّةَ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكُلِّ خُطْوَةٍ سَبْعُمِائَةِ حَسَنَةٍ مِثْلَ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ» قيل: وما حسنات الحرم؟ قال: «بِكُلِّ حَسَنَةٍ مِائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ».

تفرد به عيسى بن سودة.

«حديث الكعبة والمسجد الحرام والحرم كله»

[٣٦٩٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: «المسجد الحرام» قال: ثم قلت: ثم أي؟ قال: «ثم المسجد الأقصى» قال قلت: كم بينهما؟ قال: «أربعون سنة، فأينما أدركت الصلاة فصل فهو مسجد».

= أن يكون كذباً. وعيسى قال أبو حاتم: منكر الحديث.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧٨/١٠) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٤٤/٤) رقم (٢٧٩١) عن علي بن سعيد بن مسروق الكندي. وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١٣/٢) والطبراني في «الكبير» (١٠٥/١٢) رقم (١٢٦٠) والبخاري في «مسنده» (٢٥/٢) رقم (١١٢٠ - كشف) والمؤلف في «سننه» (٣٣١/٤) بأسانيدهم عن عيسى ابن سودة به.

وأخرجه البزار (٢٦/٢) رقم (١١٢١) والطبراني في «الكبير» (٧٥/١٢ - ٧٦) رقم (١٢٥٢٢) وابن عدي في «الكامل» (١٥٧٠/٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٥٤/٢) من وجه آخر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه. وفي إسناده اضطراب بينه الشيخ الألباني في «الضعيفة» (رقم ٤٩٥).

وانظر «مجمع الزوائد» (٢٠٩/٣) و«العلل» لابن أبي حاتم (٢٧٩/١).

[٣٦٩٦] إسناده: صحيح.

- إبراهيم التيمي هو ابن يزيد، مر.
- وأبوه يزيد بن شريك بن طارق التيمي، الكوفي. ثقة. يقال إنه أدرك الجاهلية. من الثانية (ع).

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية.
وأخرجه البخاري^(٢) من وجه آخر عن الأعمش.

[٣٦٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، حدثنا أبي، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور،

(١) في المساجد (١/ ٣٧٠ رقم ١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالوا حدثنا أبو معاوية فذكره.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١٦/ ١٤) وأحمد في «مسنده» (١٦٠/ ٥) عن أبي معاوية به.
ورواه ابن ماجه في المساجد (١/ ٢٤٨ رقم ٧٥٣) من طريق محمد بن عبيد وعلي بن محمد، عن أبي معاوية به.

(٢) في أحاديث الأنبياء (٤/ ١١٧) عن موسى بن إسماعيل، عن عبد الواحد، و (٤/ ١٣٦) عن عمر بن حفص، عن أبيه، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه مسلم في المساجد (١/ ٣٧٠ رقم ٢) وكذا النسائي (٢/ ٣٢) من طريق علي بن مسهر، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٠) وكذا الحميدي (١/ ٧٤ رقم ١٣٤) وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ٢١٦) عن سفيان، وأحمد أيضًا (٥/ ١٦٦) والطيالسي في «مسنده» (ص ٦٢)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ٢١٦)، وابن جرير في «التفسير» (٤/ ٨ - ٩) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٦٤) رقم ١٥٩٦ - الإحسان) من طريق شعبة، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣/ ٣٤٨ - ٣٤٩ رقم ٥٩٢٥) عن معمر، وابن حبان في «صحيحه» (٨/ ٤٢ رقم ٦١٩٥ - الإحسان) من طريق عيسى بن يونس، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ١٥٦) عن عفان، عن أبي عوانة والأعمش، كلاهما عن إبراهيم به.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ٢١٧) من طريق عبد الأعلى، عن إبراهيم التيمي به ورواه المؤلف في «الدلائل» (٢/ ٤٣) عن أبي علي الروذباري، عن إسماعيل بن محمد الصفار به.

وقوله: «أربعون سنة» قال ابن الجوزي: فيه إشكال لأن إبراهيم عليه السلام بنى الكعبة، وسليمان بنى بيت المقدس وبينهما أكثر من ألف سنة. ثم قال في جوابه: إن الإشارة إلى أول البناء ووضع أساس المسجد. وليس إبراهيم أول من بنى الكعبة ولا سليمان أول من بنى بيت المقدس. فقد روي أن أول من بنى الكعبة آدم ثم انتشر ولده في الأرض، فجائز أن يكون بعضهم قد وضع بيت المقدس، ثم بنى إبراهيم الكعبة بنص القرآن.

راجع «فتح الباري» (٦/ ٤٠٨).

[٣٦٩٧] إسناده: ليس بالقوي.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٨) من طريق بكر بن الأخنس عن مجاهد في سياق أتم. وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٢/ ٤٤) من طريق أبي يحيى، عن مجاهد.

وانظر «الدر المنثور» (٢/ ٢٦٥).

عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو قال: خلق البيت قبل الأرض بألفي عام ثم دحيت الأرض منه.

[٣٦٩٨] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الرحمن ابن علي بن عجلان القرشي - دمشق ثقة - حدثنا عبد الملك بن جريج، عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ بُتْعَةٍ وُضِعَتْ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ الْبَيْتِ، ثُمَّ مُدَّتْ مِنْهَا الْأَرْضُ، وَإِنَّ أَوَّلَ جَبَلٍ وَضَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، أَبُو قُبَيْسٍ، ثُمَّ مُدَّتْ مِنْهُ الْجِبَالُ».

[٣٦٩٩] أخبرنا أبو ذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر، وأبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قالوا حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، حدثنا عبد المنعم بن إدريس، حدثني أبي، عن جده وهب بن منبه قال: ذكر وهب بن منبه: أن آدم لما أهبط إلى الأرض استوحش فيها لما رأى من سعتها، ولم ير فيها أحدًا غيره، فقال: يارب، أما لأرضك هذه عامر يسبحك فيها ويقدس لك غيري؟ قال الله: إني سأجعل فيها من ذريتك من يسبح بحمدي. ويقدس لي، وسأجعل فيها بيوتًا ترفع لذكري، فيسبحني فيها خلقي وسأبوءك فيها بيتًا اختاره لنفسه، وأخصه

[٣٦٩٨] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحمن بن علي بن عجلان القرشي.

قال الذهبي: فيه جهالة. وقال العقيلي: مجهول بنقل الحديث، حديثه غير محفوظ.

راجع «الضعفاء» (٣٤١/٢) «الميزان» (٥٧٩/٢) «لسان الميزان» (٤٢٣/٣).

والخبر أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣٤١/٢) عن أحمد بن إبراهيم القرشي عن سليمان بن عبد الرحمن به، وأشار إلى أن الصواب وقفه على عطاء.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده. راجع «ضعيف الجامع» (٢١٣١).

[٣٦٩٩] إسناده: ضعيف جدا.

• عبد المنعم بن إدريس بن سنان الصنعاني.

• وأبوه إدريس بن سنان سبط وهب بن منبه، ضعيفان متروكان.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٦/١ - ٣١٧) وعزاه للأزرقي والمؤلف.

بكرامتي، وأؤثره على بيوت الأرض كلها باسمي، وأسميه بيتي، أنظفه بعظمتي، وأحوزه بحرمتي، وأجعله أحق البيوت كلها وأولاها بذكري، وأضعه في البقعة المباركة التي اخترت لنفسي، فإني اخترت مكانه يوم خلقت السموات والأرض، وقبل ذلك قد كان بغيتي، فهو صفوتي من البيوت، ولست أسكنه، وليس ينبغي أن أسكن البيوت، ولا ينبغي لها أن تحملني.

أجعل ذلك البيت لك ولن بعدك حرماً وأمناً، أحرم بحرمة ما فوقه وما تحته وما حوله، فمن حرمة بحرمتي فقد عظم حرمتي، ومن أحله فقد أباح حرمتي. من آمن أهله استوجب بذلك أمانى، ومن أخلفهم فقد أخفني في ذمتي، ومن عظم شأنه فقد عظم في عيني، ومن تهاون به صغر عندي.

ولكل ملك حيازة، وبطن مكة حوزتي التي حزت لنفسي دون خلقي، فأنا الله ذو بكة، أهلها خفرتي وجيران بيتي، وعمارها وزوارها وفدي وأضيافي في كفي وضاماني وذمتي وجواري،

أجعله أول بيت وضع للناس، وأعمره بأهل السماء وأهل الأرض يأتونه أفواجا شعباً غبراً على كل ضامر يأتين من كل فج عميق، يعجبون بالتكبير عجباً، ويرجون بالتلبية رجياً، فمن اعتمره لا يريد غيري فقد زارني وضافني ووفد إلي ونزل بي، فحق لي أن أتخفه لكرامتي، وحق الكريم أن يكرم وفده وأضيافه وزواره، وأن يسعف كل واحد منهم بحاجته.

تعمره يا آدم ما كنت حياً، ثم يعمره من بعدك الأمم والقرون والأنبياء من ولدك أمة بعد أمة، وقرناً بعد قرن. ونبياً بعد نبي، حتى ينتهي ذلك إلى نبي من ولدك يقال له محمد، وهو خاتم النبيين، فأجعله من عماره وسكانه وحماة وولاته وحجابه وسقاته، يكون أميني عليه ما كان حياً، فإذا انقلب إلي وجدني قد ادخرت له من أجره وفضيلته ما يتمكن به من القربة إلي، والوسيلة عندي، وأفضل المنازل في دار المقامة.

وأجعل اسم ذلك البيت وذكره وشرفه ومجده وسنائه ومكرمه^(١) لنبي من ولدك

(١) في «الدر المنثور» (مكرمة).

يكون قبيل هذا النبي، وهو أبوه يقال له إبراهيم، أرفع له قواعده، وأقضي على يديه عمارته وأنيط له سقايته، وأريه حله وحرمة ومواقفه، وأعلمه مشاعره ومناسكه، وأجعله أمة واحداً قائماً قائماً بأمرى، داعياً إلى سبيلى، أجتبه، وأهديه إلى صراط مستقيم، أبتليه فيصبر، وأعافيه فيشكر، وأمره فيفعل، وينذر لي فيفي، ويعدني فينجز، أستجيب دعوته في ولده وذريته من بعده، وأشفعه فيهم، وأجعلهم أهل ذلك البيت وولاته وحماة وسقاة وخدمه وخزانه وحجابه حتى يبتدعوا، ويغيروا، ويبدلوا، فإذا فعلوا ذلك فأنا أقدر القادرين على أن أستبدل من أشاء بمن أشاء.

وأجعل إبراهيم إمام ذلك البيت وأهل تلك الشريعة، يأتهم به من حضر تلك المواطن من جميع الجن والإنس، يطئون فيها آثاره، ويتبعون فيها سنته، ويقتدون فيها بهديه، فمن فعل ذلك منهم أوفى بنذره، واستكمل نسكه، وأصاب بغيته، ومن لم يفعل ذلك منهم ضيع نسكه، وأخطأ بغيته، ولم يوف بنذره. فمن سأل عني يومئذ في تلك المواطن أين أنا فأنا مع الشعث الغبر الموفين بنذورهم، المستكملين مناسكهم، المتبتلين إلى ربهم، الذي يعلم ما يبدون وما يكتُمون.

[٣٧٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى، حدثنا يونس بن بكير، عن سعيد بن ميسرة البكرى، حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «كان موضع البيت في زمن آدم عليه السلام شبراً

[٣٧٠٠] إسناده: ضعيف.

• سعيد بن ميسرة البكرى، البصري، أبو عمران.

قال البخاري: عنده مناكير. وقال أيضاً: منكر الحديث. وكذبه يحيى القطان. وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات. وقال ابن عدي: هو مظلّم الأمر.

«الجرح والتعديل» (٦٣/٤) «المجروحين» (٣١٣/١) «الكامل» (١٢٢٣/٣ - ١٢٢٤) «الميزان» (١٦٠/٢) «لسان الميزان» (٤٥/٣).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (١٧٦/٥ - ١٧٧) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٧/١ - ٣١٨) ونسبه لابن أبي شيبة والمؤلف.

أو أكثر علماً، فكانت الملائكة تَحُجُّ إليه قبل آدم، ثم حج آدم، فاستقبلته الملائكة، قالوا: يا آدم، من أين جئت؟ قال: حججت البيت. قالوا: قد حجته الملائكة قبلك.

[٣٧٠١] وبهذا الإسناد حدثنا يونس، عن ثابت بن دينار، عن عطاء قال: أهبط آدم بالهند، فقال: يا رب مالي لا أسمع صوت الملائكة كما كنت أسمعها في الجنة؟ فقال له: بخطيئتك يا آدم، فانطلق فابن لي بيتاً فتطوف به، كما رأيتهم يتطوفون، فانطلق حتى أتى مكة، فبنى البيت، فكان موضع قدمي آدم قرى وأنهاراً وعمارة، وما بين خطاه مفاوز فحج آدم عليه السلام البيت من الهند أربعين سنة.

[٣٧٠٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو محمد السمدي، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة الإمام، عن بعض شيوخه، أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد، حدثنا زياد بن خيثمة، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس أن آدم عليه السلام حج على رجله من الهند أربعين حجة.

[٣٧٠٣] وأخبرنا أبوذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر وأبو الحسن علي بن محمد المقرئ قالا حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق المهرجاني، أخبرنا محمد بن أحمد بن

[٣٧٠١] إسناده: ضعيف.

• ثابت بن دينار، هو ثابت بن أبي صفية، أبو حمزة الثمالي (م ١٤٨هـ).
ضعيف رافضي. من الخامسة (د عس ق).

قال أحمد وابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: لين الحديث.
وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: ضعفه بين على رواياته.
«الجرح والتعديل» (٤٥٠/٢) «المجروحين» (١٩٧/١) «الضعفاء» (١٧٢/١) «الكامل» (٥٢٠/٢) «الميزان» (٣٦٣/١).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٨/١) برواية المؤلف فقط.

[٣٧٠٢] إسناده: ضعيف.

• أبو محمد السمدي (بكر السين المهملة وفتح الميم المشددة بعده ذال معجمة) هو عبد الله بن محمد بن علي بن زياد، مر.

• زياد بن خيثمة، الجعفي، الكوفي. ثقة. من السابعة (م-٤).

• أبو يحيى القتات لين الحديث، مر.

[٣٧٠٣] إسناده: ضعيف.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٨/١) برواية المؤلف وحده.

البراء، حدثنا عبد المنعم بن إدريس، حدثني أبي، عن جده - أبي أمه وهب بن منبه اليمني - قال: لما تاب الله على آدم، وأمره أن يسير إلى مكة، فطوى له الأرض حتى انتهى إلى مكة، فلقيته الملائكة بالأبطح، فرحبت به، وقالت له: يا آدم إنا لنتنظرك برحمتك، أما إنا قد حججنا هذا البيت قبلك بألفي عام.

وأمر الله جبريل عليه السلام فعلمه المناسك والمشاعر كلها، وانطلق به حتى أوقفه في عرفات والمزدلفة وبمنى وعلى الجمار، وأنزل عليه الصلاة والزكاة والصوم والغسل من الجنابة.

وذكر وهب أن البيت كان على عهد آدم عليه السلام ياقوتة حمراء، يلهب نوراً من ياقوت الجنة، لها بابان شرقي وغربي من ذهب من تبر الجنة، وكان فيها ثلاث قناديل من تبر الجنة، فيها نور يلهب بابها، منظوم من ياقوت أبيض، والركن يومئذ نجم من نجومها ياقوتة بيضاء. فلم يزل على ذلك حتى كان في زمان نوح عليه السلام.

وقال في موضع آخر: إن خيمة آدم - وهي الياقوتة - لم تزل في مكانها حتى قبض الله آدم، ثم رفعها إليه، وبني بنو آدم في موضعها بيتاً من الطين والحجارة، فلم يزل معموراً حتى زمن الغرق، فرفع من الغرق، فوضع تحت العرش، ومكثت الأرض خراباً ألفي سنة، فلم يزل على ذلك، حتى كان زمن إبراهيم عليه السلام، فأمره أن يبني بيته، فجاءت السكينة إبراهيم عليه السلام كأنها سحابة، فيها رأس يتكلم، لها وجه كوجه الإنسان، فقال يا إبراهيم، خذ قدر ظلي فابن عليه، لا ترد شيئاً، ولا تنقص. فأخذ إبراهيم قدر ظلها، ثم بنى هو وإسماعيل البيت، ولم يجعل له سقفاً، فكان الناس يلقون فيه الحلي والمتاع، حتى إذا كان أن يمتلئ اتعد^(١) له خمس نفر ليسرقوا ما فيه، فقام كل واحد على زاوية، وانقحم الخامس فسقط على رأسه فهلك، وبعث الله عند ذلك حية بيضاء، سوداء الرأس والذنب، حرس البيت خمسائة عام، لا يقربه أحد إلا أهلكته، فلم يزل كذلك حتى بنته قريش.

قال: وذكر عن عطاء، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل كعباً، فقال:

(١) اتعد أي وعد بعضهم بعضاً.

أخبرني عن هذا البيت ما كان أمره؟ فقال: إن هذا البيت أنزله الله من السماء يا قوثة مجوفة^(١) مع آدم عليه السلام، فقال: يا آدم إن هذا بيتي، فطف حوله، وصل حوله، كما رأيت ملائكتي تطوف حول عرشي، وتصلي، ونزلت معه الملائكة، فرفعوا قواعد من حجارة، ثم وضع البيت على القواعد، فلما غرق الله قوم نوح رفعه الله، وبقيت قواعد.

وذكر وهب أنه قرأ كتاباً من الكتب الأولى وجد فيه ذكر أمر الكعبة فذكر أنه ليس من ملك يبعثه الله إلى الأرض إلا أمر بزيارة البيت، فينقض من عند العرش محرماً يلبي حتى يستلم الحجر، ثم يطوف بالبيت أسبوعاً، ثم يدخل البيت، فيركع في جوفه ركعتين ثم يصعد.

[٣٧٠٤] أخبرنا أبو نصر عمر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عريرة قال: أتيت الرحبة فإذا أنا بنفر جلوس قريب من ثلاثين أو أربعين رجلاً، فقعدت معهم فخرج علينا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فما رأيته أنكر أحداً من القوم غيري، فقال: ألا رجل يسأل فينتفع، وينفع جلساءه؟ قال: فقام رجل فقال: ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾^(٢) قال:

(١) في «الدر المنثور»: «يا قوثة حراء مجوفة».

[٣٧٠٤] إسناده: لا بأس به.

• خالد بن عريرة التيمي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠٥/٤) وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (١٦٢/١/٢).

والجزء الخاص بالتفسير أخرجه ابن جرير في «تفسيره» - مفرقاً - (١٨٦/٢٦ - ١٨٧) من طريق شعبة عن سماك به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٦٦/٢ - ٤٦٧) من طريق أبي الطفيل عن علي بنحوه، وصححه وأقره الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٤/٧) ونسبه إلى عبدالرزاق، والفريابي، وسعيد بن منصور، والحارث بن أبي أسامة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في المصاحف، والحاكم، والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة الذاريات (٥١/١ - ٤).

الريح، قال فما ﴿الْحَامِلَاتِ وِقْرًا﴾؟ قال: هي السحاب، قال فما ﴿الْجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾؟ قال: هي السفن، قال فما ﴿الْمُقْسِمَاتِ أَمْرًا﴾؟ قال: هي الملائكة.

قال فما ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾^(١)؟ قال: هي الكواكب،

قال فما ﴿السَّفَفِ الْمَرْفُوعِ﴾^(٢)؟ قال: السماء،

قال فما ﴿الْبَيْتِ الْمَغْمُورِ﴾^(٣)؟ قال: بيت في السماء يقال له الضراح، وهو بحيال الكعبة من فوقها، حرمة في السماء كحرمة البيت في الأرض، يصلي فيه كل يوم سبعون ألفاً من الملائكة لا يعودون فيه أبداً.

قال: ثم جلس الرجل. فقال علي: ألا رجل يسأل فيستفع، وينفع جلساءه؟ قال: فقام رجل فقال: ما ﴿الْعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾^(٤)؟ قال: الريح، فقال له رجل ألا تحدثني ماذا البيت؟ هو أول بيت وضع في الأرض؟ قال: لا ولكنه أول بيت وضع فيه البركة

(١) سورة التكوين (١٦/٨١).

وهذا التفسير أخرجه ابن جرير (٧٤/٣٠) عن هناد بن السري، عن أبي الأحوص به.

وانظر «الدر المنثور» (٤٣٢/٨).

(٢) سورة الطور (٥/٥٢).

وتفسيره أخرجه ابن جرير (١٨/٢٧) والحاكم في «المستدرک» (٤٦٨/٢) من طريق سفيان، عن سماك بن حرب به.

وانظر «الدر المنثور» (٦٢٩/٧).

(٣) سورة الطور (٤/٥٢).

وتفسيره أخرجه ابن جرير (١٦/٢٧) عن هناد بن السري، عن أبي الأحوص، ومن طريق شعبة عن سماك بن حرب به.

وانظر «الدر المنثور» (٦٢٨/٧).

(٤) سورة المرسلات (٢/٧٧).

وتفسيره أخرجه ابن جرير (٢٣٠/٢٩) عن هناد، عن أبي الأحوص،

ومن طريق إسرائيل عن سماك بن حرب به. ومن هذا الوجه الأخير أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥١١/٢) وصححه ووافقه الذهبي.

وانظر «الدر المنثور» (٣٨١/٨).

﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾^(١) وإن شئت أنبأتك كيف بني؟ إن الله عز وجل أوحى إلى إبراهيم عليه السلام أن ابن لي بيتاً في الأرض، فضاق إبراهيم بذلك ذرعاً، فأرسل الله إليه السكينة، وهي ريح خجوج حتى انتهت إلى مكة، وتطوقت موضع البيت، وأمر إبراهيم أن يبني حيث تستقر السكينة. قال: فبني إبراهيم حيث استقرت السكينة.

قال وكان يبني هو وابنه حتى بلغ موضع الحجر الأسود، فقال إبراهيم لابنه: ابغني حجراً. قال: فذهب الغلام يبني ساقاً^(٢) فقال إبراهيم: ابغني حجراً كما أمرتك، قال: فذهب الغلام ليلتمس حجراً، قال: فأثاء وقد ركب الحجر الأسود في مكانه، فقال له: يا أبت من أتاك بهذا الحجر؟ قال: أتاني به من لم يتكل على (بنائي و)^(٣) بنائك، جاء به جبريل عليه السلام من السماء.

قال فبناه، فمر عليه الدهر، فانهدم، فبنته العمالة، قال: فمر عليه الدهر، فانهدم، فبنته جرهم، فمر عليه الدهر فبنته قريش، ورسول الله ﷺ يومئذ رجل شاب، فلما أرادوا أن يرفعوا الحجر الأسود اختصموا فيه، فقالوا: يحكم بيننا أول رجل يخرج من هذه السكة، فكان رسول الله ﷺ أول من خرج عليهم، ف قضى بينهم أن يجعلوه في مرط، ثم يرفعه جميع القبائل كلهم.

وروينا من وجه آخر عن سمالك فقال في السكينة: لها رأس، وقال: ثم تطوقت موضع البيت تطوق الحية. وقال في آخره: فرفعوه وأخذته رسول الله ﷺ فوضعه.

(١) سورة آل عمران (٩٧/٣).

والخبر أخرجه ابن جرير - باختصاره - (٥٥١/١) عن هناد عن أبي الأحوص، ومن طريق سعيد، عن سمالك بن حرب به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٩٢/٢ - ٢٩٣) والمؤلف في «الدلائل» (٥٥/٢ - ٥٦) من طريق إسرائيل عن سمالك به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وانظر «الدر المنثور» (٣٠٧/١).

(٢) هذه الجملة في المصادر قبل قول إبراهيم لابنه: ابغني حجراً. وهي: وكان يبني كل يوم ساقاً.

(٣) زيادة من المصادر.

[٣٧٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ»^(١) في السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، ثم لا يعودون إليه حتى يقوم الساعة.

[٣٧٠٦] وبإسناده حدثنا آدم، حدثنا شيبان، حدثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: «الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ» بيت في السماء بحيال الكعبة لو سقط سقط عليها، يصلي فيها كل يوم سبعون ألف ملك، والحرم حرم بحاله إلى العرش، وما من السماء موضع إهاب إلا وعليه ملك ساجد أو قائم.

[٣٧٠٧] وبإسناده حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله «مَثَابَةٌ لِّلنَّاسِ»^(٢) يقول: لا يقضون منه وطراً أبداً، «وَأَمَّا» يقول: لا يخاف من دخله.

[٣٧٠٨] وبإسناده حدثنا آدم، حدثنا أبو الربيع السمان، عن عطاء بن السائب، عن

[٣٧٠٥] إسناده: ضعيف لأجل القاضي عبد الرحمن.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٣/٣) والنسائي في «الكبرى» (١٢٩/١) - تحفة الأشراف) وابن جرير في «تفسيره» (١٧/٢٧) والحاكم في «المستدرک» (٤٦٨/٢) بأسانيدهم عن حماد بن سلمة به.

وانظر «الصحيحة» للألباني (رقم ٤٧٧).

(١) سورة الطور (٤/٥٢).

[٣٧٠٦] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢٨/٧) برواية ابن مردويه عن عبد الله بن عمرو رفعه.

[٣٧٠٧] إسناده: كسابقه.

(٢) سورة البقرة (٢/١٢٥).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٣٣/١ - ٥٣٤) من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٧٦/٥) عن أبي عبد الله بنفس الإسناد.

وانظر «الدر المنثور» (٢٨٩/١).

[٣٧٠٨] إسناده: ضعيف.

• أبو الربيع السمان هو أشعث بن سعيد، ضعيف متروك. مر.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٣٤/١٣) من طريق حماد بن سلمة، عن عطاء بن

السائب به. وانظر «الدر المنثور» (٤٨/٥).

سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لو أن إبراهيم - عليه السلام - خليل الرحمن كان قال: «فاجعل أفئدة الناس تهوي إليهم» لحجه اليهود والنصارى ولكن قال: ﴿فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ﴾^(١) فخصص به المؤمنين.

[٣٧٠٩] أخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي، وعبد الواحد بن محمد بن إسحاق المقرئ بالكوفة، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: إن في السماء بيتًا يقال له الضراح، وهو فوق البيت العتيق من حياله، حرمة في السماء كحرمة هذا في الأرض، يلجّه كل ليلة سبعون ألف ملك، يصلون فيه، لا يعودون إليه أبدًا غير تلك الليلة.

[٣٧١٠] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما بنى إبراهيم عليه السلام البيت أوحى الله تبارك وتعالى إليه أن: ﴿أَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾^(٢) قال فقال إبراهيم: ألا إن ربكم قد اتخذ بيتًا وأمركم أن تحجوه، فاستجاب له ما سمعه من حجر أو شجر أو أكمة أو تراب: لييك اللهم لييك.

(١) سورة إبراهيم (٣٧/١٤).

[٣٧٠٩] إسناده: لا بأس به.

• أسباط هو ابن نصر الهمداني، أبو يوسف، ويقال: أبو نصر. صدوق، كثير الخطأ. يغرب.
من الثامنة (خت م - ٤).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢٨/٧) برواية المؤلف وحده.

[٣٧١٠] إسناده: فيه عطاء بن السائب وكان قد اختلط، ورواية جرير عنه بعد الاختلاط.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٥٢/٢) عن أبي زكريا العنبري بنفس الإسناد. وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤٤/١٧) من طريق محمد بن فضيل،

والمؤلف في «سننه» (١٧٦/٥) وفي «الدلائل» (٥٤/٢) من طريق ورقاء، كلاهما عن عطاء بن السائب به.

(٢) راجع الآية رقم (٢٧) من سورة الحج.

[٣٧١١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾ قال: لما فرغ إبراهيم عليه السلام من بناء البيت، فقبل له: ناد في الناس بالحج، قال: كيف أقول يا رب؟ قال: قل: يا أيها الناس، استجيبوا لربكم. فقالها فوقرت في قلب كل مؤمن.

[٣٧١٢] قال وحدثنا سعيد، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: لما فرغ إبراهيم عليه السلام، أمر أن يؤذن في الناس، فقام على المقام فقال: يا عباد الله، أجيئوا. فأجابوه: لبيك اللهم لبيك. فمن حج فهو ممن أجاب دعوة إبراهيم عليه السلام. وروينا من وجه آخر عن ابن عباس في كتاب «السنن»^(١) وغيره.

[٣٧١٣] أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن عطاء بن أبي رباح، عن كعب

[٣٧١١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤٥/١٧) عن ابن حميد عن جرير به.

[٣٧١٢] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٧/٥ رقم ٩١٠٠) عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢١/١١) عن ابن عيينة، عن سلمة، عن مجاهد، وابن أبي جرير في «تفسيره» (١٤٥/١٧) من طريق ابن جريج عن مجاهد بنحوه.

وانظر «الدر المنثور» (٣٤/٦).

(١) رواه في كتاب الحج (١٧٦/٥) بسنده عن ابن عباس قال: لما فرغ إبراهيم عليه السلام من بناء البيت، قال: رب قد فرغت. فقال: أذن في الناس بالحج. قال: رب وما يبلغ صوتي؟ قال: أذن وعليّ البلاغ. قال: رب كيف أقول؟ قال قل: يا أيها الناس كتب الحج - حج البيت العتيق - فسمعه من بين السماء والأرض. ألا ترى أنهم يجيئون من أقصى الأرض يلبون.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٨٨-٣٨٩/٢) وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٩/١١) وابن جرير في «التفسير» (١٤٤/١٧) وانظر «الدر المنثور» (٣٢/٦).

[٣٧١٣] إسناده: ضعيف.

الأخبار قال : شكت الكعبة إلى ربها وبكت إليه فقالت : أي رب ، قل زواري ، وجفاني الناس . فقال الله لها : إني محدث لك إنجيلاً^(١) وجاعل لك زواراً يحنون إليك حنين الحمامة إلى بيضاتها .

وروي^(٢) عن عروة بن الزبير أنه قال ما من نبي إلا وقد حج البيت إلا ما كان من هود وصالح فلما بوأه الله لإبراهيم حجه ثم لم يبق شيء بعده إلا حجه . كذا قال . [٣٧١٤] وقد أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أخبرنا إسماعيل بن أحمد الخلامي ، أخبرنا ابن زيدان ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، عن زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ لما حج مر بوادي عسفان ، فقال : «لقد مرّ بهذا الوادي هود وصالح وموسى عليهم السلام على بكرات حمرٍ خُطمهم اللَّيْفُ ، وعليهم العباء ، وأرديتهم التَّارُ ، يُحْجُونَ البيت العتيق» .

[٣٧١٥] حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاءً وقراءة ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ، أخبرنا بشر بن موسى ، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي العالية ، عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ أتى على وادي

(١) كذا في النسختين ولعله «أخلاء» .

وقد روى الطبراني في «الأوسط» عن جابر قال قال رسول الله ﷺ : «إن للكعبة لساناً وشفيتين ، ولقد اشتكت إلى الله فقالت : يا رب قل عوادي ، وقل زواري ، فأوحى الله عز وجل : إني خالق بشرًا خشعًا سجدًا يحنون إليك كما تحن الحمامة إلى بيضها» .

وفي إسناده سهل بن قرين وهو ضعيف . وانظر «مجمع الزوائد» (٢٠٨/٣) .

(٢) أخرجه المؤلف في «سننه» (١٧٧/٥) وفي «الدلائل» (٤٥/٢ - ٤٦) وفيه رجل لم يسم .

[٣٧١٤] إسناده : ضعيف .

• ابن زيدان هو عبد الله بن زيدان بن بريد بن رزين ، أبو محمد ، البجلي الكوفي (م ٣١٣هـ) .

كان ثقة ، حجة ، كثير الصمت ، وكان حسن المذهب ، صاحب جماعة .

راجع «السير» (٤٣٦/١٤ - ٤٣٧) «شذرات» (٢٦٦/٢) .

• زمعة بن صالح الجندي ، ضعيف ، مر .

[٣٧١٥] إسناده : رجاله ثقات .

الأزرق، فقال: «ما هذا؟» قالوا: وادي الأزرق. فقال: «كأنّي أنظر إلى موسى بن عمران منهبطاً له جُؤارٌ»^(١) إلى الله عزّ وجلّ بالتلبية» ثم أتى على ثنية، فقال: «ما هذه الثنية؟» قالوا: ثنية كذا وكذا. فقال: «كأنّي أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة، خطامها ليفٌ، وهو يُلَبّي وعليه جُبّةٌ صوف».

أخرجه مسلم^(٢) من حديث داود بن أبي هند.

[٣٧١٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن حنظلة الأسلمي، أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، ليَهْلَنَّ ابنُ مريم من فَجِّ الرّوحاء بالحجّ أو بالعمرة أو ليُيَسِّتَهُمَا».

(١) جُؤار (بالجيم) تضرع إلى الله بصوت عالٍ.

(٢) في الإيمان (١٥٢/١) رقم ٢٦٨ من طريق هشيم؛ و(رقم ٢٦٩) من طريق ابن أبي عدي: كلاهما عن داود بن أبي هند به.

ومن طريق هشيم عن داود أخرجه أيضًا أحمد بن حنبل في «مسنده» (٢١٥/١ - ٢١٦) والمؤلف في «سننه» (٤٢/٥).

ومن طريق ابن عدي عن داود أخرجه أيضًا ابن ماجه في المناسك (٢/٩٦٥ رقم ٢٨٩١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٥/٤ - ١٧٦ رقم ٢٦٣٣).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٤٣/٢) عن أبي بكر بن إسحاق، بنفس السند، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وهو في صحيح مسلم كما ترى.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٣/٢؛ ٩٦/٣) عن محمد بن أحمد بن الحسن، عن بشر بن موسى به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤١٧/٤ رقم ٢٥٤٢)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥/٨ رقم ٦١٨٦)، من طريق عفان. والطبراني في «الكبير» (١٥٩/١٢ - ١٦٠ رقم ١٢٧٥٦) من طريق حجاج بن المنهال: كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٥/٤ رقم ٢٦٣٢) وابن حبان (٣٢/٦ رقم ٣٧٩٠ - الإحسان) من طريق يحيى بن أبي زائدة عن داود بن أبي هند به.

وسياقي برقم (٣٧٣٤).

[٣٧١٦] إسناده: صحيح.

• حنظلة بن علي بن الأسقع، الأسلمي، المدني. ثقة. من الثالثة (بخ م د س ق).

أخرجه مسلم^(١) من وجه آخر عن الزهري.

[٣٧١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني عمي أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن سليمان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن عبد الله بن ضمرة السلولي قال: ما بين المقام إلى الركن إلى بئر زمزم إلى الحجر قبر سبعة وسبعين نبياً، جاءوا حاجين فماتوا فقبروا هنالك.

قال أبو عبد الله: لم أسمع من يحيى بن سليم غير هذا الحديث.

[٣٧١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو النضر الفقيه، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل العنبري، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ يوم الفتح - فتح مكة: «إنّ هذا البلد حرّمه الله يوم خلق السموات والأرض، فهو حرامٌ حرّمه الله إلى يوم القيامة، لا يُختلّ خلالها، ولا يُعصد شجرها، ولا يُتفرّ صيدها، ولا يلتقط لقطتها إلاّ من عَرَفها» قال العباس: إلا الإذخر، فإنه لقينهم ويوتهم؛ فقال رسول الله ﷺ: «إلا الإذخر».

(١) في الحج (٩١٥/١) رقم (٢١٦) بأسانيد من طريق سفيان بن عيينة، والليث ويونس: عن الزهري.

وعن سفيان أخرجه الحميدي في «مسنده» (٤٤٠/٢) رقم (١٠٠٥) وأحد (٢/٢٤٠).

ومن طريق الليث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٥).

والحديث في «مصنف عبد الرزاق» (٤٠٠/١١) رقم (٢٠٨٤٢) وعنه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٢/٢) والبخاري في «شرح السنة» (٨٣/١٥) رقم (٤٢٧٨).

كما أخرجه أحمد (٥١٣/٢) من طريق محمد بن أبي حفصة؛ و(٥٤٠/٢) من طريق الأوزاعي. والبخاري في «زوائد مسند ابن الجعد» (١٠٣٢/٢) رقم (٢٩٩٥) من طريق عبد العزيز. وابن حبان في «صحيحه» (٢٨٩/٩) رقم (٦٧٨١) من طريق عبيد الله بن عمر. كلهم عن الزهري به.

[٣٧١٧] إسناده: رجاله موثقون.

• يحيى بن سليمان هو يحيى بن سليم الطائفي، صدوق. من التاسعة (ع).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٩/١) ونسبه للأزرقي والمؤلف.

[٣٧١٨] إسناده: صحيح.

وقوله «لا يختل خلاها» أي لا يقطع، والخلا: الرطب من النبات والحشيش.

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير.

ورواه مسلم^(٢) عن إسحاق بن إبراهيم.

[٣٧١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب،

حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروقي، حدثني أبي، حدثنا الأوزاعي:

(١) في جزاء الصيد (٢/٢١٤)، ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود في المناسك (٢/٥٢١ رقم ٢٠١٨) ولم يسق لفظه.

وأخرجه البخاري - مختصراً - في الحج (٢/١٥٧) وفي الجزية (٤/٧٢) عن علي بن المديني، عن جرير به.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧/٢٩٤ رقم ٢٠٠٣) بتمامه.

(٢) في الحج (١/٩٨٦ رقم ٤٤٥).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/١٩٥) من طريق أحمد بن سلمة عن إسحاق بن إبراهيم به.

وأخرجه النسائي في المناسك (٥/٢٠٣) عن محمد بن قدامة؛ والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤/٢٠٩) من طريق أصبغ بن الفرج، وموسى بن هارون، ونعيم بن حماد: كلهم عن جرير به.

وأخرجه النسائي أيضاً (٥/٢٠٤ - ٢٠٥) وأحمد في «المسند» (١/٣١٥ - ٣١٦) والطبراني في «الكبير» (١١/٣٠ رقم ١٠٩٤٣) وابن حبان في «صحيحه» (٦/١٣ رقم ٣٧١٢ - الإحسان) من طريق مفضل بن مهلهل. وأحمد في «مسنده» (١/٢٥٩) وابن الجارود في «المتقى» (١٨١ رقم ٥٠٩) من طريق عبيدة بن حميد كلاهما عن منصور به.

وانظر «إرواء الغليل» للألباني (رقم ١٠٥٧).

[٣٧١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الله بن محمد بن زياد هو عبد الله بن محمد بن علي بن زياد، أبو محمد، مر.

• محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح، الأبهري، أبوبكر، المالكي (م ٣٧٥هـ).

إمام المالكية، الفقيه، المحدث. قال الدارقطني: ثقة، مأمون، زاهد، ورع.

انظر «تاريخ بغداد» (٥/٤٦٢ - ٤٦٣) «الأنساب» (١/١٠٣ - ١٠٤) «السير» (١٦/٣٣٢ -

٣٣٤) «الوافي» (٣/٣٠٨) «الديباج المذهب» (ص ٢٥٥) «شذرات» (٣/٨٥ - ٨٦).

• أبوقدامة هو عبيد الله بن سعيد.

• عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة، الزهري، البصري (م ٢٥٦هـ).

صدوق. من صغار العاشرة (م - ٤).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد، ومحمد بن عبد الله بن صالح، قالوا حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبو قدامة، ومحمد بن منصور، وعبد الله ابن محمد الزهري. قالوا: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني الأوزاعي، حدثني يحيى ابن أبي كثير، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، حدثني أبو هريرة قال: لما فتح على رسول الله ﷺ مكة قام في الناس، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: «إن الله تعالى حبس عن مكة الفيل، وسلط عليها رسوله والمؤمنين؛ وإنها لم تحل لأحد قبلي، وإنها أحلت لي ساعة من نهار، وإنها لا تحل لأحد بعدي؛ لا ينقصر صيدها، ولا يухل شوكتها، ولا يحل ساقطتها إلا لمنشد» فقال العباس: إلا الإذخر، يا رسول الله، فإننا نجعله في قبورنا وبيوتنا. فقال رسول الله ﷺ: «إلا الإذخر» فقام أبوشاه - رجل من أهل اليمن، فقال: اكتبوا لي، يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «اكتبوا لأبي شاه». قلت للأوزاعي: وما قوله: اكتبوا لي يا رسول الله؟ فقال: هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله ﷺ.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي قدامة.

(١) في الحج (٩٨٨/١ رقم ٤٤٧) عن زهير بن حرب وأبي قدامة عبيد الله بن سعيد - جميعاً - عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه البخاري في اللقطة (٩٤/٣) عن يحيى بن موسى، عن الوليد بن مسلم به. وأخرجه أبوداود في المناسك (٥١٨/٢ رقم ٢٠١٧) عن أحمد بن حنبل. والطحاوي في «شرح المشكل» (٢١١/٤) وفي «شرح معاني الآثار» (٣٢٨/٣) من طريق محمد بن عبد الله بن ميمون. وابن حبان في «صحيحه» (١١/٦ رقم ٣٧٠٧ - الإحسان) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم: كلهم عن الوليد به. وأخرجه ابن الجارود في المتقى (١٨٠ رقم ٥٠٨) عن العباس بن الوليد به. والمؤلف في «سننه» (١٧٧/٥) عن أبي عبد الله الحافظ وآخرين عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن العباس به.

وأخرجه البخاري في العلم (٣٦/١) ومسلم في الحج (٩٨٩/١ رقم ٤٤٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٤/٤، ٤٩٥/١٤) من طريق شيبان.

والبخاري - تعليقاً - في الديات (٣٨-٣٩) وأحمد في «مسنده» (٢٣٨/٢) والمؤلف في «الدلائل» (٨٤/٥) من طريق حرب بن شداد: كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة به.

وفي حبس الله الفيل عن مكة وإهلاك أهله من أبين الدلالة على شرفها وفضيلتها.

[٣٧٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرور، حدثنا عبد الله بن علي الغزال، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين، أخبرني ابن أبي مليكة، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس قال: أقبل تبع يريد الكعبة حتى إذا كان بكراع الغميم بعث الله عليه رجلاً، لا يكاد القائم يقوم إلا بمشقة، وذهب القائم يقعد ويصرع، وقامت عليهم، ولقوا منها عناء، قال: ودعا تبع حبريه، فسألها: ما هذا الذي بعث علي؟ قالوا: أوتؤمنا؟ قال: أنتم آمنون. قالوا: فإنك تريد بيتاً يمنعه الله ممن أراده. قال: فما يذهب هذا عني؟ قالوا: تجرد في ثوبين، ثم تقول: لبيك لبيك! ثم تدخل فتطوف بذلك البيت، ولا تهبج أحداً من أهله. قال: فإن أجمعت على هذا ذهبت هذه الريح عني؟ قالوا: نعم. فتجرد، ثم لبي، قال ابن عباس: فأدبرت الريح كقطع الليل المظلم.

[٣٧٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعرائي، حدثنا جدي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا الليث بن سعد، عن عبد الرحمن بن

[٣٧٢٠] إسناده: لم أجد من ترجم عبد الله بن علي الغزال. وبقيّة رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٨٨/٢) عن أبي العباس السيارى وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٩/١) برواية المؤلف وحده.

[٣٧٢١] إسناده: حسن.

• عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، الفهمي، أمير مصر (م ١٢٧هـ). صدوق. من السابعة (خ م مدت س).

• محمد بن عروة بن الزبير الأسدي. صدوق. من الرابعة (مدت).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٨٩/٢) عن إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعرائي - وقال: صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٧٨/١/١) والترمذي في «التفسير» (٣٢٤/٥) رقم ٣١٧٠ والبزار في «مسنده» (٤٥/٢ - رقم ١١٦٥ - كشف) وابن جرير في «تفسيره» (١٧/١٥١ - ١٥٢) والمؤلف في «الدلائل» (١٢٥/١) من طرقهم عن عبد الله بن صالح به.

وانظر «مجمع الزوائد» (٢٩٦/٣).

خالد بن مسافر، عن الزهري، عن محمد بن عروة بن الزبير، عن عمه عبدالله بن الزبير قال قال رسول الله ﷺ: «إنما سَمِيَ الله البيتَ العتيقَ لآتِه أعتقه من الجبابة، ولم يظهر عليه جَبَارٌ قطُّ».

ورويانا عن النبي ﷺ أنه قال: «سَتَّةَ لعنتُهُم، لعنَهُم الله، وكُلُّ نَبِيٍّ مَجَابٍ: المكذب بقدر الله، والزائد في كتاب الله، والمتسلط بالجبروت، يُذَلَّ مَنْ أَعَزَّ الله، ويُعَزَّ مَنْ أَذَلَّ الله، والمستحلُّ لحرم الله، والمستحلُّ من عِترتي ما حَرَّمَ الله، والتارك لستتي».

[٣٧٢٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن أبي الموال، حدثنا عبيدالله بن موهب القرشي، عن عمرة، عن عائشة، قالت قال رسول الله ﷺ... فذكره.

[٣٧٢٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن الفرغ الأزرق، حدثنا محمد بن كناسة، حدثنا مسعر، عن عمرو بن مرة، عن طلق بن

[٣٧٢٢] إسناده: ضعيف.

• ابن أبي الموال، عبدالرحمن، أبو محمد، مولى آل علي. صدوق ربما أخطأ. من السابعة (خ - ٤).
• عبيدالله بن موهب هو عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن موهب. ليس بالقوي، مر.
والحديث أخرجه الترمذي في القدر (٤/٤٥٧ رقم ٢١٥٤) عن قتيبة - بنفس السند.
وقال: رواه سفيان الثوري وحفص بن غياث وغير واحد عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب، عن علي بن حسين عن النبي ﷺ مرسلًا. وهذا أصح.
وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٩٠/٤) من طريق إسحاق بن محمد الفروي، عن عبدالرحمن ابن أبي الموال، عن عبدالله بن موهب، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة بنحوه.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، وتعبه الذهبي فقال: إسحاق، وإن كان من شيوخ البخاري فإنه يأتي بظلمات، قال فيه النسائي: ليس بثقة، وقال أبو داود: واه. وتركه الدارقطني. وأما أبو حاتم فقال: صدوق. وعبدالله بن موهب فلم يحتج به أحد، والحديث منكر بمرّة.

[٣٧٢٣] إسناده: رجاله ثقات، ولكنه منقطع. طلق بن حبيب لم يدرك عمر.

راجع «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٩٠).

محمد بن كناسة هو محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى، مر.
والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٠٢/١) ونسبه لابن أبي شيبة والمؤلف.

حبيب، عن عمر قال قال عمر رضي الله عنه: يا أهل مكة: اتقوا الله في حرمكم هذا. أتدرون من كان ساكن حرمكم هذا من قبلكم؟ كان فيه بنو فلان فأحلوا حرمة، فهلكوا؛ وبنو فلان فأحلوا حرمة، فهلكوا؛ حتى عد ما شاء الله. ثم قال: والله لأن أعمل عشر خطايا بغيره أحب إلي من أن أعمل واحدة بمكة.

[٣٧٢٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبونعيم، حدثنا زهير، عن عبدالله بن عثمان ابن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال قال رسول الله ﷺ لمكة: «ما أطيبك من بلدة، وأحبك إلي! ولولا أن قومي أخرجوني (منك) ما سكنتُ غيرك».

[٣٧٢٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا حفص بن عبدالرحمن، حدثنا شبل بن عباد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: لما نظر رسول الله ﷺ إلى الكعبة فقال: «مرحباً بك من بيت! ما أعظمك وأعظم حرمتك! وللمؤمن أعظم عند الله حرمة منك».

[٣٧٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٨٦/١) عن أبي جعفر، بهذا الإسناد، وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه الترمذي في المناقب (٧٢٣/٥) رقم (٣٩٢٦) وابن حبان في «صحيحه» (٩/٦) رقم ٣٧٠١ - الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٣٢٥/١٠) رقم ١٠٦٢٤، ٣٢٩/١٠ رقم (١٠٦٣٣) من طريق الفضيل بن سليمان، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم به. وانظر «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٥٤١٢).

[٣٧٢٥] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٣٧/١١) رقم (١٠٩٦٦) من طريق طاوس عن ابن عباس مثله. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩٢/٣) فيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف. قد وثق. وفيه ليث بن أبي سليم أيضاً وهو ضعيف.

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو أخرجه ابن ماجه في الفتن (١٢٩٧/٢) رقم (٣٩٣٢) بسند ضعيف.

[٣٧٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا سعيد، عن قتادة في قول الله عز وجل: ﴿الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾^(١).

قال: «العاكف» أهل مكة، و«الباد» من يعتنقه من أهل الآفاق.

﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾.

قال قتادة^(٢): من لجأ إلى الحرم ليشرك فيه عذبه الله. وفي قوله: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾^(٣).

قال^(٤): إن الله بك به الناس جميعًا، فتصلي النساء أمام الرجال ولا يصلح ذلك ببلد غيره.

وعن قتادة، عن نوف بن عمرو البكالي، عن عبد الله بن عمر قال: إن الحرم محرم إلى السماء السابعة؟ والبيت المعمور بحيال الكعبة، يدخل كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ما عليهم^(٥).

[٣٧٢٧] حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، عن سلمة ابن كهيل، قال سمعت مجاهدًا يقول: إنها سميت بككة لأن الناس يبك بعضهم بعضًا.

[٣٧٢٦] إسناده: لا بأس به.

والخبر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢٥/٦) وعزاه لعبد بن حميد والمؤلف.

(١) سورة الحج (٢٢/٢٥).

(٢) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧/١٤٠).

(٣) سورة آل عمران (٣/٩٦).

(٤) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩/٤) وانظر «الدر المنثور» (٢/٤٦٦).

(٥) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/١٥) نحوه من قول قتادة.

[٣٧٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩/٤) ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٢٦٦) إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد أيضًا.

[٣٧٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري قال: بلغني أنهم وجدوا في مقام إبراهيم ثلاثة صفوح، في كل صفح منها كتاب: في الصفح الأول: أنا الله ذو بكة صغتها يوم صغت الشمس والقمر، وحففتها بسبعة أملاك حنفاء، وباركت لأهلها في اللحم واللبن، وفي الصفح الثاني: أنا الله ذو بكة خلقت الرحم، وشققت لها من اسمي، من وصلها وصلته، ومن قطعها بته، وفي الثالث: أنا الله ذو بكة خلقت الخير والشر، فطوبى لمن كان الخير على يديه، وويل لمن كان الشر على يديه.

[٣٧٢٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي في ذكر أبي عمرو محمد بن إبراهيم الزجاجي قال يقول: إنه لم يبل، ولم يتغوط في الحرم أربعين سنة؛ كان يخرج كل يوم بعمره خارج الحرم، فيبول ويتغوط، ثم يرجع، فلا يبول ولا يتغوط إلى عند ذلك الوقت في اليوم الثاني.

[٣٧٣٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن قال سمعت الحسين بن أحمد يقول: قال أبو عمرو الزجاجي: كنت أول ما دخلت الحرم أطوف في كل يوم وليلة سبعين أسبوعًا، وأعتمر عمرتين.

وقد روينا عن عبد الله بن عمر. أنه كان له فسطاطان، أحدهما في الحرم، والآخر في الحل، فكان إذا عاتب أهله عاتبهم في الحل.

[٣٧٢٨] إسناده: رجاله ثقات، ولم أجد ترجمة لشيخ الحاكم أبي عبد الله.

والخبر أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٤٩/٥ - ١٥٠ رقم ٩٢١٩).

[٣٧٢٩] محمد بن إبراهيم بن يوسف بن محمد، أبو عمرو الزجاجي (م ٣٤٨هـ).

ترجم له السلمي في «طبقات الصوفية» (٤٣١ - ٤٣٣) وذكر هذا الخبر في فضائله وله ترجمة في «الحلية» (٣٧٦/١٠) وفي «الرسالة القشيرية» (١٧٧/١) أيضًا مع هذا الخبر.

فصل

«في الإحرام والتلبية ورفع الصوت بها»

[٣٧٣١] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا الثوري، عن ابن أبي لييد، عن المطلب بن حنطب، عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهني قال: جاء جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ فقال: «مُر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية، فإتباعها شعار الحج».

ورواه عبدالملك^(١) بن أبي بكر عن خلاد بن السائب، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

[٣٧٣١] إسناده: رجاله ثقات.

• خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد، الخزرجي. ثقة. من الثالثة، ووهم من زعم أنه صحابي (٤).

والحديث أخرجه ابن ماجه في المناسك (٩٧٥/٢ رقم ٢٩٢٣) وأحمد في «مسنده» (١٩٢/٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٤/٤ رقم ٢٦٢٨) وابن حبان في «صحيحه» (٤٣/٦ رقم ٣٧٩٢) - الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٢٦١/٥ رقم ٥١٧٠) والحاكم في «المستدرک» (٤٥٠/١) من طريق وكيع. والطبراني في «الكبير» (٢٦٠/٥ - ٢٦١ رقم ٥١٦٨) من طريق قبيصة بن عقبة: كلاهما عن سفيان الثوري، عن عبدالله بن أبي لييد به.

تابعه موسى بن عقبة عن ابن أبي لييد به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦١/٥ - ٢٦٢ رقم ٥١٧١، ٥١٧٢).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤٢/٥) عن أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي، بنفس الإسناد.

(١) عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، المخزومي. ثقة. من الخامسة (ع).

وحديثه عند مالك في «الموطأ» (٣٣٤/١) من رواية عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عنه.

ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في «مسنده» (ص ١٢٣) وأحمد في «المسند» (٥٦/٤) والدارمي في المناسك (ص ٤٣٠) وكذا أبوداود (٤٠٤/٢ - ٤٠٥ رقم ١٨١٤) والطبراني في «الكبير» (١٦٧/٧ - ١٦٨ رقم ٦٦٢٦) والمؤلف في «سننه» (٤٢/٥) والبعوي في «شرح السنة» (٥٣/٧ رقم ١٨٦٧).

تابعه سفيان بن عيينة عن عبدالله بن أبي بكر.

أخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٧٧/٢ رقم ٨٥٣) وكذا أحمد (٥٥/٤، ٥٦) والترمذي =

[٣٧٣٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثني محمد بن الفضل ابن جابر، حدثنا الهيثم بن خارجة: - ح.

وحدثنا عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المزني، حدثنا أحمد بن نجدة بن العريان، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ قال: - وفي رواية ابن عبدان: قال قال رسول الله ﷺ: «ما من مُلَبٍّ يُلَبِّي إِلَّا لَبَّى عنه يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع الأرض من هاهنا ومن هاهنا».

= في الحج (٣/ ١٩١ - ١٩٢ رقم ٨٢٩) والنسائي في المناسك (٥/ ١٦٢) وكذا ابن ماجه (٢/ ٩٧٥ رقم ٢٩٢٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٢٧٣ رقم ٢٦٢٥، ٢٦٢٧) وابن الجارود في «المتقى» (ص ١٥٣ رقم ٤٣٤) وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٤٢ رقم ٣٧٩١ - الإحسان والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٦٢ رقم ٥١٧٣؛ ٧/ ١٦٨ رقم ٦٦٢٧، ٦٦٢٨) والحاكم في «المستدرک» (١/ ٤٥٠) والمؤلف في «سننه» (٥/ ٤٢).

وتابعه أيضًا ابن جريج عن عبد الله.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٥٦) والطبراني في «الكبير» (٧/ ١٦٩ رقم ٦٦٢٩).

[٣٧٣٢] إسناده: ليس بالقوي.

- يحيى بن عبد الحميد الحماني، متهم بسرقة الحديث.
- إسماعيل بن عياش؛ روايته عن غير أهله بلده غير مستقيمة.

وهنا يروي عن عمارة وهو مدني، من غير أهل بلده. ولكنه توبع، ولذلك صححه الشيخ الألباني.

والحديث أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ١٨٩ رقم ٨٢٨) عن هناد. وابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٧٤ - ٩٧٥ رقم ٢٩٢١) عن هشام بن عمار. والطبراني في «الكبير» (٦/ ١٥٩ رقم ٥٧٤٠) من طريق يحيى الحماني وعاصم بن علي. وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٥١) من طريق سريج بن النعمان. كلهم عن إسماعيل بن عياش، عن عمارة به.

تابعه عبيدة بن حميد عن عمارة.

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٧٦ رقم ٢٦٣٤) والحاكم في «المستدرک» (١/ ٤٥١) والمؤلف في «سننه» (٥/ ٤٢) - وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. ومعاوية بن صالح عن عمارة. أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ١٦٠ رقم ٥٧٤١) وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣٢٩). وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٥٦٤٦).

[٣٧٣٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا محمد، حدثنا ابن أبي فديك المدني.

قال: وأخبرنا أحمد بن عبيد، حدثني محمد بن يعقوب الصفار، حدثنا يحيى بن المغيرة، حدثني ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن ابن المنكدر، عن عبد الرحمن بن يربوع، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ سئل: أي الأعمال أفضل؟ قال «العج والثج».

[٣٧٣٣] إسناده: فيه انقطاع.

- محمد - كذا جاء غير منسوب وفيمن يروي عن ابن أبي فديك ممن اسمه محمد: الشافعي، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكيم، ومحمد بن رافع وغيرهم. فلا أدري من هو؟
- محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو عبدالله، الصفار.
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٣٩٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي، أبوسلمة، المدني (م ٢٥٣هـ). صدوق. من الحادية عشرة (ت).
- عبد الرحمن بن يربوع المخزومي. ثقة، وقال الدارقطني: صوابه: عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع. والله أعلم (ت ق م).

ولكن محمد بن المنكدر لم يسمع منه.

والحديث أخرجه الترمذي في الحج (٣/١٨٩ رقم ٨٢٧) من طريق إسحاق بن منصور. وابن ماجه في المناسك (٢/٩٧٥ رقم ٢٩٢٤) من طريق إبراهيم بن المنذر ويعقوب بن حميد. وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٧٥ رقم ٢٦٣١) عن محمد بن رافع. وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (١٥١ رقم ١١٧) وأبو يعلى في «مسنده» (١/١٠٨ - ١٠٩ رقم ١١٧) عن إبراهيم ابن محمد بن عرعة. والحاكم في «المستدرک» (١/٤٥٠ - ٤٥١) والمؤلف في «سننه» (٥/٤٢) من طريق إبراهيم بن حمزة. كلهم عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان به. ورواه المروزي أيضاً (رقم ١١٦) من طريق الواقدي عن سعيد بن عثمان والضحاك - جميعاً - عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع، عن أبي بكر، ورواه أيضاً (٦٤ رقم ٢٥) عن محمد بن إسحاق البلخي، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا الضحاك بن عثمان الخزامي، عن محمد بن المنكدر، عن ابن عمر، عن أبي بكر... فذكره.

وقال الألباني: وجملة القول أن الرواة اختلفوا على ابن أبي فديك في إسناده هذا الحديث وأكثرهم قالوا: عنه، عن الضحاك بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الرحمن بن يربوع، عن أبي بكر. وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال مسلم إلا أنه منقطع، لأن ابن المنكدر لم يسمع من ابن يربوع.

ثم ذكر له شاهداً وحسن الحديث. راجع «الصحيحه» (١٥٠٠).

لفظ حديثه عن محمد بن يعقوب. زاد عبيد في روايته: «العج: التلبية، والشَّج: النحر».

[٣٧٣٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن سعيد بن موسى بن عبدالرحمن العبدى البوشنجي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا هشيم، أخبرنا داود، عن أبي العالية، عن ابن عباس، قال: مر رسول الله ﷺ بوادي الأزرق. فقال: «أيُّ وادٍ هذا؟» فقالوا: وادي الأزرق. قال: «كأنِّي أنظر إلى موسى بن عمران هابطاً من الثَّنية له جُؤارٌ إلى الله - عزَّ وجلَّ - بالتلبية» ثم أتى على ثنية هرشى فقال: «أيُّ ثنية هذه؟» قالوا: ثنية هرشى. قال: «كأنِّي أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة، عليها صوفٌ، خطامُ ناقته خُلْبَةٌ، وهو يلبي» قال: هشيم: يعني ليف.

قال أبو عبدالله: ومعنى التلبية إذا قال الملبي: لييك، اللهم لييك. إنما هو جواب من الملبي بقوله حين نادى إبراهيم عليه السلام بالحج عن أمر الله عزَّ وجلَّ بقوله: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾^(١).

ويروى أن من حج فهو ممن أجاب إبراهيم عليه السلام في أصلاب الرجال وبطون الأمهات فأجابوه بلييك، اللهم لييك، فكانت شعار الحج تلك الإجابة من كل حاج ومعتمر فصارت جواباً.

[٣٧٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

• داود هو ابن أبي هند.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٥/١ - ٢١٦) عن هشيم به.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/١٥٢ رقم ٢٦٨) عن أحمد بن حنبل وسريح بن يونس قالا حدثنا هشيم...

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤٢/٥) من طريق محمد بن إبراهيم البوشنجي، وإبراهيم بن إسماعيل العنبري - معاً - عن أحمد بن حنبل به.

وقد مر برقم (٣٧١٥).

(١) سورة الحج (٢٢/٢٧).

[٣٧٣٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن إبراهيم، قال سمعت ابن عائشة يقول: معنى التلبية: هأنذا جئتكَ سريعاً هأنذا عندك.

قال: ونادى أعرابي غلاماً له فأبطأ عليه في الإجابة، ثم أجاب، فقال: لبيك. فقال الأعرابي: لب عمود جنبيك أي لزق به. قال الملبى: هأنذا عندك في القرب بالإجابة كلزق العصا جنب المضروب.

قال الشيخ أحمد: قد رواه مسلم^(١) عن أحمد بن حنبل.

[٣٧٣٦] أخبرنا أبوسعبد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا ابن صاعد، حدثنا العباس بن أبي طالب، والحسين بن بحر البيروذي، أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي المؤاتية الفيدي العلاف، حدثنا جابر بن نوح، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ تَمَامِ الْحَجِّ أَنْ تُحْرِمَ مِنْ دَوِيرَةِ أَهْلِكَ».

[٣٧٣٥] ابن عائشة هو عبيدالله بن محمد بن حفص، ثقة، مر.

(١) أي الحديث المذكور برقم (٣٧٣٤) وقد مر تحريجه.

[٣٧٣٦] إسناده: ضعيف.

• العباس بن أبي طالب - جعفر بن عبدالله بن الزبرقان، البغدادي، أبو محمد بن أبي طالب، أخو يحيى (م ٢٥٨هـ). صدوق. من الحادية عشرة (ق).

• الحسين بن بحر بن يزيد، أبو عبدالله البيروذي (٢٦١هـ). وثقه الخطيب، راجع «تاريخ بغداد» (٢٣/٨ - ٢٤) و«الأنساب» (٣٩١/٢).

• محمد بن جعفر بن أبي مؤاتية الفيدي. العلاف، أبو جعفر الكوفي. مقبول. من الحادية عشرة (خ).

• جابر بن نوح الحماني، أبو بشير الكوفي (م ٢٠٣هـ). ضعيف. من التاسعة (ت س).

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبوداود: ما أنكر حديثه! وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: لا يحتج به.

انظر «الجرح والتعديل» (٥٠٠/٢) «المجروحين» (٢٠٣/١ - ٢٠٤) «الضعفاء» (١٩٦/١) «الميزان» (٣٧٩/١).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥٤٤/٢) - في ترجمة جابر بن نوح - بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠/٥) من وجه آخر عن محمد بن جعفر الفيدي به.

وذكره الألباني في «الضعيفة» (رقم ٢١٠).

قال الشيخ أحمد: تفرد به جابر بن نوح، وهذا إنما يعرف عن علي موقوفًا. وقد استحب بعض السلف تأخيرهِ إلى الميقات لما في تقديمه من خوف التقصير في القيام بشرائطه.

[٣٧٣٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا محمد بن أيوب الرازي، أخبرنا عياش بن الوليد الرقام، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا سليمان بن سحيم، عن يحيى، عن أم حكيم بنت أمية، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَهْلُ بَعْمَرَةٍ أَوْ حَجَّةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

ورواه ابن أبي فديك عن عبدالله بن عبدالرحمن بن يحنس عن يحيى بن أبي سفيان بن سعيد بن الأخنس، عن جدته حكيمتها أنها سمعت أم سلمة تقول سمعت النبي ﷺ

[٣٧٣٧] إسناده: ضعيف.

- عياش بن الوليد الرقام، أبو الوليد، البصري (م ٢٢٦هـ). ثقة. من العاشرة (خ د س).
- عبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى.
- سليمان بن سحيم، أبو أيوب المدني. صدوق. من الثالثة (م د س ق).
- يحيى هو ابن أبي سفيان بن الأخنس، المدني.

مستور. من السادسة (د ق) وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٥/٥٢٧) وفي أتباع التابعين (٧/٥٩٧).

- أم حكيم بنت أمية هي حكيمتها بنت أمية بن الأخنس. مقبولة. من الرابعة (د ق) ذكرها ابن حبان في «الثقات» (٤/١٩٥).

وفي الأصل و(ن): «أم حكيم بنت أبي أمية» خطأ.

والحديث أخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/٩٩٩ رقم ٣٠٠١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى به، ولم يذكر في إسناده يحيى.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٢٩٩) وابن حبان في «صحيحه» (٦/٥ رقم ٣٦٩٣) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، بمثل إسناده المؤلف.

ورواه ابن ماجه أيضًا (٢/٩٩٩ رقم ٣٠٠٢) من طريق أحمد بن خالد، عن ابن إسحاق، ولم يذكر فيه سليمان بن سحيم.

وأخرج المزي هذا الحديث بسنده في «تهذيب الكمال» في ترجمة يحيى بن أبي سفيان.

وأورده الألباني في «الضعيفة» (٢١١) وأعله بأم حكيم فقال: لم يوثقها غير ابن حبان. وأعله المنذري بالاضطراب في سنده.

يقول: «مَنْ أَهْلَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

[٣٧٣٨] أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي الحمصي، حدثنا ابن أبي فديك أخبرني عبدالله... فذكره.

ورواه أحمد بن صالح^(١) عن ابن أبي فديك، وقال في متنه: «بحجة أو عمرة» وقال: «غفر الله له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر أو وجبت له الجنة» شك عبدالله أيتها قال.

[٣٧٣٩] حدثنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي، حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا محمد بن بكار العيشي، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا

[٣٧٣٨] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن الفرج، أبو عتبة، ضعيف، مر.
 - عبدالله بن عبد الرحمن بن يحنس (بتحانية مضمومة ومهملة مفتوحة، ونون ثقيلة).
 - حجازي، مقبول. من السادسة (م د).
 - والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠/٥) بهذا الإسناد ومن وجه آخر عن ابن أبي فديك به.
 - وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٦١ رقم ٨٤٩) من طريق عبدالعزيز بن محمد، عن عبدالله بن عبد الرحمن به.
 - (١) رواه عنه أبوداود في الحج (٢/ ٣٥٥ رقم ١٧٤١) ومن طريقه أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠/٥).
- [٣٧٣٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن بكار بن الزبير، العيشي، الصيرفي (م ٢٣٧هـ). ثقة. من العاشرة (م د).
- عاصم بن عبيد الله العمري، ضعيف، مر.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» وأعله الهيثمي في «المجمع» (٢٢٣/٣ - ٢٢٤) بعاصم بن عبيد الله.
- وروي نحوه من حديث جابر بن عبدالله، أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٣/٣) وابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٧٦ رقم ٢٩٢٥) وفيه أيضًا عاصم بن عبيد الله.
- وروي نحوه عن سهل بن سعد أيضًا أخرجه الطبراني في «الأوسط». وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٩/٣) فيه من لم أعرفه.

سفيان بن سعيد، وعبدالله بن عمر، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال قال رسول الله ﷺ: «ما ضَحِيَ مؤمنٌ حتى تغرب الشمسُ إلا غابت بذنوبه حتى تعود^(١) كما هي».

قال أبو القاسم: يعني المحرم يكشف للشمس ولا يستظل.

[٣٧٤٠] أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني نزيل بيهق، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد - ابن المجدر، حدثنا محمد بن أبان البلخي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن محرر بن أبي هريرة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما أهل مُهلٌ قطُّ إلا آبت الشمس بذنوبه».

(١) كذا في الأصلين، والوجه «حتى يعود كما ولدته أمه» كما جاء في رواية الطبراني.

[٣٧٤٠] إسناده: لا بأس به.

• أبو بكر محمد بن هارون بن حميد، ابن المجدر، البغدادي (م ٣١٢هـ). وثقه الخطيب. قيل: كان فيه انحراف بين عن الإمام علي.

انظر «تاريخ بغداد» (٣/٣٥٧) «الأنساب» (١٢/٩٢) «السير» (١٤/٤٣٦) «الميزان» (٤/٥٧) «لسان الميزان» (٥/٤١٠ - ٤١١).

• محمد بن أبان بن الوزير، البلخي، أبو بكر. يلقب حمدويه (م ٢٤٤هـ).

كان مستملي وكيع. ثقة حافظ. من العاشرة (خ - ٤).

• محرر بن أبي هريرة الدوسي، المدني. مقبول. من الرابعة (س ق) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٦٠).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده.

وحكم عليه الألباني بالضعف (ضعيف الجامع الصغير ٥٠٣٣).

ولا أرى فيه علة. فالله أعلم.

«فضيلة الحجر الأسود، والمقام والاستلام، والطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة»

[٣٧٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن مسافع الحجبي، عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «الركنُ والمقامُ ياقوتتان من يواقيت الجنة، طمسَ الله نُورَهما؛ ولولا ذلك لأضاءت ما بين المشرق والمغرب».

ورواه أحمد بن شبيب عن أبيه، عن يونس؛ وقال في منته: «إن الركن والمقام من ياقوت الجنة، ولولا ما مسَّهما من خطايا بني آدم، لأضاء ما بين المشرق والمغرب؛ وما مسَّهما من ذي عاهة ولا سقيم إلا شُفي».

[٣٧٤٢] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي،

[٣٧٤١] إسناده: رجاله موثقون.

• مسافع بن عبد الله بن شيبه بن عثمان، العبدري، أبو سليمان الحجبي، وقد ينسب لجدّه، ثقة. من الثالثة (م د ت).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٥٦/١) عن أبي العباس.

وعنه المؤلف في «السنن» (٧٥/٥) كما هنا.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٩/٤ رقم ٢٧٣١) عن عبد العزيز بن أحمد عن أيوب بن سويد به.

ورواه الترمذي في الحج (٢٢٦/٣ رقم ٨٧٨) وأحمد في «مسنده» (٢١٣/٢ - ٢١٤، ٢١٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٩/٤ رقم ٢٧٣٢) - ولم يسق لفظه - وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٠/٦ رقم ٣٧٠٢) والحاكم في «المستدرک» (٤٥٦/١) من طريق رجاء بن صبيح، عن مسافع بن شيبه عن عبد الله بن عمرو به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٩/٥ - ٤٠ رقم ٨٩٢١) عن ابن جريج عن ابن شهاب، عن مسافع، عن رجل، عن عبد الله بن عمرو.

وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (١٦٢٩، ٣٥٥٣).

[٣٧٤٢] إسناده: رجاله موثقون.

• الأسفاطي هو العباس بن الفضل.

والحديث في «السنن الكبرى» للمؤلف (٧٥/٥) بنفس هذا الإسناد.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١٩٥/٢) ونسبه للمؤلف وحده.

حدثنا أحمد بن شبيب، حدثنا أبي، عن يونس، عن الزهري، حدثني مسافع الحجابي، سمع عبدالله بن عمرو يقول قال رسول الله ﷺ . . . فذكره .

[٣٧٤٣] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن ابن جريج، عن عطاء عن عبدالله بن عمرو رفعه! قال: «لولا ما مسّه من أنجاس الجاهلية ما مسّه ذو عاهة إلا سُفني، وما على الأرض شيءٌ من الجنة غيره».

[٣٧٤٤] أخبرنا أبوسعبد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن يحيى بن الحسين العمي، حدثنا عبيدالله العيشي -سنة ثمان وعشرين ومائتين- حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: «الحجر الأسود من الجنة، وكان أشدّ بياضاً من الثلج حتى سَوَدَّته خطايا أهل الشرك».

[٣٧٤٣] إسناده: رجاله ثقات .

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٧٥/٥) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ، بهذا الإسناد . وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣٨/٥) عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبدالله بن عمرو وكعب الأحبار، موقوفاً .

[٣٧٤٤] إسناده: فيه عطاء بن السائب، وكان قد اختلط .

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦٧٩/٢)، في ترجمة حماد بن سلمة عن محمد بن يحيى ابن الحسين بنفس السند .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٧/١) عن يونس، و(٣٢٩/١) عن عفان، و(٣٧٣/١) عن روح . والطبراني في «الكبير» (٤٥٣/١١) رقم (١٢٢٨٥) من طريق يحيى بن إسحاق السيلحيني . كلهم عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب به . تابعه آخرون .

فأخرجه الترمذي في الحج (٢٢٦/٣) رقم (٨٧٧) من طريق جرير . وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٩/٤ - ٢٢٠ رقم (٢٧٣٣) من طريقين عن جرير وزيد بن عبدالله البكائي : كلاهما عن عطاء به .

وجاء من رواية عطاء بن أبي رباح عن عبدالله بن عباس، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٦/١١) وفيه محمد بن أبي ليلى، ضعيف .

راجع «مجمع الزوائد» (٢٤٢/٣) و«ضعيف الجامع الصغير» (٢٧٦٦) .

[٣٧٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الصمد بن علي البزار ببغداد، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا ثابت بن يزيد، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «إن لهذا الحجر للساناً وشفقتين، يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحق».

[٣٧٤٦] وأخبرنا مجالد بن عبد الله بن مجالد بالكوفة، حدثنا مسلم بن محمد التميمي، حدثنا الحضرمي، حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم بهذا الإسناد غير أنه قال: «ليأتين هذا الحجر يوم القيامة، له عينان يُبصر بهما، ولسانٌ ينطقُ به، يشهد على من استلمه بحق».

وكذلك رواه حماد بن سلمة عن ابن خثيم.

[٣٧٤٧] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسحاق بن

[٣٧٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

• ثابت بن يزيد، الأحول، أبو زيد البصري (م ١٦٩هـ). ثقة ثبت. من السابعة (ع).
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٤٥٧) عن عبد الصمد بن علي - بهذا الإسناد، وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٦٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٢١ رقم ٢٧٣٦) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/١٠٧ رقم ٢٧١٩) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٦/١٠ رقم ٣٧٠٣) - من طريق الحسن بن موسى، عن ثابت به.

[٣٧٤٦] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف، ولا شيخه.

• الحضرمي، محمد بن سليمان، مطين، مر.
• عبد الرحيم بن سليمان، الكنافي، أبو علي الأشل، المروزي (م ١٨٧هـ). ثقة له تصانيف. من صغار الثامنة (ع).

والحديث أخرجه الترمذي في الحج (٣/٢٩٤ رقم ٩٦١) وابن ماجه في المناسك (٢/٩٨٢ رقم ٢٩٤٤) وأحمد في «مسنده» (١/٢٤٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٢٠ رقم ٢٧٣٥) وابن حبان (٦/١٠ رقم ٣٧٠٤ - الإحسان) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٤٣).

ورواه الطبراني في «الكبير» (١١/١٨٢ رقم ١١٤٣٢) من طريق عطاء عن ابن عباس بنحوه.

[٣٧٤٧] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه الدارمي في المناسك (ص ٤٣٨) عن حجاج بن منهال وسليمان بن حرب. وأحمد في «مسنده» (١/٢٩١) عن عفان، و(١/٣٠٧) عن مؤمل، وعن يونس؛ والطبراني في «الكبير» (١٢/٦٣ رقم ١٢٤٧٩) من طريق حجاج: كلهم عن حماد بن سلمة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٥/٧٥) عن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس الاسناد.

الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم... فذكره غير أنه قال: «لَيَبْعَثَنَّ اللهُ الحَجَرَ يوم القيامة».

[٣٧٤٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أخبرنا الحسن بن محمد ابن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا مسدد، حدثنا عبدالواحد ابن زياد، حدثنا عاصم الأحول، عن عبدالله بن سرجس قال: رأيت الأصيلع - يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه - انتهى إلى الحجر الأسود، فقال: لأقبلك، وإني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، وأن الله عز وجل ربي. ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك.

قال وحدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم الأحول بإسناده نحوه. وحديث عبدالواحد أتم.

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث حماد بن زيد.

وأخرجاه^(٢) من وجه آخر عن عمر.

[٣٧٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالله بن سرجس، المزني، صحابي.

(١) في الحج (١/٩٢٥ رقم ٢٥٠) عن خلف بن هشام، والمقدمي وأبي كامل، وقتيبة بن سعيد - جميعًا - عن حماد بن زيد به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/٧ رقم ٩) عن سفيان. وأحمد في «المسند» (١/٣٥) وابن ماجه في المناسك (٢/٩٨١ رقم ٢٩٤٣) من طريق أبي معاوية. وابن الجعد في «المسند» (٢/٨٢٦ رقم ٢٢٤٣) عن شريك. وأحمد أيضًا (١/٥١) من طريق شعبة: كلهم عن عاصم الأحول به.

(٢) أخرجه البخاري في الحج (٢/١٥٩ - ١٦٠) وكذا مسلم (١/٩٢٥ - ٩٢٦ رقم ٢٥١) من طريق عابس بن ربيعة عن عمر بن الخطاب بنحوه.

ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود في المناسك (٢/٤٣٨ رقم ١٨٧٣) والترمذي في الحج (٣/٢١٤ رقم ٨٦٠) والنسائي في الحج (٥/٢٢٧) وأحمد في «مسنده» (١/١٦، ٢٦، ٤٦) وابن حبان في «صحيحه» (٦/٥٠ رقم ٣٨١١ - الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٥/٧٤).

وأخرجه البخاري في الحج أيضًا (٢/١٦١) من طريق زيد بن أسلم، عن أبيه عن عمر. =

[٣٧٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العدل من أصل كتابه، حدثنا محمد بن صالح الكيليني، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: حججنا مع عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال: إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ قبلك ما قبلتك؛ ثم قبله، فقال له علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -: بلى، يا أمير المؤمنين! إنه يضر وينفع. قال: بم؟ قال: بكتاب الله - عز وجل - قال: وأين ذلك من كتاب الله؟ قال: قال الله عز وجل: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ (١).

= ورواه مسلم (٩٢٥/١ رقم ٢٤٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٢/٤ رقم ٢٧١١) وابن حبان في «صحيحه» (٥٠/٦ رقم ٣٨١٠) من طريق سالم، عن أبيه، عن عمر. ورواه مسلم أيضًا (٩٢٦/١ رقم ٢٥٢) والنسائي (٢٢٧/٥) وأحمد في مسنده (٣٩/١، ٥٤) وأبو يعلى في مسنده (١٦٩/١ رقم ١٨٩) من طريق سويد بن غفلة عن عمر بنحوه. وأخرجه مالك في «الموطأ» (٣٦٧/١) وأحمد في «مسنده» (٥٣/١، ٥٤) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بنحوه، وعروة لم يدرك عمر. وأخرجه مسلم في الحج (٩٢٥/١ رقم ٢٤٩) والدارمي في المناسك (ص ٤٤٩) وأحمد في «مسنده» (٣٤/١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٧٠/١ رقم ٢٦) من طريق نافع عن ابن عمر، عن عمر بنحوه.

[٣٧٤٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن صالح الكيليني.

ذكره الذهبي في «المشتبه» (ص ٥٥٤) وقال: روى عنه حمزة الكناي.

• عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، أبو عبد الله البصري (م ١٨٧هـ). ثقة حافظ. من كبار التاسعة (ع).

• أبو هارون العبدي هو عمارة بن جوين، متروك، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٥٧/١) بنفس هذا الإسناد.

وانظر «الدر المنثور» (٦٠٥/٣).

(١) سورة الأعراف (١٧٢/٧).

خلق الله آدم، ومسح على ظهره، فقررهم بأنه الرب، وأنهم العبيد، وأخذ عهودهم ومواثيقهم، وكتب ذلك في رق، وكان لهذا الحجر عينان ولسان، فقال له: افتح فاك قال: ففتح فاه، فألقمه ذلك الرق، فقال: اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة، وإني أشهدُ لسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يُؤتى يومَ القيامة بالحجر الأسود، وله لسانٌ ذلقٌ، يشهد لمن يستلمه بالتوحيد» فهو يا أمير المؤمنين يضر وينفع. فقال عمر: أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا الحسن.

قال الشيخ أحمد: أبوهارون العبدى غير قوي. فإن صح فأمر المؤمنين عمر - رضي الله عنه - كان قد عبد الحجر، فحين أهوى إلى الركن كأنه هاب ما كان عليه في الجاهلية، فترا من كل شيء سوى الله تعالى، وأخبره بأنه حجر لا يضر ولا ينفع. يريد ما كان على هيئته حجراً، وأنه إنما يقبله متابعة للسنة. وقول أمير المؤمنين علي - رضي الله عنه - إنه يضر وينفع، يريد به إذا خلق الله تعالى فيه حياة، وأذن له في الشهادة. وذلك أنه يعلم بخبر الرسول ﷺ، وكان عنده في ذلك خبر فأخبر به، فقبله عمر رضي الله عنهما.

[٣٧٥٠] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، أخبرنا يونس بن حبيب، أخبرنا أبوداود الطيالسي، حدثنا همام، عن عطاء بن السائب،

[٣٧٥٠] إسناده: فيه عطاء بن السائب، وكان قد اختلط.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٨).

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٩/٥ رقم ٨٨٧٧) ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٨٩/٢) والطبراني في «الكبير» (٣٩٠/١٢ رقم ١٣٤٣٨) عن معمر والثوري. وأحمد (١١/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٥/٦ رقم ٣٦٩٠) من طريق سفيان. وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٨/٤) رقم ٢٧٢٩ والمؤلف في «سننه» (١١٠/٥) من طريق هشيم. والطبراني في «الكبير» (٣٩٢/١٢) رقم ١٣٤٤٦ من طريق حماد بن زيد. والمؤلف في «سننه» (٨٠/٥) من طريق شجاع بن الوليد. كلهم عن عطاء بن السائب به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٩٥/٢) عن روح عن همام. وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٧/٤) - ٢٢٨ رقم ٢٧٥٣ من طريق جرير وابن فضيل. والطبراني في «الكبير» (٣٩٠/١٢) رقم ١٣٤٣٩، ١٣٤٤٠ من طريق حفص بن عمر الحوضي، عن همام: كلهم عن عطاء بن السائب - فذكروا الحديثين هذا والآتي بعد - معاً.

عن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي، عن أبيه قال قلت لابن عمر: أراك تزاحم على مسح هذين الركنين؟ فقال: إني أفعل. فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ مسحهما يحطّان الخطايا».

وبإسناده^(١) عن أبيه، عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من طاف البيت سبعاً يُحصيه كتب الله له بكل خطوة حسنة، وُحيت عنه سيئة، ورُفعت له به درجة، وكان له عدل رقبة».

[٣٧٥١] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن شعيب الرمهراني، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من طاف بالبيت سبعاً، وركع ركعتين كان كعتاق رقبة».

(١) أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٨).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١١٠/٥) عن أبي بكر بن فورك، بنفس الإسناد ورواه ابن حبان (رقم ١٠٠٣ - موارد) من طريق جرير عن عطاء به.

[٣٧٥١] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو محمد عبدالله بن شعيب، لعله عبدالله بن شعيب بن أحمد بن محمد بن مهران الأردستاني. ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٩٦/٢) وقال: ولي قضاء أردستان، وقد علينا سنة سبعين (٣٧٠هـ).

يروى عن البغوي والرازيين وغيرهم.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١١٠/٥) بنفس إسناده هنا.

وأخرجه ابن ماجه في المناسك (٩٨٥/٢) رقم ٢٩٥٦ من طريق العلاء بن المسيب؛ والطبراني في «الكبير» (٣٩٢/١٢) رقم ١٣٤٤٧ من طريق حماد بن زيد: كلاهما عن عطاء بن السائب به. ورواية حماد بن زيد عن عطاء جيدة.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٢/٥ - ١٣ رقم ٨٨٢٤) عن معمر عن عطاء عن عبدالله بن عبيد عن النبي ﷺ، مرسلًا.

كما رواه من طريق حوشب عن عطاء بن أبي رباح عن عبدالله بن عمرو موقوفًا.

[٣٧٥٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أبو يعلى، حدثنا العباس الترسى، حدثنا داود بن عجلان، حدثنا أبو عقال، قال: طفت مع أنس والحسن بن أبي الحسن في مطر، فقال لنا أنس: استأنفوا العمل، فقد غفر لكم؛ طفت مع نبيكم ﷺ في مثل هذا اليوم، فقال: «استأنفوا العمل فقد غُفر لكم».

تفرد به داود بن عجلان المكي عن أبي عقال.

[٣٧٥٣] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي

[٣٧٥٢] إسناده: ضعيف.

- العباس بن الوليد بن نصر الترسى (م ٢٣٨هـ). ثقة. من العاشرة (خ س).
- داود بن عجلان البلخي، المكي، أبو سليمان البزار. ضعيف. من الثامنة (ق).
- ضعفه ابن معين، وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال ابن حبان: يروي عن أبي عقال المناكير الكثيرة والأشياء الموضوعة.

راجع «المجروحين» (٢٨٤/١ - ٢٨٥) «الضعفاء» (٣٨/٢) «الكامل» (٩٦٠/٣) «الميزان» (١٢/٢).

- أبو عقال هو هلال بن زيد بن يسار البصري. متروك. من الخامسة (ق).
- قال البخاري: في أحاديثه مناكير. وكذا قال النسائي وأبو حاتم.
- وقال ابن حبان: يروي عن أنس بن مالك أشياء موضوعة ما حدث بها أنس قط، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

راجع «الجرح والتعديل» (٧٤/٩) «المجروحين» (٤٤/٣) «الكامل» (٢٥٧٧/٧) «الضعفاء» (٣٤٥/٤) «الميزان» (٣١٣/٤ - ٣١٤).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٦٠/٣)، في ترجمة داود بن عجلان - عن أبي يعلى - بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في المناسك (١٠٤١/٢) رقم (٣١١٨) وابن حبان في «المجروحين» (٢٨٥/١) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٨/٢) وابن عدي في «الكامل» (٩٦٠/٣) بأسانيدهم عن داود بن عجلان عن أبي عقال بنحوه.

وقال البوصيري في «الزوائد» (٤٧/٣) هذا إسناد ضعيف.

[٣٧٥٣] إسناده: رجاله موثقون ولكنه منقطع.

- المثني بن معاذ بن معاذ العنبري (م ٢٢٨هـ). ثقة. من صغار العاشرة (د).
- عبد الأعلى التيمي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣١/٧).
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٣/٦) وعزاه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

الدنيا، حدثنا المثني بن معاذ، حدثنا أبي، عن المسعودي، حدثني عبد الأعلى التيمي، قال قالت خديجة بنت خويلد رضي الله عنها: يا رسول الله ما أقول وأنا أطوف بالبيت؟ قال: «قولي اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي وعمدي وإسرافي في أمري؛ إنك إن لا تغفر لي تهلكني» هكذا جاء مرسلًا.

[٣٧٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن جريج - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جريج، أخبرني يحيى بن عبيد مولى السائب أن أباه أخبره أن عبد الله بن السائب أخبره أنه سمع النبي ﷺ فيما

[٣٧٥٤] إسناده: رجاله موثقون.

• يحيى بن عبيد المكي، مولى بني مخزوم. ثقة. من السادسة (خت د س) وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٥/٥٢٩).

• وأبوه عبيد مولى السائب المخزومي. مقبول. من الثالثة (د س) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٣٩).

والحديث أخرجه أبو داود في الحج (٢/٤٤٨ - ٤٤٩ رقم ١٨٩٢) من طريق عيسى بن يونس. وأحمد في «المسند» (٣/٤١١) وابن الجارود في «المنتقى» (ص ١٦٠) من طريق عبد الرزاق. وأحمد أيضًا (٣/٤١١) عن روح وأبي بكر. وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤/١٠٨؛ ١٠/٣٦٧ - ٣٦٨) وأحمد في «المسند» (٣/٤١١) والنسائي في «الكبرى» (٤/٣٤٧ - تحفة الأشراف) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٥١ رقم ٣٨١٥) كلهم من طريق يحيى بن سعيد القطان. وابن سعد في «طبقاته» (٢/١٧٨) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد. والشافعي في «المسند» (ص ١٢٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٧/١٢٨ رقم ١٩١٥) عن سعيد بن سالم القداح. والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢٩٤) من طريق هشام. وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢١٥ رقم ٢٧٢١) من طريق يحيى بن سعيد ومحمد بن بكر البرساني.

والمؤلف في «سننه» (٥/٨٤) من طريق أبي عاصم وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد. كلهم عن ابن جريج به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٤٥٥) عن أحمد بن جعفر القطيعي، بنفس الطريق الثاني. وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (٥/٥٠ - ٥١ رقم ٨٩٦٣).

بين ركن بني جمح والركن الأسود يقول: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾^(١).

[٣٧٥٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، أخبرنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إسرائيل، عن عبدالله بن مسلم، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس: أن ملكاً موكلاً بالركن اليماني منذ خلق الله السموات والأرض يقول: آمين آمين، فقولوا: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

[٣٧٥٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع ابن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا سعيد بن زيد، حدثنا عطاء بن السائب، حدثنا سعيد بن جبير قال: كان ابن عباس يقول: احفظوا هذا الحديث، وكان يرفعه إلى النبي ﷺ؛ وكان يدعو بين الركنين: «رَبِّ قَتَّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَاخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ لِي بِهِ خَيْرٌ».

[٣٧٥٧] أخبرنا أبو محمد بن فراس (حدثنا أبو حفص) الجمحي، حدثنا علي بن

(١) سورة البقرة (٢/٢٠١).

[٣٧٥٥] إسناده: ضعيف.

• عبدالله بن مسلم بن هرمز، المكّي. ضعيف. من السادسة (بخ مد ت ق). والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٨/١٠) من طريق ابن هرمز عن مجاهد، عن ابن عباس بنحوه.

[٣٧٥٦] إسناده: رجاله موثقون غير عطاء بن السائب فإنه كان قد اختلط.

• سعيد بن زيد بن درهم، الأزدي، الجهضمي، أبو الحسن، البصري (م ١٦٧هـ). وهو أخو حماد بن زيد. صدوق له أوهام. من السابعة (خت م د س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٥٥/١) عن أبي العباس، بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فإنها لم يحتجبا بسعيد بن زيد أخي حماد بن زيد، وأقره الذهبي. وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٩/٤، ٣٦٨/١٠) عن أسباط بن محمد عن عطاء، عن سعيد بن جبير نحوه.

[٣٧٥٧] إسناده: فيه انتقطاع، محمد بن يحيى بن حبان لم يسمع من أبي سعيد.

• إبراهيم بن عبدالله بن الحارث بن حاطب الجمحي. صدوق، روى مراسيل. من السابعة (ت). قال البخاري في «تاريخه» (٢٦٦/١/١) روى عن محمد بن يحيى بن حبان مراسيل. والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢/٦) برواية المؤلف وحده.

عبد العزيز، حدثنا القعنبي، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الحارث الجمحي، عن محمد ابن يحيى بن حبان، عن أبي سعيد الخدري قال: من طاف بهذا البيت سبعاً لا يتكلم فيه إلا بتكبير أو تهليل كان عدل رقة.

[٣٧٥٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم، قال وقال حريث بن السائب وأخبرني محمد بن المنكدر عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «من طاف حول هذا البيت أسبوعاً لا يلغو فيه كان كعدل رقة يُعتقها».

[٣٧٥٩] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الزهري القاضي بمكة، حدثنا محمد بن عبيد الله بن أسباط الكوفي، حدثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين، حدثنا حريث بن السائب، حدثنا محمد بن المنكدر... فذكره فلم يقل: «يعتقها».

[٣٧٦٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا بهلول بن إسحاق بن بهلول، حدثني محمد بن معاوية - ح.

[٣٧٥٨] إسناده: رجاله موثقون ولكن الحديث مرسل.

• المنكدر بن عبدالله بن الهدير، والد محمد.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٦/٥) وقال أبو حاتم: لا تثبت له صحبة.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (١١٦/٢) عن أبي نعيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٥٧/٣) من طريق علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم.

[٣٧٥٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد الزهري، القاضي (م ٣٣٦هـ).

قال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٢٨٩/١٠ - ٢٩٠).

• محمد بن عبيد الله بن أسباط، لم أعرفه.

[٣٧٦٠] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر محمد بن يحيى بن أبي زكريا الفقيه، لم أجد له ترجمة.

• أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبدالله، الثقفي، السراج (م ٢٨٣هـ)،

هو أخو إسماعيل ومحمد. شيخ إمام، ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٦٦-٢٧) «طبقات الحنابلة» (٨٦/١) «السير» (٤٨٩/١٣ - ٤٩٠).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن أبي زكريا الفقيه بهمدان، حدثنا موسى بن إسحاق الأنصاري؛ حدثنا محمد بن معاوية - ح .
وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق السراج، حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري - ح .
وحدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا محمد بن محمد بن سعد الهروي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن السامي، حدثنا محمد بن معاوية، حدثنا محمد بن صفوان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «يُنزلُ الله تبارك وتعالى كُلَّ يَوْمٍ مائةَ رحمةٍ ستين منها على الطائفين بالبيت، وعشرين على أهل مكة، وعشرين على سائر الناس».

قال الشيخ أحمد: وكما رواه بهلول رواه يوسف بن السفر^(١) - وهو ضعيف - عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس .

● محمد بن محمد بن سعد الهروي - لعله محمد بن محمد بن سعد بن أيوب، أبو الحسين النيسابوري، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢١٧/٣) ولم يبين حاله .
● محمد بن معاوية بن أعين، النيسابوري، الخراساني، أبو علي (م ٢٢٩هـ). متروك مع معرفته، لأنه كان يتلقن، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب . من العاشرة .
كذبه الدارقطني أيضًا . وقال مسلم والنسائي: متروك . وقال أحمد: رأيت أحاديثه موضوعة .
راجع «الجرح والتعديل» (١٠٣/٨ - ١٠٤) «سؤالات البرقاني للدارقطني» (رقم ٤٩٤) «الضعفاء والمتروكون» (٣٤٤ رقم ٤٧١) «تاريخ بغداد» (٢٧٠/٣ - ٢٧٤) «المجروحين» (٢٩٢/٢) «الضعفاء» (١٤٤/٤) «الكامل» (٢٢٨٠/٦) «الميزان» (٤٤/٤ - ٤٥) .
● محمد بن صفوان، لم أعرفه .
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٨٠/٦) - في ترجمة محمد بن معاوية - عن بهلول ابن إسحاق .

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٧/٦) عن أبي سعيد بن أبي عمرو .
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٤/١١ رقم ١١٢٤٨) من طريق خالد بن يزيد العمري عن محمد بن عبد الله بن عبيد الليثي، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس بمثله . وخالد بن يزيد كذاب، ومحمد بن عبد الله متروك .

(١) وحديثه عند الطبراني في «الكبير» (١٥٩/١١ رقم ١١٤٧٥) وانظر «الضعيفة» للألباني رقم (١٨٨) .

وفي رواية الماليني: «مائة وخمسة وعشرين رحمة، منها على الطائفتين ستون، وأربعون على المصلين، وعشرون الناظرين».

[٣٧٦١] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا سفيان الثوري، عن ابن جريج، عن عطاء قال: النظر إلى البيت عبادة.

[٣٧٦٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن عبد الكريم، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا سعيد بن سليمان، عن عبد الله

[٣٧٦١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٣٥/٥ رقم ٩١٧٣) من قول عطاء ومجاهد مع زيادة. وانظر «الدر المنثور» (٣٢٨/١).

[٣٧٦٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبد الكريم، وفي «الكامل»: «أحمد بن محمد بن عبد الكريم» ولم أعرفه.
- سعيد بن سليمان، سعدويه، ثقة، مر. وفي الأصل و(ن) «سعيد بن سالم» خطأ.
- عبد الله بن المؤمل بن هبة المخزومي، المكي (م ١٦٠هـ). ضعيف الحديث. من السابعة (بخ ت ق).

قال يحيى بن معين: ضعيف؛ وقال، مرة: ليس به بأس، عامة حديثه منكر. وقال أحمد: أحاديثه منكراً. وقال النسائي والدارقطني: ضعيف.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه الضعف عليه بين. وقال ابن حبان: منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

راجع «المجروحين» (٣٢/٢ - ٣٣) «الكامل» (١٤٥٤-١٤٥٦/٤) «الميزان» (٥١٠/٢ - ٥١١).

- ابن محيصن هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصن (بمهملتين مصغراً آخره نون) السهمي، أبو حفص، ويقال: اسمه محمد (م ١٢٣هـ). مقبول. من الخامسة (م ت س) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٨/٧).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٥٦/٤) عن أحمد بن محمد بن عبد الكريم عن محمد ابن إسماعيل به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وقال المناوي في «فيض القدير» (٥٢٣/٣): فيه محمد بن إسماعيل البخاري أورده الذهبي في «الضعفاء»، وقال قدم بغداد سنة خمس مائة. وقال ابن الجوزي: كان كذاباً.

وهذا من أوهامه المضحكة المبكية فإن محمد بن إسماعيل في إسناده هذا الحديث هو أمير المؤمنين في الحديث أبو عبد الله صاحب «الجامع الصحيح». والله هو الموفق.

ابن المؤمل، عن ابن محيصن، عن عطاء، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «دخول البيت دخولٌ في حسنة، وخروجٌ من سيئة».

ورواه غيره^(١) عن سعيد: «مَن دخل البيتَ دخل في حسنة، وخرجَ من سيئة وخرج مغفوراً له».

[٣٧٦٣] أخبرنا أبو صادق محمد بن أحمد بن شاذان، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا الحسن بن سفيان النسوي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم القطيعي، حدثنا أبو إسحاق المؤدب، عن عبد الله بن مسلم، عن عبد الرحمن بن الزجاج قال: أتيت شيبه بن عثمان فقلت له: يا أبا عثمان زعم ابن عباس أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة ولم يصل فيها. قال: بلى، قد صلى فيها ركعتين بين العمودين، ثم ألصق بها ظهره وبطنه.

(١) فرواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٣٢/٤ - ٣٣٣ رقم ٣٠١٣) عن محمد بن يحيى.

والبزار في «مسنده» (٤٣/٢ رقم ١١٦١ - كشف) من طريق طليق بن محمد الواسطي. والطبراني في «الكبير» (١٧٧/١١ رقم ١١٤١٤) من طريق أحمد بن القاسم بن مساور؛ و(١١/٢٠٠ - ٢٠١ رقم ١١٤٩٠) من طريق أحمد بن يحيى الحلواني. وابن عدي في «الكامل» (١٤٥٦/٤) - ومن طريقه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٠٨) - من طريق الحجاج بن أبي الحجاج. والمؤلف في «سننه» (١٥٨/٥) من طريق محمد بن سليمان الواسطي. كلهم عن سعيد بن سليمان به. ومداره على عبد الله بن المؤمل وهو ضعيف.

[٣٧٦٣] إسناده: ضعيف.

- أبو إسحاق المؤدب هو إبراهيم بن سليمان بن رزين، مر.
- عبد الله بن مسلم بن هرمز، ضعيف، مر.
- عبد الرحمن بن الزجاج.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩٩/٥).

- شيبه بن عثمان بن أبي طلحة، العبدري، الحنفي (م ٥٩٩هـ).

من مسلمة الفتح، له صحبة وأحاديث (خ د ق) وانظر «الإصابة» (١٥٧/٢ - ١٥٨).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٧/٧ رقم ٧١٩٠) من طريق عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الله بن هرمز به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩٥/٣) فيه عبد الرحمن بن الزجاج، ولم أجد من ترجمه.

(قال عبد العلي) ذكره ابن حبان في «الثقات»، فكان الأولى بإعلاله بابن هرمز.

[٣٧٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا أبو النضر، حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه سعيد قال: اعتمر معاوية فدخل البيت، فأرسل إلى عبد الله بن عمر ينتظره، حتى جاءه. فقال: أين صلى رسول الله يوم دخل البيت؟ فقال: ما كنت معه لكنني دخلت بعد أن أراد الخروج فلقيت بلالا فسألته أين صلى؟ فأخبرني أنه صلى بين الأسطوانتين. فقام معاوية، فصلى بينهما.

[٣٧٦٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي ابن الحسن الداريجري، حدثنا يعلى بن عبيد - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد إملاء، حدثنا أحمد بن يونس الضبي، حدثنا يعلى بن عبيد الطنافسي، حدثنا محمد ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر قال: استقبل رسول الله ﷺ الحجر فاستلمه، ثم وضع شفتيه عليه، يبكي طويلاً فالتفت فإذا عمر يبكي. فقال: «يا عمر: هاهنا تُسكب العبرات».

[٣٧٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

• إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي. هو وأبوه ثقتان، وقد تقدما. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤/٦) عن أبي النضر هاشم بن القاسم، بنفس الإسناد.

[٣٧٦٥] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عون الخراساني. متروك. من السادسة (ق).

قال النسائي: متروك. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء.

راجع «الضعفاء» (١١٢/٤ - ١١٣) «المجروحين» (٢٦٩/٢) «الكامل» (٢٢٤٨/٦) «الميزان» (٦٧٦/٣).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٥٤/١) عن أبي عبد الله الأصبهاني بنفس الإسناد، وصححه وأقره الذهبي. وذهل أنه ذكر هذا الحديث في «الميزان» (٦٧٦/٣).

من منكرات ابن عون!

وأخرجه أيضًا ابن ماجه في المناسك (٩٨٢/٢) رقم ٢٩٤٥ وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٢/٤) رقم ٢٧١٢ وابن حبان في «المجروحين» (٢٦٩/٢) والعقيلي في «الضعفاء» (١١٣/٤) وابن عدي في «الكامل» (٢٢٤٨/٦) بأسانيدهم عن يعلى بن عبيد، عن محمد بن عون به.

قال الشيخ أحمد: وفي رواية الفقيه: «طويلاً يبكي، ثم التفت فإذا بعمر يبكي...» ثم ذكره.

تفرد به محمد بن عون والله أعلم.

[٣٧٦٦] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن صفوان أو صفوان بن عبدالرحمن قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة، قلت: لألبسن ثيابي، ولأنظرن كيف يصنع رسول الله ﷺ. وكانت دارني على الطريق، فانطلقت، فوافقت رسول الله ﷺ قد خرج من الكعبة هو وأصحابه، وقد استلموا البيت من الباب إلى الحطيم، وقد وضعوا خدودهم على البيت، ورسول الله ﷺ وسطهم هكذا.

[٣٧٦٧] حدثنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا المثني بن الصباح، عن

[٣٧٦٦] إسناده: ضعيف.

- يزيد بن أبي زياد القرشي، ضعيف، مر.
- عبدالرحمن بن صفوان بن قدامة الجمحي، ويقال: صفوان بن عبدالرحمن يقال: له صحبة؛ وقال البخاري: لا يصح، (دق).
- والحديث أخرجه أبوداود في المناسك (٤٥١/٢ رقم ١٨٩٨) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٩٢/٥) - عن عثمان بن أبي شيبة به.
- وأخرجه أحمد في «المسند» (٤٣١/٣) عن أحمد بن الحجاج؛ والبزار في «مسنده» (٤٤/٢ رقم ١١٦٣ - كشف) عن يوسف بن موسى؛ كلاهما عن جرير به.

[٣٧٦٧] إسناده: ضعيف.

- المثني بن الصباح اليماني، الأبنواوي، ضعيف، مر.
- والحديث أخرجه أبوداود في المناسك (٤٥٢/٢ رقم ١٨٩٩) عن مسدد.
- وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩٣/٥) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ، بنفس الإسناد.
- ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٧٤/٥ - ٧٥ رقم ٩٠٤٣) - ومن طريقه ابن ماجه في المناسك (٩٨٧/٢ رقم ٢٩٦٢) - عن المثني بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده... فذكره.

وتحرف اسم المثني في «المصنف» إلى «ابن التيمي».

عمرو بن شعيب، عن أبيه قال: طفت مع عبدالله فلما جئنا دبر الكعبة قلت له: ألا تتعوذ؟ قال: أعوذ بالله من النار. ثم مضى، حتى استلم الحجر (و) قام بين الركن والباب، فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه، وبسطهما بسطا ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ بمكة يفعله.

[٣٧٦٨] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا دعلج بن أحمد، أخبرنا محمد بن غالب، أخبرنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن المثني بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ يلزق وجهه وصدره بالملتزم.

[٣٧٦٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، عن سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبي الزبير، عن عبدالله بن عباس: أنه كان يلزم ما بين الركن والباب، وكان يقول: ما بين الركن والباب يدعى الملتزم، لا يلزم ما بينهما أحد يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه.

[٣٧٧٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب إملاء، حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس قال: إنما سعى رسول الله ﷺ بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أحمد بن عبدة.

[٣٦٧٨] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤١٨/٦) من طريق مهران عن سفيان به.

[٣٧٦٩] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري، ضعيف، مر.

[٣٧٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو ابن عيينة.

• عمرو هو ابن دينار.

(١) في الحج (١/٩٢٣ رقم ٢٤١) عن عمرو الناقد وابن أبي عمر وأحمد بن عبدة: جميعا عن سفيان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨٢/٥) عن أبي عبدالله الحافظ.

ورواه البخاري^(١) عن علي بن المديني عن سفيان.

ورويننا^(٢) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ وأصحابه قدموا مكة وقد وهنتهم حمى يثرب، فأمرهم النبي ﷺ أن يرملوا ثلاثة أشواط، ليري المشركين جلدتهم، وكان ذلك عمرة القضية.

ورويننا^(٣) عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أنه قال: فيم الرمضان الآن، والكشف عن المناكب، وقد أظهر الله الإسلام، ونفى الكفر وأهله؟ ومع ذلك لا نترك شيئاً كنا نصنعه مع رسول الله ﷺ.

ورويننا^(٤) في بدء السعي بين الصفا والمروة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن إبراهيم عليه السلام جاء بأم إسماعيل وابنها إسماعيل عليه السلام، وهي ترضعه،

(١) في الحج (١٧١/٢)، كما رواه في المغازي (٨٦/٥) عن محمد - وهو ابن سلام - عن سفيان به. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٣٢/١ رقم ٤٩٧) وأحمد في «مسنده» (٢٢١/١) عن سفيان به. وأخرجه الترمذي في الحج (٢١٧/٣ رقم ٨٦٣) عن قتيبة؛ والنسائي في المناسك (٢٤٢/٥) من طريق أبي عمار الحسين بن حريث؛ وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٣٩/٤ رقم ٢٧٧٧) عن عبد الجبار بن العلاء وأحمد بن منيع والمخزومي؛ وأبو يعلى في «مسنده» (٢٢٩/٤ رقم ٢٣٣٩) عن محرز بن عون؛ كلهم عن سفيان به.

(٢) أخرجه في «السنن» (٨٢/٥).

وأخرجه البخاري في الحج (١٦١/٢) وفي المغازي (٨٦/٥) ومسلم في الحج (٩٢٣/١) رقم ٢٤٠ وأبوداود في المناسك (٤٤٦/٢ رقم ١٨٨٦) والنسائي في الحج (٢٣٠/٥) وأحمد في «مسنده» (٢٩٠/١، ٢٩٥ - ٢٩٦) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٩/٢) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به.

وأخرجه أحمد (٣٠٦/١، ٣٧٣) من طريق حماد بن سلمة، عن أيوب به.

(٣) راجع «السنن الكبرى» (٧٩/٥).

وأخرجه أبوداود في المناسك (٤٤٦/٢ - ٤٤٧ رقم ١٨٨٧) وكذا ابن ماجه (٩٨٤/٢) رقم ٢٩٥٢ وأحمد في «مسنده» (٤٥/١) من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر به.

(٤) في «السنن» (٩٨/٥ - ٩٩) وفي «دلائل النبوة» (٤٦/٢ - ٥٢) وانظر تخريجه في آخر الحديث حيث يسوق المؤلف سنده.

فوضعها عند البيت؛ وليس بمكة يومئذ أحد، وليس بها ماء، ووضع عندهما جراباً فيه تمر وسقاء فيه ماء، ثم قفى منطلقاً، فتبعته أم إسماعيل، وقالت: يا إبراهيم! أين تذهب؟ تتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه أنيس؟ قالت ذلك ثلاث مرات، فقالت له: الله أمرك بهذا؟ قال: نعم؛ قالت: إذاً لا يضيعنا، ثم رجعت، وانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهذه الدعوات، ورفع يده وقال: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ﴾^(١) الآية.

فجعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل، وتشرب مرة من ذلك الماء، حتى إذا نفذ ما في السقاء عطشت، وعطش ابنها، وجاع، وجعلت تنظر إليه يتلوى - أو قال: يتلبط - فانطلقت كراهية أن تنظر إليه، فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها، فقامت عليه، ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحداً، فلم تر أحداً، فهبطت من الصفا، حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها وسعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي، ثم أتت المروة، فقامت عليها، فنظرت هل ترى أحداً، فلم تر أحداً، ففعلت ذلك سبع مرات، قال النبي ﷺ: «فلذلك سعى الناس بينهما».

فلما أشرفت على المروة، سمعت صوتاً، فقالت: صه - تريد نفسها - ثم تسمعت أيضاً فسمعت فقالت: قد أسمعت إن كان عندك غواث، فإذا هي بالملك عند موضع زمزم يبحث بعقبه - أو قال بجناحه - حتى إذا ظهر الماء، فجعلت تحوضه، وجعلت تغرف الماء في سقائها، وهو ينفور^(٢) بقدر ما تغرف قال ابن عباس: قال النبي ﷺ: «يرحم الله أم إسماعيل! لو تركت زمزم - أو قال: لم تغرف من الماء - لكانت زمزم عيناً معيناً».

فشربت، وأرضعت ولدها. وقال لها الملك: لا تخافي من الضيعة، فإن هاهنا بيت (الله) بينه هذا الغلام وأبوه، وإن الله لا يضيع أهله... وذكر الحديث بطوله في بناء البيت وغيره.

وقد ذكرناه في الخامس من دلائل النبوة.

(١) سورة إبراهيم (١٤/٣٧).

(٢) وفي الأصل و(ن): «وهي تقوم بقدر ما تغرف».

[٣٧٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن بن منصور، حدثنا هارون بن يوسف، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن كثير بن كثير ابن المطلب، وأيوب - يزيد أحدهما على الآخر - عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس... فذكره.

وهو مخرج في كتاب البخاري بطوله.

الوقوف يوم عرفة بعرفات وما جاء في فضله والأصل في رمي الجمار والذبح

[٣٧٧٢] حدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله، حدثنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا سفيان بن عيينة

[٣٧٧١] إسناده: رجاله ثقات.

• هارون بن يوسف بن هارون بن زياد، أبو أحمد، المقرضي (م ٣٠٣هـ). وثقه أبو بكر الإسماعيلي، وقال: كان ثبًا.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٩/١٤) «الأنساب» (٣٩٦/١٢) «السير» (٢٦٢/٤).

• كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي، المكي. ثقة. من السادسة (خ د س ق). والحديث أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٠٥/٥ - ١١٠ رقم ٩١٠٧) ومن طريقه أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/١١٣ - ١١٦). وأحمد في «مسنده» (٣٤٧/١ - ٣٤٨) وابن جرير في «تفسيره» (٥٥٠/١).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩٨/٥ - ٩٩) بنفس هذا الإسناد والمتن. وفي «دلائل النبوة» (٤٦/٢ - ٥٢) مطولاً بهذا الإسناد، ومن وجه آخر عن عبد الرزاق.

ورواه البخاري أيضاً (٤/١١٦ - ١١٧) من طريق إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير بنحوه.

[٣٧٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

• بكر بن عطاء الليثي الكوفي. ثقة. من الرابعة (٤).

• عبد الرحمن بن يعمر (بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح الميم) الديلي. صحابي، نزل الكوفة، ويقال مات بخراسان (٤).

والحديث أخرجه الترمذي في الحج ولم يسق لفظه (٣/٢٣٧ رقم ٨٩٠) وفي التفسير (٥/٢١٤ رقم ٢٩٧٥) عن ابن أبي عمر.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (ص ١٦٥ رقم ٤٦٨) عن ابن المقرئ، كلاهما عن سفيان بن عيينة به.

عن سفيان بن سعيد الثوري عن بكير بن عطاء عن عبدالرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحج عرفات، الحج عرفات، فمن أدرك ليلة جمع قبل أن يطلع الفجر، فقد أدرك أيام منى ثلاثة أيام، فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه، ومن تأخر فلا إثم عليه».

[٣٧٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال حدثنا أبو الحسين علي بن عبدالرحمن بن عيسى الكوفي بها، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري، أخبرنا جعفر بن عون، عن أبي العميس، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب أن رجلاً من اليهود قال لعمر: يا أمير المؤمنين آية في كتاب الله تقرأونها، لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً، قال: أي آية؟ قال: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^(١).

فقال عمر: قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي أنزلت فيه، نزلت على رسول الله ﷺ بعرفات يوم الجمعة.

= وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٩٩/٢)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (٤٦٣/١-٤٦٤) عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٦-٧٥/٦ - الإحسان) عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١١٦/٥) بنفس الإسناد.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٩٠/٧) رقم ٢٠٠١ من طريق أبي بكر محمد بن سهل بن عبد الله القهستاني عن عبدالرحمن بن بشر به.

وأخرجه أبو داود في المناسك (٤٨٥/٢ - ٤٨٦ رقم ١٩٤٩) والترمذي في الحج (٢٣٧/٣) رقم ٨٨٩ والنسائي في الحج (٢٥٦/٥، ٢٦٤-٢٦٥) وابن ماجه في المناسك (١٠٠٣/٢) رقم ٣٠١٥ وأحمد في «مسنده» (٣٠٩ - ٣١٠، ٣٣٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٧/٤) رقم ٢٨٢٢ والحاكم في «المستدرک» (٤٦٣/١ - ٤٦٤) والمؤلف في «سننه» (١٥٢/٥) من طرق عن سفيان الثوري بمثله.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٨٥) والدارمي في المناسك (ص ٤٥٥) وأحمد في «مسنده» (٣٠٩ - ٣١٠) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢٧٦/١) رقم ٣١٠ والحاكم في «المستدرک» (٢/٢٧٨) وصححه والمؤلف في «سننه» (١٧٣/٥) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٢١٠) من طريق شعبة عن بكير بن عطاء به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣١٦٧) راجع «الإرواء» (رقم ١٠٦٤).

أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث جعفر بن عون.

[٣٧٧٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، حدثنا أبونعيم، حدثنا مرزوق، عن أبي الزبير، عن جابر، قال قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم عرفة فإن الله تبارك وتعالى يباهي بهم الملائكة، فيقول: انظروا إلى عبادي أتوني شعثا، غبرا، ضاحين من كل فج عميق، أشهدكم أني قد غفرت لهم». قال رسول الله ﷺ: «فما من يوم أكثر عتقا من النار من يوم عرفة». زاد فيه غيره عن أبي الزبير يسألوني رحمتي ولم يروني ويتعوذون من عذابي ولم يروني.

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١٦/١) عن الحسن بن الصباح.

ومسلم في التفسير (٣/٢٣١٣ رقم ٥) عن عبد بن حميد، كلاهما عن جعفر بن عون به. ومرو الحديث في الجزء الأول من هذا الكتاب (١/١٧١ - ١٧٢ رقم ٣٣)، وقد استوفينا تخريجه هناك فراجع.

[٣٧٧٤] إسناده: لا بأس به.

• مرزوق الباهلي هو أبوبكر البصري مولى طلحة بن عبد الرحمن. صدوق. من السابعة (ت). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٨٧/٧) وقال: يخطئ. وقال أبو زرعة: بصري ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٨/٢٦٤). وقال ابن خزيمة: أنا أبرأ من عهدة مرزوق. والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٦٣ رقم ٢٨٤٠) عن محمد بن يحيى، واللالكائي في «شرح السنة» (٣/٤٣٩ رقم ٧٥١) من طريق أبي زرعة. والبغوي في «شرح السنة» (٧/١٥٩ رقم ١٩٣١) من طريق أبي الفضل العباس بن محمد الدوري، ثلاثتهم عن أبي نعيم به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/٦٩ - ٧٠ رقم ٢٠٩٠)، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٦/٦٢ رقم ٣٨٤٢) من طريق هشام الدستوائي، وأخرجه البزار في مسنده (٢/٢٨ رقم ١١٢٨ - كشف الأستار) من طريق أيوب، كلاهما عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله بلفظ «ما من أيام عند الله أفضل من عشر ذي الحجة» قال فقال رجل: يا رسول الله، هن أفضل أم عدتهن جهادا في سبيل الله قال: «هن أفضل من عدتهن جهادا في سبيل الله وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة...» فذكر الحديث.

وفيه محمد بن مروان العقيلي: وثقه ابن معين وابن حبان وفيه بعض الكلام وبقيه رجاله رجال الصحيح وقال الحافظ: «صدوق له أوهام».

وأورده الشيخ الألباني في «الضعيفة» (رقم ٦٧٩) وقال: ضعيف.

ورويناً^(١) في الحديث الثابت عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة».

[٣٧٧٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني، حدثنا أيوب بن سويد، حدثني ابن أبي عتبة - ح.

وأخبرنا أبو أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن إبراهيم بن أبي عتبة، عن طلحة بن عبيدالله بن كريز أن رسول الله ﷺ قال: «ما رثي الشيطان يوماً هو فيه أصغر ولا أدر ولا أحقر ولا أغيط منه يوم عرفة، وما ذاك إلا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب إلا ما رأى يوم بدر» لفظ حديث مالك.

وفي رواية أيوب: «ما رثي إبليس يوماً هو فيه أصغر ولا أدر ولا أغيط من يوم عرفة وذلك لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما رأى من يوم بدر». قالوا يا رسول الله وما الذي رثي من يوم بدر؟ قال: «رثي جبريل يزع^(٢) الملائكة يعني يرد».

(١) أخرجه مسلم في الحج (١/ ٩٨٢ - ٩٨٣ رقم ٤٣٦) والنسائي في المناسك (٥/ ٢٥١ - ٢٥٢) وابن ماجه في المناسك (٢/ ١٠٠٣ رقم ٣٠١٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٢٥٩ رقم ٢٨٢٧) والحاكم في «المستدرک» (١/ ٤٦٤) وصححه ووافقه الذهبي.

والمؤلف في «سننه» (٥/ ١١٨) من طريق يونس بن يوسف عن سعيد بن المسيب عن عائشة. وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٢٠٤) وقال: رواه مسلم والنسائي وابن ماجه. وذكره الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٦٧٢).

[٣٧٧٥] إسناده: فيه من لم نعرفه، والحديث مرسل.

• أبو أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني وشيخه أبو بكر محمد بن جعفر المزكي لم نجد ترجمتهما وقد مرارا.

• ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي، ثقة، مر.

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧/ ١٥٨ رقم ١٩٣٠) من طريق أبي مصعب عن مالك به.

وهو عند مالك في «الموطأ» في الحج (ص ٤٢٢)، وعنه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٣٧٨) عن إبراهيم بن أبي عتبة بنفس السند.

(٢) يزع الملائكة: أي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكأنه يكفهم عن التفرق والانتشار. راجع «النهاية» (٥/ ١٨٠).

[٣٧٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في موضع آخر قال وقد كتبناه من حديث أبي الدرداء متصلاً قال أبو علي الحافظ، أخبرنا عبد الله بن وهب الدينوري، حدثنا أحمد بن أيوب ابن سويد عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن طلحة، عن أبي الدرداء.

[٣٧٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن إسحاق السالحي، حدثنا سكين بن عبد العزيز - ح.

[٣٧٧٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• عبد الله بن وهب الدينوري هو عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، أبو محمد الحافظ البارح الرحال، مر.

• أحمد بن أيوب بن سويد: بعد البحث في المصادر المتوفرة لدينا لم نجد ترجمته. لعله محمد بن أيوب بن سويد الرملي كما ذكره الحافظ ابن حجر وقال: ضعفه الدارقطني. وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه.

وقال أبو زرعة: رأيته قد أدخل في كتب أبيه أشياء موضوعة.

انظر ترجمته في «الميزان» (٣/٤٨٧) و«اللسان» (٥/٨٧) و«التهذيب» (٩/٦٩) و«المجروحين» (٢/٢٩٣ - ٢٩٤).

• وأبوه أيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود الحميري، الشيباني. صدوق، يخطئ من التاسعة (د ت ق).

والحديث أشار إليه ابن عبد البر في هامش «الموطأ» أن الحاكم قد وصله في «المستدرک» عن أبي الدرداء.

[٣٧٧٧] إسناده: حسن.

• سكين بن عبد العزيز بن قيس العبدي العطار. صدوق، يروي عن الضعفاء، مر.

• وأبوه عبد العزيز بن قيس العبدي البصري. مقبول، من الرابعة (ز).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٢٤) وراجع «التاريخ الكبير» (٦/١٠).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٢٩) عن عفان، وفي (١/٣٥٦) عن وكيع بمثله.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٢٨٨ - ٢٨٩ رقم ٧٤١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٦١)

من طريق أسد بن موسى، وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً (١٨/٢٨٨ - ٢٨٩)

والخطيب في تاريخه بمثله (١/٢٤٢) من طريق خالد بن خدّاش.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/٣٣٠ رقم ٢٤٤١) عن إبراهيم بن الحجاج.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٦١ رقم ٢٨٣٤) من طريق حبان بن هلال بن أبي

حبيب ولم يذكر اللفظ، كلهم عن سكين بن عبد العزيز عن أبيه.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٢٥١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في «الكبير»

ورجال أحمد ثقات.

وأخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله النخعي بالكوفة، حدثنا أبو جعفر محمد بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا سكين بن عبد العزيز، عن أبيه، عن ابن عباس، قال كان الفضل بن عباس ردف النبي ﷺ يوم عرفة فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر إليهن وجعل رسول الله ﷺ يصرف بيده وجهه من خلفه وجعل الفتى يلاحظهن فقال رسول الله ﷺ: «إن هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له».

وفي رواية أبي عبد الله عن الفضل^(١) بن عباس أنه كان رديف النبي ﷺ بعرفة قال وكان الفتى يلاحظ النساء قال فقال النبي ﷺ ببصره هكذا وصرفه وقال: «يا ابن أخي، هذا يوم من ملك بصره إلا من حق وسمعه إلا من حق ولسانه إلا من حق غفر له».

[٣٧٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي ببغداد،

= وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٠٤/٢) عن ابن عباس وعنده «كان فلان ردف رسول الله ﷺ» وقال: رواه أحمد بإسناد صحيح والطبراني.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» وابن خزيمة في «صحيحه» والبيهقي وعندهم: «كان الفضل رديف رسول الله ﷺ».

(١) رواه بهذا اللفظ ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (ص ٥٨٣-٥٨٤ رقم ٦٦٨) من طريق يحيى بن إسحاق عن سكين بن عبد العزيز به.

[٣٧٧٨] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحمن بن يحيى المدني العذري

قال ابن عدي: حدث عن الثقات بالمتاكير.

وقال العقيلي: مجهول لا يقيم الحديث من جهته.

وأخرج له الدارقطني في غرائب مالك واستنكره.

راجع «لسان الميزان» (٤٣٣/٣) و«الضعفاء الكبير» (٣٥١/٢) و«الكامل» (١٥٩٩/٤-١٦٠٠).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٥٩٩/٤-١٦٠٠) في ترجمة عبد الرحمن بن يحيى عن

علي بن إبراهيم بن المهشم وصالح بن أحمد بن يونس قالوا حدثنا علي بن حرب به.

وقال: هذا منكر عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة لا يرويه عنه غير عبد الرحمن

ابن يحيى هذا وعبد الرحمن غير معروف.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٥٢/١) رقم ١٤١٣ عن أبي هريرة.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم ١١٠٧).

حدثنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا عبدالرحمن بن يحيى المدني، حدثنا مالك بن أنس، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل قلبي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير»

هكذا رواه عبدالرحمن بن يحيى وغلط فيه إنما رواه مالك^(١) في الموطأ مرسلًا.

[٣٧٧٩] أخبرنا الإمام أبو عثمان، أخبرنا أبوطاهر بن خزيمة، أخبرنا جدي، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن قيس بن الربيع، عن الأغر، عن خليفة بن حصين، عن علي بن أبي طالب قال: كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ عشية عرفة: «اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيرًا مما نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي

(١) أخرجه في «الموطأ» في الحج (ص ٤٢٢- ٤٢٣)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١١٧/٥) والبخاري في «شرح السنة» (١٥٧/٧) عن زياد بن أبي زياد مولى عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة عن طلحة بن عبيدالله بن كريب مرسلًا مختصرًا إلى قوله «ولا شريك له». وقال ابن عبد البر: لا خلاف عن مالك في إرساله ولا أحفظ بهذا الإسناد مسندًا من وجه يحتج به. (قلنا) وله شاهد ضعيف. رواه الترمذي في الدعوات (٥/٥٧٢ رقم ٣٥٨٥) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه وفيه حماد بن أبي حميد وهو محمد بن أبي حميد ليس بالقوي، قال ابن عدي: ضعفه بين علي ما يرويه «الكامل» (٢/٦٥٩) وحديثه مقارب وهو مع ضعفه يكتب حديثه وباقي رجاله ثقات.

[٣٧٧٩] إسناده: ليس بالقوي.

- أبو طاهر بن خزيمة هو محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق.
- وجده: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبوبكر السلمي النيسابوري (م ٣١١هـ)، تقدمنا.
- قيس بن الربيع الأسدي، أبومحمد الكوفي. صدوق. تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه. من السابعة (د ت ق).
- الأغر هو ابن الصباح التميمي، المنقري، الكوفي، ثقة، من السابعة، مر.
- والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥٣٧ رقم ٣٥٢٠) عن محمد بن حاتم المؤدب حدثنا علي بن ثابت حدثني قيس بن الربيع به.
- وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي.
- وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٦٤ رقم ٢٨٤١) عن يوسف بن موسى بنفس الإسناد.
- قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣١٢).

وحياي ومماتي وإليك مآبي ولك رب تراثي ، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدور وشتات الأمر ، اللهم إني أسألك من خير ما تحيي به الريح ، وأعوذ بك من شر ما تحيي به الريح .

[٣٧٨٠] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان ، حدثنا علي بن الحسن بن عبدالصمد الطيالسي علان الحافظ ، حدثنا أبوإبراهيم الترماني ، حدثنا عبدالرحمن بن محمد الطلحي ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن محمد بن سوقة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ : « ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة ، ثم يقرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ مائة مرة ، ثم يقول اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وعلينا معهم مائة مرة إلا قال الله تعالى : يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا سبحني وهللني وكبرني وعظمني وعرفني وأثنى علي وصلي على نبيي اشهدوا ملائكتي أني قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو سألني عبدي هذا لشفعته في أهل الموقف كلهم » .

قال الشيخ أحمد : هذا متن غريب وليس في إسناده من ينسب إلى الوضع والله أعلم .

[٣٧٨٠] إسناده : ضعيف .

• أبو إبراهيم الترماني هو إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي (م ٢٣٦هـ) لا بأس به ، مر .
• عبدالرحمن بن محمد الطلحي هو عبدالرحمن بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، يعرف بالطلحي .

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٨٠/٩) وقال : كان من أهل الصدق . وقال ابن حاتم : سمع منه أبي بالمدينة سنة ست عشرة ومائتين وسألت أبي عنه فقال : صدوق .

• عبدالرحمن بن محمد المحاربي ، أبو محمد الكوفي (م ١٩٥هـ) .
لا بأس به ، وكان يدلس - قاله أحمد - من التاسعة (ع) وهو من الطبقة الثالثة من المدلسين .
قال يحيى بن معين والنسائي : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق إذا حدث عن الثقات . ويروي عن المجهولين أحاديث منكورة .

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩٢/٧) . وراجع «التهذيب» (٦/٢٦٥) و «الميزان» (٢/٢٨٥) و «الجرح والتعديل» (٢/٢٨٢) و «الضعفاء» (٢/٣٤٨) .

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٥٤٨) برواية المؤلف وحده .

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢٠٥ - ٢٠٦) ونسبه للمؤلف فقط .

ورواه أحمد بن عبيد الصفار عن علان بن عبد الصمد ببعض معناه غير أنه قال
عبد الله بن محمد الطلحي وكذا قال غيره عن محمد بن بشر بن مطر عن أبي إبراهيم عن
عبد الله بن محمد الطلحي .

وروي عن غير الطلحي أيضاً عن المحاربي .

[٣٧٨١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا
أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن
عمرو قال: أفاض جبريل عليه السلام بإبراهيم عليه السلام فصلى بمنى الظهر
والعصر والمغرب والعشاء والصبح، ثم غدا به من منى إلى عرفة، فصلى به
الصلاتين الظهر والعصر، ثم وقف به حتى غابت الشمس، ثم دفع به حتى أتى
المزدلفة، فنزل به فبات، فصلى الصبح كأعجل ما يصلي أحد من المسلمين، ثم
وقف به كأبطأ ما يصلي أحد من المسلمين، ثم دفع به إلى منى، فرمى ثم ذبح،
فأوحى الله عز وجل إلى محمد ﷺ: ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا
كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^(١).

هذا هو المحفوظ موقوف .

[٣٧٨١] إسناده: حسن .

- تميم هو محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر ثقة .
- وأبو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي صدوق، سيج الحفظ .
- وسفيان هو الثوري .
- وابن أبي ليلى هو عبدالرحمن الأنصاري، المدني، ثم الكوفي ثقة، تقدموا .
- ابن أبي مليكة هو عبدالله بن عبدالله بن عبد الله بن أبي مليكة المدني .
- أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ ثقة فقيه . من الثالثة (ع) .
- والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦٤/٤ رقم ٢٨٤٢) والمؤلف في «سننه» (٤٥/٥)
من طريق عبد الجبار بن العلاء ومحمد بن كثير، كلاهما عن سفيان وأخرجه المؤلف في «سننه»
(١٤٥/٥) من طريق معمر عن ابن أبي ليلى بنحوه ولم يذكر اللفظ .
- ونسبه السيوطي لعبد الرزاق وابن أبي شيبة في «المصنف» مع وابن المنذر وابن مردويه والمؤلف
في «الشعب» الدر المنثور (١٧٧/٥) .

(١) سورة النحل (١٦/ ١٢٣) .

[٣٧٨٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الطيب محمد بن علي الزاهد، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا ابن أبي ليلى - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن أبي ليلى وابن أبي أنيسة، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «نزل جبريل على إبراهيم عليهما السلام فراح به».

وذكر الحديث بنحوه وزاد: «ثم أفاض به حتى أتى به الجمرة فرماها (ثم ذبح)»^(١) وحلق ثم أتى به البيت وطاف به».

قال ابن أبي ليلى ثم رجع به إلى منى فأقام فيها تلك الأيام ثم أوحى الله إلى محمد ﷺ: ﴿أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ لم يذكر أبو الطيب رجوعه إلى منى .

[٢٧٨٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا محمد بن يحيى بن

[٣٧٨٢] إسناده: ضعيف وفيه من لم نعرفه.

• أبو الطيب محمد بن علي الزاهد، لم نعرفه.

• سهل بن عمار أبو يحيى العتكي النيسابوري (م ٢٦٧هـ).

قال الحاكم: مختلف في عدالته وقال ابن منده: كان ضعيفاً، مر.

• أحمد بن عبد الجبار العطاردي، أبو عمر الكوفي، ضعيف، تقدم.

• ابن أبي أنيسة هو يحيى أبو زيد الجزري (م ١٤٦هـ). ضعيف. من السادسة. (ت).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» بدون ذكر اللفظ (١٤٥ / ٥) عن أبي عبد الله الحافظ، حدثنا

أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير عن ابن أبي ليلى

... فذكره بإسناده مرفوعاً.

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن) .

[٣٧٨٣] إسناده: حسن.

• ابن عائشة هو عبيد الله بن محمد بن عائشة (م ٢٢٨هـ). ثقة جواد، رمي بالقدر ولم يثبت، مر.

• أبو عاصم الغنوي. مقبول من الخامسة (د).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٧/١ - ٢٩٨) عن سريح ويونس

و بدون ذكر اللفظ (٢٩٨/١) عن مؤمل.

والطبراني في «الكبير» (٣٢٦/١٠ - ٣٢٧) رقم ١٠٦٢٨ من طريق حجاج بن المنهال، كلهم عن

حماد بن سلمة به .

الحسين العمي، حدثنا ابن عائشة، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أبو عاصم الغنوي، عن أبي الطفيل، قال: قلت لابن عباس يزعم قومك أن رسول الله ﷺ طاف بين الصفا والمروة على بعير، وأن ذلك سنة. قال صدقوا وكذبوا، قال قلت ما صدقوا وكذبوا؟ قال صدقوا طاف رسول الله ﷺ بين الصفا والمروة على بعير، وكذبوا ليس بسنة، كان الناس لا يدفعون عن رسول الله ﷺ ولا يصدون، فطاف على بعير ليسمعوا كلامه وليروا مكانه، ولا يناله الأيدي. قلت ويزعم قومك أن رسول الله ﷺ قد رمل بالبيت، وذلك سنة. قال صدقوا وكذبوا. قلت ما صدقوا وكذبوا؟ قال قد صدقوا قد رمل رسول الله ﷺ بالبيت، وكذبوا ليس بسنة، إن قريشاً قالت زمن الحديبية دعوا محمداً وأصحابه حتى يموتوا موت النغف - قال ابن عائشة: ديدان تكون في مناخر الشاة - فلما صالحوه على أن يجيئوا من العام المقبل فيقيموا بمكة ثلاثة أيام، قال فقدم رسول الله ﷺ والمشركون من قبل قعيقعان^(١)، قال فقال رسول الله ﷺ: «ارملوا بالبيت ثلاثاً وليس بسنة».

قلت ويزعم قومك أن رسول الله ﷺ سعى بين الصفا والمروة وأن ذلك سنة. قال صدقوا، إن إبراهيم عليه السلام لما ابتلي بصبر المناسك عرض له شيطان عند المسعى فسأله إبراهيم فسبقه إبراهيم، ثم ذهب به جبريل إلى الجمرة فعرض له شيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم عرض له شيطان عند الجمرة الوسطى فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم تله للجبين وعلى إسماعيل قميص أبيض فقال يا أبة: إنه ليس لي ثوب تكفنتي فيه فعالجه ليخلعه، فنودي من خلفه: ﴿أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ • قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾^(٢).

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٥٤/٥)، بنفس الإسناد.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٥١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٥٣/٥ - ١٥٤)، عن حماد بن سلمة بدون ذكر قصة ذبح إسماعيل عليه السلام.

وأخرجه أبو داود في المناسك (٢/٤٤٤-٤٤٥ رقم ١٨٨٥) عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (٣١١/١ - ٣١٢) عن روح، كلاهما عن حماد بن سلمة مختصراً إلى قوله «ولا تناله أيديهم».

(١) قعيقعان: بالضم ثم الفتح بلفظ تصغير وهو اسم جبل مكة وسمي قعيقعان لأن قطوراء وجرهم لما تحاربوا قعقت الأسلحة فيه، وبالأهواز جبل يقال له قعيقعان. (معجم البلدان ٣٧٩/٤).

(٢) سورة الصافات (٣٧/١٠٤ - ١٠٥).

قال فالتفت إبراهيم فإذا هو بكبش أقرن أعين أبيض فذبحه، قال ابن عباس: فلقد رأيتنا نتبع ذلك الضرب من الكباش فلما ذهب به جبريل إلى الجمرة القصوى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم ذهب به جبريل إلى منى، فقال هذا مناخ الناس ثم أتى به جمعا فقال هذا المشعر الحرام، ثم ذهب به إلى عرفة، قال فقال ابن عباس هل تدري لم سميت العرفة عرفة؟ قلت: ولم؟ قال: إن جبريل عليه السلام قال لإبراهيم: هل عرفت. قال: نعم. قال ابن عباس فمن ثم سميت عرفة ثم قال فهل تدري كيف كانت التلبية؟ قلت وكيف كانت، قال: لأن إبراهيم لما أمر أن يؤذن في الناس (بالحج)^(١) فخفضت له الجبال برءوسها ورفعت له القرى فأذن في الناس بالحج.

قال الشيخ أحمد: قول ابن عباس في الرمل وليس بسنة يشبه أن يكون أراد ليس بسنة يفسد الحج بتركه أو يجب على من تركه شيء والله أعلم.

وقد روينا^(٢) عن عمر بن الخطاب ما يدل على أنه بقي هيئة في الطواف مع زوال سببه وفي رمل النبي ﷺ في حجة الوداع بعد زوال السبب دلالة على بقاءه مشروعا. وروينا عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس رفعه قال: لما أتى إبراهيم خليل الرحمن المناسك عرض له الشيطان عند الجمرة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، ثم عرض له عند الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، ثم عرض له في الجمرة الثالثة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، قال ابن عباس: الشيطان ترجمون وملة أبيكم تتبعون.

[٣٧٨٤] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن

(١) كذا في (ن) وفي «السنن» وسقط من «الأصل».

(٢) أخرجه البخاري في الحج (١٦١/٢) والمؤلف في «سننه» (٨٢/٥ - ٨٣) من طريق محمد بن جعفر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال للركن «أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ استلمك ما استلمتك فاستلمته ثم قال فما لنا والرمل إنما كنا رأينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعته النبي ﷺ فلا نحب أن نتركه».

[٣٧٨٤] إسناده : ضعيف.

• محمد بن أحمد بن أنس، القرشي، أبو عبد الله، ويقال أبو علي النيسابوري (م ٢٧٩هـ) ضعفه الدارقطني. راجع ترجمته في «التهذيب» (٢٤/٩) و«تهذيب الكمال» (١١٦١/٣) و«اللسان» =

أحمد بن أنس، حدثنا حفص بن عبد الله، حدثني إبراهيم بن طهمان، حدثنا الحسن بن عبيد الله، عن سالم بن أبي الجعد . . . فذكره.

[٣٧٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم المفسر، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، حدثنا عتبة بن السكن، عن إسماعيل بن عياش، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: إنها سميت تروية وعرفة؛ لأن إبراهيم ﷺ أتاه الوحي في منامه أن يذبح ابنه، فروى في نفسه، أمن الله هذا أم من الشيطان؟ فأصبح صائماً، فلما كان ليلة عرفة أتاه الوحي، فعرف أنه الحق من ربه، فسميت عرفة.

= (٣٣/٥) و«الميزان» (٤٥٥/٣).

- إبراهيم بن طهمان، أبو سعيد الخراساني (م ١٦٨هـ) ثقة، يغرب تكلم فيه بالإرجاء ويقال رجع عنه.
- الحسن بن عبيد الله هو النخعي أبو عروبة، الكوفي، ثقة فاضل، تقدم.
- والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٥٣/٥)، بنفس الإسناد والمتن.
- [٣٧٨٥] إسناده : وإو جداً .
- أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري مؤذن بيت المقدس.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤٤/٩).
- عتبة بن السكن الشامي.
- قال الدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يخطئ ويخالف. وقال البيهقي: واه، منسوب إلى الوضع.
- راجع «الجرح والتعديل» (٣٧١/٦) «الثقات» (٥٠٨/٨) «الميزان» (٢٨/٣) «اللسان» (١٢٨/٤) «المغني» (٤٢٢/٢).
- إسماعيل بن عياش العنسي أبو عتبة الحمصي (م ١٨١هـ). صدوق في روايته عن أهل بلده، مغلط في غيرهم، من الثامنة (ي-٤).
- قال أبو حاتم: لين، ما أعلم أحداً كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن حبان: كثير الخطأ في حديثه فخرج عن حد الاحتجاج به. وقال ابن خزيمة: لا يحتج به.
- راجع ترجمته في «التهذيب» (٣٢١/١ - ٣٢٦) و«الميزان» (٢٤٠/١ - ٢٤٤) و«تهذيب الكمال» (١٦٣/٢) و«تاريخ بغداد» (٢٢٨/٦ - ٢٢٨) و«الكامل» (٢٨٨/١) و«الضعفاء» (٨٨/١ - ٨٩).
- الكلبي هو محمد بن السائب بن بشر أبو النضر الكوفي (م ١٤٦هـ)، مر.
- والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (١١١/٧) ونسبه للمؤلف وحده.

[٣٧٨٦] أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي قدم علينا، أخبرنا أبو حكيم محمد ابن إبراهيم بن السري بن يحيى الدارمي بالكوفة، حدثني أبي أبو القاسم إبراهيم بن السري، حدثنا أبو عبيدة السري بن يحيى التميمي، حدثنا عثمان بن زفر، حدثنا صفوان ابن أبي الصهباء، عن بكير بن عتيق، قال حججت فتوسمت رجلاً أقتدي به، فإذا رجل مصفر لحيته وإذا هو سالم بن عبدالله وإذا هو في الموقف، يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله إلهًا واحدًا ونحن له مسلمون، لا إله إلا الله ولو كره المشركون، لا إله إلا الله ربنا ورب آبائنا الأولين. قال فلم يزل يقول هذا حتى غابت الشمس ثم نظر إلي فقال قد رأيت لو ذاك بي اليوم ثم قال حدثني أبي عن أبيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يقول الله تبارك وتعالى من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين» قال الشيخ أحمد رحمه الله^(١): وقد ذكرت في باب^(٢) المحبة وما يتصل بها من ذلك أخبارًا وحكايات في هذا المعنى.

[٣٧٨٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن

[٣٧٨٦] إسناده: فيه من لم نعرفه من الرجال.

• أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي (م ٤٣٤هـ). كان ثقة ضابطًا دينًا فاضلاً.
راجع «تاريخ بغداد» (١٤١/١١) و«السير» (٥٥٤/١٧ - ٥٦٣) و«العبر» (٢/٢٦٩)
و«تذكرة الحفاظ» (١١٠٣/٣ - ١١٠٨) و«طبقات الحفاظ» (ص ٤٢٥) و«شذرات الذهب»
(٢٥٤/٣).

• أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن السري بن يحيى، لم نعرفه.
• وأبوه: أبو القاسم إبراهيم بن السري، لم نجد ترجمته.
• السري بن يحيى بن السري، التميمي، الكوفي أبو عبيدة أخي هناد بن السري.
قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٢٨٥): وكان صدوقًا.
 وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٠٢/٨).
 ونسبه السيوطي للمؤلف وحده في «الدر المنثور» (١/٥٤٨).
(١) كذا في (ن) وفي الأصل «رضي الله عنه». (٢) راجع العاشر من شعب الإيمان.

[٣٧٨٧] إسناده: ضعيف.

• أبو نعيم الفضل بن دكين الكوفي. ثقة، ثبت، مر.
• عبيد الله بن أبي زياد القداح أبو الحصين المكي (م ١٥٠هـ)، ليس بالقوي، تقدم.

عبد العزيز، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن عبيد الله بن أبي زياد، قال سمعت القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت قال رسول الله ﷺ: «إنما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لإقامة ذكر الله».

[٣٧٨٨] أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المقرئ الهروي قراءة عليه في المسجد الحرام، قال سمعت منصور بن أحمد بن جعفر الحربي، يقول سمعت أحمد بن محمد بن صالح الحراني يقول حدثني خالي عمر الجمال الصوفي قال سمعت أبا بكر أحمد ابن محمد بن الحجاج قال سمعت أيوب الجمال يقول وقفت بعرفة ومعني نفقتي فأحببت أن أسأل الله عز وجل وليس معي من الدنيا شيء فوضعتها بين يدي ودعوت الله إلى وقت الإفاضة ثم أفضت ونسيت النفقة فلما أبعدت ذكرتها فقلت أرجع فلعلي أن أصيبها فرجعت فإذا الموقف أبدان كله سود بلا رءوس فتعجبت من ذلك فهتف بي هاتف أتعجب من هذا، هذه ذنوب بني آدم رحلوا وتركوها وأصببت نفقتي فأخذتها.

[٣٧٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت عمر بن جعفر البصري يقول سمعت

= والحديث أخرجه أبو داود في المناسك (٤٤٧/٢) رقم (١٨٨٨) والترمذي في الحج بدون ذكر الطواف بالبيت (٢٤٦/٣) رقم (٩٠٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٩/٤) رقم (٢٨٨٢) من طريق عيسى بن يونس.

وأخرجه الدارمي في المناسك (ص ٤٤٦) عن أبي عاصم، وأحمد في «مسنده» (٧٥/٦) عن محمد ابن بكر.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٤٥/٥) من طريق سليمان بن أحمد الطبراني، كلهم عن عبيد الله ابن أبي زياد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦٤/٦) والدارمي في المناسك بدون ذكر اللفظ (ص ٤٤٦) عن أبي نعيم، بنفس الطريق.

وأخرجه الدارمي في المناسك ولم يسق لفظه (ص ٤٤٦) عن محمد بن يوسف.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٩/٦) والحاكم في «المستدرک» (٤٥٩/١) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٢/٤) بدون ذكر اللفظ من طريق وكيع.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٣١/١١) من طريق بشر بن السري، ثلاثهم عن سفيان الثوري.

قال الشيخ الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٠٥٥).

[٣٧٨٨] لم نقف عليه.

[٣٧٨٩] إسناده : ضعيف .

• عمر بن جعفر بن عبد الله بن أبي السري، أبو حفص الوراق البصري، الحافظ (م ٣٥٧هـ). =

أبا القاسم بن منيع يقول سمعت جدي أحمد بن منيع يقول حججت سنة من السنين وكنت عديل أبي عبيد القاسم بن سلام فلما ذهبنا إلى عرفات وضعت الرجل عند أبي عبيد وذهبت إلى عكاظ أغتسل في تلك الحياض وكان في وسطي هميان فيه جملة من الدراهم فوضعت همياني خلف الحجارة واغتسلت وذهبت إلى أبي عبيد ونسيت الهميان فلم أذكر إلى نصف الليل فلما كان نصف الليل نزلت من الكنيسة فغدوت إلى عرفات فلما بلغت عرفات رأيت الجبال والأرض ملئان قرودا كبارا وصغارا يمينا وشمالا يقعدون ويقفزون فتحيرت وهممت أن أرجع ثم تلوت آيا من كتاب الله حتى حيرتهم فلما ذهبت إلى عكاظ وجدت الهميان في الموضع الذي وضعت فيه ثم رجعت فرأيت القروود بعرفات مثل ذلك وهم يقفزون كبارا وصغارا منهم مثل البقر ومنهم مثل الظبي ومنهم مثل الشاة فقرأت القرآن وتعوذت حتى رجعت إلى أبي عبيد فقال ما صنعت فأخبرته ثم ذكرت له القروود التي رأيته فقال أبو عبيد ذلك ذنوب بني آدم فقد وضعوا عن رقابهم.

[٣٧٩٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبي الجراح العدل بمرو، حدثنا عيسى بن عبدالله القرشي، حدثنا صدقة بن حرب الدينوري، حدثنا أحمد بن أبي

= قال الخطيب: وكان أبو محمد السبيعي يقول فيه: كذاب. وقال ابن أبي الفوارس كانت كتبه رديئة، كان الدارقطني يتبع خطاه في انتخابه على الشافعي وعمل في ذلك رسالة في خمس كراريس وبين أغاليطه في أشياء عديدة يخالف فيها أصول الشافعي وذلك يدل على تفضيله وضعفه راجع ترجمته في «السير» (١٧٢/١٦-١٧٣) و«تاريخ بغداد» (٢٤٤/١١-٢٤٩) و«التذكرة» (٩٣٤/٣-٩٣٥) و«شذرات الذهب» (٢٦/٣) و«الميزان» (١٨٤/٣).

• أبو القاسم بن منيع هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي (م ٣١٧هـ) قال الدارقطني: ثقة جبل، إمام من الأئمة، ثبت أقل المشايخ خطأ، مر.
• أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي (م ٢٤٤هـ). ثقة، حافظ، من العاشرة (ع).
[٣٧٩٠] إسناده: لم نعرف حال بعض رواه.

• محمد بن عبدالله بن أبي الجراح المروزي، أبو بكر الجراحي له ذكر في كتاب «التقييد» (١٠٣/٢) و«المشتبه» (ص ١٥٧) ولم نجده.

• عيسى بن عبدالله القرشي.

• وصدقة بن حرب، لم نعرفهما.

والأثر ذكره السيوطي برواية المؤلف وحده في «الدر المنثور» (٥٥٠/١) عن أبي سليمان عن عبدالله بن أحمد بن عطية عن علي، فوهم السيوطي لأن أبا سليمان اسمه عبد الرحمن بن عطية.

الحواري، قال سمعت أبا سليمان الداراني عبد الرحمن بن أحمد بن عطية قال: سئل علي ابن أبي طالب رضي الله عنه عن الوقوف بالجليل ولم يكن في الحرم قال لأن الكعبة بيت الله والحرم باب الله فلما قصدوه وافدين وقفهم بالباب يتضرعون قيل: يا أمير المؤمنين، فالوقوف بالمشعر قال: لأنه لما أذن لهم بالدخول وقفهم بالحجاب الثاني وهو المزدلفة، فلما أن طال تضرعهم أذن لهم بتقريب قربانهم بمنى، فلما أن قضوا تفثهم وقربوا قربانهم فتطهروا بها من الذنوب التي كانت لهم أذن لهم بالوفادة على الطهارة، قيل: يا أمير المؤمنين فمن أين حرم صيام أيام التشريق؟ قال: لأن القوم زوار الله وهم في ضيافته ولا يجوز للضيف أن يصوم دون إذن من أضافه قيل: يا أمير المؤمنين تعلق الرجل بأستار الكعبة لأي معنى هو؟ قال: مثل الرجل بينه وبين صاحبه جناية فتعلق بثوبه ويتصل إليه ويستحذي له ليهب له جنايته.

[٣٧٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان الحنط، يقول سمعت عبد الباري، يسأل ذا النون فقال له يا أبا الفيض: لم صير الموقف بالمشعر - يريد عرفات - ولم يصير بالحرم؟ فقال له ذو النون: لأن الكعبة بيت الله والحرم حجاب والمشعر بابه فلما أن قصد الوافدون أوقفهم بالباب الأول يتضرعون إليه، حتى إذا أذن لهم بالدخول لوقفهم بالحجاب الثاني وهو مزدلفة، فلما نظر إلى تضرعهم أمرهم بتقريب قربانهم وقضوا تفثهم وتطهروا من الذنوب التي كانت لهم حجاباً من دونه أمرهم بالزيارة على الطهارة، فقال له، يا أبا الفيض: لم كره صيام أيام التشريق؟ قال لأن القوم زوار الله وهم في ضيافته ولا ينبغي لضيف أن يصوم عمن أضافه إلا بإذنه قيل له يا أبا الفضل فما معنى الرجل يتعلق بأستار الكعبة؟ قال مثله كمثل رجل بينه وبين صاحبه جناية فهو يتعلق به ويستحذي له رجاء أن يهب له جرمه.

[٣٧٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة،

[٣٧٩١] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧٠/٩) من طريق أبي بكر بن أبي الدنيا قال قال بعض المتعبدين كنت مع ذي النون المصري بمكة فقلت له رحمك الله لم صار الوقوف بالجليل ولم يصير بالكعبة قال: لأن الكعبة بيت الله والجليل باب الله فلما قصدوه وافدين أوقفهم بالباب يتضرعون... فذكره مطولاً.

[٣٧٩٢] إسناده: حسن.

• أبو يحيى بن أبي مسرة هو عبد الله بن أحمد بن زكريا المكي (م ٢٧٩هـ).

حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا أبو جابر، حدثنا هشام بن الغاز، عن نافع، عن ابن عمر قال: وقف رسول الله ﷺ يوم النحر عند الجمرات في حجة الوداع فقال: «أي يوم هذا؟» قالوا هذا يوم النحر. قال: «فأي بلد هذا؟» قالوا البلد الحرام، قال: «فأي شهر هذا؟» قالوا الشهر الحرام، قال: «هذا يوم الحج الأكبر، فدماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة هذا البلد في هذا اليوم» ثم قال «هل بلغت» قالوا نعم، فطفق رسول الله ﷺ يقول: «اشهد» ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع.

قال الشيخ أحمد: استشهد به البخاري^(١) في الصحيح.

تم بحمد الله وعونه الجزء الخامس من كتاب

«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي - رحمه الله تعالى -

ويتلوه إن شاء الله الجزء السادس وأوله

«فضل الحج والعمرة»

- = إمام، محدث، مسند. قال ابن أبي حاتم: محله الصدق، مر.
- أبو جابر هو محمد بن عبد الملك الأزدي المكي (م ٢١١هـ). مقبول. من الثامنة (فق).
 - وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٤/٩).
 - راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١٤٦/١) و«التهذيب» (٣١٨/٩) و«اللسان» (٢٦٦/٥) و«الميزان» (٦٣٢/٣).
 - والحديث أخرجه ابن ماجه في المناسك (١٠١٦/٢ - ١٠١٧ رقم ٣٠٥٨) من طريق صدقة ابن خالد عن هشام بن الغاز به.
 - وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٣٩/٥) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني عن عبدالله بن محمد بن إسحاق به.
 - وأخرجه أبوداود في المناسك مختصراً (٤٨٣/٢) رقم ١٩٤٥) من طريق الوليد عن هشام بن الغاز به.
 - وأخرجه ابن جرير في «التفسير» بعبئه (٧٣/١٠) عن سهل بن محمد الحساني عن أبي جابر به.
 - وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٨٤/٨) من طريق سعيد بن عبدالعزيز عن نافع به مختصراً.
- (١) في الحج (١٩٢/٢).